

482

## الرابع والعشرون

٤٨٢

عدد آیاتها: 54      مکیّة      رتیبها: 61

• من أدلة وجود الله وقدرته، وقصة الخلق.

• تهديد المشاركين بمثل عاقبة عاد وثمرود.

• ثواب المستقيمين، وعقوبة أعداء الله.

• فضل الدعوة وآدابها.

• اختلاف الناس في التوراة.

•اختصاص الله بع

٤٧- ﴿إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءُ...﴾

رقم الصفحة

## ايضاح القرآن بالقرآن - الآية

### جملة الشرح

إليه يرد علم الساعة

134

﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَنَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (٥٩)

174

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7 يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَعْثَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إ

وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه

|                        |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |  |                               |                                                                                                                                 |          |  |            |  |     |  |
|------------------------|--|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|-------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|--|------------|--|-----|--|
| سُورَةُ الرَّعْدِ - 13 |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |  |                               | اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ |          |  |            |  | 250 |  |
| كلمات التطابق          |  | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                |  | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) |                                                                                                                                 | عددها: 6 |  | رقم الصفحة |  |     |  |
| متطابق                 |  | وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه                                                                                                                                                                                                                                                        |  | سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥          |                                                                                                                                 | عددها: 1 |  | 435        |  |     |  |
|                        |  | وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ نَرْابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾                      |  |                               |                                                                                                                                 |          |  |            |  |     |  |
| جذر                    |  | ما خرج من                                                                                                                                                                                                                                                                                 |  | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤           |                                                                                                                                 | عددها: 2 |  | 428        |  |     |  |
|                        |  | يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾                                                                                                                                            |  |                               |                                                                                                                                 |          |  | 538        |  |     |  |
|                        |  | هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ |  |                               |                                                                                                                                 |          |  |            |  |     |  |
| جذر                    |  | يوم ندى شرك                                                                                                                                                                                                                                                                               |  | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨        |                                                                                                                                 | عددها: 3 |  | 299        |  |     |  |
|                        |  | وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾                                                                                                                                                  |  |                               |                                                                                                                                 |          |  | 393        |  |     |  |
|                        |  | وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                                                                    |  |                               |                                                                                                                                 |          |  | 394        |  |     |  |
|                        |  | وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾                                                                                                                                                                                                    |  |                               |                                                                                                                                 |          |  |            |  |     |  |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | <p>[47] اقرأ بعض الآيات والأحاديث المتعلقة بالساعة ﴿إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ.</p> <p>[47] سل الله من واسع رزقه وأن يعلمك علماً نافعا ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| وقفات تفكيرية | <p>[47] ﴿إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ علم الساعة عند الله وحده.</p> <p>[47] ﴿إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾ اتخذ الكفار عدم العلم بوقت الساعة حجة على التكذيب بالساعة، فساق الله لهم ثلاثة نظائر للساعة، لا يعلمها إلا الله، وهي تجري أمام أعينهم: أولها: علم ما تخرجه أكمام الزرع من الثمار بكميته وجودته وموعد سقوطه. ثانيها: حمل الإناث من إنسان أو حيوان، ولا يعلم الولود من العقيم منها قبل الزواج إلا الله. وثالثها: وقت وضع الأجنة باليوم والساعة.</p> <p>[47] ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ﴾ قَالُوا أَذْنَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾ الله يناديهم بنفسه ليشهدوا! الشهيد يجوز أن يكون بمعنى المشاهد، أي المبصر، أي ما منا أحد يرى الذين كنا ندعوهم شركاءك الآن، أو يكون الشهيد بمعنى الشاهد، أي ما منا أحد يشهد أنهم شركاؤك، فيكون هذا اعترافاً بكذبهم في ما مضى.</p> |

## ٤٨ - وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ

| الكلمة                    | معناها                                                                                                                                                                                                                                                     | موضوعات الآية |
|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ﴿وَضَلُّوا﴾               | أَيَقَنُوا                                                                                                                                                                                                                                                 |               |
| ﴿مَّحِيصٍ﴾                | مَلْجَأٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ                                                                                                                                                                                                                              |               |
| ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾        | وَدَهَبَ عَنِ الْمَشْرِكِينَ                                                                                                                                                                                                                               |               |
| ﴿وَضَلَّ﴾                 | دَهَبَ، وَغَابَ                                                                                                                                                                                                                                            |               |
| جملة الشرح                | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                               | رقم الصفحة    |
| وظنوا ما لهم من محيص      |                                                                                                                                                                                                                                                            |               |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2   | الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْهُوًّا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رُجْعُونَ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                    | 007           |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2   | فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا | 041           |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6  | وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُفِّقُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾                                                                                           | 131           |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18    | وَرَاءَ الْمَجْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾                                                                                                                                                   | 299           |
| سُورَةُ مَرِّيمَ - 19     | أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتُنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْآلِيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                 | 307           |
| سُورَةُ النَّملِ - 27     | بَلِ ادْرُكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ عَنْهَا مُعْمَوْنَ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                       | 383           |
| سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32  | وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمَجْرُمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾                                                                                            | 416           |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45 | وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَقْبِلِينَ ﴿٣٢﴾                                                                                  | 501           |



| الجزء الرابع والعشرون    |                                                                                                                                                    | سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |            | ٤٨٢                                    |  |
|--------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|----------------------------------------|--|
| عدد آياتها: 54           |                                                                                                                                                    | مكية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |            | رتبها: 61                              |  |
| سُورَةُ ق - 50           | لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾                                             | 519                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |            |                                        |  |
| سُورَةُ النَّجْم - 53    | وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾                             | 527                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |            |                                        |  |
| سُورَةُ الْحَاقَّةِ - 69 | فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَعُوا كِتَابِيَّةٌ ﴿١٩﴾                                                     | 567                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |            |                                        |  |
| سُورَةُ الْحَاقَّةِ - 69 | إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكٌ حِسَابِيَّةٌ ﴿٢٠﴾                                                                                                    | 567                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |            |                                        |  |
| كلمات التطابق            | اسم السورة                                                                                                                                         | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددتها: 22 | رقم الصفحة                             |  |
| جنر                      | ضلل عن ما كون<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                                                                          | وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُمُ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ رَعَيْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ﴿٩٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 1  | 139                                    |  |
| جنر                      | كون دعو من قبل<br>سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠                                                                                                             | مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُن نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 1  | 475                                    |  |
| جنر                      | ما كون دعو من<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                          | فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِم أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 1  | 154                                    |  |
| جنر                      | مال من حصص<br>سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤                                                                                                            | وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الصُّعْفُو لِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَبَلَّ أَنْتُمْ مَغْلُوبُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهْدِيكُمْ سَوَاءً عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددتها: 1  | 258                                    |  |
| متطابق                   | ما لهم من محيص<br>سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                           | وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجِدُلُونَ فِي عَالِيِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددتها: 1  | 487                                    |  |
| متطابق                   | وضل عنهم ما كانوا<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                          | أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾<br>هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾<br>هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْتَلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾<br>أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾<br>وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾<br>وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ | عددتها: 6  | 130<br>157<br>212<br>224<br>276<br>394 |  |
| متطابق                   | عنهم ما كانوا<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦<br>سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥<br>سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦<br>سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩<br>سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ | ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾<br>فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾<br>مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَنِعُونَ ﴿٢٠٧﴾<br>قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾<br>أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً وَءَاتَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددتها: 5  | 138<br>266<br>376<br>464<br>476        |  |
| جنر                      | كون دعو من<br>سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                                                                                                               | وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُم لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1  | 276                                    |  |
| جنر                      | ما كون دعو<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧<br>سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                                                                   | فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾<br>﴿٥٠﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّیُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 2  | 151<br>459                             |  |
| متطابق                   | ما لهم من<br>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                                                                                                                  | وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ يَوْمَ تَأْتِي السُّحُبُ بِالْبَاسِ فَيُرَدُّونَ إِلَى اللَّهِ مُسْتَلْقِينَ وَمَا كَانُوا يَمْنَعُونَ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددتها: 3  | 212                                    |  |



|                        |                                                                                                                                                                                |     |
|------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ | قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ | 296 |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ | وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾                    | 483 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                             |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [48] (وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ) أبشع الضلال من ظن صاحبه أنه يفيده، ويدفع عنه العذاب، فيخيب ويبتل ظنه، ويجد عكس ما أمل. [48] في يوم القيامة يفترق كل داع عمن كان يدعوه، ويتبرأ كل من الآخر (وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ). |

٤٩ - لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ

| الكلمة                   | معناها                                                   | موضوعات الآية                                                          |
|--------------------------|----------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ﴿لَا يَسْأَلُ﴾           | لا يَمَلُّ                                               | العلوم والفنون الطب يأس                                                |
| ﴿وَإِنْ مَسَّهُ﴾         | وإن أصابه                                                | العلاقات الإجتماعية الإنسان ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء |
| ﴿قَنُوطٌ﴾                | شديد اليأس                                               | العلاقات الإجتماعية الإنسان أحواله وأوصافه                             |
| ﴿الشَّرُّ﴾               | فَقْرٌ وَمَرَضٌ                                          | العمل العمل الصالح اليأس والقنوط                                       |
| ﴿مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ | من سؤاليه رَبَّهُ أَنْ يَمُدَّهُ بِالْمَالِ وَالصِّحَّةِ | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الكفران                          |
| ﴿الْإِنْسَانُ﴾           | المرأدُ هنا الكافرُ بالله                                |                                                                        |
| ﴿لَا يَسْأَلُ﴾           | لا يَمَلُّ                                               |                                                                        |
| ﴿فِي يَوْمٍ﴾             | مُبَالِغٌ فِي اعْتِقَادِ عَدَمِ حُصُولِ الْخَيْرِ لَهُ   |                                                                        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [49] ادع الله بتفريج همك ﴿وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| وقفات تفكيرية | [49] ﴿لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾ هذا إخبار عن طبيعة الإنسان من حيث هو، وعدم صبره وجَلْدِهِ؛ لا على الخير ولا على الشر، إلا من نقله الله من هذه الحال إلى حال الكمال. [49] ﴿لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾ هذا خلق مرتبط في نفس الإنسان والفطرة البشرية، وهو حب الاستزادة من الخير، واليأس عند نزول الشر، واليأس من زواله، واليأس أن يعقبه الخير، لكن يتم تهديبه بوازع الإيمان. [49] ﴿لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾ عدل عن إسناد إصابة الشر إلى الله تعليمًا للأدب مع الله. [49] ﴿لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾ لا يمل العبد من سؤال الخير من ربه، غافلاً عن شكره، فتزداد حجة الله عليه، ويسرّه ما يضرّه. [49] ﴿لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾ الذي يجيب دعاءك في زمن الرخاء؛ قادر عليه عند الشدة. [49] ﴿لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾ الله سبحانه يعياده أعلم. [49] ﴿وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾ عندما تقبل الشرور؛ يظهر المتفائلون الحقيقيون. [49، 50] ﴿لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾ * وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي﴾ وصف الإنسان بأفجع صفتين: إن مسه الشر صار إلى حال القنوط ووجم وجوم الأيس، فإذا مسه الخير نسي أن الله هو المنعم عليه المفضل بما أعطاه، فبطر وطن أنه هو المستحق لذلك، ثم أضاف إلى ذلك تكذيبه بالبعث فقال: ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى﴾، ثم أضاف إلى ذلك ظنه الكاذب أنه إن بُعث كان له عند الله الحسنى، فلم يدع هذا للجهل والغرور موضعًا. [49، 50] تعامل الكافر مع نعم الله ونقمه فيه تخبط واضطراب ﴿وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾ * وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي﴾. |

٥٠ - وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى.....

| الكلمة          | معناها                                             | موضوعات الآية                                           |
|-----------------|----------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|
| ﴿ضَرَاءٌ﴾       | شِدَّةٌ وَبَلَاءٌ                                  | الإيمان - الغيب الجنة أسماء الجنة الحسنى                |
| ﴿غَيْظٌ﴾        | شَدِيدٌ، وَهُوَ خُلُودُهُمْ فِي النَّارِ           | العلاقات الإجتماعية الإنسان أحواله وأوصافه              |
| ﴿وَمَا أَظُنُّ﴾ | ما أَعْتَقَدُ                                      | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جلَّ شأنه |
| ﴿هَذَا لِي﴾     | أَسْتَحِقُّهُ عَلَى اللَّهِ لِأَنَّهُ رَاضٍ عَنِّي | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الكفران           |
| ﴿لِلْحُسْنَى﴾   | الْجَنَّةُ                                         |                                                         |

| جملة الشرح                            | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                  | رقم الصفحة |
|---------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته |                                                                                                               |            |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                | وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِمَّا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ | 298        |



| الجزء الرابع والعشرون |                                                                                                                                                                                      | سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١                                                                                                                                                                                                               |           | ٤٨٢        |
|-----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| عدد آياتها: 54        |                                                                                                                                                                                      | مكية                                                                                                                                                                                                                                 | رتبها: 61 |            |
| كلمات التتابع         | اسم السورة                                                                                                                                                                           | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                        | عددها: 19 | رقم الصفحة |
| متطابق                | وما أظن الساعة قائمة ولنن<br>سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨                                                                                                                                  | وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾                                                                                                                       | عددها: 1  | 298        |
| متطابق                | بعد ضراء مسته ليقولن<br>سُورَةُ هُودٍ - ١١                                                                                                                                           | وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَه لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴿١٠﴾                                                                                                         | عددها: 1  | 222        |
| جنر                   | إلى ربب إن<br>سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                                                                                                                                                  | لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا نَاسِكُوهُ فَلَا يُبْزَعُكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾                                                                                                     | عددها: 3  | 340        |
|                       | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩                                                                                                                                                          | ﴿٥٥﴾ فَاَمَّا لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾                                                                                                                               |           | 399        |
|                       | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤                                                                                                                                                                  | قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾                                                                                                    |           | 434        |
| جنر                   | إن رجع إلى<br>سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧                                                                                                                                              | ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                                                     | عددها: 2  | 448        |
|                       | سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣                                                                                                                                                         | يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾                                        |           | 555        |
| جنر                   | إن ل عند<br>سُورَةُ ص - ٣٨                                                                                                                                                           | فَعَقَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                        | عددها: 2  | 454        |
|                       | سُورَةُ ص - ٣٨                                                                                                                                                                       | وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                                                                |           | 455        |
| جنر                   | ذوق من عذب<br>سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                                                                                                                                                  | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يَرُدَّ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُّدِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾     | عددها: 3  | 335        |
|                       | سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢                                                                                                                                                             | وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَلِّ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾                                                                                                                              |           | 417        |
|                       | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤                                                                                                                                                                  | وَلَسَلِيمُنَ الرِّيحِ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمَنْ أَلْجَى مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ |           | 429        |
| جنر                   | رجع إلى ربب<br>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢                                                                                                                                                  | وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ قَلَمًا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْبِيسِ الَّتِي قَطَعْتَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَادِبٍ عَلَيْهِنَّ ﴿٥٠﴾                                     | عددها: 2  | 241        |
|                       | سُورَةُ الْفَجْرِ - ٨٩                                                                                                                                                               | أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                                   |           | 594        |
| جنر                   | رحم من من<br>سُورَةُ هُودٍ - ١١                                                                                                                                                      | فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾                                                                   | عددها: 1  | 229        |
| متطابق                | من بعد ضراء<br>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                                                                                                                                                  | وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَه إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي عَائِلَتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾                                                  | عددها: 1  | 211        |
| متطابق                | من عذاب غليظ<br>سُورَةُ هُودٍ - ١١                                                                                                                                                   | وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾                                                                                                 | عددها: 1  | 228        |
| جنر                   | من من بعد<br>سُورَةُ النُّورِ - ٢٤                                                                                                                                                   | وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾                                                                               | عددها: 1  | 356        |
| جنر                   | نبا الذين كفر<br>سُورَةُ النَّعَّاثِينَ - ٦٤                                                                                                                                         | أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهم وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾                                                                                                                      | عددها: 1  | 556        |
| توجيهات               |                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                      |           |            |
| دعاء                  | [50] ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                      |           |            |
| وقفات تفكيرية         | [50] ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَه لَيَقُولُنَّ هَذَا لِي﴾ هذا بجهدي وذكائي وسعيي، فأنا الذي خططت، وأنا الذي قدّمت، وأنا، وأنا، حتى تهلكه (أنا). |                                                                                                                                                                                                                                      |           |            |
|                       | [50] ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى﴾ من أعظم الاغترار والجرأة على الجبار: أن تزعم أن لك مكانة خاصة                |                                                                                                                                                                                                                                      |           |            |



عنده، وأنت لست كذلك.

[50] ﴿وَمَا أَطُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى﴾ أقل الناس عقلاً من قَدَمَ السيئات، ورجا في المقابل المكافآت والحسنات، وبارز ربه بالعصيان، وانتظر المكافأة في الجنان.

[50] ﴿وَمَا أَطُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى﴾ بعض الناس يظن خطأ أن إحسان الله له في الدنيا بالتَّعَمُّ علامة رضا وقبول، وما دري المسكين أن مدار النجاة على صلاح الأعمال لا على كثرة الأملاك والأموال.

[50] ﴿وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى﴾ أعطاه الله من الدنيا حتى أنه يجزم بأن له الجنة! المقياس هل يوفقك لأعمال الآخرة؟!

## ٥- وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ

....

| الكلمة                  | معناها                                                              | موضوعات الآية                                                               |
|-------------------------|---------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|
| ﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾   | تَبَاعَدَ عَنْ شُكْرِ النِّعْمَةِ، وَاتِّبَاعِ الْحَقِّ، تَكَبُّراً | العلوم والفنون الطب إنسان                                                   |
| ﴿فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ | صَاحِبُ دُعَاءٍ يَكْشِفُ الضَّرَّ كَثِيرٍ                           | العلاقات الاجتماعية الإنسان أحواله وأوصافه                                  |
| ﴿عَرِيضٍ﴾               | كَثِيرٍ                                                             | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنعمه علي عباده والأمر بالتحدث بها |
| ﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾   | تَبَاعَدَ عَنْ شُكْرِ نِعْمَةِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ                  | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الكفران                               |

| جملة الشرح                                                          | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                       | رقم الصفحة          |
|---------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ | وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَائِماً فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ | سُورَةُ يُوسُف - 10 |
|                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                    | 209                 |

| كلمات التطابق | اسم السورة                                                                                   | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                              | عددها: 2 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| متطابق        | وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ | سُورَةُ الْإِسْرَاء - ١٧ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانِ يُّوسُفَا ﴿٨٣﴾ | عددها: 1 | 290        |
| جزر           | إذا مسس شرر                                                                                  | سُورَةُ الْمَعَارِج - ٧٠ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾                                                                              | عددها: 1 | 569        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [51] ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ وهكذا حال كل البشر، فدخل (ال) على الاسم تعني العموم.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| وقفات تفكيرية | [51] ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا ... وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ ...﴾ هذا حال الإنسان، أمَّا المؤمنُ فشاكرٌ بالسرِّاء، صابرٌ بالضَّرَّاء. [51] ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ وعدل عن إسناد إصابة الشر إلى الله تعليمًا للأدب مع الله؛ كما قال إبراهيم: ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: 78-80]، فلم يقل: «وإذا أمرضني»، وفي ذلك سرٌّ: وهو أن النعم والخير مسخران للإنسان في أصل وضع خلقته؛ فهما الغالبان عليه لأنهما من مظاهر ناموس بقاء النوع، وأمَّا الشرور والأضرار فإن معظمها ينجرُّ إلى الإنسان بسوء تصرفه ويتعرضه إلى ما حذرته منه الشرائع والحكماء الملهمون فقلما يقع فيهما الإنسان إلا بعلمه وجراته. [51] ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ كلما زادت نعم الله على العبد زاد نسيانه للشكر وإعراضه عن الذكر، والعكس عند نزول الضر، يكون إقباله على الذكر والاستعانة بالرب، وهنا تكون النعمة بلاء، والحرمان عطاء. [51] ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ شتان بين من يرجع إلى الله اختياراً، ومن يرجع إليه اضطراراً. [51] ضعف الإنسان حتى في عقله وتصوراتهِ ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾. [51] ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ من الأدعية مَنْ (عرضه) يغطي الأفق حال صعوده للسماء. [51] ﴿فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ أي: كثير جدًّا لعدم صبره، فلا صبر في الضراء، ولا شكر في الرخاء، إلا مَنْ هداه الله وَمَنْ عَلَيْهِ. |

## ٥- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثَمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ - مَنْ أَضَلَّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

....

| الكلمة            | معناها                                             | موضوعات الآية                              |
|-------------------|----------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| ﴿فِي شِقَاقٍ﴾     | في خلافٍ وفراقٍ لأمر الله                          | القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به        |
| ﴿بَعِيدٍ﴾         | واسع المسافة مِنْ الرَّشَادِ                       | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل |
| ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾    | أخبروني                                            |                                            |
| ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ | خِلَافٍ بَعِيدٍ عَنِ الْحَقِّ                      |                                            |
| ﴿مَنْ أَضَلَّ﴾    | لَا أَحَدٌ أَشَدُّ ذَهَابًا عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ |                                            |
| ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾    | أخبروني                                            |                                            |



| الجزء الرابع والعشرون |                              | سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | ٤٨٢                           |     |
|-----------------------|------------------------------|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-----|
| عدد آياتها: 54        |                              | مكية                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | رتبها: 61                     |     |
| كلمات التطابق         |                              | اسم السورة                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) |     |
| عدد آياتها: 39        |                              | رقم الصفحة                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | عدد آياتها: 1                 |     |
| متطابق                | قل أرعيتم إن كان من عند الله | سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦ | قل أرعيتم إن كان من عند الله وكفرتم به - وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                         | عدد آياتها: 1                 | 503 |
| متطابق                | إن كان من                    | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤     | وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                                                         | عدد آياتها: 5                 | 350 |
|                       |                              | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤     | وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                          |                               | 350 |
|                       |                              | سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦ | فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                         |                               | 537 |
|                       |                              | سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦ | وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                    |                               | 537 |
|                       |                              | سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦ | وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكِيدِينَ الصَّالِينَ ﴿٩٢﴾                                                                                                                                                                                                                                               |                               | 537 |
| جزر                   | رأى إن كون                   | سُورَةُ هُودٍ - ١١        | قَالَ يَقَوْمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاتَنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِي فَعِمَيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْتُكُمْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كُرْهُونَ ﴿٢٨﴾                                                                                                                          | عدد آياتها: 5                 | 224 |
|                       |                              | سُورَةُ هُودٍ - ١١        | قَالَ يَقَوْمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾                                                                                                              |                               | 229 |
|                       |                              | سُورَةُ هُودٍ - ١١        | قَالَ يَقَوْمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخْلِفَ لَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُمُ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ |                               | 231 |
|                       |                              | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢      | وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُتُوبَاتٍ خُضَرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءُوسِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُوسِيَاءِ تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾                                                                    |                               | 240 |
|                       |                              | سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦    | أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                                                                                             |                               | 597 |
| جزر                   | عند الله كفر                 | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨  | إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾                                                                                                                                                                                                                 | عدد آياتها: 1                 | 184 |
| جزر                   | في شقق بعد                   | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾                                                                                                                                                                         | عدد آياتها: 2                 | 26  |
|                       |                              | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢     | لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْفَالَسِيَّةَ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾                                                                                                                                         |                               | 338 |
| متطابق                | قل أرعيتم إن                 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ ﴿٤٦﴾                                                                                               | عدد آياتها: 6                 | 133 |
|                       |                              | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠      | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                                      |                               | 214 |
|                       |                              | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾                                                                                                                               |                               | 394 |
|                       |                              | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾                                                                                                             |                               | 394 |
|                       |                              | سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧    | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                        |                               | 564 |
|                       |                              | سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧    | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                             |                               | 564 |
| جزر                   | قول رأى إن                   | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                                                  | عدد آياتها: 2                 | 132 |
|                       |                              | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                                             |                               | 133 |
| متطابق                | كان من عند                   | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾                                                                                                                                                                                | عدد آياتها: 1                 | 91  |
| جزر                   | من ضلل من                    | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيَ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾                                                                                                 | عدد آياتها: 2                 | 391 |
|                       |                              | سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦ | وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                          |                               | 502 |



| متطابق                    | من عند الله                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عدد ها: 13 |
|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ تَمَتًّا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 12         |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 14         |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانْتَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 15         |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 16         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا الْمَحَرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُكُمْ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 54         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | وَأِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقٌ يَلُونُ الْآيَاتِ ثُمَّ يَوَسِّسُونَ لِلْكَاتِبِينَ أَنْ يَخْسِبُوهُمْ مِنْ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 60         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 66         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشِيَّ بَعْضَكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمَ الْكُفْرَ الْكَفْرَ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَا تَكْفُرْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تَدْخُلُهُمْ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾                                                                                                                                                                                                                                     | 76         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ ﴿١٩٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 76         |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | أَيُّهَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 90         |
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨  | وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 178        |
| سُورَةُ النُّورِ - ٢٤     | لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ أَيْمَانُكُمْ لَا يَمْنَعُكُمْ عَلَيْكُمْ حُجَانٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ بَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ | 358        |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 391        |
| جذر                       | من هو في                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عدد ها: 1  |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 61         |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[52] ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلِّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ كانه قال: ضعوا احتمالاً أن يكون هذا القرآن كلام الله، فإن كفرتم به دون تأمل؛ فقد حكمتم على أنفسكم بالضلال الشديد واستحقاق الوعيد، وهذا تنزل للإقناع، وتلطف في الخطاب.</p> <p>[52] ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلِّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ لعل المقصود بهذا الخطاب التشكيكي عوام المشركين الذين لم ينظروا في آيات القرآن ولم يطيلوا التأمل فيه، فقد راعي القرآن اختلاف درجات الكافرين، فخطب كل فريق بما يناسبه ليقتنعه.</p> <p>[52] ﴿مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ الإنسان بلا إيمان من أضل المخلوقات.</p> |

## ٥٣- سَنَرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَّلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

| الكلمة                       | معناها                                                    | موضوعات الآية                                                                          |
|------------------------------|-----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿ءَايَاتِنَا﴾                | من الفُتُوحَات وظُهُور الإسلام على الأقاليم وسائر الأديان | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية غزو الفضاء |
| ﴿الْأَفَاقِ﴾                 | أقطار السموات والأرض                                      | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحق                   |
| ﴿وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾         | من لطيف الصنعة وبديع الحكمة                               | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى                            |
| ﴿الْأَفَاقِ﴾                 | أقطار السموات، والأرض                                     | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى                               |
| ﴿أَوَّلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ﴾ | أو لم يكف ربك شاهداً على صدقك وصدق ما أنزل إليك           | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إربوبيته جل وعلا                              |
| ﴿أَوَّلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ﴾ | ألا يكفيهم دلائل على أن القرآن حقشهادة الله له بذلك؟!     | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل                                             |
| ﴿أَنَّهُ الْحَقُّ﴾           | أن القرآن حق لا ريب فيه                                   |                                                                                        |





| الجزء الرابع والعشرون |                             | سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |            | ٤٨٢        |
|-----------------------|-----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| عدد آياتها: 54        |                             | مكية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | رتبها: 61  |            |
| جملة الشرح            |                             | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |            |            |
| سُورَةُ غَافِرٍ - 40  |                             | سُورَةُ غَافِرٍ - 40 هو الَّذِي يُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |            |            |
| سُورَةُ غَافِرٍ - 40  |                             | سُورَةُ غَافِرٍ - 40 هو الَّذِي يُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |            |            |
| كلمات التتابع         | اسم السورة                  | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 13 | رقم الصفحة |
| جذر                   | أن على كل شيء               | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددتها: 1  | 333        |
| متطابق                | على كل شيء شهيد             | مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 5  | 127        |
|                       | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢       | إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصِرَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |            | 334        |
|                       | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤         | قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |            | 433        |
|                       | سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ | يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |            | 542        |
|                       | سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥     | الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |            | 590        |
| جذر                   | على كل شيء شهد              | وَلَكِنْ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مَا تَرَكَ الْوُلَدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَاثْمُهُمْ تُصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | عددتها: 2  | 83         |
|                       | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣   | لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي ءِذَايِهِمْ وَلَا أَنْتَاهِيَةٍ وَلَا إِخُونَةٍ وَلَا ابْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا ابْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |            | 426        |
| جذر                   | بين ل أن                    | مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | عددتها: 2  | 205        |
|                       | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | وَمَا كَانَ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |            | 205        |
| جذر                   | حتى بين ل                   | أَجَلٌ لَكُمْ نَبْلَةٌ الصَّيَّامِ الرَّفْقُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَبِيثَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَبِيثِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَّامَ إِلَىٰ اللَّيْلِ وَلَا تُبْشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عِغْفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددتها: 3  | 29         |
|                       | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |            | 194        |
|                       | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَّهُمْ لَوْ أَنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءًا عَلَيْهِمْ ﴿١١٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            | 205        |
| توجيهات               |                             | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |            |            |
| بلاغة / إعراب         |                             | [53] ﴿سُورَتُهُمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَّ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ السنين تفيد الاستقبال، ومن نزل فيهم القرآن قرؤوها هكذا، ونحن نقرؤها، وسيفرؤها من بعدنا، وستظهر كل يوم آيات جديدة تدل الناس على ربهم حتى تقوم الساعة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |            |            |
| وقفات تفكيرية         |                             | [53] ﴿سُورَتُهُمْ آيَاتِنَا﴾ عجب أمر هذا الدين! حججهم تبلى وآياته تتجدد.<br>[53] ﴿سُورَتُهُمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾ ما من شيء يدل على شيء كما تدل الأشياء على (الله) سبحانه.<br>[53] ﴿سُورَتُهُمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾ الآفاق بمليارات سنينها الضوئية، وأعماقنا بمليارات عمقها الفاتن، لا نزال نرحل، نرحل بلا توقف.<br>[53] ﴿سُورَتُهُمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾ الإعجاز العلمي في إطاره المنضبط خدمة لهذا الدين، ولا سيما في هذا العصر.<br>[53] ﴿سُورَتُهُمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾ في كل يوم تقام من الله حجة على البشرية.<br>[53] ﴿سُورَتُهُمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾ إذا أبصرت شيئاً بعينيك، فبصرك يذكرك بالبصير سبحانه، وإذا سمعت همساً في دجى الليالي، فسمعتك يذكرك بالسميع سبحانه، وإذا علمت شيئاً من خفي العلم، فعلمك يذكرك بالعليم سبحانه، وفي كل شيء له آية.<br>[53] ﴿سُورَتُهُمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَّ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ أي: أن القرآن حق؛ فأخبر أنه لا بد أن يريهم من آياته المشهودة ما يبين لهم أن آياته المتلوة حق.<br>[53] ﴿سُورَتُهُمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَّ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ في هذه الآية طرف من الإعجاز بالإخبار عن الغيب إذ أخبرت بالوعد بحصول النصر له ولدينه؛ وذلك بما يسر الله لرسوله ﷺ ولخلفائه من بعده في آفاق الدنيا والمشرق والمغرب عامة وفي باحة العرب خاصة من الفتح وثباتها وانطباع الأمم بها ما لم تتيسر أمثالها لأحد من ملوك الأرض والقيصرة والأكاسرة على قلة المسلمين، والتاريخ شاهد بأن ما تهيأ |            |            |



للمسلمين من عجائب الانتشار والسلطان على الأمم أمر خارق للعادة، فينتبين أن دين الإسلام هو الحق وأن المسلمين كلما تمسكوا بعرى الإسلام لقوا من نصر الله أمرا عجيبا؛ يشهد بذلك السابق واللاحق.

[53] ﴿سُتْرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ المستقبل دائما فيه أخبار سيئة للملحدين.

[53] التفكير في ملكوت الله يزيد من إيمان العبد ووجدانيته لربه ﴿سُتْرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾.

[53] ﴿سُتْرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ الرؤية والتأمل والتفكير تساعد على تبين الحق.

[53] ﴿وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾ هل تعلم أن القلب في السنة الواحدة ينبض قرابة ٢٤ مليون مرة، ويضخ مليونين ونصف مليون لتر، ويعمل بلا توقف طيلة عمر الإنسان، بطريقة غاية في الدقة والانتظام.

[53] ﴿أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ قال البقاعي: «وفي هذا تأديب لكل من كان على حق، ولا يجد من يساعده على ظهوره، فإن الله شاهده، فلا بد أن يظهر أمره، فتوكل على الله إنك على الحق المبين».

## ٤٥- أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ

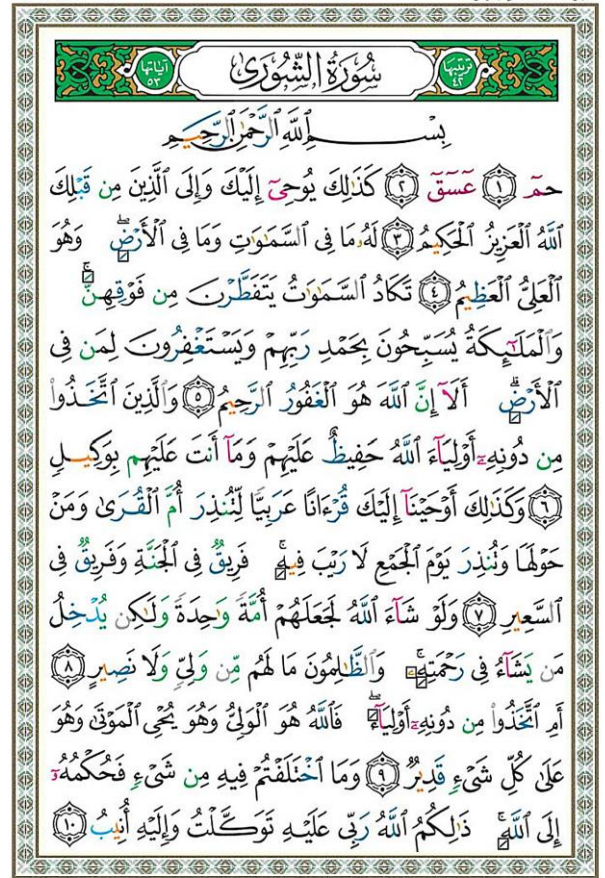
| الكلمة                           | معناها                                          | موضوعات الآية                                                                                    |
|----------------------------------|-------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مَرِيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ | شَكِّ عَظِيمٍ مِّنَ الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَمَاتِ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى المحيط                           |
| مُحِيطٌ                          | أَخَاطُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا                  | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى                                      |
| مَرِيَةٍ                         | شَكِّ عَظِيمٍ                                   | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل |
|                                  |                                                 | أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث                                             |

| جملة الشرح                    | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                       | رقم الصفحة |
|-------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم |                                                                                    |            |
| سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25     | بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾ | 360        |

| كلمات التظابق | اسم السورة             | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                 | عددها: 8 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| جنر           | إن كل شيء              | سُورَةُ الْقَمَرِ - ٥٤                                                                                                                                        | عددها: 1 | 530        |
| متطابق        | إنه بكل شيء            | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                        | عددها: 2 | 484        |
|               | سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧ | أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَتْ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾                       |          | 563        |
| جنر           | في مري من              | سُورَةُ هُودٍ - ١١                                                                                                                                            | عددها: 3 | 223        |
|               | سُورَةُ هُودٍ - ١١     | فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِّمَّا يَعْذِبُ هَؤُلَاءَ مَا يَعْذِبُونَ إِلَّا كَمَا يَعْذِبُ آبَاؤُهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوقِفُهُمْ غَيْرُ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ |          | 234        |
|               | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢  | وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَّوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾                 |          | 338        |
| متطابق        | في مرية من             | سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢                                                                                                                                      | عددها: 1 | 417        |
| جنر           | كل شيء حوط             | سُورَةُ النَّاسِ - ٤                                                                                                                                          | عددها: 1 | 98         |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [54] ﴿أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ إن عمر بن عبد العزيز t صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد أيها الناس، فإني لم أجمعكم لأمر أحدثه فيكم، ولكن فكرت في هذا الأمر الذي أنتم إليه صائرون، فعلمت أن المصدق بهذا الأمر أحمق، والمكذب به هالك»، ثم نزل، ومعنى قوله t: (إن المصدق به أحمق) أي: لأنه لا يعمل له عمل مثله، ولا يحذر منه، ولا يخاف من هوله، وهو مع ذلك مصدق به، موقن بوقوعه، وهو مع ذلك يتمادى في لعبه وغفلته وشهواته وذنوبه، فهو أحمق بهذا الاعتبار، والأحمق في اللغة ضعيف العقل. |
|               | [54] ﴿أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ﴾ إحاطة الله بكل شيء علماً وقدره.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |





٤٨٣

الجزء الخامس والعشرون

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢

٤٨٣

عدد آياتها: 53

مكية

رتبها: 62

موضوعات السورة: • وحدة الوحي للرسول وأنواعه.

• القرآن وموقف الناس منه.

• التوكل على الله، ووحدة الدين، والاستقامة.

• إثبات قيام الساعة.

• صفات المؤمنين وجزاؤهم، وعاقبة الكافرين.

• سنة الله في عبادته وقدرته.

١- حم

| الكلمة                    | معناها                                           | موضوعات الآية                 |
|---------------------------|--------------------------------------------------|-------------------------------|
| (حم عسق)                  | سبق الكلام على الحروف المقطعة في أول سورة البقرة |                               |
| كلمات التتابق             | اسم السورة                                       | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) |
| متتابق حم                 |                                                  |                               |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | حم (١)                                           |                               |
| سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١    | حم (١)                                           |                               |
| سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٤٣  | حم (١)                                           |                               |
| سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤   | حم (١)                                           |                               |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ | حم (١)                                           |                               |
| سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦ | حم (١)                                           |                               |

## أقوال العلماء

## توجيهات

**وقفات تفكيرية**

[1] ارتبطت سورة الشورى بهذا الاسم العظيم؛ لتبين انتهاء عصر الاستبداد بالرأي والتسلط، فالأحكام العامة وتلك التي تتعلق بسائر المؤمنين يتشاورون بها جميعاً حتى يصلوا إلى القرار الأفضل، وقد ترك القرآن المجال مفتوحاً لنا لنُحدِّد نحن الآلية التي نطبِّق بها هذا المفهوم، وهذا يدل على عظمة هذا الدين الحنيف.

[1] نتعلم من سورة الشورى أن أحد أكبر صفات المؤمنين: هي المشاورة، وقد تكبر نفسك أن تستشير؛ فذكرها أن النبي الكريم ﷺ أمر أن يستشير، فيجب أن نجعل من الشورى سلوكاً ثابتاً في حياتنا، فلا نتكبر، ونعلم أن المتكبر والمستحي لا يتعلمان.

[1] ﴿حم﴾ الأحرف المقطعة للتنبيه على المادة الأولية التي تتألف منها السورة والقرآن الكريم، وهي متاحة لجميع الناطقين بالعربية، ومع هذا يعجزون أن يؤلفوا منها كتاباً كهذا القرآن.

[1، 2] اشتهر تسميتها عند السلف بسورة: ﴿حم \* عسق﴾، وكذلك ترجمها البخاري في كتاب التفسير، والترمذي في «جامعه»، وتُسمى «سورة عسق» بدون لفظ حم لقصد الاختصار، ولم يثبت عن النبي ﷺ شيء في تسميتها.

## ٢- عَسَقْ

| الكلمة   | معناها                                           | موضوعات الآية |
|----------|--------------------------------------------------|---------------|
| ﴿حم عسق﴾ | سبق الكلام على الحروف المقطعة في أول سورة البقرة | ....          |

## أقوال العلماء

## توجيهات

**وقفات تفكيرية**

[2] ﴿عسق﴾ كل سورة ابتدأت بالحروف الهجائية المقطعة فهي سورة مكية، إلا سورتين: البقرة وآل عمران، فإنهما مدنيتان.

## ٣- كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

| الكلمة       | معناها                                            | موضوعات الآية                      |
|--------------|---------------------------------------------------|------------------------------------|
| ﴿الْعَزِيزُ﴾ | القوي الذي لا يُعجزه شيء أَرَادَهُ                | القرآن الكريم وصفه وجوب الإيمان به |
| ﴿الْحَكِيمُ﴾ | الذي لا يَدْخُلُ تَنْبِيْرُهُ خَلَلٌ وَلَا زَلَلٌ | أركان الإسلام - محمد ﷺ الوحي       |

| جملته الشرح                       | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | رقم الصفحة |
|-----------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3         | وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۖ وَمَا اللَّيْلُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾                                                                                                                                                                             | 066        |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - 4            | ﴿٥٠﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زُلْفَىٰ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٦٥﴾ | 104        |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - 4            | وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾                                                                                                                                                                                                  | 104        |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - 4            | رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾                                                                                                                                                                                     | 104        |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16            | وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنْ أَلْجَبَالِ يَبُوتَا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                                                                             | 274        |
| سُورَةُ النُّورِ - 24             | فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُدْخِلُونَهَا يُدْخِلُونَهَا فِيهَا مَا تَشَاءُونَ خَالِفِينَ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُذِنَ لَهُمْ خُذُوا زِينَتَكُمْ حِينَ تَخْرُجُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَكُلُوا وَشَرِبُوا لَا تُفْسِدُوا ۚ وَكُلُوا وَشَرِبُوا حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْفَلَكُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٣٦﴾                  | 354        |
| سُورَةُ النُّورِ - 24             | رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                  | 355        |
| سُورَةُ الشُّورَى - 42            | حم ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 483        |
| سُورَةُ الشُّورَى - 42            | عسق ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 483        |

| كلمات التطابق | اسم السورة              | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                              | عددتها: 26 | رقم الصفحة |
|---------------|-------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | إليك وإلى الذين من قبلك | وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ | عددتها: 1  | 465        |
| جذر           | الذين من قبل الله       | سُورَةُ الرَّعْدِ - 13                                                                                                                     | عددتها: 1  | 254        |
| متطابق        | الله العزيز الحكيم      | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                                                                                                                  | عددتها: 6  | 66         |
|               |                         | سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧                                                                                                                     |            | 377        |
|               |                         | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤                                                                                                                        |            | 431        |



|     |                           |                                                             |
|-----|---------------------------|-------------------------------------------------------------|
| 458 | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩    | تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ |
| 499 | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ | تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ |
| 502 | سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦ | تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ |

عددها: 16

|     |                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|-----|--------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 32  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢  | فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| 36  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢  | وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ<br>الْآخِرِ وَبُغُوْلُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ<br>وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ |
| 39  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢  | وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ وَيَتَّبِعُونَ أَرْوَاجًا وَصِيَّةً لَأَرْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي<br>مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾                                                                                                                                            |
| 44  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢  | وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَأْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ<br>فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾                                                               |
| 103 | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤   | بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 104 | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤   | رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 114 | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ | وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 178 | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ | وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                    |
| 183 | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ | إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوْلَاءِ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                                                                         |
| 185 | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ | مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ<br>﴿٦٧﴾                                                                                                                                                                                                                               |
| 193 | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩  | إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ<br>مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُودِهِ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ<br>عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾                |
| 198 | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩  | وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ<br>الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾                                                                                                                         |
| 413 | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١   | وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                               |
| 511 | سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨   | وَاللَّهُ جُودٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 513 | سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨   | وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 87  | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤   | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ<br>عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾                                                                                                                                                                                                     |

عددها: 1

|     |                        |                                                                                                                                                                                                    |
|-----|------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 483 | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ | وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ<br>فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾ |
|-----|------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

عددها: 1

|     |                      |                                                                                                                                                  |
|-----|----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 243 | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ | قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلِ فَاللَّهُ خَبِيرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ |
|-----|----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

## أقوال العلماء

## توجيهات

- وقفات تفكيرية
- [3] ﴿كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ الله سبحانه هو الذي أوحى بالرسالات جميعها، للرسل جميعهم، والرسالة النبوية الخاتمة ما هي إلا امتداد لأمر قديم مطرد، يقرر وحدة الدين، ووحدة المنهج، ووحدة الهدف والغاية.
- [3] كيف قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ بلفظ المضارع، والوحي إليه وإلى من قبله فعل ماضٍ؟ قال الزمخشري: «قصد بلفظ المضارع كون ذلك عادة سنة لله تعالى».
- [3] إجراء وصفي: ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ على اسم الجلالة دون غيرهما؛ لأن لهاتين الصفتين مزيدَ اختصاص بالغرض المقصود من أن الله يصطفي من يشاء لرسالته.

٤- لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



| الكلمة       | معناها                              | موضوعات الآية                                                          |
|--------------|-------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ﴿الْعَلِيِّ﴾ | العالى بذاته وقُدْرَتِهِ وَقَهْرِهِ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى العلّي |
|              |                                     | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى العظيم |
|              |                                     | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى            |

| رقم الصفحة          | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | جملة الشرح<br>وهو العلي العظيم |
|---------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|
| <a href="#">042</a> | اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2        |
| <a href="#">084</a> | الرِّجَالُ قَوُومُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَاقْصِصْ لَهَا حِصْلَتَهَا فِي الْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تُخَافُونَ نَشْوَرَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجِ                                                                                                                                    | سُورَةُ النِّسَاءِ - 4         |
| <a href="#">157</a> | إِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حِينِيئًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَ                                                                                                                      | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7       |
| <a href="#">250</a> | عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | سُورَةُ الرَّعْدِ - 13         |
| <a href="#">502</a> | وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45      |

| كلمات التاطيق | اسم السورة                   | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددها: 34 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | له ما في السموت وما في الأرض | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 8 | 42         |
|               |                              | اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾                                                |           | 105        |
|               | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤       | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهَُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ |           | 216        |
|               | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠         | قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                         |           | 255        |
|               | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤    | اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |           | 312        |
|               | سُورَةُ طه - ٢٠              | لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |           | 339        |
|               | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢        | لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |           | 428        |
|               | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤          | الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْخَزَاةُ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |           | 489        |
|               | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢       | صِرْطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |           |            |

| متطابق                 | ما في السموت وما في الأرض وهو                                                           | عدد ها: 2           |
|------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ | سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ | <a href="#">545</a> |
| سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١  | سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ | <a href="#">551</a> |

| متطابق | ما في السموت وما في الأرض | عدها: 16 |
|--------|---------------------------|----------|
|        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | 49       |
|        | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | 53       |
|        | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | 64       |
|        | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | 66       |
|        | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | 98       |
|        | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | 99       |
|        | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | 99       |
|        | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | 124      |

|                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|-----------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                                          | وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٩﴾                                                                                                                                                                                                                                    |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١                                          | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابَ مُبِينٍ ﴿٢٠﴾                                                                                                                        |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                                       | وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                 |
| سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩                                       | إِنَّ أَنْتَ لَمَعْلُومٌ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                |
| سُورَةُ النَّحْمِ - ٥٣                                          | وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                                                            |
| سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨                                     | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ |
| سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢                                        | يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                    |
| سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤                                       | يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                              |
| جنر                                                             | ل ما في سمو                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                                          | وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                         |
| متطابق                                                          | له ما في السموت                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                         | وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ سُبُلَ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قِنْدُونٌ ﴿١١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                        |
| سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩                                          | هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                                |
| جنر                                                             | ل ما في                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                         | هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                                       |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                       | إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                        | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَنُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقِيلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣                                          | لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَنُوا بِهِ ۚ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوِلُهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾                                                                                                    |
| سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                                           | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾                                                                                                                                |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                      |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [4] ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ وأنت ليس لك فيهما شيء، وكل ما معك اليوم فهو مُعار، ومادة اختبار، نجاحك فيها جنة، وسقوطك فيها نار.                                                |
|               | [4] ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ كل ما في السموات وما في الأرض هو خلق الله ومُلْكُهُ ومِلْكُهُ؛ لذا يتصرف فيه كيف شاء، و (ما) اسم موصول يفيد العموم، أي لتشمل العاقل وغير العاقل. |
|               | [4] عظمة الله ظاهرة في كل شيء ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.                                                                                                                       |
|               | [4] ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ﴾ قال الطبري: «وهو ذو علو وارتفاع على كل شيء، والأشياء كلها دونه لأنهم في سلطانه، جارية عليهم قدرته، ماضية فيهم مشيئته».                                                                                     |
|               | [4] ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ هذا الخالق والمالك العظيم لا بد أن يكون مُنزهاً، فهو العلي أي المتعالي عن الأشباه والأنداد والأمثال والأضداد، وهو العظيم في ذاته، وصفاته، وأفعاله.                                              |
|               | [4] ﴿الْعَظِيمُ﴾ إيمانك باسم الله العظيم يقتضي التعظيم، قال الهروي: «من تعظيم الحق سبحانه ألا يَنَازِعَ العبد له اختياراً، فإذا اختار الله لك أمراً؛ إما بأمره، وإما بقضائه وقدره، فارض ولا تتسخط».                                |

٥- تَكَادُ السَّمُوتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .....

| الكلمة                                   | معناها                                                                                  | موضوعات الآية                                               |
|------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾                          | يَتَشَفَّقْنَ                                                                           | الملائكة قيامهم بأمر ربهم دعائهم                            |
| ﴿يُسَبِّحُونَ﴾                           | يَنْزِرُهُونَ اللَّهَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ قَائِلِينَ: سُبْحَانَ اللَّهِ             | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى |
| ﴿مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾                       | مِنْ أَعْلَاهُنَّ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ وَجَلَالِهِ                                     | موضوعات أخرى الملائكة                                       |
| ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ | وَيُطْلَبُونَ مِنْ رَبِّهِمْ أَنْ يَسْتَرْ ذُنُوبَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ | الملائكة عبادتهم لله                                        |
|                                          |                                                                                         | الملائكة الإيمان بالملائكة                                  |
|                                          |                                                                                         | الإيمان - الإيمان بالله الاستغفار                           |

ألا إن الله هو الغفور الرحيم

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فُجْأَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ ذُنُوبَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5 أَقْلًا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونََهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8 قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾

سُورَةُ طه - 20 وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٢﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ - 39 ﴿قُلْ لِيُعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾

سُورَةُ النَّحْلِ - 53 الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوْحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ

تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَكْفُرُنَّ بِهَا بِكُفْرَيْنَ ﴿٨٩﴾

سُورَةُ الرَّعْدِ - 13 وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ النَّحْلِ - 16 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ النَّحْلِ - 16 يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾

سُورَةُ مَرْيَمَ - 19 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾

سُورَةُ مَرْيَمَ - 19 لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨٩﴾

سُورَةُ مَرْيَمَ - 19 تَكَادُ السَّمُوتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا ﴿٩٠﴾

سُورَةُ مَرْيَمَ - 19 أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾

سُورَةُ مَرْيَمَ - 19 وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾

سُورَةُ مَرْيَمَ - 19 إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾

سُورَةُ الْحَجِّ - 22 ﴿هَٰذَانِ خَصِمَتَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْخَمِيمُ ﴿١٩﴾﴾

سُورَةُ الْحَجِّ - 22 يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33 إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾

سُورَةُ غَافِرٍ - 40 الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ

سُورَةُ فَصِّلَتْ - 41 فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

سُورَةُ الشُّورَى - 42 لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْانْفِطَارِ - 82 إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾

جذر سبوح حمد رب غفر سُورَةُ النَّصْرِ - ١١٠ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

جذر أرض ألا إن سُورَةُ يُونسَ - ١٠ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾

جذر ألا إن الله سُورَةُ يُونسَ - ١٠ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾

جذر سُورَةُ يُونسَ - ١٠ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ

إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾

٢١٦



|        |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|-----------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 359    | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤       | أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾                                                                                                                                                    |
| متطابق | إن الله هو                  | عددھا: 12                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| 110    | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ |
| 120    | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يُبْنِي لَكُمْ إِلَهًُا وَإِلَهُ اللَّهِ رَبُّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾                                                  |
| 206    | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾                                                              |
| 413    | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١      | بَلَىٰ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 469    | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠        | وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                                          |
| 494    | سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣    | إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| 523    | سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١  | إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 58     | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                                                                                     |
| 339    | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢       | وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قِيلُوا أَوْ مَا تَأْتُوا لِنَزِقْهُمْ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿٥٨﴾                                                                                                                                                                               |
| 540    | سُورَةُ الْحَيِّدِ - ٥٧     | الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                                                  |
| 550    | سُورَةُ الْمُتَحَنِّنِ - ٦٠ | لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾                                                                                                                                                                             |
| 560    | سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦   | إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾                                                                                                                                             |
| متطابق | تكاد السموات يتفطرن         | عددھا: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 311    | سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩       | تَكَادُ السَّمُوتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا ﴿٩٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                |
| جذر    | سبح حمد رب                  | عددھا: 6                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 267    | سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥      | فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| 321    | سُورَةُ طه - ٢٠             | فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَثْنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾                                                                                                                                                 |
| 416    | سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢    | إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                |
| 473    | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠        | فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾                                                                                                                                                                                                                     |
| 520    | سُورَةُ ق - ٥٠              | فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾                                                                                                                                                                                                                                 |
| 525    | سُورَةُ الطَّوْرِ - ٥٢      | وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                                                                                                             |
| جذر    | من في ارض                   | عددھا: 9                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 142    | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَإِنْ نَطَعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ بِيُضْلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾                                                                                                                                                                                            |
| 216    | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                           |
| 220    | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾                                                                                                                                                                                                         |
| 256    | سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤    | وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                                 |
| 334    | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢       | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْأَنْبَاءُ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾                             |
| 384    | سُورَةُ النَّملِ - ٢٧       | وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرَعَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دُخْرَيْنَ ﴿٨٧﴾                                                                                                                                                                                                  |
| 466    | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩      | وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                                          |
| 569    | سُورَةُ الْمُعَارِجِ - ٧٠   | وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| 572    | سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢       | وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                          |
| متطابق | هو الغفور الرحيم            | عددھا: 3                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 247    | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢        | قَالَ سَتَرْتُ لَكُمْ رَبِّيَّ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                       |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 387                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                         |
| 464                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩    | ﴿قُلْ يُعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾                                                                                               |
| 221                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠      | وَأِنْ يَمَسُّنَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَتْحِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾                                                                                  |
| 503                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ | أَمْ يَقُولُونَ أَفَنَزَّلَهُ فُلٌ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾                                                               |
| 467                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩    | وَنَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾                                                                                                         |
| 467                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾ |
| توجيهات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| إبدأ بنفسك                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] المؤمن يحمل هم إخوانه المؤمنين ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾، وأنت؟                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ تستغفر الملائكة لك في السماء فلا تكن غافلاً في الأرض.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ الملائكة الذين لا يعصون الله ما أمرهم يسبحون الله ويستغفرون لنا، أفلا نكون نحن الخطائين أولى منهم بالتسبيح والاستغفار؟!                                                                                                                                                                                                                                                 |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| بلاغة / إعراب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ تقديم التسبيح على الحمد إشارة إلى أن تنزيه الله عما لا يليق به أهم من إثبات صفات الكمال له؛ لأن التنزيه تمهيد لإدراك كماله تعالى.                                                                                                                                                                         |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ قال ابن عاشور: «وتقديم التسبيح على الحمد إشارة إلى أن تنزيه الله عما لا يليق به أهم من إثبات صفات الكمال له؛ لأن التنزيه تمهيد لإدراك كماله تعالى».                                                                                                                                                                    |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| تطبيق عملي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ فكن من المسبحين في الأرض، ولا تكن من الغافلين.                                                                                                                                                                                                                                                                         |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ ما أجمل اقتران التسبيح بالحمد! فلنقلد الملائكة، ولنشاركهم هذا الشرف، ولنردد كلمات هذا النشيد السماوي: «سبحان الله وبحمده».                                                                                                                                                                                             |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] استغفر لنفسك ولأهل الأرض من المؤمنين والمؤمنات اقتداءً بالملائكة ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                      |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| دعاء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ سَبِّحْ الله الآن.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ افعل مثلهم الآن.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| وقفات تفكيرية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾ تأمل خطورة الإشراك! حتى تكاد كل واحدة من السموات تنفطر فوق التي تليها من بشاعة هذا الزعم.                                                                                                                                                                                                                                                                  |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾ أي: تكاد كل واحدة منها تنفطر فوق التي تليها من قول المشركين: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ [البقرة: 116].                                                                                                                                                                                                                                           |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾ ... أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ؟ لتخفيف وطأة التفكير في تقطر السموات من فرط عظمة الله تعالى، جاءت الخاتمة للآية الكريمة بما فيها من اللين والرحمة.                                                                                                                                                                                      |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] قال بعض العلماء: «هَيِّبْ وعظم في الابتداء: ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾، والطف وبشر في الانتهاء: ﴿أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾».                                                                                                                                                                                                                                    |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ يالها من مهنة ينشغلون بها!                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ يسألون ربهم المغفرة لذنوب من في الأرض من أهل الإيمان به.                                                                                                                                                                                                                                                               |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ هل تعلم ما أحب الكلام إلى الله؟ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟»، قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ»، فَقَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» [مسلم 2731]. |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ؟ ملائكة الله تعالى يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض، اللهم لك الحمد على هذه النعمة العظيمة.                                                                                                                                                                      |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] الملائكة تسبح ولا تستغفر لنفسها؛ لأنها لا تذنّب ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾، من كثر ذنبه ينبغي أن يغلب استغفاره تسبيحه.                                                                                                                                                                                                                            |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ كل مسلم على الأرض تستغفر له الملائكة، اللهم اهدنا لما هديت له ملائكتك، رب اغفر لكل مسلم.                                                                                                                                                                                                                                                                                |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ ما أرحم الله بأهل الأرض! حتى والعبد يقترب الذنوب؛ ملائكة الرحمن يستغفرون له في السماء.                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ دعاء الملائكة لأهل الإيمان بالخير.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ يحتمل أن يراد به: عموم من في الأرض، ومن لطائف ذلك: الدلالة على رحمة الملائكة بالخلق لما تعلمه من تسلط الشيطان والهوى والفتن عليهم، فرحمتهم، فصلى الله عليهم وسلم.                                                                                                                                                                                                       |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ قال مطرف: «وجدنا أنصح عباد الله لعباد الله: الملائكة، ووجدنا أغش عباد الله لعباد الله: الشياطين».                                                                                                                                                                                                                                                                       |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ هل حملة العرش مخصوصون بالاستغفار للمؤمنين خاصة، والله ملائكة آخر يستغفرون لمن في الأرض؟                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| الجواب: المقصود بالاستغفار لمن في الأرض هم المؤمنون خصوصاً، فالملائكة لا يستغفرون لغير المؤمنين.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| [5] ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ أي تفضل وإكرام من الله علينا نحن المسلمين أن سخر لنا خلقاً كرام يستغفرون لنا! ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ...﴾                                                                                                                                                                                                                                                     |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

## ٦- وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

| الكلمة                              | معناها                                                                    | موضوعات الآية                                                          |
|-------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ | وَأَنْتَ مُوَكَّلٌ بِحِفْظِ أَعْمَالِهِمْ وَإِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ      | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحفيظ |
| ﴿مِنْ دُونِهِ﴾                      | غَيْرِ اللَّهِ                                                            | الدعوة إلى الله - وجوبها مهمة الرسل                                    |
| ﴿أَوْلِيَاءَ﴾                       | مَعْبُودِينَ يَتَوَلَّوْنَهُمْ بِالْمَحَبَّةِ وَالتَّعْظِيمِ              | الإيمان - الأنبياء والرسل مهمتهم في البلاغ                             |
| ﴿اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ﴾        | يُحْصِي عَلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فَيُجَازِيهِمْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ | أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ                                  |
| ﴿حَفِيفٌ﴾                           | رَقِيبٌ عَنِيدٌ                                                           |                                                                        |

| رقم الصفحة | جملة الشرح                                   | إيضاح القرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                   |
|------------|----------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            | والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم |                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 043        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                      | اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطُّغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾            |
| 073        | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                    | إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾                                                                                                                             |
| 090        | سُورَةُ النَّسَاءِ - 4                       | الَّذِينَ آمَنُوا يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ الطُّغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾                                                           |
| 097        | سُورَةُ النَّسَاءِ - 4                       | إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنْنَا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾                                                                                                                                                             |
| 131        | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6                     | وَإِن كَانَ كِبَارُكَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَالِئِينَ ﴿٣٥﴾    |
| 143        | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6                     | وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَُؤْخِرَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجْدِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾                                            |
| 151        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                     | اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾                                                                                                                              |
| 153        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                     | قَرِيبًا هَذِي وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾                                                                                    |
| 220        | سُورَةُ يُوسُفَ - 10                         | وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّكَ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾                                                                                                                     |
| 222        | سُورَةُ هُودٍ - 11                           | فَاعْلَمْ أَنَّا نَكُودُ بَعْضَ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾                                |
| 278        | سُورَةُ النَّحْلِ - 16                       | إِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾                                                                                                                                                            |
| 299        | سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                       | وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾        |
| 308        | سُورَةُ مَرْيَمَ - 19                        | يَأْتِبُ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                                 |
| 433        | سُورَةُ سَبَأٍ - 34                          | قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِن دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾                                                                                                                            |
| 444        | سُورَةُ يَسَ - 36                            | ﴿قُلْ أَلَمْ آتِهِمُ الْيَقِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ عَهْدٌ أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾﴾                                                                                                                      |
| 458        | سُورَةُ الزُّمَرِ - 39                       | أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ |

| كلمات التطابق | اسم السورة                   | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددتها: 28 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------------|-------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | والذين اتخذوا من دونه أولياء | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩        | عددتها: 1  | 458        |
| متطابق        | اتخذوا من دونه أولياء        | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢        | عددتها: 1  | 483        |
| جزر           | الذين أخذ من دون             |                               | عددتها: 2  |            |

|     |                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |          |
|-----|-------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| 401 | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩                     | مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَنِيًّا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتُ لَبِثَتْ الْعَنْكَبُوتُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾                                                                                                                                                                                                             | جنر      |
| 505 | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦                       | قُلْ لَا تَصْرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ؕ إِلَٰهَةً ۖ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ۖ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَرُونَ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                                                                                    |          |
| 73  | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                       | عَلَى مَا أَنْتَ عَلَى<br>مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْذِرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَنَقَّوْا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾                                           | عدها: 1  |
| 141 | وما أنت عليهم بوكيل<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ | وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عدها: 2  |
| 463 | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                          | إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَسْفَهَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾                                                                                                                                                                                                                       |          |
| 25  | جنر<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                  | وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾                                                                                                                          | عدها: 11 |
| 189 | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                         | أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                |          |
| 282 | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧                       | وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                 |          |
| 306 | سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩                           | فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                       |          |
| 311 | سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩                           | وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ؕ إِلَٰهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |          |
| 360 | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥                       | وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ؕ إِلَٰهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                     |          |
| 361 | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥                       | قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                                                              |          |
| 399 | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩                     | وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوِلُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                              |          |
| 441 | سُورَةُ يَسَ - ٣٦                               | عَاتِخُدْ مِنْ دُونِهِ ؕ إِلَٰهَةً إِنْ يُرَدِّنَ الرِّحْمُ بَصُرًا لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يَقْدِرُونَ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                             |          |
| 445 | سُورَةُ يَسَ - ٣٦                               | وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ؕ إِلَٰهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |          |
| 499 | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                       | مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                            |          |
| 294 | متطابق<br>سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨                | هَؤُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ؕ إِلَٰهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                                                 | عدها: 1  |
| 232 | جنر<br>سُورَةُ هُودٍ - ١١                       | قَالُوا يُشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِيزٌ ﴿٩١﴾                                                                                                                                                                                                                                      | عدها: 3  |
| 359 | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤                           | أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنْتَبِهُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾                                                                                                                                                                                                          |          |
| 452 | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧                       | مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفُتْنِينَ ﴿١٦٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |          |
| 133 | جنر<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                 | وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾                                                                                                                                                                                                                                                  | عدها: 2  |
| 304 | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨                          | أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                           |          |
| 151 | متطابق<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧              | اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                         | عدها: 3  |
| 251 | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣                          | قُلْ مَن رَّبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَجْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾ |          |
| 506 | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦                       | وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                     |          |
| 520 | متطابق<br>سُورَةُ ق - ٥٠                        | نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عدها: 1  |





## أقوال العلماء

## توجيهات

[6] لا تذهب نفسك حسرات على من لا يؤمن ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾.

تطبيق عملي

[6] ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ ما أجمل تسكين رب العالمين لحزن سيد المرسلين!

وقفات تفكيرية

[6] ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ لم يكلفك الله بأكثر من التبليغ والبيان، فلا تغرق بسبب إعراضهم في الأحزان.

[6] ﴿اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ﴾ انتبه، كل عملك صغيره وكبيره محفوظ في كتاب.

٧- وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ....

| الكلمة                       | معناها                                                          | موضوعات الآية                                                               |
|------------------------------|-----------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|
| ﴿السَّعِيرِ﴾                 | النَّارُ الموقدة على أهلها                                      | الإيمان - الغيب   النار   أسماء النار   السعير                              |
| ﴿وَكَذَلِكَ﴾                 | مِثْلُ ذَلِكَ الإيجاد                                           | أركان الإسلام - التوحيد   توحيد الله تعالى   أسماء وصفات الله تعالى   الولي |
| ﴿لَتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ﴾ | لَتُخَوِّفَ أَهْلَ مَكَّةَ الْعَذَابِ                           | اليوم الآخر   أسماءه   يوم الجمع                                            |
| ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾           | وَتُنْذِرُ مَنْ حَوْلَ مَكَّةَ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ الْعَذَابِ | الإيمان - الغيب   الجنة   أصحاب الجنة                                       |
| ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾           | لا شك فيه                                                       | القرآن الكريم   وصفه ووجوب الإيمان به                                       |
| ﴿يَوْمَ الْجَمْعِ﴾           | يوم القيامة، وسُمِّيَ بيوم الجمع لاجتماع الخلائق فيه            | اليوم الآخر   إثباته                                                        |
| ﴿أُمَّ الْقُرَىٰ﴾            | مَكَّةُ، والمراد أهلها                                          | أركان الإسلام - الحج   مكة المكرمة                                          |
|                              |                                                                 | أركان الإسلام - الحج   فريضة الحج وآدابه                                    |
|                              |                                                                 | أركان الإسلام - محمد ﷺ   تأييد رسالته ﷺ                                     |

| رقم الصفحة          | جملة الشرح                    | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                          |
|---------------------|-------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                     | فريق في الجنة وفريق في السعير |                                                                                                                                                                                                                                                       |
| <a href="#">235</a> | سُورَةُ هُودٍ - 11            | وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾                                                                                                                                                         |
| <a href="#">235</a> | سُورَةُ هُودٍ - 11            | إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾                                                                                                      |
| <a href="#">332</a> | سُورَةُ الْحَجِّ - 22         | كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾                                                                                                                                                 |
| <a href="#">523</a> | سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51    | وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾                                                                                                                                                                                         |
| <a href="#">556</a> | سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64     | هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾                                                                                                                                                |
|                     | لتنذر أم القرى ومن حولها      |                                                                                                                                                                                                                                                       |
| <a href="#">139</a> | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6      | وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَآرَكٌ مُصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنٍ يَذِّهِيهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾                            |
| <a href="#">170</a> | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7      | قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمِ |
| <a href="#">359</a> | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25     | تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾                                                                                                                                                          |
| <a href="#">376</a> | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26     | وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾                                                                                                                                                                                                           |
| <a href="#">431</a> | سُورَةُ سَبَأٍ - 34           | وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                   |
|                     | وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه    |                                                                                                                                                                                                                                                       |
| <a href="#">047</a> | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2       | وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾                                                                                                                             |
| <a href="#">053</a> | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3     | فَكَتِفَ إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                  |
| <a href="#">092</a> | سُورَةُ الْيَسَاءِ - 4        | اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾                                                                                                                |
| <a href="#">132</a> | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6      | وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾                                                                    |
| <a href="#">233</a> | سُورَةُ هُودٍ - 11            | إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾                                                                                                                     |
| <a href="#">299</a> | سُورَةُ الْكَهْفِ - 18        | وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾                                                                                                                                      |
| <a href="#">333</a> | سُورَةُ الْحَجِّ - 22         | وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾                                                                                                                                                         |

|                               |                                                                                                                                                                                                                                                             |                     |
|-------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| سُورَةُ غَافِرٍ - 40          | وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ آلَافِ رَفَةٍ إِذِ الْقُلُوبُ أَدْنَىٰ أَلْحَاجِرِ كُظُمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾                                                                                                                | <a href="#">469</a> |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45     | وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَقِينَ ﴿٣٢﴾                                                                                       | <a href="#">501</a> |
| سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56     | قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                                                 | <a href="#">535</a> |
| سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56     | لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                                                       | <a href="#">535</a> |
| سُورَةُ النَّعَافِ - 64       | يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَابِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ | <a href="#">556</a> |
| سُورَةُ الْمُزْمِلِ - 73      | فَكَفَيْتَ تَنَقُّونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                             | <a href="#">574</a> |
| سُورَةُ الْمُزْمِلِ - 73      | السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                                                 | <a href="#">574</a> |
| سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - 77   | هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكَ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                     | <a href="#">581</a> |
| سُورَةُ الْمُطَفِّينَ - 83    | أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                          | <a href="#">587</a> |
| سُورَةُ الْمُطَفِّينَ - 83    | لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                                                        | <a href="#">588</a> |
| سُورَةُ الْمُطَفِّينَ - 83    | يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾                                                                                                                                                                                                           | <a href="#">588</a> |
| وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا |                                                                                                                                                                                                                                                             |                     |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26     | عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾                                                                                                                                                                                                          | <a href="#">375</a> |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26     | بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾                                                                                                                                                                                                                           | <a href="#">375</a> |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - 39        | قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                                        | <a href="#">461</a> |

| كلمات التتطابق | اسم السورة                                     | آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددتها: 16 | رقم الصفحة          |
|----------------|------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|---------------------|
| متطابق         | أم القرى ومن حولها<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ | وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾                                                                               | عددتها: 1  | <a href="#">139</a> |
| جنر            | ذلك وحي إلى<br>سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢          | كَذَلِكَ يُرْجِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                              | عددتها: 1  | <a href="#">483</a> |
| جنر            | لا ريب في<br>سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨            | وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ | عددتها: 4  | <a href="#">296</a> |
|                | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                          | وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                                            |            | <a href="#">333</a> |
|                | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠                           | إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾                                                                                                                                                                                                           |            | <a href="#">474</a> |
|                | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                      | وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَقِينَ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                    |            | <a href="#">501</a> |
| متطابق         | لا ريب فيه<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢          | ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 9  | <a href="#">2</a>   |
|                | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                      | رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                   |            | <a href="#">50</a>  |
|                | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                      | فَكَفَيْتَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                 |            | <a href="#">53</a>  |
|                | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤                         | اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾                                                                                                                                                                 |            | <a href="#">92</a>  |
|                | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                       | قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾                                                                                      |            | <a href="#">129</a> |
|                | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                           | وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾                                                                                                                       |            | <a href="#">213</a> |
|                | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧                      | ﴿١٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾                                                                                                    |            | <a href="#">292</a> |
|                | سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢                       | تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                       |            | <a href="#">415</a> |
|                | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                      | قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                |            | <a href="#">501</a> |

ومتطابق وكذلك أوحينا إليك

عددها: 1

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِّنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾

489

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

[7] ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ ستبقى اللغة العربية مفتاحاً لتعلم الدين الصحيح، فاحرص على تعلمها.  
[7] ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ لسان المنطقة هو اللغة العربية، فخطب كل بما يفهم.  
[7] ألق موعظة على جماعة المسجد أو أرسل رسالة عن يوم القيامة ﴿لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

دعاء

[7] ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.  
[7] ﴿وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ استعد بالله الآن أن تكون من هؤلاء.

وقفات تفكيرية

[7] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ من عظيم نعم الله علينا كونه جل شأنه أنزله (عَرَبِيًّا).  
[7] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ ورغم أنه (عَرَبِيًّا) إلا أن وقعه على غير الناطقين بها عجيبيًا، كيف لا وهو منزل من رب العالمين!  
[7] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ لغتك العربية أعظم اللغات، لو راعي القرآن لغات جميع المخاطبين بدعوة الإسلام؛ لاقتضى ذلك أن ينزل بعدد لا يحصى من اللغات؛ لذا اختار الله لكتابه أفضل اللغات، وهي العربية.  
[7] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى﴾ الأم مكة، واللسان عربي، من أعق ممن ابتغي بأمه ولسانها في نخاسة الفكر واللغة بديلاً!  
[7] أفضل مصدر للمواعظ والدروس هو القرآن الكريم ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى﴾.  
[7] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى﴾ من صفات القائد الاهتمام الشديد بالتبليغ والتذكير والتحذير الدائم، فالفعل جاء في الزمن المضارع.

[7] ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ كونه عربيًا له آثار على صعيدين: الأول: لاجحة لنا لعدم الفهم والتدبر والتأمل والتبليغ، والثاني: كونه عربيًا هذا تيسير عظيم لنا نحن الناطقين بها فنفهمه بسهولة، ونتعلمه ونعلمه ببسر شديدين.

[7] ﴿لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ هنا تشریف أم القرى: مكة، فهي أشرف البلاد، ومن حولها: جميع بقاع الأرض.  
[7] ﴿لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ الاختصار على إندار أهل مكة ومن حولها؛ لأنهم مقصودون بالرد عليهم لإنكارهم رسالته ﷺ وهو رسول للناس كافة كما قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ [سبأ: 28].

[7] ﴿وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ من أسماء القيامة: يوم الجمع، يجمع الله فيه الأولين والآخرين في صعيد واحد للحساب ثم الجزاء، ويجمع فيه بين المرء وعمله، وبين الجسد وروحه، وبين المرء وشكله في الخير والشر، وكل هذا لا ريب فيه إلا عند المنافقين والمعادنين.

[7] ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ في هذه الآية تسلية للرسول ﷺ ولكل داعية على تمنيمهم أن يكون الناس كلهم مهتدين ومن أهل الحق، وأن يكون جميعهم في الجنة.

[7] ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ سيقفك الحياء، ليس في الآخرة دار للمحايد.

[7] ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَفْقَهُونَ﴾ يتفرق الناس بحسب أعمالهم في الدنيا ومآلاتهم في الآخرة.

[7] قال أحدهم: «كلما قرأت هذه الآية: ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ أو سمعتها أو ذكرتها؛ أحس قلبي يتقطع، إذ لا أعلم من أي الفريقين سأكون؟ أسأل الله أن يجعلنا من الذين: ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: 274].».

٨- وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

| الكلمة              | معناها                               | موضوعات الآية                                             |
|---------------------|--------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ | أهل دين واحد                         | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى |
| ﴿وَالظَّالِمُونَ﴾   | والكافرون بالله                      | موضوعات أخرى الفرق                                        |
| ﴿نَصِيرٍ﴾           | ناصر يمنعهم من عقاب الله حين يعاقبهم | أركان الإسلام - الدين لا إكراه في الدين                   |
| ﴿وَلِيٍّ﴾           | قريب محبوب يتولاهم بنفعه             |                                                           |
| ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ | مُجْتَمِعِينَ على الهدى              |                                                           |

| كلمات التطابق | اسم السورة             | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                | عددها: 40                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| متطابق        | يدخل من يشاء في رحمة   | سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦                                                                                                                                    | يَدْخُلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 580        |
| جنر           | مال من ولي             | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨                                                                                                                                     | إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ | 186        |
|               | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ | وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾ | 487                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |            |
| جنر           | من ولي لا نصر          | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤                                                                                                                                       | وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخَذُّوهُمْ                                                                                                                                                                                                                                            | 92         |

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾

| متطابق                      | من ولي ولا نصير                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عدددها: 6 |
|-----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | 17        |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾                                                                                                                                                                                                                                            | 19        |
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بِمَا لَمْ يَدُلُّوا وَمَا يَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾                                                                                                                          | 199       |
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 205       |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 398       |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      | وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 486       |
| متطابق                      | أمة واحدة ولكن                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عدددها: 2 |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ | 116       |
| سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦      | وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَنَسْتَلْنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 277       |
| جذر                         | ل من ولي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عدددها: 1 |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      | وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | 488       |
| جذر                         | لو شيء الله                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عدددها: 6 |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَانِهِمْ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَوْلَا أَنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾                                                                                                                                                                       | 148       |
| سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْهُ عَلَى كُنُوزِكُمْ وَلَا أَنْزَلْنَا فِيكُمْ غَمْرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 210       |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣      | وَلَوْ أَنْ فِرْعَانُ سَبَّحْتُ بِهِ الْجِبَالَ أَوْ قَطَّعْتَ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الْيُسُفُوفَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارَعَةٌ أَوْ تَحُلُ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾                                                              | 253       |
| سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦      | وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عِذَّنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                                                       | 271       |
| سُورَةُ يَسَ - ٣٦           | إِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                               | 443       |
| سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧      | فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَّخَفْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْتُمْ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٤٤﴾                                                                                                                          | 507       |
| متطابق                      | ما لهم من                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | عدددها: 4 |
| سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | وَالَّذِينَ كَفَرُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                                        | 212       |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨      | قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمَعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 296       |
| سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١      | وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَجِيصٍ ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 482       |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      | وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَجِيصٍ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 487       |
| متطابق                      | من ولي ولا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عدددها: 3 |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣      | وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 254       |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨      | قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمَعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 296       |
| سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢    | اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                               | 415       |
| متطابق                      | ولو شاء الله                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عدددها: 9 |



|         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                             |
|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| 4       | يَكَاذِبُونَ يَخُفُّونَ أَيْبَسُوا لَكُمْ كَلِمَاتٌ أَمْ كُنْتُمْ لَهَا شُكُّوا أَمْ كُنْتُمْ لَهَا كُذُوبًا ۖ وَإِذَا أَنْذَرْتُمْهُمْ قَامُوا وَتَوَلَّىٰ وَوَلَّىٰ وَأَنْظُمٌ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَوَّلَ يُنَادِيهِمْ فِرْعَوْنُ بِأُوتِيَهَاكُمْ أَيْهَاتُ إِلَهُكُمُ فَلْيُنَادِهِمْ بِآيَاتِهِ ۚ فَوَاقِلْ ۚ                                                                                                                                                    | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     |
| 35      | فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     |
| 42      | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ يَكُونُ لَكُمْ أَدَبٌ عَلَىٰ ذَلِكُمْ ۚ وَاتَّبِعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَلِيلًا يُفْسِدُونَ كَثِيرًا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْلَحَ الْكَاذِبُونَ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْلَحَ الْكَافِرُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْلَحَ الْفَاسِقُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْلَحَ الْفَاسِقُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْلَحَ الْفَاسِقُونَ | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     |
| 92      | إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِثٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقُولُوا أَوْ يَكْتُمُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطْنَا عَلَيْهِمُ الْقُوَّةَ فَتَسَلَّطُوا لَكُم فَاسْتَكْبَرُوا وَلَكِنْ أَعْنَتُوا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُعْلَمُونَ                                                                                                                                                             | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤      |
| 116     | وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَجِيبُوا لِحُكْمِ اللَّهِ فَإِنْ كُنْتُمْ كَفَرْتُمْ أَفَعَلَيْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    |
| 131     | وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ امْتَطَعَتْ أَعْيُنُكَ رِيقًا فَاذْكُوكَ أَوْ كَبِّرُوا كَلِمَةً عَمَّا يَخْتَفُونَ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    |
| 145     | وَكَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ أَعْمَالَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَجِيبُوا لِحُكْمِ اللَّهِ فَإِنْ كُنْتُمْ كَفَرْتُمْ أَفَعَلَيْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    |
| 277     | وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      |
| 343     | فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ |
| عدها: 5 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                             |
| 98      | لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤      |
| 105     | فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا                                                                                                                                                                                                    | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤      |
| 420     | قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣   |
| 427     | خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣   |
| 513     | وَلَوْ فَتَحْنَا لَكَ الْأَبْوَابَ لَوَلَّوْا الْآخِرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨      |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [8] قال: ﴿وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ ولم يقل: (ويدخل من يشاء في عذابه)، للإيذان بأن الإدخال في العذاب سببه سوء اختيار الداخلين فيه.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| دعاء          | [8] ﴿يَدْخُلْ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ قل: اللهم أدخلنا في رحمتك يا حي يا قيوم.<br>[8] ﴿وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من الظالمين.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| وقفات تفكيرية | [8] ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ لو شاء لجعلهم جميعًا على الهدى وأدخلهم الجنة، فهو القادر الذي لا يمتنع عليه شيء، لكنه خلق الدنيا للاختبار؛ مما من يختار الجنة، ومما من يختار النار.<br>[8] ﴿وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ المحروم: من حرم رحمة الله، ألا ما أقيح الظلم!<br>[8] ﴿يَدْخُلْ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ ليست المشيئة إجبارًا، قال الألوسي ما ملخصه أي: «أنه تعالى يُدْخِلُ من يشاء أن يُدْخِلَهُ فيها، ويدخل في عذابه من يشاء أن يدخله فيه، ولا ريب في أن مشيئته تعالى لكل من الإذخاليين، تابعة لاستحقاق كل فريق لعمله».<br>[8] ﴿يَدْخُلْ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ في الرحمة قال: (من يشاء) أي يدخلون الجنة برحمته لا بعملهم، وفي العذاب لم يقل: (من يشاء)؛ لأنهم إنما يدخلون النار بأعمالهم.<br>[8] ﴿وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ كيف يظلم من يعلم أنه لا ولاية ولا نصر له من الله بظلمه! |

٩- أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

| الكلمة            | معناها                                                                                                                                                                                                                                            | موضوعات الآية                                                          |
|-------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ﴿أُولَئِكَ﴾       | مَعْبُودِينَ يَتَوَلَّوْنَهُمْ بِالْمَحَبَّةِ وَالتَّعْظِيمِ وَيَطْلُبُونَ مِنْهُمْ النَّفْعَ وَالنُّصْرَةَ                                                                                                                                       | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير |
| ﴿الْوَلِيِّ﴾      | الْقَاصِرُ الْمُعِينُ الَّذِي تَنْفَعُ وَلَايَتُهُ، يَتَوَلَّاهُ عَبْدُهُ بِالْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ، وَيَتَوَلَّى عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ يَهْدِيهِمْ وَإِعَانَتِهِمْ، وَيَتَوَلَّى عُمُومَ خَلْقِهِ بِتَنْذِيرِهِ وَنُفُوزِ الْقَدْرِ فِيهِمْ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى            |
| ﴿أَمْ اتَّخَذُوا﴾ | بَلْ اتَّخَذُوا                                                                                                                                                                                                                                   | اليوم الآخر البعث                                                      |

| كلمات التتابع | اسم السورة                                          | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                              | عددتها: 37 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | الموتى وهو على كل شيء قدير<br>سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ | فَنَظَرْنَا إِلَى عِثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾                                                                                                                | عددتها: 1  | 409        |
| جنر           | هو على كل شيء قدير<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦      | وَأَن يَمَسَّكَ اللَّهُ يَضْرِبَ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمَسَّكَ يَخْیِرْ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾                                                                                                                                            | عددتها: 1  | 129        |
| متطابق        | وهو على كل شيء قدير<br>سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥     | بَلِّغْ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾                                                                                                                                                                               | عددتها: 4  | 127        |
|               | سُورَةُ هُودٍ - ١١                                  | إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                           |            | 221        |
|               | سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧                             | لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                 |            | 537        |
|               | سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧                              | تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                 |            | 562        |
| متطابق        | أم اتخذوا من دونه<br>سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١    | أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾                                                                                       | عددتها: 1  | 323        |
| متطابق        | اتخذوا من دونه أولياء<br>سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢     | وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِیْظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾                                                                                                                                                            | عددتها: 1  | 483        |
| جنر           | حيى موت شيء قدر<br>سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢            | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾                                                                                                                                                                 | عددتها: 2  | 333        |
|               | سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١                              | وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّا نَرَى الْأَرْضَ خُشْعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾                                                                           |            | 481        |
| متطابق        | وهو على كل شيء<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦          | ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾                                                                                                                                                 | عددتها: 3  | 141        |
|               | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤                                 | قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                 |            | 433        |
|               | سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩                              | اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                                                                         |            | 465        |
| جنر           | أخذ من دون<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢               | وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ | عددتها: 11 | 25         |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                             | أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾                                                         |            | 189        |
|               | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧                           | وَعَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾                                                                                                                                                         |            | 282        |
|               | سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩                               | فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾                                                                                                                                                               |            | 306        |
|               | سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩                               | وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾                                                                                                                                                                                                   |            | 311        |
|               | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥                           | وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾                                                                              |            | 360        |
|               | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥                           | قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾                                                                                     |            | 361        |
|               | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩                         | وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ بَلَّغْنَا بَعْضُكُم مَّا كُنْتُمْ لَكُمْ مِّن نَّصِيرِينَ ﴿٢٥﴾                                           |            | 399        |
|               | سُورَةُ يَسَ - ٣٦                                   | عَاتَّخِذْ مِن دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضَرْبٍ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                          |            | 441        |
|               | سُورَةُ يَسَ - ٣٦                                   | وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾                                                                                                                                                                                                      |            | 445        |
|               | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                           | مِن وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾                                                                                                                     |            | 499        |
| جنر           | أم أخذ من<br>سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣               | أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1  | 490        |

|        |                           |          |     |
|--------|---------------------------|----------|-----|
| متطابق | أم اتخذوا من              | عددھا: 1 | 463 |
|        | سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩    |          |     |
| متطابق | اتخذوا من دونه            | عددھا: 1 | 294 |
|        | سُورَةُ الْكَافِرِ - ١٨   |          |     |
| جنر    | الله هو ولي               | عددھا: 2 | 341 |
|        | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢     |          |     |
|        | سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦ |          | 560 |
| جنر    | من دون ولي                | عددھا: 2 | 133 |
|        | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  |          | 304 |
| متطابق | من دونه أولياء            | عددھا: 3 | 151 |
|        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  |          | 251 |
|        | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣    |          | 506 |
| جنر    | هو حيي موت                | عددھا: 3 | 170 |
|        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  |          | 215 |
|        | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠      |          | 496 |
|        | سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤   |          |     |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[9] ﴿لَمَّا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَالَ لَهُ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ هذه مقومات الولي الحق: يحيي الموتى، وهو على كل شيء قدير، فمن اتخذ ولياً من دون الله فهو أعمى البصيرة، مشكوك في صحة عقله أو قوة إيمانه.</p> <p>[9] ﴿لَمَّا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَالَ لَهُ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ هذه ولاية عامة للخلق كلهم ؛حتى الكافر والفاجر، فيرزقهم الله ويعافيتهم ويدفع عنهم السوء، وولاية خاصة، وهذه لا تكون إلا للمؤمنين بالهداية والتأييد والنصرة.</p> <p>[9] ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فلا تستصعب إجابة دعاء مهما ظننته محالاً، ولا تستصعب هداية أحد مهما عانى ضلالاً، ولا تستصعب مغفرة ذنب مهما يكن عظيماً.</p> |

١٠- وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

| الكلمة                 | معناها                                                    | موضوعات الآية                                                        |
|------------------------|-----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ | اعتمدت على الله بقلبي في جَلْبِ المنافع وَدَفْعِ المضارِّ | العلاقات الإجتماعية المجتمعات اختلاف الناس                           |
| ﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾   | أَرْجُءُ إلى الله في جَمِيعِ أُمُورِي                     | العمل العمل الصالح التوكل                                            |
|                        |                                                           | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى ربوبيته جَلَّ وعلا          |
|                        |                                                           | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى            |
|                        |                                                           | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنفراده تعالى بالأمر والحكم |
|                        |                                                           | الله جَلَّ جلاله التوكل عليه جَلَّ وعلا                              |

| رقم الصفحة          | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                               | جملة الشرح                            |
|---------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|
|                     |                                                                                                                                                                                                                                                            | وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله |
| <a href="#">115</a> | إِنَّا أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ فِيهَا هُدًى وَنُورًا يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّاتُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا الْكَافِرَ | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5              |
| <a href="#">134</a> | فَلْإِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَفْصِلُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِّلِينَ ﴿٥٧﴾                                                                           | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6              |

|                          |                                                                                                                                                                                                                                                     |     |
|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 | وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجِدُولَكُمُ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾                                        | 143 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 12     | مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمَ وَلَكِنْ أَكْثَرَ | 240 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 12     | وَقَالَ يُبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَجِدْ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾      | 243 |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16   | إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾                                                                                                                                                        | 278 |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18   | قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيُتَوَّأَلَهُ غِيبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾                                                                     | 296 |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18   | قُلِ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾                                        | 304 |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - 28   | وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْاحْمَدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾                                                                                                                       | 393 |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - 28   | وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾                                                                                                      | 396 |
| سُورَةُ يَسَ - 36        | ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ أَلَمْ آعْهَدْ إِلَيْكُمْ يُبْنَى عَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾                                                                                                                      | 444 |

| كلمات التطابق | اسم السورة            | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددتها: 11 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------|-------------------------------|------------|------------|
| جنر           | رب على وكل إلى نوب    | سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠   | عددتها: 1  | 549        |
| متطابق        | عليه توكلت وإليه أنيب | سُورَةُ هُودٍ - ١١            | عددتها: 1  | 231        |
| جنر           | ما خلف في من          | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       | عددتها: 1  | 33         |
| جنر           | ذلك الله رب           | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠          | عددتها: 6  | 208        |
|               |                       | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠          |            | 212        |
|               |                       | سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥          |            | 436        |
|               |                       | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩        |            | 459        |
|               |                       | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠          |            | 474        |
|               |                       | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠          |            | 474        |
| جنر           | شيء حكم الله          | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢          | عددتها: 1  | 243        |
| متطابق        | عليه توكلت وإليه      | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣        | عددتها: 1  | 253        |



## أقوال العلماء

## توجيهات

## بلاغة / إعراب

[10] ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ وجيء في فعل (توكلت) بصيغة الماضي، وفي فعل (أنيب) بصيغة المضارع للإشارة إلى أن توكله على الله كان سابقاً من قبل أن يظهر له تنكر قومه له؛ فقد صادف تنكرهم منه عبداً متوكلاً على ربه، وأما فعل (أنيب) فجيء فيه بصيغة المضارع للإشارة إلى تجدد الإنابة.

## وقفات تفكيرية

[10] ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ القرآن والسنة مرجعان للمؤمنين في شؤونهم كلها، وبخاصة عند الاختلاف.  
 [10] ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ إذا دب الخلاف بينكم، فلا سبيل إلى الوفاق إلا بالرجوع إلى الشرع، وأحكام الوحي.  
 [10] ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ مفهوم الآية الكريمة: أن اتفاق الأمة حجة قاطعة؛ لأن الله تعالى لم يأمرنا أن نرد إليه إلا ما اختلفنا فيه، فما اتفقنا عليه يكفي اتفاق الأمة عليه؛ لأنها معصومة عن الخطأ، ولا بد أن يكون اتفاقها موافقاً لما في كتاب الله وسنة رسوله.  
 [10] ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ مرجع المؤمنين في حياتهم هو القرآن والسنة، حتى في الاختلاف.  
 [10] إذا لم يملك أحدهم حجة شرعية ولا عقلية خاصمك بالوطنية، فجعلها كالصلصال يعجنها كيف ما يملئ عليه هواه ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾.

[10] ثلاث آيات في سورة الشورى لو فقهتها الأمة لأفلحت: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿وَأَمْرٌ أَتَى لِيَكُونَ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [15]، ﴿وَأَمْرٌ لَهُمُ الشُّرَىٰ يَبْنَؤُهُمْ﴾ [38].

[10] ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ ... عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ مناسبة ختم الآية: من توكل على (بايمانه) وأناب إلى (من ذنوبه) فقد هُدي لما اختلف فيه.

[10] ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ ابتدأت الآية بحكم الاختلاف، وختمت الآية الكريمة بالتوكل والإنابة، ومن لطائف ذلك أن: من توكل على بالله بايمانه، وأناب إلى الله عن ذنوبه؛ هُدي لما اختلف فيه.

[10] انظر مسألة اختلف فيها من حولك، وابحث عن حكم الله فيها، وذكرهم به مع ذكر الدليل ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾.

[10] ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ وهذان الأصلان كثيراً ما يذكرهما الله في كتابه؛ لأنهما يحصل بمجموعهما كمال العبد، ويفوته الكمال بفوتهما أو فوت أحدهما؛ كقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 5]، وقوله: ﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ [هود: 123].



فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
يَسُطُّ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَالِمٌ ﴿١٢﴾  
﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا  
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ  
وَلَا تَنْفَرُوا فِيهِ﴾ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ  
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا  
نَنْفِرُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كِمَّةٌ  
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ  
أُورِثُوا الْكُنُوبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾  
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ  
وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ  
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ  
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

- موضوعات السورة:
- وحدة الوحي للرسول وأنواعه.
  - القرآن وموقف الناس منه.
  - التوكل على الله، ووحدة الدين، والاستقامة.
  - إثبات قيام الساعة.
  - صفات المؤمنين وجزاؤهم، وعاقبة الكافرين.
  - سنة الله في عبادته وقدرته.

## ١- فَاٰتِرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا وَمِنَ الْاَنْعَامِ اَزْوَاجًا يَذَرُوكُمْ فِيْهِ لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيْرُ ....

| الكلمة                                                      | معناها                                                                                                                                                                                | موضوعات الآية                                                                        |
|-------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا﴾                            | أنواعاً، ذكوراً، وإناثاً                                                                                                                                                              | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى فاطر السماوات والأرض |
| ﴿وَجَعَلَ مِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ذُكُورًا وَإِنَاثًا﴾ | وَجَعَلَ مِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ذُكُورًا وَإِنَاثًا                                                                                                                             | العلاقات الاجتماعية المجتمعات خلقهم من نفس واحدة                                     |
| ﴿يَذَرُوكُمْ فِيهِ﴾                                         | يُكَثِّرُكُمْ بِسَبَبِ هَذَا التَّزَاوُجِ بِالتَّوَالِدِ نَسْلًا بَعْدَ نَسْلِ                                                                                                        | العلاقات الاجتماعية الإنسان خلقه                                                     |
| ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ﴾                                  | لا بُمِثْلَهُ شَيْءٌ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ لَا فِي ذَاتِهِ وَلَا فِي صِفَاتِهِ وَلَا فِي أَسْمَائِهِ وَلَا فِي أَعْمَالِهِ، لِأَنفِرَادِهِ وَتَوْحِيدِهِ بِالْكَامِلِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى البصير               |
| ﴿فَاطِرُ﴾                                                   | خالق ومُبدِع                                                                                                                                                                          | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى                          |
| ﴿الْبَصِيرُ﴾                                                | : لأعمال الخلق لا يخفى عليه شيء منها                                                                                                                                                  |                                                                                      |
| ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ﴾                                         | لجميع الأصوات                                                                                                                                                                         |                                                                                      |

| الجزء                    |                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢        |                                                                                                                                                                                                                                                                                              | ٤٨٤                      |                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الخامس والعشرون          |                                                                                                                                                                                                                                                                | مكية                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                              | رتبها: 62                |                                                                                                                                                                                                                                         |
| عدد آياتها: 53           |                                                                                                                                                                                                                                                                |                               |                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                          |                                                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - 4   | يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَحِيمًا | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6      | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ ﴿٤٦﴾                                                                                       | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 | ثُمَّ نَفِثَ أَرْوُجًا مِنَ الصَّانِّ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ فَلَنْ يَكُونَ لِلزَّكَّرَيْنِ حَرَمٌ أَمْ الْإُنثَيْنِ أَمَّْا اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإُنثَيْنِ نَبُونِي بِعَلَمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾ |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7 | ﴿٥٠﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ حِفْلًا أَتَقَالَتْ دَعَا اللَّهَ رَبُّهُمَا لَنْبَنَّا صَالِحًا لَنَكُونَ مِنْ               | سُورَةُ النَّحْلِ - 16        | وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَزَوَّجَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبِطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِعِمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾                                                                             | سُورَةُ الرُّومِ - 30    | وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾                                                  |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - 39   | خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَهُ الْمُلْكُ      | سُورَةُ النَّجْمِ - 53        | وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                                    | سُورَةُ النَّجْمِ - 53   | مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                                                        |
| سُورَةُ النَّجْمِ - 75   | فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣٩﴾                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ اللَّيْلِ - 92        | وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ اللَّيْلِ - 92   | وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ اللَّيْلِ - 92   | وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                         |                               |                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                          |                                                                                                                                                                                                                                         |
| كلمات التطابق            |                                                                                                                                                                                                                                                                | آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر) |                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددها: 25                |                                                                                                                                                                                                                                         |
| رقم الصفحة               |                                                                                                                                                                                                                                                                |                               |                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                          |                                                                                                                                                                                                                                         |
| متطابق                   | جعل لكم من أنفسكم أزواجا                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦        | وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَزَوَّجَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبِطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِعِمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾                                                                             | عددها: 1                 | 274                                                                                                                                                                                                                                     |
| متطابق                   | لكم من أنفسكم أزواجا                                                                                                                                                                                                                                           | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠         | وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾                                                                                                       | عددها: 1                 | 406                                                                                                                                                                                                                                     |
| جنر                      | أرض جعل ل                                                                                                                                                                                                                                                      | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧      | وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشٌ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                         | عددها: 1                 | 151                                                                                                                                                                                                                                     |
| جنر                      | جعل ل من                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤        | وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ | عددها: 9                 | 90                                                                                                                                                                                                                                      |
|                          |                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦        | وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلًّا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَبِيلَ تَقِيكُمْ وَالْحَرَّ وَسَرَبِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾                                                |                          | 276                                                                                                                                                                                                                                     |
|                          |                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧     | وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾                                                                                                                                                                  |                          | 290                                                                                                                                                                                                                                     |
|                          |                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨        | حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا ﴿٩٠﴾                                                                                                                                                                      |                          | 303                                                                                                                                                                                                                                     |
|                          |                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ مَرِيَمَ - ١٩         | يُزَكَّرِيًّا إِنَّا نَنْبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                     |                          | 305                                                                                                                                                                                                                                     |
|                          |                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢         | وَالَّذِينَ جَعَلْنَاكُمْ مِنْ شَجِيرٍ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْفَائِقَ وَالْمُعْتَرِّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾                             |                          | 336                                                                                                                                                                                                                                     |
|                          |                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣      | وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفَلَكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                                    |                          | 490                                                                                                                                                                                                                                     |
|                          |                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣      | وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                             |                          | 490                                                                                                                                                                                                                                     |
|                          |                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥       | وَأَلْنِي يَبَسًا مِنَ الْمَجِيضِ مَنْ يَسَايَكُمُ إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعَدَّتْهُمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّيْلُ لَمْ يَحِضْ وَأَوْلَتْ الْأَحْمَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾                                   |                          | 558                                                                                                                                                                                                                                     |



| الجزء<br>الخامس والعشرون |                                                | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           | ٤٨٤       |  |
|--------------------------|------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|-----------|--|
| عدد آياتها: 53           |                                                | مكية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |           | رتبها: 62 |  |
| متطابق                   | جعل لكم من<br>سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦           | وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارُهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى جِبِ ۞٨٠﴿                                                                                                                                                                                                                                        | عدددها: 2 | 276       |  |
|                          | سُورَةُ يَس - ٣٦                               | الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مُنْتَفِعُونَ ۞٨٠﴿                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |           | 445       |  |
| جنر                      | سمو أرض جعل<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦        | الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۞١﴿                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عدددها: 1 | 128       |  |
| متطابق                   | فاطر السموت والأرض<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ | قُلْ أَغْنَى اللَّهُ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُلْغَمُ قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۞١٤﴿                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عدددها: 5 | 129       |  |
|                          | سُورَةُ يُوسُف - ١٢                            | ﴿قَالَ رَبِّ قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۞١٠١﴿                                                                                                                                                                                                                                                               |           | 247       |  |
|                          | سُورَةُ إِبْرَاهِيم - ١٤                       | ﴿قَالَتْ رَسُولُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَوِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَثَبُوا عَلَى بَشَرِهِمْ قَوْلًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۞١٠٠﴿                                                                                                                                                       |           | 256       |  |
|                          | سُورَةُ فَاطِر - ٣٥                            | الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةَ رُسُلًا أُولَى أَجْحَبَةٍ مِثَّتِي وَثَلَّثَ وَرُبِعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞١﴿                                                                                                                                                                                                                                                                                 |           | 434       |  |
|                          | سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩                          | قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ عَلِّمِ الْعَلَبِ وَالشَّهَدَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۞٤٦﴿                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |           | 463       |  |
| جنر                      | فطر سمو أرض<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦        | إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۞٧٩﴿                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عدددها: 1 | 137       |  |
| جنر                      | من نفس زوج<br>سُورَةُ الْأَحْزَاب - ٣٣         | الَّذِينَ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَرْوَجُهُ أُمَّهُتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۞٦﴿                                                                                                                                                                                            | عدددها: 1 | 418       |  |
| جنر                      | هو سمع بصر<br>سُورَةُ الْإِسْرَاء - ١٧         | سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بُرُكْنَا حَوْلَهُ لِلَّهِ فِيهِ هُودٌ مِّنْ عَائِلَتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۞١﴿                                                                                                                                                                                                                                                                            | عدددها: 3 | 282       |  |
|                          | سُورَةُ غَافِر - ٤٠                            | وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۞٢٠﴿                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |           | 469       |  |
|                          | سُورَةُ غَافِر - ٤٠                            | إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي عَائِيَةِ اللَّهِ يَغْتَرِ سُلْطَانُ أَتْنَهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبِلَغِيَةٍ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۞٥٦﴿                                                                                                                                                                                                                                                                                 |           | 473       |  |
| توجيهات                  |                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |           |           |  |
| تطبيق عملي               |                                                | [11] إياك أن تخضع أفعال الله لقانون فاعلك؛ ففعلك محتاج إلى معالجة أسباب وفترة محددة للوصول إلى هدفك، وهو يختلف باختلاف قوتك وقدرتك، والله عز وجل منزّه عن كل هذا: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                            |           |           |  |
| وقفات تفكيرية            |                                                | [11] في قوله تعالى ﴿فاطر السموات والأرض﴾ قال ابن عباس: «كنت لا أدري ما فاطر السموات والأرض، حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر، فقال أحدهما لصاحبه: أنا فطرته، أي أنا ابتدأتها».                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |           |           |  |
|                          |                                                | [11] ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُوكُمْ فِيهِ﴾ الذرة: هو التكاثر والبث، يقال: ذرأ فلان الشيء، إذا بثه وكثره، فهذا التزاوج بين الذكور والإناث آية بسببه يحصل التكاثر بين جميع المخلوقات، والخطاب للبشر والأنعام، وجاء الخطاب للعقلاء؛ تغليظاً على غيرهم.                                                                                                                                                                              |           |           |  |
|                          |                                                | [11] ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ وكون الأزواج من أنفسهم كمال في النعمة؛ لأنه لو جعل أحد الزوجين من نوع آخر لفات نعيم الأنس.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |           |           |  |
|                          |                                                | [11] ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا﴾ وفائدة ذكر أزواج الأنعام دون أزواج الوحش: أن في أنواع الأنعام فائدة لحياة الإنسان؛ لأنها تعيش معه ولا تنفر منه، وينتفع باللبانها وأصوافها ولحومها ونسلها وعملها من حمل وحرث، فيجعلها أزواجاً حصل معظم نفعها للإنسان.                                                                                                                                                                                                                               |           |           |  |
|                          |                                                | [11] ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ كل ما خطر ببالك، فالفاء خلاف ذلك.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |           |           |  |
|                          |                                                | [11] ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ رحمته شاملة، ولطفه خفي، وعنايته دائمة، وإحسانه سابغ، ليس كمثل شيء سبحانه وتعالى عما يصفون.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |           |           |  |
|                          |                                                | [11] ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ إن وجد مثل الله -المثل دائماً أضعف من الأصل- فلن يوجد شبيه لهذا المثل وهو الأضعف، فكيف يوجد مثل للأقوى؟!.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |           |           |  |
|                          |                                                | [11] ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ ما ألطف الله! قال ابن القيم: «فإن الله سبحانه يعامل عبده معاملة من ليس كمثل شيء في أفعاله، كما ليس كمثل شيء في صفاته، فإنه ما حرمه إلا ليعطيه، ولا أمرضه إلا ليشفيه، ولا أقره إلا ليعنيه، ولا أماته إلا ليحييه».                                                                                                                                                                                                                                         |           |           |  |
|                          |                                                | [11] ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ وليس كحبه شيء!                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |           |           |  |
|                          |                                                | [11] ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ وجودنا سبق بعدم، ويلحقه الفناء، وأما وجود الله، فلم يسبق بعدم، ولا يلحقه فناء.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |           |           |  |
|                          |                                                | [11] ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ قال ابن القيم: «وكما أنه سبحانه ليس كمثل شيء، فليس كمحبته وإجلاله وخوفه محبة وإجلال ومخافة، فالمخلوق كلما خفته استوحشت منه، وهربت منه، والله سبحانه كلها خفته أنست به وفررت إليه، والمخلوق يخاف ظلمه وعدوانه، والرب سبحانه إنما يخاف عدله وقسطه، ومحبة المخلوق إذا لم تكن لله فهي عذاب للمحب ووبال عليه، وما يحصل له بها من التألم أعظم مما يحصل له من اللذة، وأما محبة الرب سبحانه فشأنها غير هذا الشأن، فإنه لا شيء أحب إلى القلوب من خالقها وفاطرها». |           |           |  |





[11] أصول السعادة البشرية: توحيد الله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾، اتباع النبي: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [52] التحلي بكمال الأخلاق.

[11] من جملة ما وصف الله به نفسه: الكلام، فكلام الرب جل وعلا ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾، كما أن صفاته سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء، وكما أن سائر ما يتعلق به جل وعلا ليس له نظير.

[11] الله ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ والحديث عنه ليس كمثله شيء.

[11] فإذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾، سبحانه ذكرته في نفسي الله يذكرني في نفسه.

[11] الله حي وأنت حي، لكن هل حياتك كحياته؟ والله سميع وأنت سميع، أسمعك كسمعه؟ والله بصير وأنت بصير، لكن شتان شتان! ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾.

[11] ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿أنا مذنّب أنا مخطئ أنا عاصي، هو غافر هو راحم هو كافي، قابلتهن ثلاثة بثلاثة وستغلبن أوصافه أوصافي﴾.

[11] ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿لا شبيه له في ذاته ولا صفاته ولا أفعاله﴾.

[11] إثبات الصفات لله سبحانه ونفي مماثلته للمخلوقات ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿.

[11] ما الفرق بين إثبات السمع في هاتين الآيتين: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ [آل عمران: 181]، و﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿؟ السمع في الآية الأولى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ خرجت مخرج التهديد لقائله، بخلاف الآية الأخرى: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ فهي لإثبات كمال سمعه.

## ١٢- لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

| الكلمة                                | معناها                                        | موضوعات الآية                                               |
|---------------------------------------|-----------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| ﴿مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ﴾             | مُكَلِّهَا، وَمِفَاتِيحُ خَزَائِنِهَا         | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى |
| ﴿وَيَقْدِرُ﴾                          | وَيَضَيِّقُ                                   |                                                             |
| ﴿يَبْسُطُ﴾                            | يُوسِعُ                                       |                                                             |
| ﴿مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ | مِفَاتِيحُ خَزَائِنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ |                                                             |

| رقم الصفحة                   | جملة الشرح                                                                                                                                                                                                                                              | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية |
|------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|
|                              | له مقاليد السماوات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر                                                                                                                                                                                                     |                              |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - 4       | ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلَ | 100                          |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - 13       | اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٦﴾                                                                                                  | 252                          |
| سُورَةُ الْحَجَرِ - 15       | وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                         | 263                          |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16       | وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْيِ رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾                                                    | 274                          |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17    | قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا أَنْزَلْنَا حَشِيَّةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾                                                                                                                      | 292                          |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21  | وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾                                                                     | 329                          |
| سُورَةُ سَبَأٍ - 34          | قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                          | 432                          |
| سُورَةُ سَبَأٍ - 34          | قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾                                                                                    | 432                          |
| سُورَةُ ص - 38               | أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                   | 453                          |
| سُورَةُ الزَّمَرِ - 39       | اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                                                     | 465                          |
| سُورَةُ الزَّمَرِ - 39       | لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾                                                                                                                                       | 465                          |
| سُورَةُ الشُّورَى - 42       | ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾﴾                                                                                                   | 486                          |
| سُورَةُ الرَّحْمَةِ - 43     | أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾      | 491                          |
| سُورَةُ الطَّوْرِ - 52       | أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُضْطَرُّونَ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                        | 525                          |
| سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - 63 | هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾                                                               | 555                          |
| سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65      | لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾                                                     | 559                          |



|                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |          |
|-----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| سُورَةُ النُّور - ٢٤        | لُثُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَأَلَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾<br>أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾                                                          | 359      |
| سُورَةُ الْحُجُرَات - ٤٩    | قُلْ اتَّعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                | 517      |
| سُورَةُ الْحَدِيد - ٥٧      | هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                      | 537      |
| سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ | 543      |
| سُورَةُ التَّغَايُن - ٦٤    | مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                                                  | 557      |
| جنر                         | رزق من شيء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددها: 5 |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْخَيْوةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾                                                                                                                                                             | 33       |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | تُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                 | 53       |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُكَ إِنِّي لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾                                                    | 54       |
| سُورَةُ النُّور - ٢٤        | لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                              | 355      |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      | اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                         | 485      |
| جنر                         | كل شيء علم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددها: 9 |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤      | وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ مِمَّا سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾                                                                                                                  | 83       |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَحَاجَّهُ فَوْفَهُمْ قَالَ أَنْتَجَوْنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾                                                                                                                                                   | 137      |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عَدْنَا فِي ملئِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَحْنُ اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾               | 162      |
| سُورَةُ طه - ٢٠             | إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                 | 318      |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ | وَلَسَلِمُتِلْمَنُ الرِّيحِ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾                                                                                                                                                                                                                   | 328      |
| سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣   | مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾                                                                                                                                                                                                             | 423      |
| سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣   | إِنْ تُبْذَلُوا شَيْئًا أَوْ تُخَفَّوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                 | 425      |
| سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨      | إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَنَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾                                                                            | 514      |
| سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥     | اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾                                                                                                                                         | 559      |
| توجيهات                     | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |          |
| بلاغة / إعراب               | [12] ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ تقديم المجرور لإفادة الاختصاص، أي هي ملكه لا مُلك غيره، لينزع بذلك أوهام المتكبرين بعباء الله -الذي منحهم إياه- على غيرهم، ويفتح أبواب الأمل للراغبين بفضل ربهم.                                                                                                                                           |          |
| تطبيق عملي                  | [12] ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ أرض بما قسم الله، فالذي يبسط الرزق ويقبضه هو الله وحده.                                                                                                                                                                                                                                                 |          |
| دعاء                        | [12] ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ سل الله من فضله الآن.                                                                                                                                                                                                                                                                                              |          |
| وقفات تفكيرية               | [12] ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ كم اسمًا لله تعالى في ثنائها كلمة (مقاليد)؟ الجواب: المعطي، المانع، الضار النافع، الخافض، الرافع، المعز، المذل، القابض، الباسط، الفتاح، الرزاق، الوهاب، فكل هذه أسماء الله أرشدك إليها وذلك عليها.                                                                                                         |          |
|                             | [12] ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ له مفاتيح خزائن السموات والأرض، وله مغاليقها، يبسط الرزق لمن يشاء امتحانًا، ويضييق ابتلاءً لأنه بكل شيء عليم.                                                                                                                                                                                              |          |
|                             | [12] ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الأمر كله لله، فلماذا يلجأ البعض لغيره؟!                                                                                                                                                                                                                                                                   |          |
|                             | [12] ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ نزول الغيث بعد انقطاعه، هو دليل من أدلة كثيرة على إحياء روح الفأل في النفوس على مستوى الفرد والجماعة، فلا ينبغي أن يستقر اليأس في نفس المؤمن والله ربه، وهو الذي بيده مقاليد السموات والأرض.                                                                                                               |          |
|                             | [12] ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ يوسع رزقه على من يشاء من خلقه، فيكثر ماله، ويفتر على من يشاء منهم فيضيّق عليه ويُفقره؛ لأنه عليم بمن يُصلحه بسط الرزق، ومن يفسده.                                                                                                                                                                       |          |
|                             | [12] ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ من لطف الله بعباده: أن مشيئته جارية على حسب علمه بما يناسب أحوال المرزوقين من بسط وقدر،                                                                                                                                                                                                                 |          |



وعطاء ومنع. [12] ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ لا تظن أن الرزق مالا فقط، فانه يعلم أن الزوجة الصالحة قد تكون لك خير الرزق، ويعلم سبحانه أن الولد الصالح لك هو خير الرزق، ويعلم سبحانه أن الصحة قد تكون لك ابتلاء فيقبضها عنك، ويعلم جل شأنه أن علو شأنك قد يكون ضررا لك فيمسكه عنك وغير ذلك الكثير والكثير. [12] ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ هو عليم بك كيف سيكون حالك إن بسط لك الرزق، وهو عليم بك كيف سيكون حالك إن قدره عليك، فيقدر لك الخير حتى وإن جهلت سبب البسط أو القبض.

## ١٣- ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَّخِذُوا

| الكلمة                    | معناها                                             | موضوعات الآية                                                 |
|---------------------------|----------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
| ﴿يُنِيبُ﴾                 | يَرْجِعُ عَنِ الْكُفْرِ وَيَحْصِرُ عَلَى الْخَيْرِ | العلاقات الاجتماعية   المجتمعات   الشعوب والقبائل والفرق      |
| ﴿كَبُرَ﴾                  | عَظُمَ                                             | أركان الإسلام - التوحيد   توحيد الله تعالى   مشيئة الله تعالى |
| ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾ | التَّوْحِيدُ                                       | الله جل جلاله   فضله جل وعلا                                  |
| ﴿وَيَهْدِي﴾               | وَيُوفِّقُ لِلْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ                  | الإيمان - الإيمان بالله   الهداية إلى الإيمان                 |
| ﴿يَجْتَبِي إِلَيْهِ﴾      | يَصْطَفِي إِلَى التَّوْحِيدِ                       | أركان الإسلام - الدين   الدين عند الله                        |
| ﴿شَرَعَ﴾                  | بَيَّنَّ وَوَضَّحَ                                 | أركان الإسلام - الدين   حقيقة الإسلام                         |

| جملته الشرح                                                                                                        | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                 | رقم الصفحة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                              |            |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - 13                                                                                             | وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن أُنَابَ ﴿٢٧﴾                                                                                                         | 252        |
| سُورَةُ النُّحْلِ - 16                                                                                             | إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾                                                                                                                                                             | 281        |
| سُورَةُ النُّحْلِ - 16                                                                                             | شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ آجِنًا لِلْإِثْمِ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾                                                                                                                                                                            | 281        |
| سُورَةُ طه - 20                                                                                                    | ثُمَّ آجِنْبُهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾                                                                                                                                                                                                       | 320        |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 22                                                                                              | يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾                                                                                                                                 | 341        |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 22                                                                                              | وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا        | 341        |
| سُورَةُ فَاطِرٍ - 35                                                                                               | ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾                                             | 438        |
| شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين                 |                                                                                                                                                                                                                                                              |            |
| سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33                                                                                          | وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾                                                                                          | 419        |
| شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه |                                                                                                                                                                                                                                                              |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                                                                            | وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾                 | 019        |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                                                                            | يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾                                                                                                                          | 028        |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                                                                            | أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفَقَةُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا ك | 029        |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                                                                                          | فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾                                        | 062        |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5                                                                                           | وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَنكُم شَرِيعًا    | 116        |
| سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14                                                                                          | رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾         | 260        |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - 19                                                                                              | وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾                                                                                                                                                       | 307        |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 22                                                                                              | وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                          | 335        |

كبر على المشركين ما تدعوهم إليه



| الجزء<br>الخامس والعشرون    |                                                                                                                                                                                                                                                           | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    | ٤٨٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|-----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عدد آياتها: 53              |                                                                                                                                                                                                                                                           | مكية                      | رتبها: 62                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 10        | ﴿وَآتَىٰ نَحْلَ نوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ث                | 217                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 22       | وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفَ فِي وَجْهِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَمْ نَكْرِ الْكَافِرِينَ بِأَلَدِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَمُ النَّارِ وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ ك      | 340                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 | أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كُرْهُونَ ﴿٧٠﴾                                                                                                                                                             | 346                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - 31      | وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بَعْدَ آيَاتِهِمِ ﴿٧﴾                                                                                                       | 411                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41      | وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا نَدْعُونَ إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاغْمِزْ إِنَّا نَعْلَمُونَ ﴿٥﴾                                                                                               | 477                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41      | وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْفَرَّانِ وَالْعَوَّا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾                                                                                                                                              | 479                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43    | لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كُرْهُونَ ﴿٧٨﴾                                                                                                                                                                              | 495                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45   | تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ تَنلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾                                                                                                                                       | 499                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45   | وَيَلَّ لَكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                                                      | 499                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45   | يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تَنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾                                                                                                                         | 499                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47      | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَلَهُمْ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                              | 507                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47      | أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفَرَّانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                   | 509                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47      | إِنَّ الَّذِينَ آرَنُوا عَلَى أَذْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ ﴿٢٥﴾                                                                                                                    | 509                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47      | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾                                                                                                               | 509                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47      | فَكَتِفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبُرُهُمْ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                   | 509                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47      | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَلَهُمْ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                   | 509                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ نُوحٍ - 71          | وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْيِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْلَابَهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ وَاسْتَعْصَمُوا نِيَابَتَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾                                                                                       | 570                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ولا تتفرقوا فيه             |                                                                                                                                                                                                                                                           |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3   | وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَالَتْ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْتَبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ | 063                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6    | وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَلُّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾                                                                                    | 149                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6    | إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَّسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾                                                                                   | 150                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 | إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾                                                                                                                                                                            | 330                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 | وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلَّ إِلَيْنَا رُجُوعٍ ﴿٩٣﴾                                                                                                                                                                                          | 330                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 | وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾                                                                                                                                                                           | 345                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 | فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حِزْبٌ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾                                                                                                                                                                  | 345                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 | فَذَرَهُمْ فِي عَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ جِيئَ ﴿٥٤﴾                                                                                                                                                                                                            | 345                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| كلمات التطابق               |                                                                                                                                                                                                                                                           | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| متطابق                      | من يشاء ويهدي إليه من                                                                                                                                                                                                                                     | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣    | وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                               |
| جذر                         | إبراهيم موسى عيسى                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ | وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾                                                                                                                                                      |
| جذر                         | إلى من شيء                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ | ﴿يُخْرِجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُتَوَّى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَبِرَّضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ |
| جذر                         | الذي وحى إلى                                                                                                                                                                                                                                              |                           | عددها: 4                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |



| الجزء<br>الخامس والعشرون  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                       |  | ٤٨٤       |  |
|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|--|-----------|--|
| عدد آياتها: 53            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | مكية                                                                                         |  | رتبها: 62 |  |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣    | كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ أُمَمٌ لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 253                                                                                          |  |           |  |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ | وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 289                                                                                          |  |           |  |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ | وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 290                                                                                          |  |           |  |
| سُورَةُ الرَّحْمَةِ - ٤٣  | فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 492                                                                                          |  |           |  |
| جذر                       | دعو إلى الله                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 5                                                                                     |  |           |  |
| سُورَةُ يُسُفَ - ١٢       | قُلْ هُذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 248                                                                                          |  |           |  |
| سُورَةُ النُّورِ - ٢٤     | وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 356                                                                                          |  |           |  |
| سُورَةُ النُّورِ - ٢٤     | إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 356                                                                                          |  |           |  |
| سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ | وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 424                                                                                          |  |           |  |
| سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١    | وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 480                                                                                          |  |           |  |
| جذر                       | ما دعو إلى                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددها: 1                                                                                     |  |           |  |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 132                                                                                          |  |           |  |
| متطابق                    | من الدين ما                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددها: 1                                                                                     |  |           |  |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    | أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 485                                                                                          |  |           |  |
| جذر                       | من شيء هدى                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددها: 1                                                                                     |  |           |  |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَأَنتِ بِنَايَ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْأُسُفَهَاءُ مِنَّا إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ نُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾                                                                                                                                                      | 169                                                                                          |  |           |  |
| متطابق                    | من يشاء ويهدي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددها: 4                                                                                     |  |           |  |
| سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ | وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُنَبِّئَ لَهُمْ فَضِيلُ اللَّهِ مِنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 255                                                                                          |  |           |  |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦    | وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلِنَسْلُتُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | 277                                                                                          |  |           |  |
| سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥      | أَفَمَنْ رَزَقْنَاهُ سَوْءَ عَمَلٍ قَرَأَهُ حَسَنًا فَإِنْ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 435                                                                                          |  |           |  |
| سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤ | وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَوِيَنَّ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ وَبَرَّزَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ | 576                                                                                          |  |           |  |
| متطابق                    | والذي أوحينا إليك                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددها: 1                                                                                     |  |           |  |
| سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥      | وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 438                                                                                          |  |           |  |
| جذر                       | وحي إلى ما                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددها: 5                                                                                     |  |           |  |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 55                                                                                           |  |           |  |
| سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤    | ﴿٥١﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَالْيُوسَى وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                         | 104                                                                                          |  |           |  |
| سُورَةُ هُودٍ - ١١        | بَلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعُقُوبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 227                                                                                          |  |           |  |
| سُورَةُ يُسُفَ - ١٢       | ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 247                                                                                          |  |           |  |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ | قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعَا مَنْ أَرْسَلُ وَمَا أَدرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 503                                                                                          |  |           |  |
| جذر                       | وصى ب إبراهيم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددها: 1                                                                                     |  |           |  |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | 20                                                                                           |  |           |  |
| توجيهات                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | أقوال العلماء                                                                                |  |           |  |
| تطبيق عملي                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | [13] ﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ عليك أن تقف عند بابه؛ حتى يأذن لك بالدخول.    |  |           |  |
| دعاء                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | [13] ﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ ادع الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.           |  |           |  |
| وقفات تفكيرية             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | [13] ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا...﴾ دين الأنبياء في أصوله دين واحد. |  |           |  |



- [13] ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا...﴾ هذه أكبر مِثَّةٍ أنعم الله بها على عباده؛ أن شرع لهم من الدين خير الأديان وأفضلها، وأزكاها وأطهرها؛ دين الإسلام الذي شرعه الله للمصطفين المختارين من عباده، بل شرعه الله لخيار الخيار، وصفوة الصفوة؛ وهم أولو العزم من المرسلين المذكورون في هذه الآية؛ أعلى الخلق درجة، وأكملهم من كل وجه.
- [13] ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا...﴾ أوصانا الله بما أوصى به جميع هؤلاء الأنبياء؛ بوصية واحدة: إقامة الدين، فمن نَقَذَ الوصية؟! [13] ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا...﴾ بُعث الأنبياء بتوحيد الله وتوحيد كلمة المسلمين.
- [13] ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا...﴾ بدأ بنوح عليه السلام، لأنه أول الرسل في عموميات الدين.
- [13] اتفق دين محمد ﷺ مع جميع الأنبياء في أصول الاعتقادات؛ وذلك هو المراد هنا، ولذلك فسرهُ بقوله: ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾: يعني إقامة الإسلام الذي هو توحيد الله وطاعته، والإيمان برسله وكتبه وبالدار الآخرة، وأما الأحكام الفرعية، فاختلفت فيها الشرائع، فليست تتراد هنا.
- [13] ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾: بعث الله الأنبياء كلهم لإقامة الدين والألفة والجماعة وترك الفرقة والمخالفة.
- [13] ﴿أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ أهمية وحدة الصف وجمع الكلمة؛ لأن الخلاف شر.
- [13] أهمية وحدة الكلمة، وخطر الاختلاف فيها ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾.
- [13] المتأمل في قوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا﴾ [الأنعام: 68]، وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾ [الأنعام: 159]؛ وقوله: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ النَّبِيُّ﴾ [آل عمران: 105]؛ وقوله: ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾، ونحو هذا في القرآن، يجد أن الله أمر المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم أنه إنما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله.
- [13] ﴿وَلَا تَتَفَرَّقُوا﴾ قد يختلف أهل الإسلام في اجتهاداتهم بشرط ألا يتفرقوا؛ لذلك نهاهم الله عن التفرق فيه ولم ينه عن الاختلاف في فهمه.
- [13] ﴿وَلَا تَتَفَرَّقُوا﴾ تعلموا من هذه الآية أن الفرقة عذاب والجماعة رحمة.
- [13] ﴿وَلَا تَتَفَرَّقُوا﴾ أمر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم أنه إنما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله.
- [13] ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ أي: عظم عليهم (ما تدعوهم إليه) من التوحيد ورفض الأوثان؛ قال قتادة: كبر على المشركين فاشتد عليهم شهادة أن لا إله إلا الله، وضاق بها إبليس وجنوده، فابى الله عز وجل إلا أن ينصرها ويعليها ويظهرها على من نأواها.
- [13] ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ حقيقة نعيشها الآن، وهي محاربة الإسلام بالإلهاب المزعوم خوفاً من انتشاره.
- [13] ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ حديثك عن التوحيد والعفاف والولاء والبراء على الهوية الإيمانية والحجاب والتسليم لنصوص الوحي؛ حديث يستنكره المعرضون عن الشريعة ويعظم على عقولهم.
- [13] واشتقاق لفظ الاجتباء يدل على الضم والجمع، فقوله: ﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ﴾ أي يضمُّهُ إِلَيْهِ ويُقرِّبُهُ مِنْهُ تَقْرِيبَ الْإِكْرَامِ وَالرَّحْمَةِ.
- [13] ﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ هو اختيار، المهم أنت تكون عند الباب لتدخل.
- [13] ﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ ويهدي إليه من ينيب﴾ من أراد هداية الله وتوفيقه وتسديده؛ فليكن دائم الرجوع إليه، وإن أخطأ فليبادر بالاستغفار، وإن تشعب قلبه في أودية الدنيا؛ فليسارع في تجديد إيمانه، وما أخسر صفقة المنشغل بديناه عن الإنابة إلى ربِّه!
- [13] حسن مقصد العبد مع اجتهاده في طلب الهداية من أسباب التيسير لها ﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾.
- [13] ﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ هل تريد القرب من الله؟ عليك بالتوبة والإنابة والاستغفار.
- [13] ﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ الهادي ليس فقط الذي يهدي الطائعين للطاعة، بل هو الذي يهدي كذلك العصاة للتوبة.
- [13] ﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ قال السعدي: «هذه أكبر مِثَّةٍ أنعم الله بها على عباده، أن شرع لهم من الدين خير الأديان وأفضلها، وأزكاها وأطهرها، دين الإسلام، الذي شرعه الله للمصطفين المختارين من عباده، بل شرعه الله لخيار الخيار، وصفوة الصفوة، وهم أولو العزم من المرسلين المذكورون في هذه الآية».
- [13] ﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ من أنواع الاجتماع على الدين وعدم التفرق فيه، ما أمر به الله من الاجتماعات العامة، كالاجتماع للحج، والأعياد، والجمع، والصلوات الخمس، وغير ذلك من العبادات التي لا تتم ولا تكتمل إلا بالاجتماع وعدم التفرق.
- [13] ﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ أصول الأديان لا يختلف فيها دين عن دين كإخلاص العبادة لله، والإيمان بكتبه ورسله وملائكه واليوم الآخر، والتحلي بمكارم الأخلاق، أما فروع الشرائع، كتحليل بعض الطيبات لقوم على سبيل التيسير، وتحريمها على قوم على سبيل العقوبة، فهذا لا يدخل في الأصول.
- [13] ﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ إنابته إلى الله وانجذاب دواعي قلبه إلى الله وكونه قاصداً وجهه تعالى سبب في هدايته.
- [13] من طرق التدبر: الاستدلال المركب من آيتين فأكثر، كهذا النموذج: في قوله تعالى: ﴿وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾، مع قوله: ﴿وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾ [لقمان: 15]، مع العلم بأحوال الصحابة رضي الله عنهم، وشدة إنابتهم، دليل على أن قولهم حجة، خصوصاً الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين.

٤-١ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا...

| الكلمة                   | معناها                                                   | موضوعات الآية                                            |
|--------------------------|----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| ﴿بَعِيًّا﴾               | عناداً، وظلماً                                           | العلاقات الاجتماعية   المجتمعات   الشعوب والقبائل والفرق |
| ﴿الْكِتَابِ﴾             | التوراة، والإنجيل                                        |                                                          |
| ﴿كَلِمَةً سَبَقَتْ﴾      | بتأخير العذاب                                            |                                                          |
| ﴿مُرِيبِ﴾                | موقع في الرِّيبَةِ والاختلاف المذموم                     |                                                          |
| ﴿لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾    | لفصل بينهم بتعجيل عذاب الكافرين منهم في الدنيا           |                                                          |
| ﴿بَعِيًّا بَيْنَهُمْ﴾    | تجاوزاً للحَدِّ واعْتِدَاءً مِنْ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ |                                                          |
| ﴿كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ﴾ | بتأخير العذاب عنهم                                       |                                                          |

| كلمات التطابق | اسم السورة                           | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددتها: 57 | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------------------------|-------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣     | عددتها: 2  | 52         |
|               | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥            | سُورَةُ الْكَافِرَاتِ - ١٧    |            | 500        |
| متطابق        | ولولا كلمة سبقت من ربك               | سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠          | عددتها: 4  | 210        |
|               | سُورَةُ هُودٍ - ١١                   | سُورَةُ طه - ٢٠               |            | 234        |
|               | سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١               |                               |            | 321        |
|               |                                      |                               |            | 481        |
| متطابق        | إلا من بعد ما                        | سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨       | عددتها: 1  | 598        |
| متطابق        | من بعد ما جاءهم                      | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣     | عددتها: 1  | 63         |
| جنر           | من بعد ما جيء                        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧      | عددتها: 1  | 165        |
| متطابق        | إلا من بعد                           | سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠          | عددتها: 2  | 208        |
|               | سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣               |                               |            | 526        |
| جنر           | إلا من بعد                           | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣     | عددتها: 1  | 58         |
| متطابق        | إلى أجل مسمى                         | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       | عددتها: 10 | 48         |
|               | سُورَةُ هُودٍ - ١١                   | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤     |            | 221        |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦               | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢         |            | 256        |
|               |                                      |                               |            | 273        |
|               |                                      |                               |            | 332        |
|               |                                      |                               |            | 336        |





| ٤٨٤                                                      | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢<br>مكية رتبيها: 62                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | الجزء<br>الخامس والعشرون<br>عدد آياتها: 53                                                                                                                                                                                                                                                            |
|----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 414                                                      | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 440                                                      | وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُوحِزُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 463                                                      | اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 570                                                      | يَعْرِضُ لَكُم مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُوحِزُكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | سُورَةُ نُوحٍ - ٧١                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| 254                                                      | وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | جذر<br>بعد ما جيء<br>سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣                                                                                                                                                                                                                                                           |
| 219                                                      | فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ الْأَذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | جذر<br>في شكك من<br>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                                                                                                                                                                                                                                                              |
| 220                                                      | قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأَمَرَتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 228                                                      | قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | سُورَةُ هُودٍ - ١١                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| 256                                                      | أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَثَمُودُ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْفَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 383                                                      | بَلِ ادْرُكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلِ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلِ هُمُ مِنْهَا عُمُونَ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ النُّعْلِ - ٢٧                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 453                                                      | أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلِ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلِ لَمَّا يَدُفُّوا عَذَابِي ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ ص - ٣٨                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 471                                                      | وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 103                                                      | وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | متطابق<br>لفي شك منه<br>سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 485                                                      | أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | متطابق<br>لقضي بينهم وإن<br>سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                    |
| 11<br>17<br>22<br>24<br>32<br>33<br>33<br>42<br>57<br>69 | عدها: 24<br>﴿٧٥﴾ وَأَقْطَعُ مَعُونَةَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾<br>وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْلَوْا<br>وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾<br>وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَنَاتٍ قِبْلَتَهُ بَعْضٌ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾<br>إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴿١٥٩﴾<br>فَإِنْ زِلْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾<br>سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُؤِذِلْ يَعْصِمَهُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾<br>كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾<br>﴿٢١٤﴾ تِلْكَ الْأَرْسُلُ قَضَلْنَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا لَوْ لَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾<br>فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاؤَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾<br>وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ أَنْ تُحِبُّوا مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ | متطابق<br>من بعد ما<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ |



| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [14] ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ لا تغتر بأنك مسلم أو أن الله أتاك القرآن! فقد حدث ذلك لغيرك، فاختلفوا فمنهم من اهتدى، ومنهم من غوى.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| وقفات تفكيرية | [14] ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾ لما أمر تعالى باجتماع المسلمين على دينهم، ونهاهم عن التفرق، أخبرهم أنكم لا تغتروا بما أنزل الله عليكم من الكتاب؛ فإن أهل الكتاب لم ينفقوا حتى أنزل الله عليهم الكتاب الموجب للاجتماع.<br>[14] ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾ سبب للاجتماع، لكنه لأهل الباطل فرقة.<br>[14] ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ لم ينفقوا لقصور في العلم، وإنما حين طلبوا الرياسة وتشاجروا على أودية الدنيا.<br>[14] ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ غيًّا من بعضهم على بعض طلباً للرياسة؛ فليس تفرقهم لقصور في البيان والحجج، ولكن للبغي والظلم والاستغال بالدينا.<br>[14] ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ أبغض الاختلاف ما كان بعد علم؛ لأن العلم في هذه الحالة حجة على صاحبه.<br>[14] ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ اختلافهم لم يكن من أجل الوصول إلى الحق، بل الدافع إليه البغي والحسد والعناد.<br>[14] ﴿وَلَوْ لَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ هذه الكلمة التي سبقت كانت بتأخير الحساب والعذاب إلى الآخرة، وعدم تعجيله في الدنيا.<br>[14] ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أَوْرَثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ﴾ قال مجاهد: «معنى (من بعدهم): من قبلهم، يعني من قبل مشركي مكة، وهم اليهود والنصارى». |
|               | [14] ما دلالة إسناد الفعل للمجهول أو للمعلوم في قوله تعالى: (أورثوا الكتاب) و(أورثنا الكتاب)؟ عموماً رب العالمين يسند التفضل والخير لنفسه، وما فيه ذم نفسه للمجهول ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أَوْرَثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ﴾، أما قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [فاطر: 32] هذا مدح، كما يستعمل القرآن الكريم (أوتوا الكتاب) في مقام الذم، ويستعمل (أتيناهم الكتاب) في مقام المدح.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |

١٥ - فَاذْكُ فَاذْكُ وَأَسْتَفِمْ كَمَا أُمِرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْدَاؤُنَا...

| الكلمة                               | معناها                                                           | موضوعات الآية                                                              |
|--------------------------------------|------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| ﴿فَذَلِكْ فَادَعُ﴾                   | فَمُ بِالْذَّعْوَةِ إِلَى ذَلِكَ الدِّينِ                        | الديانات أهل الكتاب:(اليهود والنصارى) وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين) |
| ﴿لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ﴾ | لَا جِدَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، بَعْدَمَا تَبَيَّنَ الْحَقُّ | العلاقات القضائية تنظيمات قضائية العدل                                     |
| ﴿وَبَيْنَكُمْ﴾                       |                                                                  | العلاقات القضائية تنظيمات قضائية الحكم بالعدل                              |
| ﴿فَذَلِكْ﴾                           | فَإِلَى ذَلِكَ الدِّينِ الْقِيمِ                                 | العمل المسؤولية مسؤولية المرء عن عمله                                      |



| الجزء<br>الخامس والعشرون                         |                                                      | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                    |                         | ٤٨٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------------------------------------------------|------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عدد آياتها: 53                                   |                                                      | مكية رتبيها: 62                                                                                                                                                                                                                                           |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ﴿لَا حُجَّةَ﴾                                    | لا حُجُومَةَ وَلَا جِدَالَ بَعْدَ تَبَيُّنِ الْحَقِّ | العمل المسؤولية انتفاء مسؤولية المرء عن عمل غيره                                                                                                                                                                                                          |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ﴿الْمَصِيرُ﴾                                     | المرجعُ                                              | العمل العمل الصالح الإستقامة في العمل                                                                                                                                                                                                                     |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ﴿مِنْ كُتُبٍ﴾                                    | مِنْ كُتُبٍ                                          | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون وجوب الإعراض عن الكفار                                                                                                                                                                                                   |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|                                                  |                                                      | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون متابعة الكفار                                                                                                                                                                                                            |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|                                                  |                                                      | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإستقامة                                                                                                                                                                                                           |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|                                                  |                                                      | الدعوة إلى الله - حدودها التساهل مع المسلمين                                                                                                                                                                                                              |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|                                                  |                                                      | اليوم الآخر الحشر                                                                                                                                                                                                                                         |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|                                                  |                                                      | اليوم الآخر الجزاء بالعمل                                                                                                                                                                                                                                 |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|                                                  |                                                      | الإيمان - الأنبياء والرسل احكمتهم في الدعوة                                                                                                                                                                                                               |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|                                                  |                                                      | أركان الإسلام - محمد ﷺ شخصيته ﷺ                                                                                                                                                                                                                           |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| جملة الشرح                                       |                                                      | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                              |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم |                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                           |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                          |                                                      | فُولُوا ءَامِنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنَ |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|                                                  |                                                      | 221                                                                                                                                                                                                                                                       |                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| كلمات التتابع                                    |                                                      | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                |                         | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| جذر                                              |                                                      | ل عمل ل عمل                                                                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠    | وَأَن كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾                                                                                                                                                                                                                                                               |
| متطابق                                           |                                                      | لنا أعملنا ولكم أعملكم                                                                                                                                                                                                                                    | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨  | وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَّمْ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                  |
| جذر                                              |                                                      | ما نزل الله من                                                                                                                                                                                                                                            | سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧  | قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                             |
| متطابق                                           |                                                      | أعملنا ولكم أعملكم                                                                                                                                                                                                                                        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ | قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                             |
| جذر                                              |                                                      | أمن ما نزل                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ | وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|                                                  |                                                      | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                   | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ | وَعَامِنُوا بِمَا أُنْزِلَتْ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّي فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾                                                                                                                                                                                                                               |
|                                                  |                                                      | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤  | رَبُّنَا ءَامِنًا بِمَا أُنْزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|                                                  |                                                      | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤                                                                                                                                                                                                                                    | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤  | يَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾                                                                                                                                     |
|                                                  |                                                      | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤                                                                                                                                                                                                                                    | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤  | أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ ۖ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾                                                                                                                                   |
|                                                  |                                                      | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤                                                                                                                                                                                                                                    | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧  | لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾                                                                                                                   |
|                                                  |                                                      | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧                                                                                                                                                                                                                                    |                         | وَالَّذِينَ ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامِنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                    |
| جذر                                              |                                                      | أمن نزل الله                                                                                                                                                                                                                                              | سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥ | أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامِنُوا قَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                              |
| متطابق                                           |                                                      | أنزل الله من                                                                                                                                                                                                                                              | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ | إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ |
|                                                  |                                                      | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                   |                         | إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾                                                                                                                                     |
|                                                  |                                                      | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                                                                                                                                                                                                                                 |                         | وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ                                                                                                                                                                                                                          |



يَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾

|        |               |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |            |
|--------|---------------|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| جذر    | الله رب رب    | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوا هَذَا صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عددها: 7   |
|        |               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾                                                                                                                                                                                               | 56<br>120  |
|        |               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                              | 127        |
|        |               | سُورَةُ هُودٍ - ١١        | إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبُّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 228        |
|        |               | سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩     | وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوا هَذَا صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 307        |
|        |               | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ | اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 450        |
|        |               | سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣  | إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوا هَذَا صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | 494        |
| متطابق | بما أنزل الله | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | بَنَسَمًا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِثْنَا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَتَبَاءَوْا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددها: 7   |
|        |               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | بَعْضَ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 14         |
|        |               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا اللَّهَ وَتَخْشَوُا بَنِيَّائِي تَمُنَّا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾                                                                                            | 14<br>115  |
|        |               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذَنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                       | 115        |
|        |               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | وَلِيَحْكَمْ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 116        |
|        |               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ | 116        |
|        |               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                          | 116        |
| جذر    | بين إلى صير   | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ فَلَيْسَ بِعَدْبِكُمْ بَدُؤُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                                                            | عددها: 1   |
| جذر    | بين بين الله  | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِّي الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 1   |
| جذر    | رب عمل عمل    | سُورَةُ هُودٍ - ١١        | وَإِنْ كُلًّا لَمَّا لَيُّوْفِيْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 2   |
|        |               | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨    | قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 234<br>304 |
| جذر    | قول أمن ما    | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 1   |
| جذر    | قوم ما أمر    | سُورَةُ هُودٍ - ١١        | فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | عددها: 1   |
| جذر    | لا تبع هوى    | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَاَوْا أَوْ نَعَرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾                                                                                                                                             | عددها: 6   |
|        |               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 100<br>121 |





| الجزء<br>الخامس والعشرون |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | سورة الشورى - ٤٢ | ٤٨٤       |
|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|-----------|
| عدد آياتها: 53           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | مكية             | رتبها: 62 |
| سورة الأنعام - ٦         | قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا اتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 134              |           |
| سورة الأنعام - ٦         | قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَغْلِبُونَ ﴿١٥٠﴾                                                                                                                                                                                                                                         | 148              |           |
| سورة ص - ٣٨              | يُذَادُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْأَسَابِ ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                   | 454              |           |
| سورة الجاثية - ٤٥        | ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | 500              |           |
| جذر                      | ما نزل الله                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عدها: 13         |           |
| سورة البقرة - ٢          | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 26               |           |
| سورة النساء - ٤          | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُُنْفِقِينَ يُصَدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 88               |           |
| سورة المائدة - ٥         | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                               | 125              |           |
| سورة الأنعام - ٦         | وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُنْبِذُونَهَا وَتُحْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمَا مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾                                                                                                                      | 139              |           |
| سورة الأنعام - ٦         | وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾                                                         | 139              |           |
| سورة الأعراف - ٧         | قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٧١﴾                                                                                                                                                                                                                                                            | 159              |           |
| سورة التوبة - ٩          | أَلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 202              |           |
| سورة يونس - ١٠           | قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رَّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَاللهُ أَدْنَىٰ لَّكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تُفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 215              |           |
| سورة يوسف - ١٢           | مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنْ الْكُفْرُ إِلَّا إِلَهُ أَمْرٌ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِلَهًا ذَلِكَ الَّذِينَ آفَقِمَ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                                                                                                    | 240              |           |
| سورة لقمان - ٣١          | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 413              |           |
| سورة محمد - ٤٧           | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 507              |           |
| سورة محمد - ٤٧           | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 509              |           |
| سورة النجم - ٥٣          | إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِّن رَّبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                       | 526              |           |
| جذر                      | نزل الله كتب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عدها: 1          |           |
| سورة النساء - ٤          | وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصُرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ ۖ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾                                                                                                                                                                                      | 96               |           |
| متطابق                   | ولا تتبع أهواءهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عدها: 2          |           |
| سورة المائدة - ٥         | وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ | 116              |           |
| سورة المائدة - ٥         | وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                         | 116              |           |
| توجيهات                  | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                  |           |
| بلاغة / إعراب            | [15] (وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ) ولم يقل: (ولا تتبع دينهم)؛ لأن حقيقة دينهم الذي شرعه الله لهم هو دين الرسل كلهم، ولكنهم لم يتبعوه، بل اتبعوا أهواءهم، واتخذوا دينهم لهواً ولعباً.                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                  |           |
| تطبيق عملي               | [15] (فَذَلِكَ فَادْعُ) ادعُ صديقاً أو قريباً إلى عبادة أو سنة أنت تعملها.<br>[15] انظر بدعة أو معصية انتشرت فيمن حولك وابتعد عنها، وحذر منها (وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ).<br>[15] قل هذه العبارة اتباعاً لأوامر الله سبحانه وتعالى: (وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ).                                                                                                                                                                                                 |                  |           |
| وقفات تفكيرية            | [15] اشتملت هذه الآية على عشر كلمات مستقلة كل منها منفصلة عن التي قبلها بحكم، ولا نظير لها سوى آية الكرسي.<br>[15] (فَذَلِكَ فَادْعُ) واستقيم كما أمرت؛ لا بد مع الدعوة من استقامة، ومع الأمر بالمعروف من امتثال للأمر، ومع النهي عن المنكر من اجتناب                                                                                                                                                                                                                                         |                  |           |



له.

- [15] ﴿فَإِذْ لَكَ فَادَعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ حَتَّىٰ يَنْبَغِيَ ٱلنَّبِيُّ ۖ مَآمُورٌ أَن يَدْعُبَ بِمَا (أمر)، لا بما (رأي)، فكيف بغيره من البشر.
- [15] ﴿فَإِذْ لَكَ فَادَعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَيْسَ: (كما رغبت)، أو كما قال به ادعيا التحضر والانفتاح ومن والاهم.
- [15] ﴿فَإِذْ لَكَ فَادَعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ مِنْ أَسَاسِيَّاتِ الدَّعْوَةِ أَن يَكُونَ الدَّاعِي قُدْوَةً لِّغَيْرِهِ فَعَلِيًّا قَبْلَ التَّلَفُّظِ بِأَوَامِرٍ وَنَوَاهِي لَا يَمْتَثِلُهَا.
- [15] ﴿فَإِذْ لَكَ فَادَعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ مِنْ أَسَاسِيَّاتِ الدَّعْوَةِ أَن يَكُونَ الدَّاعِي قُدْوَةً لِّغَيْرِهِ فَعَلِيًّا قَبْلَ التَّلَفُّظِ بِأَوَامِرٍ وَنَوَاهِي لَا يَمْتَثِلُهَا.
- [15] ﴿فَإِذْ لَكَ فَادَعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ اتَّبَاعُ الْهَوَى سَبِيلَ التَّشْرِيمِ وَالتَّفَرُّقِ وَالاخْتِلَافِ، وَالتَّمَسُّكُ بِالذِّينِ أَصْلُ الْإِتِّلَافِ.
- [15] ﴿فَإِذْ لَكَ فَادَعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ إِمَّا أَن تَكُونَ مُسْتَقِيمًا عَلَىٰ أَمْرٍ مَوْلَاكَ، أَوْ تَكُونَ مُتَّبِعًا لِهَوَاكَ.
- [15] ﴿فَإِذْ لَكَ فَادَعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا نَزَلَ ٱللَّهُ وَأَمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ مِنْهَجُ حَيَاةٍ أَفْلَحَ مِنْ عَاشَ بِهِ.
- [15] ﴿فَإِذْ لَكَ فَادَعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ مِنْ مَقُومَاتِ الْقَائِدِ النَّاجِحِ: 1-
- استمرارية الدعوة (فادع). 2- الاستقامة (وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ). 3- العدل (وَأَمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ).
- [15] الدين كله في هذه الآية: ﴿وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾.
- [15] ﴿وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ إِمَّا ٱلْإِسْتِقَامَةُ عَلَىٰ أَمْرِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ، وَإِلَّا فَهُوَ اتِّبَاعُ لِلْأَهْوَاءِ.
- [15] ﴿وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ مِنْ تَرْكِ طَرِيقِ ٱلْإِسْتِقَامَةِ؛ فَسَيَكُونُ أَسِيرًا لِهَوَا.
- [15] من مقومات نجاح الدعوة إلى الله: صحة المبدأ، والاستقامة عليه، والبعد عن اتباع الأهواء، والعدل والتركيز على المشترك، وترك الجدل العقيم، والتذكير بالمصير المشترك ﴿وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾.
- [15] ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ كُلُّ بَدْعَةٍ هَوَىٰ.
- [15] نزل القرآن لإقامة الدين وإصلاح الدنيا، ولا يُطلب عدل كعدله ﴿وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ﴾.
- [15] ﴿وَأَمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ﴾ قال ابن عاشور: «وفي هذه الآية مع كونها نازلة في مكة في زمن ضعف المسلمين إعجاز بالغيب يدل على أن الرسول ﷺ سيكون له الحكم على يهود بلاد العرب، مثل أهل خيبر وتيماء وقريظة والنضير وبني قينقاع، وقد عدل فيهم، وأقرهم على أمرهم، حتى ظاهروا عليه الأحزاب».
- [15] ثلاث آيات في سورة الشورى لو فقهتها الأمة لأفلحت: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [10]، ﴿وَأَمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ﴾، ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [38].
- [15] الحمد لله على ﴿ٱللَّهُ رَبُّنَا﴾.
- [15] ﴿لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ﴾ ليست هذه دعوة لعدم النقاش والجدال الحسن، لكن إذا وضحت الحجج مع خصمك وقامت البراهين، ولم يبق إلا العناد والمكابرة، فيعهما لا حجة ولا جدال.
- [15] حين يكون الجدل عقيماً؛ فالشرع يأمر بالإعراض عنه ﴿لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ﴾.



وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ جَحَنَّمُ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُسْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ﴿١٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَمَّا صَلَیْ بَعِيدٍ ﴿١٩﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٢٠﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢١﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّیَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُسْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَقَعُ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ﴿٢٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٤﴾

٤٨٥

الجزء الخامس والعشرون  
سُورَةُ الْحَجَّاتِ - ٤٢  
مكية  
عدد آياتها: 53  
رتبها: 62

موضوعات السورة: • وحدة الوحي للرسل وأنواعه.

• القرآن وموقف الناس منه.

• التوكل على الله، ووحدة الدين، والاستقامة.

• إثبات قيام الساعة.

• صفات المؤمنين وجزاؤهم، وعاقبة الكافرين.

• سنة الله في عبادته وقدرته.

١٦- وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ جَحَنَّمُ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

| الكلمة                              | معناها                                                                   | موضوعات الآية                                   |
|-------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| ﴿يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ﴾           | يُحَاصِمُونَ فِي دِينِ اللَّهِ                                           | العمل العمل الصالح مشاققة الله                  |
| ﴿دَاحِضَةً﴾                         | ذَاهِبَةً بَاطِلَةً                                                      | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون وعيد الكفار    |
| ﴿يُحَاجُّونَ﴾                       | يُجَادِلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ بِالْإِطْلَالِ وَفُتْنَةِ النَّاسِ عَنْهُ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعيد |
| ﴿جَحَنَّمُ دَاحِضَةً﴾               | مُجَادِلَتُهُمْ بَاطِلَةً                                                |                                                 |
| ﴿مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ﴾ | مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجَابَ النَّاسُ لِمَحَمَّدٍ ﷺ وَأَسْلَمُوا لَهُ      |                                                 |

| كلمات التتابق | اسم السورة        | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                       | عددتها: 42 | رقم الصفحة |
|---------------|-------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | في الله من بعد ما | وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوْنَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ لَكُنْ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾    | عددتها: 1  | 271        |
| متطابق        | الله من بعد ما    | سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ | عددتها: 1  | 33         |
| متطابق        | الله من بعد       |                                                                                                                                                                     | عددتها: 4  |            |

|     |                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|-----|-----------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 5   | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢           | الَّذِينَ يَنْفُسُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| 191 | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩           | ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 252 | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣            | وَالَّذِينَ يَنْفُسُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 354 | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤             | وَلَيْسَتَعْقِبُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَنِيَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِنَبَاتِكُمْ أَعْرَضَ الْخِيَرَةُ الْغَنِيَاءُ وَمَنْ يَكْرِهُهُمْ فَلَنْ يَكْرِهَهُنَّ يَكْرِهِيهِنَّ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِيهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾ |
| 279 | جذر<br>سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦     | عدها: 2<br>مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| 471 | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠              | وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 21  | جذر<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢    | عدها: 2<br>قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 137 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦          | وَحَاجَّةٌ قَوْمُهُ قَالِ أَتُحْجُونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| 50  | جذر<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣  | عدها: 5<br>مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| 454 | سُورَةُ ص - ٣٨                    | يُذَادُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                            |
| 486 | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢            | وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 544 | سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨       | أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 559 | سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥           | أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 436 | جذر<br>سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥       | عدها: 1<br>إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرْكُمْ وَلَا يُؤْتِكُمْ مِثْلَ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 11  | متطابق<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ | عدها: 26<br>﴿وَإِذْ قَطَعْتُمْ مَآبِلَ الْأَرْضِ وَكُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَاسِطُ يَدَيْكُمْ وَخَلْفَكُمْ يَنْزِلُ السَّمَاءُ وَالْجَبَلُ مَوَدَّةً وَابَّةً﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| 17  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢           | وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْلَوْا وَاصْطَفُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾                                                                                                                                                                                                                          |
| 22  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢           | وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِيلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِيلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَيْتَهُمْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                   |
| 24  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢           | إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴿١٥٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 32  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢           | فَإِنْ زِلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 33  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢           | كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾                                             |
| 42  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢           | ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّاكُمْ وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ﴾ ﴿٢٥٣﴾                                                                                                                                                                                      |
| 52  | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣         | إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 57  | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣         | فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَابْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 63  | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣         | وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |



|     |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-----|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 69  | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَخُسُّونَهُمْ بِآيِهِ - حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْكَبَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ |
| 72  | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾                                                                                                                                                                                                                         |
| 97  | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾                                                                                                                                                                                       |
| 102 | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾                         |
| 205 | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩   | مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾                                                                                                                                                                                      |
| 205 | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩   | لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾                                                                                                                                  |
| 239 | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢      | ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّى حِينٍ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 279 | سُورَةُ الْحَجِّ - ١٦     | ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾                                                                                                                                                                                                                        |
| 376 | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾                                                                                                                                                                              |
| 390 | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾                                                                                                                                                                                                            |
| 484 | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    | وَمَا تَقْرَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾                                                                                                                 |
| 486 | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    | وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قُطِّعَتْ رَحْمَتُهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 500 | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ | وَءَاتَيْنَهُمْ بَيْنَتَ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                      |
| 509 | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧    | إِنَّ الَّذِينَ آذَنُوا عَلَى آذُنِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                                                                      |
| 510 | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧    | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَلِهِمْ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                                                                   |
| 598 | سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨   | وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                         |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دعاء          | [16] ﴿وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| وقفات تفكيرية | [16] ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ﴾ استجاب الناس لله ولا زالوا يقطعون الطريق.<br>[16] ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ فيها أكبر برهان على أن من آمن بالله ورسوله إيمانًا تامًا، وعلم مراد الرسول ﷺ قطعًا، يتيقن ثبوت جميع ما أخبر به، وعلم أن ما عارض ذلك فهو باطل، وأنه ليس بعد الحق إلا الضلال. |

## ١٧- اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ

| الكلمة            | معناها          | موضوعات الآية                                                  |
|-------------------|-----------------|----------------------------------------------------------------|
| ﴿وَمَا يُدْرِيكَ﴾ | وأي شيء يُعلمك؟ | العلاقات القضائية تنظيمات قضائية الحكم بالعدل                  |
| ﴿وَالْمِيزَانَ﴾   | العنل           | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب |
| ﴿بِالْحَقِّ﴾      | بالصدق          | العلاقات المالية الكيل والميزان                                |
|                   |                 | القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به                            |
|                   |                 | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل                     |
|                   |                 | اليوم الآخر إثباته                                             |

| رقم الصفحة | جملة الشرح                           | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                  |
|------------|--------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            | الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان |                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 036        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2              | فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَكَحَّ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَبِذَلِكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾ |
| 078        | سُورَةُ النَّسَاءِ - 4               | إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلَتِهِمْ ظُلْمًا إِذَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾                                                                                                                                 |
| 149        | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6             | وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكُلِفَ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ   |

|     |                              |                                                                                                                                                                                                                                                               |
|-----|------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 161 | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7     | وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  |
| 231 | سُورَةُ هُودٍ - 11           | ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَأَيْتُمْ بَخِيلٌ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾﴾                   |
| 284 | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17    | ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾                       |
| 285 | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17    | وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾                                                                                                                                           |
| 328 | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21  | وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْبِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾                                                                                                                             |
| 350 | سُورَةُ النَّوْرِ - 24       | وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِبَرِّعَةٍ شَهَدَاءَ فَاخْلُدُوهُمْ ثَمَنِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾                                                                |
| 350 | سُورَةُ النَّوْرِ - 24       | إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                  |
| 374 | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26    | ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُنْكَرِينَ ﴿١٨١﴾﴾                                                                                                                                                                                                |
| 374 | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26    | وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾                                                                                                                                                                                                                  |
| 374 | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26    | وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾                                                                                                                                                                        |
| 531 | سُورَةُ الرَّحْمَنِ - 55     | وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                                               |
| 531 | سُورَةُ الرَّحْمَنِ - 55     | أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                          |
| 531 | سُورَةُ الرَّحْمَنِ - 55     | وَأَقِيمُوا الزُّوزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                           |
| 541 | سُورَةُ الْحَدِيدِ - 57      | قَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ |
| 558 | سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65      | فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلَ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَأَرْفُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ       |
| 587 | سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - 83 | وَيَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                  |
| 587 | سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - 83 | الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                  |
| 587 | سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - 83 | وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                           |
| 591 | سُورَةُ الْأَعْلَى - 87      | سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                          |
| 591 | سُورَةُ الْأَعْلَى - 87      | الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                   |
| 591 | سُورَةُ الْأَعْلَى - 87      | وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                 |
| 591 | سُورَةُ الْأَعْلَى - 87      | وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                             |

وما يدريك لعل الساعة قريب

|     |                           |                                                                                                                                            |
|-----|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 267 | سُورَةُ النَّحْلِ - 16    | أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾                                                  |
| 427 | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33 | يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾        |
| 469 | سُورَةُ غَافِرٍ - 40      | وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كُظْمِينَ مَّا لِلظَّالِمِينَ مِّنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاغِ ﴿١٨﴾ |

| كلمات التتابع | اسم السورة           | آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر) | عددتها: 10 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------|-------------------------------|------------|------------|
| جنر           | الله الذي نزل كتب    | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧      | عددتها: 1  | 176        |
| متتابع        | وما يدريك لعل الساعة | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣     | عددتها: 1  | 427        |
| جنر           | الله الذي نزل        | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨        | عددتها: 1  | 293        |

|     |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |          |     |
|-----|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|-----|
| جذر | الله نزل كتب              | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | وإِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٣١﴾ | عددها: 1 | 37  |
| جذر | ما درى لعل                | سُورَةُ عَبَسَ - ٨٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                        | عددها: 1 | 585 |
| جذر | نزل كتب حقق               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾                                                                                                                                                                                 | عددها: 5 | 26  |
|     | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |          | 50  |
|     | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤    | إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |          | 95  |
|     | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |          | 116 |
|     | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩    | إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |          | 458 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [17] اعمل عملاً يدل على إيمانك بقرب الساعة ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾.<br>[17] ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ ولهذا فاعمل.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| وقفات تفكيرية | [17] ﴿اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ ومن غيره سبحانه سيكون كتابه الحق؟! لا أحد.<br>[17] بيان بعض الحكمة في إنزال الكتاب - أي القرآن - والميزان؛ وهو أن يحكم الناس بالقسط ﴿اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ﴾.<br>[17] ﴿اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ﴾ وما يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ؟ فإن قيل: ما وجه اتصال ذكر الكتاب والميزان بذكر الساعة؟ فالجواب أن الساعة يوم الجزاء والحساب؛ فكانه قال: اعدلوا وافعلوا الصواب قبل اليوم الذي تحاسبون فيه على أعمالكم.<br>[17] ﴿اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ﴾ وما يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ؟ عاملوا الخلق بما عاملكم به الله، فالزموا الحق، واقضوا بين الناس بالعدل؛ قبل أن يفاجئكم يوم تحاسبون فيه، وتوزن فيه أعمالكم.<br>[17] قال يحيى بن سلام: «بلغني أن كل شيء في القرآن: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ فقد أدراه إياه وعلمه، وكل شيء قال: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ﴾ فهو مما لم يعلمه». |

١٨- يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ...

| الكلمة                | معناها                      | موضوعات الآية                                                  |
|-----------------------|-----------------------------|----------------------------------------------------------------|
| ﴿مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾ | خائفون من قيامها            | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب |
| ﴿يُمَارُونَ﴾          | يُخَاصِمُونَ وَيُجَادِلُونَ | اليوم الآخر اثباته                                             |

| جملته الشرح                                                               | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                               | رقم الصفحة |
|---------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد                               |                                                                                                                                                                                                                                                            |            |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                                                    | سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارَ فِيهِمْ إِ | 296        |
| سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25                                                 | بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾                                                                                                                                                                        | 360        |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26                                                 | قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                                    | 368        |
| يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق |                                                                                                                                                                                                                                                            |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                                                 | رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾                                                                                                                                                     | 050        |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                                                 | فَكَتَبْتَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوَقَّيْتَ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                 | 053        |
| سُورَةُ النِّسَاءِ - 4                                                    | اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾                                                                                                                     | 092        |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - 13                                                    | وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْإِسْنَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَعْرِفَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾                                                       | 250        |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21                                               | الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                          | 326        |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 22                                                     | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾                                                                                                                                                 | 333        |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 22                                                     | وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾                                                                                                                                                              | 333        |

|                           |                                                                                                                                                                                                 |     |
|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - 24  | رَجَالٌ لَا تُلْمِيزُهُمْ عُجْرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾              | 355 |
| سُورَةُ الشُّورَى - 42    | وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾ | 483 |
| سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76 | يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾                                                                                                                        | 579 |

| كلمات التطابق | اسم السورة                  | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددها: 33 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جنر           | الذين لا آمن                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددها: 6  |            |
|               | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَغْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾                                                                                | 148       |            |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | بَيْنِي وَعَادِمَ لَا يَقْنُتُكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا آخَرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ مَا كَانَا بِكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مَن حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾                                                  | 153       |            |
|               | سُورَةُ هُودٍ - ١١          | وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾                                                                                                                                                                                                                                                  | 235       |            |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                                                                                     | 269       |            |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِثْلُ النُّسُوذِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾                                                                                                                                                                                                               | 273       |            |
|               | سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١      | وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيهِ آذَانٌ مُّصَفَّاةٌ وَمَا يَسْمَعُونَ فِيهِ لَأَغْوَاهُ هُوَ غَوِيٌّ مِّنَ الْغَوِيَّاتِ ﴿٤٤﴾                                                       | 481       |            |
| متطابق        | الذين لا يؤمنون             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددها: 13 |            |
|               | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَبِّضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾                                                                                                                                                                                                    | 142       |            |
|               | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | فَمَنْ يَرُدَّ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يُشْرِكْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرُدَّ أَنْ يَضِلَّهُ يُجْعَلْ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرْجًا كَانَمَا يَصْدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾                                                                                           | 144       |            |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | قَبِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾                                                                                 | 191       |            |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                        | 194       |            |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾                                                                                                                                                                                                                                   | 279       |            |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | إِنَّمَا يَقْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٠٥﴾                                                                                                                                                                                                                             | 279       |            |
|               | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧   | وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَتَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                | 283       |            |
|               | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧   | وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مُّسْتَوْرًا ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                 | 286       |            |
|               | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ | وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ ﴿٧٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                          | 346       |            |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧      | إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ رَبِّيًا لَهُمْ أَعْمَلُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                          | 377       |            |
|               | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤         | أَفَقَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جُنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                 | 429       |            |
|               | سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩      | وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                         | 463       |            |
|               | سُورَةُ النَّحْمِ - ٥٣      | إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                                       | 527       |            |
| جنر           | ب الذين آمن                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددها: 1  |            |
|               | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      | تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَقِيعُ جَهَنَّمَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾                                                                                                              | 485       |            |
| جنر           | علم أن حقق                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددها: 4  |            |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | ﴿١﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا بِضُلِّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يَضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ | 5         |            |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفُولٍ عَمَّا يُعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾               | 22        |            |
|               | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢       | وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾                                                                                                                                             | 338       |            |
|               | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨      | وَنَرَعَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾                                                                                                                                                                                     | 394       |            |
| جنر           | في ضلل بعد                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددها: 2  |            |
|               | سُورَةُ إِزْرَاهِيمَ - ١٤   | الَّذِينَ يَسْتَجِيبُونَ الدُّعَاءَ عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                          | 255       |            |



|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |     |
|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ ق - ٥٠            | ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَعَيْنَاهُ وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ (٢٧)                                                                                                                                                                                                                                              | 519 |
| لا أمن ب                  | عدددها: 6                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |     |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾                                         | 130 |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْعَذَابِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ | 168 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠      | وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ- وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ- وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                                                                                                       | 213 |
| سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥    | لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ- وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                     | 262 |
| سُورَةُ طه - ٢٠           | فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                 | 313 |
| سُورَةُ الشَّعَرَاءِ - ٢٦ | لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ- حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                  | 375 |
| من علم أن                 | عدددها: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |     |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ- لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوهُ لِمَن ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صُلْحًا مُّرْسَلًا مِّن رَّبِّهِ- قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ- مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾                                                                                                                  | 160 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |  |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| وقفات تفكيرية | <p>[18] ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾ أي: خائفون لإيمانهم بها، وعلمهم بما تشتمل عليه من الجزاء بالأعمال، وخوفهم لمعرفة ربهم أن لا تكون أعمالهم منجية لهم ولا مسعدة.</p> <p>[18] ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾ من العجيب أن يأمن المسيء ويخاف المحسن، أن يأمن ابن سلول وهو في الدرك الأسفل من النار، ويخاف ابن الخطاب وهو المبشر بالجنة.</p> <p>[18] ما سبب خوف المؤمنين من الساعة؟ ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾ أي: خائفون لإيمانهم بها، وعلمهم بما تشتمل عليه من الجزاء بالأعمال، وخوفهم لمعرفة ربهم ألا تكون أعمالهم منجية لهم ولا مسعدة.</p> <p>[18] ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾ يستعجلونها من فرط جهلهم واستكبارهم، بينما المؤمن مشفق على نفسه.</p> <p>[18] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾ خوف المؤمن من أهوال يوم القيامة يعين على الاستعداد لها.</p> |  |

## ١٠- اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ- يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

| الكلمة                | معناها                                                | موضوعات الآية                                                          |
|-----------------------|-------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ﴿لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ | رَفِيقٌ بِالْغِ الرَّافَةِ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى اللطيف |
|                       |                                                       | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القوي  |

| كلمات التتابق               | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                   | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عدددها: 17 | رقم الصفحة |
|-----------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|------------|------------|
| جذر                         | رزق مَن شيء                                                                                                                                                                                                                                  |                               | عدددها: 10 |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾                                                     | 53                            |            |            |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣      | اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَّعٌ ﴿٢٦﴾                                                                                        | 252                           |            |            |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧   | إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ- خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾                                                                                                                                  | 285                           |            |            |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨      | وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَآءُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ- وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكَآءُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ | 395                           |            |            |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ- وَيَقْدِرُ لَهُ- إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾                                                                                                                          | 403                           |            |            |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠       | أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾                                                                                                              | 408                           |            |            |
| سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤         | قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾                                                                                                                               | 432                           |            |            |
| سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤         | قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ- وَيَقْدِرُ لَهُ- وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾                                                                        | 432                           |            |            |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩      | أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾                                                                                                           | 464                           |            |            |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      | لَهُ- مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾                                                                                                                      | 484                           |            |            |
| متتابق                      | من يشاء وهو                                                                                                                                                                                                                                  |                               | عدددها: 3  |            |
| سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤   | وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ- لِيُنَبِّئَهُمْ فَضِيلَ اللَّهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾                                                                                | 255                           |            |            |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨      | إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَن أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾                                                                                                                              | 392                           |            |            |



## أقوال العلماء

## توجيهات

## تطبيق عملي

[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ استشعرها في صُبحك ومساءك، وعافيتك وبلاءك، ففي اليقين بها تمام راحتك.  
[19] تفكر في نفسك وسجل ثلاثة مظاهر للطف الله تعالى بك ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾.

## دعاء

## وقفات تفكيرية

[19] ﴿يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾ سل الله من فضله الآن.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ حينما تشعر أنَّ المنافذ كلها مُغلقة ستعرف معنى (اللطف) الذي يوصل إليك برّه من المنقذ المستحيل.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ لو جمعت كل لطف الناس بك وعلى رأسهم الوالدان؛ فلن يساوي ذلك قطرة في بحر لطف الله بك، فاقصده في حاجتك.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ ما زال يحفظك في فراشك، ويكلوك في نومك، ويطعمك، ويسقيك، ويجود عليك، ويعطيك، مهما أوغلت في الذنوب واستكثرت من السيئات.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ يسوق الخير العظيم بطرق خفية لا تخطر لك على بال، فنفعل.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ كافية (لاطمئنان) قلبك.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ اللطيف الذي لطف علمه وخبره، حتى أدرك السرائر والضمائر والخبائيا، وهو الذي يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ لطيف في تدبيره شئونك، في إمهالك حين تذبذب، في تزيين الهدى لك، في غرس الرضا بقضائه في نفسك، لطفه يغمر حياتك.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ لطف الله بعباده حيث يوسع الرزق على من يكون خيرا له، ويضيّق على من يكون التضييق خيرا له.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ أوصى ابن قدامة رحمه الله أحد إخوانه قائلا: واعلم أن من هو في البحر -على اللوح- ليس بأحوج إلى الله وإلى لطفه ممن هو في بيته بين أهله وماله، فإذا حققت هذا في قلبك فاعتمد على الله اعتماد الغريق الذي لا يعلم له سبب نجاة غير الله.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ آية جمعت كل معاني الرحمة الإلهية، فكل حزن سيعقبه فرح، وكل مرض سيعقبه شفاء، وكل هم من ورائه حكمة.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ كل جراح الدنيا والآلها ومتاعبها وأحزانها؛ يطفئها اليقين بهذه الآية.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ هل بعد ما من رجاء؟!  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ مهما قست عليك الظروف، فالله اللطيف سينسيك بلطفه مرارة الألم، يا رب عاملنا بلطفك ورحمتك.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ ومن لطفه أنه قد يبتليك ببعض المصائب ليظهرك، ويقربك، ويعيدك إليه.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ قال ابن القيم: «من رحمة الله بعباده المؤمنين أن نَعَصَّ عليهم الدنيا وكثرها؛ لئلا يسكنوا إليها، ولا يطمئنوا إليها، وليرغبوا في النعيم المقيم في داره وجواره، فساقهم إلى ذلك بسيطا الابتلاء والامتحان، فمنعهم ليعطيهم، وابتلاهم ليعافهم، وأماتهم ليجيهم».  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ ومن لطفه أن قيّض لعبده كل سبب يعوقه ويحول بينه وبين المعاصي، حتى إنه تعالى إذا علم أن الدنيا والمال والرياسة، ونحوها مما يتنافس فيه أهل الدنيا، تقطع عبده عن طاعته، أو تحمله على الغفلة عنه، أو على معصية صرفها عنه، وقدر عليه رزقه، ولهذا قال هنا: ﴿يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾.  
[19] في غمرة ذهول قد تُصور لك الحياة أنك المكسور الذي لن يجبر أبداً، ثم تُهدى لفؤادك رسائل من السماء تنتشك من ضيق الأرض ﴿إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: 154]، ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: 7]، ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾، فلو أدن الله للقرآن أن يجبر قلبك أبداً على حال كانك لم تخذل ولم تكسر قبله أبداً.  
[19] إن كانت الحياة درسا فافضل عنوان لها: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾ لطيف بهم كلهم؛ لكنّه يرزق من يشاء، يمنحك بعض الرزق وهو في ذلك يلطف بك.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾ من لطف الله بعبده أن يبسر له فعل الطاعات.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾ استهلكت هذه الآية باسمه اللطيف، ثم تحدثت عن الرزق، وفيها نكتة بديعة وهي: أن عطاءه لطف، ومنعه لطف.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾ وأما رزق القلوب من العلم والإيمان، ومحبة الله وخشيته ورجائه، ونحو ذلك فلا يعطيها إلا من يحب.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾ من لطفه سبحانه بعباده أن يقدّر أرزاقهم بحسب علمه بمصلحتهم لا بحسب مراداتهم، فقد يريدون شيئا وغيره أصلح.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾ لطيف بهم كلهم لكنّه يرزق من يشاء، قد يمنحك بعض الرزق وهو في ذلك يلطف بك.  
[19] اللطيف هو البز بعباده، الذي يلطف بهم من حيث لا يعلمون، ويسبب لهم من مصالحهم من حيث لا يحتسبون ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾.  
[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ اللطيف بمن لجأ إليه من عباده إذا يس من الخلق وتوكل عليه ورجع إليه، فحينئذ يقبله ويقبل عليه، وقيل: «اللطيف الذي ينشر من عباده المناقب ويستر عليهم المثالب»؛ وقيل: «هو الذي يقبل القليل ويبذل الجليل»، وقيل: «هو

الذي يجبر الكسير وييسر العسير»، وقيل: «هو الذي لا يعاجل من عصاه ولا يخيب من رجاه»، وقيل: «هو الذي لا يرد سائله ويونس أمه»، وقيل: «هو الذي يعفو عمن يهفو»، وقيل: «هو الذي يرحم من لا يرحم نفسه».

[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ ذكر الله صفة القوة؛ كي لا يتوهم أحد أن رزق الله عن عجز أو قلة أو بخل؛ خزائنه لا تنفذ.

[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ لطفك ولينك مع الناس دليل قوتك وكمالك.

[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ وكم أمر نساء به صباحاً... وتأتيتك المسرة بالعشي

[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ ومن لطف الله بعبده: أن يجعل رزقه حلالاً في راحة وقناعة، يحصل به المقصود، ولا يشغله عما خلق له من العبادة والعلم والعمل، بل يعينه على ذلك ويفرغه ويريح خاطره وأعضاءه.

[19] ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ قد ينظر الله إليك من فوق سبع سموات نظرة رضا؛ فتطيب بها أوجاعك، وكأنها لم تكن.

[19] غطف ﴿هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ على صفة: ﴿لَطِيفٌ﴾، أو على جملة: ﴿يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾، وهو تمجيد لله تعالى بهاتين الصفتين، ويفيد الاحتراس من توهم أن لطفه عن عجز أو مصانعة؛ فإنه قوي عزيز لا يعجز ولا يصانع، أو عن توهم أن رزقه لمن يشاء عن شح أو قلة؛ فإنه القوي، والقوي تنتفي عنه أسباب الشح، والعزیز ينتفي عنه سبب الفقر؛ فرزقه لمن يشاء بما يشاء منوط لحكمة علمها في أحوال خلقه عامة وخاصة.

## ٢٠. مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ....

| الكلمة                 | معناها                                                                                  | موضوعات الآية                   |
|------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|
| ﴿حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾    | ثوابها                                                                                  | العمل الجزاء الجزاء بالعمل      |
| ﴿حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾    | عملاً لأجل الآخرة                                                                       | اليوم الآخر ثواب الدنيا والآخرة |
| ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾     | نُعطيه مِنَ الدُّنْيَا مَا قَسَمْنَا لَهُ مِنْ مُدَّةٍ حَيَاةٍ وَعَافِيَةٍ وَرَزْقٍ     |                                 |
| ﴿حَرْثِهِ﴾             | عمله الحسن                                                                              |                                 |
| ﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ﴾ | وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ بَعْمَلِهِ الدُّنْيَا، لَا يَسْعَى إِلَّا لَهَا، وَهُوَ الْكَافِرُ |                                 |
| ﴿حَرْثَ الدُّنْيَا﴾    | بالآخرة                                                                                 |                                 |

| كلمات التطابق | اسم السورة                          | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددتها: 24 | رقم الصفحة |
|---------------|-------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | وما له في الآخرة من سورة البقرة - ٢ | فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 1  | 31         |
| متطابق        | له في الآخرة من سورة البقرة - ٢     | وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانِ عَلَىٰ مَلَكِ سُلَيْمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ | عددتها: 1  | 16         |
| متطابق        | الدنيا نؤتيه منها سورة آل عمران - ٣ | وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَجَزِي الشَّكْرِينَ ﴿١٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددتها: 1  | 68         |
| جنر           | زيدل في سورة الشورى - ٤٢            | ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ عِبَادَةَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْرَفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 1  | 486        |
| جنر           | في آخر من سورة البقرة - ٢           | وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفَاةٍ نَفْسٍ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددتها: 3  | 20         |
|               | سورة النحل - ١٦                     | وَعَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |            | 281        |
|               | سورة العنكبوت - ٢٩                  | وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكِتَابَ وَعَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |            | 399        |
| متطابق        | في الآخرة من سورة آل عمران - ٣      | وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 2  | 61         |
|               | سورة المائدة - ٥                    | الْيَوْمَ أَجَلٌ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جَلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ جَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                                                                              |            | 107        |

| جذر                       | ل في آخر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | عدها: 6 |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | 18      |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 59      |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 113     |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا بِأَقْوَاهِمَ وَلَمْ تُوْمن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَانُوا سَمْعُهُمْ لِلْكَذِبِ يَسْمَعُونَ لِقَوْلِ عَٰخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِخُرُوفٍ أَلَكَلَمٍ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْتَرِ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 114     |
| سُورَةُ هُودٍ - ١١        | أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 223     |
| سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩    | وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ آلَاجَةً لْعَذَابِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَلَدٌ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 545     |
| جذر                       | ما ل في                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | عدها: 4 |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 92      |
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩   | يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ أُولَٰئِكَ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَلِلَّهِ يَوْمَئِذٍ سُبْحَانَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 199     |
| سُورَةُ هُودٍ - ١١        | قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكُمْ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 230     |
| سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤       | قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مَنْ ظَاهِرٌ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 430     |
| متطابق                    | من كان يريد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عدها: 4 |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 99      |
| سُورَةُ هُودٍ - ١١        | مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُوفًا إِلَيْهِمْ أَعْمَلُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يَبْخَسُونَ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | 223     |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ | مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَنُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 284     |
| سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥      | مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يُبْرَرُ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 435     |
| جذر                       | من مال                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عدها: 1 |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | 103     |
| توجيهات                   | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |         |
| بلاغة / إعراب             | [20] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ ولم يذكر أنه يعطيه الدنيا أم لا، تنبيهًا على أن الدنيا أخسُّ من أن يُقرن ذكرها بذكر الآخرة.<br>[20] ﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ قال في مرید حرث الدنيا: (نُؤْتِيهِ مِنْهَا)، و(من) للتبعيض، فالمعنى أنه يعطيه بعض ما يطلبه، لا كله؛ لذا لا يشبع طالب دنیا أبدًا.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |         |
| تطبيق عملي                | [20] اغرس في قلبك أمنية لعمل صالح عظيم، واجتهد في تحقيقها حتى يزيدك الله أعمالًا صالحة أخرى ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |         |
| دعاء                      | [20] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.<br>[20] ﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ استعد بالله الآن أن تكون من هؤلاء.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |         |
| وقفات تفكيرية             | [20] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾ عمل الآخرة يحتاج لتعب وصبر كما يفعلُه (حارث الأرض) بزرعه.<br>[20] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ والمراد: من كان يعمل للآخرة فإن الله يزيد له الجزاء فالحسنة بعشر أمثالها، ومن لطائف الآية: أن من جد في حرثه طاب زرعه.<br>[20] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ الدنيا مزرعة لدار خالداً فيها أبداً، ما تزرعه اليوم سوف تحصد غداً.<br>[20] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ للعمل للآخرة حسابات أخرى! السعي له مبارك، والثواب بضاعف ويُنال معه خير الدنيا.<br>[20] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ المعنى: أي من طلب بما رزقناه حرثاً لآخرته، فأدى حقوق الله، وأنفق في إعزاز الدين؛ فإنما نعطيهِ ثواب ذلك للواحد عشرًا إلى سبعمائة فاكثُر.<br>[20] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ قال قتادة: «إن الله يعطي على نية الآخرة ما شاء من أمر الدنيا، ولا يعطي على نية الدنيا إلا الدنيا». |         |



[20] والله ما صدق أحد في طلب الآخرة في عمله إلا كانت ثمرته أعظم من عمله، تأمل قوله: (تَزِدْ) ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾.

[20] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿كم من (تغريدة) هي من حَرْثِ الْآخِرَةِ!﴾

[20] من يؤثر دنياه على آخرته لم يجعل الله له نصيباً في الآخرة إلا النار، ولم يزد بذلك من الدنيا شيئاً، إلا رزقاً قد فرغ منه وقسيم له: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿.

[20] بيان وجوب إصلاح النيات؛ فإن مدار العمل قبولاً ورفضاً بحسبها ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿.

[20] خطر إيثار الدنيا على الآخرة ﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾.

[20] ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ إذا واطب طالب الدنيا على طلبها، ازداد حبه لها، واشتد ميله إليها، حتى يطرد حب الآخرة من قلبه، فلا يبقى لصاحبه في الآخرة أدنى نصيب.

[20] ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ الآخرة ثواب غائب مؤجل، والدنيا ثواب حاضر معجل، والناس يرون الحاضر خيراً من الغائب، فبين الله أن الآخرة وإن كانت غيباً إلا أنها تتجه نحو الزيادة والدوام، فكانت أفضل وأكمل، والدنيا وإن كانت حاضرة إلا أنها تتجه نحو النقصان والبطلان، فكانت أخس وأرذل، وعلى العاقل أن يختار.

[20] ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ لا بد في البابين من حرث، والحرث معناه مشقة البذر والسقيا والحصاد، وهذا مصداق قوله ﷺ: «كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَيَبَاعُ نَفْسُهُ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا». [مسلم 223].

## ٢١- أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

| الكلمة                  | معناها                                                                                       | موضوعات الآية                                                      |
|-------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| ﴿لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾   | لِفَرَعٍ مِنَ الْحُكْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ بِتَعْجِيلِ الْعَذَابِ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا | أركان الإسلام - التوحيد المكذوبون الظالمون صفات المكذوبون الظالمون |
| ﴿كَلِمَةُ الْفَصْلِ﴾    | الْقَضَاءُ السَّابِقُ بِأَنْ الْجَزَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ                                  |                                                                    |
| ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ﴾ | وَإِنَّ الْكَافِرِينَ بِاللَّهِ                                                              |                                                                    |
| ﴿شَرَعُوا لَهُمْ﴾       | ابْتَدَعُوا لَهُمْ                                                                           |                                                                    |
| ﴿أَلِيمٌ﴾               | مُوجِعٌ                                                                                      |                                                                    |

| جملته الشرح                                        | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                  | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله |                                                                                                                                                                                               |            |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 10                               | قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ عَلَى اللَّهِ تَقَرُّوْنَ ﴿٥٩﴾                                    | 215        |
| سُورَةُ النِّحْلِ - 16                             | وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّبْطُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلَحُونَ ﴿١١٦﴾ | 280        |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17                          | إِنَّ هَذَا الْقَرَأَنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُخَوِّشُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾                                       | 283        |

| كلمات التطابق | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 30 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | الظالمين لهم عذاب أليم    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددتها: 1  |            |
|               | سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤  | وَقَالَ السَّبِيُّ لِمَا تُصْنِي أَلَأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْ مَوْأَنُ أَنْفُسِكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِيَّيْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ | 258        |            |
| جذر           | أم ل شرك                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددتها: 3  |            |
|               | سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥    | قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ ءَاتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ بَعْدَ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾                                                                                                                               | 439        |            |
|               | سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦ | قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنَوِّونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤١﴾                                                                                                                                                                                   | 502        |            |
|               | سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨    | أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 565        |            |
| جذر           | ظلم عذب ألم               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددتها: 1  |            |
|               | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ | وَقَوْمٌ نُوْحٌ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ سَبْقَةً لِلنَّاسِ ءَايَةً وَأَعَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                             | 363        |            |
| جذر           | قضى بين إن                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددتها: 2  |            |
|               | سُورَةُ هُودٍ - ١١        | وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                  | 234        |            |
|               | سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١    | وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                   | 481        |            |



| جذر                       | ل عذب ألم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عدد ها: 16 |
|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 3          |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ - ثَمْنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾                                                                                                                                                                                                   | 26         |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأْتِيَا بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَا إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾                                                                                                                  | 27         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمْنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾                                                                                                                                                                                                                  | 59         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | إِنَّ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَصُرُوا اللَّهُ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | 73         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَارَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                             | 75         |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يُمُونُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                                                                                     | 80         |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 100        |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                       | 113        |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيُنَلَّوَنَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَمِمَّا كُمُ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾                                                                                                                                                                                                                                        | 123        |
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩   | الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                | 199        |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦    | ثُمَّ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرِئَنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 273        |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦    | مَتَّعَ قَلِيلٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 280        |
| سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩    | كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُوا ذَأْفًا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 547        |
| سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤ | أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 556        |
| سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦ | يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 580        |
| متطابق                    | لقضي بينهم وإن<br>سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عدد ها: 1  |
|                           | وَمَا تَعْرَفُوا إِلَّا مَن بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِّن بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                                                                           | 484        |
| متطابق                    | لهم عذاب أليم<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | عدد ها: 5  |
|                           | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةُ الْأَرْضِ دَهَابًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾                                                                                                                                                                                                                                                             | 61         |
|                           | وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُنَّ فَلَن أَدْنُ خَبِيرٌ لَّكُمْ يَوْمُنُ بِاللَّهِ وَيَوْمُنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                                                                             | 196        |
|                           | إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَن تَشِيعَ الْفُحْشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                     | 351        |
|                           | وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 398        |
|                           | إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بَغْيًا أَلْحَقَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 487        |
| متطابق                    | من الدين ما<br>سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عدد ها: 1  |
|                           | ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾                                                                                                                                          | 484        |
| توجيهات                   | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |            |
| تطبيق عملي                | [21] احذر من البدع؛ فإنها تجلب غضب الله ﴿شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْنِ بِهِ اللَّهُ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |            |
| دعاء                      | [21] ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |            |
| وقفات تفكيرية             | [21] ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْنِ بِهِ اللَّهُ﴾ التحليل والتحريم حق لله وحده! قال ابن كثير: «أي هم لا يتبعون ما شرع الله لك من الدين القويم، بل يتبعون ما شرع لهم شياطينهم من الجن والإنس من تحريم ما حرموا عليهم من البحيرة والسائبة والوصيلة والحام، وتحليل أكل الميتة والدم والقمار، إلى نحو ذلك من الضلالات والجهالة الباطلة التي كانوا قد اخترعوا في جاهليتهم من التحليل والتحريم والعبادات الباطلة والأقوال الفاسدة». |            |

٢٢- تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾

| الكلمة                  | معناها                 | موضوعات الآية                                  |
|-------------------------|------------------------|------------------------------------------------|
| ﴿الظَّالِمِينَ﴾         | الكافرين               | الإيمان - الغيب الجنة أسماء الجنة روضات الجنات |
| ﴿مُشْفِقِينَ﴾           | خائفين                 | العمل العمل الصالح الدعوة إلي العمل الصالح     |
| ﴿رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾ | بساتين الجنات، وأنزرها | الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة              |
| ﴿وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ | والعذاب نازل بهم       | المؤمنون وعده إياهم                            |
|                         |                        | المؤمنون إما أعده الله لهم                     |
|                         |                        | المؤمنون حياتهم في الدنيا والآخرة              |
|                         |                        | الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل         |

| كلمات التتابع | اسم السورة                  | آيات متشابهات (3 كلمات فائت)                                                                                                                                                                                 | عددتها: 21 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك  | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                                                                                                                                                                       | عددتها: 1  | 462        |
| متطابق        | ءامنوا وعملوا الصلحت في     | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                                                                                                                                                                                        | عددتها: 1  | 339        |
| جنر           | أمن عمل صلح روض             | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠                                                                                                                                                                                        | عددتها: 1  | 405        |
| متطابق        | ذلك هو الفضل الكبير         | سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥                                                                                                                                                                                         | عددتها: 1  | 438        |
| متطابق        | والذين ءامنوا وعملوا الصلحت | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                      | عددتها: 10 | 12         |
|               | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤      | وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ | 87         |            |
|               | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤      | وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾         | 98         |            |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾                                                             | 155        |            |
|               | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ عَنَّهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾                                                       | 397        |            |
|               | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾                                                                                                                       | 397        |            |
|               | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾                             | 403        |            |
|               | سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥        | الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾                                                                              | 435        |            |
|               | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠        | وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾                                                                    | 473        |            |
|               | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧      | وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾                             | 507        |            |
| جنر           | ب الذين أمن                 | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                       | عددتها: 1  | 485        |
| جنر           | ربب ذلك هو                  | سُورَةُ الدَّخَانِ - ٤٤                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1  | 498        |
| جنر           | ربب فضل كبر                 | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧                                                                                                                                                                                    | عددتها: 1  | 291        |
| جنر           | عمل صلح في                  |                                                                                                                                                                                                              | عددتها: 1  |            |



سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾

348

جذر

عند رب فضل

عددها: 1

59

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَلَا تَوَمَّنْوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهَدْيَ هَدَى اللَّهِ أَنْ يُوتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِينَتْمْ أَوْ يُخَاجُوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

جذر

ل ما شيء

عددها: 1

429

سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمْثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾

متطابق

لهم ما يشاءون

عددها: 1

519

سُورَةُ ق - ٥٠ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

توجيهات

أقوال العلماء

دعاء

[22] ﴿فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ادخ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.

وقفات تفكيرية

[22] ﴿تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ ما الفرق بين: (واقع بهم) و(واقع عليهم)؟ الجواب: التعبير بـ (واقع بهم) متضمن معنى: محيط بهم بحيث لا ينجو منهم أحد، بخلاف التعبير بـ (واقع عليهم) فلا يدل على الإحاطة بهم وإهلاكهم جميعاً، والله أعلم.

[22] يجمع الله ﷻ على الظالم العذاب النفسي والبدني؛ الخوف من العذاب ثم العذاب الواقع به ﴿تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾.

[22] ﴿تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ وقتها لا تراجع ولا إمهال.

[22] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ من لطائف هذا الوجه أنه جاء على الترتيب المعهود في الحصول في الخارج؛ فإن الضيف أو الوافد ينزل أول قدمه في منزل إكرام، ثم يحضر إليه القرى، ثم يخالطه رب المنزل ويقترب منه.

[22] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ اليوم ينقلب إشفاق المؤمنين من الساعة اطمئناناً، وينقلب استعجال المشركين للساعة واطمئنانهم إشفاقاً، فشتان بين العاقبتين!

[22] ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ يكفي في نعيم الجنة أن أي شيء تريده يكون، افتح قوساً في عقلك املاء بالخيالات الجميلة ثم: لا تغلق القوس أبداً.





ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا  
 اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ  
 لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٤٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ  
 كَذِبًا فَإِن يَشِإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَوِّدُ الْحَقَّ  
 بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
 عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٤٤﴾  
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ  
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ  
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُّنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ  
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا  
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٤٧﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِن دَأْبٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ  
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٤٨﴾ وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِّن مَّصْبُورَةٍ فِيمَا  
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴿٤٩﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ  
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٥٠﴾

٤٨٦



الجزء

الخامس والعشرون

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢

رتبها: 62

عدد آياتها: 53

٤٨٦

موضوعات السورة: • وحدة الوحي للرسول وأنواعه.

• القرآن وموقف الناس منه.

• التوكل على الله، ووحدة الدين، والاستقامة.

• إثبات قيام الساعة.

• صفات المؤمنين وجزاؤهم، وعاقبة الكافرين.

• سنة الله في عبادته وقدرته.

٢٣- ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا

| الكلمة                                | معناها                                                                                            | موضوعات الآية                                                          |
|---------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ﴿يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾                 | يَكْتَسِبُ طَاعَةً                                                                                | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الشكور |
| ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ﴾                    | وَمَن يَكْتَسِبُ                                                                                  | العمل العمل الصالح الدعوة إلي العمل الصالح                             |
| ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ | إِلَّا أَن تَوَدُّونِي فِي قَرَابَتِي مِنْكُمْ، وَتَصِلُوا الرَّجَمَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ | العمل الجزاء الجزاء بالعمل                                             |
| ﴿نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾          | نُضَاعَفُ لَهُ تِلْكَ الْحَسَنَةُ                                                                 | العلاقات الاجتماعية صلة ذوي القربى                                     |
| ﴿شَكُورٌ﴾                             | كَثِيرُ الشُّكْرِ لِلْمُطِيعِينَ                                                                  | المؤمنون وعده إياهم                                                    |
| ﴿غَفُورٌ﴾                             | سَاتِرٌ غُيُوبَ عِبَادِهِ                                                                         | المؤمنون ما أعده الله لهم                                              |
| ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾   | لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَىٰ مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ عَوْضًا مِنْ أَمْوَالِكُمْ         | الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل                                 |

| جملة الشرح                                  | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                                          | رقم الصفحة |
|---------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى |                                                                                                                                                                                                                                                                                       |            |
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9                     | وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ | 198        |
| سُورَةُ هُودٍ - 11                          | وَيَقُولُ لَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُّقْتَدِرُو رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾                                                                                 | 225        |

|                                 |                                                                                                                                                                                                                                                              |     |
|---------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ سَبَأٍ - 34             | قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                    | 433 |
| ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا |                                                                                                                                                                                                                                                              |     |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2         | مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَصْعَافًا كَثِيرَةً وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾                                                                                                                 | 039 |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - 4          | إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾                                                                                                                                   | 085 |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6        | مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾                                                                                                                  | 150 |
| سُورَةُ الْمُزِمِّلِ - 73       | ﴿٥٠﴾ إِنْ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَةَ وَطَائِفَةٍ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللهُ يَقْدِرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَأْتٍ عَلَيْكَ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْ آلِ | 575 |

| كلمات التتابع | اسم السورة                                         | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 38 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | قل لا أسئلكم عليه أجرا<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ | أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْلُهُمْ أَفْتَدَى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 1  | 138        |
| متطابق        | لا أسئلكم عليه أجرا<br>سُورَةُ هُودٍ - ١١          | يَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 1  | 227        |
| جنر           | إن الله غفر                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 10 |            |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                            | فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 30         |            |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                            | لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 36         |            |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                          | إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 61         |            |
|               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                           | حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَيْعٍ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْحَقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَاللَّطِيخَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْنَاهُ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ يَفْسُقُ الْيَوْمَ يَبْسُ الْيَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾ | 107        |            |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                             | وَأِنْ تَعْلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | 269        |            |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                             | إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَيْعٍ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 280        |            |
|               | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤                              | إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | 350        |            |
|               | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                             | ﴿٥٣﴾ قُلْ لِيُعَذِّبَ الَّذِينَ اسْتَرْفَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 464        |            |
|               | سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨                        | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُجِيتُمْ الرُّسُولَ فَاقْبَلُوا بِبَيِّنَاتٍ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ حَيْثُ لَكُمْ وَأَطَعُوا فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 544        |            |
|               | سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤                          | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ مِنْ أَرْوَجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عُدُوا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 557        |            |
| متطابق        | إن الله غفور                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 13 |            |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                            | إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَيْعٍ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 26         |            |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                            | فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | 28         |            |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                            | ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 31         |            |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                          | إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 70         |            |
|               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                           | فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 114        |            |
|               | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨                           | فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 185        |            |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                            | فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَأَحْصِرُواهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | 187        |            |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                            | وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِيقِ خَلْفَهُمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 202        |            |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                            | وَعَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَعَاخَرِ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 203        |            |



| ٤٨٦                                                               | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢<br>مكية رتيبها: 62                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | الجزء<br>الخامس والعشرون<br>عدد آياتها: 53                                                              |
|-------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <a href="#">359</a>                                               | إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ النُّور - ٢٤                                                                                    |
| <a href="#">517</a>                                               | ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ ءَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | سُورَةُ الْحُجَرَات - ٤٩                                                                                |
| <a href="#">551</a>                                               | يَأْتِيهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنُتُ يُبَايِعُكَ عَلَىٰ أَن لَا يُشْرَكَنَ بِٱللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعَهُنَّ وَاسْتَغْفَرَ لَهُنَّ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | سُورَةُ الْمُتَحَنِّن - ٦٠                                                                              |
| <a href="#">575</a>                                               | ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلَاثِي ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُ ۖ وَثُلَاثُهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُفَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ عِلْمَ ٱلَّذِينَ لَن تَحْصُوهُ فَنَآبَ عَلَيْكَ فَأَقْرَءُوا مَا تَنسَوْنَ مِّنَ ٱلْقُرْءَانِ عِلْمَ ٱلَّذِينَ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ ۖ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَآخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَاَقْرَءُوا مَا تَنسَوْنَ مِنْهُ وَاقِيمُوا ٱلصَّلَاةَ وَءَاتُوا ٱلزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۖ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّجِدْهُ عِنْدَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا ۚ وَاسْتَغْفِرُوا ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾ | سُورَةُ الْمُرْزَل - ٧٣                                                                                 |
| <a href="#">30</a><br><a href="#">339</a><br><a href="#">435</a>  | عددها: 3<br>وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تَقْلُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾<br>وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُلُوا أَوْ ءَامَنُوا أَلَيَّرْزُقْنَهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّزُقِينَ ﴿٥٨﴾<br>أَفَمَن رَّبَّنَ لَهُ سُوءٌ عَمِلَهُ قَرَءَهُ حَسَنًا فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾﴾                                                                                                                                                                                        | جذر<br>حسن إن الله<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْحَجَّ - ٢٢<br>سُورَةُ قَاطِر - ٣٥           |
| <a href="#">366</a>                                               | عددها: 1<br>إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | جذر<br>حسن الله غفر<br>سُورَةُ الْفُرْقَان - ٢٥                                                         |
| <a href="#">179</a>                                               | عددها: 1<br>فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | متطابق<br>حسنا إن الله<br>سُورَةُ الْأَنْفَال - ٨                                                       |
| <a href="#">485</a>                                               | عددها: 1<br>مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | جذر<br>زيد ل في<br>سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                               |
| <a href="#">259</a><br><a href="#">403</a><br><a href="#">459</a> | عددها: 3<br>قُلْ لِعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا يُعِيمُوا ٱلصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَآءٍ ﴿٣١﴾<br>لِعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةً فَإِنِّي فَاعْبُدُون ﴿٥٦﴾<br>قُلْ لِعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾﴾                                                                                                                                                                                                                                    | جذر<br>عبد الذين أمن<br>سُورَةُ إِبْرَاهِيم - ١٤<br>سُورَةُ الْعَنْكَبُوت - ٢٩<br>سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩ |
| <a href="#">227</a>                                               | عددها: 1<br>قَالَ يَبُوءُ أَنَّهُ لَيْسَ مِن أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِمَنَّ مَآ لَيْسَ لَكَ بِهِ ۖ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | جذر<br>عمل صلح سأل<br>سُورَةُ هُود - ١١                                                                 |
| <a href="#">480</a>                                               | عددها: 1<br>وَمَن أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | جذر<br>عمل صلح قول<br>سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١                                                            |
| <a href="#">431</a>                                               | عددها: 1<br>قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | جذر<br>قول لا سأل<br>سُورَةُ سَبَأ - ٣٤                                                                 |
| <a href="#">225</a>                                               | عددها: 1<br>وَيُوعَىٰ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ۖ إِنَّهُمْ مُّؤْمِنُونَ وَلَكِنِّي أَرْكَبُ قَوْمًا تَجَاهِلُونَ ﴿٢٩﴾﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | متطابق<br>لا أسئلكم عليه<br>سُورَةُ هُود - ١١                                                           |





| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إبدأ بنفسك    | [23] ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ كثيرون يظنون أن الأجر هو المال فحسب، بينما هو كلُّ منفعة دنيوية، مادية أو معنوية، من مالٍ أو منصب أو سمعة أو مكانة، فلينفد طالب العلم والداعية قلبه وإخلاصه.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| وقفات تفكيرية | [23] يقول تعالى لما ذكر روضات الجنات لعباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات: ﴿ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أي: هذا حاصل لهم كائن لا محالة؛ ببشارة الله تعالى لهم.<br>[23] ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ أي أن ما أدعوكم إليه يستحق أن آخذ عليه أجرًا، ومع ذلك فإنني لا آخذ عليه أجرًا.<br>[23] ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ الداعي إلى الله لا يبتغي الأجر عند الناس.<br>[23] ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ كل الأنبياء تبرؤوا من طلب المال على رسالتهم؛ لأنهم يعلمون أن أقوال الباطل والهوى تنبت على أرض المال والجاه.<br>[23] ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ لذة القرابة المودة والحب، لا شيء يعدل مودة الأقارب.<br>[23] ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ لابد من التذكير لتجديد النية دائمًا لكل عمل.<br>[23] ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ وإنما سألهم المودة؛ لأن معاملتهم إياه معاملة المودة معينة على نشر دعوة الإسلام، إذ تليين بتلك المعاملة شكيمتهم فيتركون مقاومته، فيتمكن من تبليغ دعوة الإسلام على وجه أكمل، فصارت هذه المودة غرضًا دينيًا لا نفع فيه لنفس النبي ﷺ.<br>[23] ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ اتبعوني للقرابة إن لم تتبعوني للنبوة.<br>[23] ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ هل يجوز أن نطلب المودة أجرًا؟ المودة لأجل القرابة ليست من الجزاء على تبليغ الدعوة بالقرآن، ولكنها مما تقتضيه المروءة.<br>[23] ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ تحتل معنيين: أي لقرابتي فيكم فلا تؤذوني، أو لا تؤذوا قرابتي.<br>[23] ﴿وَمَنْ يَفْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ إن من ثواب الحسنة؛ الحسنة بعدها.<br>[23] يتساءل كثيرون عن الدليل الشرعي على مقولة: إن من ثواب الحسنة الحسنة بعدها! والجواب عن ذلك موجود في قول أحد السلف هو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾.<br>[23] ﴿نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ بأن يشرح الله صدره، وييسر أمره، وسبب للتوفيق لعمل آخر، ويزداد بها عمل المؤمن ويرتفع عند الله وخلقه، ويحصل له الثواب عاجلاً وأجلاً.<br>[23] ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ سبحانه من يغفر الذنوب العظيمة مهما كثرت، ويشكر على العمل القليل بالأجر الكثير مهما قل.<br>[23] ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ قال ابن القيم: «من علم أن الرب شكور تنوع في معاملته، ومن عرف أنه واسع المغفرة تعلق بأذيل مغفرته». |

## ٢٤- أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ....

| الكلمة               | معناها                                               | موضوعات الآية                                                 |
|----------------------|------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
| ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ | بما في قلوب العباد                                   | العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية الحق                |
| ﴿وَيَمْحُ﴾           | ويزيل                                                | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه         |
| ﴿يَخْتِمْ﴾           | يطبع                                                 | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الإفتاء علي الله ورسوله |
| ﴿افْتَرَى﴾           | اختلق                                                |                                                               |
| ﴿بِكَلِمَاتِهِ﴾      | التي لا تتبدل ولا تتغير، وبوعده الصادق الذي لا يتخلف |                                                               |
| ﴿أَمْ﴾               | بل                                                   |                                                               |

| كلمات التتابع | اسم السورة                                       | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                               | عددتها: 48 | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| جنر           | فرى على الله كذب إن<br>سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦    | وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَقْتُلُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَقْلِحُونَ ﴿١١٦﴾                                                                          | عددتها: 1  | 280        |
| متطابق        | إنه عليم بذات الصدور<br>سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ | إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَنَاهُمْ كَثِيرًا لَفَهِشْتُمْ وَلَتَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾                                                                                   | عددتها: 5  | 182        |
|               | سُورَةُ هُودٍ - ١١                               | أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَخْشُونَ نَبِيَّاهُمْ يَعْلَمُ مَا يُبْسُورُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾                                                                                    |            | 221        |
|               | سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥                             | إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                 |            | 438        |
|               | سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩                           | إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَرَوْا وَزَرَ أَخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ |            | 459        |
|               | سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧                           | وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                          |            | 563        |
| متطابق        | افتري على الله كذبا                              |                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 9  |            |





|     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                             |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| 130 | وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    |
| 139 | وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾                                                                                                                   | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    |
| 147 | وَمِنَ الْأَبْلَى اثْنَتَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَتَيْنِ قُلْ الْذَكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ اسْتَمَلْتَ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَلَكُمُ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنْالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكَذِبِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    |
| 154 | فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    |
| 210 | وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠        |
| 223 | هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | سُورَةُ هُودٍ - ١١          |
| 294 | إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨      |
| 344 | وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ |
| 404 | أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩  |
| 86  | مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَئِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | جنر فرى على الله كذب        |
| 124 | وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ التَّيْسَاءِ - ٤    |
| 215 | قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    |
| 216 | أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠        |
| 213 | أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | سُورَةُ هُودٍ - ١١          |
| 223 | أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَلَهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلِيَ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ هُودٍ - ١١          |
| 225 | أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَلَهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتَنْذِرَنَّهُ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مَن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢    |
| 415 | أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَلَهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦   |
| 503 | قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | جنر إن شيء الله             |
| 11  | فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مَصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     |
| 247 | قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢        |
| 301 | قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمْنِي جَجَجٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُشْئِقَ عَلَيْكَ سِتْجَدْنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨      |
| 388 | فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَابَتْ أَعْيُنُ مَا تَوَمَّرَ سِتْجَدْنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨      |
| 449 | لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّعْيَا بِالْحَقِّ لَنَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧   |
| 514 | فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨      |
| 62  | وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | متطابق افتري على الله       |
| 552 | وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   |
| 177 | خَتَمَ عَلَى قَلْبِ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١      |
| 1   | جنر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | حقق حقق كلم                 |
| 1   | جنر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨    |
| 1   | جنر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | ختم على قلب                 |



| الجزء<br>الخامس والعشرون  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                      | ٤٨٦                       |
|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|
| عدد آياتها: 53            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | مكية                                                                                                                                                                                                                                                                                        | رتبها: 62                 |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 133                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                           |
| جذر                       | على الله كذب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عدددها: 3                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                           |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدُّ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِ سَبِيلٌ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ السِّتْرَ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾﴾                                                                                                                                    | 59                                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩    | ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ لِكُفْرِيهِ ﴿٣٢﴾﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 60                                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩    |
| متطابق                    | على الله كذبا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عدددها: 4                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                           |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَحْنُ اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْجَنَكُمْ بَعْدَ أَنْ قَدْ خَابَ مِنْ أَفْتَرِي ﴿٦١﴾ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِفْظٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ وَأَنَا ظَنُّنَا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ | 162                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  |
| سُورَةُ طه - ٢٠           | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | 315                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ طه - ٢٠           |
| سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 429                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤       |
| متطابق                    | عليم بذات الصدور                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عدددها: 6                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                           |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | هَآئِنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لُفُّوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَىكُمْ أَلْتُمِيطُ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِغَيْظِكُمْ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 65                                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَّعَاسًا يُغْشِي طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْفَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾                                                          | 70                                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 108                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١    | وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ إِنَّنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | 413                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١    |
| سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧   | يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 538                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧   |
| سُورَةُ النَّعَاطِ - ٦٤   | يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 556                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ النَّعَاطِ - ٦٤   |
| جذر                       | فرى على الله                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عدددها: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                           |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 146                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  |
| توجيهات                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                               |                           |
| دعاء                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | [24] ﴿إِن يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ﴾ استعذ بالله الآن.                                                                                                                                                                                                                         |                           |
| وقفات تفكيرية             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | [24] ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ إِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ﴾ إن يشأ الله يجعلك من المختوم على قلوبهم حتى تفترى عليه الكذب، فإنه لا يفترى الكذب على الله إلا من ختم الله على قلبه، والمقصود بهذا الكلام المبالغة في استبعاد هذا الأمر.                 |                           |
|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | [24] ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ إِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ﴾ لو افترى على الله الكذب، لختم على قلبه؛ وينسبه القرآن، ويقطع عنه الوحي قاله قتادة.                                                                                                       |                           |
|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | [24] ﴿إِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ﴾ وعيد شديد من مالك القلوب بالختم على ملك الأعضاء، ثم تأمل لمن خوطب به هذا التهديد.                                                                                                                                                         |                           |
|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | [24] ﴿وَيُمِخُّ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُجِئُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ لم خلق الله الباطل؟ من جملة إحقاقه تعالى الحق، أن يُقيض له الباطل ليقاومه، فإذا قاومه صال عليه الحق ببراهينه وبياناته، فظهر من نوره وهده ما به يضمحل الباطل وينقمع، ويبين بطلانه لكل أحد، ويظهر الحق كل الظهور لكل أحد. |                           |
|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | [24] وعد الله بمحو الباطل ﴿وَيُمِخُّ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُجِئُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.                                                                                                                                                               |                           |

٢٥- وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                         |
|--------|--------|-------------------------------------------------------|
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه |
|        |        | موضوعات أخرى الصدقة                                   |
|        |        | الإيمان - الإيمان بالله التوبة                        |



| رقم الصفحة | جملة الشرح                                     | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                  |
|------------|------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            | وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات |                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 067        | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                      | وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ سَأَلَ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾                                                                     |
| 203        | سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9                        | أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾                                                                                                            |
| 353        | سُورَةُ النُّورِ - 24                          | وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُضْنَ مِنْ أَنْبُرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ   |
| 561        | سُورَةُ التَّحْرِيمِ - 66                      | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَ |

| كلمات التتابع | اسم السورة           | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                            | عددها: 8 | رقم الصفحة                             |
|---------------|----------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|----------------------------------------|
| متتابع        | يقبل التوبة عن عباده | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                                                                                                                                  | عددها: 1 | 203                                    |
| جزر           | عفو عن سوء           | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤                                                                                                                                   | عددها: 1 | 102                                    |
| جزر           | علم ما فعل           | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠<br>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢<br>سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦<br>سُورَةُ النُّورِ - ٢٤<br>سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩<br>سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ - ٨٢ | عددها: 6 | 213<br>246<br>277<br>355<br>466<br>587 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [25] ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ (يقبل) يتعدى بـ(من) فعده بـ(عن) ليضمّن الفعل معنى (يتجاوز) أي يقبل ويتجاوز عن عباده.<br>[25] ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ أربع مبالغات في الآية تستهدف ترغيبك في التوبة: 1. استعمال الجملة الاسمية التي تفيد الثبات والتأكيد. 2. استعمال الاسم الموصول: (الذي). 3. استعمال الفعل المضارع (يقبل) الدال على الاستمرارية. 4. استعمال (عن) بدلاً من (من).                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| تطبيق عملي    | [25] ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ دواعي الإقلاع عن المعصية هنا، عالج قلبك بما شئت منها.<br>[25] لا تتعاش مع ماضي الغفلات، وافتح لنفسك دوماً باب الرجاء ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| دعاء          | [25] ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾ ادعُ الله الآن أن يتوب عليك، ويعفو عنك.<br>[25] ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ قل: «اللهم اقبل توبتي واعف عن سيئاتي».                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| وقفات تفكيرية | [25] ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾ لما كانت التوبة من الأعمال العظيمة التي قد تكون كاملة بسبب تمام الإخلاص والصدق فيها، وقد تكون ناقصة عند نقصهما، وقد تكون فاسدة إذا كان القصد منها بلوغ غرض من الأغراض الدنيوية، وكان محل ذلك القلب الذي لا يعلمه إلا الله؛ ختم هذه الآية بقوله: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾.<br>[25] ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ وفي ذكر اسم العباد دون نحو: الناس، أو التائبين، أو غير ذلك، إيماء إلى أن الله رفيق بعباده لمقام العبودية؛ فإن الخالق والصانع يجب صلاح مصنوعه.<br>[25] ﴿وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾ يمحوها من السجلات، ويمحو أثرها من العيوب والآفات، ويمحو ما اقتضته من العقوبات، فهذه ثلاثة من آثار عفوهِ. |

|                                                                                                                                     |        |        |                                                                                                                                                                                |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٦- وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ ؕ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ | الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                                                                                                                                                  |
| ....                                                                                                                                |        |        | العمل العمل الصالح الدعوة إلي العمل الصالح <br>العمل الجزاء الجزاء بالعمل <br>أركان الإسلام - التوحيد الكاغرون صفات الكفار <br>المؤمنون وعده إياهم<br>المؤمنون ما أعد الله لهم |

المؤمنون|حياتهم في الدنيا والآخرة  
المؤمنون|استجاباتهم لله ورسوله  
الإيمان - الإيمان بالله|الإيمان والعمل

| كلمات التتابق | اسم السورة      | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 11 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| جنر           | كفر عذب شدد     | سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤                                                                                                                                                                                                                                       | عددتها: 3  |            |
|               |                 | اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾                                                                                                                                                   | 255        |            |
|               |                 | وَإِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ رِجُومُ لِنِّ شِكْرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾                                                                                                                                              | 256        |            |
|               |                 | فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                              | 479        |            |
| جنر           | ل عذب شدد       | سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨                                                                                                                                                                                                                                    | عددتها: 2  |            |
|               |                 | أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                          | 544        |            |
|               |                 | أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾                                                                                                          | 559        |            |
| متطابق        | لهم عذاب شديد   | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 4  |            |
|               |                 | مَنْ قِيلَ هَٰذَا لِلنَّاسِ وَأُنْزِلَ الْفَرَقَانُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤﴾                                                                                                       | 50         |            |
|               |                 | الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾                                                                                                                                | 435        |            |
|               |                 | مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يُبْورُ ﴿١٠﴾                        | 435        |            |
|               |                 | يُذَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾ | 454        |            |
| متطابق        | ويزيدهم من فضله | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤                                                                                                                                                                                                                                       | عددتها: 2  |            |
|               |                 | لِيَجْزِيَنَّهُمْ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَزِرُّقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾                                                                                                                             | 355        |            |
|               |                 | لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                           | 437        |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [26] انظر أمراً أمر الله به ورد في الآيات واستجب له حتى يزيدك الله من فضله ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| دعاء          | [26] ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ﴾ سئل الله من فضله الآن.<br>[26] ﴿وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| وقفات تفكيرية | [26] ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ أكثر النفوس المدعنة لأمر الله هي النفوس التي وقر وتوهج بها نور الإيمان، فلم يكن لديها مشكلة للإنصياع للحق.<br>[26] ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ كلما زاد إيمانك وعملك الصالح زادت استجابتك لله ورسوله.<br>[26] ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ الاستجابة لها وجهان: الأول: أن الله يستجيب لهم ما يدعونه به. والثاني: أنهم يستجيبون لله، فيطيعون أمره.<br>[26] ميزان الإستجابة لأوامر الله هو (إيمانك)، فكما زاد إيمانك أسرعت إجابتك ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.<br>[26] ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أي: يستجيب دعاء المؤمنين لأنفسهم، ﴿بِئْسَ نَجِيٌّ﴾، فيستجيب دعاءهم لإخوانهم، وهذا من بركة الصالحين، ومن سعة فضل الله ورحمته وكرمه، إذ يغري المؤمنين بالدعاء لأنفسهم وإخوانهم؛ ليتفضل عليهم، قال سفيان: «يا من إذا سئل رضي، وإذا لم يسأل يغضب، ولا يكون كذلك أحد سواه».<br>[26] فضل الله واسع، قال إبراهيم النخعي في قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: «يشفعون في إخوانهم»، وقال في قوله: ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ﴾: «يشفعون في إخوانهم».<br>[26] ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ﴾ معناها على الوجه الأول: أنه يعطيهم أكثر مما دعوا به، ويمنحهم من الخير ما لم يسألوه إياه. وعلى الوجه الثاني: أنه يعطيهم من ثواب استجابتهم أكثر مما عملوا من الصالحات إذ جعل الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف. |

٢٧- ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ

| الكلمة      | معناها                           | موضوعات الآية                                                          |
|-------------|----------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ﴿فَقَطُّوا﴾ | يَنْسُوا مِنْ تَرْوِيلِهِ        | العلاقات المالية الغني فتنة المال                                      |
| ﴿بَسَطَ﴾    | وَسَّعَ                          | العمل العمل الصالح البغي                                               |
| ﴿يَقْدِرُ﴾  | بِمُقْدَارٍ                      | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى البصير |
| ﴿لَبَغَوْا﴾ | لَطَعُوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى              |
|             |                                  | الله جلّ جلاله فضله جلّ وعلا                                           |





| الجزء الخامس والعشرون        |                                                                                                                                 | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |            | ٤٨٦        |
|------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| عدد آياتها: 53               |                                                                                                                                 | مكية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | رتبها: 62  |            |
| إيضاح القرآن بالقرآن - الآية |                                                                                                                                 | رقم الصفحة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |            |            |
| جملة الشرح                   |                                                                                                                                 | ولكن ينزل بقدر ما يشاء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |            |            |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - 13       | اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ | 250                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            |            |
| سُورَةُ الْحَجَرِ - 15       | وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾                                 | 263                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            |            |
| كلمات التتابع                | اسم السورة                                                                                                                      | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 13 | رقم الصفحة |
| جنر                          | الله رزق عبد                                                                                                                    | عدها: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 398        |            |
|                              | سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩                                                                                                      | إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                           |            |            |
| جنر                          | بغى في أرض                                                                                                                      | عدها: 2                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 211        |            |
|                              | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                                                                                                            | فَلَمَّا أَنْجَلَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَفَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾                                                                                                                           | 487        |            |
|                              | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                          | إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾                                                                                                                                                                                                                                    |            |            |
| جنر                          | عبد خير بصر                                                                                                                     | عدها: 4                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 283        |            |
|                              | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧                                                                                                       | وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                            | 285        |            |
|                              | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧                                                                                                       | إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                   | 291        |            |
|                              | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧                                                                                                       | قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                          | 438        |            |
|                              | سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥                                                                                                            | وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                                                                                |            |            |
| جنر                          | ما شيء إن                                                                                                                       | عدها: 5                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 231        |            |
|                              | سُورَةُ هُودٍ - ١١                                                                                                              | قَالُوا يُشْعِبُ أَصْلَوتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْخَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾                                                                                                                                                                                                      | 247        |            |
|                              | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢                                                                                                            | وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّبْحِ وَجَاءَ بِكَ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ | 356        |            |
|                              | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤                                                                                                           | وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾                                                                                                                              | 434        |            |
|                              | سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥                                                                                                            | الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَثَلَّثَ وَرُبَعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾                                                                                                                                                                | 481        |            |
|                              | سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١                                                                                                          | إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا أَمَنْ يَلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                                            |            |            |
| متطابق                       | ما يشاء إنه                                                                                                                     | عدها: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 488        |            |
|                              | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                          | ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآيِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾﴾                                                                                                                                                                                                  |            |            |
| توجيهات                      |                                                                                                                                 | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |            |            |
| وقفات تفكيرية                |                                                                                                                                 | [27] ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ تأمل قول قتادة في هذه الآية: «خير الرزق ما لا يطغيك، ولا يلهيك».                                                                                                                                                                                                                                   |            |            |
|                              |                                                                                                                                 | [27] ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ يقين عليك الرزق ليس عجزاً، وإنما يخشى عليك الفساد.                                                                                                                                                                                                                                                 |            |            |
|                              |                                                                                                                                 | [27] ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ فالله يمنع زيادة الرزق للبعث؛ حفظاً لدينه، فالعبد يدعو ويلجأ ببسط الرزق، والله يسمع ولا يستجيب؛ حفظاً للدين.                                                                                                                                                                                       |            |            |
|                              |                                                                                                                                 | [27] ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ من رحمة الله بك أيها المسلم أن أعطاك هذا القدر من الرزق حتى لا تتحرف بك الأهواء، وتستأثر بك الشهوات.                                                                                                                                                                                               |            |            |
|                              |                                                                                                                                 | [27] ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ فلو لا أن الله سبحانه يداوي عباده بأدوية المحن والابتلاء؛ لطغوا وبغوا وعتوا.                                                                                                                                                                                                                       |            |            |
|                              |                                                                                                                                 | [27] ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ ولكن ينزل بقدر ما يشاء، إنه بعبد خبير بصير، قد يعلم من حال عبد أنه لو بسط عليه قاده ذلك إلى الفساد فيزوي عنه الدنيا مصلحة له؛ فليس ضيق الرزق هواناً ولا سعته فضيلة.                                                                                                                                |            |            |
|                              |                                                                                                                                 | [27] ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ هي دليل على أن كثرة المال سبب لفساد الدين إلا من عصمه الله، فهو معصوم مخصص بالكرامة، كما كان أغنياء الصحابة رضي الله عنهم ومن لم يعصمه؛ فكثر المال له مهلك.                                                                                                                                        |            |            |
|                              |                                                                                                                                 | [27] ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ ولكن ينزل بقدر ما يشاء، إنه بعبد خبير بصير، قال خباب بن الأرت: «فينا نزلت هذه الآية، وذلك أنا نظرنا إلى أموال بني قريظة وبني النضير وبني قينقاع، فتمنيناها، فأنزل الله عز وجل هذه الآية».                                                                                                          |            |            |
|                              |                                                                                                                                 | [27] ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ ولكن ينزل بقدر ما يشاء، إنه بعبد خبير بصير، قال شقيق بن إبراهيم: «إن الله عز وجل                                                                                                                                                                                                                   |            |            |



لو رزق العباد من غير كسب، لتفرغوا لتفاسدوا، ولكن شغلهم بالكسب حتى لا ينفروا للفساد.

[27] ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ التوسيع في الرزق والتضييق فيه خاضع لحكمة إلهية قد تخفى على كثير من الناس.

[27] حكمة الله سبحانه في قسمة الأرزاق بين الخلق ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾.

[27] الله ﷻ إذا قنن على عباده الرزق فهو تقنين معالجة لا تقنين عجز ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ﴾.

[27] الظلم ينتشر زمن الغنى أكثر من زمن الفقر، ففي الفقر يتراحمون وفي الغنى يتنافسون ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ﴾.

## ٢٨- وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ

| الكلمة                  | معناها                                                | موضوعات الآية                                                                     |
|-------------------------|-------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿الْوَلِيُّ﴾            | الَّذِي يَتَوَلَّى عِبَادَهُ بِإِحْسَانِهِ وَفَضْلِهِ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الولي             |
| ﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ | يَبْسُطُ مَطَرَهُ                                     | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الغيث |
| ﴿الْحَمِيدُ﴾            | المخمود                                               | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحميد            |
| ﴿قَنَطُوا﴾              | يَيْسُوا مِنْ زُرُولِهِ                               | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى                       |
| ﴿الْغَيْثُ﴾             | المطر                                                 |                                                                                   |
| ﴿رَحْمَتُهُ﴾            | المطر                                                 |                                                                                   |

| كلمات التطابق             | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عدددها: 34 | رقم الصفحة |
|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|------------|------------|
| متطابق                    | من بعد ما                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                               | عدددها: 28 |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | ﴿وَإِنْ أَقْطَعُمُوهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                               | 11         |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَدُوا                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                               | 17         |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٠٩)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                               | 22         |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | وَلَكِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِيلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِيلَةَ بَعْضٍ وَلَكِنْ أَتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٤٥)                                                                                                                                                                                   |                               | 24         |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ (١٥٩)                                                                                                                                                                                                                                                                         |                               | 32         |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٠٩)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                               | 33         |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُدِِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٢١١)                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                               | 33         |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                               | 42         |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَذَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ لِإِذْنِهِ ۖ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٢١٣)                                                                                                                                                                                              |                               | 52         |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | ﴿تِلْكَ الْأَرْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّاوْا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (٢٥٣) |                               | 57         |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (١٩)                                                                                                                                                                                                                                      |                               | 63         |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَابْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَتَّبِعْهُنَّ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ (٦١)                                                                                                                                                                                                                                     |                               | 69         |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١٠٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                               | 72         |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّ عَنَّمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٥٢)                                                                                          |                               | 97         |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (١٧٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                               | 102        |            |
| سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤    | وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ (١١٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                               | 205        |            |
| سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤    | يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ (١٥٣)                                                                                                                      |                               |            |            |
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩   | مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                               |            |            |



|                       |                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
|-----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ١١٣                   | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                                                                                                                                                                                                                                   | لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُجْرِمِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾                                                                                                                                                                                         | 205 |
| ١٢                    | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢                                                                                                                                                                                                                                      | ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتٍ لِّيَسْجُنَنَّهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 239 |
| ١٦                    | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                                                                                                                                                                                                                                    | وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبْوَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآ جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾                                                                                                                                                                                                                                                               | 271 |
| ١٦                    | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                                                                                                                                                                                                                                    | ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                               | 279 |
| ٢٦                    | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦                                                                                                                                                                                                                                 | إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                                      | 376 |
| ٢٨                    | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨                                                                                                                                                                                                                                    | وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                  | 390 |
| ٤٢                    | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                    | وَمَا تَقْرَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                                     | 484 |
| ٤٢                    | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                    | وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                     | 485 |
| ٤٥                    | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                                                                                                                                                                                                                                 | وَءَاتَيْنَهُمُ بَيْنَهُ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                              | 500 |
| ٤٧                    | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧                                                                                                                                                                                                                                    | إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 509 |
| ٤٧                    | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧                                                                                                                                                                                                                                    | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَلِهِمْ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                                                                                                                           | 510 |
| ٩٨                    | سُورَةُ الْبَنَةِ - ٩٨                                                                                                                                                                                                                                    | وَمَا تَقْرُقُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 598 |
| جذر هو الذي نزل       |                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
| ٣                     | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                                                                                                                                                                 | هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ ءَايَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ | 50  |
| ٦                     | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                                                                                                                                                                                                  | وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾                 | 140 |
| ٦                     | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                                                                                                                                                                                                  | أَفَعَيِّرَ اللَّهُ ابْتِغَىٰ حُكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾                                                                                                                                                                                            | 142 |
| ١٦                    | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                                                                                                                                                                                                                                    | هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 268 |
| ٤٨                    | سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨                                                                                                                                                                                                                                    | هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                       | 511 |
| ٥٧                    | سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧                                                                                                                                                                                                                                   | هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                        | 538 |
| توجيهات أقوال العلماء |                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
| بلاغة / إعراب         | [28] ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ وخصها بالذكر دون غيرها من النعم الدنيوية؛ لأنها نعمة لا يختلف الناس فيها؛ لأنها أصل دوام الحياة بإيجاد الغذاء الصالح للناس والدواب. |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
| تطبيق عملي            | [28] رغم قنوطك ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾؛ تفاعل دائماً.                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
| دعاء                  | [28] ﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ ادع الله الآن أن يرحمك.                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
| وقفات تفكيرية         | [28] ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾ رغماً عن ياسنا سيأتي الفرج، كيف لو أحسنا ببربنا الظن.                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
|                       | [28] ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾ إذا استحكم اليأس؛ أتى الله بالفرج.                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
|                       | [28] للغيث فرحة بعد طول غياب؛ لأنه رحمة من الله لعباده، فالمطر خير كله وإن كثُر ما لم يكن عذاباً ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾.                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
|                       | [28] ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ والذي أنزل الغيث على الأرض الميتة سينزل الفرج على المصيبة النازلة، فارتقب رحمته.                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
|                       | [28] ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ على مشارف ياسك انتظر رحمة ربك.                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
|                       | [28] ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ اللهم يا من نشر رحمته على الأرض، أنشر رحمته على الخلق.                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
|                       | [28] ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ هذا فعل الله بالقائطين؛ فكيف فعله بالموقنين الذين أحسنوا الظن برب العالمين؟!                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
|                       | [28] ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ لا تفهم من القنوط تعذر الفرج بل هو إشارة لقرب زوال الهم وتنفيس الكرب.                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
|                       | [28] ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ أنزل ربنا الغيث على اليائسين؛ فكيف بمن تشبث بالأمل وأحسن الظن به!                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
|                       | [28] من مظاهر رحمة الله بخلقه نزول المطر، وهي نعمة تستوجب الشكر ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾.                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |



[28] قلب المؤمن قد يزوره اليأس، لكن لا يسكنه ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾.

[28] ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا رَبِّ، هذا فعلك باليائسين القاطنين، فكيف بالموقنين الذين أحسنوا الظن بك يا رب العالمين!

[28] ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وذكر صفتي (الولي الحميد) دون غيرهما لمناسبتهم للإغاثة؛ لأن (الولي) يحسن إلى مواليه، و(الحميد) يعطي ما يُحمد عليه.

[28] ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ومناسبة ختم الآية بهذين الاسمين الكريمين: ﴿الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ دون غيرهما؛ لمناسبتهم للإغاثة؛ لأن الولي يحسن إلى مواليه، والحميد يعطي ما يُحمد عليه.

[28] كم في القرآن من بشارات ومفاتيح تفاؤل! ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ، فها هي الأرض تسقى بعد جديدها، فلنتنظر بشارات عزة الأمة ونصرها ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ﴾ [يوسف: 110]، ولنتفاءل بعودة الغائب بعد طول غناء ﴿وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَبْئِثُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾ [يوسف: 87]، فاملوا خيرا ﴿لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: 53] مهما طال الزمن واستحكم البلاد.

[28] ﴿يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا﴾ أنزل الغيث على اليائسين، فكيف بمن تشبثوا بالأمل وحسن الظن به!

[28] ﴿مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا﴾ أن اللحظة التي يقنط فيها الإنسان فيخرج من قلبه كل شيء إلا الله، هي اللحظة المُرَجَّةُ لنزول الرحمة.

[28] ﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ يذهب حزنك، يُفسي كربك، يفرج همك، يشرح صدرك، ييسر أمرك، يُحقق أملك ﴿وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾.

[28] ﴿وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ المتصرف لخلقهم بما ينفعهم في دنياهم وأخراهم، وهو المحمود العاقبة في جميع ما يقدره ويفعله.

[28] ﴿وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ إذا تولاك، فيا سعدك وهناك، فاحمده على ما له من الكمال، وما أوصل إليك من ألوان الإفضال.

## ٢٩- وَمِنْ ءَايَتِهِ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ

| الكلمة     | معناها                                           | موضوعات الآية                                                          |
|------------|--------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ﴿دَابَّةٍ﴾ | اسم لكل ذي روح لا يطير بجناحيه، لذبيبه على الأرض | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير |
| ﴿بَثَّ﴾    | نَشَرَ وَفَرَّقَ                                 | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى            |
|            |                                                  | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى               |
|            |                                                  | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى امشيئة الله تعالى             |
|            |                                                  | اليوم الآخر الحشر                                                      |
|            |                                                  | اليوم الآخر البعث                                                      |

| كلمات التتابق | اسم السورة                  | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                         | عددتها: 50 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متتابق        | ومن آياته خلق السموت والأرض | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 1  | 406        |
| متتابق        | خلق السموت والأرض وما       | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥                                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 2  | 365        |
|               | سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢    | أَلَلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾                                                                                   | عددتها: 2  | 415        |
| جذر           | خلق سمو أرض ما              | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 2  | 323        |
|               | سُورَةُ ص - ٣٨              | وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لْعِبَادٍ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                               | عددتها: 2  | 455        |
| متتابق        | السموت والأرض وما           | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                                                                                                                                                              | عددتها: 19 | 110        |
|               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾                                                                                                                               | عددتها: 19 | 111        |
|               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ فَلَمَّ يَكْفُرْ بِكُم بَشْرُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْوِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ | عددتها: 19 | 127        |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | لِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾                                                                                                                                                                                         | عددتها: 19 | 174        |
|               | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾                                                                                           | عددتها: 19 | 220        |
|               | سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥      | فَلِإِنْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْطِي الْأَيْتُ وَاللُّزُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾                                                                                                                                                           | عددتها: 19 | 266        |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيَّتُهُ فَاصْتَفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾                                                                                                                                       | عددتها: 19 | 275        |
|               | سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩       | وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾                                                                                                                           | عددتها: 19 | 310        |
|               |                             | رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾                                                                                                                                                                 | عددتها: 19 |            |





|                 |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-----------------|-----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 368             | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦   | قَالَ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| 405             | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠       | أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                            |
| 446             | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧   | رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| 453             | سُورَةُ ص - ٣٨              | أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 457             | سُورَةُ ص - ٣٨              | رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 495             | سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣    | وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 496             | سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤     | رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| 497             | سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤     | وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 502             | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦   | مَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                        |
| 520             | سُورَةُ ق - ٥٠              | وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 583             | سُورَةُ النَّبَاِ - ٧٨      | رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| <b>بث في من</b> |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 411             | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١      | خَلَقَ السَّمُوتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَقَلَّى فِي الْأَرْضِ رُوسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                   |
| <b>عددها: 1</b> |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| <b>متطابق</b>   |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 25              | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْآيَاتِ لَئِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ |
| 75              | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 75              | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾                                                                                                                                                                                  |
| 128             | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                            |
| 136             | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾                                                                                                                                                                 |
| 157             | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾                                                                             |
| 192             | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾                                                    |
| 208             | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠        | إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾                                                                                                                                        |
| 222             | سُورَةُ هُودٍ - ١١          | وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَعْبُودُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾                                                                                                         |
| 258             | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤   | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 259             | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤   | اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                                        |
| 267             | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 292             | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧   | ﴿١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا ﴿٩٩﴾                                                                                                                                                                                      |
| 299             | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨      | ﴿٢٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتُخَذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 382             | سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧      | أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَبَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُم أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَةً مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾                                                                                                                                                                |
| 403             | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 413             | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١      | وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                                                                              |
| 445             | سُورَةُ يَسَ - ٣٦           | أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 458             | سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩      | خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي                                                                                                                                                                                                                           |



|                            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
|----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| سُورَةُ الرَّزْمِ - ٣٩     | لَأَجْلِ مُسَمِّيٍّ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْعَفْرُ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                           |           |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣   | وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ | 462       |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦  | وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                       | 489       |
| سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧    | أَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ يَفْدِرْ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾                                                                                                                                                 | 506       |
| سُورَةُ النَّعَاجِينِ - ٦٤ | هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾                                          | 538       |
|                            | خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                            | 556       |
| جزر                        | سمو أرض ما                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عددتها: 1 |
| سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤    | فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                     | 497       |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[29] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ إِنْ قُلْتُ: كَيْفَ قَالَ: ﴿فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ مع أَنَّ الدواب إنما هي في الأرض فقط؟ قلتُ: هو من إطلاق المثنى على المفرد، كما في قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: 22]، وإنما يخرجان من أحدهما وهو الملح.</p> <p>[29] ﴿وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾ قل لمن يستبعد أمر البعث: كما لم يتعذر على الله خلقكم فلن يتعذر عليه جمعكم بعد أن تبلى أجسامكم، وتنفرك في القبور أو صالكم.</p> |

### ٣- وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية           |
|--------|--------|-------------------------|
|        |        | العلوم والفنون الطب إيد |
|        |        | موضوعات أخرى الصدقة     |

| كلمات التطابق | اسم السورة                 | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                       | عددتها: 6 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جزر           | ما صوب من صوب              | سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧                                                                                                                                                                             | عددتها: 2 |            |
|               | سُورَةُ النَّعَاجِينِ - ٦٤ | مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾                                              | 540       |            |
|               |                            | مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾                                                          | 557       |            |
| جزر           | عفو عن كثر                 | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                              | عددتها: 1 |            |
|               |                            | أَوْ يُؤَقِّعُ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾                                                                                                                                            | 487       |            |
| جزر           | ما صوب من                  | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤                                                                                                                                                                              | عددتها: 1 |            |
|               |                            | مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾                                        | 90        |            |
| جزر           | ما كسب يدي                 | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠                                                                                                                                                                               | عددتها: 1 |            |
|               |                            | ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾                                                       | 408       |            |
| متطابق        | ويعفوا عن كثير             | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                                                                            | عددتها: 1 |            |
|               |                            | يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ | 110       |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إبدأ بنفسك    | [30] قال الله عز وجل عن نفسه: ﴿وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ فهلا عفوت أيها المخاصم عن قليل أو يسير؟!                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| تطبيق عملي    | <p>[30] ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ عند المصيبة راجع نفسك، فتنش عن ذنوبك، وتب منها.</p> <p>[30] تذكر مصيبة وقعت لك، ثم أكثر من الاستغفار مستحضراً قوله تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾.</p>                                                                                                                                                                                                                                 |
| دعاء          | [30] ﴿وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ ادعُ الله الآن أن يعفو عنك.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| وقفات تفكيرية | <p>[30] ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ﴾ من تدبر هذه الآية جعل في كل مصيبة محاسبة لنفسه وتوبة.</p> <p>[30] ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ المصيبة التي ينتج عنها الضيق والهَمُّ والكدر، كلها بسبب الذنوب والمعاصي.</p> <p>[30] ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ من نتائج المعصية: قلة التوفيق، وخفاء الحق، وفساد القلب، وخمول الذكر، وإضاعة الوقت، ونفرة الخلق والوحشة بين العبد وبين ربه، ومنع إجابة الدعاء، وقسوة القلب، ومحق البركة في الرزق والعمر.</p> |



[30] يرسخ القرآن منهج مراجعة النفس عند وقوع المصائب والأزمات: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾: وعند هزيمة أحد: ﴿قُلْ هُوَ مِنِّي أَنفُسِي﴾ [آل عمران: 165].

[30] قال الضحاك: «ما تعلم رجل القرآن ثم نسيه إلا بذنب»، ثم قرأ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾، ثم قال: «وأي مصيبة أعظم من نسيان القرآن؟!».

[30] شؤم الخطيئة وعاقبة المعصية سبب كل بلاء، كما قال الله: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾.

[30] عفا العاقل عمن أساء إليه، لأنه علم أن الله ابتلاه بذنبه هو: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾.

[30] ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ المعنى: أن المصائب التي تصيب الناس في أنفسهم وأموالهم إنما هي بسبب الذنوب.

[30] ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ الذنوب والمعاصي من أسباب المصائب.

[30] ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ ما نزل بلاء إلا بذنب، وما رفع إلا بتوبة.

[30] ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ قال ابن القيم: «هل في الدنيا شر وبلاء إلا وسببه الذنوب والمعاصي؟!».

[30] ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ قال ابن تيمية: «وإذا رأيت العبد يقع في الناس إذا آذوه، ولا يرجع إلى نفسه باللوم والاستغفار، فاعلم أن مصيبته مصيبة حقيقية، وإذا تاب واستغفر وقال: هذا بذنوبي، صارت في حقه نعمة».

[30] ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ قال الضحاك بن مزاحم: «ونسيان القرآن من أعظم المصائب!».

[30] ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ الابتلاء تذكير بذنوبك، لتتوب.

[30] قال ابن عباس: «إذا رضي الله عن قوم ولى أمرهم خيارهم، وإذا سخط الله على قوم ولى أمرهم شرارهم»، واحتج بآية: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾.

[30] المعاصي كلها إذا ظهرت ولم تنكر ضرت العامة، وهي من أسباب الخذلان، وتسلط الأعداء، وحصول الكثير من المصائب، كما أنها من أسباب قسوة القلب وانتكاسه، قال تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾، ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلَ فَطُلَّ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَفَسَنَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد: 16].

[30] أما أثر المعاصي في الحرمان من العلم النافع فمعلوم بالنص والواقع، كما قال الله سبحانه: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾، ولا ريب أن حرمان العلم النافع من أعظم المصائب.

[30] قيل لأبي سليمان الداراني: «ما بال العقلاء أزالوا اللوم عن أساءهم»، قال: «إنهم علموا أن الله إنما ابتلاهم بذنوبهم»، ثم قرأ هذه الآية: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾.

[30] من عقوبات الذنوب أنها تزيل النعم وتحل النقم ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾.

[30] دخلوا على عمران بن حصين في مرضه، فقال له رجل: «والله إني لأياس من بعض ما أراك»، قال: «لا تفعل، فإن أحبّه إلى أحبّه إلى الله، قال الله: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾، هذا مما كسبت يداي، ويأتي عفو ربي فيها يبقى».

[30] ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ اعلم أن من أعظم أسباب البلاء الذنوب والمعاصي، فقلة المطر وفساد الزرية وتسلط الظالمين وعدم التوفيق وغير ذلك سببه المعاصي والذنوب.

[30] العين حق، لكن المسلم العاقل لا يفسر كل ما يقع له من مصائب بالعين والحسد، فمعظم ما يصيب الناس بسبب ذنوبهم، كما قال تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾، أو بسبب إهمال، أو تقصير، أو غفلة تعرض لهم، وكل ذلك من قدر الله تعالى.

[30] القلب الذي تجرحه اليوم؛ ينتصر الله له غداً، لا يرضى بالظلم لقلوب عباده، كل كلمة تلقاها في غير محلها سيلقي الله في قلبك تبعاتها، الله ديان ﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾.

[30] كيف نوفق بين قوله تعالى: ﴿وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ وبين: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: 8]؟ الجواب: لا تعارض، (ومن يعمل مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) هو يرى كل ما عمل، حتى لو كان مما عفا الله عنه، فالرؤية لا تقتضي المحاسبة.

### ٣١- وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

....

| الكلمة                    | معناها                                                                                                        | موضوعات الآية                                                                                                                        |            |            |
|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| ﴿نَصِيرٍ﴾                 | يَنْقُذُ عَنْكُمْ الْمَضَارَّ                                                                                 |                                                                                                                                      |            |            |
| ﴿وَلِيٍّ﴾                 | يَتَوَلَّى أُمُورَكُمْ، فَيُوصِلُ لَكُمْ الْمَنَافِعَ                                                         |                                                                                                                                      |            |            |
| ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾           | بِقَاتِنِينَ اللَّهَ                                                                                          |                                                                                                                                      |            |            |
| جملة الشرح                | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                  | رقم الصفحة                                                                                                                           |            |            |
| وما أنتم بمعجزين في الأرض |                                                                                                               |                                                                                                                                      |            |            |
| سُورَةُ الثَّوْرِ - 24    | لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ الْثَّوْرُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ | 357                                                                                                                                  |            |            |
| كلمات التطابق             | اسم السورة                                                                                                    | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                        | عددتها: 49 | رقم الصفحة |
| متطابق                    | وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير                                                                           |                                                                                                                                      | عددها: 3   |            |
|                           | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                       | أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾   |            | 17         |
|                           | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                                                                                       | إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ |            | 205        |
|                           | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩                                                                                   | وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾     |            | 398        |
| متطابق                    | وما لكم من دون الله من                                                                                        |                                                                                                                                      | عددها: 1   |            |



| ٤٨٦ | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢<br>مكية رتبيها: 62                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | الجزء<br>الخامس والعشرون<br>عدد آياتها: 53                |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| 234 | سُورَةُ هُودٍ - ١١<br>وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَمْسِكُ النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿١١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                    | متطابق<br>الله من ولي ولا نصير<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ |
| 19  | عددها: 1<br>وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نصِيرٍ ﴿١٢٠﴾                                                                                                                                                        | جذر<br>أرض ما ل من<br>سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤            |
| 259 | عددها: 1<br>وَمِثْلَ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                              | متطابق<br>الله من ولي ولا<br>سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣       |
| 254 | عددها: 1<br>وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                        | جذر<br>ل من دون الله<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣         |
| 60  | عددها: 7<br>مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُوْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾                                                                                                                                                       | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤                                    |
| 98  | لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نصِيرًا ﴿١٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                              | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤                                    |
| 105 | فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَبِزَيْدِهِمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نصِيرًا ﴿١٧٣﴾                                                                                                                                                 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                  |
| 136 | وَدَرَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْخَبْرَةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُوَفِّدُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾                                   | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣                                 |
| 420 | قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نصِيرًا ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣                                    |
| 528 | لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ نُوحٍ - ٧١                                        |
| 571 | مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | جذر<br>ما ل من دون<br>سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣              |
| 250 | عددها: 1<br>لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُعَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾                                                                                                                                | متطابق<br>من دون الله من<br>سُورَةُ هُودٍ - ١١            |
| 224 | عددها: 3<br>أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                                   | سُورَةُ هُودٍ - ١١                                        |
| 233 | وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالَهُنَّهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَهُمْ غَيْرَ تَتَابُعٍ ﴿١٠١﴾                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ هُودٍ - ١١                                        |
| 502 | وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                            | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦                                 |
| 92  | عددها: 1<br>وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَحُذِّهُمُ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نصِيرًا ﴿٨٩﴾                                                                                                                                     | جذر<br>من ولي لا نصير<br>سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤           |
| 199 | عددها: 2<br>يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولُوا لِمَا لَمْ يَنْهَوا عَنْهُ وَمَا يَقْتُلُوا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نصِيرٍ ﴿٧٤﴾ | متطابق<br>من ولي ولا نصير<br>سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩      |
| 483 | وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نصِيرٍ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                             | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                    |
| 357 | عددها: 2<br>لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                           | جذر<br>عجز في أرض<br>سُورَةُ النُّورِ - ٢٤                |
| 506 | وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦                                 |
| 128 | عددها: 4<br>أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّيْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾                                                                                                        | جذر<br>في أرض ما<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦              |





|           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                             |
|-----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| 357       | وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾                                                                                                                                                                                             | سُورَةُ النُّور - ٢٤        |
| 476       | أَنلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً وَءِثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠        |
| 543       | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ لِّثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٧﴾                                                                                                                                                                                                        | سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨ |
| عدددها: 9 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                             |
| 216       | أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مِن فِي السَّمُوتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠        |
| 217       | قَالُوا أَجِئْنَا لِنُلَاقِنَا عَمًّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠        |
| 244       | قَالُوا تَأَنَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سُرِقِينَ ﴿٧٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢        |
| 312       | لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ طه - ٢٠             |
| 387       | فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَال يُمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨      |
| 401       | وَقُرُونٌ وَفَرَعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَبِقِينَ ﴿٣٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩  |
| 428       | يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤         |
| 430       | قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤         |
| 538       | هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                              | سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧     |
| عدددها: 4 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                             |
| 133       | وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    |
| 303       | حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨      |
| 424       | يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْنَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا ءَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّتِكَ وَبَنَاتٍ خَالَكَ وَبَنَاتٍ خَلَّتْكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرًا مُّؤَمَّنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِن أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾ | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣   |
| 506       | وَمَن لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦   |
| عدددها: 1 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                             |
| 296       | قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُوا لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨      |
| عدددها: 2 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                             |
| 427       | خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣   |
| 513       | وَلَوْ قُتِلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ لَا الْأَذْبُرُ لَمْ يَجِدُوا وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨      |
| عدددها: 3 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                             |
| 145       | إِن مَّا تُوْعَدُونَ إِلَّا لَأَن تَمُوتُوا وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    |
| 214       | ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠        |
| 225       | قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | سُورَةُ هُودٍ - ١١          |
| عدددها: 3 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                             |
| 399       | وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَلَيَعْنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَآلُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّصِيرٍ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩  |
| 488       | أَسْتَحْيُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِّنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      |
| 502       | وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِلُكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَآلُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّصِيرٍ ﴿٣٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥   |



[31] ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ وَمَا لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبٍ لِّلَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿ لا يحسب ظالم أو مستبد أنه في منعة من أمر الله، فلو تحصن بالحراس والحصون في أي بقعة من الأرض، ثم أراد الله بعذاب أو بموت لأدركه.



وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٣٢﴾ إِنَّ يَسَاءَ يَسْكُنِ الرِّيحَ  
فَيُظِلُّنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ﴿٣٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ  
﴿٣٤﴾ أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٥﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ  
يُجَدِّلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصْحٍ ﴿٣٦﴾ مَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَنْعُ  
الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ  
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَجْنَبُونَ كِبْرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا  
غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ  
الْبَغْيُ هُمْ يَنْصَبُونَ ﴿٤٠﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا  
وَأَصْلَحَ فَاجْزِهِ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَلَمَنِ انْتَصَرَ  
بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ  
يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَعْمُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾ وَلَمَنِ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ  
﴿٤٤﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ  
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٥﴾

٤٨٧

الجزء

الخامس والعشرون

سُورَةُ الْجُودِ - ٤٢

رتبها: 62

مكية

عدد آياتها: 53

٤٨٧

موضوعات السورة: • وحدة الوحي للرسول وأنواعه.

• القرآن وموقف الناس منه.

• التوكل على الله، ووحدة الدين، والاستقامة.

• إثبات قيام الساعة.

• صفات المؤمنين وجزاؤهم، وعاقبة الكافرين.

• سنة الله في عبادته وقدرته.

٣٢- وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ

....

| الكلمة                             | معناها                                                                                                                                                                                                                                                        | موضوعات الآية                                                           |
|------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|
| ﴿الْجَوَارِ﴾                       | السفن العظيمة التي تجري في البحر                                                                                                                                                                                                                              | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها العلمية البحر |
| ﴿كَالْأَعْلَمِ﴾                    | كالجبال                                                                                                                                                                                                                                                       | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى             |
| ﴿كَالْأَعْلَامِ﴾                   | كالجبال في عظمها                                                                                                                                                                                                                                              | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى                |
| جملة الشرح                         | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                  | رقم الصفحة                                                              |
| ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام |                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                         |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2            | إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ | <a href="#">025</a>                                                     |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16             | وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾                                           | <a href="#">268</a>                                                     |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29        | فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                               | <a href="#">398</a>                                                     |
| سُورَةُ قَاطِرٍ - 35               | وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٍ سَالِحٍ شَرَابُهُ وَهَذَا مَلْحٌ أَجَاجٌ وَمَنْ كُلَّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ     | <a href="#">436</a>                                                     |
| سُورَةُ يَسَ - 36                  | وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾                                                                                                                                                                                | <a href="#">443</a>                                                     |

|                         |                                                                                                                                   |     |
|-------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ يٰس - 36        | وَحَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾                                                                             | 443 |
| سُورَةُ يٰس - 36        | وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾                                                       | 443 |
| سُورَةُ يٰس - 36        | إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾                                                                               | 443 |
| سُورَةُ الشُّورَى - 42  | وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ | 486 |
| سُورَةُ الْخَافَةِ - 69 | إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴿١١﴾                                                                  | 567 |

| كلمات التطابق | اسم السورة               | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                | عددها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------------|--------------------------------------------------------------|----------|------------|
| متطابق        | سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥ | وَلَهُ الْجَوارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٢٤﴾ | عددها: 1 | 532        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                         |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [32] شاهد السفن كيف تمشي في البحر، أو صورة لها، واكتب تأملاتك لتحقيق التفكير في هذه الآية: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾. |
| وقفات تفكيرية | [32] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾ (جوار) جمع جارية وهي السفن، سميت جارية؛ لجريانها.                                                     |

٣٣- إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنَ الرِّيحَ فَيَظْلَنَ رَوَادِدَ عَلَيَّ ظَهْرَهُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

| الكلمة       | معناها                | موضوعات الآية                                                                     |
|--------------|-----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿فَيُظْلَنَ﴾ | يَصِرْنَ وَيَقْبَيْنَ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الشكور            |
| ﴿وَوَاكِدَ﴾  | سَوَاكِئَ لَا تَحْرِي | العلوم والفنون الطب ظُهِرَ                                                        |
|              |                       | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الريح |
|              |                       | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية البحر |
|              |                       | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى                       |
|              |                       | الله جلّ جلاله شكره جلّ وعلا                                                      |

| كلمات التظايق | اسم السورة                                                | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                               | عددها: 4 | رقم الصفحة          |
|---------------|-----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|---------------------|
| متطابق        | إن في ذلك لأيت لكل صبار شكور<br>سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ | وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾                                                     | عددها: 3 | <a href="#">255</a> |
|               | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١                                    | أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نَبْعَةً مِّنْ عِندِنَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾                                                                                                          |          | <a href="#">414</a> |
|               | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤                                       | فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيِّنٍ أَسْفَارْنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَفَّهَهُمْ كُلَّ مَرَفٍّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾                                                    |          | <a href="#">430</a> |
| متطابق        | إن في ذلك لأيت لكل<br>سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤                 | أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾ | عددها: 1 | <a href="#">429</a> |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[33] ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنَ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾ هنا يظهر أثر اسم الله (المقيت)، فهو الذي يمنح كل شيء قوته، ومن ذلك: الريح، فيجعل الله لها (قوت) الحركة، فتحرك السفن، ويسلب منها هذا القوت، فتسكن السفن على ظهر البحر لا تتحرك.</p> <p>[33] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ الصبر والشكر سببان للتوفيق للاعتبار بآيات الله.</p> <p>[33] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ لا ينبغي للمؤمن أن يكون غافلاً عن آيات الله في حالتي البلاء أو الألاء، فإن كان في البلاء كان من الصابرين، وإن كان في الألاء كان من الشاكرين.</p> |

٣٤- أَوْ يُوقِّهَنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ

| الكلمة    | معناها       | موضوعات الآية                                                                                                                                     |
|-----------|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿يُوقِنُ﴾ | يُعرَفُهُنَّ | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية البحر <br>أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى |



| كلمات التطابق | اسم السورة               | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                       | عددها: 2 | رقم الصفحة          |
|---------------|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|---------------------|
| جنر           | عفو عن كثير              |                                                                                                                                                                                                     | عددها: 2 |                     |
|               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ | يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ |          | <a href="#">110</a> |
|               | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢   | وَمَا أَصْبَلْتُمْ مِنَ مُمْسِيَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾                                                                                                          |          | <a href="#">486</a> |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [34] ﴿وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ بعد عفو الله الكثير بقي أمامك القليل، فحاسب نفسك عليه، قبل الرحيل.                                                                                                                                                                                               |
| وقفات تفكيرية | [34] ﴿أَوْ يُوبِقْهُمْ﴾ بما كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ كل رحلة بحرية تخوضها بسلام تستلزم منك الشكر على نعمتين: عدم سكون الريح فلم تركد سفينتك على ظهر البحر، وعدم إرسال ريح عاصفة تؤدي لإهلاكك غرقاً.                                                                                    |
|               | [34] ﴿أَوْ يُوبِقْهُمْ﴾ بما كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ ربطت الآية بين الوبق وهو الهلاك والكسب، ومن لطائف ذلك: أن ما أوبق الله من رزقك إنما هو بما كسبته بيدك، فكن على حذر قد ينفع الحذر.                                                                                                 |
|               | [34] ﴿وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ يقول الغزالي: «العفو: هو الذي يمحو السيئات، ويتجاوز عن المعاصي، وهو قريب من الغفور ولكنه أبلغ منه، فإن الغفران ينبي عن الستر، والعفو ينبي عن المحو، والمحو أبلغ من الستر».                                                                                       |
|               | [34] ﴿وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ قال محمد بن سليمان السمرقندي: إلهي يا كثير العفو عفا ... لِمَا أَسْلَفْتُ فِي زَمَنِ الشَّبَابِ فَقَدْ سَوَّدْتُ فِي الْإَثَامِ وَجْهًا ... ذَلِيلًا خَاصِعًا لَكَ فِي التَّرَابِ فَبَيَّضَهُ بِحُسْنِ الْعَفْوِ عَنِّي ... وَسَامَحَنِي وَخَفَّفَ مِنْ عَذَابِي |

### ٣- وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ

| الكلمة    | معناها   | موضوعات الآية                                                                    |
|-----------|----------|----------------------------------------------------------------------------------|
| (مَحِيصٍ) | مُلْجَأٌ | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله |
|           |          | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى                      |

| كلمات التطابق | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددها: 9 | رقم الصفحة          |
|---------------|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|---------------------|
| جنر           | ما ل من حيص               |                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 1 |                     |
|               | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ | وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الصُّعْفُو الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَمَا هُم بِمُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءً عَلَيْنَا أَجْرٌ غَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢١﴾ |          | <a href="#">258</a> |
| متطابق        | ما لهم من محيص            |                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 1 |                     |
|               | سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١    | وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلَ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                                                                      |          | <a href="#">482</a> |
| متطابق        | الذين يجادلون في          |                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 3 |                     |
|               | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَثِيرًا مِمَّا هُمْ يَدْعُونَ قَالُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَبِرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾                                                                                                          |          | <a href="#">471</a> |
|               | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾                                                                                          |          | <a href="#">473</a> |
|               | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾                                                                                                                                                                                                           |          | <a href="#">475</a> |
| جنر           | جدل في أيي                |                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 1 |                     |
|               | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْزِرْكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَدِ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                    |          | <a href="#">467</a> |
| متطابق        | ما لهم من                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 3 |                     |
|               | سُورَةُ يُونسَ - ١٠       | وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا وَيَتَرَفَّهُمْ ذَلَّةً مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾                                     |          | <a href="#">212</a> |
|               | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨    | قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ- وَاسْمَعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ- مِنْ وَلِيِّ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾                                                                                                               |          | <a href="#">296</a> |
|               | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    | وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَتَخَلَّ مِنْ بَيْنَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ- وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾                                                                                                                              |          | <a href="#">483</a> |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [35] ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ أعظم المجادلين في آيات الله إذا توسطوا البحر، وغشيتهم ريح عاصف، أو بقيت سفنهم على ظهر البحر رواكد؛ علموا ألا ملجأ لهم سوى الله، فأخلصوا له العبادة والدعاء. |

### ٣- فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

| الكلمة                            | معناها                                      | موضوعات الآية                                                                                                                                                                                                                                                       |
|-----------------------------------|---------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ | فهو مَتَّاعٌ أَكْمَ، سَرَّعَانَ مَا يَزُولُ | العمل العمل الصالح التوكل <br>المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الغضب<br>المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة العفو عن الناس<br>اليوم الآخر تفضيل الآخرة علي الدنيا<br>المؤمنون وعده إياهم<br>المؤمنون ما أعده الله لهم<br>الله جلّ جلاله التوكل عليه جلّ وعلا |

| كلمات التطابق | اسم السورة                        | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 35 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | أوتيتهم من شيء فمتع الحياة الدنيا | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددتها: 1  | 393        |
| متطابق        | ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون          | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 1  | 278        |
| متطابق        | وما عند الله خير                  | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُرْزَلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّالْبَرَارِ ﴿١٩٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 1  | 76         |
| جنر           | الذين آمن على                     | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | عددتها: 2  | 125        |
|               |                                   | سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 1  | 552        |
| جنر           | الله خير بقي                      | سُورَةُ طه - ٢٠ إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِئَاتِنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | عددتها: 1  | 316        |
| جنر           | حيي دنو ما                        | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَقَالُوا إِنِّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عددتها: 3  | 131        |
|               |                                   | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَّعٌ ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 3  | 252        |
|               |                                   | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِفَاءِ الْآخِرَةِ وَأُتْرِفْنَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 3  | 344        |
| متطابق        | عند الله خير                      | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمُتُّوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | عددتها: 4  | 16         |
|               |                                   | سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا اتَّفَعُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ الْتِجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزْقِينَ ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 4  | 554        |
|               |                                   | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَلَا تَتَنَزَّرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عددتها: 4  | 278        |
|               |                                   | سُورَةُ الْمُزْمِلِ - ٧٣ ﴿٥٠﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَأْتِيَكُمْ فَآفَرُهُو مَا تَيْسَّرُ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيَ وَعَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخِرُونَ يَقُولُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَآفَرُهُو مَا تَيْسَّرُ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾ | عددتها: 4  | 575        |
| جنر           | ما أتى من                         | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُمْ مِنْ كُتُبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ- وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددتها: 14 | 60         |
|               |                                   | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ ءَايَةٍ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عددتها: 14 | 128        |
|               |                                   | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ فَلَمَّا ءَاتَتْهُمْ مِنْ فَضْلِهِ- بَخِلُوا بِهِ- وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددتها: 14 | 199        |
|               |                                   | سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ- يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددتها: 14 | 262        |

| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                        | ٤٨٧                         |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| الجزء                                                                                                                                                                                                                                                                                               | مكية                                                                                                                                                                                                                                                   | عدد آياتها: 53              |
| الخامس والعشرون                                                                                                                                                                                                                                                                                     | رتبها: 62                                                                                                                                                                                                                                              |                             |
| 290                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾                                                                                                                                    | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧   |
| 322                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْمَعُوهُ وَهُمْ يَعْبُثُونَ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                        | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ |
| 367                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                        | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦   |
| 391                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾                                                                           | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨      |
| 408                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ رَّبٍّ لِيُزَيِّبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزَيِّبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضَعِفُونَ ﴿٣٩﴾                                                     | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠       |
| 415                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُزِّلُهُ بِلَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾                                                                                               | سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢    |
| 433                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                  | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤         |
| 442                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | يُخَسِّرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                     | سُورَةُ يَسٍ - ٣٦           |
| 443                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                             | سُورَةُ يَسٍ - ٣٦           |
| 489                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣    |
| عددها: 4                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                                                        | متن حيي دنو                 |
| 51                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | رُئِيَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَرْحَابِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الْمَأَبِ ﴿١٤﴾ | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   |
| 193                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيئُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾    | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     |
| 393                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | أَقَمْنَ وَعَدْنَهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ أَقْبَهُ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾                                                                                          | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨      |
| 492                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | وَرُحِرْفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                   | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣    |
| عددها: 3                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                                                        | متطابق                      |
| 177                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢٠﴾                                                                          | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨    |
| 271                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      |
| 403                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ |
| عددها: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                                                        | متطابق                      |
| 278                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾                                                                                                               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      |
| أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                        | توجيهات                     |
| [36] ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ هل تتوكل على الله في طاعتك؟ أم تتكل فيها على نفسك؟ هل ترى أنك بطاعتك تستحق الثواب، غافلاً عن نسبة الفضل فيها للكرام الوهاب؟!                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                        | إبدأ بنفسك                  |
| [36] استعمال: ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ لوصف نعيم الدنيا للدلالة على الشمول مع التحقير، فلذة الدنيا منغصة ومنقطعة، وأما لذة الآخرة فلا تنغيص فيها ولا كدر، وهي فوق ذلك لذة أبقي؛ لا زوال لها، ولا انتقال.                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                        | بلاغة / إعراب               |
| [36] ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ وما عند الله خيرٌ وأبقى؛ سمي متاع لأنه لا يدوم؛ فاعمل لدار نعيمها لا يحول ولا يزول.                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                                                                                        | تطبيق عملي                  |
| [36] ﴿وما عند الله خيرٌ وأبقى﴾ رتلها على قلبك عند كل حظٍ أملك فقده.                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                        |                             |
| [36] ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ وما عند الله خيرٌ وأبقى؛ كل لاذن الدنيا وجمالها إنما هو متاع زائل، فالتمس نعيمًا لا يحول ولا يزول.                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                        | وقفات تفكيرية               |
| [36] ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ وما عند الله خيرٌ وأبقى؛ ما تملكه الآن عارية ستسلمها يومًا ما، اشتغل بما ستملكه ملكًا أبدًا.                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                        |                             |
| [36] ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ وما عند الله خيرٌ وأبقى؛ نتيجة المقارنة بين الدنيا والآخرة محسومة؛ لذا حيرة البعض بينهما غير مفهومة!                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                                                        |                             |
| [36] ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ وما عند الله خيرٌ وأبقى؛ آية من أعظم آيات القرآن في التزهيد في الدنيا والترغيب في الآخرة.                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                        |                             |
| [36] من تناسب سورتي الشورى والزخرف: أن الله تعالى ذكر في سورة الشورى أن متاع الدنيا قليل ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ وما عند الله خيرٌ وأبقى للذين آمنوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، وجاء تفصيل متاع الدنيا وزخرفها من مال وذهب وملك وزينة في سورة الزخرف. |                                                                                                                                                                                                                                                        |                             |

### ٣٧- وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوْحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ

| الكلمة           | معناها                                           | موضوعات الآية                                       |
|------------------|--------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| ﴿وَالْفَوَاحِشُ﴾ | ما عظم فُجُوحُهُ مِنَ الْمَعَاصِي                | العلاقات القضائية أحكام قانونية أحكام عامة الكبائر  |
| ﴿يَغْفِرُونَ﴾    | يَصْفَحُونَ عَنْ عُقُوبَةِ الْمُسِيءِ إِلَيْهِمْ | العمل العمل الصالح الفاحشة والزني الفحشاء           |
| ﴿وَالْفَوْحِشُ﴾  | ما فُحِشَ وَقَبِحَ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاصِي    | العلاقات الاجتماعية المجتمع العفو والصفح وكظم الغيظ |
|                  |                                                  | العمل العمل الصالح اقتراف الذنب                     |

المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الغضب  
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|كظم الغيظ  
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|العفو عن الناس  
المؤمنون|وعده إياهم  
المؤمنون|إما أعد الله لهم

| رقم الصفحة | جملة الشرح                          | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                              |
|------------|-------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            | والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش |                                                                                                                                                                                                                                                           |
| 059        | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3           | إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾      |
| 071        | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3           | وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَلْ مِثْلَ بَاطِلٍ يُعْلَلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾                                                                                   |
| 083        | سُورَةُ النِّسَاءِ - 4              | إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُتَحَلِّلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾                                                                                                                             |
| 163        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7            | أَقَامُوا مَكَرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾                                                                                                                                                                |
| 212        | سُورَةُ يُوسُفَ - 10                | ﴿الَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسنَىٰ وَزِيَادَةً وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾﴾                                                                                                  |
| 246        | سُورَةُ يُوسُفَ - 12                | يُنَبِّئُ آذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾                                                                                  |
| 309        | سُورَةُ مَرْيَمَ - 19               | لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                        |
| 487        | سُورَةُ الشُّورَى - 42              | فَمَا أَوْفَيْنَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾                                                                                      |
| 511        | سُورَةُ الْفَتْحِ - 48              | وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتُ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظُنُّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾         |
| 527        | سُورَةُ النَّجْمِ - 53              | وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ﴿٣١﴾                                                                                                         |
| 527        | سُورَةُ النَّجْمِ - 53              | الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ |

| كلمات التتابق | اسم السورة                                                             | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                       | عددها: 1 | رقم الصفحة          |
|---------------|------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|---------------------|
| متتابق        | يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفُوحَشِ<br>سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣ | الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفُوحَشِ إِلَّا اللَّعْمَ إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةً فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴿٣٢﴾ | عددها: 1 | <a href="#">527</a> |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [37] ﴿الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ﴾ أليست الفواحش من الكبائر؟ الجواب: بلى، وهذا -والله أعلم- من باب ذكر الخاص بعد العام؛ لزيادة التنبيه والاهتمام.                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| تطبيق عملي    | [37] ﴿وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ إلزموا العفو، ولو أغضبكم وكرهته نفوسكم.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| وقفات تفكيرية | [37] ﴿وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ إن كلاً من الوصفين في محل، وهو فيه محمود؛ فالعفو عن العاجز المعترف بجرمه محمود، ولفظ المغفرة مشعرٌ به، والانتصار من المُخَاصِمِ المُصِرِّ محمود، ولفظ الانتصار مشعر به، ولو أوقعا على عكس ذلك كانا مذمومين، وعلى هذا جاء قوله: إذا أنت أكرمت الكريم ملكته ... وإن أنت أكرمت اللئيم تمرداً ووضع الندى في موضع السيف بالعلی ... مضراً كوضع السيف في موضع الندى |
|               | [37] ﴿وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ ليس مدحهم باجتناّب الكبائر معناه فتح الباب أمام الصغائر، بل بيان أن اجتناب الكبائر يؤدي بفضل الله وكرمه - إلى غفران الصغائر، كما قال تعالى: ﴿إِنْ تَحِبَبْتُمْ كِبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ تُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [النساء: 31].                                                                                                              |
|               | [37] ﴿وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ من كمال الإيمان تهذيب القوة الشهوانية والقوة الغضبية.                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|               | [37] الغضب مفتاح كل شر ألا ترى أن الغضب يفقدك عقلك واتزانك وإنسانيتك، ألا ترى كم دمر الغضب حياة كانت آمنة وفرق شمل الإخوة والمحبة، ألا ترى كيف أن الغضب قد أورث حسرة وندامة! فهلا ملكت زمام غضبك! وكن موقفاً بأن نتائج الغضب أشد خطورة من أسبابه! تأمل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾.                                                                                               |
|               | [37] الحذر من كبائر الذنوب ﴿وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|               | [37] ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ اسمع ما قالته هذه: «أذكر أنني في ليلة اختلفت مع زوجي وغضبت، وبعد أن خرج من المنزل أخذت المصحف لأقرأ، وبدون تعمد فتحت صفحة وبدأت أقرأ، حتى مررت بهذه الآية، والله لكانني لأول مرة أعلم أنها آية من كتاب الله، فأعدتها مراراً فوجدت بردها على قلبي، وهذا غضبي وقررت الصفح عن شريك حياتي استجابة لأمر ربي».                                                                                                                |
|               | [37] ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ ليس من سجية المؤمن الانتقام للنفس.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|               | [37] ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ قال ابن عباس: «شتم رجل من المشركين أبا بكر، فلم يرد عليه شيئاً، فنزلت الآية».                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |



[37] ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ وهذه من محاسن الأخلاق: يشفقون على ظالمهم، ويصفحون لمن جهل عليهم، يطلبون بذلك ثوابه تعالى وعفوه.

[37] ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ لم ينتظروا حتى تنطفئ ثورة الغضب، بل بادروا بالصفح وهم في عنفوان حنقهم.

[37] ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ أولئك الذين سلمت صدورهم من حب الانتقام ونزعة التشفي والانتصار للنفس، فهنيئاً لهم.

[37] ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ من أجل صفات المؤمنين: اتصافهم بالغفران عند الغضب.

[37] ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ لم يقل: (إنهم لا يغضبون)، وإنما تجدهم يقدمون العفو على الانتقام.

[37] ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ ما أجلها من صفة! هم في الأصل نادرًا ما يغضبون، وحال غضبهم يغفرون على الفور، في رأيي أن تلك الصفة هي ميزان شخصية المؤمن.

### ٣٨- وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

| الكلمة                           | معناها                                                     | موضوعات الآية                                             |
|----------------------------------|------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ | وَيَتَشَاوَرُونَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ وَلَا يَغْلِبُونَ | أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على أداء الصلاة   |
| ﴿اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ﴾       | آمَنُوا بِاللَّهِ وَقَبِلُوا شَرْعَهُ                      | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى |
|                                  |                                                            | العلاقات العامة والسياسية الشوري                          |
|                                  |                                                            | العلاقات المالية إنفاقها                                  |
|                                  |                                                            | المؤمنون وعده إياهم                                       |
|                                  |                                                            | المؤمنون إما أعدده الله لهم                               |

| كلمات التتابع | اسم السورة               | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددتها: 8   | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------------|-------------------------------|-------------|------------|
| جزر           | الذين جوب ريب            | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣        | عددتها: 1   | 251        |
| جزر           | رب قوم صلو               | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣        | عددتها: 2   | 252        |
|               | سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤ | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣        | عددتها: 260 |            |
| متتابع        | ومما رزقناهم ينفقون      | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       | عددتها: 5   | 2          |
|               | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       | عددتها: 177 |            |
|               | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢    | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       | عددتها: 336 |            |
|               | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨   | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       | عددتها: 392 |            |
|               | سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢ | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       | عددتها: 416 |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إبدأ بنفسك    | [38] ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ متى آخر مرة طبقت هذا الأدب الرباني مع أسرتك؟ في عملك؟ مع أصحابك؟ ليكن القرآن في حياتنا.                                                                                                                                                           |
| تطبيق عملي    | [38] المشورة لفلاح العقول، ورائد الصواب، والمستشير على طرف النجاح، وإستشارة المسلم برأي أخيه من عزم الأمور وحزم التدبير، فهل أنت ممن يحرص دائماً على إستشارة أخيه؟ تأمل قوله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾.                                                                   |
| وقفات تفكيرية | [38] إذا أذن المؤذن؛ فاترك ما يشغلك، وقم مباشرة إلى المسجد ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾.                                                                                                                                                               |
|               | [38] شاور زميلك في أحسن طريقة لحفظ سورة من القرآن الكريم ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾.                                                                                                                                                            |
|               | [38] ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ ومن الاستجابة لله: إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة؛ فلذلك عطفهما على ذلك؛ من باب عطف الخاص على العام، الدال على شرفه وفضله.                             |
|               | [38] تقتزن الصلاة والزكاة غالباً ولا يتوسطهما إلا أمر عظيم: الشورى ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾.                                                                                                                           |
|               | [38] ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى﴾ قيل لرجل من بني عبس: «ما أكثر صوابكم؟»، فقال: «نحن ألف، وفينا حازم واحد، فكنا نشاوره ونطيعه، فصرنا ألف حازم».                                                                                                                                                |
|               | [38] ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى﴾ اتفق العقلاء أن الطريق الوحيد للصالح الديني والدنيوي هو طريق الشورى.                                                                                                                                                                                         |
|               | [38] علامة فشل وخذلان المشارك في مجلس شورى مجتمعه المسلم ظنه بأنه يمثل نفسه الصغيرة لا مجتمعه الكبير؛ لأن الله قال: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى﴾، ولم يقل (وأمره).                                                                                                                             |
|               | [38] ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ أي: لا يستبد أحد منهم برأيه في أمر من الأمور المشتركة بينهم، وهذا لا يكون إلا فرعاً عن اجتماعهم وتوابعهم وتواددهم وتحاببهم وكمال عقولهم؛ أنهم إذا أرادوا أمراً من الأمور التي تحتاج إلى أعمال الفكر والرأي فيها اجتمعوا لها وتشاوروا وبحثوا فيها، |

حتى إذا تبينت لهم المصلحة انتهزوها وبادروها.

[38] ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ كيف يتسنى للمبتعد عن الجماعة في ناحية أن يعرض عليهم آراءه، أو يستطلع منهم أمثالها؟ فضلاً عما تقتضيه الشورى من مناقشة الآراء؟

[38] ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ حين يقرأ بعض الناس هذه الآية لا يكاد ينصرف ذهنه إلا إلى المجال السياسي، إن الشورى أسلوب حياة، ينبغي أن يمارس في الأسرة، والعمل وفي كل المجالات.

[38] ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ مكانة الشورى في الإسلام عظيمة.

[38] ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ كتب الله لكم الأجر، كم من البقع المعتمة التي أضاعتها لي مشورتكم.

[38] ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ قال علي ؑ: «نعم الموازنة المشاورة، وبئس الاستعداد الاستبداد».

[38] ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ قال عمر بن عبد العزيز: «إن المشورة والمناظرة بابا رحمة ومفتاحا بركة، لا يضل معهما رأي، ولا يفقد معها حزم».

[38] ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ الشورى ألفة للجماعة، ومسبار العقول، وسبب إلى الصواب.

[38] تأمل: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿وَشَاوَرُكُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: 159] أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهٗ ﷺ بالشورى مع أَنَّ الْوَحْيَ يَنْزِلُ وَيَحْسُمُ الْأَمْرَ.

[38] بدأ الإسلام دعوة إلى الإيمان بلا إكراه: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: 256]، ودولة للشورى بلا إكراه: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾.

[38] قال الحسن البصري: «ما تشاور قوم قط إلا هتوا، وأرشد أمرهم»، ثم تلا: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾.

[38] ثلاث آيات في سورة الشورى لو فقهتها الأمة لأفلحت: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ [10]، ﴿وَأْمُرْتُ لَأَعْلِلَ بَيْنَكُمُ﴾ [15]، ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾.

### ٣٩- وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ

| الكلمة          | معناها                                             | موضوعات الآية                                             |
|-----------------|----------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| ﴿يَنْتَصِرُونَ﴾ | يَنْتَقِمُونَ مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ بِمِثْلِ ظُلْمِهِ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى |
| ﴿الْبَغْيُ﴾     | الظُّلْمُ                                          | المؤمنون أمر الله إياهم                                   |
|                 |                                                    | المؤمنون أمر الله إياهم                                   |

| كلمات التتابق | اسم السورة              | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                     | عددتها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|-------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جذر           | الذين إذا صوب           | الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ | عددتها: 1 | 24         |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ |                                                                                                   |           |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إبدأ بنفسك    | [36-39] تلك مجموعة من الصفات الخاصة بالمؤمنين، فهل اجتهدت أن تتصف بتلك الصفات؟! [39] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ مدحهم بالانتصار؛ لأنهم لم يزيدوا عليه، إذ لو زادوا عليه لكان تعدياً ولم يكن انتصاراً. |
| وقفات تفكيرية | [39] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ الانتصار أفضل وهو محمود على من تعدي وأصر لئلا يتجرأ الفساق على أهل الدين، وآيات العفو فيمن ندم وأقلع.                                                                 |
|               | [39] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ قال الشوكاني: «ذكر سبحانه المغفرة عند الغضب في معرض المدح، كما ذكر الانتصار على الباغي في معرض المدح أيضاً؛ لأن التذلل لمن بغى ليس من صفات من جعل الله له العزة».     |
|               | [39] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ قال النخعي: «كانوا يكرهون أن يذلوا أنفسهم، فيجتري عليهم السفهاء».                                                                                                     |

### ٤٠- وَجَزُوا سَيِّئَةً سَيِّئَةً مِّثْلَهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

| الكلمة                                    | معناها                                                                                | موضوعات الآية                                             |
|-------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| ﴿وَجَزُوا سَيِّئَةً سَيِّئَةً مِّثْلَهَا﴾ | وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ الْمُسِيءِ عُقُوبَتُهُ سَيِّئَةً مِّثْلَهَا مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ | العلاقات القضائية أحكام قانونية الجزاء القصاص             |
| ﴿وَأَصْلَحَ﴾                              | وَضَعُ عَفْوُهُ فِيمَنْ يُصْلِحُهُ الْعَفْوُ                                          | العلاقات القضائية أحكام قانونية الجزاء جزاء السيئة        |
|                                           |                                                                                       | العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية السيئة بمثالها  |
|                                           |                                                                                       | العلاقات الاجتماعية المجتمع العفو والصفح وكظم الغيظ       |
|                                           |                                                                                       | العمل الجزاء جزاء السيئة بمثالها                          |
|                                           |                                                                                       | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى |
|                                           |                                                                                       | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة العفو عن الناس      |
|                                           |                                                                                       | المؤمنون أمر الله إياهم                                   |
|                                           |                                                                                       | المؤمنون أمر الله إياهم                                   |

وجزاء سيئة سيئة مثلها

281

وَأِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾

460

وَالَّذِينَ أَجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾

رقم الصفحة

عددها: 14

كلمات التتابع اسم السورة آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)

عددها: 1

جنر أجر على الله

94

﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤

عددها: 5

متتابع إنه لا يحب

146

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْثُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلًّا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتَاوَا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

154

﴿يَبْنِي بَيْنِي وَأَدَمَ خُدُوءًا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧

157

أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧

269

لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦

409

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠

عددها: 1

متتابع الله إنه لا

246

يَبْنِي أَدْنُبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢

عددها: 4

جنر على الله إن

71

فِيمَا رَحِمَةً مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تُكُنْ فَطًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

183

إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨

384

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾

سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧

497

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الدُّحَانِ - ٤٤

عددها: 1

متتابع على الله إنه

184

﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾﴾

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨

عددها: 2

متتابع لا يحب الظالمين

57

وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

67

إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَدَاوُلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

أقوال العلماء

توجيهات

[40] اجعل عفوك عن المسيء من شكر الله الذي أقدرك على أن تأخذ بحقك، واسأله أجره الذي وعدك به في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾.

تطبيق عملي

[40] ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ تتبع ما لا يحبه الله عز وجل، وتجنبه تمامًا.

[40] ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من الظالمين.

دعاء

[40] ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ فيه وجوب العدل في الجزاء وعدم الاعتداء.

وقفات تفكيرية

[40] ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ قال الشافعي وأبو حنيفة: «هذا في المجرور ينتقم من الجارح بالقصاص دون غيره من سب أو شتم».

[40] ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ تناول الشافعي بهذه الآية أن للإنسان أن يأخذ من مال من خانه مثل ما خانه من غير علمه.

[40] ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ شرط الله في العفو: الإصلاح فيه؛ ليدل ذلك على أنه إذا كان الجاني لا يليق العفو عنه، وكانت المصلحة الشرعية تقتضي عقوبته، فإنه في هذه الحال لا يكون مأمورًا به.

[40] ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ في جعل أجر العافي على الله ما يهيج على العفو، وأن يعامل العبد الخلق بما يحب أن يعامله الله به؛ فكما يحب أن يعفو الله عنه فليعف عنهم، وكما يحب أن يسامحه الله فليسامحهم؛ فإن الجزاء من جنس العمل.

[40] الصديقون يقابلون الإساءة بالإحسان، تيقنوا بما عند الله فلم يستعجلوا الانتصار لأنفسهم ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ.

[40] ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ذكر الله في هذه الآية مراتب العقوبات بأروع إيجاز،

فهي على ثلاث مراتب: عدل وفضل وظلم، فمرتبة العدل: جزاء السيئة بسينة مثلاً، بلا زيادة ولا نقصان، ومرتبة الفضل: العفو عن المسيء، ومرتبة الظلم، فهو بظلم الناس ابتداءً، أو مقابلة الجاني بأكثر من جنايته.

[40] ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ﴾ العفو لا يكون خيراً إلا إذا كان فيه إصلاح، فإذا أساء لك شخص معروف بالإساءة والتمرد، فالأفضل ألا تعفو عنه.

[40] ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ﴾ يتفرع على هذا مسألة مهمة: لو أن الجاني معروف بالشر والفساد فاعتدى على شخص، هل نقول: الأفضل أن يعفو عنه؟ الجواب: لا، لا نقول، بل نشترط أن يكون ذلك إصلاحاً.

[40] ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ﴾ الحث على العفو إذا كان إصلاحاً، فإن لم يكن إصلاحاً فالأخذ بالحزم أولى.

[40] ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ إسقاط حقك عند الآخرين؛ يجعل للعفو قيمة في حياتك، وأجرك قد تكفل الله بحفظه؛ فبت قرير العين.

[40] ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ بحجم الوجع الذي أثخونك به وعفوت يكون أجرك، الأجور الكبيرة مع الجراح الكبيرة.

[40] ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ يستحيل علينا بعقولنا القاصرة ومداركنا الضعيفة أن نتخيل عظمة هذا الأجر الذي على الله! فمن يقدر الله قدره؟! الله!

[40] ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ العفو الممدوح هنا هو الذي يؤدي إلى الإصلاح، لكن إذا أساء إليك شخص مشهور بالإساءة، فالأفضل معاقبته لتردعه عن العدوان.

[40] ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ قال علي بن أبي طالب: «إذا قدرت على عدوك، فاجعل العفو عنه، شكراً للقدرة عليه».

[40] عظم منزلة العفو؛ حيث جعل أجره على الله ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾.

[40] كان الحسن البصري يدعو ذات ليلة: اللهم اعف عمن ظلمني، فأكثر في ذلك؛ فقال له رجل: «يا أبا سعيد، لقد سمعتك الليلة تدعو لمن ظلمك! حتى تمنيت أن أكون فيمن ظلمك، فما دعاك إلى ذلك؟»، قال: «قوله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾»، قلوب أصلحها القرآن.

[40] الناس يهابون الرجل العادل مع حبهم له؛ لأن العدل قوة، ويرهبون الرجل الظالم مع كرههم له؛ لأن الظلم فجور ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ مفهوه أنه يحب العادلين.

## ٤١ - وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّن سَبِيلٍ

| الكلمة        |             | معناها                                                                                                                                                                                                                            | موضوعات الآية                                             |            |
|---------------|-------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|------------|
| (سَبِيلٍ)     | مُواخَذَةٌ  |                                                                                                                                                                                                                                   | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى |            |
| كلمات التطابق | اسم السورة  | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                     | عددتها: 2                                                 | رقم الصفحة |
| جذر           | ما على من   | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                                                                                                                                                                          | عددتها: 1                                                 | 133        |
|               |             | وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ |                                                           |            |
| جذر           | نصر بعد ظلم | سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - ٢٦                                                                                                                                                                                                         | عددتها: 1                                                 | 376        |
|               |             | إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِّنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾                                      |                                                           |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [41] ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّن سَبِيلٍ﴾ جواز مؤاخذه الظالم بمثل ظلمه، والعفو خير من ذلك.<br>[41] المظلوم وإن كان مذنوباً له في دفع الظلم عنه بقوله تعالى: ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّن سَبِيلٍ﴾، فذلك مشروط بشرطين: أحدهما: القدرة على ذلك، والثاني: ألا يعتدي، فإذا كان عاجزاً أو كان الانتصار يفض إلى عدوان زائد لم يجز.<br>[39-41] أثنى الله عليهم بأنهم ﴿إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾، ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّن سَبِيلٍ﴾. |

## ٤٢ - إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

| الكلمة        | معناها                                                                                | موضوعات الآية                                             |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| (أَلِيمٌ)     | مُوجِعٌ                                                                               | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى |
| (وَيَبْغُونَ) | وَيَتَجَاوَزُونَ الْحَدَّ الَّذِي أُبِيحَ لَهُمْ إِلَى مَا لَمْ يُؤْذَنَ لَهُمْ فِيهِ | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة البغي               |
| (السَّبِيلُ)  | المُؤَاخَذَةُ                                                                         |                                                           |

| كلمات التطابق | اسم السورة            | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                             | عددتها: 38 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | إنما السبيل على الذين | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                                                                                                                                                                                   | عددها: 1   | 201        |
|               |                       | ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَبْشِرُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٩٣﴾                       |            |            |
| متطابق        | أولئك لهم عذاب أليم   | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                                                                                                                 | عددها: 1   | 61         |
|               |                       | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَقْدَسَ بِهِ ﴿٩١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾ |            |            |



|        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| متطابق | في الأرض بغير الحق<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | عددها: 6<br>168<br>211<br>390<br>475<br>478<br>504                                                  | سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾<br>فَلَمَّا أَنْجَلْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغَيْرِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَفَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾<br>وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَخُذُوهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾<br>ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾<br>فَأَمَّا عَادَ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾<br>وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَهُبَّتُمْ طَيْبَتُكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| متطابق | أولئك لهم عذاب<br>سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١<br>سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤<br>سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددها: 3<br>411<br>428<br>499                                                                       | وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾<br>وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ ﴿٥﴾<br>وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| جنر    | أولاء ل عذب<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣<br>سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددها: 2<br>63<br>339                                                                               | وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾<br>وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| جنر    | بغى في أرض<br>سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عددها: 1<br>486                                                                                     | ﴿٥٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يَنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| جنر    | على الذين ظلم<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 1<br>9                                                                                       | فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| جنر    | ل عذب ألم<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣<br>سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤<br>سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤<br>سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥<br>سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥<br>سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩<br>سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦<br>سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦<br>سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦ | عددها: 18<br>3<br>26<br>27<br>59<br>73<br>75<br>80<br>100<br>113<br>123<br>199<br>273<br>279<br>280 | فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾<br>إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيُسْتَرُونَ بِهِ تُمْنَا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾<br>يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَى بِكَ فُلَةً فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾<br>إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ تُمْنَا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾<br>إِنَّ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَصُرُوا اللَّهُ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾<br>لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَارَءٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾<br>وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يُمَوِّتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾<br>بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾<br>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْقَدُوهُ بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾<br>بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾<br>الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾<br>تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾<br>إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾<br>مَتَّعَ قَلِيلٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ |

|                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |     |
|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧   | وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَغْتَابْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 283 |
| سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩      | كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَفَأُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 547 |
| سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤   | أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 556 |
| سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦   | يُذْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 580 |
| متطابق لهم عذاب أليم        | عدها: 5                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |     |
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                        | 196 |
| سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤   | وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ | 258 |
| سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤      | إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُجُشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                             | 351 |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 398 |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      | أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                                                                        | 485 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                    |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [42] ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ احترس من ظلم الناس؛ فعاقبته: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.     |
| دعاء          | [42] ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.                                                                                                                 |
| وقفات تفكيرية | [42] كتب عمر إلى عامل له: «أما بعد؛ فلتجف يدك من دماء المسلمين، وبطنك من أموالهم، ولسانك عن أعراسهم، فإذا فعلت ذلك، فليس عليك سبيل: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ﴾». |

## ٤٣- وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

| الكلمة              | معناها                                                    | موضوعات الآية                                                 |
|---------------------|-----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
| ﴿وَغَفَرَ﴾          | قَابِلُ الْإِسَاءَةِ بِالْعَفْوِ                          | العلاقات الاجتماعية   المجتمع   العفو والصفح وكظم الغيظ       |
| ﴿ذَلِكَ﴾            | الصَّبْرُ وَالْمَغْفِرَةُ                                 | الإيمان - الغيب   الجنة   أصحاب الجنة                         |
| ﴿عَزَمِ الْأُمُورِ﴾ | مُحْكَمُهَا وَمُتَقَبِّحُهَا الَّذِي تُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ | أركان الإسلام - التوحيد   توحيد الله تعالى   أوامر الله تعالى |
|                     |                                                           | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة   العفو عن الناس        |
|                     |                                                           | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة   الصبر                 |

| كلمات التطابق | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                            | عدها: 2 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|------------|
| جنر           | إن ذلك من عزم أمر         |                                                                                                                                                                                                                                          | عدها: 2 |            |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | ﴿لَتَبْلُؤُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْتَمِعُنَّ مِنَ الَّذِينَ آوَوْا إِلَيْكُم مِّن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾ | 74      |            |
|               | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١    | ﴿يُنَبِّئُ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾﴾                                                                                  | 412     |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [43] ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ العفو من أعظم وسائل التربية للنفس وإعدادها، والعفو تهيئة للقيادة، فالذي لا يستطيع أن يقود نفسه بالحلم والعفو والتجاوز، كيف سيستطيع أن يقود غيره من المسلمين؟ فلو التزمنا العفو -والله- لوجدنا من الخير ما لا يخطر على بال.                                                                                                                                                        |
|               | [43] ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ متى يكون عدم العفو أولى؟! قال القرطبي: «وبالجملة العفو مندوب إليه، ثم قد ينعكس الأمر في بعض الأحوال فيرجع ترك العفو مندوبًا إليه، وذلك إذا احتيج إلى كف زيادة البغي وقطع مادة الأذى، وعن النبي ﷺ ما يدل عليه، وهو أن زينب أسمعت عائشة رضي الله عنها بحضرته، فكان ينهاها فلا تنتهي، فقال لعائشة: دونك، فأنصري» [ابن ماجه 1981، وصححه الألباني].                                    |
|               | [43] ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ لكنه قال في لقمان: ﴿وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾﴾، فلم الصبر في الأولى ﴿لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ وفي الثانية: ﴿مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾؟ الجواب: سر التوكيد باللام في الأولى أنه صبر مضاعف؛ لأنه صبر على عنوان له فيه غريم، وهو مطالب فيه بأمرين: الصبر والمغفرة معاً، وهو أمرٌ على النفس من الصبر على القضاء الإلهي الذي لا حيلة فيه. |
|               | [43] ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ الصبر والمغفرة من العزائم التي تجارة أربابها لا تبور.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|               | [43] ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ الصبر على الظلم عزيز، لا يوفق له إلا ذو حظ عظيم.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|               | [43] ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ محمول على الغفران عن غير المُصِرِّ، أما المُصِرُّ على البغي فالأفضل الانتصار منه.                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|               | [43] سب رجل رجلاً، فقام وهو يمسح العرق عن وجهه، وهو يتلو: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾، قال الحسن: «عقلها والله وفهمها إذ ضيعها الجاهلون».                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|               | [43] من حقا أن لا تعفو عمن ظلمك! لكن تيقن بأن العز والشرف إنما هو بالعفو ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |



[43] من مشى إلى الحق فلا بد أن يخطأ على قدر أو وقع وعثر، ولا يبلغ الغاية إلا من ثبت وصبر ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾.  
[43] الصبر والتسامح والإعراض انتصار على النفس والشيطان والهوى، ولا يقدر على ذلك إلا ذو قوة وسلامة قلب ومروءة ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾.

#### ٤- وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ

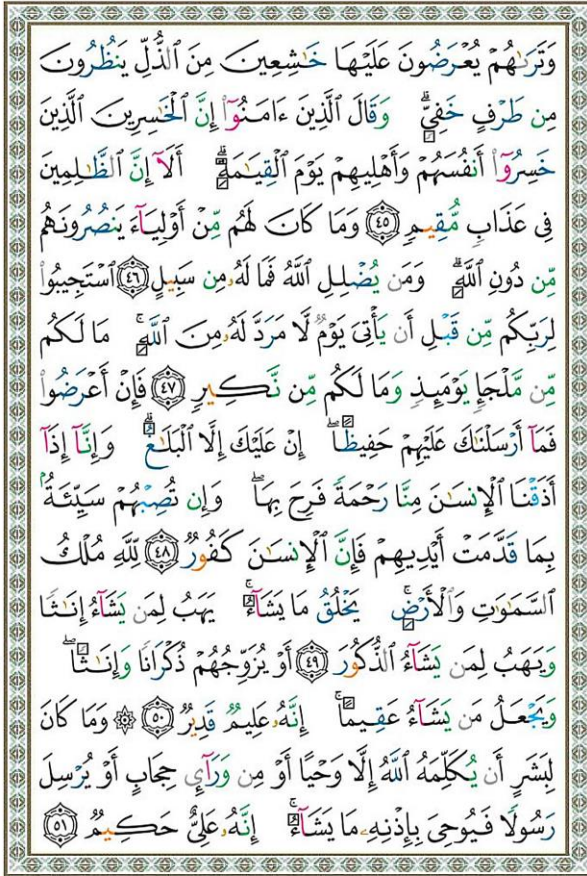
| الكلمة             | معناها                                                  | موضوعات الآية                                                          |
|--------------------|---------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ﴿الظَّالِمِينَ﴾    | الكافرين بالله                                          | الإيمان - الغيب   النار   صفات النار                                   |
| ﴿مَرَدٍّ﴾          | رُجُوع إلى الدنيا؛ لِنَسْتَبْرِكَ الإيمان والعمل الصالح | الإيمان - الغيب   النار   أصحاب النار                                  |
| ﴿وَلِيٍّ﴾          | ناصر يَهْدِيه سبيل الرَّشَاد                            | أركان الإسلام - التوحيد   المكذوبون الظالمون   صفات المكذوبون الظالمون |
| ﴿يُضِلِلِ اللَّهُ﴾ | يَصْرِفُهُ عَنِ الْهُدَى                                | أركان الإسلام - التوحيد   الكافرون   ندم الكفار                        |
| ﴿سَبِيلٍ﴾          | طريق                                                    | أركان الإسلام - التوحيد   إندار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنقاذ |
|                    |                                                         | الإيمان - الإيمان بالله   الهداية إلى الإيمان                          |

| جملة الشرح                    | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                               | رقم الصفحة |
|-------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| وترى الظالمين لما رأوا العذاب |                                                                                                                                                                                                                                                            |            |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7      | هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خُ | 157        |

| كلمات التتطبيق | اسم السورة                                                                                                                 | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عددها: 29 | رقم الصفحة |
|----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جنر            | مَنْ ضَلَّ اللَّهُ مَا لَمْ يَنْصُرْهُ                                                                                     | بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                            | عددها: 1  | 407        |
| متطابق         | ومن يضل الله فما له من                                                                                                     | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | عددها: 5  | 253        |
|                | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                                                                                     | أَقَمَّ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يُظْهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ رَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكَرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾                    | 461       |            |
|                | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                                                                                     | اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾                                    | 462       |            |
|                | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠                                                                                                       | أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                                                   | 470       |            |
|                | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                     | يَوْمَ تُولَوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾                                                                                                                                                                                                             | 488       |            |
|                | وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |           |            |
| جنر            | مَا لَمْ يَنْصُرْهُ                                                                                                        | إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ                   | عددها: 1  | 186        |
| متطابق         | الله فما له من                                                                                                             | الْأَنْصُرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾                                                                                                                                                                                                                      | عددها: 2  | 334        |
|                | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                                                                                                      | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾                    | 462       |            |
|                | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                                                                                     | وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                    | عددها: 10 | 158        |
| جنر            | الله ما لَمْ يَنْصُرْهُ                                                                                                    | لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتُوبُ عَبْدُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾                                                                                                                                                                  | 158       |            |
|                | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                   | ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾                                                                                                                                                                                                        | 159       |            |
|                | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                   | وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾                                            | 161       |            |
|                | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                   | وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ | 227       |            |
|                | سُورَةُ هُودٍ - ١١                                                                                                         | وَالِى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                                           | 228       |            |
|                | سُورَةُ هُودٍ - ١١                                                                                                         | ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا                                                                                                                                                                   |           |            |

|                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                              |                             |                                                                                                                            |                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| سُورَةُ هُودٍ - ١١ | ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقُومَ آعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنفَعُوهُمُ الْمِكْيَالُ وَالْمِيزَانُ ۚ إِنِّي أَنزَلْتُ عَلَيْكُم مِّثْرًا وَأَنزَلْتُ عَلَيْكُم مِّثْرًا ۚ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّجِيطٍ﴾ (٨٤) | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ | وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَبْقُومَ آعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (٢٣)                                                                                                                                  | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ | فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (٣٢) | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢   | أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ ۚ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن تَكْبِيرٍ﴾ (٤٧)                                                                                                                                                                       |
| جذر                | رأى ظلم رأى عذب                                                                                                                                                                                                                                                                            | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ (١٦٥) | متطابق                      | فما له من                                                                                                                  | سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤   | أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَّجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكَذِّبْهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾ (٤٠)                                                                                     |
| جذر                | لما رأوا العذاب                                                                                                                                                                                                                                                                            | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَنَتْ بِهِ وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُصِّي بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٥٤)                                                                                      | متطابق                      | لما رأوا العذاب                                                                                                            | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤      | وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٣٣) |
| جذر                | من ضلل الله                                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (١٨٦)                                                                                                                                                                                   | جذر                         | ولى من بعد                                                                                                                 | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢  | ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٦٤)                                                                                                                                                                                                          |
| جذر                | ومن يضل الله                                                                                                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ النَّاسِ - ٤        | ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَن أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ (٨٨)                                                                                     | جذر                         | ولى من بعد                                                                                                                 | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ | وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ النَّورُ لَهَ فِيهَا حُكْمٌ اللَّهُ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤٣)                                                                                                                                                                               |
| جذر                | ومن يضل الله                                                                                                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ النَّاسِ - ٤        | ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَن أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ (٨٨)                                                                                     | جذر                         | ومن يضل الله                                                                                                               | سُورَةُ النَّاسِ - ٤     | ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَن أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ (٨٨)                                                                                                                                            |
| توجيهات            | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                              | تطبيق عملي                  | [44] الهداية والضلال بيد الله؛ فاسأل الله أن يثبتك على دينه ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ﴾.                                                                                                                                                 | دعاء                        | [44] ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.                    | وقفات تفكيرية            | [44] ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ﴾ من يضل الله فلا هادي له، ومن هداه فلا مضل له، وما شاء كان فلا راد له، وما لم يشأ لم يكن فلا موجد له، جددوا إيمانكم وراجعوا يقينكم.                                                                                                                             |
|                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                             | [44] ﴿وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ﴾ يسألون الرجعة عند معاينة ملك الموت، فلا يجابون، ثم يسألون الرجعة عند رؤية العذاب فلا يجابون، ليس لأنهم لا يتعلمون، بل لأنهم غرقى بأي قشة يتعلقون.                          |                             |                                                                                                                            |                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |





## الجزء

## الخامس والعشرون

## سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢

عدد آياتها: 53 مكية رتيبها: 62

٤٨٨

- موضوعات السورة:
- وحدة الوحي للرسل وأنواعه.
  - القرآن وموقف الناس منه.
  - التوكل على الله، ووحدة الدين، والاستقامة.
  - إثبات قيام الساعة.
  - صفات المؤمنين وجزاؤهم، وعاقبة الكافرين.
  - سنة الله في عبادته وقدرته.

٤- وَتَرَكْنَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَتٍ مِّنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِّن طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ...

| الكلمة                            | معناها                                                          | موضوعات الآية                                   |
|-----------------------------------|-----------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| ﴿طَرَفٍ خَفِيٍّ﴾                  | عَيْنٌ ذَلِيلَةٌ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْهَوَانِ                   | الإيمان - الغيب   النار   صفات النار            |
| ﴿مُقِيمٍ﴾                         | دَائِمٍ                                                         | الإيمان - الغيب   النار   أصحاب النار           |
| ﴿خَشِيعَتٍ مِّنَ الدَّلِيلِ﴾      | خَاضِعِينَ بِسَبَبِ الدَّلِيلِ                                  | أركان الإسلام - التوحيد   الكافرون   ندم الكفار |
| ﴿خَاشِعِينَ﴾                      | خَاضِعِينَ مُتَضَائِلِينَ                                       |                                                 |
| ﴿يَنْظُرُونَ مِّن طَرَفٍ خَفِيٍّ﴾ | يُسَارِقُونَ النَّظَرَ، وَلَا يَنْظُرُونَ بِمَلَأِ أَعْيُنِهِمْ |                                                 |

| رقم الصفحة | جملة الشرح                                           | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                  |
|------------|------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            | وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الدل ينظرون من طرف خفي |                                                                                                                                                               |
| 299        | سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                               | وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾                                                     |
| 307        | سُورَةُ مَرْيَمَ - 19                                | أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتُنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾                                                       |
| 416        | سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32                             | وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمَجْرُمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ |
| 519        | سُورَةُ ق - 50                                       | لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾                                                         |

| كلمات التتابع | اسم السورة                                                                                                                                                                | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 26 | رقم الصفحة                                                |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-----------------------------------------------------------|
| متطابق        | إن الخسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا ذلك هو الخسران المبين ﴿١٥﴾           | سورة الزمر - ٣٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددتها: 1  | 460                                                       |
| جنر           | إن ظلم في سورة الحج - ٢٢                                                                                                                                                  | ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والفاضية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ﴿٥٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 1  | 338                                                       |
| متطابق        | الذين ءامنوا إن سورة آل عمران - ٣ سورة آل عمران - ٣ سورة الأنفال - ٨ سورة التوبة - ٩ سورة الحج - ٢٢ سورة العنكبوت - ٢٩ سورة محمد - ٤٧ سورة الحجرات - ٤٩ سورة التغابن - ٦٤ | يا أيها الذين ءامنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين ﴿١٠٠﴾<br>يا أيها الذين ءامنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خسرين ﴿١٤٩﴾<br>يا أيها الذين ءامنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ﴿٢٩﴾<br>يا أيها الذين ءامنوا إن كثيراً من الأحزاب والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيبشروهم بعذاب أليم ﴿٣٤﴾<br>يا أيها الذين ءامنوا إن الله يدفع عن الذين ءامنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور ﴿٣٨﴾<br>يعبادي الذين ءامنوا إن أرضي وسعة فائي فاعبدون ﴿٥٦﴾<br>يا أيها الذين ءامنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴿٧﴾<br>يا أيها الذين ءامنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴿٦﴾<br>يا أيها الذين ءامنوا إن من أرواحكم وأولادكم عوا أنكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ﴿١٤﴾ | عددتها: 9  | 62<br>69<br>180<br>192<br>336<br>403<br>507<br>516<br>557 |
| جنر           | الذين آمن إن سورة المائدة - ٥ سورة المائدة - ٥ سورة التوبة - ٩ سورة هود - ١١                                                                                              | ومن يتول الله ورسوله والذين ءامنوا فإن حزب الله هم الغالبون ﴿٥٦﴾<br>يا أيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴿٩٠﴾<br>يا أيها الذين ءامنوا إنما للمشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ﴿٢٨﴾<br>ويقوم لا أسئلكم عليه مالاً إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين ءامنوا إنهم ملقوا ربهم ولكي أركم قوماً تجهلون ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عددتها: 4  | 117<br>123<br>191<br>225                                  |
| متطابق        | الذين خسروا أنفسهم سورة الأنعام - ٦ سورة الأنعام - ٦ سورة الأعراف - ٧ سورة هود - ١١ سورة المؤمنون - ٢٣                                                                    | قل لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ﴿١٢﴾<br>الذين ءاتينهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ﴿٢٠﴾<br>ومن خفت مؤزينة فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴿٩﴾<br>أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴿٢١﴾<br>ومن خفت مؤزينة فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خلدون ﴿١٠٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عددتها: 5  | 129<br>130<br>151<br>224<br>348                           |
| متطابق        | القيمة ألا إن سورة هود - ١١                                                                                                                                               | واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة ألا إن عاداً كفروا ربهم ألا بعداً لعاد قوم هود ﴿٦٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددتها: 1  | 228                                                       |
| جنر           | قول الذين آمن سورة المائدة - ٥ سورة الجاثية - ٤٥ سورة محمد - ٤٧                                                                                                           | ويقول الذين ءامنوا أهولاء الذين أقسموا بالله جهنم لهم حطت أعطاهم فاستبحوا خسرين ﴿٥٣﴾<br>قل للذين ءامنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوماً بما كانوا يكسبون ﴿١٤﴾<br>ويقول الذين ءامنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض يظنون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 3  | 117<br>500<br>509                                         |
| جنر           | يوم قوم ظلم سورة الأنبياء - ٢١ سورة الزمر - ٣٩                                                                                                                            | ونضع المؤمنين الأيسر ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴿٤٧﴾<br>أفمن ينقي وجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين دوفوا ما كنتم تكسبون ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 2  | 326<br>461                                                |



| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [45] انصَحْ أَهْلَكَ وَادْعِ اللَّهَ لَهُمْ وَلِنَفْسِكَ بِالْهَدَايَةِ ﴿إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| دعاء          | [45] ﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذَّلِيلِ﴾ استعذ بالله من عذاب النار.<br>[45] ﴿إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| وقفات تفكيرية | [45] ﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذَّلِيلِ﴾ أي: الذل قد اعتراهم بما أسلفوا من عصيان الله تعالى.<br>[45] ﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذَّلِيلِ﴾ من لم يخشع لربه طوعاً في دنياه؛ خشع ذلاً رغباً عنه في أخراه.<br>[45] ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ لا يستطيعون أن ينظروا للنار بكامل بصرهم لبشاعتها وقبحها، المصيبة: أنهم عن قريب سيكونون فيها.<br>[45] الهلع والخوف الشديد من النار جعلهم ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾، فكيف إذا دخلوها؟<br>[45] ﴿وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ألا إن الظالمين في عَذَابٍ مُقِيمٍ، أما خسرانهم لأنفسهم فلكونهم صاروا في النار معذبين بها، وأما خسرانهم لأهلهم فلأنهم إن كانوا معهم في النار فلا ينتفعون بهم، وإن كانوا في الجنة فقد حبل بينهم وبينهم.<br>[45] ما أعظم خسائر الظالم يوم القيامة ﴿وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ألا إن الظالمين في عَذَابٍ مُقِيمٍ.<br>[45] ﴿إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ تخيل حين يسألك الأهل للجنات، ويبقى أحدهم في النار.<br>[45] ﴿إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ قال القرطبي: «خسروا أنفسهم لأنهم في العذاب المخلد، وخسروا أهلهم لأن الأهل إن كانوا في النار فلا انتفاع بهم، وإن كانوا في الجنة فقد حبل بينه وبينهم». |

## ٤٦- وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ

| الكلمة                    | معناها                                                       | موضوعات الآية                               |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| ﴿سَبِيلٍ﴾                 | طريق يصل به إلى الحق والنَّجاة                               | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون ندم الكفار |
| ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ﴾ | وَمَنْ يَحْدِلْهُ اللَّهُ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ              | الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان |
| ﴿أَوْلِيَاءَ﴾             | أَعْوَانٌ وَنُصَرَاءُ                                        |                                             |
| ﴿يَنْصُرُونَهُمْ﴾         | يَمْنَعُونَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ                         |                                             |
| ﴿فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ﴾ | ما له مِنْ طَرِيقٍ يَصِلُ بِهِ إِلَى الْحَقِّ فِي الدُّنْيَا |                                             |

| كلمات التطابق | اسم السورة                                              | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 43 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| جنر           | مَنْ ضَلَّ اللَّهُ مَا لَ مِنْ<br>سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ | بَلْ أَتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                          | عددتها: 1  | 407        |
| متطابق        | ومن يضل الله فما له من<br>سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣        | أَقَمَّ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ فَلَنْ سَمُوهُمْ أَمْ تَنْتَوْنَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُهُمْ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ | عددتها: 5  | 253        |
|               | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                  | اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾                     |            | 461        |
|               | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                  | أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                                 |            | 462        |
|               | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠                                    | يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾                                                                                                                                                                                         |            | 470        |
|               | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                  | وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                  |            | 487        |
| متطابق        | الله فما له من<br>سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                 | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾          | عددتها: 2  | 334        |
|               | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                  | وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                   |            | 462        |
| جنر           | الله ما ل مِنْ<br>سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                | أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                    | عددتها: 1  | 488        |
| متطابق        | الله ومن يضل الله<br>سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤             | ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكَنَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾﴾                                                                                                                     | عددتها: 1  | 92         |
| جنر           | ما كون ل مِنْ<br>سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨                 | فَحَسَبْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾                                                                                                                                                                    | عددتها: 2  | 395        |





| الجزء الخامس والعشرون |                                                | سورة الشورى - ٤٢ | ٤٨٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|-----------------------|------------------------------------------------|------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عدد آياتها: 53        |                                                | مكية             | رتبها: 62                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| سورة ص - ٣٨           | ما كان لي من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون ﴿٦٩﴾ | 457              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| جزر                   | من دون الله من سورة الأحقاف - ٤٦               | 502              | عددها: 1<br>وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْفَیْمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غُفْلُونَ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| جزر                   | نصر من دون الله سورة الكهف - ١٨                | 298              | عددها: 2<br>وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَصْرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|                       | سورة القصص - ٢٨                                | 395              | فَحَسَبْنَا بِهِ وِبْدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَصْرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| متطابق                | وما كان لهم من سورة هود - ١١                   | 224              | عددها: 2<br>أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|                       | سورة غافر - ٤٠                                 | 469              | ﴿٥﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| جزر                   | الله ضلل الله سورة النساء - ٤                  | 106              | عددها: 1<br>يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَٰكَذَا لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشَّرْكَاءُ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾                                                                                                                                                                                                                    |
| جزر                   | دون الله ضلل سورة الأعراف - ٧                  | 154              | عددها: 2<br>فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|                       | سورة غافر - ٤٠                                 | 475              | من دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُن نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| متطابق                | فما له من سورة النور - ٢٤                      | 355              | عددها: 2<br>أَوْ كَظَلُمْتُ فِي بَحَرٍ لَجِيٍّ يَعْشِلُهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظَلُمْتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُنْ يَرُهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|                       | سورة الطارق - ٨٦                               | 591              | فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| جزر                   | كون ل من سورة آل عمران - ٣                     | 70               | عددها: 2<br>ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْإِلَٰهِ أَمَانَةً نَاعَسَا يَعْشَىٰ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ |
|                       | سورة الروم - ٣٠                                | 405              | وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شَفَعُوا وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| جزر                   | ل من ولي سورة الشورى - ٤٢                      | 483              | عددها: 1<br>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُتَخَلَّفُ مِنْ بَيْنِهِمْ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| جزر                   | ما كون ل سورة البقرة - ٢                       | 18               | عددها: 15<br>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|                       | سورة المائدة - ٥                               | 127              | وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُوسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ فَلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|                       | سورة الأعراف - ٧                               | 164              | قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|                       | سورة الأعراف - ٧                               | 155              | وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَجَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْهَا مِنْ فَضْلٍ فذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|                       | سورة الأعراف - ٧                               | 162              | قَدْ أَفْرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَلْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتُحِبُّونَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|                       | سورة يونس - ١٠                                 | 210              | وَإِذَا تَنَلَّيَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بَشَرٌ مِثْلُ بَشَرِ هَٰذَا أَوْ يَذَّٰلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُنَبِّئَهُ مِنْ ثَلَاثٍ نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعِ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|                       | سورة يوسف - ١٢                                 | 240              | وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|                       | سورة إبراهيم - ١٤                              | 257              | قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |





|     |                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|-----|------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 258 | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤                            | بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾<br>وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                            |
| 351 | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤                                | وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 382 | سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٢٧                           | أَمَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَأَنْزَلْنَا لَكُمْ أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 425 | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣                            | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبِزٍ لَكُمْ وَلَكِنْ إِنْ دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسْتَسِينَ لِخَدِيبٍ إِنْ دُلِّمْتُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنَاصِرُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ دُلِّمْتُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ |
| 430 | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤                                  | وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوَفِّي بَالِ الْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 447 | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧                            | وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغَيْنَ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| 490 | سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣                             | لِنَسْتَوِيَ عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّبِينَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 174 | جذر<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                      | عدها: 1<br>مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| 563 | جذر<br>نصر من دون<br>سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧          | عدها: 1<br>أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفْرَ الْإِلَ فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 101 | متطابق<br>ومن يضلل الله<br>سُورَةُ التِّيَّاسَةِ - ٤ | عدها: 1<br>مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُوَ لَا إِلَى هُوَ لَا إِلَى هُوَ لَا وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

|  |               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  | توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|  | وقفات تفكيرية | <p>[46] (وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ) الهداية اصطفاء، وقد يكون الرجل أكثر علمًا أو ذكاء، ثم يضل مع الضالين.</p> <p>[46] (وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ) [44]، وبعده: (وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ) ليس بتكرار؛ لأن المعنى ليس له من هاد ولا ملجأ.</p> |

## ٤٧- اَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ

|  |                             |                                                   |
|--|-----------------------------|---------------------------------------------------|
|  | الكلمة                      | معناها                                            |
|  | (نَكِيرٌ)                   | إنكار وتغيير                                      |
|  | (مَلْجَأٌ)                  | مَعْلٌ تَحْتَرِزُونَ فِيهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ   |
|  | (لَا مَرَدَّ لَهُ)          | لا شيء يَرُدُّ مَجِيئَهُ إِذَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ |
|  | (اَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ) | أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ          |

|            |               |                                                                                                                                                                                                                                                      |
|------------|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            | كلمات التتابع | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                           |
| رقم الصفحة | عدها: 60      | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                        |
| 409        | عدها: 1       | متطابق<br>من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله<br>سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠<br>فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصْدَعُونَ ﴿٤٣﴾                                         |
| 42         | عدها: 2       | متطابق<br>من قبل أن يأتي يوم لا<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ |
| 259        |               | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤<br>قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ﴿٣١﴾                                     |
| 488        | عدها: 1       | جذر<br>الله ما ل من<br>سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢<br>وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾                                                                         |
| 158        | عدها: 9       | متطابق<br>الله ما لكم من<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧<br>لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾                             |

| ٤٨٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢<br>مكية رتبيها: 62                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | الجزء الخامس والعشرون<br>عدد آياتها: 53                                                                                                                                                                                                                                 |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><a href="#">158</a> سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ ﴿وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾</p> <p><a href="#">159</a> سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صُلْحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾</p> <p><a href="#">161</a> سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَاقْفُوا أَلَكِيلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾</p> <p><a href="#">227</a> سُورَةُ هُودٍ - ١١ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ إِن أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾</p> <p><a href="#">228</a> سُورَةُ هُودٍ - ١١ ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صُلْحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾</p> <p><a href="#">231</a> سُورَةُ هُودٍ - ١١ ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّقُوا الْمَكِيلَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾</p> <p><a href="#">343</a> سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾</p> <p><a href="#">344</a> سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾</p>                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | <p>متطابق من قبل أن يأتي سُورَةُ الْمُنافِقُونَ - ٦٣</p>                                                                                                                                                                                                                |
| <p><a href="#">555</a> عددها: 1 وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | <p>عددها: 2 قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأَكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾</p> <p><a href="#">380</a> قَالَ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾</p> | <p>جنر قبل أن أتى سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢</p> <p>سُورَةُ النَّملِ - ٢٧</p>                                                                                                                                                                                                 |
| <p><a href="#">19</a> عددها: 8 وَلَن تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾</p> <p><a href="#">212</a> وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّن اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مَظْلَمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾</p> <p><a href="#">253</a> لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّن اللَّهِ مِن وَّاقٍ ﴿٣٤﴾</p> <p><a href="#">254</a> وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَّاقٍ ﴿٣٧﴾</p> <p><a href="#">424</a> وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾</p> <p><a href="#">503</a> أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِن افْتَرَيْنَاهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾</p> <p><a href="#">512</a> سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيِّئَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾</p> <p><a href="#">549</a> قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُوكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كُفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾</p> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | <p>جنر ل من الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢</p> <p>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠</p> <p>سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣</p> <p>سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣</p> <p>سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣</p> <p>سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦</p> <p>سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨</p> <p>سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠</p> |
| <p><a href="#">250</a> عددها: 1 لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِمَّن أَمَرَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ ﴿١١﴾</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | <p>جنر لا رد ل سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣</p>                                                                                                                                                                                                                               |
| <p><a href="#">114</a> عددها: 1 ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَقْوَالِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَانُوا سَمْعُوكَ لِلْكَذِبِ سَمِعُوا لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ إِلَّا الْكَلِمُ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | <p>متطابق له من الله سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥</p>                                                                                                                                                                                                                       |
| <p><a href="#">186</a> عددها: 3 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُوَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِّن وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ اللَّيْصَرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّبْثَقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | <p>متطابق ما لكم من سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨</p>                                                                                                                                                                                                                        |



| ٤٨٨                                                                                                      | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢<br>مكية رتبيها: 62<br>عدد آياتها: 53                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | الجزء<br>الخامس والعشرون                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 261<br>415                                                                                               | وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبِ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ أَرْسَلْنَا أَوْلَمَ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾<br>اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤<br>سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 95<br>158<br>245<br>247<br>463                                                                           | عدددها: 5<br>وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَلَهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنْ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾<br>أَيُّعُكُمْ رَسُولَتِ رَبِّي وَأَنْصَحَ لَكُمْ وَأَعْلَمَ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾<br>قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحَرَنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمَ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾<br>فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾<br>وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | متطابق من الله ما<br>سُورَةُ النَّبَاِ - ٤<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧<br>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢<br>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢<br>سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| 21<br>90                                                                                                 | عدددها: 2<br>أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنْ أَنْتُمْ أَعْلَمُمْ أَمَ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾<br>مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | جنر من الله ما<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ النَّبَاِ - ٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| 38<br>62<br>68<br>86<br>113<br>165<br>320<br>321<br>409<br>424<br>464<br>464<br>540<br>542<br>542<br>570 | عدددها: 16<br>وَإِنْ طَلَعْتُمْوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عِنْدُ الْكَفَّاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾<br>﴿٥٥﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ الْتَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالَّتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾<br>وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾<br>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آوَوْا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ النَّارِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾<br>إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾<br>قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَذُوكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾<br>فَتَعْلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾<br>وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ﴿١٣٤﴾<br>وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾<br>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَعْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعِيَهُنَّ وَسِرَّخُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾<br>وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾<br>وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾<br>مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾<br>وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ذَلِكَ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣١﴾<br>فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ خُذُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٥﴾<br>إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ | متطابق من قبل أن<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣<br>سُورَةُ النَّبَاِ - ٤<br>سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧<br>سُورَةُ طه - ٢٠<br>سُورَةُ طه - ٢٠<br>سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠<br>سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣<br>سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩<br>سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩<br>سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧<br>سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨<br>سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨<br>سُورَةُ نُوحٍ - ٧١ |
| 118                                                                                                      | عدددها: 1<br>قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقُومُونَ مِنِّي إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَسُفُورًا ﴿٥٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | جنر من قبل أن<br>سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 17<br>205                                                                                                | عدددها: 7<br>أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾<br>إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | متطابق وما لكم من<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |



| الجزء                      | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                              | ٤٨٨            |
|----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| الخامس والعشرون            | مكية رتيبها: 62                                                                                                                                                                                                                     | عدد آياتها: 53 |
| سُورَةُ هُودٍ - ١١         | وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١﴾                                                                                         | 234            |
| سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٩﴾                                                                                                      | 398            |
| سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَلَيَعَنَّ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ | 399            |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢     | وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾                                                                                                                           | 486            |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥  | وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِلُكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٣٤﴾                                                                                                                          | 502            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | <p>[47] استجب لكل أمر أمرك به الله تعالى من فعل أو ترك ﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ﴾.</p> <p>[47] انظر أمراً أمرتك به آية أو حديثاً كنت متردداً في تطبيقه، وسارع في الاستجابة له ﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ﴾.</p> <p>[47] في الحياة الدنيا يستعين البعض بالكذب لإنكار ما هو منسوب إليهم، ولكن في الآخرة: ﴿وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ﴾؛ فلنعمل لهذا اليوم.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| وقفات تفكيرية | <p>[47] ﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم﴾ وجوب المسارعة إلى امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه.</p> <p>[47] ﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ دُم طول الأمل، والأمر بانتهاز الفرصة في كل عمل يعرض للعبد، فإن للتأخير آفات.</p> <p>[47] ﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ قال الحسن: «إياك والتسويق؛ فإنك بيومك ولست بحدك، فإن يكن لك غد، فكن في غد كما كنت في اليوم، وإن لم يكن لك غد، لم تندم على ما فرطت في اليوم».</p> <p>[47] ﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ قال عبد الله بن المبارك: «بلغني أن أكثر صراخ أهل النار: أف لستوف، أف لستوف».</p> <p>[47] ﴿وَمَا لَكُم مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ﴾ وهل لكم يوم القيامة ملجأ تلتجئون إليه من عذاب الله؟ أم هل لكم القدرة على إنكار شيء مما اجتريتموه في الدنيا من الجحود والعصيان؟! هيهات هيهات.</p> |

٤٨- فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ أَلْبَغْ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرَّحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَا...

| الكلمة                        | معناها                                                   | موضوعات الآية                                                          |
|-------------------------------|----------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ﴿رَحْمَةً﴾                    | غنى وسعة وغير ذلك                                        | العلوم والفنون الطب إيد                                                |
| ﴿سَيِّئَةٌ﴾                   | مُصِيبَةٌ تَسُوُّهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ أَوْ نُفُوسِهِمْ | العلوم والفنون الطب إنسان                                              |
| ﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ | بما أسلفت من المعاصي                                     | العلاقات الاجتماعية الإنسان ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء |
| ﴿حَفِظًا﴾                     | حافظاً لأعمالهم                                          | العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه                                 |
| ﴿كُفُورٌ﴾                     | جَحُودٌ يَغْمُ رَبَّهُ لَا يَذْكُرُ إِلَّا الْمَصَائِبَ  | العلاقات الاجتماعية الإنسان أحواله وأوصافه                             |
|                               |                                                          | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم          |
|                               |                                                          | العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة                                      |
|                               |                                                          | الدعوة إلى الله - وجوبها مهمة الرسل                                    |
|                               |                                                          | الإيمان - الأنبياء والرسل مهمتهم في البلاغ                             |

| كلمات التتابع | اسم السورة                 | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                   | عددها: 25 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠      | بها وإن تصيبهم سينة بما قدمت أيديهم<br>وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾                                                                                  | عددها: 1  | 408        |
| متطابق        | سُورَةُ هُودٍ - ١١         | وَلَيْنَ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكُفُورٌ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                 | عددها: 1  | 222        |
| متطابق        | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤     | فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا<br>مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨٠﴾                                                                                                            | عددها: 1  | 91         |
| جزر           | سُورَةُ الْمُطَفِّينِ - ٨٣ | وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ﴿٣٣﴾                                                                                                                                                                                                                      | عددها: 1  | 588        |
| جزر           | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨     | وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ | عددها: 1  | 300        |





| الجزء<br>الخامس والعشرون                                                                                                                                                                                                                                              |                           | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                                              |     | ٤٨٨       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------|
| عدد آياتها: 53                                                                                                                                                                                                                                                        |                           | مكية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |     | رتبها: 62 |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                   | إن أنس كفر                | عدد ها: 2                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 340 | 490       |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢     | وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                                                    |     |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣  | وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                                                    |     |           |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                   | إن صوب سوا                | عدد ها: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 65  |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾                                                                                                                 |     |           |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                   | ب إن صوب                  | عدد ها: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 333 |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢     | وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الَّذِينَ وَالْآخِرَةُ ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾                                                                                              |     |           |
| متطابق                                                                                                                                                                                                                                                                | بما قدمت أيديهم           | عدد ها: 4                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 15  | 88        |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾                                                                                                                                                                                                                     |     |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤    | فَكَيفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                           |     |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                 | 391 |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢  | وَلَا يَتَمَنَّوَنَّهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                                                    | 553 |           |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                   | رسل على حفظ               | عدد ها: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 135 |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                        |     |           |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                   | صوب سوا ما                | عدد ها: 2                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 270 | 464       |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦    | فَأَصَابَتْهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَخَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ سِتْتَهْرُؤُونَ ﴿٣٤﴾                                                                                                                                                                                                                        |     |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩    | فَأَصَابَتْهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾                                                                                                                                                                     |     |           |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                   | على إلا بلغ               | عدد ها: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 441 |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ يَسَ - ٣٦         | وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                    |     |           |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                   | فرح ب إن                  | عدد ها: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 65  |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾                                                                                                                 |     |           |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                   | ما رسل على                | عدد ها: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 287 |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ | رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾                                                                                                                                                                                      |     |           |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                   | ما قدم يدى                | عدد ها: 4                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 74  | 183       |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾                                                                                                                                                                                                                              |     |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨  | ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾                                                                                                                                                                                                                               |     |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢     | ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                   | 333 |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ النَّبَأِ - ٧٨    | إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾                                                                                                                                                                      | 583 |           |
| متطابق                                                                                                                                                                                                                                                                | وإن تصيبهم سينة           | عدد ها: 2                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 90  | 166       |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤    | أَتَيْنَا تَكُونُوا بُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ |     |           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا ظَنَرُوهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾                                                                                                      |     |           |
| توجيهات                                                                                                                                                                                                                                                               |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |     |           |
| أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                         |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |     |           |
| [48] (وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَفَرَحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ) نسب سبحانه الرحمة لنفسه، بينما نسبت السينة للمبني للمجهول، وهذا لتعلم التأدب في الحديث عن رب العزة. |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |     |           |
| [48] (وَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيطًا) أي حافظًا لأعمالهم حتى تحاسبهم عليها، وقيل موكلًا بهم لا تفارقهم دون أن يؤمنوا، أي: ليس لك إكراههم على الإيمان.                                                                                      |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |     |           |
| [48] مهمة الرسل التبليغ والدعوة (وَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيطًا).                                                                                                                                                                          |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |     |           |



[48] أَخِي الدَّاعِيَةُ: إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ (إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ).

[48] (إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ) مهمة الرسول البلاغ، والنتائج بيد الله.

نقول أنا أَرَأفُ به عندما يكون متوقعاً أن يقع عليه شيء، الرحمة عامة ﴿وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرَبَهُ﴾ فالرحمة أعم من الرأفة، عندما نقول في الدعاء يا رحمن ارحمنا هذه عامة، أي ينزل علينا من الخير ما يشاء، ويرفع عنا من الضر ما يشاء، وييسر لنا سبل الخير عامة.

[48] وَإِنَّا إِذَا أَنْفَخْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ رَحْمَةٍ فَرَحَ بِهِآ وَإِن تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٩﴾ قال ابن كثير: وهذا حال أكثر الناس إلا من هداه الله وألهمه رشده، وكان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات، فالمؤمن كما قال رسول الله: «عَجَبًا لِلْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ

[48] (وَإِنْ نُصِيبَهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ) أي: يجحد ما تقدم من النعم، ولا يعرف إلا الساعة الراهنة. ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» [مسلم 2999].

٤٩ - لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِۙ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ اِنثٰۤا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ الذَّكَوْرَ

| كلمات التطبيق | اسم السورة                                                                                                                                                                        | آيات متشابهات (3 كلمات فاشتر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددها: 30 | رقم الصفحة                                    |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|-----------------------------------------------|
| متطابق        | لله ملك السموت والأرض<br>سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                                 | بِئْسَ الْمُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 1  | 127                                           |
| جنر           | خلق ما شيء<br>سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥                                                                                                                                                | الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَثَلْتُ وَرُبِعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددها: 1  | 434                                           |
| جنر           | سمو أرض خلق<br>سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨<br>سُورَةُ الزُّحُرَفِ - ٤٣                                                                                                                 | ﴿مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصُدًا﴾ ﴿٥١﴾<br>وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددها: 2  | 299<br>489                                    |
| متطابق        | ملك السموت والأرض<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣<br>سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥<br>سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                 | أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾<br>وَبِئْسَ الْمُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾<br>لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ<br>وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾<br>وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ<br>وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                             | عددها: 17 | 17<br>75<br>110<br>111                        |
|               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧<br>سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩<br>سُورَةُ النُّورِ - ٢٤<br>سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥<br>سُورَةُ ص - ٣٨<br>سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ | أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾<br>قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمَّا بِلِلَّهِ<br>وَرَسُولِهِ الْاَلْمَيَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾<br>إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾<br>وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾<br>الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾<br>أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾<br>قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ |           | 114<br>170<br>205<br>355<br>359<br>453<br>463 |



| الجزء<br>الخامس والعشرون  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | ٤٨٨       |
|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| عدد آياتها: 53            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | مكية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | رتبها: 62 |
| سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣  | وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾                                                                                                                                                                                                            | 495                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ | وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْسِرُ الْمَبْطُلُونَ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                                             | 501                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨    | وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾                                                                                                                                                                                                                | 512                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧   | لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                   | 537                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧   | لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                   | 538                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥   | الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                          | 590                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| جذر                       | ملك سمو أرض                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددها: 2                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |           |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾                                                                                                                                                                                                                                           | 137                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾                                                                                                                                                   | 174                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| جذر                       | من شيء ذكر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عددها: 2                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |           |
| سُورَةُ الْمُذَذِّرِ - ٧٤ | فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 577                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| سُورَةُ عَبَسَ - ٨٠       | فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 585                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| متطابق                    | يخلق ما يشاء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددها: 5                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |           |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                                 | 56                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |           |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ | 110                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                                                                                 | 393                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠     | ﴿٥٤﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾                                                                                                                                               | 410                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩    | لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ لَوْ جَدَّ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                             | 458                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           |
| توجيهات                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |           |
| تطبيق عملي                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | [49] (يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنِثَاءً) الله عز وجل سماها هبة، ولا زال هناك من يضيق صدره إذا بشر بمولودة أنثى! ارض بما شاء الله، ففيه الخير لك.                                                                                                                                                                                                                         |           |
| وقفات تفكيرية             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | [49] (لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنِثَاءً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ وقيل: قَدَّمَ الإناث توصية برعايتهن لضعفهن؛ لا سيما وكانوا قريبي العهد بالوآد، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ ﷺ: «مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ» [البخاري 1418]. |           |
|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | [49] حكمة الله تعالى وعلمه فيما يهب للعباد من الذرية (يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنِثَاءً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ).                                                                                                                                                                                                                         |           |
|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | [49] (يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنِثَاءً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ) في العطية من الله قدمت الأنثى، وحق لها -والله- أن تفتخر بهذا التكريم من الله عز وجل، فالرزق بالبنات خير كبير يشكر عليه الله عز وجل؛ لأن الله سمى ذلك هبة، ويكفي هذا في الرد على أولئك الجاهليين الذين ينزعجون إذا بشر أحدهم بالأنثى.                                                          |           |
|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | [49] (يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنِثَاءً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ) بدأ بذكر الإناث، فقد ما كانت تؤخره الجاهلية من أمر البنات؛ حتى كانوا يندونهن، أي: هذا النوع المؤخر عندكم، مقدم عندي في الذكر، وتأمل كيف نكر سبحانه الإناث، وعرف الذكور؛ فجبر نقص الأنوثة بالتقديم، وجبر نقص التأخير بالتعريف فإن التعريف تنويه.                                               |           |
|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | [49] (يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنِثَاءً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ) ما أجمل قول القائل: إذا ما المرء موهُوبٌ إِنِثَاءً ... فخيرُ الولدِ في البرِّ الإناثُ فهنَّ لآلئُ في الدَّارِ بَيْضٌ ... وهُنَّ الضُّوءُ فيها والآنثُ                                                                                                                                         |           |
|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | [49] (يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنِثَاءً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ) قدم الله ما كانت تؤخره الجاهلية من أمر البنات، أي: هذا النوع الحقير عندكم مقدم عندي في الذكر.                                                                                                                                                                                                 |           |

## ٥- أَوْ يَرْوِجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِثَاءً وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

| الكلمة         | معناها        | موضوعات الآية                                                          |
|----------------|---------------|------------------------------------------------------------------------|
| (عَقِيمًا)     | لا يؤلد له    | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير |
| (يَرْوِجُهُمْ) | يُنَوِّعُهُمْ | العلوم والفنون الطب عقيم العلاقات الاجتماعية الأسرة الأولاد            |
|                |               | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى            |
|                |               | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى              |



| كلمات التتابق | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددتها: 3 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| جنر           | ذكر أنت جعل               | سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩     | عددتها: 1 | 517        |
| جنر           | زوج ذكر أنت               | سُورَةُ النَّحْمِ - ٥٣        | عددتها: 2 | 528        |
|               | سُورَةُ الْقِيَامَةِ - ٧٥ |                               |           | 578        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إبدأ بنفسك    | [50] «أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ» الرزق بالذرية أو عدمه يقع تحت علمه وقدرته جل شأنه، فهل رضى بما رزقت؟!                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| وقفات تفكيرية | [50] «أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا» ليس من الزواج؛ بل المعنى يهب من يشاء أولادًا منوعين (إناث وذكور).<br>[50] «أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا» الإنعام بالذرية أو الحرمان منها لحكمة بالغة يعلمها العليم سبحانه، وهو القادر على عطاء كل محروم؛ فهو على كل شيء قدير.<br>[50] «أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا» ليس من الزواج؛ بل المعنى: يهب من يشاء أولادًا منوعين (إناث وذكور).<br>[50] «وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا» من رضى بقدر الله له، وسلم له دون اعتراض، بعث الله له أناسًا يخدمونه، دون أن يتعب في العثور عليهم والبحث عنهم.<br>[50] «وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا» وهذا لحكمة لا يعلمها إلا هو.<br>[50] «إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ» هبة الذكور أو الإناث أو جمعهما معًا هو على مقتضى علم الله بما يصلح لعباده، ليس فيها مزية للذكور دون الإناث. |

٥١- ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآيِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ

| الكلمة                 | معناها                                   | موضوعات الآية                                                          |
|------------------------|------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ﴿عَلِيٍّ﴾              | عالٍ بذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله        | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى العليّ |
| ﴿وَحْيًا﴾              | إغلامًا في المنام، أو بالإنشاء           | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى              |
| ﴿رَسُولًا﴾             | هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام        | أركان الإسلام - محمد ﷺ الوحي                                           |
| ﴿مِنْ وَرَآيِ حِجَابٍ﴾ | كَمَا كَلَّمَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَام | أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ                                  |

| كلمات التتابق | اسم السورة             | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددتها: 9 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| جنر           | أو من وري              | سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩        | عددتها: 1 | 547        |
| متطابق        | كان لبشر أن            | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣     | عددتها: 1 | 60         |
| جنر           | ما شيء إن              | سُورَةُ هُودٍ - ١١            | عددتها: 5 | 231        |
|               | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢   |                               |           | 247        |
|               | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤  |                               |           | 356        |
|               | سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥   |                               |           | 434        |
|               | سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١ |                               |           | 481        |
| متطابق        | ما يشاء إنه            |                               | عددتها: 1 |            |





سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يَنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ (٢٧) **486**

جذر من وري حجب

عددها: 1

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُودَنْ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نُظْرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسِينِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِىءُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مَنْ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُودُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا (٥٣) **425**

توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

[51] ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا﴾ هذه الآية يقصد بها الأنبياء، لكن العجيب أن كل من قرأ الوحي يتأمل وتدبر أحسن أن الله يكلمه، وكأنما الآيات أنزلت عليه وتتكلم عنه.

[51] ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ ألم يكلم الله بعض الصحابة كفاحاً بغير حجاب؟ عن جابر بن عبد الله قال: لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبُنُ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا جَابِرُ، أَلَا أَخْبَرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَبِيكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا فَقَالَ: يَا عَبْدِي تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ تُحْبِبُنِي فَأَقْتُلْ فِيكَ ثَانِيَةً، قَالَ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ، قَالَ: يَا رَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ [آل عمران: 169] الآية كلها. [ابن ماجه 2800، وصححه الألباني]، قال ابن كثير: «وكان أبوه قد قُتِلَ يوم أحد، ولكن هذا في عالم البرزخ، والآية إنما هي في الدار الدنيا».

[51] ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِطُرُقِ الْوَحْيِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ.

[51] يوحى الله تعالى إلى أنبيائه بطرق شتى؛ لحكم يعلمها سبحانه ﴿فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِطُرُقِ الْوَحْيِ﴾.



وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ  
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا  
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ ۝ آلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

### سُورَةُ الْحَجَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حَم ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا  
لَعَلِّ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا  
أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٤﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيِّ  
الْأَوَّلِينَ ﴿٥﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾  
فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾  
وَلَكِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ  
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٨﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ  
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٩﴾

٤٨٩

الجزء

الخامس والعشرون

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢

رتبها: 62

مكية

عدد آياتها: 53

٤٨٩

موضوعات السورة: • وحدة الوحي للرسول وأنواعه.

• القرآن وموقف الناس منه.

• التوكل على الله، ووحدة الدين، والاستقامة.

• إثبات قيام الساعة.

• صفات المؤمنين وجزاؤهم، وعاقبة الكافرين.

• سنة الله في عبادته وقدرته.

٥٢- وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ...

| الكلمة                | معناها               | موضوعات الآية                                             |
|-----------------------|----------------------|-----------------------------------------------------------|
| (رُوحًا)              | قُرْآنًا             | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى |
| (الْكِتَابُ)          | الكتب السابقة        | القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به                       |
| (نَّهْدِي)            | لَنُذِلَّ وَنُرْشِدُ | الإيمان - الإيمان بالله تشبيه الإيمان بالنور              |
| (صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) | هُوَ الْإِسْلَامُ    | أركان الإسلام - محمد ﷺ الوحي                              |
| (صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) | هُوَ الْإِسْلَامُ    | أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ                 |
|                       |                      | أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه     |

| رقم الصفحة | جملة الشرح               | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                              |
|------------|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            |                          | ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا                                                                                                                                                                              |
| 096        | سُورَةُ النَّسَاء - 4    | وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَصُرُونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَ |
| 105        | سُورَةُ النَّسَاء - 4    | يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾                                                                                                                                                  |
| 110        | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5 | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ جَاءَكُم رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾                                              |

|                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                 |                             |            |     |
|------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|------------|-----|
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                                                     | الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ | 170                         |            |     |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 12                                                         | نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾                                                                                                                     | 235                         |            |     |
| سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - 26                                                    | قَالَ فَعَلَّانَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                                        | 368                         |            |     |
| سُورَةُ الْحَشْرِ - 59                                                       | مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ ثُلَّةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ               | 546                         |            |     |
| سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64                                                    | فَأْمُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾                                                                                                                                                           | 556                         |            |     |
| سُورَةُ الضُّحَى - 93                                                        | وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهْدَى ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                                                                  | 596                         |            |     |
| وانك لتهدي إلى صراط مستقيم                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                 |                             |            |     |
| سُورَةُ الْفَاتِحَةِ - 1                                                     | أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾                                                                                                                                                                                                                         | 001                         |            |     |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - 28                                                       | إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾                                                                                                                                                | 392                         |            |     |
| سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41                                                       | وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمُ صَيعَةُ الْعَذَابِ آَلَهُونَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                              | 478                         |            |     |
| وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                 |                             |            |     |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16                                                       | يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾                                                                                                             | 267                         |            |     |
| كلمات التطابق اسم السورة آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) عددتها: 47 رقم الصفحة |                                                                                                                                                                                                                                                                 |                             |            |     |
| جنر                                                                          | هدى ب من شيء من عبد                                                                                                                                                                                                                                             | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | عددتها: 1  | 138 |
| جنر                                                                          | ب من شيء من عبد                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | عددتها: 2  | 221 |
|                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠       |            | 409 |
| جنر                                                                          | من شيء من عبد                                                                                                                                                                                                                                                   | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | عددتها: 8  | 14  |
|                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    |            | 165 |
|                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ الْإِسْرَافِ - ١٤   |            | 257 |
|                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      |            | 267 |
|                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨      |            | 395 |
|                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ |            | 403 |
|                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤         |            | 432 |
|                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠        |            | 468 |
| جنر                                                                          | هدى إلى صراط قوم                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤      | عددتها: 1  | 105 |
| جنر                                                                          | هدى ب من شيء                                                                                                                                                                                                                                                    | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩      | عددتها: 1  | 461 |
| متطابق                                                                       | إلى صراط مستقيم                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | عددتها: 11 | 22  |

|           |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|-----------|-----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 33        | سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٢   | كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَذَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ |
| 63        | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۗ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 110       | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| 138       | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَمِنْ ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَنِبْتَهُمْ وَهَدَيْتَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 150       | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| 211       | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠        | وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 281       | سُورَةُ الْحَجِّ - ١٦       | شَاكِرًا لِلْعَمَلِ أَجْتَنِبُهُ وَهَدَلَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| 338       | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢       | وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 346       | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ | وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 356       | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤       | لَقَدْ أَنْزَلْنَا ءَايَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| عدددها: 2 | أمر ما كون                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 379       | سُورَةُ النَّملِ - ٢٧       | قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْئُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَّ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 391       | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨      | وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْتُنَا إِلَى مُوسَى الْأَمَرَ وَمَا كُنْتُ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| عدددها: 1 | إن هدى إلى                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 170       | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | ﴿٥٥﴾وَكَتَبْنَا لَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا لِنَبَيِّنُ لَكَ ءَايَاتِنَا أَنْتَ لَا تَشْعُرُ بِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْكَ مِنْ رَبِّكَ ءَايَاتٌ فَاتَّبِعْهُنَّ فَتُؤْمِنُ ﴿١٥٦﴾                                                                                                                                                                                                                                            |
| عدددها: 4 | ب من شيء                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 169       | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلَمِيحِينَ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآيَاتِي أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾                                                                                      |
| 170       | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | ﴿٥٥﴾وَكَتَبْنَا لَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا لِنَبَيِّنُ لَكَ ءَايَاتِنَا أَنْتَ لَا تَشْعُرُ بِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْكَ مِنْ رَبِّكَ ءَايَاتٌ فَاتَّبِعْهُنَّ فَتُؤْمِنُ ﴿١٥٦﴾                                                                                                                                                                                                                                            |
| 250       | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣      | وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلِكُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقُ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 355       | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤       | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبَ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾                                                                                                                                            |
| عدددها: 1 | ذلك وحى إلى                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 483       | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      | كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| عدددها: 1 | روح من أمر                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 290       | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧   | وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| عدددها: 1 | من أمر ما                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 500       | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥   | وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                       |
| عدددها: 4 | من شيء من                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 359       | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤       | إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنْ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَنْزِلْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾                                                          |
| 425       | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣   | ﴿٦٣﴾وَجِيءَ مِنْ تَشَاءٍ مِنْهُمْ وَتَوَيَّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾                                                                                                                                               |
| 576       | سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤   | لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 586       | سُورَةُ التَّكْوِيْرِ - ٨١  | لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| عدددها: 3 | هدى إلى صراط                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |



|                   |                                                                                                                                                                                                   |                           |
|-------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|
| 335               | وَهُذُوا إِلَى الْغَيْبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُذُوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾                                                                                                                    | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢     |
| 428               | وَبَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦٦﴾                                                       | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤       |
| 446               | مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ الْجَبِيمِ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                    | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ |
| جذر               |                                                                                                                                                                                                   |                           |
| هدى صراط قوم      |                                                                                                                                                                                                   |                           |
| 1                 | أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                          | سُورَةُ الْفَاتِحَةِ - ١  |
| 89                | وَلَهْدِيْهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                         | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    |
| 450               | وَهْدِيْهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾                                                                                                                                                     | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ |
| 511               | لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٦﴾                                                          | سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨    |
| 513               | وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾           | سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨    |
| متطابق            |                                                                                                                                                                                                   |                           |
| وكذلك أوحينا إليك |                                                                                                                                                                                                   |                           |
| 483               | وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧٦﴾ | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [52] سَجَلُ ثَلَاثِ فَوَائِدَ دُنْيَوِيَّةٍ أَوْ أُخْرَوِيَّةٍ أَحْيَاهَا فِيكَ تَدْبِيرُكَ لِلْقُرْآنِ ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾.<br>[52] ﴿وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا﴾، ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة: 15]، إذا لم تستتر بالقرآن فأنت أعمى! سل الله البصيرة لترى النور فالقرآن نور وضياء.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| دعاء          | [52] ﴿يَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| وقفات تفكيرية | [52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا﴾ قال السعدي: «سُمِّيَ الْقُرْآنُ رُوحًا؛ لِأَنَّ الرُّوحَ يَحْيَا بِهِ الْجَسَدَ، وَالْقُرْآنُ تَحْيَا بِهِ الْقُلُوبَ وَالْأَرْوَاحَ».<br>[52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا﴾ الروح لا يفهمه إلا عقل فيه روح.<br>[52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا﴾ الروح التي تضخ الحياة في حياتك.<br>[52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا﴾ حين يسري الوحي في كلماتنا يمنحها الحياة، الكلمات بدون وحي جثت من الحروف.<br>[52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ سُمِّيَ الْقُرْآنُ رُوحًا؛ لِأَنَّهُ حَيَاةُ الْقُلُوبِ، وَلِأَنَّ الْحَيَاةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ وَلَا تَتِمُّ بِدُونِهِ.<br>[52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ القرآن روح تجري في الجسد، وأي حياة نعيشها إذا ماتت فينا هذه الروح؟!<br>[52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ القرآن روح وبه حياة القلوب، ونجاة إذا ضاقت عليك الدروب.<br>[52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ هو القرآن؛ وسماه روحًا لأن فيه حياة من موت الجهل، وكان مالك بن دينار يقول: يا أهل القرآن، ماذا زرع القرآن في قلوبكم؟! فإن القرآن ربيع القلوب كما أن الغيث ربيع الأرض.<br>[52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ سمي الوحي روحًا لأهمية الوحي في هداية الناس، فهو بمنزلة الروح للجسد.<br>[52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ فالروح يحيا بها الجسد، والقرآن تحيا به القلوب والأرواح، وتحيا به مصالح الدنيا والدين.<br>[52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾، ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ نُورًا مُبِينًا﴾ [النساء: 174] قلب بلا قرآن: ميت لا روح فيه، مظلم لا نور فيه.<br>[52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ وصف القرآن بالروح؛ لأنه روح للأمة الإسلامية وحياتها وسر بقائها.<br>[52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ كم من بعيد عن الله مُتَّبِعٌ لَهُوَ هَدَاهُ اللَّهُ بِتِلْكَ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ!<br>[52] القرآن حياة الروح، وروح الحياة ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾.<br>[52] ب (الروح) تحيي الأرواح ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾.<br>[52] ليس شيء أنفع للمؤمن من كلام ربه، هو روح يحي قلب العبد ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾.<br>[52] لا يموت قلب خالطت نبضه آيات القرآن، كما أنه لا حياة لقلب خلي منها: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾، ﴿وَأَمَّنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا﴾ [الأنعام: 122].<br>[52] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ نعم، لا حياة حقيقية للأفراد وللأمة إلا باتباع هذا القرآن الكريم.<br>[52] لا يغير كيان الإنسان مرور الزمان بل نقطة تحول؛ كلحظة إشراق شمس التدبر ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ.<br>[52، 53] الاستقامة الحققة في اتباع النبي القِيمِ ﷺ، واتباع دينه القِيمِ، وقال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورًا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم * صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض.<br>[52] - القرآن الكريم هو حياة القلوب: ﴿وَأَمَّنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ [الأنعام: 122] بالقرآن. - القرآن الكريم هو الروح: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾. - القرآن الكريم هو الشفاء: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ﴾ [الإسراء: 82]. - القرآن الكريم هو النور: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [النساء: 174].<br>[52] الحياة مع القرآن؛ هي (الروح) الحقيقية التي نعيش بها! ولذلك سماه الله: ﴿رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾.<br>[52] ذكر سبحانه صفة رسوله قبل أن يوحى إليه فقال: ﴿مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ﴾ أي: أي شيء هو؛ لأنه صلى الله عليه وآله وسلم كان أميًا لا يقرأ ولا يكتب، وذلك أدخل في الإعجاز، وأدل على صحة نبوته.<br>[52] ﴿مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾ هل هذا نفي للإيمان عن النبي ﷺ؟ والجواب: الإيمان هنا هو الفرائض والأحكام، وقد سمي الله |

الصلاة إيماناً، وكان قبلها مؤمناً بتوحيد الله، ثم نزلت الفرائض التي لم يكن يدري بها.

[52] ﴿مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾ قال الإمام أحمد: «من زعم أن النبي ﷺ كان على دين قومه، فهو قول سوء، ليس كان لا يأكل ما ذبح على النصب».

[52] ﴿مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾ لو كان أحد يستقل بمعرفة الأسئلة الكبرى بنفسه دون الوحي، لكان محمد صلى الله عليه وسلم.

[52] ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ﴾ والنور لا يراه العميان؛ لذا ربط الله الهداية بمشيئته؛ لأن أعمى القلب لن يرى نور القرآن، ولن يهتدي بهداه.

[52] ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ﴾ كان مالك بن دينار يقول: «يا أهل القرآن، ماذا زرع القرآن في قلوبكم؟ فإن القرآن ربيع القلوب كما أن الغيث ربيع الأرض».

[52] ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ شبه الكتاب بالنور لمناسبة الهدى به؛ لأن الإيمان والهدى والعلم تشبه بالنور، والضلال والجهل والكفر تشبه بالظلمة؛ قال تعالى: ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [البقرة: 257]، وإذا كان السائر في الطريق في ظلمة ضل عن الطريق، فإذا استنار له اهتدى إلى الطريق؛ فالنور وسيلة الاهتداء، ولكن إنما يهتدي به من لا يكون له حائل دون الاهتداء، وإلا لم تنفعه وسيلة الاهتداء؛ ولذلك قال تعالى: ﴿تَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾.

[52] ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ لو حفظت القرآن حفظ ابن كعب، ورتلته ترتيل أبي موسى، وفهمته فهم ابن عباس؛ لن يهديك إلا إذا شاء الله.

[52] ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ المهديون بالقرآن في قلوبهم نور، وفي أوجههم نور، وعلى كلماتهم نور، وحياتهم كلها نور، فالقرآن الكريم هدى للناس: ﴿هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: 185].

[52] القرآن نور يستضاء به في الحياة فتعرف به طرق السعادة وسبل النجاة ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾.

[52] تخيل أن القرآن لم يصل إليك، وأنت لم تهتد إلى الإسلام؛ فكم هي الضيقة والشقاء التي ستعيش بها! ثم أحمد الله على نعمة الهداية والإيمان ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾.

[52] زكى الله بالقرآن وهداياته قلوب المؤمنين جميعاً ونفوسهم وأنار بصائرهم ﴿جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾، العالم منهم والأُمي بحسب تقواهم.

[52] ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ هذه هداية عامة، وهي هداية إرشاد كل الناس إلى الخير، وهي تخالف الهداية الخاصة بالمؤمنين في قوله تعالى: ﴿تَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾.

[52] اتباع سنة النبي ﷺ من أسباب الهداية إلى الطريق المستقيم ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

[52] الهداية المسندة إلى الرسول ﷺ هي هداية الإرشاد لا هداية التوفيق ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

### ٥٣- صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ

| الكلمة                    | معناها                                                                                                                                                                                                                                            | موضوعات الآية                                                                                                                                           |            |            |
|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| (تَصِيرُ)                 | تَرْجِعُ                                                                                                                                                                                                                                          | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الرؤية عن بعد (بما يشبه التلفزيون) <br>أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام |            |            |
| جملته الشرح               | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                      | رقم الصفحة                                                                                                                                              |            |            |
| ألا إلى الله تصير الأمور  |                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                         |            |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 | وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾                                                                                                                                                       | 064                                                                                                                                                     |            |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 | كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ | 064                                                                                                                                                     |            |            |
| سُورَةُ هُودٍ - 11        | وَلِلّٰهِ غَيْبُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَوِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾                                                                                   | 235                                                                                                                                                     |            |            |
| كلمات التطابق             | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                        | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                           | عددتها: 39 | رقم الصفحة |
| متطابق                    | الله الذي له ما في السموت وما في الأرض                                                                                                                                                                                                            | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤                                                                                                                               | عددتها: 1  | 255        |
| متطابق                    | الذي له ما في السموت وما في الأرض                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤                                                                                                                                     | عددتها: 1  | 428        |
| متطابق                    | له ما في السموت وما في الأرض                                                                                                                                                                                                                      | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                 | عددتها: 6  | 42         |
|                           | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                                         |            | 105        |

|                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |            |
|-----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| سُورَةُ يُنُسَ - ١٠         | قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ بِهَذَا أَنْتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                           | 216        |
| سُورَةُ طه - ٢٠             | لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                      | 312        |
| سُورَةُ الْحَجَّ - ٢٢       | لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                 | 339        |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      | لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 483        |
| متطابق                      | ما في السموت وما في الأرض                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عدددها: 18 |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | بَلِّغْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾                                                                                                                                 | 49         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوْهُ يُعْلِمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                         | 53         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                    | 64         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾                                                                                                                                                                                                                             | 66         |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤      | وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                | 98         |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤      | وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾                                                                                         | 99         |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤      | وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                             | 99         |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | ﴿٥﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ حَرَمًا فِيمَا لِلنَّاسِ وَالشَّهَرِ الْحَرَامِ وَالْأَهْدَىٰ وَالْقَلْبَةَ ذِكًّا لِنَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾                                                                                                            | 124        |
| سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦      | وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                                                                      | 272        |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١      | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاسْتَبَعَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهَرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابَ مُبِينٍ ﴿٢٠﴾                                                                                                                         | 413        |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥   | وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                | 499        |
| سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩   | قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                    | 517        |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣      | وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                                                             | 527        |
| سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ | 543        |
| سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩      | سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                       | 545        |
| سُورَةُ الصَّفَاتِ - ٦١     | سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                       | 551        |
| سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢    | يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                      | 553        |
| سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤   | يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                               | 556        |
| جذر                         | ل ما في سمو                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عدددها: 1  |
| سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦      | وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَنَقُّونَ ﴿٥٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                           | 272        |
| متطابق                      | له ما في السموت                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عدددها: 2  |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ لَبَّيْ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ فَيُنُونَ ﴿١١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                          | 18         |
| سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩      | هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                                 | 548        |
| جذر                         | إلى الله صير                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عدددها: 3  |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتَهُ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾                                                                                                            | 53         |
| سُورَةُ النُّورِ - ٢٤       | وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 355        |
| سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥      | وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمَلِهَا لَا يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَا فإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾                                                         | 436        |
| متطابق                      | في الأرض ألا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عدددها: 1  |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      | تَكَادُ السَّمُوتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْ قَوْقِحٍ وَالْمَلَائِكَةُ يَسْجُدُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَبِاسْتِغْفَارٍ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                        | 483        |

|     |           |                                                                                                                                                                                                                                                     |           |     |
|-----|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|-----|
| جزر | في سمو ما | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٩﴾                                                                                         | عدددها: 1 | 398 |
| جزر | ل ما في   | هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾                                                                                              | عدددها: 5 | 5   |
|     |           | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِذْ قَالَتْ امْرِأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾                                                                       |           | 54  |
|     |           | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾                              |           | 113 |
|     |           | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخُسْفَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ                                                       |           | 251 |
|     |           | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَلْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ |           | 340 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                            |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إبدأ بنفسك    | [53] ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ وترجو غيره؟<br>[53] ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ لماذا تقلق؟                                                                   |
| تطبيق عملي    | [53] ثِقْ باختيار الله لك، فالخير كله في اختياره، وقد كان قتادة كثيرًا ما يقول في مجلسه: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾.                                                       |
| وقفات تفكيرية | [53] ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ هل أمنت؟ لتنتهي الأوجاع والهموم.<br>[53] مصير الأمور ومرجعها إلى الله سبحانه؛ فلا تتوكل إلا عليه ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾. |

**موضوعات السورة:** • القرآن ومكانته.  
• وحدانية الله وعظمته ووحدانيته.  
• جزاء المتقين والمجرمين والمسرفين.  
• افتراءات المشركين والرد عليها.  
• قصص عن موسى وعيسى، وتوجيهات للرسول.

١- حم

| الكلمة | معناها                                                                            | موضوعات الآية |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| (حم)   | سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْخُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ |               |

| كلمات التتطابق | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عدددها: 6 | رقم الصفحة |
|----------------|---------------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| متطابق حم      |                           |                               | عدددها: 6 |            |
|                | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | حم ﴿١﴾                        |           | 467        |
|                | سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١    | حم ﴿١﴾                        |           | 477        |
|                | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    | حم ﴿١﴾                        |           | 483        |
|                | سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤   | حم ﴿١﴾                        |           | 496        |
|                | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ | حم ﴿١﴾                        |           | 499        |
|                | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ | حم ﴿١﴾                        |           | 502        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [1] (حم) الأحرف المقطعة للتنبيه على المادة الأولية التي تتألف منها السورة والقرآن الكريم، وهي متاحة لجميع الناطقين بالعربية، ومع هذا يعجزون أن يؤلفوا منها كتابًا كهذا القرآن.<br>[1] (حم) كل سورة ابتدأت بالحروف الهجائية المقطعة فهي سورة مكية، إلا سورتين: البقرة وآل عمران، فإنهما مدنيتان. |

٢- وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ



| الكلمة         | معناها             | موضوعات الآية                              |
|----------------|--------------------|--------------------------------------------|
| ﴿وَالْكِتَابِ﴾ | الْقُرْآن          | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل |
| ﴿الْمُبِينِ﴾   | الواضح لفظاً ومعنى | القرآن الكريم أقسام القرآن الكريم          |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                          |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إبدأ بنفسك    | [2] ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ العظيم لا يُقَسَمُ إِلَّا بِعَظِيمٍ سبحانه، فما مقدار تعظيمنا لكتابه المُبِين؟                           |
| بلاغة / إعراب | [2] ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ ولم يذكر ماذا يُبَيَّن هذا الكتاب، ليدل على أنه مَبِينٌ لكل ما يحتاج إليه العباد من أمور الدنيا والآخرة. |
| تطبيق عملي    | [2] ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ واضح المعاني مفصلاً لا لبس فيه؛ فقط اقترب والزمه.                                                        |
| وقفات تفكيرية | [2] البعض يدعى صعوبة فهم كتاب الله، وهذا كلام غير صحيح جملة وتفصيلاً، والدليل قوله تعالى: ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾.                   |

۳۔ اِنَّا جَعَلْنٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                              |
|--------|--------|--------------------------------------------|
|        |        | القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به        |
|        |        | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل |

| رقم الصفحة          | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                         | جملة الشرح                             |
|---------------------|----------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|
|                     |                                                                      | إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا |
| <a href="#">375</a> | عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾                   | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26              |
| <a href="#">461</a> | قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ | سُورَةُ الرُّمِّ - 39                  |
| <a href="#">489</a> | حَمَّ ﴿١﴾                                                            | سُورَةُ الزُّحُرْفِ - 43               |
| <a href="#">489</a> | وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾                                          | سُورَةُ الزُّحُرْفِ - 43               |

| كلمات التطابق | اسم السورة                                       | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                        | عددها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| متطابق        | قرءنا عربيا لعلكم تعقلون<br>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ | إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ | عددها: 1 | 235        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[3] ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ لا تصح دعوى الاهتمام بالقرآن مع إهمال لغته.</p> <p>[3] ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ هل تعلم أن لغة أهل الجنة هي العربية؟</p> <p>[3] ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ حينما يختار خالق كل شيء اللغة العربية لغةً لكلامه ﷻ يجب أن تعلم قيمة هذه اللغة.</p> <p>[3] تكرر لفظ (جعل) في الزخرف 11 مرة فناسبها: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾، ولم يقل: (أنزلناه) كما ورد في مواضع أخرى.</p> <p>[3] ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ من لوازم الاعتزاز بالقرآن الاعتزاز بلغته؛ لأن الفرع يتبع الأصل، فلا تصح دعوى الاهتمام بالقرآن مع إهمال لغته.</p> <p>[3] ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ كلما زاد حظك من اللغة العربية زاد تدبرك وتعمقك للقرآن.</p> <p>[3] ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ إن قلت: القرآن ليس بمجموع، لأن الجعل هو الخلق، فلم لم يقل: قلناه أو أنزلناه؟ قلت: الجعل يأتي بمعنى القول أيضاً، كقوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ﴾ [النحل: 57]، وقوله: ﴿وَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْثَادًا﴾ [إبراهيم: 30].</p> <p>[3] ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ كونه عربياً يساعدك على راحة عقلك في أمور دينك ودنياك.</p> <p>[3] ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ كونه عربياً؛ يُحمل الناطقين بها مسؤولية عظيمة.</p> <p>[3] ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ كونه عربياً ذلك مدعاة لفهمه وتدبره.</p> <p>[3] على العرب مسؤولية أكثر من غيرهم ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾، ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ [44].</p> <p>[3] تدبرُ الكلام إنما يُنتفع به إذا فهم، قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾، فمن عرف الخير والشر فلم يتبع الخير ويحذر الشر؛ لم يكن عاقلاً، ولهذا لا يُعد عاقلاً إلا من فعل ما ينفعه واجتنب ما يضره.</p> |

٤- وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ

| الكلمة             | معناها                                        | موضوعات الآية                                                                                                                                               |
|--------------------|-----------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿حَكِيمٌ﴾          | مُحْكَمٌ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ وَلَا تَنَاقُضَ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى العليّ<br>القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به<br>القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل |
| ﴿أَمْ أَلِكْتَبَ﴾  | اللُّوحُ الْمُحْفُوظُ                         |                                                                                                                                                             |
| ﴿لَعَلِّي﴾         | رَفِيعٌ                                       |                                                                                                                                                             |
| ﴿أَمْ أَلِكْتَابَ﴾ | اللُّوحُ الْمُحْفُوظُ                         |                                                                                                                                                             |



## توجيهات

## أقوال العلماء

## وقفات تفكيرية

- [4] ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾ بَيَّنَّ شرفه في الملأ الأعلى ليشرفه ويعظمه وبطيعة أهل الأرض.
- [4] ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾ أي تعظيم لشان القرآن فيا من تقرأه افرح به وتشوف إلى علوه وحكمته، فإنه يعلو ولا يعلو عليه.
- [4] عن ابن عباس قال: «إن أول ما خلق الله من شيء القلم، فأمره أن يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة، والكتاب عنده، ثم قرأ: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾».
- [4] ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾ تأملوا كل كلمة من كلمات الآية الكريمة تنم عن علو شأن رفيع المستوى لا مثيل له، لذا فاتخاذها نبراساً ومنهجاً يزيدنا بهاء وشرقاً ورفعة.
- [4] ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾ محفوظ في مكان ومكانة عالية.
- [4] ﴿لَدَيْنَا﴾ هذه تكفى.
- [4] ﴿لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾ فيه من الحكمة ما يناسب كل زمان ومكان حتى قيام الساعة.
- [4, 5] ﴿لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾ \* أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ كتاب هذه صفاته لا يمكن أن يُحجب بسبب إغراضكم.

## ٥- أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ

| الكلمة                                    | معناها                                                           | موضوعات الآية                                          |
|-------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| ﴿صَفْحًا﴾                                 | أي: إغراضاً                                                      | العلاقات الإجتماعية المجمعات العرب                     |
| ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ﴾         | أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ وَنَتْرُكُ أَنْزَالَ الْقُرْآنِ إِلَيْكُمْ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حلمه جلّ وعلا |
| ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ | أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ، وَنَتْرُكُ تَذَكِيرَكُمْ بِالْقُرْآنِ؟!   | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الإسراف          |
| ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾                           | بِسَبَبِ أَنْ كُنْتُمْ                                           |                                                        |
| ﴿مُّسْرِفِينَ﴾                            | مُتَجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي الْإِغْرَاضِ عَنِ الْقُرْآنِ         |                                                        |

## توجيهات

## أقوال العلماء

## تطبيق عملي

## وقفات تفكيرية

- [5] ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ لا تمنع الناس ما بك من خير بصدودهم وإغراضهم ومعاملتهم السيئة لك.
- [5] ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ من رحمة الله بالخلق أن أتم عليهم نزول القرآن، ولم ينقطع نزوله بكفر الكافرين.
- [5] ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ إن حاكم وإن اقتضى تخليتكم وشأنكم حتى تموتوا على الكفر والضلالة، وتبقوا في العذاب الخالد، لكننا لسعة رحمتنا لا نفعل ذلك، بل نهديكم إلى الحق بإرسال الرسول الأمين، وإنزال الكتاب المبين.
- [5] ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ وقيل: الذكر التذكير، فكأنه قال: أنترك تذكيركم؛ لأنكم كنتم قوماً مسرفين، فإياك أن تترك تذكير مسرف على نفسه، ولا تياس من هدايته.
- [5] ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ المسرف في الغفلة قد يكون أنفع للمسلمين من غيره إذا اهتدى.
- [5] ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ قال قتادة: «والله لو كان هذا القرآن رفع حين رده أوائل هذه الأمة لهلكوا، ولكن الله رده وكرره عليهم برحمته».
- [5, 6] ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ \* وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ﴾ بعد الوعد ذكر سير الأمم من قبلهم، وأنه لم تنتصر أمة على نبيها، فأنتم كذلك لن تنتصروا على نبيكم صلى الله عليه وسلم.

## ٦- وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ

| الكلمة               | معناها                                   | موضوعات الآية                                 |
|----------------------|------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| ﴿الْأَوَّلِينَ﴾      | الْقُرُونُ الَّتِي مَضَتْ                | القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القرى |
| ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا﴾ | كَثِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلْنَا | أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتثبيته ﷺ       |
| ﴿وَكَمْ﴾             | كَثِيرًا                                 |                                               |

## توجيهات

## أقوال العلماء

## بلاغة / إعراب

- [6, 7] ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ﴾ \* وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (وَكَمْ) اسم دال على العدد الكثير المبهم، وإخبارهم بهذا العدد الكثير المكّتب له هدفان: أ. زجرهم عن مثل هذا التكذيب والاستهزاء. ب. تسليته رسول الله ﷺ وتقوية صبره، بأن كثرة وقوع التكذيب سُنّة لا تتخلف.

## ٧- وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                 |
|--------|--------|-----------------------------------------------|
|        |        | القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القرى |

| كلمات التماثل | اسم السورة            | آيات متشابهات (3 كلمات فائت)                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددها: 27                                                                                    | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| متماثل        | إلا كانوا به يستهزءون | سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥<br>سُورَةُ يَس - ٣٦                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددها: 2<br>262<br>442                                                                       |            |
| متماثل        | كانوا به يستهزءون     | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦<br>سُورَةُ هُودٍ - ١١<br>سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦<br>سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١<br>سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦<br>سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩<br>سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠<br>سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥<br>سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦                                                    | عددها: 10<br>128<br>129<br>222<br>270<br>325<br>367<br>464<br>476<br>502<br>505              |            |
| جزر           | كون ب هزا             | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددها: 1<br>405                                                                              |            |
| جزر           | ما أتى من             | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦<br>سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩<br>سُورَةُ الْاِسْتِزَاءِ - ١٧<br>سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١<br>سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨<br>سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨<br>سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠<br>سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢<br>سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤<br>سُورَةُ يَس - ٣٦<br>سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٤٢ | عددها: 12<br>60<br>128<br>199<br>290<br>322<br>391<br>393<br>408<br>415<br>433<br>443<br>487 |            |
| متماثل        | من نبي إلا            | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عددها: 1<br>162                                                                              |            |
| متماثل        | وما يأتيهم من         | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددها: 1<br>367                                                                              |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [7] (وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) اكتب مقالة أو ألق كلمة لإخوانك عن فضل الأنبياء وعظمتهم.                                                                                                                                       |
| وقفات تفكيرية | [7] (وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) الله يعزي نبيه محمداً ﷺ ويسليه.<br>[7] (وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) لا تحزنوا يا مصلحون من إعراض العصاة وسخريتهم، فليس العيب فيكم، فهؤلاء أكمل البشر |

سُخِرَ مِنْهُمْ.

[7] ﴿إِن كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ حين يواجه أهل الباطل بتصوراتهم الجاهلية حقائق الإيمان والدين يفرون من الحجة ويلجئون إلى الاستهزاء.

## ٨- فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ

| الكلمة                         | معناها                                         | موضوعات الآية                                 |
|--------------------------------|------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| ﴿بَطْشًا﴾                      | قُوَّةٌ وَبَاسًا                               | القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القرى |
| ﴿مَثَلُ﴾                       | عُقُوبَةٌ                                      |                                               |
| ﴿وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ | سَبَقَ فِي الْقُرْآنِ أَحَادِيثُ إِهْلَاكِهِمْ |                                               |

| رقم الصفحة | جملة الشرح                             | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                     |
|------------|----------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            | فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين |                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 113        | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5               | مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلٌ           |
| 128        | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6               | أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِمَّنْ قَرَّبَ مَكْنُئُهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ تُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا سَمَاءَ عَلَيْهِمْ مَدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَاهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا م |
| 300        | سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                 | وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾                                                                                |
| 405        | سُورَةُ الرُّومِ - 30                  | أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ        |
| 433        | سُورَةُ سَبَأٍ - 34                    | وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعِشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                   |
| 439        | سُورَةُ فَاطِرٍ - 35                   | وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾                                                                                   |
| 439        | سُورَةُ فَاطِرٍ - 35                   | سَتَجِدُنَا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَجِبُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾                     |
| 439        | سُورَةُ فَاطِرٍ - 35                   | وَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾             |
| 476        | سُورَةُ غَافِرٍ - 40                   | أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءِثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾                                          |
| 476        | سُورَةُ غَافِرٍ - 40                   | فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾                                                                                                                     |
| 476        | سُورَةُ غَافِرٍ - 40                   | فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَّةً وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾                                                                                                                                                    |
| 476        | سُورَةُ غَافِرٍ - 40                   | فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾                                                                                                          |
| 489        | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43               | أَفَقَضَرُبْ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                    |
| 493        | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43               | فَلَمَّا عَاسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾                                                                                                                                                                                    |

| كلمات التتابق | اسم السورة     | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                 | عددها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| متتابق        | أشد منهم بطشا  | وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِمَّنْ قَرَّبَ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٦﴾ | عددها: 1 | 520        |
|               | سُورَةُ ق - ٥٠ |                                                                                                                               |          |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                         |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دعاء          | [8] ﴿فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا﴾ استعد بذ الله الآن من عقابه.                                                                                                                                             |
| وقفات تفكيرية | [8] ﴿فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ انتقمنا من الأقوى والأكثر عددًا وبطشًا، ثم أوصلنا إليكم أخبار إهلاكهم، لتأخذوا العبرة، فاحذروا أن تسيروا في نفس الطريق، فتدوقوا نفس المصير. |

## ٩- وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                               |
|--------|--------|-------------------------------------------------------------|
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى |
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى    |





ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُنَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩٦﴾

283

عددها: 2

ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض ليقولن

413

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾

462

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾

عددها: 1

ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض

403

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَلَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾

عددها: 24

خلق السموت والأرض

25

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَاقِ الَّذِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَحَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

75

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾

75

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيمَا وُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَمِنَ عَذَابِ النَّارِ ﴿١٩١﴾

128

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾

136

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُنْ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

157

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾

192

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الْكِتَابُ الْقَدِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقِيلُوا لِمُشْرِكِيكُمْ كَقَوْلِهِمْ كَفَرُوا أَنْ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

208

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعَةٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

222

سُورَةُ هُودٍ - ١١ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتِ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾

258

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾

259

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾

267

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾

292

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ ﴿١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا ﴿٩٩﴾

299

سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ ﴿١٠٥﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَخَذَ الْمُضِلِّينَ عُصْدًا ﴿٥١﴾

365

سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾

382

سُورَةُ النَّملِ - ٢٧ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾

406

سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافَ اللَّسَانِ وَالْوَيْدَانِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾

415

سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾

445

سُورَةُ يَسَ - ٣٦ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾

458

سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥٠﴾

486

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

506

سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

|                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |           |
|-----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧     | قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾<br>هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٤﴾                                                                                      | 538       |
| سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤   | خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 556       |
| جزر                         | سمو أرض خلق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عدددها: 3 |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾                                                   | 110       |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَيَأْتِيَهُمْ خَدِيبٌ بَعْدَ بُيُوتِهِمْ ﴿١٨٥﴾                                                                                                                                                                                                  | 174       |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      | لِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                | 488       |
| جزر                         | سمو أرض قول                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عدددها: 3 |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                                | 129       |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣      | قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعْمَا وَلَا صِرَافًا هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَجْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾ | 251       |
| سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤         | ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾﴾                                                                                                                                                                                                                                                         | 431       |
| متطابق                      | ولئن سألتهم من                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عدددها: 2 |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نُزِّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾                                                                                                                                                                                                      | 403       |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣    | وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 495       |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [9] ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ ما عند المشركين من توحيد الربوبية لا ينفعهم يوم القيامة.<br>[9] ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ الإيمان بتوحيد الربوبية فقط لا يعنى تمام الإيمان.<br>[9] ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ الإقرار لله بالخلق لا يكفي للنجاة، فلا بد أن يتبعه التوحيد والإخلاص مع عمل الجوارح. |

## ١٠- الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

| الكلمة                                                  | معناها                                                                                                                                                                                                           | موضوعات الآية                                                             |
|---------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| ﴿سُبُلًا﴾                                               | طُرُقًا لِمَعَاشِكُمْ وَمَتَاجِرَكُمْ                                                                                                                                                                            | أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الشُّبُهَة التي يحتج بها المشركون |
| ﴿مَهْدًا﴾                                               | فِرَاشًا وَبَسَاطًا                                                                                                                                                                                              | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى               |
| جملة الشرح                                              | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                     | رقم الصفحة                                                                |
| الذي جعل لكم الأرض مهذا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون |                                                                                                                                                                                                                  |                                                                           |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                 | الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾  | 004                                                                       |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16                                  | وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رُوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَضَهَا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾                                                                                                        | 269                                                                       |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21                             | وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رُوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾                                                                                           | 324                                                                       |
| سُورَةُ غَافِرٍ - 40                                    | اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ | 474                                                                       |
| سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51                              | وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهَيَّوْنُونَ ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                         | 522                                                                       |
| سُورَةُ نُوحٍ - 71                                      | وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بَسَاطًا ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                  | 571                                                                       |

| كلمات التطابق   | اسم السورة                                                                                                                                                       | آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر) | عدددها: 17 | رقم الصفحة |
|-----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|------------|------------|
| متطابق          | الذي جعل لكم الأرض مهذا                                                                                                                                          |                               | عدددها: 1  |            |
| سُورَةُ طه - ٢٠ | الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ ثَبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ |                               |            | 315        |



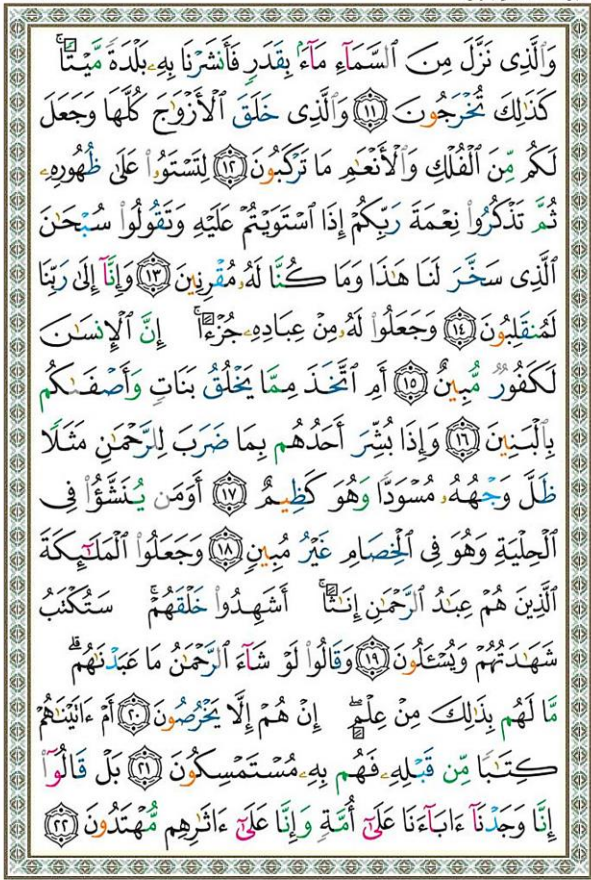
|        |                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                        |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|
| متطابق | الذي جعل لكم الأرض<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                      | عدها: 3<br>الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾<br>اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾<br>هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                               | 4<br>474<br>563                        |
| متطابق | الذي جعل لكم<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦<br>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠<br>سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥<br>سُورَةُ يَسَ - ٣٦<br>سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠<br>سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ | عدها: 6<br>وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾<br>هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾<br>وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾<br>الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾<br>اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾<br>اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ | 140<br>216<br>364<br>445<br>474<br>476 |
| جذر    | جعل أرض مهد<br>سُورَةُ النَّبَاِ - ٧٨                                                                                                                              | عدها: 1<br>أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 582                                    |
| جذر    | جعل ل في<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧<br>سُورَةُ الْجَبْرِ - ١٥                                                                                                     | عدها: 2<br>وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشٌ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾<br>وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشٌ وَمَنْ لَّسْتُمْ لَهُ بِرُزْقِينَ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 151<br>263                             |
| متطابق | جعل لكم الأرض<br>سُورَةُ نُوحٍ - ٧١                                                                                                                                | عدها: 1<br>وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | 571                                    |
| جذر    | سبل لعل هدى<br>سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦<br>سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١                                                                                               | عدها: 2<br>وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَضَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾<br>وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | 269<br>324                             |
| جذر    | في سبل لعل<br>سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                             | عدها: 1<br>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 113                                    |

## أقوال العلماء

## توجيهات

## وقفات تفكيرية

- [10] ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ هذا من كلام الله لعباده وامتثانه عليهم ليحبوه ويحمدوه عليه ويشكروه.
- [10] ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ سخر الله لنا أرضًا ممهدة وسبلاً متعددة، لكن لابد أن تختار ما في نهايته الهداية.
- [10] ﴿لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ والهداية حقيقتها: الدلالة على المكان المقصود، ومنه سمي الدال على الطرائق هاديًا، وتطلق على تعريف الحقائق المطلوبة.
- [10] ﴿لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ تركت خاتمة الآية مفتوحة لكي تذهب النفس كل مذهب في تخيل (تهتدون) لماذا ولأى شيء.



٤٩٠



الجزء

الخامس والعشرون

سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣

رتبها: 63

عدد آياتها: 89

٤٩٠

موضوعات السورة: القرآن ومكانته.

• وحدانية الله وعظمته ووحدانيته.

• جزاء المتقين والمجرمين والمسرفين.

• افتراءات المشركين والرد عليها.

• قصص عن موسى وعيسى، وتوجيهات للرسول.

١- وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ

| الكلمة          | معناها                          | موضوعات الآية                                                                      |
|-----------------|---------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿بِقَدَرٍ﴾      | بِمِقْدَارٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبعادها الإكتشافات العلمية الغيث |
| ﴿فَأَنْشَرْنَا﴾ | أَحْيَيْنَا                     | أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الشبه التي يحتج بها المشركون               |
| ﴿مَّيِّتًا﴾     | مُفْقِرَةً مِنَ النَّبَاتِ      | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى                        |

| رقم الصفحة         | جملة الشرح                                                                                                                                                                                                      | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية |
|--------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|
|                    | والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرننا به بلدة ميتا كذلك تخرجون                                                                                                                                                  |                              |
| سورة البقرة - 2    | الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فُرُشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ | 004                          |
| سورة الحجر - 15    | وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                    | 263                          |
| سورة الحجر - 15    | وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ فَاُنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْتَفْيِكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾                                                                                    | 263                          |
| سورة النحل - 16    | هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾                                                                                                         | 268                          |
| سورة المؤمنون - 23 | وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى دَهَابٍ بِهِ لَافْتِرُونَ ﴿١٨﴾                                                                                         | 343                          |



| الجزء<br>الخامس والعشرون |                                                   | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            | ٤٩٠        |  |
|--------------------------|---------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|--|
| عدد آياتها: 89           |                                                   | مكية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |            | رتبها: 63  |  |
| كلمات التتابع            |                                                   | آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |            | عددتها: 28 |  |
| رقم الصفحة               |                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |            |            |  |
| متطابق                   | به بلدة ميتا كذلك<br>سُورَةُ ق - ٥٠               | رَزَقْنَا لِلْعِبَادِ وَأَخِينَا بِهِ بَلَدَهُ مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددتها: 1  | 518        |  |
| متطابق                   | من السماء ماء بقدر<br>سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ | وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى دَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1  | 343        |  |
| متطابق                   | نزل من السماء ماء<br>سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩   | وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ فِيهَا الثَّمَرَاتُ اللَّهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾                                                                                                                                                                                                                               | عددتها: 1  | 403        |  |
| جزر                      | الذي نزل من<br>سُورَةُ النَّاسِ - ٤               | يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾                                                                                                                                          | عددتها: 1  | 100        |  |
| متطابق                   | به بلدة ميتا<br>سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥         | لِنَحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عددتها: 1  | 364        |  |
| متطابق                   | من السماء ماء<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢          | الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فُرْشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                                                             | عددتها: 17 | 4          |  |
|                          | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                          | وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ أَنْظَرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾  |            | 140        |  |
|                          | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨                          | إِذْ يُغَشِّيكُمُ الْغَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                      |            | 178        |  |
|                          | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣                            | أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ جَلِيَّةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبُطْلَ فَأَمَّا الرُّبْدُ فَإِذَا فُجِّعَ أَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَمَا بَالُ النَّاسِ فِيمَكُمْ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ |            | 251        |  |
|                          | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤                         | اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْآلَانَ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                                                             |            | 259        |  |
|                          | سُورَةُ الْجَحْرِ - ١٥                            | وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لُفُوحًا فَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقِيْنُكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَزَنِينَ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                |            | 263        |  |
|                          | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                            | هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |            | 268        |  |
|                          | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                            | وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                      |            | 274        |  |
|                          | سُورَةُ طه - ٢٠                                   | الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾                                                                                                                                                                                                                                             |            | 315        |  |
|                          | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                             | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِغُ الْأَرْضَ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                               |            | 339        |  |
|                          | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥                         | وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                        |            | 364        |  |
|                          | سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧                            | أَمَّا خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾                                                                                                                                                                                |            | 382        |  |
|                          | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠                             | وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                                                     |            | 406        |  |
|                          | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١                            | خَلَقَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                               |            | 411        |  |
|                          | سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥                              | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                      |            | 437        |  |
|                          | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                            | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾                                                                                                                                           |            | 460        |  |
|                          | سُورَةُ ق - ٥٠                                    | وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |            | 518        |  |
| جزر                      | موت ذلك خرج<br>سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠              | يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددتها: 1  | 406        |  |



| جذر                     | نزل من سمو                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عددها: 5 |
|-------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠    | إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَنْهَارًا فَنَجَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ | 211      |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨  | وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                          | 298      |
| سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤  | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ جِلْهِهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَاذِبُ سَنًا بَرَقِيقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾                                                                         | 355      |
| سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤     | يَعْلَمُ مَا يُلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَفُورُ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                               | 428      |
| سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ | هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يُلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾                                                                                                     | 538      |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [11] ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ﴾ قال ابن عباس: «أي لا كما أنزل على قوم نوح بغير قدر حتى أغرقهم، بل هو بقدر، لا طوفان مغرق ولا قاصر عن الحاجة، حتى يكون معاشاً لكم ولأنعامكم».                                                                              |
|               | [11] ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ انتقل من الاستدلال والامتنان بخلق الأرض إلى الاستدلال والامتنان بخلق وسائل العيش فيها؛ وهو ماء المطر الذي به تنبت الأرض ما يصلح لاقتيات الناس.                   |
|               | [11] ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ لا بد من جلسات تفكير وتدقيق في النعم المتناثرة حولنا لنحب ربنا، ونشكره على ما لا نستحق من نعمه وعطاياه.                                                          |
|               | [11] ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ كما يحيي الله الأرض بماء المطر؛ يحيي القلوب الميتة بماء الوحي والتفكير وحسن النظر.                                                                               |
|               | [11] ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ لولا أن الله أنزل المطر بقدر لأغرقكم كما أغرق قوم نوح بالطوفان، أو أهلك زرعكم إن كان المطر زائداً عن الحاجة.                                                     |
|               | [11] ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ تَتَضَمَّنُ هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ مِنْ دَلَالَةِ إِحْيَاءِ الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا عَلَى خُرُوجِ النَّاسِ مِنْ قُبُورِهِمْ أَحْيَاءَ بَعْدَ الْمَوْتِ. |
|               | [11] ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ بعض الأمثلة التي يذكرها الله لنا إنما هي اختبارات للإيمان، وهنا الاختبار عن الإيمان باليوم الآخر، فهل أنتم مؤمنون؟                                               |
|               | [11] ﴿مَيْتًا﴾ مَيْتًا بالتشديد أي ستؤول إلى الموت، ميتاً بالسكون فهي ميتة حقيقية.                                                                                                                                                                                                |

## ١٢- وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلُكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ

| الكلمة         | معناها                   | موضوعات الآية                                                                                   |
|----------------|--------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿الْأَزْوَاجُ﴾ | الأصناف، من نبات، وحيوان | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الحيوانات والحشرات |
| ﴿الْفُلُكُ﴾    | السفن                    | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الإنسان وخلقها     |
|                |                          | العلاقات الاجتماعية الإنسان تسخير الحيوانات له                                                  |
|                |                          | أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الشبهة التي يحتج بها المشركون                           |
|                |                          | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى                                     |
|                |                          | العلوم والفنون الملاحاة                                                                         |

| جملة الشرح             | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                 | رقم الصفحة |
|------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| والذي خلق الأزواج كلها |                                                                                                                                                                                                                                                              |            |
| سُورَةُ طه - 20        | الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَّكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾                                                                                            | 315        |
| سُورَةُ طه - 20        | وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾                                                                                     | 321        |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 22  | يَأْتِيهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِن تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُسَبِّحَ لَكُمْ وَنُوقِرَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِل | 332        |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - 31 | خَلَقَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رُوْسِي أَن يَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾                                   | 411        |
| سُورَةُ يَس - 36       | سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْثَبُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                    | 442        |



|                                      |                                                                                                                                                                                                            |
|--------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 446                                  | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْجُوهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ (٢٢)                                                                                                     |
| 456                                  | سُورَةُ ص - 38 وَعَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَجُ (٥٨)                                                                                                                                                       |
| وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون |                                                                                                                                                                                                            |
| 476                                  | سُورَةُ غَافِرٍ - 40 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٧٩)                                                                                            |
| 490                                  | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43 لِنَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) |

| كلمات التتابع | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 13 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| جذر           | جعل ل من                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددتها: 9  |            |
|               | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (٧٥) | 90         |            |
|               | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ | وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٨٠)                                                                                                                                                                   | 290        |            |
|               | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨    | حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا (٩٠)                                                                                                                                                                     | 303        |            |
|               | سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩     | يُزَكَّرِيًّا إِنَّا نَنْشُرُكَ بِغُلْمٍ أَسْمَىٰ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (٧)                                                                                                                                                                                       | 305        |            |
|               | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢     | وَالَّذِينَ جَعَلْنَاكُمْ مِنْ شَجَرٍ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٣٦)                                | 336        |            |
|               | سُورَةُ يَسَ - ٣٦         | الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مُنْتَوِقُونَ (٨٠)                                                                                                                                                                                                  | 445        |            |
|               | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    | نَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١)                                                                                                        | 484        |            |
|               | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣  | وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ (١٥)                                                                                                                                                                                                             | 490        |            |
|               | سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥   | وَأَلَيْ يَبْسُ مِنْ الْمَجِيزِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدْنَهُنَّ ثَلَاثَ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا (٤)                                          | 558        |            |
| متتابع        | خلق الأزواج كلها          |                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددتها: 1  |            |
|               | سُورَةُ يَسَ - ٣٦         | سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦)                                                                                                                                                                    | 442        |            |
| متتابع        | وجعل لكم من               |                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددتها: 3  |            |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦    | وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ نَبِيًّا وَخَفَذَهُ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (٧٢)                                                                           | 274        |            |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦    | وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَىٰ جِبِ (٨٠)                                           | 276        |            |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦    | وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلًّا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنُا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَبِيلَ تَقِيكُمْ وَالْحَرَّ وَسَرَبِيلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمُ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (٨١)                                                     | 276        |            |

|                                  |                                                                                                                                                                                                                                                   |
|----------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>توجيهات</b><br>ووقفات تفكيرية | <b>أقوال العلماء</b><br>[12] ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾ تأمل نعمة الله! ترى الطفل الصغير يقود الجمل الضخم، وهو طائع له منقاد، لكنه يفزع من الثعبان الصغير، لماذا؟ لأن الله سَخَّرَ لنا بعض مخلوقاته دون بعض. |
|----------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

١٣- لِنَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ....

| الكلمة        | معناها       | موضوعات الآية                                                                                   |
|---------------|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿مُقْرِنِينَ﴾ | مُطَبِّقِينَ | العلوم والفنون الطب أظهر                                                                        |
|               |              | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الحيوانات والحشرات |
|               |              | العلاقات الاجتماعية الإنسان تسخير الحيوانات له                                                  |
|               |              | أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الشبه التي يحتج بها المشركون                            |
|               |              | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى                                     |
|               |              | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة شكر النعمة                                                |



وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                |     |
|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2   | إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ | 025 |
| سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14 | اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِ رَبِّهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْآلْهَ (٣٢)                            | 259 |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16    | وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا حَلِيَّةً تُلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٤)                                   | 268 |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 22     | وَالَّذِينَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعِيرٍ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرًا وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ                  | 336 |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 22     | لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا بِدِمَائِهَا وَلَكِنْ يَبَالُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَيَبْشِرَ الْمُحْسِنِينَ (٣٧)                                                                    | 336 |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 22     | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ (٦٥)                                  | 340 |
| سُورَةُ يَسَ - 36         | وَأَيُّهُ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ (٤١)                                                                                                                                                                                | 443 |
| سُورَةُ يَسَ - 36         | وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (٤٢)                                                                                                                                                                                                          | 443 |
| سُورَةُ يَسَ - 36         | وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢)                                                                                                                                                                                        | 445 |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43  | وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفَلَكَ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ (١٢)                                                                                                                                                       | 490 |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45 | اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفَلَكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢)                                                                                                                     | 499 |

|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |           |     |
|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|-----|
| جنر                       | الذي سخر ل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددها: 1  | 499 |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ | اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفَلَكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢)                                                                                                                                                                                                                                                                    | 1         | 499 |
| جنر                       | كون ل قرن                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددها: 1  | 447 |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ | قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ (٥١)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 1         | 447 |
| جنر                       | ما كون ل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددها: 19 | 18  |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَاسْعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١٤)                                                                                                                                                            | 19        | 18  |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَرَأْنِي لِلنَّاسِ آتِخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ ثَلَاثَةً فَفَدَّ عِلْمَتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ (١١٦)                                                                           | 19        | 127 |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 19        | 164 |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأَخْرَجْنَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ (٣٩)                                                                                                                                                                                                                                                                            | 19        | 155 |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | فَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عَدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا افْتَحَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٨٩)                                                          | 19        | 162 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠      | وَإِذَا نَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بِفِرْعَانَ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ (١٥)                                                                                              | 19        | 210 |
| سُورَةُ هُودٍ - ١١        | أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ (٢٠)                                                                                                                                                                                                     | 19        | 224 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢      | وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٣٨)                                                                                                                                                                                 | 19        | 240 |
| سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ | قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١١)                                                                                                                                                        | 19        | 257 |
| سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ | وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٢) | 19        | 258 |
| سُورَةُ النُّورِ - ٢٤     | وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ (١٦)                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 19        | 351 |





|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |          |
|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | 393      |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | فَقَسَقْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 395      |
| سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظَرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَإِنْ دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسِينِينَ إِحْدِيثْ إِنْ دُلِّمْتُمْ أَنْ تُؤْذِيَ النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبْ مِنْكُمْ اللَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنَاجُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 425      |
| سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤       | وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 430      |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ | وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغَيْنَ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 447      |
| سُورَةُ ص - ٣٨            | مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 457      |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | ﴿وَ﴾ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | 469      |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    | وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 488      |
| جزر                       | هذا ما كون                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددها: 3 |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تَبْلُغُ الْجَنَّةَ أَوْ رَتِّمُوا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 155      |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | 156      |
| سُورَةُ الدَّخَانِ - ٤٤   | إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | 498      |
| توجيهات                   | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |          |
| تطبيق عملي                | [13] عدد بعض نعم الله عليك بقولك أنعم ربي عليّ بكذا وكذا، ثم اشكره عليها ﴿لَتَسْتَثْوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ﴾.<br>[13] إذا ركب السيارة أو الطائرة أو السفينة أو المصعد أو الدواب فقل: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |          |
| دعاء                      | [13] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ الْآن.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |          |
| وقفات تفكيرية             | [13] ﴿ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ﴾ كل نعمة تقتضي شكرًا.<br>[13] ﴿ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ﴾ كلما ركب تذكرت نعمة الله، فشكر الله في القلب أعظم وقيمته من الأجر مضاعفة؛ لأنه الاعتبار على النعم يقتل شكرها، والله يريدنا أن نحبيها في قلوبنا، ثم قال: ﴿وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا﴾، وهو شكر الله في اللسان.<br>[13] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا﴾ ولولا أن الله سخرها لنا ما كان لنا قدرة عليها، ولا طاقة بتسخير الدواب والسفن؛ لذلك نقول في الدعاء: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |          |
|                           | [13، 14] ﴿لَتَسْتَثْوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالنَّفْقَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ، وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ»، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: «أَيُّوْنَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» [مسلم 1342]. |          |
|                           | [13، 14] لما ذكر الباري نعمته على العباد بتيسير الركوب للأنعام والفلك قال: ﴿لَتَسْتَثْوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ ذكر فيها أركان الشكر الثلاثة، وهي: أ- الاعتراف والتذكر لنعمة الله. ب- التحدث بها، والثناء على الله بها. ج- الاستعانة بها على عبادته.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |          |
|                           | [13] ﴿لَتَسْتَثْوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ استخدام ما سخره الله لنا فيه من الراحة ما فيه، فلن يسخر الله لك ما يرهقك استخدامه، وهذا من أسباب وجوب شكره سبحانه، فالحمد لله على كثير نعمه.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |          |
|                           | [13] ﴿لَتَسْتَثْوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ شكر النعمة باستعمالها فيما يرضى الله عنا، ولا نستخدمها في ما يغضبه عز وجل.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |          |
|                           | [13، 14] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ لما كان الركوب مباشرة أمر خطر، واتصالًا بسبب من أسباب التلف؛ كان من حق الراكب ألا ينسى أنه منقلب إلى الله غير منفلت من قضائه، ولا يدع ذكر ذلك بقلبه ولسانه حتى يكون مستعدًا للقاء الله بإصلاحه من نفسه.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |          |

## ١٤ - وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                                        |
|--------|--------|----------------------------------------------------------------------|
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الشبه التي يحتج بها المشركون |
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى          |
|        |        | اليوم الآخر الحشر                                                    |



| كلمات التتابع | اسم السورة    | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                         | عددها: 4 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------|-------------------------------------------------------|----------|------------|
| جنر           | إن إلى رب قلب | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧<br>سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | عددها: 2 | 165<br>369 |
| جنر           | إن إلى رب     | سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨<br>سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦      | عددها: 2 | 565<br>597 |

| توجيهات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | أقوال العلماء |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| <p><b>وقفات تفكيرية</b></p> <p>[14] ﴿وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ ما سر تضمن دعاء السفر لهذه الجملة؟ لأن السفر عرضة للحوادث، فينبغي للمسافر ألا يغفل فيه عن الاستعداد للآخرة، وتأمل أيها القاري المتدبر كيف تكررت التقوى في السورة في نيف وثلاثين موضعها، كل ذلك لتعزز جانب الاستجابة لأوامر الله تعالى.</p> <p>[14] ﴿وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ أي: راجعون، وفيه إيذان بأن حق الراكب أن يتأمل فيما يلبسه من السير، ويتذكر منه المسافرة العظمى التي هي الانقلاب إلى الله تعالى، فيبني أموره في مسيره ذلك على تلك الملاحظة، ولا يأتي بما ينافيها، ومن ضرورة ذلك أن يكون ركوبه لأمر مشروع، وفيه إشارة إلى أن الركوب خطيرة فلا ينبغي أن يغفل فيه عن تذكر الآخرة.</p> <p>[14] ﴿وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ أي: لصائرون إليه بعد مماتنا، وإليه سيرنا الأكبر، وهذا من باب التنبيه بسير الدنيا على سير الآخرة؛ كما نبه بالزاد الدنيوي على الزاد الأخروي في قوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: 197]، وباللباس الدنيوي على الأخروي في قوله تعالى: ﴿وَرِيشًا وَلِبَاسٌ تَقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: 26].</p> |               |

## ١٥- وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ

| الكلمة      | معناها                   | موضوعات الآية                                                          |
|-------------|--------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ﴿جُزْءًا﴾   | نصيبًا                   | العلوم والفنون الطب إنسان                                              |
| ﴿لَكُفُورٌ﴾ | لَجُودٌ لِنِعْمِ رَبِّهِ | العلاقات الاجتماعية الإنسان أحواله وأوصافه                             |
|             |                          | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التهكم بالكفار                        |
|             |                          | أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الشُّبه التي يحتج بها المشركون |
|             |                          | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى            |

| جملة الشرح               | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                             | رقم الصفحة |
|--------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| وجعلوا له من عباده جزءا  |                                                                                                                                                                                                                                                          |            |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 | رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَا | 145        |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43 | أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                    | 490        |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43 | أَوْمَن يُنَشْئُوا فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرَ مُبِينٍ ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                              | 490        |

| كلمات التتابع | اسم السورة       | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددها: 11 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| جنر           | إن أنس كفر       | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢        | عددها: 1  | 488        |
| متتابع        | إن الإنسان لكفور | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢         | عددها: 1  | 340        |
| جنر           | جعل ل من         | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤        | عددها: 9  | 90         |
|               |                  | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧     |           | 290        |
|               |                  | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨        |           | 303        |
|               |                  | سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩         |           | 305        |
|               |                  | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢         |           | 336        |



|     |                          |                                                                                                                                                                                                                                                      |
|-----|--------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 445 | سُورَةُ يَس - ٣٦         | الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾                                                                                                                                                     |
| 484 | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢   | نَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾                                                             |
| 490 | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ | وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَاحِ وَالْآلِنِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾                                                                                                                                               |
| 558 | سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥   | وَأَلَيْ يَبْسُ مِنَ الْمَحِيضِ مَن نَّسَاكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِّنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ |

|               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| وقفات تفكيرية | <p>[15] ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ﴾ من تعظيم الله تعالى إفراده بالعبادة.</p> <p>[15] ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ﴾ سبحانه! فرد صمد، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ومع هذا قالوا عن الملائكة التي لا تنفر عن عبادته: «إنها بنات الله»، وقال النصاري عن عبد الله عيسى بن مريم: «إنه ابن الله».</p> |

## ١٦- أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُم بِالْبَنِينَ

|                |           |                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|----------------|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الكلمة         | معناها    | موضوعات الآية                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ﴿وَأَصْفَاكُم﴾ | خَصَّكُمْ | <p>العلاقات الإجتماعية النساء المرأة </p> <p>أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التهكم بالكفار </p> <p>أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الشبه التي يحتج بها المشركون </p> <p>أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى </p> <p>الملائكة الإيمان بالملائكة</p> |

|                                       |                                                                                                                                                                 |
|---------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| جملة الشرح                            | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                    |
| أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين |                                                                                                                                                                 |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16                | وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾                                                                                       |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16                | وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾                                                                            |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16                | وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17             | إِنَّ هَذَا الْأَفْرَءَانَ يَهْدِي لَلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾      |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17             | أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾                                        |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37             | فَأَسْتَفْتِيهِمْ إَزَلَّ بَنَاتُ الْبَنَاتِ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾                                                                                          |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37             | أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾                                                                                                    |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37             | أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾                                                                                                             |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37             | وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾                                                                                                                   |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37             | أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾                                                                                                                     |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37             | مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾                                                                                                                             |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37             | أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾                                                                                                                                      |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37             | أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾                                                                                                                             |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37             | فَاتَّوَا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾                                                                                                            |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43              | وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾                                                       |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43              | أَوْمَن يُنَشِّئُوا فِي الْحَالِيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾                                                                                  |
| سُورَةُ النَّجْمِ - 53                | أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾                                                                                                                       |

|                             |                                                                                                                                                                           |                               |          |            |
|-----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|----------|------------|
| كلمات التطابق               | اسم السورة                                                                                                                                                                | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددها: 3 | رقم الصفحة |
| جزر                         | أم أخذ من                                                                                                                                                                 |                               | عددها: 3 |            |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ | أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ۚ ءَالِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا يُذَكِّرُ مَن مَّعِيَ وَيَذَكِّرُ مَن قَلِيلٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ |                               | 323      |            |

|                        |                                                                                                                                    |
|------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مُغْرَضُونَ ﴿٢٤﴾       |                                                                                                                                    |
| سُورَةُ الرَّمْرِ - ٣٩ | أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾                 |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ | أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [16] ﴿أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُم بِالْبَنِينَ﴾ ينسب أحدهم لربه ما يستنكف أن ينسبه لنفسه!<br>[16، 17] جور المشركين في تصوراتهم عن ربهم حين نسبوا الإناث إليه، وكبر هو هنّ لأنفسهم ﴿أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُم بِالْبَنِينَ﴾ * وإذا بُشِّرَ أحدُهم بما صَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ. |

١٧- وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا صَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ

| الكلمة                              | معناها                                                                                         | موضوعات الآية                                                             |
|-------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| ﴿كَظِيمٌ﴾                           | مُمْتَلِيٌّ حَزَنًا، وَغَمًّا                                                                  | العمل العمل الصالح القتل والقتال وَأَدِ الْبَنَاتِ                        |
| ﴿ظَنَّ﴾                             | صَارَ                                                                                          | العلاقات الاجتماعية النساء المرأة                                         |
| ﴿بِمَا صَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا﴾ | بِالْأُنْثَى الَّتِي نَسَبَهَا لِلرَّحْمَنِ، حِينَ رَعِمَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ | العلاقات الاجتماعية الأسرة وَأَدِ الْبَنَاتِ                              |
|                                     |                                                                                                | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التهكم بالكفار                           |
|                                     |                                                                                                | أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الشُّبُهَة التي يحتج بها المشركون |
|                                     |                                                                                                | الملائكة الإيمان بالملائكة                                                |

| كلمات التتابق | اسم السورة             | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                         | عددها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| متتابق        | ظل وجهه مسودا وهو كظيم | وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ | عددها: 1 | 273        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                               |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [17] ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا صَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ كل من بشر اليوم بأنثى، فحزن أو غضب؛ ففيه أثر من آثار الجاهلية. |

١٨- أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ

| الكلمة           | معناها                    | موضوعات الآية                                                             |
|------------------|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| ﴿يَنْشَأُ﴾       | يُرَبَّى                  | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التهكم بالكفار                           |
| ﴿الْحِلْيَةِ﴾    | الرَّيْنَةُ               | أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الشُّبُهَة التي يحتج بها المشركون |
| ﴿الْخِصَامِ﴾     | الجدال                    | الملائكة الإيمان بالملائكة                                                |
| ﴿غَيْرُ مُبِينٍ﴾ | غَيْرُ وَاضِحٍ، وَبَيِّنٍ |                                                                           |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [18] ﴿أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ﴾ فيه دليل على إباحة الحلي للنساء.<br>[18] ﴿أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ الآية ظاهرة في أن النشوء في الزينة والنعموة من المعاييب والمذام، وأنه من صفات ربات الحجال، فعلى الرجل أن يجتنب ذلك ويأنف منه، ويربأ بنفسه عنه.<br>[18] ﴿أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ قال عمر t: «اخشوشنوا في اللباس، واخشوشنوا في الطعام، وتمعدنوا»، أي اصبروا على عيش معد بن معدان في الحضر والسفر، وتشبهوا بلباسه، ولا تنتشبهوا بزي الأعاجم.<br>[18] ﴿أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ فقد فطرت على هذا منذ نشأتها أيًا كان مستوى جمالها أو مستواها الاجتماعي والثقافي والتعليمي، سبحانه.<br>[18] ﴿أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ لا قدرة للمرأة على الجدال.<br>[18] ﴿أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ فطرت المرأة على ذلك، وأتعجب شديد العجب ممن تريد مزاحمة الرجال في مجالات العمل بحجة تحقيق الذات، وتترك ما خصها الله به من رقة واهتمام بالجمال.<br>[18] ﴿هُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ سحر المرأة في تعثر كلماتها عند الخصومة، واحتباس صوتها وقت الشجن.<br>[18] ﴿هُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ وصف رفيق للمرأة، ففي لحظة الخصام فقط قد تختلط المشاعر بالقيم والتصورات بالأقوال والغضب بالحزن والماضي بالحاضر.<br>[18] قال الله عن المرأة: ﴿هُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾، فالسليطة جريئة اللسان فاقدة لأنوثتها الفطرية. |

١٩- وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبُدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَنَكَبَ شَهِدَتُهُمْ وَيَسْتَلُونَ



| الجزء الخامس والعشرون                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣      |          | ٤٩٠        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|----------|------------|
| عدد آياتها: 89                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                | مكية                          |          | رتبها: 63  |
| الكلمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | معناها                                                                                                                                                                                                         | موضوعات الآية                 |          |            |
| أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التهكم بالكفار <br>أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الشبه التي يحتج بها المشركون <br>موضوعات أخرى الملائكة<br>الملائكة الإيمان بالملائكة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                |                               |          |            |
| جملة الشرح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                   | رقم الصفحة                    |          |            |
| وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم سكتبت شهادتهم ويسألون                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                |                               |          |            |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾                                                                                                  | 176                           |          |            |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 10                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | وَإِذَا أَدْنَا لِلنَّاسِ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا فَلْيَسِّرْ لَهُمْ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾                               | 211                           |          |            |
| سُورَةُ الْحَجَرِ - 15                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾                                                                                                                                                                 | 267                           |          |            |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | وَيَعْلَمُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَنْهَا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾                                                                                   | 273                           |          |            |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَّزِمَتُهُ طَبَرَةٌ فِي عُقْبِهِ وَنُخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾                                                                                       | 283                           |          |            |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾                                                                                                                                          | 283                           |          |            |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَعُتُوبُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾                                                                                       | 286                           |          |            |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | ﴿٥١﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾                                                                            | 299                           |          |            |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - 19                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | كَأَلَّا سَكَتُكَ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾                                                                                                                                       | 311                           |          |            |
| سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾                                                                                      | 365                           |          |            |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | وَلِيَحْمِلْنَ أَنْفُسَهُمْ وَأَتَقَالًا مَعَ أَنْفُسِهِنَّ وَلَيْسَ لَنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾                                                                                  | 397                           |          |            |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | فَأَسْتَفْتِهِمْ أَلِرَّبِّكَ أَبْنَاءٌ وَلَهُمُ الْبُنُونَ ﴿١٤٩﴾                                                                                                                                              | 451                           |          |            |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾                                                                                                                                                   | 451                           |          |            |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                | 492                           |          |            |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُوبُونَ ﴿٨٠﴾                                                                                                   | 495                           |          |            |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾                                                                                                          | 501                           |          |            |
| سُورَةُ النَّجْمِ - 53                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾                                                                                                            | 527                           |          |            |
| سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ - 82                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                           | 587                           |          |            |
| سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ - 82                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | كِرَامًا كَتِيبِينَ ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                       | 587                           |          |            |
| سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ - 82                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                               | 587                           |          |            |
| كلمات التطابق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | اسم السورة                                                                                                                                                                                                     | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددها: 1 | رقم الصفحة |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | رحم أنت شهد                                                                                                                                                                                                    |                               | عددها: 1 |            |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاهِنُونَ غُلَامٌ وَلَهُمْ أَوْلَادٌ وَلَهُمْ كُنُوزٌ كَثِيرَةٌ وَهُمْ فِي أَصْحَابِ الْكُفْرِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ | 147                           |          |            |
| توجيهات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                |                               |          |            |
| أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                |                               |          |            |
| تطبيق عملي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                |                               |          |            |
| [19] ﴿سُكُتُكُمْ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ ما نكتبه بأيدينا على مواقع التواصل الاجتماعي سنسأل عنه يوم القيامة؛ فلنكتب ما يرضي الله.<br>[19] ﴿سُكُتُكُمْ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ ضعها أمامك عند الحكم على الأشخاص والأعمال والأقوال والنيات فسيأتي يومًا ما تسأل عنها.<br>[19] ﴿سُكُتُكُمْ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ لا تحزن إذا ظلمك أحدهم بقول زور أو كذب عليك؛ فإنه محاسب على هذا الكلام، وستأخذ حَقَّك كاملاً منه.<br>[19] ﴿سُكُتُكُمْ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ كل ما خط حرفك شهادة؛ سنسأل عنها يوم القيامة؛ فاكذب ما يرضي الله.<br>[19] ما من شهادة تدلي بها إلا وهي مكتوبة، وستسأل عنها يوم القيامة؛ فاحذر ولا تشهد إلا بحق ﴿سُكُتُكُمْ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾.<br>[19] إذا أردت أن تتكلم أو تكتب؛ فاجعله خيرًا وتذكر: ﴿سُكُتُكُمْ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾.<br>[19] إذا أردت أن تحتج بقول وشهادة زور، فتذكر أنك محاسب على هذه الشهادة ﴿سُكُتُكُمْ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾.<br>[19] ﴿سُكُتُكُمْ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ اللهم أصلح قلوبنا وارزقنا حسن الظن باخواننا وارزقنا النية الصالحة. |                                                                                                                                                                                                                |                               |          |            |
| دعاء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                                                                                                                                                                |                               |          |            |



وفقات تفكيرية

- [19] ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً﴾ تجرؤوا على الملائكة العباد المقربين، ورفوهم عن مرتبة العبادة والذل إلى مرتبة المشاركة لله في شيء من خواصه، ثم نزلوا بهم عن مرتبة الذكورية إلى مرتبة الأنوثة، فسبحان من أظهر تناقض من كذب عليه وعاند رسله.
- [19] ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً﴾ قال الكلبي ومقاتل: لما قالوا هذا القول سألهم النبي ﷺ، فقال: «ما يدريكم أنهم إنثاء؟»، قالوا: «سمعنا من آبائنا ونحن نشهد أنهم لم يكذبوا»، فقال الله تعالى: ﴿سَتَكُنَّ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ عنها في الآخرة.
- [19] ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً﴾ أشهدوا خَلْقَهُمْ سَتَكُنَّ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ كل من ادعى باطلاً أو افترى كذباً، سيؤتى به يوم القيامة للمواجهة وأداء الشهادة، وأطلق على افتراءاته شهادة تهكما.
- [19] عظم منزلة الملائكة عند الله ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً﴾ أشهدوا خَلْقَهُمْ سَتَكُنَّ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾.
- [19] ﴿أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾ المشاهدة أحد الأسس لإثبات الحقائق.

## ٢٠- وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ

| الكلمة        | معناها                                 | موضوعات الآية                                                        |
|---------------|----------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| ﴿يَخْرُصُونَ﴾ | يَتَقَوَّلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون شبه الكفار واحتجاجهم بالقدر         |
|               |                                        | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التهكم بالكفار                      |
|               |                                        | أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الشبه التي يحتج بها المشركون |
|               |                                        | الملائكة الإيمان بالملائكة                                           |

| رقم الصفحة                                                          | جملة الشرح                                                                                                                                                                                                                                                 | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية |
|---------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|
|                                                                     | قالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما علم إن هم إلا يخرصون                                                                                                                                                                                                     |                              |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5                                            | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثُلُثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحْدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾                                               | 120                          |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6                                            | سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَأَ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعْ     | 148                          |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43                                            | وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾                                                                                                                                                              | 495                          |
| سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47                                              | فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾                                                                                              | 508                          |
| وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون |                                                                                                                                                                                                                                                            |                              |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6                                            | وَإِنْ كَانَ كِبَرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْطِغَتْ أَنْ تَبْتَغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بَيِّنَةٌ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾          | 131                          |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6                                            | وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾                                                                                                                                           | 141                          |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6                                            | سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَأَ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعْ     | 148                          |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6                                            | قُلْ فِيهِ الْخُبْرَةُ الْبَلِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهْدَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾                                                                                                                                                                               | 148                          |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 10                                                | وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُخْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾                                                                                                                        | 220                          |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16                                              | وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسْلِ إِلَّا الْبَلُغُ الْمُبِينُ ﴿٣﴾    | 271                          |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16                                              | وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾  | 271                          |
| سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32                                            | وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾                                                                                                           | 416                          |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - 39                                              | إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ | 459                          |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43                                            | أَمْ أَنْتَ نَبِيٌّ كَتَبْنَا مِنْ قَبْلِهِ فُهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                               | 490                          |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43                                            | بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                            | 490                          |
| سُورَةُ التَّكْوِينِ - 81                                           | وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                      | 586                          |
| سُورَةُ الشَّمْسِ - 91                                              | فَالْهَمَّهَا فَجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                  | 595                          |



| الجزء                                                                                                                         |                                                     | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣                                                                                                                                                                                                                                                             |           | ٤٩٠        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| الخامس والعشرون                                                                                                               |                                                     | مكية                                                                                                                                                                                                                                                                                 | رتبها: 63 |            |
| كلمات التطابق                                                                                                                 | اسم السورة                                          | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                        | عددها: 13 | رقم الصفحة |
| متطابق                                                                                                                        | لهم بذلك من علم إن هم إلا سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ | وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                  | عددها: 1  | 501        |
| متطابق                                                                                                                        | إن هم إلا سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥                 | أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                        | عددها: 2  | 364        |
|                                                                                                                               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                             | وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾                                                                                                                                                                                  |           | 12         |
| جنر                                                                                                                           | ذلك من علم سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢                     | قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾                                       | عددها: 1  | 239        |
| جنر                                                                                                                           | قول لو شيء سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                     | قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾                                                                                                                                      | عددها: 3  | 210        |
|                                                                                                                               | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨                              | فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَأُخَدِّثَ عَلَيْهِ جَزْأً ﴿٧٧﴾                                                               |           | 302        |
|                                                                                                                               | سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١                              | إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مِنْ سَمَاءٍ مَّاءً أَرْسَلْنَا بِهِ كُفْرُونَ ﴿١٤﴾                                                                                     |           | 478        |
| متطابق                                                                                                                        | من علم إن سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦                 | قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَتُنْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّن عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾                                                         | عددها: 2  | 502        |
|                                                                                                                               | سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣                              | وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                              |           | 527        |
| جنر                                                                                                                           | من علم إن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                   | وَلَقَدْ أَتَيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِتْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِتْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِتْلَةِ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ | عددها: 2  | 22         |
|                                                                                                                               | سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣                              | ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِّن الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                      |           | 527        |
| متطابق                                                                                                                        | هم إلا يخرصون سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦              | وَإِنْ تُطِيعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾                                                                                                                                    | عددها: 2  | 142        |
|                                                                                                                               | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                                | أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مِّن فِي السَّمُوتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾                                                                                    |           | 216        |
| توجيهات أقوال العلماء                                                                                                         |                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                      |           |            |
| وقفات تفكيرية [20] وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ الاحتجاج بالقدر لتبرير المعاصي مسلك من مسالك المنحرفين. |                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                      |           |            |

## ٢١- أَمْ أَتَيْنَهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ

| الكلمة                                                               | معناها                                                                                                                                                                                                                                                      | موضوعات الآية |
|----------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التهكم بالكفار                      |                                                                                                                                                                                                                                                             |               |
| أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون الشبه التي يحتج بها المشركون |                                                                                                                                                                                                                                                             |               |
| الملائكة الإيمان بالملائكة                                           |                                                                                                                                                                                                                                                             |               |
| جملة الشرح                                                           | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                | رقم الصفحة    |
| أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون                             |                                                                                                                                                                                                                                                             |               |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6                                             | سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَائِهِمْ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعْ | 148           |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 22                                                | وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٨﴾                                                                                                                                                            | 333           |
| سُورَةُ النَّملِ - 27                                                | أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعْلَهُ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾                                                                                                | 383           |
| سُورَةُ الرُّومِ - 30                                                | أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                             | 408           |



|     |                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 439 | سُورَةُ فَاطِرٍ - 35 قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَمْ ءَاتَيْنَهُمُ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعْذِرُ الْمُظْلِمُونَ بَعْضُهُمْ نَع |
| 452 | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾                                                                                                                                                                                                                     |
| 452 | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 فَأْتُوا بِكُتُبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾                                                                                                                                                                                                    |
| 502 | سُورَةُ الْأَحْقَابِ - 46 قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَتُنْتُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾                          |

| كلمات التتابع | اسم السورة               | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددتها: 10 | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------------|-------------------------------|------------|------------|
| جنر           | أتى كتب من قبل هم ب      | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨        | عددتها: 1  | 392        |
| جنر           | أتى كتب من قبل           | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣     | عددتها: 5  | 74         |
|               | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤   | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥      |            | 99         |
|               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ | سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧       |            | 107        |
|               | سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧  |                               |            | 117        |
|               | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨   |                               | عددتها: 1  | 539        |
| متطابق        | أم ءاتينهم كتباً         | سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥          | عددتها: 1  | 391        |
| جنر           | كتب من قبل               | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠          | عددتها: 2  | 219        |
|               | سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧  |                               |            | 540        |

|               |                                                                                                                                                            |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                              |
| وقفات تفكيرية | [21] ﴿أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ﴾ كل أمر لا دليل عليه من عقل أو نقل فهو باطل، كما ظهر هنا في أمر عبادة الملائكة. |

٢٢- بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ

| الكلمة    | معناها      | موضوعات الآية                                                                                                                                                                                               |
|-----------|-------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿أُمَّةٌ﴾ | طريقة، ودين | العلاقات الاجتماعية   المجتمع   التقليد الأعمى  <br>العمل   العمل الصالح   التقليد في العمل  <br>أركان الإسلام - التوحيد   الشرك والمشركون   الشبه التي يحتج بها المشركون  <br>الملائكة   الإيمان بالملائكة |

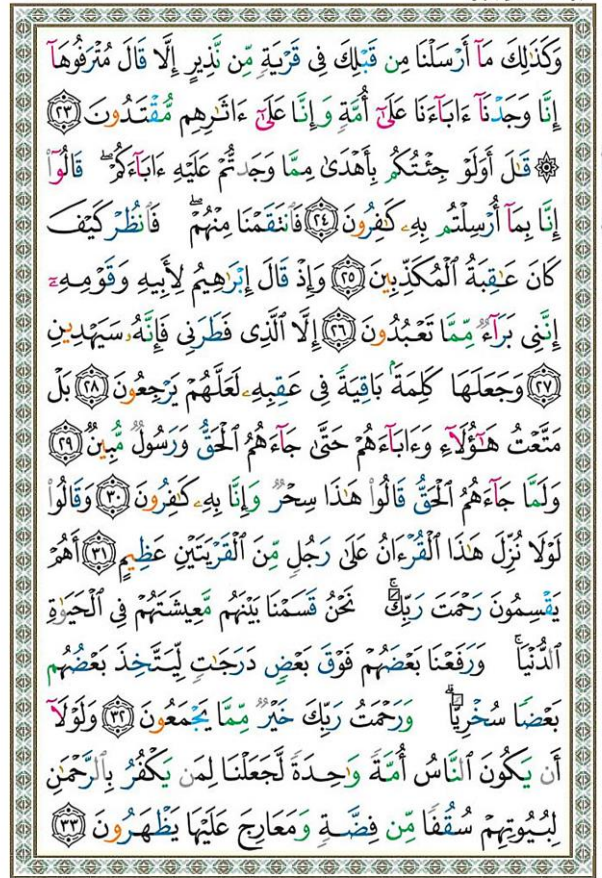
|               |                                                                                                                                                                                      |                               |           |            |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| كلمات التتابع | اسم السورة                                                                                                                                                                           | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددتها: 1 | رقم الصفحة |
| متطابق        | إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثرهم                                                                                                                                              | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣      | عددتها: 1 | 491        |
|               | وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ |                               |           |            |





| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [22] ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ﴾ انظر عبادة يعملها أحد والديك واعمل بها، وادع الله لهما، وانظر عملاً خاطئاً يعملها أحد والديك واجتنبه، واسأل الله الهداية لهما.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| وقفات تفكيرية | [22] ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ فيه دليل على ذم التقليد في أصول الدين.<br>[22] ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ أبأؤهم بضغظهم الحميم، المجتمع الرهيب بثقله الكلي، لكن الله لم يعذرهم أن يتفردوا، أنت كيان مستقل فريد.<br>[22] ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ﴾ من أعظم ما يصدر عن الله تعالى التقليد الخاطي للآباء واتباع العادات والتقاليد إذا كانت مخالفة للكتاب والسنة.<br>[22] ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ﴾ ما يزال الكثيرون يضلون عن الهدى باتباع التقاليد والعادات المخالفة لديننا.<br>[22] ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ﴾ عجبت ممن يخشى العيب أكثر من خشيته من الحرام، ويتجاهل العقل والمصلحة تقديساً للأعراف.<br>[22] التعصب غريزة من المهم توجيهها وتقويمها في نفس المرء، وإلا جنحت به للتعصب الجاهلي المذموم ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ﴾.<br>[22] التعصب يفسد الذكاء ويقلب القيم ويشوه المبادئ الأخلاقية سواء كان تعصباً لحزب أم مذهب أم لعرق أو حتى لنادٍ رياضي ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ﴾.<br>[22] الأمة لها أربعة معانٍ في اللغة: - الجمع الغفير من الناس: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ﴾ [القصص: 23] أي جمع غفير. - المدة الزمنية: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف: 45] أي زمن. - الرجل الصالح: ﴿إِن إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: 120] أي رجل قانت صالح. - الدين والملة: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ أي دين.<br>[22] ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ﴾ من المضحك أن يصدق الكاذب نفسه، فيجعل اتباعه للباطل اهتداء؛ لشدة غروره بأحوال آبائه.<br>[22] الجاهليون العرب في الدين خير من الجاهليين اليوم؛ لأن جاهلية العرب بتقليد الآباء، وجاهلية اليوم بتقليد الأعداء وحجتهم: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ﴾.<br>[22] التقليد من أسباب ضلال الأمم السابقة ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ﴾. |





٤٩١

الجزء الخامس والعشرون سورة الزُّحُرْفِ - ٤٣ مكية رتيبها: 63 عدد آياتها: 89 ٤٩١

موضوعات السورة: القرآن ومكانته.

• وحدانية الله وعظمته ووحدانيته.

• جزاء المتقين والمجرمين والمسرفين.

• افتراءات المشركين والرد عليها.

• قصص عن موسى وعيسى، وتوجيهات للرسول.

٢٣- وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ

| الكلمة     | معناها             | موضوعات الآية                                                                                                                                                                            |
|------------|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            |                    | العلاقات المالية الغني المتفرقون <br>العلاقات الاجتماعية المجتمع التقليد الأعمى <br>العمل العمل الصالح التقليد في العمل                                                                  |
| رقم الصفحة | جملة الشرح         | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                             |
| 026        | سورة البقرة - 2    | وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ            |
| 125        | سورة المائدة - 5   | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ |
| 143        | سورة الأنعام - 6   | وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾                                       |
| 326        | سورة الأنبياء - 21 | ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾                                                                                                   |
| 326        | سورة الأنبياء - 21 | إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلَ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾                                                                                          |
| 326        | سورة الأنبياء - 21 | قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾                                                                                                                                        |
| 326        | سورة الأنبياء - 21 | قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾                                                                                                                     |

| 342           | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            |            |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| 345           | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا نَتَرَّا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا كَذِبُوا فَأَتَبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعَدًا لِّقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            |            |
| 413           | سُورَةُ لُقْمَانَ - 31 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            |            |
| 448           | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 إِنَّهُمْ أَكْفَرُوا أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            |            |
| 491           | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43 ﴿١﴾ قُلْ أُولُو حُجَّتِكُمْ بَاهْتَدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كُفْرُونَ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            |            |
| كلمات التطابق | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                       | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 26 | رقم الصفحة |
| متطابق        | إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                                  | عددتها: 1  | 490        |
| متطابق        | في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا                                                                                                                                                                                                                                                              | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كُفْرُونَ ﴿٣٤﴾                                                                                                                                                 | عددتها: 1  | 432        |
| متطابق        | أرسلنا من قبلك في                                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْجَحْرِ - ١٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                   | عددتها: 1  | 262        |
| متطابق        | أرسلنا من قبلك                                                                                                                                                                                                                                                                                   | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْأَنْفَرِ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ | عددتها: 6  | 248        |
|               | سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 272        |
|               | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 324        |
|               | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 338        |
|               | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْتَمَنَّا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 409        |
|               | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 492        |
| جذر           | رسل من قبل                                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددتها: 11                                                                                                                                                                                                                                                                                |            |            |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ فَلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي فَلَّغْتُمْ فَلَمِ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 74         |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 74         |
|               | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 129        |
|               | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 131        |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 204        |
|               | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَاذْكُرُوا لِمَنْ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْنَاهُمْ فَكَيفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 253        |
|               | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 254        |
|               | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 325        |
|               | سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 435        |
|               | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ فَخِصْ بِهِ حَقٌّ وَنَجِّنِ الْغَالِقِينَ ﴿٧٨﴾    |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 476        |
|               | سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |            | 481        |
| متطابق        | في قرية من                                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبِاسِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾                                                                                                                                   | عددتها: 1  | 162        |
| جذر           | ما رسل من                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عددتها: 2                                                                                                                                                                                                                                                                                 |            |            |

|     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 88  | سُورَةُ النَّاسِ - ٤<br>وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾                                                                                                                                                                                      |
| 255 | سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤<br>وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾                                                                                                                                                                                  |
| 71  | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣<br>لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾                                                                                                                                                                      |
| 341 | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢<br>وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِثْلَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾ |
| 553 | سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢<br>هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيَّةِ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                          |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | <p>[23] الترف من أسباب التكبر والبعد عن الحق؛ فاحذرهُ ﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أَمَةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾.</p> <p>[23] ضِعْ خُطَّةً لِلْقِضَاءِ عَلَىٰ أَنْوَاعِ التَّرَفِ فِي حَيَاتِكَ الَّذِي يَجْعَلُكَ تَرْتَكِبُ مَحْرَمًا أَوْ تَتْرَكَ وَاجِبًا ﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أَمَةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| وقفات تفكيرية | <p>[23] ﴿إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ [سبأ: 34]، ﴿إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أَمَةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾ المترفين الأغنياء أكثر المستفيدين من بقاء الحال، لذلك هم دائماً أعداء الإصلاح والتغيير، ويسخرون أموالهم وأدواتهم ضدها.</p> <p>[23] ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ [البقرة: 133]، ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي﴾ [يوسف: 38]، ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أَمَةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾ قوة التأثير والالتزام بما عليه الآباء والأجداد حقيقة غالبية وأمر لا ينكر، فالهداية تتوارث فطرة، والضلال يورثه التعصب؛ لذا لا بد أن يعي الآباء ذلك، فكيفما تحب أن يكون أبنائك وأحفادك فكن ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ [الكهف: 82].</p> <p>[23] الجاهليون العرب في الدين خير من الجاهليين اليوم؛ لأن جاهلية العرب بتقليد الآباء وجاهلية اليوم بتقليد الأعداء وحتجتهم: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾.</p> |

٢٤- قُلْ أُولُوْ جَنَّتِكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاؤَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                              |
|--------|--------|--------------------------------------------|
|        |        | العلاقات المالية الغني المتفوقون           |
|        |        | العلاقات الإجتماعية المجتمع التقليد الأعمى |
|        |        | العمل العمل الصالح التقليد في العمل        |

| كلمات التاطيق | اسم السورة                                    | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | عددها: 12       | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|------------|
| متطابق        | بما أرسلتم به كفرون<br>سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١ | إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَكًا فَأِنَّمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كُفْرُونَ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                       | عددها: 1<br>478 |            |
| متطابق        | بما أرسلتم به<br>سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤    | أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبِيُّ الَّذِينَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَاهُمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ | عددها: 1<br>256 |            |
| جنر           | جيء هدى من<br>سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨          | وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِيهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عِقَابُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                     | عددها: 1<br>390 |            |
| متطابق        | قالوا إنا بما<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧     | قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾                                                                                                                                          | عددها: 1<br>160 |            |
| جنر           | قول لو جيء<br>سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦       | قَالَ أَوْلَوْ جِنَّتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | عددها: 1<br>368 |            |
| جنر           | ما رسل ب<br>سُورَةُ هُودٍ - ١١                | فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ﴿٥٧﴾                                                                                                                                                                | عددها: 3<br>228 |            |



|                           |                                                                                                                                                                                                            |     |
|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلًا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾                                                                                                                   | 475 |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ | قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِنُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾                                                                                 | 505 |
| وجد على أبو جذر           | عدددها: 4                                                                                                                                                                                                  |     |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ | 125 |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾           | 153 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠      | قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتْلِفَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾                                                | 217 |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١    | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾                         | 413 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [24] قَالَ أَوْلُو جُنَّتْكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١﴾ هُنَا أَوْضَحَ إِبْرَاهِيمُ بِأَظْهَرِ دَلِيلٍ وَأَقْصَرَ سَبِيلٍ أَنَّهُمْ مَا أَرَادُوا اتِّبَاعَ الْحَقِّ وَالْهُدَى، بَلْ قَصَدُوا اتِّبَاعَ الْبَاطِلِ وَالْهَوَى. |

## ٢٥- فَانْتَظَرْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُكَذِّبِينَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                                                              |
|--------|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |        | العلاقات الاجتماعية   المجتمع   التقليد   الأعمى   العمل   العمل الصالح   التقليد في العمل |

| كلمات التتابع | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                         | عدددها: 22 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متتابع        | فانظر كيف كان عقبة        | وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾                                                                                                                                                                                                                                   | عدددها: 8  |            |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى بَايِنًا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾                                                                                                                                                                       | 161        |            |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾                                                                                                                                                    | 163        |            |
|               | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠      | فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُتَنَذِرِينَ ﴿٧٣﴾                                                                                                                                   | 213        |            |
|               | سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧    | وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                                                                | 217        |            |
|               | سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧    | فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ مُكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾                                                                                                                                                                                                                           | 378        |            |
|               | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                                                                                                  | 381        |            |
|               | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ | فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُتَنَذِرِينَ ﴿٧٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                  | 390        |            |
|               |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 448        |            |
| متتابع        | كيف كان عقبة المكذبين     | قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾                                                                                                                                                                                                      | عدددها: 3  |            |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                                                                   | 67         |            |
|               | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغْيَانَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾                                                              | 129        |            |
|               | سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 271        |            |
| متتابع        | كيف كان عقبة              | وَلَا تَقْعُزُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾                                                                                             | عدددها: 9  |            |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾                                                         | 161        |            |
|               | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢      | قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾                                                                                                                                                                                                                                        | 248        |            |
|               | سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧    | أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ | 383        |            |
|               | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠     | قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلَ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾                                                                                                                                                                                                  | 405        |            |
|               | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠     | وَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾                                                                  | 409        |            |
|               | سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 439        |            |

|                                                |                                                                                                                                                                                                                                                            |                        |
|------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| 469                                            | ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِنُبُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ ﴿٢١﴾ | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠   |
| 476                                            | أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾                                   | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠   |
| 507                                            | ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَلَكَفِيرِينَ أَمْثَلَهَا﴾ ﴿١٠﴾                                                                                                | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧ |
| <b>جذر</b> <b>كيف كون عقب</b> <b>عددتها: 2</b> |                                                                                                                                                                                                                                                            |                        |
| 253                                            | وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَاَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ |
| 467                                            | كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرُسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُبْطِلُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥٠﴾                                         | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠   |

|                                                                          |                      |                                                                                                                                                                                  |
|--------------------------------------------------------------------------|----------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>توجيهات</b><br>[25] ﴿فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ استعذ بالله من انتقامه. | <b>أقوال العلماء</b> | <b>دعاء</b><br>[25] ﴿فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ هذا تهديد بالانتقام من كل من شابههم في أقوالهم وأفعالهم، فليست قصص القرآن للتسالي. |
| <b>وقفات تفكيرية</b>                                                     |                      |                                                                                                                                                                                  |

## ٢٦- وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ

| الكلمة                                                  | معناها                      | موضوعات الآية                                                                                                                                                                                                                                             | جملة الشرح                   |
|---------------------------------------------------------|-----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|
| ﴿بريء﴾                                                  | بريء                        | الله جل جلاله إذكر الله جل وعلا                                                                                                                                                                                                                           | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية |
| <b>وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون</b> |                             |                                                                                                                                                                                                                                                           |                              |
| 004                                                     | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2     | يُأَيِّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾                                                                                                                                        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2      |
| 137                                                     | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6    | فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾                                                                                                     | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6     |
| 137                                                     | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6    | فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُعَظِّمُ إِنَّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾                                                                                                             | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6     |
| 137                                                     | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6    | إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾                                                                                                                                            | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6     |
| 175                                                     | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7    | أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩١﴾                                                                                                                                                                                           | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7     |
| 251                                                     | سُورَةُ الرَّعْدِ - 13      | قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعْمَا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلَ   | سُورَةُ الرَّعْدِ - 13       |
| 269                                                     | سُورَةُ النَّحْلِ - 16      | أَقَمْنَ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ النَّحْلِ - 16       |
| 359                                                     | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25   | الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢٠﴾                                                                                             | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25    |
| 360                                                     | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25   | وَأَخْذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣٠﴾                                                              | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25    |
| 370                                                     | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26   | قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾                                                                                                                                                                                                        | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26    |
| 370                                                     | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26   | الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾                                                                                                                                                                                                                   | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26    |
| 375                                                     | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26   | وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ﴿١٨٤﴾                                                                                                                                                                                            | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26    |
| 449                                                     | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37   | وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾                                                                                                                                                                                                      | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37    |
| 491                                                     | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43    | إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43     |
| 549                                                     | سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - 60 | قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدُوَّةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا | سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - 60  |

| كلمات التطابق | اسم السورة                  | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددتها: 11                  | رقم الصفحة                  |
|---------------|-----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| جذر           | قوم إن براء من              | عددتها: 2                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6    | سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠ |
| 137           | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6    | فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُعَظِّمُ إِنَّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6    | سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠ |
| 549           | سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠ | قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدُوَّةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ | سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠ | سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠ |



|        |                                                              |         |     |
|--------|--------------------------------------------------------------|---------|-----|
| متطابق | وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ | عدها: 1 | 137 |
| جزر    | إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ                                      | عدها: 3 | 19  |
|        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                      |         | 43  |
|        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                      |         | 44  |
| جزر    | إِنْ بَرَأ مِنْ                                              | عدها: 4 | 130 |
|        | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                     |         | 183 |
|        | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٨                                     |         | 376 |
|        | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦                                    |         | 547 |
|        | سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩                                       |         |     |
| متطابق | وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ                                    | عدها: 1 | 260 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إبدأ بنفسك    | [26] محمد ﷺ: ﴿قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب: 59]، وإبراهيم ﷺ: ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ﴾، وإسماعيل ﷺ: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ﴾ [مریم: 55]؛ الداعية الناجح يبدأ بأهل بيته، فماذا عنك؟! [26] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ في بعض المواقف لابد أن تكون حاسماً وتعلن موقفك بقوة. [26] اكتب ثلاثة مظاهر في تحقيق إبراهيم عليه السلام للتوحيد ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| تطبيق عملي    | [26] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ﴾ جاء بذكر إبراهيم عليه السلام بعدما ذكر اتباعهم لأبائهم، وأنهم مهتدون ومقتدون بهم، فذكرهم بأبيهم إبراهيم الذي جاء بدين التوحيد، وأنهم لو كانوا صادقين في اتباع الآباء، لاتبعوا أبائهم إبراهيم عليه السلام. [26] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ لما ذكر لهم الأدلة، وحذرهم بالأخذ، وتحرر أنهم مع التقليد لا ينفكون عنه، ذكرهم بأعظم آبائهم، ومحط فخرهم، وأحفهم بالاتباع؛ للفرز بالاتباع الأب في ترك التقليد أو في تقليده إن كان لا بد لهم من التقليد؛ لكونه أعظم الآباء، ولكونه مع الدليل.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| وقفات تفكيرية | [26] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ براءة إبراهيم مما يعبد أبوه أدل على تجنب عبادة الأصنام بحيث لا يتسامح فيها، ولو كان الذي يعبدها أقرب الناس إلى موجد الله. [26] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ حكمتان لتخصيص والد إبراهيم بالذكر: الأولى: أنها أدل على اجتناب عبادة الأصنام، بحيث لا يتسامح فيها ولو مع أقرب الناس إليه. الثانية: إبراهيم قوة في إبطال قول المشركين عن آبائهم: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُّهْتَدُونَ﴾ [22]، فقد خالف إبراهيم أباه لأنه على باطل، فخالفوا أيها المشركون آبائكم المبطلين. [26] البراءة من الكفر والكافرين لازمة ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾. [26، 27] من العدل وكمال العقل: عدم رد ما عليه المخالف جملة، إذا كان عنده شيء من الحق، ولو كان كافراً؛ تأمل دقة استثناء إبراهيم عليه السلام في خطابه لقومه: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ * إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي، وكذلك قال الفتية: ﴿وَإِذْ اغْتَرَّ لُتْمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [الكهف: 16]، على القول بأن الاستثناء متصل في الموضعين. |

## ٢٧- إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ

| الكلمة      | معناها    | موضوعات الآية |
|-------------|-----------|---------------|
| ﴿فَطَرَنِي﴾ | خَلَقَنِي |               |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [27] قال إبراهيم عليه السلام: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾ ولم يقل: (إلا الله)؛ لفائدتين: 1. الإشارة إلى علة أفراد الله بالعبادة؛ لأنه كما أنه منفرد بالخلق فيجب أن يفرد بالعبادة. 2. الإشارة إلى بطلان عبادة الأصنام لأنها لم تفرطكم حتى تعبدوها، وهذه من البلاغة التامة في تعبير إبراهيم عليه السلام. |
| دعاء          | [27] ﴿فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.                                                                                                                                                                                                                             |

[27] ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ ما أعمل التوسل إلى الله بسابق إنعامه! فإني أرجوه أن يهديني لما فيه صلاح ديني وآخرتي، كما سبق أن خلقني في أحسن تقويم وصورني.

[27] ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ من صدق مع الله هداية الله.

[27] ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ لم يقل: (إلا الله)؛ للإشارة إلى سبب إفراة الله بالعبادة؛ لأنه كما أنه منفرد بالخلق؛ فيجب أن يفرد بالعبادة.

[27] ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ عندما تظل النفس على الفطرة ولم تلوث بالذنوب والآثام والعترات؛ فاعلم أن الهدى آتت.

[27] ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ المؤمن يعرف أن الهداية من الله ولكن لينالها لابد من التبروء من الذنوب صغيرها وكبيرها، كما ورد في الآية التي تسبقها: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾.

[27] ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ معية الله فيها الهداية، التوجه إلى الله بالكلية فيه الهداية، الحفاظ على الفطرة سليمة نقية فيه الهداية.

وقفات تفكيرية

## ٢٨- وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

| الكلمة               | معناها            | موضوعات الآية           |
|----------------------|-------------------|-------------------------|
| (كَلِمَةً بَاقِيَةً) | أيلا إله إلا الله | العلوم والفنون الطب عقب |
| (عَقِبِهِ)           | ذُرِّيَّتِهِ      |                         |

| رقم الصفحة | جملته الشرح                            | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                           |
|------------|----------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            | وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون |                                                                                                                                                                                        |
| 019        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                | ﴿وَإِذْ أَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (١٢٤)       |
| 020        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                | رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْنَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ (١٢٨)             |
| 020        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                | رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١٢٩)          |
| 020        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                | وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (١٣٠)                       |
| 020        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                | إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِربِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٣١)                                                                                                          |
| 020        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                | وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الَّذِينَ فَلَا تَمُوتُونَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ﴾ (١٣٢)                                |
| 087        | سُورَةُ النَّسَاءِ - 4                 | أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ (٥٤)                    |
| 260        | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14              | وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ (٣٥)                                                                 |
| 260        | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14              | رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ (٤٠)                                                                                              |
| 399        | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29            | وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٢٧) |
| 450        | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37              | وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ﴾ (١١٣)                                                                           |
| 491        | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43               | وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (٢٦)                                                                                              |
| 491        | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43               | إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ (٢٧)                                                                                                                                   |
| 491        | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43               | بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ﴾ (٢٩)                                                                                              |
| 491        | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43               | وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ﴾ (٣٠)                                                                                                        |
| 541        | سُورَةُ الْحَدِيدِ - 57                | وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِيزَهُمْ مُّهَنِّدٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (٢٦)                       |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                        |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [28] ﴿وَجَعَلَهَا﴾ أي: هذه الخصلة الحميدة التي هي أم الخصال وأساسها؛ وهي إخلاص العبادة لله وحده، والتبري من عبادة ما سواه، فلم تنزل هذه الكلمة موجودة في ذريته عليه السلام حتى دخلهم الترف والطغيان. |
|               | [28] إبراهيم عليه السلام أوثق عقبه كلمة التوحيد: ﴿وجعلها كلمة باقية في عقبه﴾، الفكر الحق يبقى دون موت.                                                                                               |
|               | [28] ﴿وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون﴾ أعظم ما تورث أبناءك: كلمة التوحيد، وعبادة الله وحده، فإنها مفتاح النجاة.                                                                               |

## ٢٩- بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ

| الكلمة                | معناها             | موضوعات الآية                                         |
|-----------------------|--------------------|-------------------------------------------------------|
| (مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ) | لم أعجلهم بالعقوبة | العلاقات الاجتماعية المجتمعات العرب                   |
|                       |                    | أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه |



| كلمات التطابق | اسم السورة                                                                                                                                                                                                    | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                          | عددها: 3 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| جذر           | حتى جاء حقيق<br>سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                                                                                                                                                                       | لَقَدْ أْتَعَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرُّهُونَ ﴿٤٨﴾                                              | عددها: 1 | 195        |
| جذر           | متع أبو حتى<br>سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥                                                                                                                                                                      | قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ | عددها: 1 | 361        |
| متطابق        | هؤلاء وعاباءهم حتى<br>سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١                                                                                                                                                             | بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾         | عددها: 1 | 325        |
| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                        |          |            |
| وقفات تفكيرية | [29] ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ﴾ أحيانًا يكون التمتع باللوان الشهوات والغرق في الملذات من أعظم العقوبات؛ لأنه يصد عن الحق، هروبًا من البذل والتبعات. |                                                                                                                                                                                        |          |            |

٣٠- وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                                      |
|--------|--------|--------------------------------------------------------------------|
|        |        | العلاقات الاجتماعية   المجتمعات   العرب                            |
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد   الكافرون   تعنت الكفار واستعجالهم العذاب |

| كلمات التطابق | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                      | عددها: 5 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| متطابق        | قالوا هذا سحر             | سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٢٧                                                                                                                                                                                                                                         | عددها: 2 | 377        |
|               | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٦١ | وَأَنذِرْ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ بِنِي أَبِي إِسْرَءِيلَ إِنَّهُ رَاسُودٌ أَنَّهُ مُصَدِّقُ لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَ يُبَشِّرُ بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنَ بَعْدِي أَسمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦١﴾ |          | 552        |
| جزر           | ما جىء حقق                | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 3 | 217        |
|               | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                               |          | 391        |
|               | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾                                                                                       |          | 469        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[30] ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ﴾ وهذا من أعظم المعاندة والمشاقة؛ فإنهم لم يكتفوا بمجرد الإعراض عنه، بل ولا جده، فلم يرضوا حتى قدحوا به قدحاً شنيعاً، وجعلوه بمنزلة السحر الباطل الذي لا يأتي به إلا أخبث الخلق وأعظمهم افتراء.</p> <p>[30] ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ﴾ اعلم أن القائم بالدعوة معرض للسخرية والاستهزاء، فلا يَصْطُرْك هذا فهي سنة ماضية.</p> <p>[30] ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ﴾ أبوا إلا أن يضيفوا إلى وزر تكذيبهم بالحق وزر الصد عنه، وهؤلاء هم أعظم أنواع المجرمين.</p> <p>[30] ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ﴾ هم سافلة وأخرى عالية! التعبير بقوله: ﴿جَاءَهُمُ الْحَقُّ﴾ يشعر بأن الحق وصل إليهم دون أن يتعبوا أنفسهم في البحث عنه، ومع هذا فقد استقبلوه بالحدود والإنكار.</p> |

۳۱- وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ

| الكلمة          | معناها               | موضوعات الآية                                                  |
|-----------------|----------------------|----------------------------------------------------------------|
| ﴿أُولَئِكَ﴾     | هَؤُلَاءِ            | العلاقات الإجتماعية المجتمعات العرب                            |
| ﴿الْقَرِيبِينَ﴾ | مَكَّة، وَالطَّائِفَ | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تعنت الكفار واستعجالهم العذاب |

| رقم الصفحة | جملة الشرح      | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                                      |
|------------|-----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 018        | سورة البقرة - 2 | وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم<br>وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ |

|     |                             |                                                                                                                                                                                                                                                              |
|-----|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 070 | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3   | وَلَئِنْ قُلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَثُومٌ لَمَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾                                                                                                                                      |
| 100 | سُورَةُ النَّسَاءِ - 4      | ﴿١٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلَ |
| 143 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6    | وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢﴾       |
| 215 | سُورَةُ يُوسُفَ - 10        | قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾                                                                                                                                                           |
| 274 | سُورَةُ النَّحْلِ - 16      | وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَازِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعَمَلِهِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾                                                        |
| 284 | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17   | أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾                                                                                                                                              |
| 301 | سُورَةُ الْكَهْفِ - 18      | فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِزِّنَا وَعِلْمُنَهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾                                                                                                                                              |
| 331 | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 | وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾                                                                                                                                                                                                    |
| 396 | سُورَةُ الْقَصَصِ - 28      | وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾                                                                                                                          |
| 434 | سُورَةُ فَاطِمَةَ - 35      | مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾                                                                                                          |
| 453 | سُورَةُ صَ - 38             | أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ قَوْلٌ مِّن رَّبِّكَ فَقَالُوا سِحْرٌ مُّزْمَرٌ ﴿٨﴾                                                                                             |
| 464 | سُورَةُ الزُّمَرِ - 39      | أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾                                                                                                                          |
| 486 | سُورَةُ الشُّورَى - 42      | ﴿٥٣﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾                                                                                                     |
| 491 | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43    | أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾         |
| 496 | سُورَةُ الدُّخَانِ - 44     | أَمْرًا مِّنْ عِزِّنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                         |
| 523 | سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51  | أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾                                                                                                                                                                                                             |
| 529 | سُورَةُ الْقَمَرِ - 54      | أَعْلَقِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشَرٌ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                   |
| 577 | سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - 74   | بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنشَرَةً ﴿٥٢﴾                                                                                                                                                                                   |

| كلمات التتابع               | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                             | آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر) | عددتها: 9 | رقم الصفحة |
|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| جنر                         | على رجل من                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 3                     |           |            |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾                                                                                                                 | 158                           |           |            |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَرَادَّكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْنَةً فَادْكُرُوا ءَالَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ | 159                           |           |            |
| سُورَةُ الثَّوَرِ - ٢٤      | وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾      | 356                           |           |            |
| جنر                         | قول لولا نزل                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 4                     |           |            |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَّفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾                                                                                                                                    | 128                           |           |            |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠        | وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾                                                                                                  | 210                           |           |            |
| سُورَةُ هُودٍ - ١١          | فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾                                  | 222                           |           |            |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾                                                                                                                 | 402                           |           |            |
| متتابع                      | هذا القرآن على                                                                                                                                                                                                                                         | عددتها: 1                     |           |            |
| سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩      | لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاَهُ خُشْبَعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢١﴾                                                                  | 548                           |           |            |
| متتابع                      | وقالوا لولا نزل                                                                                                                                                                                                                                        | عددتها: 1                     |           |            |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾                                                                                                 | 132                           |           |            |

## أقوال العلماء

## توجيهات

## وقفات تفكيرية

[31] ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ﴾ دعونا من الاعتراضات على تقسيم رحمت ربنا، ليس لنا شيء.

[31] ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ﴾ والرجلان: الوليد بن المغيرة من مكة، وعروة بن مسعود من الطائف، هذا إيمان على مفاص القوم، ووفق ما يشتبهون! أي إيمان هذا؟

[31] ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ﴾ داء الحسد قديم، وكثيراً ما صد أناساً عن الهداية رغم معرفتهم بالحق.

[31] ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ﴾ قال عثمان بن عفان: «يكفيك من الحاسد أن يعتَمَ وقت سرورك».

[31] ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ﴾ إن محمداً فقير ليس معه شيء، فكيف يصير نبياً رسولاً! إنها المقاييس المادية حين تكون سبباً في الضلالة وحرمان الهداية.

[31] ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ﴾ لا تؤلمك اقتراحاتهم بأن غيرك كان أولى منك بهذه النعمة، حتى الأنبياء لم يسلّموا.

[31] ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ﴾ ومحمد عظيم أيضاً؛ الحسد يُعَمِّي عن رؤية الحقيقة.

[31، 32] ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ﴾ \* أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فإذا كانت معاش العباد وأرزاقهم الدنيوية بيد الله تعالى؛ هو الذي يقسمها بين عباده؛ فيبسط الرزق على من يشاء، ويضيقه على من يشاء، بحسب حكمته، فرحمته الدينية التي أعلاها النبوة والرسالة أولى وأحرى أن تكون بيد الله تعالى؛ فالله أعلم حيث يجعل رسالته، فعلم أن اقتراحهم ساقط لاغ، وأن التدبير للأمور كلها دينيها ودنيويها بيد الله وحده.

### ٣-٢ - أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضٌ

| الكلمة               | معناها              | موضوعات الآية                                                      |
|----------------------|---------------------|--------------------------------------------------------------------|
| ﴿رَحْمَةً رَبِّكَ﴾   | النبوة              | العلاقات الاجتماعية   المجتمعات   العرب                            |
| ﴿سُخْرِيَّ﴾          | مُسَخَّرًا في العمل | العلاقات الاجتماعية   المجتمعات   جعلهم خلائف                      |
| ﴿وَرَحِمْتَ رَبِّكَ﴾ | الجنة               | أركان الإسلام - التوحيد   الكافرون   تعنت الكفار واستعجالهم العذاب |
|                      |                     | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة   السخرية                    |
|                      |                     | اليوم الآخر   تفضيل الآخرة على الدنيا                              |

| جملة الشرح              | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                               | رقم الصفحة |
|-------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| نحن قسمنا بينهم معيشتهم |                                                                                                                                                                                                                                                            |            |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - 4  | ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلَ﴾ | 100        |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16  | ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَآئِدٍ رِّزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (٧١)                                                   | 274        |
| سُورَةُ فَاطِمِ - 35    | ﴿سَتَجِدَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَجِبُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ (٤٣)              | 439        |

| كلمات المتطابق | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                         | عددتها: 25 | رقم الصفحة |
|----------------|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| جذر            | أخذ بعض بعض               |                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددتها: 1  |            |
|                | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا آيَاتًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (٦٤) | 58         |            |
| جذر            | بعض فوق بعض               |                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددتها: 1  |            |
|                | سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤    | ﴿أَوْ كُظِّلُمْتُ فِي بَحْرٍ لَّجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظَلُمْتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾ (٤٠)                    | 355        |            |
| متطابق         | خير مما يجمعون            |                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددتها: 2  |            |
|                | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (١٥٧)                                                                                                                                          | 70         |            |
|                | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠      | ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (٥٨)                                                                                                                                                                 | 215        |            |
| جذر            | ربب خير من                |                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددتها: 1  |            |
|                | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨    | ﴿فَارْتَدْنَا أَن يَبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾ (٨١)                                                                                                                                                                           | 302        |            |
| متطابق         | فوق بعض درجت              |                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددتها: 1  |            |
|                | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٦٥)                                                                    | 150        |            |



| متطابق | في الحبوۃ الدنيا            | عددها: 18 |
|--------|-----------------------------|-----------|
|        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | 13        |
|        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | 32        |
|        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٤     | 96        |
|        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | 154       |
|        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | 169       |
|        | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | 196       |
|        | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | 216       |
|        | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | 218       |
|        | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | 220       |
|        | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣      | 253       |
|        | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤   | 259       |
|        | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨      | 304       |
|        | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ | 344       |
|        | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | 399       |
|        | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩      | 461       |
|        | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠        | 473       |
|        | سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١      | 478       |
|        | سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١      | 480       |
| جذر    | في حبوۃ دنو                 | عددها: 1  |
|        | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦   | 504       |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | <p>[32] ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا﴾ الله هو من يُقْسِمُ الْأَرْزَاقَ، اَرْضٌ بِقِسْمَتِهِ، وَلَا تَحْسُدُ أَحَدًا.</p> <p>[32] ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا﴾ بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا﴾ سيأخذ الجميع نصيبه وقسمته من هذه الدنيا سعادةً أو حزن، لن يفوتك شيء كتبه الله لك أو عليك؛ فارضْ بالقدر، وقل الحمد لله.</p> <p>[32] كلما رأيت من يفوقك في الرزق والعافية ومتع الحياة فتذكر: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا﴾ بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا﴾.</p> <p>[32] دون ما مرَّ بك اليوم من أنواع تسخير الله تعالى الناس بعضهم لبعض ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سُلْخًا﴾ وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| دعاء          | <p>[32] ﴿وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ ادعُ الله الآن أن يرحمك.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| وقفات تفكيرية | <p>[32] ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ كلا، كلا، لن يستشيرهم الله قبل أن يعطيك، لا عليك مما يقولون فيك، سنأتيك رحمته رغما عنهم.</p> <p>[32] ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ قال ابن كثير: «ليس الأمر مردوداً إليهم، بل إلى الله عز وجل، والله أعلم حيث يجعل رسالاته، فإنه لا ينزلها إلا على أركى الخلق قلباً ونفساً، وأشرفهم بيتاً، وأطهرهم أصلاً».</p> <p>[32] ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ﴾ لا أحد يحدد رحمة الله بعباده، إنما يقسمها سبحانه وتعالى بين الخلق بحكمته وعلمه، قَسَمَكَ من رحمة الله سيصلك رغماً عنك وعن الناس أجمعين، وقَسَمَ غيرك من رحمة الله سيصله؛ فاطمئن واستمطر رحمة ربك بكرة التذلل بين يديه والاستغفار والتضرع له، ربنا آتانا من لدنك رحمة.</p> <p>[32] ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ الرحمة هنا هي النوبة، ﴿وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ والرحمة هنا هي الجنة.</p> <p>[32] ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ السؤال الذي يطيح بمشاعر الحسد فيها.</p> <p>[32] لنهدأ روحك ولتقر عينك، ما قسمه الله لك سيأتيك، ولن يستطيع أحد أن يحول بينك وبينه ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ﴾ رحمت ربك نحن قسمنا بينهم﴾.</p> <p>[32] ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا﴾ بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ﴾ على قدر يقينك بأنها قسمة الله، تُثِيرُ الطمأنينة قلبك، ويعمر الرضا حياتك.</p> <p>[32] ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا﴾ بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ كما قسم بينهم صورهم وأخلاقهم تبارك ربنا وتعالى.</p> |



- [32] ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قال حاتم الأصم: «تأملتها فعلمت أن القسمة من الله فما حسدت أحدا أبداً».
- [32] ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ آية تبعث الطمأنينة في النفس وتوجب الرضا بما قسم الله لنا ونبذ الحسد.
- [32] ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ فلماذا تحسد؟!
- [32] ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ الأرزاق مقسومة، مَنْ رَضِيَ سَعَدَ، وَمَنْ سَخَطَ شَقِيَ، وَلَنْ يَنَالَ مَعَ شَقَائِهِ وَكَدِّهِ أَكْثَرَ مِمَّا كُتِبَ لَهُ.
- [32] ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ وما دامت القسمة من الله؛ فلا تنتظر لما في يدي غيرك أو تحسده على رزق ربه.
- [32] ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ المتفضل هو الله، الرازق هو الله، فلم التحاسد؟
- [32] ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ وأصل ذلك من الحسد في المال والجاه والعلم، ومن يتأمل قوله تعالى: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يعلم أن القسمة من الله، فما يحسد أحداً، ويرضي بقسمة الله تعالى.
- [32] إذا كان ربنا الرزاق يقول في بيانه: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾؛ فلماذا تحسد؟!
- [32] آية في القرآن تقضي على الحسد، وهي: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.
- [32] ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ عَنْ قَتَادَةَ: «قَسَمَ بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا قَسَمَ بَيْنَهُمْ صُورَهُمْ وَأَخْلَاقَهُمْ فَتَعَالَى رَبُّنَا وَتَبَارَكَ»، ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾ قَالَ: «فَتَلَقَّاهُ ضَعِيفَ الْجِيلَةِ عَيَّى اللِّسَانَ وَهُوَ مُبْسُوطٌ لَهُ فِي الرِّزْقِ، وَتَلَقَّاهُ شَدِيدَ الْجِيلَةِ سَلِيطَ اللِّسَانَ وَهُوَ مُقْتَوَّرٌ عَلَيْهِ».
- [32] ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ﴾ فالخلق خلق الله (في الحياة الدنيا) تهويًا على النفوس ما فاتها (ورحمة ربك خير مما يجمعون) توجيهه وهدى وشفاء للنفوس.
- [32] كل ما يجري في هذا الكون بقضاء الله وقدره وقوته، وما من أحد في هذه الدنيا يستطيع أن ينقص مما قدره الله لك من الرزق ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا.
- [32] ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾ كل واحد مرفوع بشيء يجيد عمله، والناس كلهم محتاجون لبعضهم البعض، حتى من يقومون بأعمال أقل، المجتمع بحاجة لهم، ولا يستغني عنهم، ولا يمكن لأحد أن يقوم بجميع أعمال الحياة.
- [32] قَالَ ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ليس معنى (سُخْرِيًّا) من السخرية؛ بل من التسخير؛ لأنها بالضم وتلك بالكسر.
- [32] تقسيم الأرزاق خاضع لحكمة الله ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا.
- [32] ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحِمْتَ رَبَّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وهو من التسخير في الخدمة: أي رفعنا بعضهم فوق بعض لخدم بعضهم بعضاً.
- [32] من رحمة الله بعباده تسخير بعضهم لبعض، وجعل الفقير يحتاج إلى الغني، والغني يحتاج إلى الفقير ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحِمْتَ رَبَّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ.
- [32] ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ فيه إباحة استخدام الحر برضاه، واستجاره.
- [32] ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ ليصرف بعضهم بعضاً في حوائجهم، ويستخدمهم في مهنتهم، ويتسخرهم في أشغالهم، حتى يتعاشوا ويصلوا إلى منافعهم، هذا بماله وهذا بأعماله.
- [32] ما الفرق بين سيخرياً وسُخْرِيًّا؟ (سُخْرِيًّا) بكسر السين هي من الإستهزاء والسخرية، أما (سُخْرِيًّا) بضم السين فهي من باب الإستغلال والتسخير.
- [32] كل ما في القرآن العظيم من (سخر): فالاستهزاء، إلا (سُخْرِيًّا)، فهو: من التسخير والاستخدام.
- [32] ﴿وَرَحِمْتَ رَبَّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ إِنَّ أَحْرَقَ قَلْبِكَ مَتَاعَ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، أَطْفَى الْأَسَى وَالْحَسْرَةَ بِهَذِهِ الْآيَةِ.
- [32] ﴿وَرَحِمْتَ رَبَّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ إِنَّ أَحْرَقَ قَلْبِكَ مَا تَرَاهُ مِنْ مَتَاعٍ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .. أَطْفَى الْأَسَى بِهَذِهِ الْآيَةِ.
- [32] كلما فاتك شيء من حظوظ الدنيا فتذكر أن ما عند الله خير وأبقى قال ﷺ: ﴿وَرَحِمْتَ رَبَّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.
- [32] ترد (رحمت) هكذا وفي مواضع بالمربوطة (رحمة)، ما سبب الاختلاف وما الفرق بينهما ؟ الجواب: هذا مكتوب كما وجده العلماء في رسم المصحف العثماني المكتوب في عهد عثمان بن عفان، ولا يوجد تحليل دقيق لهذه الظاهرة في القرآن، والفرق بينها وبين المكتوبة بالتاء المربوطة هو في نطقها عند الوقف عليها، فتتطرق بالتاء.

### ٣- وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ

| الكلمة              | معناها                | موضوعات الآية                            |
|---------------------|-----------------------|------------------------------------------|
| ﴿يَظْهَرُونَ﴾       | يَصْعَدُونَ           | القرآن الكريم   محاجة المنكرين والجاحدين |
| ﴿وَمَعَارِجَ﴾       | سلالم من فضة          | اليوم الآخر   تفضيل الآخرة على الدنيا    |
| ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ | جماعة واحدة على الكفر |                                          |

| رقم الصفحة                | جملة الشرح                                                                                                                                                                                                                                            | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية |
|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|
|                           | ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبُيُوتِهِمْ سُقْفًا من فضة ومعارج عليها يظهرون                                                                                                                                                 |                              |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2   | وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ أَ | 019                          |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 | وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُطَمِّلُ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُطَمِّلُ لَهُمْ لِيَزِيدَ دَاوُدَ إِنَّمَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾                                                                             | 073                          |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6  | فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرَّخُوا بِمَا أُوْتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾                                                                            | 132                          |

|     |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|-----|-----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 133 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6    | فَقَطَّعَ ذَا بُرِّ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 139 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6    | وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُمَا حَوْلَانَكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ قُلٌّ مِّنْ حَرَمِ زِينَةِ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ |
| 154 | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7    | وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجُلًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| 156 | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7    | ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءُنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| 162 | سُورَةُ يُوسُفَ - 10        | فَلَمَّا أَنْجَلْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                        |
| 211 | سُورَةُ يُوسُفَ - 10        | قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 216 | سُورَةُ يُوسُفَ - 10        | مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ نُنَبِّئُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 216 | سُورَةُ الْكَهْفِ - 18      | وَمَا أَطُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| 298 | سُورَةُ الْكَهْفِ - 18      | فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| 303 | سُورَةُ مَرْيَمَ - 19       | قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدَدْ لَهُ لَرَّحْمَنِ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 310 | سُورَةُ الْحَجِّ - 22       | يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِّئُبَيِّنَ لَكُمْ وَتُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَّا                                                                                                                                                                                                                            |
| 332 | سُورَةُ الْحَجِّ - 22       | وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| 337 | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 | أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنِ ﴿٥٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| 345 | سُورَةُ لُقْمَانَ - 31      | نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| 413 | سُورَةُ سَبَأٍ - 34         | وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَاُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ الصَّغِيرُ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 432 | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43    | أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّئَلَّا يُخَذَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرَ بَيْنًا وَرَحِمْتَ رَبُّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                                                                                                              |
| 491 | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43    | وَلِيُبَيِّنَ لَهُمْ أَلْوَابَ وَسُرُورًا عَلَيْهَا يُتَّكُونَ ﴿٣٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 492 | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43    | وَرُحْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 492 | سُورَةُ الْقَالِمِ - 68     | فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْخَبِيثِ سَتَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 566 | سُورَةُ الْقَالِمِ - 68     | وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 566 | سُورَةُ الطَّارِقِ - 86     | إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 591 | سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 92  | وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| 596 | سُورَةُ الْمَسَدِ - 111     | مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 603 |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

| كلمات التطابق | اسم السورة              | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددها: 6 | رقم الصفحة |
|---------------|-------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| جنر           | أن كون نوس              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددها: 2 |            |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ | وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَآتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾                                                                                                                                                   | 23       |            |
|               | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤  | رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 104      |            |
| متطابق        | الناس أمة وحدة          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددها: 2 |            |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ | كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ | 33       |            |



235

سُورَةُ هُودٍ - ١١ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾

عددها: 1

لولا أن كون

جذر

451

سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ قُلُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾

عددها: 1

نوس أمم وحد

جذر

210

سُورَةُ يُونسَ - ١٠ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾

## أقوال العلماء

## توجيهات

## وقفات تفكيرية

[33] ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ كِفَرًا﴾ [لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة] لهوان الدنيا على الله . فلا تكن أكبر هم المؤمن.

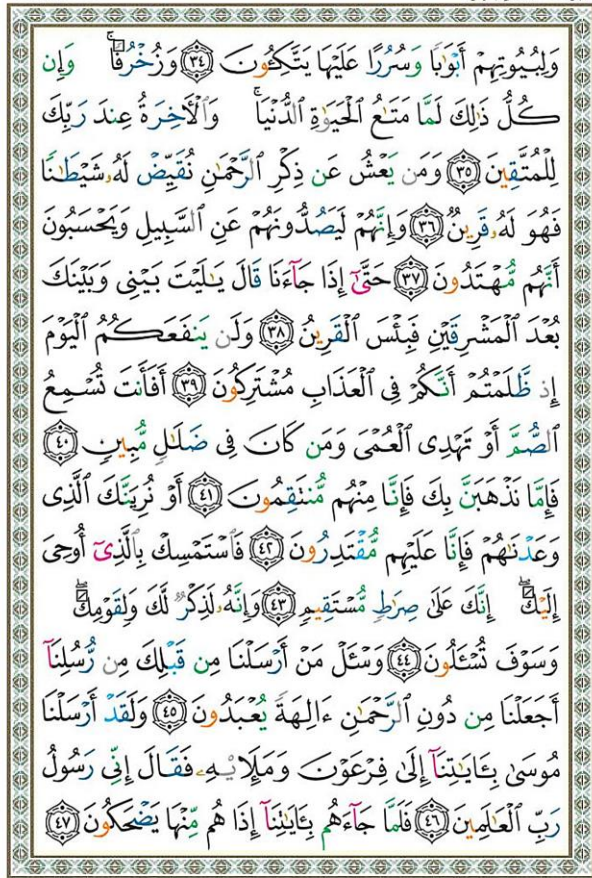
[33] ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ قال الحسن: المعنى لولا أن يكفر الناس جميعاً بسبب ميلهم إلى الدنيا وتركهم الآخرة لأعطيناهم في الدنيا ما وصفناه؛ لهوان الدنيا عند الله عز وجل.

[33] ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ لو شاهد الناس سعة الرزق ورفاهية العيش بين جموع الكافرين، لأقبل الناس كلهم على الكفر طمعاً في المال، لكن الله لرحمته بعباده ما جعل هذه التوسعة ملازمة للكافرين، ولو فعل لافتتن الناس.

[33] ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ حتى قيام الساعة سيظل عند البعض اعتقاد خاطئ: أن من يوسع عليه ربه هو من الذين يرضى الله عنهم.

[33] ﴿لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون﴾ لم وهم قد كفروا بالرحمن؟ الجواب: أي: ليعلم الناس حقارة الدنيا بالنسبة للآخرة، وأنها لا تستحق التنافس.

[33] حقارة الدنيا عند الله، فلو كانت تزن عنده جناح بعوضة ما سقى منها كافراً شربة ماء ﴿لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾.



٤٩٢



موضوعات السورة: القرآن ومكانته.

• وحدانية الله وعظمته ووحدانيته.

• جزاء المتقين والمجرمين والمسرفين.

• افتراءات المشركين والرد عليها.

• قصص عن موسى وعيسى، وتوجيهات للرسول.

٣٤- وَلِبِئُسِهِمْ آبُوًا وَسُرًّا عَلَيْهَا يَتَكُونُ

| الكلمة      | معناها                                                    | موضوعات الآية                           |
|-------------|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| ﴿وَسُرًّا﴾  | جَمْعُ سَرِيرٍ، وهو ككُرْسِيِّ واسع يُمكنُ الاضطجاعُ عليه | القرآن الكريم محااجة المنكرين والجاحدين |
| ﴿يَتَكُونُ﴾ | يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا مُعْتَمِدِينَ على مَرَاقِبِهِمْ     | اليوم الآخر تفضيل الآخرة علي الدنيا     |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                       |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [34] ﴿وَلِبِئُسِهِمْ آبُوًا وَسُرًّا عَلَيْهَا يَتَكُونُ﴾ من النعم التي نغفل عن شكرها أن يكون لك بيت، وله باب يغلق عليك وأهلك، وأن يكون لديك داخل هذا البيت مكان تجلس عليه متكئاً، وهذا دليل الراحة والرضا، فالحمد لله رب العالمين. |

٣٥- وَزُحْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ

| الكلمة                       | معناها                     | موضوعات الآية                            |
|------------------------------|----------------------------|------------------------------------------|
| ﴿وَزُحْرُفًا﴾                | وَجَعَلْنَا لَهُمْ ذَهَبًا | الإيمان - الغيب الجنة أسماء الجنة الآخرة |
| ﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا﴾ | ما كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا     | القرآن الكريم محااجة المنكرين والجاحدين  |
|                              |                            | اليوم الآخر تفضيل الآخرة علي الدنيا      |

| كلمات التتابع | اسم السورة  | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                    | عددها: 8 | رقم الصفحة |
|---------------|-------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| جنر           | حيى دنو آخر | أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ | عددها: 2 | 13         |



سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ ﴿فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٧٤)

|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                  |          |
|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| متطابق                    | متع الحياة الدنيا                                                                                                                                                                                                                                                | عددھا: 4 |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | رُبَّ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْبِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ (٤١) | 51       |
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩   | بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ أَقْلَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٣٨)        | 193      |
| سُورَةُ يُونُسَ - ١٠      | فَلَمَّا أَنْجَلْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَفَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣)            | 211      |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | أَقِمْنَ وَعْدَهُنَّ وَغَدَاً حَسَنًا فَهُوَ أَقْبَىٰ هُمْ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ (٦١)                                                                                             | 393      |
| جنر                       | متع حبي دنو                                                                                                                                                                                                                                                      | عددھا: 2 |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٠)                                                                                                                       | 393      |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    | فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٣٦)                                                                                                  | 487      |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                          |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [35] اختر ما عند الله، وازهد بما عند الناس ﴿وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾.                                                                               |
| دعاء          | [35] ﴿وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ قل: «اللهم اجعلنا من المتقين».                                                                                       |
| وقفات تفكيرية | [35] أي كل ما ذكر من السقف والمعارج والأبواب والسرر من الفضة والذهب هي متاع الدنيا، ولا يعود على صاحبه بالسعادة الأبدية، وإنما السعادة الأبدية فقد أخرها الله للمتقين. |
|               | [35] ﴿وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ لا تغفل عن الشكر والحمد لأنعم الله عليك.        |

### ٣-٦ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ

| الكلمة               | معناها               | موضوعات الآية                             |
|----------------------|----------------------|-------------------------------------------|
| ﴿قَرِينٌ﴾            | مُلازِمٌ وَمُصَاحِبٌ | الإيمان - الغيب الشیطان عداوته لأدم وبنیه |
| ﴿يَعِشْ﴾             | يُعْرَضُ             | الإيمان - الغيب الشیطان إتباعه            |
| ﴿ذَكَرَ الرَّحْمَنِ﴾ | القرآن               | القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين    |
| ﴿نُفَيْضٌ﴾           | تَجْعَلُ             |                                           |

| جمله الشرح                                                                                                                                                                                                                                   | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|------------|
| ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين                                                                                                                                                                                            |                              |            |
| سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41 ﴿وَنُفَيْضًا لَهُمْ قَرْنًا قَرَّبُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾ (٢٥) |                              | 479        |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43 ﴿وَأَنَّهُمْ لَيَصْدُوْنَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (٣٧)                                                                                                                            |                              | 492        |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43 حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَبْسُ الْقَرِينُ (٣٨)                                                                                                            |                              | 492        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                     |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إبدأ بنفسك    | [36] كلما بعد المرء عن القرآن صار أقرب للشيطان، وهنا تكمن خطورة ترك القرآن وهجره ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا﴾.                                                                                |
| تطبيق عملي    | [36] ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ قل: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» مائة مرة.                                                                                    |
|               | [36] احرص على الأذكار والأوراد اليومية ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾.                                                                                                      |
|               | [36] تذكر لحظات طويلة مرت عليك لم تذكر الله فيها، ثم تذكر أن الشيطان كان قرينك فيها ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾.                                                         |
|               | [36] احفظ نفسك بالقرآن وإلا دخل الشيطان ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾.                                                                                                     |
| وقفات تفكيرية | [36] ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ ذكر الرحمن (واضح بين) لا يصيبك دونه (عشى).                                                                                                                                           |
|               | [36] ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا﴾ يقبض الله للإنسان ما يريد بحسب اهتمامه وأفكاره، فمن فكر بالحزن جلب الله إليه الحزن، ومن فكر بالخير جلب الله إليه الخير.                                     |
|               | [36] ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ من لم يردعه ذكر الله عن المعاصي؛ يُسَلِّطُ الله عليه شيطاناً يبدله على الشر.                                                            |
|               | [36] ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ خطر الإعراض عن القرآن.                                                                                                                  |
|               | [36] ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ من عرض الله عليه خير المواهب، وأعظم العطايا، فأعرض عنها، عاقبه الله أشد عقوبة، وقبض له شيطاناً يؤزه إلى المعاصي أزا، ويصرفه عن الطاعات. |



[36] ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ القرآن عزيز؛ لذا سخر الله شيطاناً لكل من أعرض عن كتابه، تلاوة أو عملاً.  
 [36] ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ قال ابن القيم: «فمن لم يعذب شيطانه في هذه الدار بذكر الله تعالى وتوحيده واستغفاره وطاعته؛ عذبه شيطانه في الآخرة بعذاب النار، فلا بد لكل أحد أن يعذب شيطانه أو يعذبه شيطانه».  
 [36] ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ المعادلة واضحة: ترك الذكر = ستكون قرين الشيطان، أما: الذاكرين = ﴿فاذكروني اذكركم﴾ [البقرة: 152].  
 [36] ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ الإعراض عن الذكر يسبب تسلط الشياطين على الإنسان، وإذا تسلطت نهته عن كل خير.  
 [36] ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ بقدر انصرافك عن القرآن يسלט عليك الشيطان.  
 [36] ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا﴾ لكل معرض عن القرآن شيطان مسخر له، وظيفته: ﴿فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾.  
 [36] عن سفيان بن عيينة أنه قال: «ليس مثل من أمثال العرب إلا وأصله في كتاب الله تعالى»، قيل له: فإين قول الناس: أعط أخاك تمرة، فإن أبي فجمرة؟ فقال: «في قوله: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾».  
 [36] ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ هذا يعني أن مقدار ابتعادك عن القرآن هو مقدار اقتراب الشيطان منك.  
 [36] من ترك الذكر لازمة الشيطان ملازمة الظل، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾.

## ٣٧- وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ

| الكلمة       | معناها    | موضوعات الآية                                                                         |
|--------------|-----------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿السَّبِيلِ﴾ | طريق الحق | الإيمان - الغيب   الشيطان   سلوكه الشيطاني   القرآن الكريم   محاجة المنكرين والجاحدين |

| كلمات التوافق | اسم السورة                 | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددها: 25 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جنر           | صدر عن سبيل                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 24 |            |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢    | يَسْتَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ- وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقِتَالِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتُلُونَكَ حَتَّى يَرْدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ | 34        |            |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣  | قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 62        |            |
|               | سُورَةُ التَّيْسَةِ - ٤    | فَيُظْلَمُ مَنْ أَلْزَيْنَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِئَتْ أُحْلَتْ لَهُمْ وَبَصَدَهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | 103       |            |
|               | سُورَةُ التَّيْسَةِ - ٤    | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 104       |            |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧   | الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كُفْرُونَ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 156       |            |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧   | وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ- وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَادَّكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُتِرْكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ عُقِبَتِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 161       |            |
|               | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨   | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | 181       |            |
|               | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨   | وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 183       |            |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩    | أَشْتَرُوا بِأَيِّتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 188       |            |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩    | ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾                                                                                                                                                                                                                                 | 192       |            |
|               | سُورَةُ هُودٍ - ١١         | الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كُفْرُونَ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 223       |            |
|               | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣     | أَقَمْنَ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُهُرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                             | 253       |            |
|               | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤  | الَّذِينَ يَسْتَجِيبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَىٰ الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 255       |            |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦     | الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 277       |            |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦     | وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْدِ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | 278       |            |
|               | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢      | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعُكْفِ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْإِحَادِ يُظْلَمُ نَفَقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                | 335       |            |
|               | سُورَةُ النَّملِ - ٢٧      | وَجَدْنَاهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 379       |            |
|               | سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَعَادًا وَثُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْكِئِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 400       |            |
|               | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠       | أَسْبَبَ السُّمُوتِ فَأُطْلِعَ إِلَىٰ إِلِهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ- وَصَدُّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 471       |            |

| الجزء<br>الخامس والعشرون     |                                                                                                                                                                        | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ |           | ٤٩٢ |
|------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|-----------|-----|
| عدد آياتها: 89               |                                                                                                                                                                        | مكية                     | رتبها: 63 |     |
| سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧       | الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿١﴾                                                                                             | 507                      |           |     |
| سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧       | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا أَلْسُنَهُمْ لِيُضِلُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾                             | 510                      |           |     |
| سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧       | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾                                              | 510                      |           |     |
| سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨  | اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾                                                                           | 544                      |           |     |
| سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣ | اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾                                                             | 554                      |           |     |
| متطابق                       | ويحسبون أنهم مهتدون                                                                                                                                                    | عددها: 1                 |           |     |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧     | فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾ | 153                      |           |     |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [37] احذر أن تعمل عملاً تظن أنك مهتد فيه وأنت على ضلال، وعلاج ذلك العلم بالدليل الصحيح ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾.                                                                                                                                                |
| وقفات تفكيرية | [37] ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ فإن قيل: فهل لهذا من عذر، من حيث إنه ظن أنه مهتد وليس كذلك؟ قيل: لا عذر لهذا وأمثاله؛ الذين مصدر جهلهم الإعراض عن ذكر الله، مع تمكنهم على الاهتداء، فزهدوا في الهدى مع القدرة عليه، ورغبوا في الباطل، فالذنب ذنبهم، والجرم جرمهم. |
|               | [37] ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ أشد أنواع الضلال أن تتمسك بالباطل وتدعو إليه، وتصد غيرك عن الحق وتحذرهم منه، ثم تحسب نفسك من المهتدين.                                                                                                                            |
|               | [37] ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ هل لهؤلاء عذر؟ لا عذر لهم ولا لأمثالهم؛ لأنهم بدؤوا العدوان بإعراضهم عن ذكر الله، وزهدوا في الهداية مع القدرة عليها، ورغبوا في الباطل، فالذنب ذنبهم، والجرم جرمهم.                                                                |
|               | [37] ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ ما نزلت على المعرضين عقوبة أقسى من كونهم يرون الضلال هداية.                                                                                                                                                                       |
|               | [37] لا يلزم من ضلال الإنسان أن يعلم أنه كذلك، فالرضا بالرأي قد يصاحبه وأنت على باطل ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾.                                                                                                                                                  |
|               | [37] أعظم الفتنة أن تتمسك بالشر وتدعو إليه وتدفع الخير وتحذر منه وتحسب أنك على هدى ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾.                                                                                                                                                    |
|               | [37] الهداية لا تُعرف بقناعة النفس بها، وإنما بدلالة الله عليها، فكم من ضالٍ يحسب أنه على حق! ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾.                                                                                                                                         |
|               | [37] القناعة بالفكر والرأي والدعوة إليه بإخلاص لا تعني أن صاحبه على الحق: ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾، والناجي من أنجاه الله.                                                                                                                                      |
|               | [37] الهداية ليست بقناعة النفس بها، وإنما برضا الله عنها، فكم من ضالٍ يحسب أنه على حق! ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾.                                                                                                                                                |
|               | [37] هذا حال الطغاة مع الدعوة: ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾.                                                                                                                                                                                                        |
|               | [37] النفس قد تستسبع الشر حتى تظنه الخير، فالصواب ليس ما تهواه النفس؛ بل ما ثبت بالدليل ولو كرته. ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾.                                                                                                                                     |
|               | [37] ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ كم من مفتون لا يدري أنه مفتون؟!                                                                                                                                                                                                   |
|               | [37] ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ أشد أنواع العقوبات أن تتحرف، ويوهمك الشيطان باستقامتك.                                                                                                                                                                            |

### ٣-٨ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ

| الكلمة                   | معناها                                      | موضوعات الآية                              |
|--------------------------|---------------------------------------------|--------------------------------------------|
| (يَلَيْتَ)               | وَدِدْتُ وَتَمَنَيْتُ                       | الإيمان - الغيب   الشيطان   سلوكه الشيطاني |
| (بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ) | بُعْدٌ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ | القرآن الكريم   محاجة المنكرين والجاددين   |

| كلمات التطابق | اسم السورة                                  | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددها: 11 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جزر           | حتى إذا جاءني قول<br>سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧ | حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَدًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾                                                                                                                                                                               | عددها: 1  | 384        |
| جزر           | إذا جاءني قول<br>سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥   | وَإِذَا جَاءَهُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَقَدْ نَخْلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                       | عددها: 1  | 118        |
| جزر           | حتى إذا جاءني<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦   | وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا ءَايَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُكَ يَجِدُلُونَكَ يَتَوَلَّى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا أَسْطِيزُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ | عددها: 9  | 130        |



|     |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|-----|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 131 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرْتَنَّا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٣١﴾                                                                                                    |
| 135 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                                         |
| 154 | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ |
| 226 | سُورَةُ هُودٍ - ١١          | حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾                                                                                                                          |
| 348 | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ | حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 355 | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤       | وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾                                                                                                                        |
| 466 | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩      | وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوُوبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾             |
| 466 | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩      | وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوُوبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمْ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾                                                                                                                                   |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                             |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [38] ﴿يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ المراد بالمشرقين هنا: المشرق والمغرب، وإنما استعمل هنا تغلييًّا، كما يقال للشمس والقمر: القمران، ولأبي بكر وعمر: العمران، وللتمر والماء: الأسودان.                                            |
| تطبيق عملي    | [38] ﴿قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ ابتعد عن كل ما يبعدك عن ربك، حتى لا تندم هناك، يوم لا ينفع الندم.                                                                                                                       |
| وقفات تفكيرية | [38] ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَبْسُ الْقَرِينُ﴾ قال أبو سعيد الخدري: «إذا بعث الكافر رُوح بقرينه من الشياطين، فلا يفارقه حتى يصير إلى النار».                                                 |
|               | [38] ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَبْسُ الْقَرِينُ﴾ اقتران الكافر بالشيطان في قيد واحد غداً من ألوان العذاب وسبب أشد الآلام لذا يصرخ الكافر في شيطانه: «يا ليت بيني وبينك ما بين المشرق والمغرب». |
|               | [38] رُبما يُردي الإنسان في آراء الباطل أقرب الناس وأكثرهم جلوساً إليه، وأنسهم له ﴿حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَبْسُ الْقَرِينُ﴾.                                                                                       |
|               | [38] ﴿قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَبْسُ الْقَرِينُ﴾ تأمل: لم يقل (بيننا)؛ لأنه أراد قمة البراءة فسعى للتخلص منه ففصل حتى الألفاظ.                                                                                       |
|               | [38] أعظم الناس ظلمًا لصاحبه الذي يراه على باطل يخسر به آخرته، ثم يجامله ويسكت؛ حفاظًا على صداقته ومودته ﴿فَيَبْسُ الْقَرِينُ﴾.                                                                                                                           |

### ٣- وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ أَلْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                          |
|--------|--------|----------------------------------------|
|        |        | الإيمان - الغيب الشيطان سلوكه الشيطاني |
|        |        | القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين |

| جملة الشرح                                                                         | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية | رقم الصفحة |
|------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|------------|
| ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون                                   |                              |            |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ |                              | 447        |

| كلمات التطابق | اسم السورة                                                                         | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|----------|------------|
| متطابق        | في العذاب مشتركون                                                                  |                               | عددها: 1 |            |
|               | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ |                               |          | 447        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دعاء          | [39] ﴿أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| وقفات تفكيرية | [39] ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ أَلْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ هذا كلام يقال للكفار في الآخرة، ومعناه أنهم لا ينفعهم اشتراكهم في العذاب، ولا يجدون راحة التأسى التي يجدها المكروب في الدنيا إذا رأى غيره قد أصابه مثل الذي أصابه.                                                                                                             |
|               | [39] ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ أَلْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ هذا قول يلقي على أسماع أهل النار يوم القيامة، قال السعدي: «ولن ينفعكم أيضًا روح التسلي في المصيبة، فإن المصيبة إذا وقعت في الدنيا، واشترك فيها المعاقبون، هان عليهم بعض الهون، وتسلى بعضهم ببعض، وأما مصيبة الآخرة، فإنها جمعت كل عقاب، ما فيه أدنى راحة، حتى ولا هذه الراحة». |
|               | [39] ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ أَلْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ قالت الخنساء لما جاءها خبر قتل أخيها: وَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي ... على إخوانهم لقتلت نفسي فولولا هذا التأسى لقتلت نفسها، لكن الله نفي عن أهل النار الانتفاع بمثل هذا التأسى.                                                                                     |
|               | [39] ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ أَلْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ اشترك الناس ببعض مصائب الدنيا تخفف عن المصاب وتسليه، أما مصائب                                                                                                                                                                                                                 |





الآخرة فلن تزيده مشاركة الآخرين له فيها إلا حسرةً وعذاباً: ﴿كَلِمَاتٍ خِلَعَتْ أَمَةً لَعْنَتْ أَخْتَهَا﴾ [الأعراف: 38].  
 [39] ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ في الدنيا: يفرح المخطئ بأمثاله، أما في الآخرة: لا يشعر إلا بعذابه.  
 [39] صاحب الباطل ينتشي إذا كان له شركاء يستقوي بهم في باطله، لكن هذه الشراكة لا نفع لها في الآخرة ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾.  
 [39] كل البلاء إذا عمَّ هان إلا بلاء عذاب النار، نعوذ بالله من النار ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾.  
 [39] القرين يهون عليه مع قرينه السوء والشر في الدنيا؛ لكن عذاب الآخرة مختلف ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾.

## ٤٠ - أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الْأَصْمَ أَوْ تَهْدِي الْأَعْمَى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

| الكلمة                                             | معناها                                                                                                                                                                                                                               | موضوعات الآية                                                                                                                                                                                               |
|----------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                    |                                                                                                                                                                                                                                      | العلوم والفنون الطب صمم <br>أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله <br>أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي <br>القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين |
| جملة الشرح                                         | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                         | رقم الصفحة                                                                                                                                                                                                  |
| أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين | سُورَةُ النَّملِ - 27                                                                                                                                                                                                                | 384                                                                                                                                                                                                         |
| كلمات التطبيق                                      | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                           | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                               |
| جذر                                                | كون في ضلال بين                                                                                                                                                                                                                      | عدددها: 1                                                                                                                                                                                                   |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦                          | تَأَلَّهْ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾                                                                                                                                                                                     | 371                                                                                                                                                                                                         |
| جذر                                                | مَنْ كُنْ فِي ضَلالٍ                                                                                                                                                                                                                 | عدددها: 1                                                                                                                                                                                                   |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩                              | قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدَدْ لَهُ الرِّحْمُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾                      | 310                                                                                                                                                                                                         |
| متطابق                                             | أفأنت تسمع الصم                                                                                                                                                                                                                      | عدددها: 1                                                                                                                                                                                                   |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                               | وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الْأَصْمَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾                                                                                                                             | 213                                                                                                                                                                                                         |
| جذر                                                | في ضلال بين                                                                                                                                                                                                                          | عدددها: 4                                                                                                                                                                                                   |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                          | لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾ | 71                                                                                                                                                                                                          |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢                               | إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ غَصَبَةٌ إِنْ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾                                                                                                                    | 236                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ يَسَ - ٣٦                                  | إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                              | 441                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢                           | هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾                                   | 553                                                                                                                                                                                                         |
| متطابق                                             | في ضلال مبين                                                                                                                                                                                                                         | عدددها: 12                                                                                                                                                                                                  |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                           | ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرْ أَتَنْتَحِدُ أَصْنَامًا عَلَيْهِمْ إِلَهِي أَرْكَكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٤﴾﴾                                                                                                | 137                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                           | قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾                                                                                                                                                              | 158                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢                               | ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَنَّا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرُّهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾﴾                                                                            | 238                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩                              | أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾                                                                                                                               | 307                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١                        | قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾                                                                                                                                                                 | 326                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨                             | إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٥﴾                                                                                  | 396                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١                             | هُذَا خَلَقَ اللَّهُ فَارُودِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾                                                                                                                      | 411                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤                                | ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾﴾                                                                                              | 431                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ يَسَ - ٣٦                                  | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾                                | 443                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                             | أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلنَّفْسِيبَةِ قُلُوبُهُمْ مَنِ ذَكَرَ اللَّهُ أَلْوَلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾                                                       | 461                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦                          | وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾                                                                                       | 506                                                                                                                                                                                                         |

|                            |                                                                                                                          |          |
|----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧     | قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَاطِمُنَا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾         | 564      |
| متطابق                     | كان في ضلل                                                                                                               | عددها: 1 |
| سُورَةُ ق - ٥٠             | ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾﴾                                      | 519      |
| جذر                        | مَنْ كُون فِي                                                                                                            | عددها: 2 |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩      | فَأَشَارَتْ إِلَيْهَ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْهِدِ صَنِيعًا ﴿٢٩﴾                                   | 307      |
| سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١ | فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾                                                                 | 522      |
| جذر                        | هدى عَمَى ضلل                                                                                                            | عددها: 2 |
| سُورَةُ النَّقْلِ - ٢٧     | وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ | 384      |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠      | وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ | 410      |
| متطابق                     | ومن كان في                                                                                                               | عددها: 1 |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧  | وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾                                    | 289      |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                 |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [40] ﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى﴾ استفهام بمعنى النفي، فليس يمكنك هداية من سددنا بصيرته، ومن صببنا في مسامع فهمه رصاص الشقاء والحرمان، وفيه تسلية لقلب النبي ﷺ الحزين على إعراض قومه. |
| وقفات تفكيرية | [40] ﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ فالمعنى: ليس شيء من ذلك إليك، بل هو إلى الله القادر على كل شيء، وأما أنت فليس عليك إلا البلاغ.                     |
|               | [40] التمسك بالكتاب والسنة فيهما العصمة والنجاة في الدنيا والآخرة ﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾.                                                      |

#### ٤ - ١ - فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                                                |
|--------|--------|------------------------------------------------------------------------------|
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى المنتقم      |
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى |
|        |        | بالإنتقام                                                                    |
|        |        | القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين                                       |
|        |        | الدعوة إلى الله - وجوبها مهمة الرسل                                          |
|        |        | الإيمان - الأنبياء والرسل مهمتهم في البلاغ                                   |
|        |        | أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه                        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                    |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [41] ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ يعني: يا محمد، إن انقضى أجلك ولم تشهد ما توعدناهم به، فلا تشك في صدق كلامنا، فإن ما أخبرناك عنه -لا محالة- كان. |

#### ٤ - ٢ - أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                                                |
|--------|--------|------------------------------------------------------------------------------|
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى |
|        |        | بالإنتقام                                                                    |
|        |        | القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاحدين                                       |
|        |        | الدعوة إلى الله - وجوبها مهمة الرسل                                          |
|        |        | الإيمان - الأنبياء والرسل مهمتهم في البلاغ                                   |
|        |        | أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه                        |

| كلمات التطابق        | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددها: 2 | رقم الصفحة |
|----------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|----------|------------|
| جذر                  | الذي وعد إن                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                               | عددها: 1 |            |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ | وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَنَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾ | 470                           |          |            |

جذر رأى وعد قدر  
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعْدُهُمْ لَقِيرُونَ ﴿٩٥﴾  
عددها: 1  
348

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [42] ﴿أَوْ نُرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ﴾ لا يُعْجِزُنَا تَعْجِيلُ الْعَذَابِ أَوْ تَأْخِيرُهُ، لَكِنْ ذَلِكَ مُتَوَقَّفٌ عَلَىٰ إِفْتِضَاءِ الْحِكْمَةِ.<br>[42] ﴿أَوْ نُرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ﴾ قال ابن عاشور: «والمعنى: أننا منتقمون منهم في الدنيا، سواء كنت حياً أو بعد موتك، أي فالانتقام منهم من شأننا وليس من شأنك؛ لأنه من أجل إعراضهم عن أمرنا وديننا، ولعله لدفع استبطاء النبي ﷺ أو المسلمين تأخير الانتقام من المشركين، ولأن المشركين كانوا يتربصون بالنبي ﷺ الموت، فيستريحوا من دعوته، فأعلمه الله أنه لا يفلت منهم من الانتقام على تقدير موته». |

## ٤٣ - فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |        | القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به<br>القرآن الكريم محاجة المنكرين والجاددين<br>أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام<br>أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتشبيته ﷺ<br>أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ<br>أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه |

| جملته الشرح                                 | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                         | رقم الصفحة |
|---------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| فاستمسك بالذي أوحى إليك إنك على صراط مستقيم |                                                                                                                                                                                                                                      |            |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                      | وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾                                                                                                          | 296        |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 22                       | لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُكَ فِي الْأَمْرِ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾                                                                                   | 340        |
| سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23                 | وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾                                                                                                                                                                              | 346        |
| سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23                 | وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُنَ ﴿٧٤﴾                                                                                                                                                    | 346        |
| سُورَةُ النَّملِ - 27                       | فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾                                                                                                                                                                    | 384        |
| سُورَةُ الشُّورَى - 42                      | وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ | 489        |
| سُورَةُ الشُّورَى - 42                      | صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾                                                                                                                      | 489        |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45                   | ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾                                                                                                            | 500        |

| كلمات التوافق             | اسم السورة      | آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددها: 11 | رقم الصفحة |
|---------------------------|-----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جذر الذي وحي إلى          |                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددها: 5  |            |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣    |                 | كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَّةٌ لَّنُتْلُوَا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ فُلَّ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَاب ﴿٣٠﴾                                                                              | 253       |            |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ |                 | وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَا تُغْنِيكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾                                                                                                                                                                                         | 289       |            |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ |                 | وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾                                                                                                                                                                                                             | 290       |            |
| سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥      |                 | وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                              | 438       |            |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    |                 | ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ | 484       |            |
| متطابق                    | على صراط مستقيم |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددها: 5  |            |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  |                 | وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَاءُ اللَّهُ يَضِلُّهُ وَمَن يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾                                                                                                                                                                     | 132       |            |
| سُورَةُ هُودٍ - ١١        |                 | إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾                                                                                                                                                                          | 228       |            |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦    |                 | وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾                                                                             | 275       |            |
| سُورَةُ يَسَ - ٣٦         |                 | عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                               | 440       |            |



سُورَةُ يُونس - ١٠ وَإِذَا تَنَازَلْنَا عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٌ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بَقْرَاءٌ عَلَىٰ غَيْرٍ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فَلَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي بِنَفْسِي إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥)

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ تعلمنا أن زيادة المبنى تعنى زيادة فى المعنى، ودخول حرفى السين والتاء فى الكلمة (فاستمسك) تؤكد على ضرورة التمسك بالوحى وما جاء به، كما تؤكد على أن هذا التمسك ليس بالأمر الهين.

[43] تعرف على سنة مهجورة وحاول تطبيقها متمسكاً بها ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ﴾ التمسك بالقرآن وتدبره والعمل به من أعظم أسباب الثبات على الحق.

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ هذه الوصية ينبغى أن نتواصى بها فى هذا الزمان الذى تكاثرت فيه الفتن، واختلطت فيه الأمور، وكثر فيه المبتطلون والأئمة المضلون.

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ استمسك أيها المؤمن بالوحى كتاباً وسنة، وعض عليه بالنواجذ فلا نجاة إلا لمن تمسك بالوحى، ولن يتمسك بالوحى إلا من عرفه وتعلمه.

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ ما كان الصدر الأول من سلفنا صالحاً بالجملة والطبع، فالرعيل منهم -وهم الصحابة- كانوا فى جاهلية جهلاء كبقية العرب، وإنما أصلحهم القرآن لما استمسكوا بعروته واهتدوا بهديه، ووقفوا عند حدوده، وحكموه فى أنفسهم، فبذلك أصبحوا صالحين مصلحين، سادة فى غير جبرية، وقادة فى غير عنف.

[43] عز كل أمة مسلمة وطول بقائهم مرهون بمدى حفظها للضرورات الخمس، وهى الدين، والنفس، والمال، والعقل، والعرض، كلها ذكرت بالوحى ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾.

[43] القرآن يجعلك تستمسك بالأسس والمبادئ، ثم تتطرق نحو التطور والتجديد فى الحياة ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾.

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ على قدر تمسك بالكتاب والسنة تكون هدايتك على الصراط.

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ هُدى إلى الحق من تمسك بكتاب الله.

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ هل يظن عاقل -بعد هذه الآية- أنه ينجو أو يهتدي للحق أو يثبت على الصراط المستقيم بغير القرآن والسنة؟

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ إذا أمر الرسول ﷺ بالاستمسك بالحق -وهو المؤيد بالوحى وبالآيات، المضمون له أعلى المقامات- فكيف بمن ليس له مؤيدات ولا ضمانات، وقد احتوشته الشهوات والشبهات؟!

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الاستمسك يدل على صعوبة ما ينازع الوحى، ومنازع الوحى اليوم: من قدم العقل من أهل الأهواء على منهج الوحى، وكذلك من هجره. ومن لم يأنس به، ومن فاته نصيبه منه، ومن بدل أحكامه، ومن نساه وأعرض عنه، فكلها منازعات للوحى توجب على المؤمن الاستمسك بالوحى بقوة.

[43] يجب عليك الحرص على اتباع أحكام الله عز وجل وأوامره وتجنب نواهيه ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الكلام للنبى ﷺ والمراد به أمته، أى استمسكوا بالقرآن، وإلا انحرفتم عن صراطه المستقيم.

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ وهذا تثبيت للرسول ﷺ وثناء عليه بأنه ما زاع قيد أنملة عما بعثه الله به، ويتبعه تثبيت قلوب المؤمنين على إيمانهم.

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ أى طمأنينة وتثبيت وبصيرة تسكبها هذه الآية فى قلب المستمسك بالوحى!

[43] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ تتغير الأزمنة والأماكن والأحوال ويبقى أمر الله سبحانه وتعالى منهجاً ثابتاً مطرداً إلى قيام الساعة، لا يتغير ولا يتبدل: ﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِيسُوتُهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: 10].

[43] اربأ بنفسك أن تكون أسير حزب أو جماعة ترضى لرضاها وتغضب لغضبها، وعض بالنواجذ على وصية الله لنبيه ﷺ: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

[43] الفتن من حولنا تموج كموج البحر؛ فتثبت سفينتك لئلا تنقلب كما تقلبت قلوب قوم كانوا على الطريق: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

[43] فى ظل حملات التشكيك فى ثوابت العقائد والقيم والأخلاق يحتاج المسلم كل حين إلى استحضار هذا التثبيت الإلهي العظيم: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

## ٤- وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ

....

| الكلمة     | معناها   | موضوعات الآية                              |
|------------|----------|--------------------------------------------|
| ﴿لَذِكْرٌ﴾ | لُشْرِفٌ | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل |

[44] ﴿وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ هل أنت مستعد لهذا السؤال ؟ وهل لديك إجابة؟

[44] ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ الضمير فى (وإنه) للقرآن أو للإسلام، والذكر هنا بمعنى الشرف، وقوم النبى ﷺ هم قریش وسائر العرب؛ فإنهم نالوا بالإسلام شرف الدنيا والآخرة، ويكفيك أن فتحوا مشارق الأرض ومغاربها.





وقفات تفكيرية

- [44] ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ القرآن شرف حياتهم، وحياة ما بعد مماتهم.
- [44] ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ القرآن شرف للعربية، فما قيمة العربية إذا لم نسخرها في فهم القرآن وتدبره!
- [44] ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ القرآن عزة لك ولقومك العرب، فقد نزل بالعربية، وكم عز أقوام بعز لغات.
- [44] ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ هذا وعد الله لأهل القرآن، الشرف والرفعة وعد أكبر من عبث العابثين وتشويه الجاهلين.
- [44] ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ القرآن شرف لرسول الله ﷺ ولأمته.
- [44] ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ حتى الأنبياء قبلك لم ينزل عليهم هذا القرآن، أي شعور بالغبطة بتملكنا ونحن نشعر بهذا؟!!
- [44] ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ وسوف تسألون ﴿القرآن شرف هذه الأمة وعزها، ومهما ابتغت العزة بغير القرآن أذلها الله.
- [44] ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ وسوف تسألون ﴿القرآن هو عهد الله إلى الناس أجمعين، فهل عقدت عليه عزمك، وأبرمت عليه ميثاقك، أم أنك لا تزال من المترددين؟
- [44] على العرب مسؤولية أكثر من غيرهم ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [3]، ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ وسوف تسألون ﴿.
- [44] ﴿لَذِكْرٌ لَّكَ﴾ شرفكم بقدر قربكم من القرآن وتطبيقكم لتعاليمه، وإلا فانتظروا السؤال على تفريطكم به.
- [44] ﴿وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ﴾ هذا الكتاب مادة اختباركم غذا: هل عملتم به فارتفعت، أم لم تعملوا به فانهزمتم وذلكم؟ هل شكرتم نعمة القرآن أم كفرتم بها؟!!

## ٤٥- وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يَعْْبُدُونَ

| الكلمة             | معناها                                                     | موضوعات الآية                                                           |
|--------------------|------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|
| ﴿مَنْ أَرْسَلْنَا﴾ | أتباع مَنْ أَرْسَلْنَا، وَهُمْ مُؤْمِنُو أَهْلِ الْكِتَابِ | أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك |
|                    |                                                            | أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتنبيته ﷺ                                 |

| رقم الصفحة | جملة الشرح                                                        | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                              |
|------------|-------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            | واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون |                                                                                                                                                                                                                                                           |
| 161        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                                          | وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي آلِ |
| 228        | سُورَةُ هُودٍ - 11                                                | ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَبْقَوْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ ثَوِّبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (٦١)          |
| 271        | سُورَةُ النَّحْلِ - 16                                            | وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغْيَانَ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَىٰ اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فسيروا في الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾ |
| 324        | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21                                       | وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                    |
| 343        | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23                                       | وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَبْقَوْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾                                                                                                                |

| كلمات التطابق | اسم السورة                  | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددها: 37 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | أرسلنا من قبلك من           | وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                         | عددها: 2  | 324        |
|               | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ | وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                         |           | 338        |
|               | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢       | وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾                                                                       |           |            |
| جنر           | رسل من قبل من               | وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَّسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَجَاءَ بِالنَّصِيحَةِ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ | عددها: 1  | 476        |
| جنر           | من قبل من رسل               | كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾                                                                                                                                                                                          | عددها: 1  | 523        |
| متطابق        | أرسلنا من قبلك              | وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ۚ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾                          | عددها: 5  | 248        |
|               | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢        | وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِبَعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                               |           | 262        |
|               | سُورَةُ الْحَجْرِ - ١٥      | وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾                                                                                                                                                                |           | 272        |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالنَّبِيِّاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾                                                                                                          |           | 409        |
|               | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠       | وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثِرِهِمْ مُّقْتَدُونَ                                                                                                            |           | 491        |
|               | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                |           |            |



| جذر    | جعل من دون    | عددتها: 1  | 514 |
|--------|---------------|------------|-----|
| جذر    | رسل من قبل    | عددتها: 10 | 74  |
| جذر    | رسل من قبل    | عددتها: 1  | 361 |
| متطابق | قبلك من رسلنا | عددتها: 1  | 290 |
| متطابق | من دون الرحمن | عددتها: 1  | 563 |
| جذر    | من قبل من     | عددتها: 14 | 31  |
|        |               |            | 74  |
|        |               |            | 128 |
|        |               |            | 138 |
|        |               |            | 155 |
|        |               |            | 235 |
|        |               |            | 263 |
|        |               |            | 395 |
|        |               |            | 402 |
|        |               |            | 404 |
|        |               |            | 417 |
|        |               |            | 453 |



|                                                                                                                                                                                                                                               |     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ فَصِلَتْ - ٤١ ﴿وَفَيْضَنَا لَهُمْ فُرْنَاءَ فَرَيْنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُسِيرِينَ﴾ (٢٥) | 479 |
| سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُسِيرِينَ﴾ (١٨)                                                                   | 504 |

| توجيهات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | أقوال العلماء |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| <p><b>وقفات تفكيرية</b></p> <p>[45] ﴿وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾ إن قلت: كيف قال ذلك، مع أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم لم يلقَ أحدًا من الرسل حتى يسأله؟ قلت: فيه إضمارٌ تقديره: واسأل أتباع أو أمم من أرسلنا، أو هو مجازٌ عن النظر في أديانهم، والبحث عن مللهم هل فيها ذلك؟ أو واسأل المرسلين ليلة الإسراء، فإنه لقيهم وأهمهم في مسجد بيت المقدس، وقال بعد أن نزلت عليه هذه الآية بعد سلامه: لا أسأل قد كُفيت، كأن المراد بالامر بالسؤال، التقريب لمشركي قريش، أنه لم يأت رسولٌ من الله، ولا كتابٌ بعبادة غير الله.</p> <p>[45] ﴿أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ﴾ اتفاق الرسالات كلها على نبذ الشرك.</p> |               |

## ٤٦ - وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

| الكلمة        | معناها        | موضوعات الآية                                                               |
|---------------|---------------|-----------------------------------------------------------------------------|
| ﴿وَمَلَئِهِ﴾  | أشراف قومه    | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى رب العالمين |
| ﴿بِآيَاتِنَا﴾ | بَحَجِّنَا    | القصص والتاريخ فرعون فرعون                                                  |
| ﴿وَمَلَئِهِ﴾  | عُظَمَاء قومه |                                                                             |

| كلمات التطابق | اسم السورة                   | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 18 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | موسى بأيتنا إلى فرعون وملايه | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1  | 163        |
| جذر           | قول إن رسل رب                | سُورَةُ طه - ٢٠                                                                                                                                                                                                               | عددتها: 1  | 314        |
| متطابق        | ولقد أرسلنا موسى بأيتنا      | سُورَةُ هُودٍ - ١١                                                                                                                                                                                                            | عددتها: 3  | 232        |
|               | سُورَةُ إِزْرَاهِيمَ - ١٤    | وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (٥)                                        | 255        |            |
|               | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠         | وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُبِينٍ﴾ (٢٣)                                                                                                                                                              | 469        |            |
| متطابق        | إلى فرعون وملايه             | سُورَةُ يُونسَ - ١٠                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 4  | 217        |
|               | سُورَةُ هُودٍ - ١١           | إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَأَتْنَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ (٩٧)                                                                                                                           | 232        |            |
|               | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣  | إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَأَسْتَكَبرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ﴾ (٤٦)                                                                                                                                                 | 345        |            |
|               | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨       | أَسْلَفَ يَدَكَ فِي جَنِّبِكَ تَخَرَّجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَصْتَمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحُكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَنِّكَ بِرُهْنَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ﴾ (٣٢) | 389        |            |
| جذر           | إن رسل رب                    | سُورَةُ هُودٍ - ١١                                                                                                                                                                                                            | عددتها: 1  | 230        |
| جذر           | أيي إلى فرعن                 | سُورَةُ النَّملِ - ٢٧                                                                                                                                                                                                         | عددتها: 1  | 377        |
| جذر           | رسل رب علم                   | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 3  | 158        |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧     | وَقَالَ يُقَوْمَ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٦٧)                                                                                                                                       | 158        |            |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧     | وَقَالَ مُوسَى يُفِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٠٤)                                                                                                                                                    | 163        |            |
| متطابق        | رسول رب العلمين              | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦                                                                                                                                                                                                     | عددتها: 1  | 367        |

| جذر                        | قول إن رسل                                                              | عدد آياتها: 3 |
|----------------------------|-------------------------------------------------------------------------|---------------|
| سُورَةُ الْجِنِّ - ١٥      | قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ مُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾                | 265           |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦  | قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ | 368           |
| سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١ | قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾                | 522           |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[46] ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ولما كان المترفون مولعين بأن يزدروا من جاءهم بنوع من الازدراء، ولا يزالون يوردون هذا وأمثاله من الضلال حتى يقهرهم ذو الجلال بما أنتهم به رسله: إما بإهلاكهم، أو غيره، وإن كانوا في غاية القوة، أورد سبحانه قصة موسى عليه الصلاة والسلام شاهدة على ذلك بما قال فرعون لموسى عليه الصلاة والسلام من نحو ذلك، ومن إهلاكه على قوته، وإن جاء بني إسرائيل على ضعفهم.</p> <p>[46] ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ تكررت قصة موسى في سور: البقرة، والأعراف، ويونس، وهود، والإسراء، وطه، والقصص، والصفات، وغافر، ولكن بأساليب متنوعة تفيد جميعاً سرد فصول الصراع بين الحق والباطل.</p> <p>[46] ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ جاء هنا بذكر موسى عليه السلام، لأنه سبق أن قالوا: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْشِ عَظِيمٍ﴾ [٣١]؛ ليبين لهم شرف محمد صلى الله عليه وسلم فيهم، فموسى لم يكن في قومه مثل النبي صلى الله عليه وسلم فيهم، ومع ذلك فإن الله تعالى أرسله إلى من هو أعظم منهم، إلى فرعون الذي ادعى الألوهية.</p> |

## ٤٧- فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِّنْهَا يَضْحَكُونَ

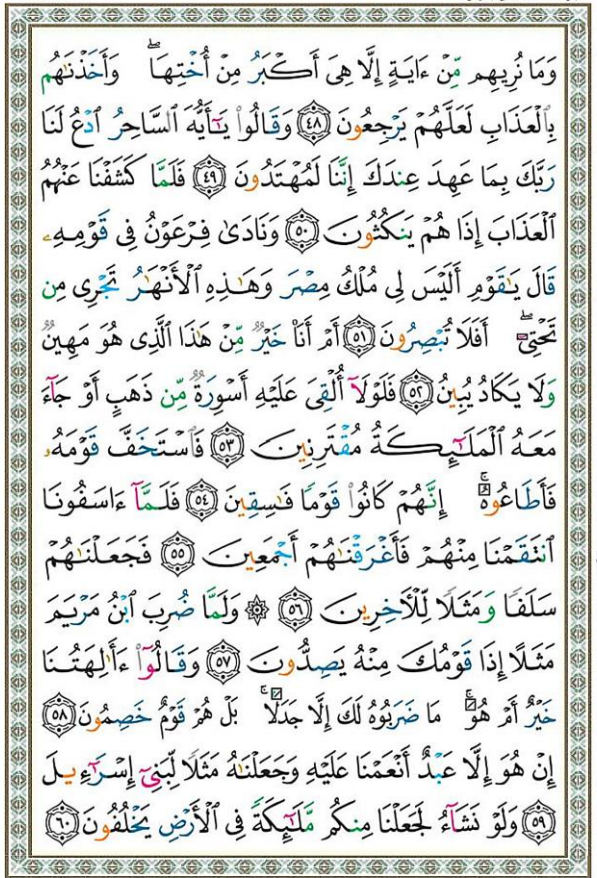
| الكلمة | معناها | موضوعات الآية              |
|--------|--------|----------------------------|
|        |        | القصص والتاريخ فرعون فرعون |

| كلمات التتابع | اسم السورة  | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عدد آياتها: 3                                                                         | رقم الصفحة    |
|---------------|-------------|-------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| جذر           | إذا هم من   | سُورَةُ يَسَ - ٣٦             | وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ | عدد آياتها: 1 |
| متتابع        | إذا هم منها | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١   | فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾                   | عدد آياتها: 1 |
| جذر           | ما جاء أبي  | سُورَةُ النَّملِ - ٢٧         | فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾        | عدد آياتها: 1 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[47] ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ﴾ السخرية من الدين وأهله من صفات الكفار والمنافقين.</p> <p>[47] ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ﴾ تسلية من الله لنبيه عما كان يلقي من المشركين، وإعلامه أن قومه ليسوا إلا كسائر الأمم الذين كفروا بالله وكذبوا رسله، وحث منه لنبيه على الصبر كما صبر أولو العزم من الرسل، وإخباره أن عاقبته النصر، وعاقبة هؤلاء الهلاك، كالذي فعل بموسى والذين آمنوا معه من إظهارهم على فرعون وملئه.</p> |







٤٩٣



الجزء الخامس والعشرون سورة الزُّحُرْفِ - ٤٣ مكية عدد آياتها: 89 ترتيبها: 63

موضوعات السورة: القرآن ومكانته.

• وحدانية الله وعظمته ووحدانيته.

• جزاء المتقين والمجرمين والمسرفين.

• افتراءات المشركين والرد عليها.

• قصص عن موسى وعيسى، وتوجيهات للرسول.

٤٨- وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

| الكلمة                        |                            | معناها                                                                                                                                                                 | موضوعات الآية                 |           |            |
|-------------------------------|----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| ﴿آيَةٍ﴾                       |                            | حُجَّةٌ عَلَى صِدْقِ دَعْوَتِهِ                                                                                                                                        | القصص والتاريخ فرعون فرعون    |           |            |
| ﴿بِالْعَذَابِ﴾                |                            | مِنَ الْجَرَادِ، وَالْقُمَّلِ، وَالضَّفَادِعِ، وَنَحْوِهَا                                                                                                             |                               |           |            |
| ﴿مِنْ أُخْتِهَا﴾              |                            | مِنَ الَّتِي قَبْلَهَا                                                                                                                                                 |                               |           |            |
| جملة الشرح                    |                            | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                           | رقم الصفحة                    |           |            |
| وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون |                            |                                                                                                                                                                        |                               |           |            |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7      |                            | وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٠﴾                                                                | 165                           |           |            |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7      |                            | وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾                                                                  | 166                           |           |            |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7      |                            | فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾        | 166                           |           |            |
| كلمات التطابق                 |                            | اسم السورة                                                                                                                                                             | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددتها: 5 | رقم الصفحة |
| جذر                           | رأى أبي كبر                |                                                                                                                                                                        |                               | عددتها: 1 |            |
|                               | سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩ | فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ﴿٢٠﴾                                                                                                                                     |                               |           | 584        |
| جذر                           | رأى من أبي                 |                                                                                                                                                                        |                               | عددتها: 4 |            |
|                               | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧  | سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ |                               |           | 282        |

|                        |                                                                                                                                                         |                           |
|------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|
| سُورَةُ طه - ٢٠        | لِئُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾                                                                                                                | السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ | أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ |                           |
| سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣ | لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾                                                                                                        |                           |

313  
414  
526

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [48] تذكر مصيبة أصابتك، ثم تذكر ذنبًا فعلته قبلها واستغفر الله منه؛ فربما أصبت بالمصيبة لكي ترجع إلى ربك ﴿وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| دعاء          | [48] ﴿وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ﴾ استعد بالله الآن من عذابه.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| وقفات تفكيرية | [48] ﴿وَمَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾ وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿يَبْنِي سُبْحَانَهُ أَنْ الْعَلَّةَ فِي أَخْذِهِ لَهُم بِالْعَذَابِ هُوَ رَجَاءُ رَجوعِهِمْ. [48] ﴿وَمَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾ وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿قال الرازي: «فإن قيل ظاهر اللفظ يقتضي كون كل واحد منها أفضل من التالي، وذلك محال، قلنا: إذن أريد المبالغة في كون كل واحد من تلك الأشياء بالغًا إلى أقصى الدرجات في الفضيلة». [48] تأمل تسلسل المصائب على الأمة من الصغرى إلى الكبرى ثم قل: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك» ﴿وَمَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾ وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿[48] ﴿وَمَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾ وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿نستخلص من الآية أسلوبًا تعليميًا يوصي بالتردد في إبلاغ المعلومة، فنبداً بالبسيط منها، ثم نتدرج بالزيادة والتوسع في طرح الفكرة. [48] ﴿وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ: أي بالأشياء التي سلطها عليهم كالطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم. [48] ﴿وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ المصائب التي تحل بالعباد تكون إنذارًا من الله لهم لينتوبوا ويرجعوا. [48] ﴿وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ قد تكون البلايا والمصائب رسالة من الله للعاصي لعله يتوب ويرجع. [48] ﴿وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ الغالبية لا تلتفت لإبتلاءات الله كما يجب. [48] ﴿وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ البعض ينظر للأعاصير والزلازل والبراكين على أنها مجرد ظواهر طبيعية لا علاقة لها بمعاقبة البعض، انتبه؛ فالله لا يعذب حاشاه. |

## ٤٩ - وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ

| الكلمة                  | معناها                                         | موضوعات الآية              |
|-------------------------|------------------------------------------------|----------------------------|
| ﴿بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ﴾ | بعهده الذي عهده إليك، وما خصصك به من الفضائل   | القصص والتاريخ فرعون فرعون |
| ﴿السَّاحِرِ﴾            | العالم، ولم يكن السحر صفة ديم عند فرعون وملئيه |                            |

| رقم الصفحة | جملة الشرح                                                  | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                         |
|------------|-------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            | وقالوا يا أيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون |                                                                                                                                                                                                      |
| 166        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                                    | وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يُمُوسَىٰ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ |
| 166        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                                    | فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بِلُغُوهِ إِذَا هُمْ يَنْتَكِبُونَ ﴿١٣٥﴾                                                                                                    |
| 493        | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43                                    | فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْتَكِبُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                 |

| كلمات التظابق | اسم السورة               | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددها: 5 | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------------|-------------------------------|----------|------------|
| متطابق        | ادع لنا ربك بما عهد عندك | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧      | عددها: 1 | 166        |
| متطابق        | ادع لنا ربك              | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       | عددها: 3 | 10         |
| متطابق        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       | عددها: 1 | 10         |
| متطابق        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       | عددها: 1 | 11         |
| جزر           | دعول ربك                 | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       | عددها: 1 | 9          |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [49] ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاجِرُ﴾ يعنون: موسى عليه السلام، وهذا إما من باب التهكم به، وإما أن يكون الخطاب عندهم مدحاً، فتضرعوا إليه بأن خاطبوه بما يخاطبون به من يزعمون أنهم علماؤهم وهم السحرة.                                  |
|               | [49] السخرية والهزء بالداعي إلى الحق طبع جبل عليه أهل الباطل، حتى وهم في أمس الحاجة إليه ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاجِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾.                                                                                        |
|               | [49] ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاجِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ بما عهد عندك ﴿إِنَّا لَمُهْتَدُونَ﴾ تأملوا تلك المفردات: (الساجر - ربك - عندك)؛ يتلفظ الشخص أمامك بكلمات تكشف لك اتجاه تفكيره وخبايا نفسه، فمكتون الصدور تفضحه زلات اللسان. |
|               | [49] من سوء أدب اليهود أنهم قالوا: ﴿ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾، فكان الله تعالى رب موسى وحده، وليس رباً لهم.                                                                                                                                  |

## ٥- فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ

| الكلمة        | معناها                                                        | موضوعات الآية                                                                                                                                                                                                                      |           |            |
|---------------|---------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| ﴿يَنْكُثُونَ﴾ | يَغْدِرُونَ وَيَنْقُضُونَ مَا عَاهَدُوا عَلَيْهِ أَنْفُسَهُمْ | القصص والتاريخ فرعون فرعون                                                                                                                                                                                                         |           |            |
| كلمات التطابق | اسم السورة                                                    | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 6 | رقم الصفحة |
| متطابق        | إذا هم ينكثون<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                     | فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ يُلْغَوْهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾                                                                                                                                    | عددتها: 1 | 166        |
| جنر           | عذب إذا هم<br>سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣                     | حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْزُونَ ﴿٦٤﴾                                                                                                                                                         | عددتها: 1 | 346        |
| متطابق        | فلما كشفنا عنهم<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                   | فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ يُلْغَوْهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾                                                                                                                                    | عددتها: 1 | 166        |
| جنر           | كشف عن عذب<br>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                            | فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنْتْ فَفَعَلَهَا إِمْنُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤْسَسُ لَهَا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿٩٨﴾                                 | عددتها: 2 | 220        |
|               | سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤                                       | رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                         |           | 496        |
| جنر           | ما كشف عن<br>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                             | وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ | عددتها: 1 | 209        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                    |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [50] ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ﴾ أصحاب إيمان مصلحي، لا يؤمنون إلا بمقابل مادي، لا لثواب أخروي ولا عطاء غيبي. |
|               | [50] ﴿إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ﴾ نكث اليهود من صفات الكفار.                                                                                         |

## ٥١- وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يُقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ

| الكلمة        |                                            | معناها                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |  | موضوعات الآية              |                     |
|---------------|--------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|----------------------------|---------------------|
| ﴿مِن تَحْتِي﴾ |                                            | مِن تَحْتِ قُصُورِي                                                                                                                                                                                                                                                                                      |  | القصص والتاريخ فرعون فرعون |                     |
| كلمات التطابق | اسم السورة                                 | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                            |  | عددتها: 5                  | رقم الصفحة          |
| متطابق        | الأنهر تجري من<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ | أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخِرِينَ ﴿٦٦﴾ |  | عددتها: 1                  | <a href="#">128</a> |
| جنر           | قول قوم ليس<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | قَالَ يُقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                                                                                    |  | عددتها: 2                  | <a href="#">158</a> |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                   | قَالَ يُقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾                                                                                                                                                                                                                    |  |                            | <a href="#">158</a> |
| جنر           | قوم قول قوم<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾                                                                                                                                        |  | عددتها: 2                  | <a href="#">158</a> |
|               | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣                | وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                    |  |                            | <a href="#">343</a> |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [51] ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي﴾ لا تتكبر وتتفاخر بشيء سخره الله لك، فهذا هو فرعون غيَّب وغرق فيما تفاخر به.                                                                                                    |
| وقفات تفكيرية | [51] ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ وهذا من جهله البليغ؛ حيث افتخر بأمر خارج عن ذاته، ولم يفخر بأوصاف حميدة، ولا أفعال سديدة.                                                                  |
|               | [51] ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ جملة: (في قومه) توحى أن اتباع فرعون توغلوا بين ظهرائهم ينشرون ويروجون ويغسلون أدمغتهم بما يريدون.                                                          |
|               | [51] ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ دائماً الإبهار البصري له شأن عظيم في التأثير على من حولك.                                                                                                  |
|               | [51] لما افتخر فرعون بقوله: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي﴾ عذب بما افتخر به فأغرق في البحر.                                                                                                                                                          |
|               | [51] موسى يُسوق للعقيدة الحقة، وفرعون يعارضه بتسويق المادة ليصرف القلوب عن موسى ﴿يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي﴾.                                                                                                                                                                           |
|               | [51] ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾ تتابع الآيات عليه، نقص السنين والثمرات وغيرها، خفت من دعوى الألوهية لديه، فصار يرجع إلى قومه يسألهم عن ملكه بعد أن كان إلهاً!                                                                                                                                               |
|               | [51] خمس آيات تختصر أمراض القلوب: الحسد: ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ﴾ [الأعراف: 12]. الاستبداد: ﴿مَا أَرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى﴾ [غافر: 29]. الجحود: ﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾ [القصص: 78]. الاستكبار: ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾. الغرور: ﴿مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾ [الكهف: 35]. |
|               | [51] أربع كلمات مهلكات: أنا، لي، عندي، نحن: ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ﴾ [الأعراف: 12]، ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾، ﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾ [القصص: 78]، ﴿نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ﴾ [النمل: 33].                                                                                                 |
|               | [51] ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي﴾ ذهب ملكه ونهره فصفا له نظره ﴿حتى إذا أدركه الغرق قال أمنت أنه لا إله إلا الذي أمنت به بنو إسرائيل﴾ [يونس: 90].                                                                                                                    |
|               | [51] ﴿وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي﴾ كانت قصوره على الأنهار، والأنهار تجري من تحتها، وهذا يدل على السيطرة والتمكن.                                                                                                                                                                                |
|               | [51] ﴿هَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي﴾ رغم أن جريان الأنهار لا علاقة له بدار فلان أو غيره، إلا أن فرعون استغل هذا الأمر لصالحه، تأملوا هكذا يصدق الجاهل.                                                                                                                                              |
|               | [51] من تكبر على الله بشيء عاقبه به، تكبر فرعون بجريان الأنهار من تحته: ﴿وهذه الأنهار تجري من تحتي﴾، فأجراها الله من فوقه: ﴿فغشيهم من اليم ما غشيهم﴾ [طه: 78].                                                                                                                                                |
|               | [51] قال فرعون: ﴿وهذه الأنهار تجري من تحتي﴾، وفي لمحة بصر صار هو تحت الماء: ﴿حتى إذا أدركه الغرق﴾ [يونس: 90]!                                                                                                                                                                                                 |
|               | [51] اغتر فرعون بالماء من تحته ﴿وهذه الأنهار تجري من تحتي﴾؛ فأهلكه الله بالماء من فوقه.                                                                                                                                                                                                                       |
|               | [51] لما افتخر فرعون واغتر بما عنده وقال: ﴿وهذه الأنهار تجري من تحتي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾، عاقبه الله بالذي اغتر به، وأغرقه في البحر! وعاد عذبت بالطف الأشياء - وهي الريح - لما تعالت بقوتها، وقالت: ﴿مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً﴾ [فصلت: 15].                                                                |

## ٥٢- أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ

| الكلمة                  | معناها                                 | موضوعات الآية                                                                                                                    |          |                     |
|-------------------------|----------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|---------------------|
| ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ | لا يكادُ يُفصِّحُ في كلامِه            | القرآن الكريم محااجة المنكرين والجاحدين                                                                                          |          |                     |
| ﴿يُبِينُ﴾               | أي: يُبَيِّنُ الكلامَ                  |                                                                                                                                  |          |                     |
| ﴿أَمْ﴾                  | بَلْ                                   |                                                                                                                                  |          |                     |
| ﴿مَهِينٌ﴾               | ضَعِيفٌ خَفِيرٌ                        |                                                                                                                                  |          |                     |
| جملة الشرح              | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية           | رقم الصفحة                                                                                                                       |          |                     |
| ولا يكاد يبين           |                                        |                                                                                                                                  |          |                     |
| سُورَةُ طه - 20         | وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ | <a href="#">313</a>                                                                                                              |          |                     |
| كلمات التطابق           | اسم السورة                             | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                    | عددها: 3 | رقم الصفحة          |
| جنر                     | أنا خير من                             |                                                                                                                                  | عددها: 2 |                     |
|                         | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧               | قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ |          | <a href="#">164</a> |
|                         | سُورَةُ ص - ٣٨                         | قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾                                                    |          | <a href="#">457</a> |
| متطابق                  | هذا الذي هو                            |                                                                                                                                  | عددها: 1 |                     |
|                         | سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧                 | أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾         |          | <a href="#">563</a> |



| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[52] ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ﴾ قد تنتظر لأحدهم نظرة تكبر وهو عند ربك خيرٌ منك ومن كلِّ ما تملك.</p> <p>[52] ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَاذُ يَبِينُ﴾ ما أبشع السخرية وبالأخص إن يسخر البعض ممن أبتلى بما لا حيلة له فيه!</p> <p>[52] ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَاذُ يَبِينُ﴾ عندما يسرف الإنسان في ذمِّ خصمه بدون وجه حق؛ فإنما يعبر عن خوفه واضطرابه ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ خَاذِرُونَ﴾ [الشعراء: 56].</p> <p>[52] ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَاذُ يَبِينُ﴾ قال ابن جرير: «يعني لا ملك له ولا سلطان ولا مال، ولا يكاد يبين: يعني لا يكاد يفصح عن كلامه، فهو عبيّ حصر».</p> <p>[52] ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَاذُ يَبِينُ﴾ (مهين) أي لا مال له ولا جاه، وما علم أن سبب الإهانة هو الكفر والجحود، فهو المهين الحقير خلقة وخلقا ودينًا، وموسى هو الشريف.</p> <p>[52] ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَاذُ يَبِينُ﴾ قال ابن كثير: «وقوله: (وَلَا يَكَاذُ يَبِينُ) افتراء أيضًا، فإنه وإن كان قد أصاب لسانه في حال صغره شيء من جهة تلك الجمرة، فقد سأل الله عز وجل أن يحل عقدة من لسانه؛ ليفقهوا قوله، وقد استجاب الله له ذلك في قوله: ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾ [طه: 36]».</p> <p>[52] ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَاذُ يَبِينُ﴾ منطق الجهلاء، قال ابن كثير: «فالأشياء الخلقية التي ليست من فعل العبد، لا يُعاب بها ولا يذم عليها».</p> <p>[52] ما يقوله الآخرون فيك ليس مهما؛ فموسى عند فرعون: ﴿هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَاذُ يَبِينُ﴾، لكنه عند ربه: ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ [الأحزاب: 69]؛ المهم من أنت عند ربك؟</p> |

## ٥٣- فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ

| الكلمة                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                | معناها                                                                                                                                                                                                             | موضوعات الآية |
|----------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ﴿فَلَوْلَا﴾                                              | فَهَلَّا                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                    |               |
| ﴿مُقْتَرِنِينَ﴾                                          | مُتَتَابِعِينَ                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                    |               |
| جملة الشرح                                               | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                    |               |
| فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين |                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                    |               |
| سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25                                | وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                    |               |
| 360                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                    |               |
| كلمات التتابع                                            | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                     | آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)                                                                                                                                                                                      | عددتها: 4     |
| متتابع أو جاء معه                                        | سُورَةُ هُودٍ - ١١                                                                                                                                                                                                                             | فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ | عددتها: 1     |
| 222                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                    |               |
| جنر                                                      | سور من ذهب                                                                                                                                                                                                                                     | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨                                                                                                                                                                                             | عددتها: 3     |
| 297                                                      | أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَبَّعْتُ مَرْتَجًا ﴿٣١﴾ |                                                                                                                                                                                                                    |               |
| 334                                                      | إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوءٌ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا خَرِيرٌ ﴿٢٣﴾                                    |                                                                                                                                                                                                                    |               |
| 438                                                      | جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوءٌ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا خَرِيرٌ ﴿٣٣﴾                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                    |               |
| 3٥                                                       | سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                    |               |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[53] ﴿فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ نظر إلى الشكل الظاهر، ولم يفهم السر المعنوي الذي هو أظهر مما نظر إليه لو كان يفهم.</p> <p>[53] ﴿فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ قال مجاهد: «كانوا إذا سؤدوا رجلاً سؤروه بسوارين، وطوقوه بطوق ذهب علامة لسؤوده».</p> <p>[53] ﴿فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ قال فرعون: «هلا ألقى رب موسى عليه أساور من ذهب إن كان صادقاً»، وهذا لزعمه الفاسد أن الرئاسة من لوازم النبوة والرسالة؛ كما قال كفار قريش في عظيم القريتين: ﴿لَوْلَا نَزَلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [31].</p> <p>[53] ﴿أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ طلب محالاً، وهو أن يأتي الملائكة مقترنين معه، قال الزجاج: «معناه يمشون معه، فيدلون على صحة نبوته».</p> |

## ٥٤- فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ

| الكلمة                  | معناها                                 | موضوعات الآية |
|-------------------------|----------------------------------------|---------------|
| ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ﴾ | خَمَلَ قَوْمَهُ عَلَى خَفَةِ الْعَقْلِ |               |

| كلمات التتابع                                                              | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                  | عددها: 7 | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| جنر                                                                        | إن كون قوم فسق<br>سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَسِقِينَ ﴿٥٣﴾                                                                                                       | عددها: 1 | 195        |
| متتابع                                                                     | إنهم كانوا قوما فسقين<br>سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَنِّبِكَ تَخَرَّجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ ءَالِيَتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ ﴿١٢﴾                                                | عددها: 3 | 377        |
|                                                                            | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | أَسَلَتْ يَدَكَ فِي جَنِّبِكَ تَخَرَّجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَصْنَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذُنُوبُكَ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ ﴿٣٢﴾ |          | 389        |
|                                                                            | سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                            |          | 522        |
| جنر                                                                        | إن كون قوم<br>سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | وَلَوْ طَأَّتْ بِئْتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَرِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوَاءً فَسِقِينَ ﴿٧٤﴾                                             | عددها: 2 | 328        |
|                                                                            | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوَاءً فَسِقِينَ ﴿٧٧﴾                                                                                                  |          | 328        |
| متتابع                                                                     | إنهم كانوا قوما<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾                                                            | عددها: 1 | 158        |
| توجيهات                                                                    | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                |          |            |
| تطبيق عملي                                                                 | [54] ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾: نجاح الشخص على فعل الشر ومعه جماعة يتبعونه يرجع إلى خفة عقولهم فلا تكن مثل هؤلاء التبع، وأغرف من تتبع.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                |          |            |
| وقفات تفكيرية                                                              | [54] ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾: الظالم وحده لا يستطيع صنع شيء!<br>[54] ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾: أنت ك (فرد) تستطيع التأثير في بيتك ومن هم حولك.<br>[54] ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾: الفاسق خفيف العقل يستخفه من أراد استخفافه.<br>[54] ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾: نجاح الدعوات الباطلة على قدر خفة عقول الاتباع.<br>[54] ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾: «وَلَا يَسْتَجِئُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ» [الروم: 60] تأثير الزيف الدعائي في قلب الحقائق؛ خطير على المجتمع.<br>[54] تشربوا الظلم وعاشوا فيه حتى اعتقدوا أنه حق أصيل للإمام يبطش بكل من خالفه: ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾.<br>[54] ونحن إذا تتبعنا الآيات؛ نجد -في غير ما موضع- أن فرعون لم يكن يعتمد على قوته فقط، وإنما كان يقوم بعملية تزييف للوعي: ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾.<br>[54] المجتمع الذي يغلب عليه الفسق؛ يسهل على كل مبطل أن يستخفه ويقوده إلى هلاكه وخسرانه وزواله ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾.<br>[54] ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾: إنهم كانوا قوماً فاسقين؛ الطاغية لا يستخف إلا بأهل الفسق.<br>[54] ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾: إنهم كانوا قوماً فاسقين؛ أي استخف فرعون قومه القبط؛ أي: وجدهم جهالاً، وقيل: حملهم على الخفة والجهل.<br>[54] ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾: إنهم كانوا قوماً فاسقين؛ لم أطاعوه؟! قال القشيري: «أطاعوه طاعة الرهبة، وطاعة الرهبة لا تكون مخلصة، وإنما تكون الطاعة صادقة إذا صدرت عن الرغبة».<br>[54] ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾: إنهم كانوا قوماً فاسقين؛ لولا أنهم فاسقون ما استطاع الطاغية أن يستخفهم، فإن المؤمن لا يستخف.<br>[54] ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾: إنهم كانوا قوماً فاسقين؛ عابهم وحدهم دون فرعون في قصة الاستخفاف، حين يستخف بنا الآخرون فنحن الذين نسمح لهم بذلك.<br>[54] ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾: إنهم كانوا قوماً فاسقين؛ هكذا يحب المرء جلاده أحياناً بل ويطيعه. |                                                                                                                                                                                                                |          |            |
| ٥٥- فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                |          |            |
| الكلمة                                                                     | معناها                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | موضوعات الآية                                                                                                                                                                                                  |          |            |
| ﴿آسَفُونَا﴾                                                                | أَغْضَبُونَا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                |          |            |
| ﴿آسَفُونَا﴾                                                                | أَغْضَبُونَا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                |          |            |
| ﴿انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾                                                    | عَاقَبْنَاهُمْ عَلَى ذُنُوبِهِمْ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                                                                                                                                                                |          |            |
| جملة الشرح                                                                 | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                |          |            |
| فلما آسفونا انتقمنا منهم                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                |          |            |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                                                   | وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْلَجْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                |          |            |
| كلمات التتابع                                                              | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                  | عددها: 1 | رقم الصفحة |
| جنر                                                                        | نقم من غرق<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ يَأْتِيهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾                                                                                    | عددها: 1 | 166        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [55] قال عمر بن ذر: «يا أهل معاصي الله، لا تغتروا بطول حلم الله عنكم، واحذروا أسفه؛ فإنه قال: ﴿فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾». [55] ﴿فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ موسى الرضيع عليه السلام لم يغرقوه وفي قمة ضعفه، وغرق فرعون وهو في قمة جبروته؛ سلم أمرك للخالق، واطمن، فلن يصيبك إلا ما كتبه الله لك. [55] ابتعد عن معاصي الله ومخالفة أمر نبيه محمد عليه الصلاة والسلام تسلم من غضب الله وعقابه ﴿فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾. [55] تصدق؛ فإن الصدقة تطفئ غضب الرب ﴿فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾. [55] ﴿انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة. [55] كل ما في القرآن العظيم من (الأسف) فمعناه: الحزن، إلا ﴿فَلَمَّا أَسْفُونَا﴾ فمعناها: أغضبونا. [55] غضب الله يوجب الخسران ﴿فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾. |
| دعاء          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| وقفات تفكيرية |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

## ٥٦- فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ

| الكلمة                                                                                           | معناها                                             | موضوعات الآية |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|---------------|
| ﴿سَلَفًا﴾                                                                                        | قَوْمًا تَقَدَّمُوا لِيَتَّعِظَ بِهِمُ الْآخِرُونَ |               |
| ﴿وَمَثَلًا﴾                                                                                      | عِبْرَةٌ وَعِظَةٌ                                  |               |
| جملة الشرح                                                                                       | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                       | رقم الصفحة    |
| فجعلناهم سلفًا ومثلاً للآخرين                                                                    |                                                    |               |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43 فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ |                                                    | 489           |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [56] احذر من الطغيان بالقول والفعل؛ فإن مآل ذلك الذلة في الدنيا والآخرة؛ فها هم قوم فرعون لما طغوا أنزل الله فيهم عقوبته ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| وقفات تفكيرية | [56] ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ﴾ فيكون حالهم عظة لناس وإضلالاً لآخرين؛ فمن قضى أن يكون على مثل حالهم عمل مثل أعمالهم، ومن أراد النجاة مما نالهم تجنب أفعالهم. [56] ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ﴾ القرآن كتاب اعتبار؛ قال ابن تيمية: «أي مثلاً يعتبر به ويقاس عليه غيره، فمن عمل بمثل عمله جوزي جزائه؛ ليتعظ الناس به، فلا يعمل بمثل عمله». [56] ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ﴾ فهل من متعظ؟ |

## ٥٧- ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُون﴾

| الكلمة                                                                                                                                                                                                                                                                            | معناها                                                                                                      | موضوعات الآية                                               |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| ﴿ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ﴾                                                                                                                                                                                                                                                           | ضَرَبَ الْمَشْرُكُونَ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى مَثَلًا لِأَلِهَتِهِمْ وَشَبَّهُوهُ بِهَا فِي دُخُولِ النَّارِ | الدعوة إلى الله - الحكمة في الدعوة   المجادلة بالتي هي أحسن |
| ﴿مَثَلًا﴾                                                                                                                                                                                                                                                                         | يَصِيحُونَ فَرَحًا وَسُرُورًا                                                                               |                                                             |
| جملة الشرح                                                                                                                                                                                                                                                                        | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                | رقم الصفحة                                                  |
| ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                             |                                                             |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾                                                                                                               |                                                                                                             | 032                                                         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾                                                                                                                                            |                                                                                                             | 057                                                         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِ |                                                                                                             | 058                                                         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفَرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾                                                                                                          |                                                                                                             | 060                                                         |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7 فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحْ أُنَيْنَا بِمَا تَعَدْنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾                                                                                                                  |                                                                                                             | 160                                                         |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - 19 فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِئُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٩٧﴾                                                                                                                                                      |                                                                                                             | 312                                                         |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾                                                                                                                                                         |                                                                                                             | 330                                                         |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُعَذَّوْنَ ﴿١٠١﴾                                                                                                                                                               |                                                                                                             | 330                                                         |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَتَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خُلْدُونَ ﴿١٠٢﴾                                                                                                                                                                    |                                                                                                             | 331                                                         |

|                             |                                                                                                                             |                     |
|-----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 | لَا يَحِزُّهُمْ أَفْرَاحُ الْأَكْبَرِ وَتَتَلَقَّيْنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ | <a href="#">331</a> |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43    | وَقَالُوا ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾                   | <a href="#">493</a> |
| سُورَةُ الْقَمَرِ - 54      | فَنَادَوْا صَاحِبِهِمْ فَتَعَاطَى فَقَعَرَ ﴿٢٩﴾                                                                             | <a href="#">530</a> |
| سُورَةُ نُوحٍ - 71          | مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُعْرِفُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾                | <a href="#">571</a> |
| سُورَةُ الشَّمْسِ - 91      | فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوا وَهَذَا قَدْ مَدَّمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّلَهَا ﴿١٤﴾                           | <a href="#">595</a> |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[57] ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ أهل الضلال يسعون إلى تحريف دلالات النص القرآني حسب أهوائهم.</p> <p>[57] ﴿يَصِدُّونَ﴾ ليست بالضم من الصدود؛ بل بكسر الصاد أي يضحكون ويضجون، وهي الوحيدة في القرآن.</p> |

٥٨- وَقَالُوا ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ

| الكلمة      | معناها                                                                | موضوعات الآية                                                |
|-------------|-----------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|
| ﴿خَصْمُونَ﴾ | شِدِيدُو التَّمَسُّكِ بِالْخُصُومَةِ مَعَ ظُهُورِ الْحَقِّ عِنْدَهُمْ | الدعوة إلى الله - الحكمة في الدعوة   المجادلة   التي هي أحسن |

| كلمات التتابع | اسم السورة                 | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                          | عددها: 2 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| متتابع        | بل هم قوم                  | أَمْ مِنْ خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَبَائِقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا | عددها: 2 | 382        |
|               | سُورَةُ النَّملِ - ٢٧      | أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾                                                                                                                |          |            |
|               | سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١ | أَتَوَصَّوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾                                                                                                                       |          | 523        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[58] ﴿وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ قال السدي: «خاصموه وقالوا: إن كل من عبد من دون الله في النار، فحن نرضى أن تكون آلهتنا مع عيسى والملائكة وعزير، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١].»</p> <p>[58] ما أقبح الجدل وأخطر آثاره! عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا الْجَنَّةَ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾. [أحمد 5/252، وحسنه الألباني].</p> <p>[58] ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ إنهم بارعوا الجدل أقوياء الخصومة، لكنهم ليسوا على حق.</p> <p>[58] ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ الولع بالخصومة والركض للصراع والبحث عن الأغلام.</p> |

٥٩- إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ

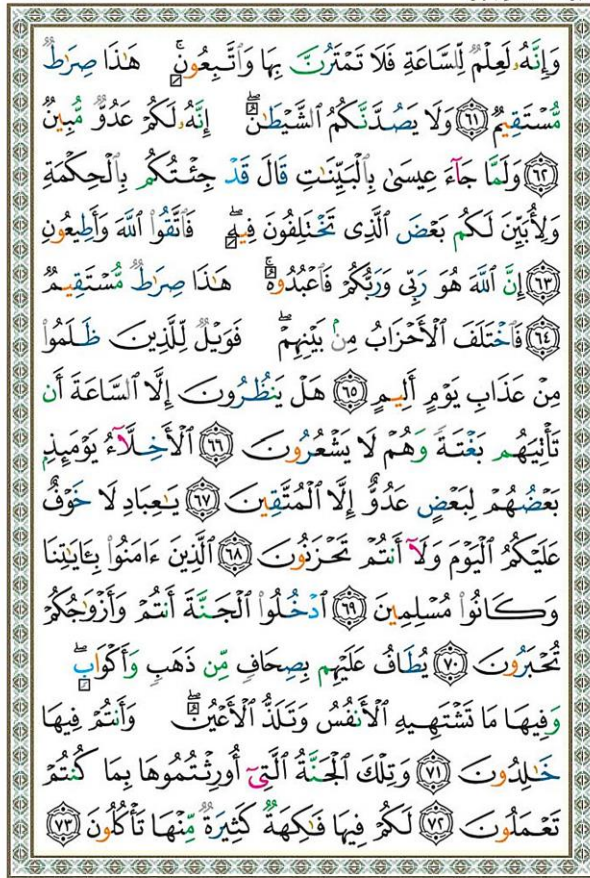
| الكلمة                         | معناها                                                                                              | موضوعات الآيات                                             |
|--------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| ﴿مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ | عِبْرَةٌ لَهُمْ يَعْرِفُونَ بِهِ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَى مَا يُرِيدُ؛ إِذْ خَلَقَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ | الدعوة إلى الله - الحكمة في الدعوة المجادلة بالتّي هي أحسن |
| ﴿مَثَلًا﴾                      | عِبْرَةٌ، وَآيَةٌ                                                                                   |                                                            |

| جملۃ الشرح                | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                     | رقم الصفحة          |
|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| إن هو إلا عبد أنعمنا عليه |                                                                                                                                                                                                                                                                  |                     |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 | إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾                                                                        | <a href="#">055</a> |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 | وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                                           | <a href="#">056</a> |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5  | إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أُتِدَّتْكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ | <a href="#">126</a> |

| كلمات التتابق               | اسم السورة                                                                                                                                   | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددها: 10 | رقم الصفحة |
|-----------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| متتابق                      | إن هو إلا                                                                                                                                    | عددها: 10                     |           |            |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ آفَتُهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ | 138                           |           |            |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جُنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾                                               | 174                           |           |            |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢        | وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾                                                         | 248                           |           |            |
| سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ | إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ مَّا تَرَ بَصُورًا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾                                                              | 343                           |           |            |



| الجزء<br>الخامس والعشرون                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                             | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣                             |      | ٤٩٣            |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|------------------------------------------------------|------|----------------|
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                             | رتبيها: 63                                           | مكية | عدد آياتها: 89 |
| 344                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ |                                                      |      |                |
| 433                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤         |                                                      |      |                |
| 444                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ يَسٍ - ٣٦           |                                                      |      |                |
| 458                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ ص - ٣٨              |                                                      |      |                |
| 526                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ النَّجْم - ٥٣       |                                                      |      |                |
| 586                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ التَّكْوِير - ٨١    |                                                      |      |                |
| توجيهات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                             |                                                      |      |                |
| أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                             |                                                      |      |                |
| وقفات تفكيرية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                             |                                                      |      |                |
| [59] ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مِثْلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ جعل الله غاية عيسى هي العبودية، لا الألوهية كما زعم النصارى، كما وصف الله أكرم الخلق عليه، وأعلاهم منزلة لديه بالعبودية، خاصة عند أشرف مقاماته، وهو مقام استقبال الوحي، فقال: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ [الفرقان: 1].          |                             |                                                      |      |                |
| [59] ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مِثْلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ كونه عبدًا فهذا من تمام النعم.                                                                                                                                                                                                                               |                             |                                                      |      |                |
| ٦٠- وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ                                                                                                                                                                                                                                                                                |                             |                                                      |      |                |
| ....                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                             |                                                      |      |                |
| الكلمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                             | معناها                                               |      |                |
| ﴿لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                             | لَجَعَلْنَا بَدَلَكُمْ                               |      |                |
| ﴿يَخْلُفُونَ﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                             | يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بَدَلًا مِنْ بَنِي آدَمَ |      |                |
| ﴿مِنْكُمْ﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                             | بَدَلًا مِنْكُمْ                                     |      |                |
| كلمات التطابق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                             |                                                      |      |                |
| اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                             |                                                      |      |                |
| آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                             |                                                      |      |                |
| عددتها: 6                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                             |                                                      |      |                |
| رقم الصفحة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                             |                                                      |      |                |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                             |                                                      |      |                |
| في أرض خلف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                             |                                                      |      |                |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                             |                                                      |      |                |
| وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾                                                                                                               |                             |                                                      |      |                |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                             |                                                      |      |                |
| وَمَا ذَرَأَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                |                             |                                                      |      |                |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                             |                                                      |      |                |
| لو شيء جعل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                             |                                                      |      |                |
| سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                             |                                                      |      |                |
| أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الْأَطْلَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                        |                             |                                                      |      |                |
| سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                             |                                                      |      |                |
| لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                             |                                                      |      |                |
| سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                             |                                                      |      |                |
| لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ آجَا فَلَولا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                             |                                                      |      |                |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                             |                                                      |      |                |
| من ملك في                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                             |                                                      |      |                |
| سُورَةُ النَّجْم - ٥٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                             |                                                      |      |                |
| ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمُوتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾﴾                                                                                                                                                                                                                 |                             |                                                      |      |                |
| توجيهات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                             |                                                      |      |                |
| أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                             |                                                      |      |                |
| بلاغة / إعراب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                             |                                                      |      |                |
| [60] ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ (منكم) يصح أن تكون: 1. بدلية، أي لو نشاء إهلاككم لفعلنا، وجعلنا بدلًا منكم ملائكة يعبدوننا. 2. أو للتبويض، أي لو نشاء لجعلنا منكم ملائكة، بطريق التوليد من غير واسطة نساء، فمقصود الآية أن قدرة الله لا يعجزها شيء، وأن ما تعجبوا منه، فإله قادر على الإتيان بما هو أعجب منه. |                             |                                                      |      |                |
| وقفات تفكيرية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                             |                                                      |      |                |
| [60] ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ هي فقط: كُن فيكون.                                                                                                                                                                                                                                                            |                             |                                                      |      |                |



٤٩٤



الجزء

الخامس والعشرون

سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣

رتبها: 63

عدد آياتها: 89

٤٩٤

موضوعات السورة: القرآن ومكانته.

• وحدانية الله وعظمته ووحدانيته.

• جزاء المتقين والمجرمين والمسرفين.

• افتراءات المشركين والرد عليها.

• قصص عن موسى وعيسى، وتوجيهات للرسول.

٦١ - وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرَنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

....

| الكلمة                | معناها                                                                           | موضوعات الآية                       |
|-----------------------|----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------|
| ﴿لَعَلَّمَ﴾           | لَدَلِيلٌ وَعَلَامَةٌ                                                            | يوم القيامة العلامات                |
| ﴿لِلسَّاعَةِ﴾         | إِنْ نَزَلَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَدَلِيلٌ عَلَى قُرْبِ وَقُوعِ السَّاعَةِ | أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام |
| ﴿صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ | طَرِيقٌ قَوِيمٌ إِلَى الْجَنَّةِ لَا عِوَجَ فِيهِ                                |                                     |
| ﴿وَإِنَّهُ﴾           | وَإِنْ نَزَلَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ                    |                                     |
| ﴿فَلَا تَمْتَرَنَّ﴾   | فَلَا تَشْكُوا أَنَّهَا وَقِيعَةٌ                                                |                                     |

| جملة الشرح                                              | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                                        | رقم الصفحة |
|---------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرَنَّ بِهَا |                                                                                                                                                                                                                                                                                     |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                 | ﴿إِنَّ الْأَصْفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (١٥٨)                                                                         | 024        |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                               | فَكَيفَ إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٢٥)                                                                                                                                                              | 053        |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                               | إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَرَافِعَكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (١٢٩) | 057        |

|                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |     |
|-----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ النَّاسِ - 4        | وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ | 103 |
| سُورَةُ النَّاسِ - 4        | وَأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ قَبْلَ مَوْتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾                                                                                                                                                                                           | 103 |
| سُورَةُ النَّاسِ - 5        | مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾                                                                               | 127 |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6    | قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْعَلَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾                                                                                                               | 129 |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6    | وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾                                                                                                            | 135 |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - 19       | وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                                                                       | 307 |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 22       | وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                                                                | 333 |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29 | فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّيْفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                                                            | 398 |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - 39      | اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾                                                                                      | 463 |
| سُورَةُ غَافِرٍ - 40        | هُوَ الَّذِي يُرِيكُم آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَبْدُوَنَّ إِلَّا لَكُمْ يَبِيبُ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                       | 468 |
| سُورَةُ الشُّورَى - 42      | وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾                                                                                                                             | 483 |
| سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65     | فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلَ حَتَّىٰ فَامُكُوهُمْ بِمَعْرِفٍ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرِفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُعْطَىٰ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ                                                                  | 558 |
| سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75   | وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 577 |

| كلمات التظابق | اسم السورة               | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                      | عددها: 3                                                                                                                                                                | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| جذر           | هذا صرط قوم              | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                           | وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَلَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ | 149        |
| متطابق        | هذا صرط مستقيم           | سُورَةُ يَسَ - ٣٦                                                                  | وَأَنْ آعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾                                                                                                                       | 444        |
|               | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ | إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ | 494                                                                                                                                                                     |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [61] ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ الضمير في (وَإِنَّهُ) عائد إلى عيسى، والمراد أن نزوله من السماء علامة وشرط من أشراف القيامة، كما تواتر في الأحاديث، ومنها: حديث أبي هريرة ؓ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يُنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُّقْصِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخَنَازِيرَ، وَيُبْذِرَ الْجُرُثَ، وَيُفِضَ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ» [البخاري ٢٢٢٢].          |
| وقفات تفكيرية | [61] ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ نزول عيسى من علامات الساعة الكبرى.<br>[61] ومعنى قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ على القول الحق الصحيح الذي يشهد له القرآن العظيم والسنة المتواترة: هو أن نزول عيسى في آخر الزمان حيا علم للساعة، أي علامة لقرب مجيئها؛ لأنه من أشرافها الدالة على قربها.<br>[61] ﴿وَاتَّبِعُوا هَذَا صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ﴾، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ﴾ [آل عمران: 51]، الصراط المستقيم: توحيد الله واتباع للنبي ﷺ. |

## ٦٢- وَلَا يَصْدَنْكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

| الكلمة                              | معناها                                                                                                                                                                                                                                           | موضوعات الآية                      |
|-------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|
| ﴿مُبِينٌ﴾                           | بَيِّنُ الْعَدَاوَةِ                                                                                                                                                                                                                             | الإيمان - الغيب   الشيطان   وسوسته |
| جملة الشرح                          | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                     | رقم الصفحة                         |
| ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين |                                                                                                                                                                                                                                                  |                                    |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18              | وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ | 299                                |



| كلمات التطابق            | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                       | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددها: 6 | رقم الصفحة |
|--------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|----------|------------|
| سُورَةُ قَاطِرٍ - 35     | إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾                                                                                                                                                    | 435                           |          |            |
| متطابق                   | الشيطان إنه لكم عدو مبين                                                                                                                                                                                                                                                         | عددها: 4                      |          |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢  | يَأَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾                                                                                                                                  | 25                            |          |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢  | يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠٨﴾                                                                                                                                      | 32                            |          |            |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ | وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾                                                                                                                           | 146                           |          |            |
| سُورَةُ يَسٍ - ٣٦        | ﴿٥٠﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىٰ عَادَمَ أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾                                                                                                                                                             | 444                           |          |            |
| جزر                      | ل عدو بين                                                                                                                                                                                                                                                                        | عددها: 2                      |          |            |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤   | وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّ خِفَتُمْ أَن يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾                                                                       | 94                            |          |            |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ | فَدَلَّلَهُمَا بُغُرُورٌ فَلَمَّا دَافَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ | 152                           |          |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                       |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دعاء          | [62] ﴿وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.                                                                                                                                                           |
| وقفات تفكيرية | [62] ﴿وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ﴾ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ أي: واضح العداوة في نفسه، مناد بها؛ وذلك لبلاغه في عداوة أبيكم حتى أنزلكم بإنزاله عن محل الراحة إلى موضع النصب، عداوة ناشئة عن الحسد؛ فهي لا تنفك أبداً. |
|               | [62] إذا كان المبتلى يدعو ربه اضطراراً، فالمعافي أولى بطلب السلامة اختياراً، قبل أن ينسبه الشيطان فيبتلى: ﴿وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾.                                                         |
|               | [62] ﴿وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ مزية كبيرة أنك تعرف عدوك، ولكن ماذا فعلت لتتقي شره؟!                                                                                                          |
|               | [62] ﴿إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ كلمة مبين أي: واضح، ولا يختلف اثنان على ذلك.                                                                                                                                                 |

٦٣- وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

| الكلمة            | معناها           | موضوعات الآية                                         |
|-------------------|------------------|-------------------------------------------------------|
| ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ | بالأدلة الواضحات | العلاقات الاجتماعية المجتمعات اختلاف الناس            |
| ﴿بِالْحِكْمَةِ﴾   | بالتبوية         | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الحكمة          |
|                   |                  | الدعوة إلى الله - الحكمة في الدعوة وجوب التزام الحكمة |
|                   |                  | أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام                   |

| كلمات التطابق             | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                        | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددها: 17 | رقم الصفحة |
|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| جزر                       | الذي خلف في                                                                                                                                                                                                                                       | عددها: 2                      |           |            |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦    | لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾                                                                                                                                   | 271                           |           |            |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦    | وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾                                                                                                            | 273                           |           |            |
| جزر                       | جيء حكم بين                                                                                                                                                                                                                                       | عددها: 1                      |           |            |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلسَّحَابِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصُرُوا شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ | 115                           |           |            |
| متطابق                    | فاتقوا الله وأطيعون                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 9                      |           |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا جَلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجَنَّتُمْ بَأْيَةً مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا                                                                       | 56                            |           |            |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾                                                                                                                                                                                                              | 371                           |           |            |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾                                                                                                                                                                                                              | 371                           |           |            |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾                                                                                                                                                                                                              | 372                           |           |            |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾                                                                                                                                                                                                              | 372                           |           |            |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾                                                                                                                                                                                                              | 373                           |           |            |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٥٠﴾                                                                                                                                                                                                              | 373                           |           |            |



| الجزء<br>الخامس والعشرون                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣      | ٤٩٤        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|------------|
| عدد آياتها: 89                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                 | مكية                          | رتبها: 63  |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦                                                                                                                                                                                                                                                                              | فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (١٦٣)                                                                                                                                                                                                                                            | 374                           |            |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦                                                                                                                                                                                                                                                                              | فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (١٧٩)                                                                                                                                                                                                                                            | 374                           |            |
| جذر                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | قول قد جيء                                                                                                                                                                                                                                                                      | عدددها: 1                     |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                                                                                                                                                                                                              | الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ فَلَمْ يَأْتِ بِقُرْبَانٍ فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا                                                                                                | 74                            |            |
| متطابق                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | لكم بعض الذي                                                                                                                                                                                                                                                                    | عدددها: 2                     |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                                                                                                                                                                                                              | وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا جُلَّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجَنَّتُمْ بَأْيَةً مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (٥٠)                                                                                              | 56                            |            |
| سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧                                                                                                                                                                                                                                                                                 | قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ (٧٢)                                                                                                                                                                                                       | 383                           |            |
| جذر                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | وقى الله طوع                                                                                                                                                                                                                                                                    | عدددها: 2                     |            |
| سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣                                                                                                                                                                                                                                                                              | يَأْتِيهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (١)                                                                                                                                                     | 418                           |            |
| سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤                                                                                                                                                                                                                                                                              | فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَخْنَهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكُمْ مَكْرَهُ لَكُمْ                                                                                                               | 557                           |            |
| توجيهات                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                               |            |
| أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                               |            |
| وقفات تفكيرية                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                               |            |
| [63] (وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ) البيّنات هي المعجزات، وهي رحمة من الله لقبول الناس للرسالة والحكمة المتمثلة في النبوة، فلو لم يأت الأنبياء بالمعجزات لأعرض كثير من الناس عن الإيمان.                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                               |            |
| [63] (قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَآبِيْنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ) إن قلت: كيف قال عيسى عليه السلام لأمته ذلك، مع أن كل نبي يلزمه أن يُبين لأمته كلّ ما يختلفون فيه؟ قلت: المراد أنه يُبين لهم ممّا اختلفوا فيه، ما يحتاجونه دون ما لا يحتاجونه، أو المراد بالبعض الكلّ. |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                               |            |
| [63] (وَلَآبِيْنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا) ماذا بعد التبيين؟! الجواب: العمل، فالتبيين فيه إقامة الحجة على من بلغه، فأصبح لزاماً عليه أن يعمل به، فيطيع أوامر النبوة، محققاً بذلك شرطاً من شروط التقوى.                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                               |            |
| ٦٤- إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                               |            |
| الكلمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | معناها                                                                                                                                                                                                                                                                          | موضوعات الآية                 | ....       |
| أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى ربوبيته جلّ وعلا                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                               |            |
| كلمات التطابق                                                                                                                                                                                                                                                                                          | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                      | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عدددها: 23 |
| متطابق                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم                                                                                                                                                                                                                                               | عدددها: 2                     |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                                                                                                                                                                                                              | إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١)                                                                                                                                                                                                    | 56                            |            |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩                                                                                                                                                                                                                                                                                  | وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٣٦)                                                                                                                                                                                                  | 307                           |            |
| جذر                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | الله هو رب رب رب                                                                                                                                                                                                                                                                | عدددها: 1                     |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                                                                | قُلْ أَنْحَاذُونا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنا وَرَبُّكُمْ وَلَنا أَعْمَلُنا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (١٣٩)                                                                                                                                                | 21                            |            |
| متطابق                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | إن الله هو                                                                                                                                                                                                                                                                      | عدددها: 13                    |            |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                                                                                                                                                                               | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ                                                                                           | 110                           |            |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                                                                                                                                                                               | وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧)                                                                                                                          | 120                           |            |
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                                                                                                                                                                                                                                                                                | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ                                                                                                    | 206                           |            |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١                                                                                                                                                                                                                                                                                 | بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (٧٢)                                                                                                                                                              | 413                           |            |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠                                                                                                                                                                                                                                                                                   | وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١١٨) | 469                           |            |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                                 | بَلِّغْ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦)                                                                                                                                                                                            | 483                           |            |
| سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١                                                                                                                                                                                                                                                                             | وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٢٠)                                                                                                                                             | 523                           |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                                                                                                                                                                                                              | تَكَادُ السَّمُوتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَايِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ                                                                                                    | 58                            |            |
| سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                                                                                                                                                                                                                                                                                  | الرَّحِيمُ (٥)                                                                                                                                                                                                                                                                  | 339                           |            |
| سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                                                                                                                                                                                                                                                                                  | إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨)                                                                                                                                                                                                                   | 339                           |            |
| سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                                                                                                                                                                                                                                                                                  | إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦٢)                                                                                                                                                         |                               |            |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ (٥٨)                                                                                                                   |                               |            |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦٤)                                                                                                                                                                                   |                               |            |



| الجزء الخامس والعشرون                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣                       |           | ٤٩٤        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|-----------|------------|
| عدد آياتها: 89                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | مكية                                           | رتبها: 63 |            |
| سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧                                                                                | الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَحْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْكَافِرُ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                                        | 540                                            |           |            |
| سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠                                                                          | لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْكَافِرُ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                                  | 550                                            |           |            |
| سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦                                                                              | إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾                                                                                                                                    | 560                                            |           |            |
| جنر                                                                                                    | الله رب رب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | عدد ها: 4                                      |           |            |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                               | مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾                                                                                      | 127                                            |           |            |
| سُورَةُ هُودٍ - ١١                                                                                     | إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبَّكُمْ مَّا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾                                                                                                                                                                                 | 228                                            |           |            |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧                                                                              | اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿١٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                              | 450                                            |           |            |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                 | فَلِذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَوْفَ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْمَلُ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ | 484                                            |           |            |
| جنر                                                                                                    | هذا صراط قوم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عدد ها: 1                                      |           |            |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                                               | وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾                                                                                                                                                            | 149                                            |           |            |
| متطابق                                                                                                 | هذا صراط مستقيم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عدد ها: 2                                      |           |            |
| سُورَةُ يَسَ - ٣٦                                                                                      | وَأَنْ آعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 444                                            |           |            |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣                                                                               | وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِلنَّاسِ فَلَا تَمْتَرْنَ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                                                                                                   | 494                                            |           |            |
| توجيهات                                                                                                | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                |           |            |
| بلاغة / إعراب                                                                                          | [64] تقديم نفسه على قومه في قوله: ﴿رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ لقصد سدِّ ذرائع الغلو في تقديس عيسى، وذلك من معجزاته؛ لأن الله علم أنه ستغلو فيه ففرق من أتباعه فيزعمون بئوته من الله على الحقيقة.                                                                                                                                           |                                                |           |            |
| تطبيق عملي                                                                                             | [64] اتبع صراط الله في أمورك كلها ولا تجد عنه ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ.                                                                                                                                                                                                       |                                                |           |            |
| ٦٥ - فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                |           |            |
| الكلمة                                                                                                 | معناها                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | موضوعات الآية                                  |           |            |
| ﴿الْأَحْزَابُ﴾                                                                                         | الفرق بين النصارى                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | العلاقات الاجتماعية   المجتمعات   اختلاف الناس |           |            |
| ﴿فَوَيْلٌ﴾                                                                                             | فَهَلَاكَ وَعَذَابُ الْيَمِ                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                |           |            |
| جملة الشرح                                                                                             | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | رقم الصفحة                                     |           |            |
| فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                |           |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                                                                | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شُفْعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾                                                                                                                                        | 042                                            |           |            |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6                                                                               | الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾                                                                                                                                                                                                                      | 138                                            |           |            |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 10                                                                                   | وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾                                                                                                                                                                                                         | 220                                            |           |            |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - 19                                                                                  | فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                            | 307                                            |           |            |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - 31                                                                                 | وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                               | 412                                            |           |            |
| كلمات التتابع                                                                                          | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                  | عدد ها: 9 | رقم الصفحة |
| متطابق                                                                                                 | فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                | عدد ها: 1 |            |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩                                                                                  | فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                            | 307                                            |           |            |
| جنر                                                                                                    | الذين ظلم من                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عدد ها: 5                                      |           |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                | وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمْنَعِي عَيْنَيْكُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾                            | 23                                             |           |            |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                               | فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾                                                                                                                                                                          | 171                                            |           |            |
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨                                                                               | وَأَتَقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                                              | 179                                            |           |            |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩                                                                            | ﴿وَلَا تُجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالنِّبْيِ هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَجِدْ وَتَحَنَّنْ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾﴾                                                                                     | 402                                            |           |            |



|     |                                                                                                                                                                                                                          |                    |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|
| 464 | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩<br>فَاصْبِرْ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا لَهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾                                             | متطابق             |
| 224 | سُورَةُ هُودٍ - ١١<br>أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾                                                                                                           | عددها: 1           |
| 113 | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥<br>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَنُوهُ بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ | متطابق<br>عددها: 1 |
| 569 | سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠<br>يُبْصِرُونَهُمْ يَوْدُ الْمُجْرِمُ لَوْ يَقْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بَيْنِيهِ ﴿١١﴾                                                                                                    | عددها: 1<br>جزر    |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                     |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دعاء          | [65] ﴿قَوْلِ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ إِلَيْهِ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.                                                                                                                                 |
| وقفات تفكيرية | [65] ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ﴾ اختلف اليهود والنصارى حول عيسى، وقيل: يعود إلى النصارى خاصة؛ لأنهم هم الذين اختلفوا في شأنه، فمنهم من قال: هو الله، ومنهم من قال: هو ابن الله، ومنهم من قال: ثالث ثلاثة.          |
|               | [65] ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلِ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ إِلَيْهِ﴾ منهم من قال عيسى إله، ومنهم من قال هو ابن الله، ومنهم من قال هو وأمه إلهين، ونحن نبرأ مما يقولون، فالله واحد أحد فرد صمد. |
|               | [65] الحذر من الاختلاف في الدين ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلِ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ إِلَيْهِ﴾.                                                                                               |
|               | [65] ﴿قَوْلِ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ إِلَيْهِ﴾ توعدهم بالعذاب الأليم لكل من نسب إلى عيسى ما هو بريء منه.                                                                                                          |

٦٦- هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

| الكلمة          | معناها        | موضوعات الآية                                                             |
|-----------------|---------------|---------------------------------------------------------------------------|
| (يَعْتَهُ)      | فَجَاءَهُ     | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون امتناع الكفار عن الإيمان لا يجديهم نفعاً |
| (يَنْتَظِرُونَ) | يَنْتَظِرُونَ | اليوم الآخر إثباته                                                        |

| رقم الصفحة          | جملة الشرح                                        | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------------|---------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                     | هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون |                                                                                                                                                                                                                                                      |
| <a href="#">174</a> | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                          | يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إ |
| <a href="#">443</a> | سُورَةُ يَس - 36                                  | مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                      |
| <a href="#">443</a> | سُورَةُ يَس - 36                                  | فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                             |
| <a href="#">508</a> | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47                            | فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهَا ﴿١٨﴾                                                                                                            |

| كلمات التتابع | اسم السورة                       | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                   | عددها: 16 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧                                                                                                                                                                                                                          | عددها: 1  | 508        |
| متطابق        | بغتة وهم لا يشعرون               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                                                                                                                                        | عددها: 4  | 162        |
|               | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢             | أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾                                                                                                                |           | 248        |
|               | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦        | فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾                                                                                                                                                                                            |           | 375        |
|               | سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩       | وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾                                                                                                    |           | 403        |
| جزر           | هل نظر إلا                       | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 2  | 220        |
|               | سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥           | سَتَجِدُنَا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۚ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ |           | 439        |
| متطابق        | هل ينظرون إلا                    | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                         | عددها: 4  | 32         |



|                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |     |
|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ | هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾             | 150 |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ | هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نُسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَتَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرْدِّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلْ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ | 157 |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦   | هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾                                                                                                                     | 270 |

|                        |                                                                                                                                                                             |          |
|------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| متطابق                 | وهم لا يشعرون                                                                                                                                                               | عددها: 5 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢   | فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ- وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾        | 237      |
| سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧ | حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّعْلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَابِيهَا إِنَّكُمْ ادْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمٌ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ | 378      |
| سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧ | وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                          | 381      |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ | وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنَ لِي وَلَكَّ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾                         | 386      |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ | وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ- فَصِيَّةُ قَبِصْرَتْ بِهِ- عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾                                                                                    | 386      |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[66] ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ليست الساعة فقط هي التي تأتي بغتة، بل الموت كذلك يقع فجأة، فإن قلت: لكن الموت فجأة بعيد، قلت لك: إذا وقع المرض، فالموت غير بعيد، فالبدار البدار، والجد والاجتهاد.</p> <p>[66] ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ فائدة ذكر: (وهم لا يشعرون) بعد (بَغْتَةً) أي فجأة، أنَّ الساعة تأتيهم وهم غافلون، مشغولون بأمور دنياهم، كما قال تعالى: ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: 49]، فلو لا قوله: (لا يشعرون)؛ لجاز أن تأتيهم بغتة، وهم يَقْظُونَ خذرون مستعدون لها.</p> |

## ٦٧- الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ

| الكلمة         | معناها   | موضوعات الآية      |
|----------------|----------|--------------------|
| ﴿الْأَخِلَاءُ﴾ | الأصدقاء | اليوم الآخر أهواله |

| كلمات التطابق            | اسم السورة                                                                                                                                                                           | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددها: 3 | رقم الصفحة |
|--------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|----------|------------|
| جزر                      | بعض بعض عدو                                                                                                                                                                          |                               | عددها: 3 |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢  | فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾ |                               | 3        | 6          |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ | قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾                                                                             |                               |          | 153        |
| سُورَةُ طه - ٢٠          | قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هَذَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾                          |                               |          | 320        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | <p>[67] ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ استكثروا من الأصدقاء المؤمنين؛ فإن الرجل منهم يشفع في قريبه وصديقه، فإذا رأى الكفار ذلك قالوا: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ [الشعراء: 100، 101].</p> <p>[67] ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ اختر إخوانك؛ قال عمر بن الخطاب: «لا تمش مع الفاجر فيعلمك من فجوره».</p> <p>[67] ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ إنها قاعدة مطردة في بيان مصير أي نوع من العلاقات، فتخير أيها الطالب ويا أيها الطالبة كيف تكون النهاية؟! فتش في زملاء الفصل، وفيمن ينشئ العلاقة أثناء الفصح، ونهاية الدوام، واختر اليوم صديقاً لا يعاديك يوم القيامة، وتذكر أن صحبة التقوى ثمارها تمتد إلى عالم الآخرة، ألا ما أجمل التقوى حين تزين علاقاتنا، بل حياتنا كلها.</p> <p>[67] ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ صاحب المتقين؛ فهم لا يتخلون عنك أبداً لا في الدنيا ولا في الآخرة.</p> <p>[67] ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ جميعهم أصدقاء، لكن هناك من يقربك إلى الله زلفى، وهناك من يكون لك عدواً يوم القيامة، فاعرف من تصاحب.</p> <p>[67] ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ رفيق السوء يؤديك في الدنيا، وعدو لك في الآخرة؛ رافق الصالحين تسعد في الدارين.</p> <p>[67] ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ كن من المتقين، واختر خليلاً على شاكلتك.</p> <p>[67] إياك وكل جليس لا يعينك على طاعة الله ﷻ وتذكر: ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.</p> <p>[67] تواصل أنت وأحد زملائك على الصلاة في الصف الأول وقراءة القرآن ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.</p> <p>[67] زر أخاً لك في الله، لا تستهدف من هذه الزيارة إلا استشعار المحبة في الله ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.</p> <p>[67] الحلة الصالحة تتفكك في الدنيا وتشفع لك في الآخرة؛ فانظر من تخال ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.</p> <p>[67] ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ الصداقة لا تدوم إلا بين الفضلاء والشرفاء.</p> <p>[67] ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ كل حبيب أحببته يا متقياً ثم رحل عنك ستلتقي به، وستجد حبك له كما هو، ستلتقون يوماً.</p> <p>[67] ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ لضمان استمرار العلاقة اجعلها (نقوى لله).</p> |
| وقفات تفكيرية |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |





[67] ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ كل صدقاتك هباء وخسران، ما لم تُبْنِ على تقوى من الله ورضوان.

[67] ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ إلا المتقين فإن محبتهم تدوم وتتصل، بدوام من كانت المحبة لأجله.

[67] ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ أي: كل صداقة لغير الله فإنها تنقلب يوم القيامة عداوة، إلا ما كان لله عز وجل، فإنه دائم بدوامه.

[67] ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ انقطاع خُلَّةِ الفساق يوم القيامة، ودوام خُلَّةِ المتقين.

[67] ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ لا يخلد من الحب إلا ما كان لله، تأملوها فيمن أحببتم وستجدون الجواب اليوم أو غداً.

[67] ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ كل صدقات الدنيا ستقلب عداوة يوم القيامة إلا صداقة المتقين، ستبقى بينهم يوم الدين أجراً ومودةً.

[67] ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ الخلّة أعلى مراتب المحبة، إن لم تكن على تقوى انقلبت إلى عداوة.

[67] ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ أسس علاقاتك على أساس يحبه الله، فكل خليل يتبرأ من خليله يوم المحشر إلا المتحابين فيه.

[67] ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ ما كان لغير الله ينقلب عداوة، وما كان لله دائم بدوامه.

[67] ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ العاقل من يخير خليلاً لا يتلون في الدنيا، والأعقل يتخير من لا يتلون في الدنيا والآخرة.

[67] ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ غياب التقوى عن العلاقات إيداناً بانقطاعها.

[67] الإسلام لم يهذب الحبّ وبزكيه فحسب، بل جعله عبادة يتعبد بها المؤمن، ويستشعر لذتها، ويرجو بها رضوان ربه، فما أسوأ أن تزول هذه المعاني العظيمة، وتخترل هذه المحبة في ورثة حمراء سرعان ما تدبّل، ويختصر زمن التعبير عنها في يوم واحد، تأمل في خلود حب المتقين: ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.

[67] أشد الناس استخفافاً بك هو من لا يريذك إلا له، وأولهم تنكراً لك الذي يقول: إن لم تكن صديقي فأنت عدوي! ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.

[67] كل صحبة تفنى إلا الصحبة في الله، فهي معك حتى تدخل الجنة ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.

[67] الصداقات التي تقوم على المصالح والمجاملات تنقلب إلى عداوات يوم القيامة ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.

[67] فليُنظر رجل من يخال؟ وعلام يصاحب؟ فإن كان لله فليداوم، وإن كان لغير الله فليعلم أن كل خلّة ستصير على أهلها عداوة يوم القيامة إلا خلّة المتقين: ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.

[67] يا صديقي مهما كانت قوة علاقتنا، سأفر منك يوم القيامة وأتركك، فأعطني يدك اليوم لتكون من المتقين، حتى لا يكون بعضنا لبعض عدو ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.

[67] لما غاب عثمان عن البيعة بعذر، وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على يده اليسرى قائلاً: «وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ» [النسائي 6/236، وصححه الألباني لغيره]، ما أجمل أن تتق في صاحبك حاضراً وغائباً، فأنت تعرف فعّاله وحاله دون أن يتكلم، فابحث عن عُثْمَانَ؛ تصفو لك أيامك.

## ٦٨- يُعْبَادُ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ

| الكلمة                                                                       | معناها                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | موضوعات الآية                                                               |
|------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|
|                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | المؤمنون وعده إياهم<br>المؤمنون إما أعداء الله لهم<br>المؤمنون لا خوف عليهم |
| جملة الشرح                                                                   | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | رقم الصفحة                                                                  |
| يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                             |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                                      | الطَّلُقُ مَرَاتَانٍ فَامْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِحْ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَجَلْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَحَا بَيْنَهُمَا فِيمَا افْتَحَا بَيْنَهُمَا | 036                                                                         |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 10                                                         | أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                | 216                                                                         |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 10                                                         | الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 216                                                                         |
| سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41                                                       | إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا أَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَلٰٓئِكَةَ أَلَّا تُخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                   | 480                                                                         |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43                                                     | الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                       | 494                                                                         |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - 46                                                    | إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                 | 503                                                                         |
| سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - 49                                                    | ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا فَلَمْ نَدُخَّلْ فِيكُمْ وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَخْلُ الْإِيمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾                                                                            | 517                                                                         |
| سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - 51                                                   | فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                          | 522                                                                         |
| سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - 51                                                   | فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                   | 522                                                                         |





| كلمات التتابع | اسم السورة               | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                              | عددها: 3 | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| جنر           | أمن أبي سلم              | وَمَا أَنْتَ بِهَدِي الْعَمِي عَنْ ضَلَّاتِهِمْ إِنْ تَسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾                                                                                                                     | عددها: 2 | 384        |
|               | سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧   | وَمَا أَنْتَ بِهَدِي الْعَمِي عَنْ ضَلَّاتِهِمْ إِنْ تَسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٣﴾                                                                                                                     |          | 410        |
| جنر           | الذين آمن أبي            | وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ | عددها: 1 | 134        |
|               | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ |                                                                                                                                                                                                                                            |          |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                 |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [69، 68] طمع بلا عمل، قال مقاتل: «إذا وقع الخوف يوم القيامة، نادى مناد: ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾، فإذا سمعوا النداء رفع الخلائق رءوسهم، فيقال: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ﴾، فتنكس أهل الأديان الباطلة رؤوسهم». |

## ٧- ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ

| الكلمة            | معناها                          | موضوعات الآية                                                                                                              |
|-------------------|---------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿وَأَزْوَاجُكُمْ﴾ | وَقَرَنَّاوُكُمُ الْمُؤْمِنُونَ | الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة                                                                                           |
| ﴿تُحْبَرُونَ﴾     | تَنْعَمُونَ وَتُسَرُّونَ        | الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة <br>العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة<br>المؤمنون وعده إياهم<br>المؤمنون ما أعد الله لهم |

| جملة الشرح                        | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                            | رقم الصفحة |
|-----------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|------------|
| ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون |                                                                         |            |
| سُورَةُ يَس - 36                  | إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فُكْهُونَ ﴿٥٥﴾          | 444        |
| سُورَةُ يَس - 36                  | هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ ﴿٥٦﴾      | 444        |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37         | وَعِنْدَهُمْ قُصِرَتْ الطَّرْفُ عَيْنَ ﴿٤٨﴾                             | 447        |
| سُورَةُ ص - 38                    | ﴿٥٥﴾ وَعِنْدَهُمْ قُصِرَتْ الطَّرْفُ أَثَرَابٌ ﴿٥٢﴾                     | 456        |
| سُورَةُ الطُّور - 52              | مُتَكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَرَوَّجَتْهُمْ بِحُورٍ عِينِ ﴿٢٠﴾ | 524        |
| سُورَةُ الرَّحْمَنِ - 55          | فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾                                         | 534        |
| سُورَةُ الرَّحْمَنِ - 55          | حُورٌ مَقْصُورَتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾                                   | 534        |
| سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56         | وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾                                                      | 535        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دعاء          | [70] ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ سَلَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْآنَ.                                                                                                                                                                                                                       |
|               | [70] ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ قُلِ الْآنَ: «ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين، واجعلنا للمتقين إمامًا».                                                                                                                                                                       |
| وقفات تفكيرية | [70] ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ تحبرون: تسرون وتكرمون، الزوجة التي أعانتك على الثبات على الدين سترافقك في جنان الخلد.                                                                                                                                                                  |
|               | [70] ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ العائلة هي المعنى الرائع الذي يشعركمنا بطعم الحبور.                                                                                                                                                                                                    |
|               | [70] ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ إذا ذكر أزواج المؤمنين من النساء المؤمنات، وذكر إدخالهن الجنة لم يُذكر معهن الحور العين، فلم يرد في القرآن الكريم ذكر الحور العين مع أزواج المؤمنين مراعاة لنفسيتهن ومشاعرهن، فإن المرأة لا ترغب أن تكون معها شريكة في زوجها، ولو كانت من الحور العين. |

## ٧١- يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

| الكلمة        | معناها                         | موضوعات الآية                                             |
|---------------|--------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| ﴿وَأَكْوَابٍ﴾ | أَنْبِيَاءٌ لِلشَّرْبِ         | العلوم والفنون الطب عين                                   |
| ﴿وَتَلَذُّ﴾   | وَتَجِدُ فِيهَا مَا يَسُرُّهَا | الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة                          |
| ﴿بِصَحَافٍ﴾   | بِأَنْبِيَاءٍ يُؤْكَلُ فِيهَا  | الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة <br>المؤمنون وعده إياهم |



| رقم الصفحة          | جملة الشرح                                               | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                |
|---------------------|----------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                     | وفيهما ما تشتهيهِ الأَنفُس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون |                                                                                                                                                                                                                                                             |
| <a href="#">005</a> | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                  | وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُؤُوا بِهِءَ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا |
| <a href="#">010</a> | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                  | قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾                                                                                                   |
| <a href="#">233</a> | سُورَةُ هُودٍ - 11                                       | ﴿٥٨﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَبِئْسَ الْجَنَّةُ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ ﴿١٠٨﴾                                                                                           |
| <a href="#">264</a> | سُورَةُ الْحَجَرِ - 15                                   | وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                                      |
| <a href="#">278</a> | سُورَةُ النَّحْلِ - 16                                   | مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾                                                                                                                    |
| <a href="#">416</a> | سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32                                 | فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                     |
| <a href="#">444</a> | سُورَةُ يَسٍ - 36                                        | هُمْ وَأَرْوَجُهُمْ فِي ظُلُلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكُونَ ﴿٥٦﴾                                                                                                                                                                                            |
| <a href="#">447</a> | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37                                | يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                              |
| <a href="#">447</a> | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37                                | يَبْتَغَاءُ لَذَّةَ اللَّشْرِبِ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                                                                        |
| <a href="#">447</a> | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37                                | لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                                                                       |
| <a href="#">456</a> | سُورَةُ ص - 38                                           | إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٤﴾                                                                                                                                                                                                          |
| <a href="#">494</a> | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43                                 | لَكُمْ فِيهَا فُكْهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾                                                                                                                                                                                                   |
| <a href="#">508</a> | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47                                   | مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ ءَاسٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ ك            |
| <a href="#">533</a> | سُورَةُ الرَّحْمَنِ - 55                                 | مُتَكِّينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾                                                                                                                                                                    |
| <a href="#">534</a> | سُورَةُ الرَّحْمَنِ - 55                                 | مُتَكِّينَ عَلَى رَقَفٍ خَضِرٍ وَغَبَرٍ جَسَانٍ ﴿٧٦﴾                                                                                                                                                                                                        |
| <a href="#">534</a> | سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56                                | عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                                               |
| <a href="#">534</a> | سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56                                | مُتَكِّينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                    |
| <a href="#">535</a> | سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56                                | يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَهُنَّ مَخْلَدُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                               |
| <a href="#">535</a> | سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56                                | بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                                                        |
| <a href="#">535</a> | سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56                                | لَا يُصَدَّغُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                             |
| <a href="#">535</a> | سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56                                | وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                                                                     |
| <a href="#">535</a> | سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56                                | وَفُكْهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                                                                                                                   |
| <a href="#">567</a> | سُورَةُ الْحَاقَةِ - 69                                  | كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                            |
| <a href="#">578</a> | سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76                                | إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                   |
| <a href="#">579</a> | سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76                                | عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾                                                                                                                                                                                       |
| <a href="#">579</a> | سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76                                | وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                              |
| <a href="#">579</a> | سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76                                | عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                                                                   |
| <a href="#">579</a> | سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76                                | ﴿٥٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَهُنَّ مَخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا ﴿١٩﴾                                                                                                                                                     |
| <a href="#">579</a> | سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76                                | وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                            |
| <a href="#">592</a> | سُورَةُ الْعَاثِيَةِ - 88                                | وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خُشِعَةٌ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                             |
| <a href="#">592</a> | سُورَةُ الْعَاثِيَةِ - 88                                | فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                              |
| <a href="#">598</a> | سُورَةُ الْعَلَقِ - 96                                   | نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                           |





يطاف عليهم بصحاف من ذهب  
سُورَةُ النَّحْلِ - 16 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا مَلَبَسُونََهَا وَتَرَى الْفُلَ مَوْخِرًا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

| كلمات التتابع | اسم السورة                  | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                    | عددتها: 2 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جذر           | في ما شهو نفس               | لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خِلْدُونَ ﴿١٠٢﴾                                                                 | عددتها: 2 | 331        |
|               | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ | نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ |           | 480        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [71] ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ ماذا تبقى من النعيم لم تذكره هذه الآية؟! أطلق لها خيالك.                                                                                                                                     |
| وقفات تفكيرية | [71] ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ﴾ ذهب الجنة ليس هو المعدن الذي نعرفه بل هو شيء مختلف، وليس في الجنة مما في الدنيا إلا الأسماء.                                                                                                                   |
|               | [71] ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ﴾ وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون ﴿ما حرّمته على نفسك في الدنيا امتثالاً وطاعة، سيصبح حلالاً متاحاً في الجنة                                                                    |
|               | [71] الدنيا لا تأتي دوماً وفق ما نشتهي، الجنة فقط هي كذلك ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾                                                                                                                                                               |
|               | [71] ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ جمعت الآية جميع الملذات والمطاييب والمحبات في لفظين.                                                                                                                                         |
|               | [71] ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ مصدر الشهوة هي النفس والعين، ومن ألجمها بالتقوى فقد نال نعيم الجنة.                                                                                                                          |
|               | [71] ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ قال ابن أبي الإصبع: «فالمح إلى كل ما تميل النفوس إليه من الشهوات وتلذذ الأعين من المرئيات، لتعلم أن هذا اللفظ القليل جداً عبر عن معان كثيرة لا تنحصر عدداً».                                 |
|               | [71] ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ تخاف من الرحيل؟ هل فكرت بدار بلا جناز، وبسمات بلا دمع، ولا تؤلمك الأحزان في وجوه الأحياء؟                                                                                                    |
|               | [71] ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْئَسُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْقَى شَبَابُهُ» [مسلم 2836]. |
|               | [71] ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ كل جميل فائق هنا، كل لذة ضاعت، كل ذكرى رحلت، كل غال فقدته، كل إحساس جميل، كل شيء تخيلته، كل سرور تمنيت، ستناله في الجنة بإذن الله.                                                           |
|               | [71] ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ وأنتم فيها خالدون ﴿ما من نعمة إلا وهي نصيب النفس أو العين، وتَمَامُ النِّعَمِ الْخُلُودُ، لِأَنَّهُ لَوْ انْقَطَعَ لَمْ تَطُبْ».                                                             |
|               | [71] عند هذه الآيات تُسكب العبرات شوقاً إلى الجنات ورحمة رب البريات ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ وأنتم فيها خالدون ﴿                                                                                                           |

## ٧٢- وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                     |
|--------|--------|-----------------------------------|
|        |        | الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة  |
|        |        | الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة |
|        |        | المؤمنون وعده إياهم               |
|        |        | المؤمنون ما أعده الله لهم         |

| جملة الشرح                                | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                           | رقم الصفحة |
|-------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون |                                                                                                                                                                                                                                                        |            |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5                  | ﴿وَأَقْبَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾﴾                        | 112        |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                  | وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ | 155        |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - 19                     | تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾                                                                                                                                                                             | 309        |
| سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32                  | فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                | 416        |

| كلمات التتابع | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددتها: 16 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | أورثتموها بما كنتم تعملون |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 1  |            |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ |            | 155        |
| جذر           | تلك جنن التي ورث          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 1  |            |

|        |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 309    | سُورَةُ مَرِّيمَ - ١٩       | تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾                                                                                                                                                                                                                 |
| متطابق | بما كنتم تعملون             | عدها: 14                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| 125    | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾                                                                                               |
| 135    | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾                                                                       |
| 202    | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ |
| 203    | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾                                                                                                         |
| 211    | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠        | فَلَمَّا أَنْجَلَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتُهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾                                         |
| 270    | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِیْ أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾                                                                                                          |
| 270    | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَیْبِیْنَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                                      |
| 397    | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾                                                                                           |
| 412    | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١      | وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾                                       |
| 416    | سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢    | فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                        |
| 459    | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩      | إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْصُقْ لِعِبَادِهِ الْكَفَرُ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْصُقْ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾                |
| 524    | سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢       | كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                |
| 553    | سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢    | قُلْ إِنْ أَمَوْتَ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾                                                                                                                   |
| 581    | سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧ | كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾                                                                                                                                                                                                                                |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                              |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [72] خير موروث هي الجنة؛ فاعمل لها ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، فاللهم فردوسًا.                                                                               |
| وقفات تفكيرية | [72] ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ يقال لهم يوم القيامة هذه المقالة؛ أي: صارت إليكم كما يصير الميراث إلى الوارث، بما كنتم تعملونه في الدنيا من الأعمال الصالحة. |
|               | [72] ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ليس الإيمان بالتمني، ولا يصح شراء الجنة دون دفع الثمن، فليست الجنة بالمجان.                                                  |
|               | [72] ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ لن ترث الجنة بمالك أو بنسبك أو بجاهك أو بمنصبك أو بأمانيك؛ بل سترثها بعملك، فعلى قدر عملك يكون جزاءك؛ بعد فضل الله ورحمته.   |
|               | [72] ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الله عدل، وكلُّ يجازى بعمله.                                                                                                 |
|               | [72] ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ حدثني كيف حالك عندما تصبح الجنة إراثًا خاصًا بك، هي السعادة بعينها.                                                          |
|               | [72] الرِّغَابُ وحدها لا تكفي، فربُّنا لم يخبرنا بأن دخول الجنة جزاء بما كنا نتمنى، بل ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.                                                                                       |

## ٧٣- لَكُمْ فِيهَا فِكْهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                     |
|--------|--------|-----------------------------------|
|        |        | الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة  |
|        |        | الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة |
|        |        | الملائكة الإيمان بالملائكة        |
|        |        | المؤمنون وعده إياهم               |
|        |        | المؤمنون ما أعد الله لهم          |

| كلمات التتطابق | اسم السورة          | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                       | عدها: 4 | رقم الصفحة |
|----------------|---------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|------------|
| جنر            | ل في فكه كثر من أكل | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَبَ لَكُمْ فِيهَا فَوْكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ | عدها: 1 | 343        |
| جنر            | في فكه كثر          |                                                                                                                                                     | عدها: 1 |            |



| الجزء<br>الخامس والعشرون    |                                                                                                                                            | سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣                                                                                                                                                             |           | ٤٩٤ |
|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|-----|
| عدد آياتها: 89              |                                                                                                                                            | مكية                                                                                                                                                                                 | رتبها: 63 |     |
| سُورَةُ ص - ٣٨              | مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفُكْهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾                                                                 | <a href="#">456</a>                                                                                                                                                                  |           |     |
| جذر                         | كثر من أكل                                                                                                                                 | عددها: 1                                                                                                                                                                             |           |     |
| سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ | وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسَقِّكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنُفَعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ | <a href="#">343</a>                                                                                                                                                                  |           |     |
| جذر                         | ل في فكه                                                                                                                                   | عددها: 1                                                                                                                                                                             |           |     |
| سُورَةُ يَس - ٣٦            | لَهُمْ فِيهَا فُكْهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾                                                                                        | <a href="#">444</a>                                                                                                                                                                  |           |     |
| توجيهات                     |                                                                                                                                            | أقوال العلماء                                                                                                                                                                        |           |     |
| وقفات تفكيرية               |                                                                                                                                            | [73] ﴿لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ﴾ لما ذكر الطعام والشراب ذكر بعده الفاكهة لتتم النعمة والغبطة.                                                                                |           |     |
|                             |                                                                                                                                            | [73] ﴿لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ من النعيم الحسي: الطعام، ومن أشهى الطعام: الفاكهة، وهي كثيرة نوعاً كي لا تُملَّ، وكثيرة كمّاً كي لا يخشى صاحبها النفاد. |           |     |



إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوْا بِمَلِكٍ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَذِبُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِئُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْفُفُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّ الْأَسْمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَحْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ الْأَسْمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِهِ أَسْفَعَةً إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ رَبِّ إِنَّا هَنَاءٌ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

٤٩٥

الجزء  
الخامس والعشرون

سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣

عدد آياتها: 89 مكية ترتيبها: 63

٤٩٥

موضوعات السورة: • القرآن ومكانته.

• وحدانية الله وعظمته ووحدانيته.

• جزاء المتقين والمجرمين والمسرفين.

• افتراءات المشركين والرد عليها.

• قصص عن موسى وعيسى، وتوجيهات للرسول.

٧٤- إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ

| الكلمة           | معناها   | موضوعات الآية                                                    |
|------------------|----------|------------------------------------------------------------------|
| ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ | الكافرين | الإيمان - الغيب النار أصحاب النار                                |
|                  |          | الإيمان - الغيب الخلود الخلود في العذاب                          |
|                  |          | أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون |
|                  |          | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد                   |

| كلمات التظابق | اسم السورة             | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                  | عددها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------|------------------------------------------------|----------|------------|
| متطابق        | إن المجرمين في         | إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ | عددها: 1 | 530        |
|               | سُورَةُ الْقَمَرِ - ٥٤ |                                                |          |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                               |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دعاء          | [74، 75] استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.                                                                                                                                                                                                 |
| وقفات تفكيرية | [74] ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ هكذا عاقبة المجرمين، كل المجرمين، الخلود في عذاب دائم مستمر غير منقطع.                                                                                                         |
|               | [74، 75] ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ * لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ أعظم جريمة أن يجرم الإنسان في حق الذي أوجده!                                                                             |
|               | [74، 75] ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ * لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ ثلاثة عوامل تضاعف عذاب النار: اليقين بالخلود أي طول الإقامة فيها، وعدم تخفيف عذابها، واليأس وانقطاع أمل أهلها من أي خير. |
|               | [74، 75] ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ * لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ إن قلت: كيف وصف أهل النار فيها بأنهم مبلسون، والبلس:                                                                     |



هو الأيس من الرحمة والفرج، مع قوله بعد ﴿وَنَادُوا يَا مَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [77] الدال على طلبهم الفرج بالموت؛ قلت: وقع كل منهما في زمن، لأن أزمته يوم القيامة متعددة.

## ٧٥- لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ

....

| الكلمة                  | معناها                | موضوعات الآية                                                      |
|-------------------------|-----------------------|--------------------------------------------------------------------|
| ﴿مُبْلِسُونَ﴾           | أيسون من رحمة الله    | الإيمان - الغيب النار أصحاب النار                                  |
| ﴿لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ﴾ | لا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ | أركان الإسلام - التوحيد المكذوبون الظالمون صفات المكذوبون الظالمون |
| ﴿لَا يُفْتَرُ﴾          | لا يُخَفَّفُ          | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعيد                    |

| كلمات التتابع | اسم السورة | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                              | عددتها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جذر           | هم في بلس  | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ | عددتها: 1 | 347        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [75] ﴿لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ والمبلس في هذا الموضع هو: الأيس من النجاة، الذي قد قنط فاستسلم للعذاب والبلاء.<br>[75] ﴿لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ أي: حزينون من شدة اليأس، قال الراغب: «الإبلاس: الحزن المعترض من شدة اليأس، ومنه اشتق إبليس فيما قيل، ولما كان المبلِس كثيرًا ما يلزم السكوت وينسى ما يعنيه، قيل: أبلس فلان إذا سكت وانقطعت حجته» انتهى، وقد فسر الإبلاس هنا بالسكوت وانقطاع الحجة.<br>75 ﴿لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ ومن فرط هول العذاب وشدة جاءت مفردات الآية غريبة على الفهم لكثير من الناس، فالحلهم نجاة من النار.<br>[75] ﴿وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ الإبلاس هو اليأس والذل، ومن لوازم الإبلاس السكوت، فأهل النار يانسون ذلِيلون ساكتون. |

....

## ٧٦- وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                                      |
|--------|--------|--------------------------------------------------------------------|
|        |        | الإيمان - الغيب النار أصحاب النار                                  |
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد المكذوبون الظالمون صفات المكذوبون الظالمون |
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى تنزيه الله تعالى عن الظلم |

| كلمات التتابع | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددتها: 8 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جذر           | ما ظلم لكن كون                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 2 | 8          |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهُمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ |           | 171        |
| متطابق        | وما ظلمنهم ولكن كانوا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلَ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 1 | 280        |
| جذر           | ظلم لكن كون                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ أَلَمْ يَأْتِهِم نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾                                                                                                                                       | عددتها: 3 | 198        |
|               | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |           | 401        |
|               | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِمَّنْهُم قُوَّةً وَأَنَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩١﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |           | 405        |
| جذر           | كون هم ظلم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣ وَقَوْمِ نُوحٍ مِّن قَبْلَ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى ﴿٥٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 1 | 528        |
| متطابق        | وما ظلمنهم ولكن                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ هُودٍ - ١١ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ غَيْرَ تَتَابَعًا ﴿١٠١﴾                                                                                                                                                                                                     | عددتها: 1 | 233        |



## أقوال العلماء

## توجيهات

## وقفات تفكيرية

[76] ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾ مكر الكافرين يعود عليهم ولو بعد حين.  
 [76] ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾ كان الله علم أن منا من سيسعظم عذاب النار، أو يرق لحالة أهلها، فأخبرنا أن سبب العذاب ظلم هؤلاء لأنفسهم، لعل هذا الإخبار يردعهم اليوم عن سيئاتهم التي تلقي بهم النار.  
 [76] ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾ ليس هناك أشد ظلماً من ظلم الإنسان لنفسه بابتعاده عن الحق والصراط المستقيم.

## ٧٧- وَنَادَوْا يُمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ

| الكلمة                       | معناها                  | موضوعات الآية                                                    |
|------------------------------|-------------------------|------------------------------------------------------------------|
| ﴿مَكِثُونَ﴾                  | مُؤِمُّونَ في العذاب    | الملائكة من ورد اسمه منهم مالك                                   |
| ﴿يُمْلِكُ﴾                   | هو اسمُ خازنِ جَهَنَّمَ | الملائكة قيامهم بأمر ربهم ملائكة العذاب                          |
| ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ | لِيُمِثَّنَا رَبُّكَ    | الإيمان - الغيب النار أصحاب النار                                |
| ﴿لِيَقْضِ﴾                   | لِيُمِثَّنَا            | أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون |
| ﴿يَا مَالِكُ﴾                | هُوَ خَازِنُ جَهَنَّمَ  |                                                                  |

| رقم الصفحة          | جملة الشرح                                    | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------------|-----------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                     | ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون |                                                                                                                                                                                                                                                           |
| <a href="#">025</a> | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                       | وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كَرِهْنَا مَنَظَرَهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾                                                          |
| <a href="#">114</a> | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5                      | يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                    |
| <a href="#">144</a> | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6                      | وَيَوْمَ يُحْشَرُ هُمْ جَمِيعًا يَمْشِرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَلُكُمْ خَالِدِينَ |
| <a href="#">257</a> | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14                     | يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾                                                                                                                 |
| <a href="#">276</a> | سُورَةُ النَّحْلِ - 16                        | وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾                                                                                                                                                          |
| <a href="#">292</a> | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17                     | وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ يُنْظَرُونَ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٩٧﴾                                                                                                         |
| <a href="#">316</a> | سُورَةُ طه - 20                               | إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾                                                                                                                                                       |
| <a href="#">334</a> | سُورَةُ الْحَجِّ - 22                         | كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَرِيقِ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                   |
| <a href="#">365</a> | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25                     | وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾                                                                                                                                                     |
| <a href="#">366</a> | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25                     | قُلْ مَا يَعْبُورُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾                                                                                                                                                    |
| <a href="#">387</a> | سُورَةُ الْقَصَصِ - 28                        | وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْنَى الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ      |
| <a href="#">416</a> | سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32                      | وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾                                                             |
| <a href="#">438</a> | سُورَةُ فَاطِرٍ - 35                          | وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَاذِبٍ ﴿٣٦﴾                                                                                              |
| <a href="#">472</a> | سُورَةُ غَافِرٍ - 40                          | وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                       |
| <a href="#">495</a> | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43                      | لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُتَلَسِّسُونَ ﴿٧٥﴾                                                                                                                                                                                                    |
| <a href="#">502</a> | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45                     | ذَلِكُمْ بِأَنكُمْ اتَّخَذْتُمْ عِزَّيْنِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾                                                                                          |
| <a href="#">582</a> | سُورَةُ النَّبَاِ - 78                        | لَيَبِثَنَّ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                        |
| <a href="#">582</a> | سُورَةُ النَّبَاِ - 78                        | فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                         |
| <a href="#">592</a> | سُورَةُ الْأَعْلَى - 87                       | وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                                                          |
| <a href="#">592</a> | سُورَةُ الْأَعْلَى - 87                       | الَّذِي يَصِلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                                                                  |
| <a href="#">592</a> | سُورَةُ الْأَعْلَى - 87                       | ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                              |



| كلمات التطابق | اسم السورة | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 9 | رقم الصفحة                                   |
|---------------|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|----------------------------------------------|
| جذر           | رب قول إن  | وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهَدْيَ هَدَى اللَّهِ أَنْ يُوتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾<br>وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾<br>قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلَاحًا مَّرْسَلًا مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾<br>وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغِيبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾<br>وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن أَرَادَ ﴿٢٧﴾<br>وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَٰئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾<br>وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ | عددها: 7 | 59<br>132<br>160<br>210<br>252<br>397<br>402 |
| جذر           | على رب قول | وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يُفْقَرُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾<br>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددها: 2 | 131<br>223                                   |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[77] قال الرازي: «فإن قيل كيف قال: ﴿وَنَادَا يَا مَالِكُ﴾ بعد ما وصفهم بالإبلاس؟ قلنا: تلك أزمنة متطولة وأحقاب ممتدة، فتختلف بهم الأحوال، فيسكتون أوقاً لأغلبة اليأس عليهم، ويستغيثون أوقاً لشدة ما بهم».</p> <p>[77] ﴿وَنَادَا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ إنه توسل الطغاة في يوم الحسرة، وقد انكشف الغطاء واتضحت الحقائق وسقطت الزعامات الكاذبة، فصارت المنايا غاية الأمانى!</p> <p>[77] ﴿وَنَادَا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ كعادتهم؛ لا يدعون الله عند الشدائد حتى هناك!</p> <p>[77] ﴿وَنَادَا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ لما تيقنوا أنه لا سبيل لهم إلى الخالق؛ نادوا المخلوق إذلاً لألهم، وتأمل: (ربك) ولم تك لهم الجراءة أن يقولوا ربنا.</p> <p>[77] ﴿وَنَادَا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ هيهات هيهات، سلم يا رب سلم.</p> <p>[77] خازن جنهم هو مَالِكُ ﴿وَنَادَا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾، في رحلة الإسراء والمعراج رآه النبي ﷺ، فهو من أعظم الملائكة خَلْقاً، ولم يضحك قط.</p> <p>[77] قال ابن عباس في تفسير قول الله ﷻ: ﴿وَنَادَا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾، قال: «يمكثُ عنهم ألف سنةٍ ثم يُجيبهم: ﴿إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ﴾».</p> <p>[77] ﴿وَنَادَا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ أعوذ بالله من عذاب أفضل أمانى أهله: الموت.</p> <p>[77] ﴿وَنَادَا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ روى السيدي أن مالك أجاب أهل النار بعد ندائهم بألف سنة، فقال: ﴿إِنَّكُمْ مَكِثُونَ﴾؛ خالدون إلا من لم يشرك بالله.</p> <p>[77] كل أحران الأرض مسألة وقت ستمر وتنتهي مهما اشتد الكرب، الحزن الحقيقي الأبدي: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ.</p> <p>[77، 78] لما سألوا أن يموتوا أجابهم مالك: ﴿قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ﴾، ثم ذكر سبب شقوتهم، وهو مخالفتهم للحق ومعاندتهم له، فقال: ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ كَارِهُونَ﴾.</p> |

٧٨- لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ

| الكلمة                                   | معناها                                                                                                                                                                                                                                             | موضوعات الآية                                                                                          |
|------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                          |                                                                                                                                                                                                                                                    | الإيمان - الغيب النار أصحاب النار <br>أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون |
| جملة الشرح                               | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                       | رقم الصفحة                                                                                             |
| لقد جنناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون |                                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                        |
| سُورَةُ الشُّورَى - 42                   | ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ أَل | <a href="#">484</a>                                                                                    |
| كلمات التطابق                            | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                         | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                          |
| عدها: 8                                  | عدها: 5                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                        |
| جنر                                      | حقق لكن كثر                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                        |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                     | أَلَا إِنَّ فِي اللَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾                                                                                                                | <a href="#">215</a>                                                                                    |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣                   | الْمَرْءُ نَذْلَكْ ءَايَاتِ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾                                                                                                           | <a href="#">249</a>                                                                                    |

|                         |                                                                                                                                                                                                    |     |
|-------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦  | وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعِثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾                                        | 271 |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨  | فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾                                           | 386 |
| سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤ | مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾                                                                                                                   | 497 |
| جزء                     | عدد ها: 2                                                                                                                                                                                          |     |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠    | فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾        | 219 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠    | قُلْ يَٰأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِكَيِّلٍ ﴿١٠٨﴾ | 221 |
| جزء                     | عدد ها: 1                                                                                                                                                                                          |     |
| كثر حقق كره             | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣                                                                                                                                                                        | 346 |
|                         | أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كُرْهُونَ ﴿٧٠﴾                                                                                                      |     |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[78] ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ لقد جئناكم في الدنيا بالحق؛ وهو التوحيد وسائر ما يجب الإيمان به؛ وذلك بإرسال الرسل وإنزال الكتب، ولكن أكثركم للحق -أي حق- كان- كارهون لا يقبلونه وينفرون منه.</p> <p>[78] ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ كرهوا الحق إما لفساد فطرتهم أو لأن اتباعه يؤدي إلى زوال سلطانهم وتعطيل مصالحهم.</p> <p>[78] ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ من الكلام ما هو أشد وقعاً من أعظم الآلام! هذا خطاب توبيخ وتقريع من الله تعالى أو من الملائكة، يبين سبب مكثهم في النار، مما يضاعف أثر النار.</p> <p>[78] ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ إذا كرهوا الحق، فهم لأهله أشد كرهاً.</p> <p>[78] ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ كيف لنفس تكره الحق أن تنفّذ له؟!</p> <p>[78] ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ قل: «اللهم اجعلنا من المحبين المجيبين المستسلمين للحق».</p> <p>[78] القرآن يتلى على الناس في دنياهم قبل أن يصلوا إلى آخرهم؛ لكي يسارعوا إلى اتباعه والعمل به، ولا يكونوا من أولئك الذين يقال لهم - وهم في عذاب جهنم خالدون-: ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾.</p> <p>[78] ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ كراهة الحق خطر عظيم.</p> |

٧٩- أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ

| الكلمة                    | معناها                                                           | موضوعات الآية |
|---------------------------|------------------------------------------------------------------|---------------|
| ﴿مُخْرِمُونَ﴾             | مُخْرِمُونَ أَمْراً فِي مُجَارَاتِهِمْ بِالنَّكَالِ وَالْعَذَابِ | موضوعات الآية |
| ﴿أَمْ﴾                    | بَلْ                                                             |               |
| ﴿أَبْرِمُوا﴾              | أَحْكُمُوا                                                       |               |
| ﴿أَمْ أَبْرِمُوا أَمْراً﴾ | أَحْكُمُوا أَمْراً فِي كَيْدِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ             |               |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [79] ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ (أَمْ) منقطعة للإضراب الانتقالي من حديث إلى حديث مع اتحاد الغرض، انتقل من حديث ما أعد لهم من العذاب يوم القيامة إلى ما أعد لهم من الخزي في الدنيا.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| وقفات تفكيرية | [79] ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ الكلام عن كفار قريش، أى هل أحكم هؤلاء المشركون أمرًا في كيد محمد ﷺ، فإننا محكمون أمرنا في نصرته وحمايته، وإهلاكهم وتدميرهم، قال مقاتل: نزلت في تدبيرهم المكر بالنبي ﷺ في دار الندوة.<br>[79] ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ إذا أبرم الله أمرًا! قال مقاتل: «نزلت في تدبيرهم بالمكر بالنبي ﷺ في دار الندوة، حين استقر أمرهم على ما أشار به أبو جهل عليهم أن يبرز من كل قبيلة رجل، ليشتركوا في قتله، فتضعف المطالبة بدمه، فنزلت هذه الآية، وقتل الله جميعهم ببدر». |

٨٠- أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتَئِبُونَ

| الكلمة           | معناها                                              | موضوعات الآية                                                                                                                                                                                                                   |
|------------------|-----------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿وَنَجَّوَاهُمْ﴾ | ما تَكَلَّمُوا فِيهِ فيما بَيَّنَّهُمْ              | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الإشارة إلي ما عرف بالتسجيل الكهربيسي <br>الملائكة قيامهم بأمر ربهم كتابة أعمال بني آدم <br>أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جلَّ شأنه |
| ﴿يَحْسُبُونَ﴾    | يَظُنُّونَ                                          |                                                                                                                                                                                                                                 |
| ﴿سِرَّهُمْ﴾      | ما يُخْفَوْنَهُ مِنْ غيرهم                          |                                                                                                                                                                                                                                 |
| ﴿وَنَجَّوَاهُمْ﴾ | الحديث الَّذِي يَتَسَارَوْنَ بِهِ فيما بَيَّنَّهُمْ |                                                                                                                                                                                                                                 |
| ﴿وَرُسُلَنَا﴾    | الملائكةُ الْحَفَظَةُ                               |                                                                                                                                                                                                                                 |



بلى ورسنا لديهم يكتبون

311

سُورَةُ مَرْيَمَ - 19 كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾

490

سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43 وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنِئَا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَكُتًا شَهِدَتْهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾

33

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْزِئِينَ وَالصَّارِعَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾

68

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾

189

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

294

سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ أَصْحَبُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾

364

سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾

[80] ﴿بلى ورسنا لديهم يكتبون﴾ هم بجوارك، ويستمعون لأفاسك، ويكتبون هنالك وسكناتك، ويعرفون خبيثة نفسك، فأين تذهبون؟! [80] لا سبيل إلى محو ما كتبوا ﴿ورسنا لديهم يكتبون﴾، ومن أصلح بدل الله سيئاته حسنات، ألا نستحي منهم؟! [80] يرى الإنسان نفسه يظهر ويخفى عن الناس، ويرى الناس يخفون عنه ويظهرون، فيغيب عنه أن الله ليس كذلك، فيضل سراً ﴿أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم﴾. [80] ﴿أم يحسبون أننا لا نسمع سرهم ونجواهم﴾ بلى ورسنا لديهم يكتبون﴾ قال يحيى بن معاذ: «من ستر من الناس ذنوبه، وأبداها للذي لا يخفى عليه شيء في السموات فقد جعله أهون الناظرين إليه، وهو من علامات النفاق». [80] ﴿أم يحسبون أننا لا نسمع سرهم ونجواهم﴾ بلى ورسنا لديهم يكتبون﴾ سبحانه يسمع السر والنجوى، والعلن أولى، وكل في كتاب، فأين تذهبون؟ [80] إحاطة الله تعالى وسعة علمه تدعو العبد إلى مراقبته وتقواه ﴿أم يحسبون أننا لا نسمع سرهم ونجواهم﴾ بلى ورسنا لديهم يكتبون﴾.

## ٨-١ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِ

| الكلمة                       | معناها                                                                                                          | موضوعات الآية                                                                                                                                                                                        |
|------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِ﴾ | أَوَّلُ عَابِدِيهِ بِذَلِكَ مِنْكُمْ، وَلَكِنَّهُ لَا وَلَدَ لَهُ، فَأَنَا أَعْبُدُهُ بِأَنَّهُ لَا وَلَدَ لَهُ | أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك <br>أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى <br>أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى |

قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدین

019

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 ﴿وَإِذْ أَتَى ابْنُ بَرِّهَمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِبْنِي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾

040

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمَلَكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَلَكِ مِنْهُ وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ

077

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 4 وَءَاتُوا آلِيَنِي أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾

219

سُورَةُ يُونُسَ - 10 فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾

251

سُورَةُ الرَّعْدِ - 13 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعَا وَلَا صَرْاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمُتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلَ

286

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَأَبْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾

293

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبَرَهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

293

سُورَةُ الْكَهْفِ - 18 وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

300

سُورَةُ الْكَهْفِ - 18 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَب

|     |                             |                                                                                                                                                                                                                                                        |
|-----|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 311 | سُورَةُ مَرْيَمَ - 19       | وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾                                                                                                                                                                                                            |
| 323 | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 | لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا مُعْلِينَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                         |
| 323 | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 | لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهِةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                        |
| 348 | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 | مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذْهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾                                                                      |
| 359 | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25   | الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾                                                                                         |
| 412 | سُورَةُ الْقَمَانِ - 31     | وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي غَمَمِينَ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَايَكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾                                                                                       |
| 434 | سُورَةُ فَاطِرٍ - 35        | يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾                                                                |
| 442 | سُورَةُ يَسَ - 36           | إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خُمُودٌ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                       |
| 451 | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37   | أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾                                                                                                                                                                                                    |
| 458 | سُورَةُ الزُّمَرِ - 39      | لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾                                                                                                                |
| 490 | سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43    | وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                   |
| 504 | سُورَةُ الْأَحْقَابِ - 46   | وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ |
| 530 | سُورَةُ الْقَمَرِ - 54      | إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                                          |
| 604 | سُورَةُ الْإِحْلَاصِ - 112  | لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                         |

| كلمات التظابق | اسم السورة | آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)                                                                                                                                                                                                | عددتها: 9 | رقم الصفحة                                         |
|---------------|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|----------------------------------------------------|
| متطابق        | قل إن كان  | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1 | 190                                                |
| جنر           | قول إن كون | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧<br>سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩<br>سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩<br>سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧<br>سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢ | عددتها: 8 | 15<br>54<br>151<br>164<br>197<br>397<br>447<br>524 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [81، 82] دائماً في كتاب الله بعد افتراءهم على الله عز وجل، يأتي تنزيه الله بعدها مباشرة؛ فليكن هذا منهجك.                                                                                                                                                                                                      |
| وقفات تفكيرية | [81] ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ قل لهم يا محمد: «لو علمت أن لله ولداً، لاسرعت إلى تقديره، ولكن الرحمن ليس له ولد، فبطلت دعاوى المشركين بأن الملائكة بنات الله، ودعاوى النصارى بأن المسيح ابن الله».                                                                   |
|               | [81] ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ سبب العدول عن التصريح بالامتناع عن الولد هو إيهامهم في بادئ الأمر أن فرض الولد لله محل نظر، وفيه إطماع للخصم بمنطق لو تأمله لبان له وجه الحق؛ ليصل إلى نفي الولد عن الله بطريق الإقناع العقلي والمذهب الكلامي، كما ثبت بالنص القرآني. |
|               | [81] كلما ازداد علم العبد بربه، ازداد ثقة بربه وتسليماً لشريعته ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾.                                                                                                                                                                           |
|               | [81] ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ هذا هو منتهى الاستسلام، أمن فتيقن فاستسلم.                                                                                                                                                                                            |
|               | [81] ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ لذلك الولد؛ لأنه جزء من والده، وأنا أولى الخلق انقياداً للأمور المحبوبة لله، ولكني أول المنكرين لذلك وأشدّهم له نفياً، فعلم بذلك بطلانه، فهذا احتجاج عظيم عند من عرف أحوال الرسل.                                                                                         |

[81] ﴿فَأَنَّا أَوَّلَ الْعَابِدِينَ﴾، وفي يونس: ﴿فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [يونس: 104]؟ الجواب: إن كان له ولد بزعمكم فأنا أول الموحدين، هو تعليق على فرض محال، والمعلق على المحال محال.

[81، 82] تنزيه الله تعالى عما افتراه عليه الكفار من نسبة الولد إليه ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَّا أَوَّلَ الْعَابِدِينَ \* سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾.

## ٨٢- سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ

| الكلمة             | معناها                                                     | موضوعات الآية                                                                      |
|--------------------|------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾ | عَمَّا يَصِفُونَ الله بِهِ، مِنَ الصَّاحِبَةِ، وَالْوَلَدِ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى رب العرش           |
| ﴿يَكْذِبُونَ﴾      | يَكْذِبُونَ                                                | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى رب السماوات والأرض |
| ﴿سُبْحَانَ﴾        | تنزيهاً وتقديساً                                           | أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك            |
|                    |                                                            | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى                        |
|                    |                                                            | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى ربوبيته جلّ وعلا                          |
|                    |                                                            | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه       |
|                    |                                                            | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى التوحيد المطلق لله تعالى                  |

| جملة الشرح                                  | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                  | رقم الصفحة |
|---------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون |                                                                                                                                                                                                                                               |            |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - 4                      | يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ | 105        |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17                   | قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَأَبْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾                                                                                                                                         | 286        |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21                 | لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾                                                                                                                              | 323        |
| سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23                 | مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾                                                            | 348        |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43                    | قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَّا أَوَّلَ الْعَابِدِينَ ﴿٨١﴾                                                                                                                                                                       | 495        |

| كلمات التطابق | اسم السورة         | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددتها: 7 | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | رب العرش عما يصفون | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١   | عددتها: 1 | 323        |
| متطابق        | رب السموات والأرض  | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣        | عددتها: 4 | 251        |
|               |                    | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧     |           | 292        |
|               |                    | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨        |           | 294        |
|               |                    | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١   |           | 326        |
| جنر           | رب سمو أرض         | سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١    | عددتها: 1 | 521        |
| جنر           | سمو أرض رب         | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣     | عددتها: 1 | 75         |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                            |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دعاء          | [82] سبح الله تعالى اقتداء بالآية الكريمة: ﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾.                                                                                                                                                 |
| وقفات تفكيرية | [82] ﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ وقصد بذكر السماء والأرض الإحاطة بعوالم التدبير والخلق؛ لأن المشركون جعلوا لله شركاء في الأرض، وهم أصنامهم المنصوبة، وجعلوا له شركاء في السماء، وهم الملائكة؛ إذ جعلوهم بنات لله تعالى. |
|               | [82] ﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ وصف الله بربوبيته أقوى المخلوقات وأعظمها على الإطلاق: السماوات والأرض والعرش، فيه إفادة انتفاء الحاجة إلى الولد.                                                                       |

[82] ﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ قال القشيري: «وفي هذه الآيات وأمثالها دليل على جواز حكاية قول المبتدعة فيما أخطأوا فيه من وصف المعبود- قصدا للرد عليهم، وإخبارا بتقبيح أقوالهم، وبطلان مزاعمهم».

## ٨٣- فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ

| الكلمة       | معناها                                     | موضوعات الآية                                               |
|--------------|--------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| ﴿فَذَرَهُمْ﴾ | اتركهم                                     | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى |
| ﴿يَخُوضُوا﴾  | يَتَخَذُوا بِالْبَاطِلِ عَلَى غَيْرِ هُدًى | اليوم الآخر إثباته                                          |
|              |                                            | أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ                   |
|              |                                            | أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتنبيته ﷺ                     |

| جملة الشرح                                        | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                       | رقم الصفحة |
|---------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون |                                                                                    |            |
| سُورَةُ الْجِنِّ - 15                             | ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَمْتَعُونَ وَيُلْهِيهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ | 262        |

| كلمات التتطبيق | اسم السورة                                        | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عددتها: 4 | رقم الصفحة |
|----------------|---------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق         | فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1 | 570        |
|                | سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠                         | فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٤٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                |           |            |
| متطابق         | حتى يلقوا يومهم الذي                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1 | 525        |
|                | سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢                             | فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |           |            |
| جنر            | وذر خوض لعب                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1 | 139        |
|                | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                          | وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ |           |            |
| متطابق         | يومهم الذي يوعدون                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1 | 523        |
|                | سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١                        | فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٦٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                |           |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                        |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [83] ﴿فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ﴾ أخبرنا ربنا أن قضية البعض الأولى ستكون الهجوم على الإسلام وعداوة أهله، حتى لا نتعجب إذا التقيناهم في منتصف الطريق نحو الجنة. |
|               | [83] ﴿فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ﴾ أيها الغافلون، لا تغتروا بطول السلامة، فإن عواقب الذنوب غير مأمونة.                                                          |

## ٨٤- وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ

| الكلمة                                         | معناها                                   | موضوعات الآية                                               |
|------------------------------------------------|------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| ﴿إِلَهٌ﴾                                       | مَعْبُودٌ بِحَقِّ                        | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى |
| ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾ | مَعْبُودٌ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى المطلق لله تعالى   |

| جملة الشرح                           | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                   | رقم الصفحة |
|--------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله |                                                                                                                |            |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6             | وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ | 128        |

| كلمات التتطبيق | اسم السورة                 | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                           | عددتها: 1 | رقم الصفحة |
|----------------|----------------------------|-------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جنر            | هو حكم علم                 |                                                                         | عددتها: 1 | 521        |
|                | سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١ | قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّنَا إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ |           |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [84] ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾ ظن بعض الجاهلين بالبلغة أن الآية قصدت أن هناك إلها في السماء، وإلها آخر في الأرض، والنكرة إذا أعيدت دلت على اثنين، فظنوا أن (إله) نكرة مكررة، وأنها بذلك دلت على إلهين، وهؤلاء أخطأوا؛ لأن (الذي) اسم موصول حوّل النكرة إلى معرفة، فصار الحديث عن إله واحد في السماء والأرض. |



## وقفات تفكيرية

[84] ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾ هو في السماء، لكنك إن دعوته فهو معك.

[84] وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ قَالَ قَتَادَةُ: «يَعْبُدُ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ».

[84] وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُهُ اللَّهُ الْمَعْبُودُ فِي السَّمَاءِ، وَالْمَقْصُودُ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ- فِي الْأَرْضِ، فَأَهْلُ السَّمَاءِ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ، وَأَهْلُ الْأَرْضِ (حَتَّى الْكَافِرِينَ مِنْهُمْ) لَا يَقْضِي حَوَائِجَهُمْ إِلَّا اللَّهُ.

٨٥- وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

| الكلمة        | معناها                       | موضوعات الآية                                                                |
|---------------|------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿ثَرَجُونَ﴾   | تُرْدُونَ بَعْدَ مَمَاتِكُمْ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى                  |
| ﴿وَتَبَارَكَ﴾ | كَثُرَ حَيْرُهُ              | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه |
|               |                              | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور                |
|               |                              | العلاقات المالية تملك الأموال                                                |
|               |                              | اليوم الآخر الحشر                                                            |

| رقم الصفحة          | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | جملة الشرح               |
|---------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
|                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | وعنده علم الساعة         |
| <a href="#">134</a> | ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (٥٩)                                                                                                    | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 |
| <a href="#">174</a> | يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُهَا لَوْفِيهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيٌ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا السَّاعَةُ كَالْإِبْدَانِ الَّتِي لَا يُبْصِرُهَا إِلَّا هُوَ وَسُجُوتِي لِحُضْرَتِهِ أَجْمَلُ | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7 |

| كلمات التطبيق             | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددها: 43 | رقم الصفحة |
|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| متطابق                    | الذي له ملك السموات والأرض                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عددها: 3                      |           |            |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | ثَلَاثِينَ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَمَنْ نُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُمْرِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٥٨) | 170                           |           |            |
| سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ | الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا (٢)                                                                                                                                                     | 359                           |           |            |
| سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥   | الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٩)                                                                                                                                                                                                                              | 590                           |           |            |

متطابق له ملك السموت والأرض وما أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ عددھا: 1

| متطابق                   | ملك السموت والأرض وما بينهما                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددھا: 3 |
|--------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ<br>وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ | 110      |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ | وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ<br>وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾                                                   | 111      |
| سُورَةُ ص - ٣٨           | أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                | 453      |

| متطابق                    | السموت والأرض وما بينهما                                                                                                                                                                                     | عددها: 13           |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| سُورَةُ الْجَبْرِ - ١٥    | وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَأَصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾                                                                 | <a href="#">266</a> |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩     | رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾                                                                                        | <a href="#">310</a> |
| سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ | الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾                                                           | <a href="#">365</a> |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | قَالَ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾                                                                                                                           | <a href="#">368</a> |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠     | أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكُفْرُونَ ﴿٨﴾ | <a href="#">405</a> |
| سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢  | اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾             | <a href="#">415</a> |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ | رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾                                                                                                                                       | <a href="#">446</a> |
| سُورَةُ ص - ٣٨            | رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                    | <a href="#">457</a> |
| سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤   | رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾                                                                                                                                 | <a href="#">496</a> |
| سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤   | وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبْنِ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                       | <a href="#">497</a> |

|     |                                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                          |        |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 502 | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦                                                                                  | مَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْزِلُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣٨﴾                                                                     | متطابق |
| 520 | سُورَةُ ق - ٥٠                                                                                             | وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾                                                                                                        |        |
| 583 | سُورَةُ النَّبَا - ٧٨                                                                                      | رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾                                                                                                                          |        |
| 114 | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                   | أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾                                                              | متطابق |
| 205 | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                                                                                    | إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾                                                                                      |        |
| 463 | سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩                                                                                      | قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾                                                                                                                     |        |
| 537 | سُورَةُ الْحَدِيد - ٥٧                                                                                     | لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾                                                                                                                              |        |
| 538 | سُورَةُ الْحَدِيد - ٥٧                                                                                     | لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥٥﴾                                                                                                                                              |        |
| 127 | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                   | بِاللَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾                                                                                                                           | متطابق |
| 312 | سُورَةُ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦٦﴾ | عدها: 1                                                                                                                                                                                                                  | جزر    |
| 174 | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                   | أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾                               | متطابق |
| 220 | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠                                                                                       | قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآلِثُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾                                                                                                   |        |
| 275 | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                                                                                     | وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾                                                               |        |
| 486 | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                     | وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾                                                                                         |        |
| 216 | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠                                                                                       | قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾                       | جزر    |
| 323 | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١                                                                                | وَلَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾                                                                                                   |        |
| 497 | سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤                                                                                    | فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مِنْطَرِينَ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                            | جزر    |
| 414 | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١                                                                                     | إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ | جزر    |
| 75  | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                  | وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾                                                                                                                                       | متطابق |
| 355 | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤                                                                                      | وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾                                                                                                                                                  |        |
| 488 | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                     | بَلِّغْ لِلَّهِ الْمُلْكَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾                                                                               |        |
| 501 | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                                                                                  | وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾                                                                                                                  |        |
| 512 | سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨                                                                                     | وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾                                                                                          |        |
| 137 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                                                   | وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾                                                                                                                       | جزر    |
| 323 | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١                                                                                | وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                  | متطابق |
| 455 | سُورَةُ ص - ٣٨                                                                                             | وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾                                                                         |        |

## أقوال العلماء

## توجيهات

- بلاغة / إعراب [85] ﴿وَتَبَارَكَ﴾ بصيغة الماضي؛ تدل على أن البركة ذاتية لله، فيقتضي استغناء الله عن أي زيادة باتخاذ الولد أو الشريك أو غيرهما.
- دعاء [85] ﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ سُبْحَ الله الآن.
- وقفات تفكيرية [85] اختصاص الله بعلم وقت الساعة ﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾.

## ٨٦- وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

| الكلمة              | معناها                                                                         | موضوعات الآية                                               |
|---------------------|--------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| ﴿شَهِدَ بِالْحَقِّ﴾ | أقر بتوحيد الله، وثبوت نبينا محمد ﷺ                                            | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى |
| ﴿الشَّفَعَةَ﴾       | طلب قضاء حاجة المشفوع له عند المشفوع عنده من التجاوز عن السيئات والزلات وغيرها | الإيمان - الإيمان بالله الشفاعة                             |

| جملة الشرح                           | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                      | رقم الصفحة |
|--------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة |                                                                                                                                                   |            |
| سورة البقرة - 2                      | وَأَنفُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ | 007        |

| كلمات التطابق | اسم السورة            | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 28 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| جنر           | ملك الذين يدعو من دون |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 1  |            |
|               | سورة فاطر - ٣٥        | يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾                                                                                        | 436        |            |
| جنر           | الذين يدعو من دون     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 7  |            |
|               | سورة الأنعام - ٦      | قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾                                                                                                                                                                             | 134        |            |
|               | سورة الأعراف - ٧      | إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾                                                                                                                                                                                                         | 175        |            |
|               | سورة الأعراف - ٧      | وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصَرُونَ ﴿١٩٧﴾                                                                                                                                                                                                                                           | 176        |            |
|               | سورة النحل - ١٦       | وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                       | 269        |            |
|               | سورة الحج - ٢٢        | يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْفِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾                                                                                      | 341        |            |
|               | سورة فاطر - ٣٥        | قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَمْ ءَاتَيْنَهُمُ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ بَعْدَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾                                                                        | 439        |            |
|               | سورة غافر - ٤٠        | ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾﴾                                                                                                                                                                      | 474        |            |
| متطابق        | الذين يدعون من        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 2  |            |
|               | سورة الأنعام - ٦      | وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾                                                                                                               | 141        |            |
|               | سورة يونس - ١٠        | أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                            | 216        |            |
| متطابق        | الشفعة إلا من         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 2  |            |
|               | سورة مريم - ١٩        | لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                               | 311        |            |
|               | سورة طه - ٢٠          | يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ آذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾                                                                                                                                                                                                                                             | 319        |            |
| جنر           | حقق هم علم            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 1  |            |
|               | سورة البقرة - ٢       | الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                                     | 23         |            |
| جنر           | دعو من دون            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 8  |            |
|               | سورة الأنعام - ٦      | قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ خِزَانٌ لَهُ أَصْحَابُ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ انْتَظِرْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ | 136        |            |
|               | سورة الأعراف - ٧      | فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَقَّعُهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾         | 154        |            |
|               | سورة يونس - ١٠        | وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾                                                                                                                                                                                                                    | 220        |            |
|               | سورة النحل - ١٦       | وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلَقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُم                                                                                                                                                                       | 276        |            |

|                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|-----------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| لَكَذِبُونَ ﴿٨٦﴾            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩       | وَأَعْتَزَلْتُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢       | يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَمَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦   | قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَنتُنِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦   | وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| جذر                         | شفع إلا من                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ | يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنَ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| متطابق                      | يدعون من دونه                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| سُورَةُ النَّاسِ - ٤        | إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣      | لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسُطُ كَفِّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢       | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١      | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠        | وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| توجيهات                     | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| تطبيق عملي                  | [86] ادع الله أن تنال شفاعته نبيك محمد ﷺ ﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| وقفات تفكيرية               | [86] ﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ قال شيخ المفسرين الطبري: «وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال: إن الله تعالى ذكره أخبر أنه لا يملك الذين يعبدونهم المشركون من دون الله الشفاعة عنده لأحد، إلا من شهد بالحق، وشهادته بالحق: هو إقراره بتوحيد الله». [86] لا يصح أي حكم من الأحكام إلا بأمرين: الأول: العلم لقوله: ﴿إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾، والثاني: العدل لقوله: ﴿وَإِذَا حَكُمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾. |

## ٨٧- وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ

| الكلمة                                       | معناها                                                                                                                                                                                                                              | موضوعات الآية                                                                                       |
|----------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾                       | كَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ؟                                                                                                                                                                                          | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى القرآن الكريم مواجهة المنكرين والجاحدين |
| جملة الشرح                                   | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                        | رقم الصفحة                                                                                          |
| ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يوفكون |                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                     |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17                    | إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩١﴾                                                                             | 283                                                                                                 |
| كلمات التطابق                                | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                          | آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)                                                                       |
| متطابق                                       | ليقولن الله فأنى يوفكون                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 1                                                                                           |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩                  | وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾                                                                                             | 403                                                                                                 |
| جذر                                          | الله أنى أفك                                                                                                                                                                                                                        | عددتها: 3                                                                                           |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                     | ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْخَبِّ وَالنَّوَىٰ يَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَمُخْرِجُ الْمَمِيتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾                                                                        | 140                                                                                                 |
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩                      | وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزَّىٰرُ بْنُ أَبِي اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾      | 191                                                                                                 |
| سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣                 | ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خِشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَبَاحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤٤﴾ | 554                                                                                                 |
| متطابق                                       | ولئن سألتهم من                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 4                                                                                           |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩                  | وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَلِی الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾                                         | 403                                                                                                 |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١                       | وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَلِی الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾                                                                                        | 413                                                                                                 |



- سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾
- سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾

## توجيهات

## أقوال العلماء

## وقفات تفكيرية

[87] ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ قال ابن كثير: «يعترفون أنه الخالق للأشياء جميعها، وحده لا شريك له في ذلك، ومع هذا يعبدون معه غيره، ممن لا يملك شيئا، ولا يقدر على شيء، فهم في ذلك في غاية الجهل والسفاهة وسخافة العقل؛ ولهذا قال: ﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾».

## ٨-٨ - وَقِيلَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ

| الكلمة  | معناها                                      | موضوعات الآية                           |
|---------|---------------------------------------------|-----------------------------------------|
| ﴿وقيله﴾ | وَعِنْدَ اللَّهِ عِلْمُ قَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ | القرآن الكريم   هجره                    |
|         |                                             | أركان الإسلام - محمد ﷺ   مخاطبة الله ﷻ  |
|         |                                             | أركان الإسلام - محمد ﷺ   تأييد رسالته ﷺ |

## رقم الصفحة

## إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

## جملة الشرح

وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون

- سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25 وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾
- سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43 أَمْ يَحْسُبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾
- سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43 وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾
- سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43 فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾
- سُورَةُ الدُّخَانِ - 44 فَدَعَا رَبُّهُ أَنِ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾
- سُورَةُ نُوحٍ - 71 قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥٠﴾

## رقم الصفحة

## عددتها: 21

## آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)

## اسم السورة

## عددتها: 17

- سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا عَامِنَا فَاعْفُ عَنَّا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾
- سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾
- سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾
- سُورَةُ هُودٍ - ١١ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنَىٰ مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٤٥﴾
- سُورَةُ هُودٍ - ١١ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٧﴾
- سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤٠﴾
- سُورَةُ طه - ٢٠ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّعَىٰ ﴿٤٥﴾
- سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾
- سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾
- سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾
- سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُ عَنِّي فَغْفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾
- سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾
- سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾
- سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴿٦٧﴾
- سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَانِقُونَ ﴿٣١﴾
- سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾
- سُورَةُ نُوحٍ - ٧١ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥٠﴾

## عددتها: 1

## جنر قوم لا أمن

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| <p>سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣</p> <p>ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلٌّ مَّا جَاءَ أُمَّةً رُسُلُهَا كَذِبُوهُ فَاَتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَفْقَامًا أَفْقَامًا لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾</p>                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 345 |
| <p>متطابق</p> <p>قوم لا يؤمنون</p> <p>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠</p> <p>قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْجِي الْآلَايَتِ وَالَّذِينَ عَنِ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾</p>                                                                                                                                                                                      | عددھا: 2                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 220 |
| <p>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢</p> <p>قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾</p>                                                                                                        | عددھا: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 239 |
| <p>جنر</p> <p>هؤلاء قوم لا</p> <p>سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤</p> <p>أَتَيْنَاكُمْ تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قُلْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾</p> | عددھا: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 90  |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |     |
| توجيهات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |     |
| بلاغة / إعراب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | [88] ﴿قِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ قال قتادة: «هذا قول نبيكم عليه الصلاة والسلام يشكو قومه إلى ربه»، والتعبير بقوله: (قَوْمٌ) يشير إلى أن كفرهم كان كفراً جماعياً، لا حالة فردية.                                                                                                                                                         |     |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | [88] ﴿قِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ هل (قيله) فعل مبني للمجهول أو مصدر؟ هذا ليس فعلاً، وإنما اسم.                                                                                                                                                                                                                                          |     |
| وقفات تفكيرية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | [88] متى تكتب كلمة (رب) بالكسرة ومتى تكتب بالياء (ربي)؟ الجواب: في سياق الدعاء أو الصفة (رب) بالكسرة نحو: ﴿قِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، (رب اغفر لي و هب لي ملكاً) [ص: 35]، وفي سياق الخبر (ربي) بالياء نحو: ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ﴾ [يوسف: 23]، (ربي الذي يحيي ويميت) [البقرة: 258]، وذلك في جميع القرآن، وخاص برسم المصحف. |     |

۸۹۔ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

| الكلمة              | معناها                                           | موضوعات الآية                                             |
|---------------------|--------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| <b>﴿فَأَصْفَحْ﴾</b> | فَأَعْرِضْ                                       | العلاقات الإجتماعية المجتمع التحية والسلام وأدب الضيافة   |
| <b>﴿سَلَامٌ﴾</b>    | سَلَامٌ مُتَارِكَةٌ وَمُفَارَقَةٌ لِلْجَاهِلِينَ | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة العفو مقرونا بالصفح |
|                     |                                                  | القرآن الكريم هجره                                        |
|                     |                                                  | أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ                 |
|                     |                                                  | أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ                     |

| رقم الصفحة          | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية | جملة الشرح                      |
|---------------------|------------------------------|---------------------------------|
|                     |                              | فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون |
| <a href="#">135</a> | ﴿٦٧﴾                         | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6        |
| <a href="#">266</a> | ﴿٨٥﴾                         | سُورَةُ الْحَجَرِ - 15          |
| <a href="#">308</a> | ﴿٤٦﴾                         | سُورَةُ مَرْيَمَ - 19           |
| <a href="#">308</a> | ﴿٤٧﴾                         | سُورَةُ مَرْيَمَ - 19           |
| <a href="#">365</a> | ﴿٦٣﴾                         | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25       |
| <a href="#">392</a> | ﴿٥٥﴾                         | سُورَةُ الْقَصَصِ - 28          |
| <a href="#">424</a> | ﴿٤٨﴾                         | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33       |
| <a href="#">458</a> | ﴿٨٨﴾                         | سُورَةُ ص - 38                  |
| <a href="#">582</a> | ﴿٤﴾                          | سُورَةُ النَّبَاِ - 78          |
| <a href="#">600</a> | ﴿٣﴾                          | سُورَةُ التَّكْوِيْنِ - 102     |
| <a href="#">600</a> | ﴿٦﴾                          | سُورَةُ التَّكْوِيْنِ - 102     |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                            |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إبدأ بنفسك    | [89] ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ فكن أنت.                                                                                                 |
| تطبيق عملي    | [89] اصفح اليوم عن ظلمك ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾.                                                                                      |
| وقفات تفكيرية | [89] ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ فليس ذلك أمراً بالسلام عليهم والتحية، وإنما هو أمر بالمشاركة؛ وحاصله إذا أبيت القبول فأمرني التسلم منكم. |
|               | [89] ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ أمرت الآية بالصفح ثم بإتباعه بقول السلام، فغاية الكمال أن تتبع العفو بطيف الكلام، فتكون                  |

جمعت الخير كله.

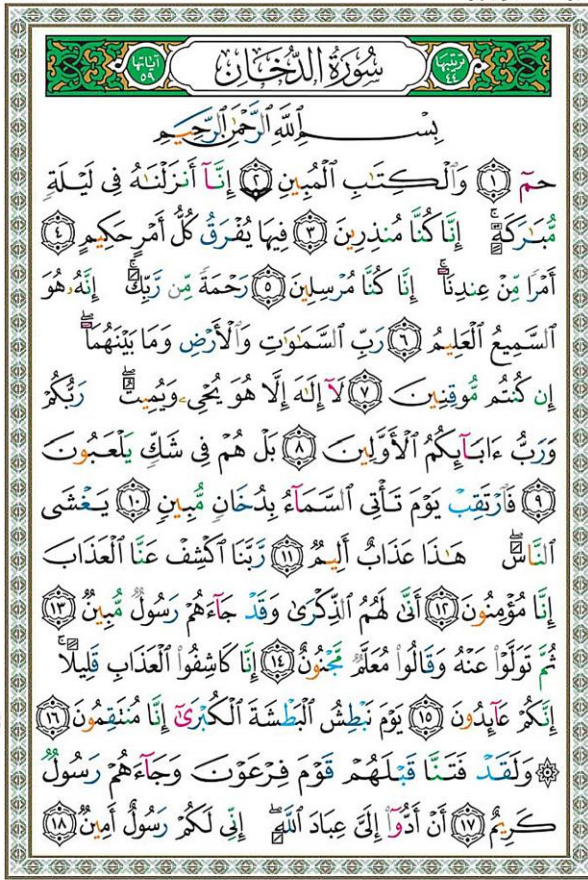
[89] ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ امتثل رسول الله ﷺ أمر ربه، وقابل أذى قومه بالعفو والصفح، ورد الإساءة بالإحسان واللسان الجميل، وهذا حال الساترين في طريق النبيين.

[89] ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ هكذا تكون أخلاق النبيين والداعين إلى الله الصّح والصلام حتي مع الجاهلين.

[89] ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ مع كل ما يفعله المنافقون، فإن الله أمر رسوله ﷺ بالصفح عنهم وتذكيرهم بالله والتأثير فيهم، قل من يسلك نهج النبي ﷺ في الوعظ.

[89] أضعف الناس عقلاً من لا يقبل الصواب حتى يُجرب حسرة الخطأ بنفسه ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾.

[89] أمر الله نبيه بالصفح عن الكافرين، فما أحرانا بالصفح عن آذانا ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾.



٤٩٦



| الجزء | الخامس والعشرون | عدد آياتها: 59 | مكية | رتبها: 64 | سُورَةُ الدُّجَانِ - ٤٤ | ٤٩٦ |
|-------|-----------------|----------------|------|-----------|-------------------------|-----|
|-------|-----------------|----------------|------|-----------|-------------------------|-----|

موضوعات السورة: • نزول القرآن في ليلة القدر. (1 - 6)

• بيان قدرة الله. (7 - 8)

• موقف المشركين من الدعوة والقرآن. (9 - 16)

• قصة قوم فرعون. (17 - 33)

• إنكار المشركين للبعث وجزاؤهم. (34 - 50)

• جزاء المنقين. (51 - 59)

## ١- حم

| الكلمة | معناها                                                              | موضوعات الآية |
|--------|---------------------------------------------------------------------|---------------|
| (حم)   | سبق الكلام على الحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ أَوَّلَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ |               |

| كلمات التتابق | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددتها: 6 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| متطابق حم     |                           |                               | عددتها: 6 |            |
|               | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | حم ﴿١﴾                        |           | 467        |
|               | سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١    | حم ﴿١﴾                        |           | 477        |
|               | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    | حم ﴿١﴾                        |           | 483        |
|               | سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣  | حم ﴿١﴾                        |           | 489        |
|               | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ | حم ﴿١﴾                        |           | 499        |
|               | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ | حم ﴿١﴾                        |           | 502        |



## أقوال العلماء

## توجيهات

## وقفات تفكيرية

- [1] ﴿حَم﴾ الأحرف المقطعة للتنبيه على المادة الأولية التي تتألف منها السورة والقرآن الكريم، وهي متاحة لجميع الناطقين بالعربية، ومع هذا يعجزون أن يؤلفوا منها كتابًا كهذا القرآن.
- [1] ﴿حَم﴾ قيل في الحروف المقطعة أوائل السور: إنها مما استأثر الله بعلمه، وقيل: إنها أسماء للسور المذكورة فيها، وقيل: إنها رموز تدل على بعض أسماء الله وصفاته، وقيل: إنها بيان لإعجاز القرآن؛ فالقرآن مركب منها، والخلق عاجزون عن الإتيان بمثله.
- [1] ﴿حَم﴾ كل سورة ابتدأت بالحروف الهجائية المقطعة فهي سورة مكية، إلا سورتين: البقرة وآل عمران، فإنهما مدنيتان.
- [1] ﴿حَم﴾ كانوا يحبون الحواميم؛ قال ابن مسعود: «إذا وقعت في آل (حم) وقعت في روضات أتأق فيهن».

## ٢- وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ

....

| الكلمة       | معناها             | موضوعات الآية                              |
|--------------|--------------------|--------------------------------------------|
| ﴿الْمُبِينِ﴾ | الواضح لفظاً ومعنى | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل |
|              |                    | القرآن الكريم أقسام القرآن الكريم          |

## أقوال العلماء

## توجيهات

## وقفات تفكيرية

- [2] ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ ولم يذكر ماذا يُبين هذا الكتاب، ليدل على أنه مبين لكل ما يحتاج إليه العباد من أمور الدنيا والآخرة.
- [2] ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ أبان لكم كتاب ربكم كل خير لتعملوه، وكل شر لتجتنبوه.
- [2] ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ أقسم الله تعالى بالقرآن الواضح لفظاً ومعنى، والله أعلم.
- [2] هناك أسرار في كتاب الله يفهمها أولوا الأبواب الذين يعطون القرآن وقتاً وتدبراً وتأملاً، ويبذلون ويبعدون، فالقرآن يكشف لهم من أسرارهِ ومعانيهِ ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾.

## ٣- إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ

....

| الكلمة                 | معناها                                      | موضوعات الآية                              |
|------------------------|---------------------------------------------|--------------------------------------------|
| ﴿لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ | هَيْلِيلَةُ الْقَدَرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ | القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به        |
| ﴿مُبَرَكَةٍ﴾           | كثيرة الخيرات، وهي ليلة القدر               | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل |
|                        |                                             | القرآن الكريم إنزاله في ليلة القدر         |

| رقم الصفحة | جملته الشرح                | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                               |
|------------|----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            | إنا أنزلناه في ليلة مباركة |                                                                                                                                                                                                                                                            |
| 028        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2    | شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُم |
| 598        | سُورَةُ الْقَدَرِ - 97     | إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                            |
| 598        | سُورَةُ الْقَدَرِ - 97     | لَيْلَةُ الْقَدَرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                          |

| كلمات التطابق          | اسم السورة                                      | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددها: 1 | رقم الصفحة |
|------------------------|-------------------------------------------------|-------------------------------|----------|------------|
| متطابق                 | إنا أنزلناه في ليلة                             |                               | عددها: 1 |            |
| سُورَةُ الْقَدَرِ - ٩٧ | إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ ﴿١﴾ |                               |          | 598        |

## أقوال العلماء

## توجيهات

## إبدأ بنفسك

- [3] ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ كم مرت بك هذه الآية من مرة؟ وكم مرة توقفت قليلاً؛ لتعدد ما تستطيع من بركاتها؟ فماذا أنت قائل؟! [3] تأمل العلاقة الوثيقة بين الليل وبين القرآن في آيات كثيرة، وتؤكد في رمضان: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾، ﴿القدر: 1﴾، ﴿إبراهيم: 1﴾، ﴿الإسراء: 78﴾، ﴿الزمر: 1﴾، ﴿المزمل: 2﴾، فهل أنت تقضي ليلك في رمضان مع القرآن تالياً متدبراً؟! ﴿المزمل: 4﴾، وتأمل حال كثيرين في ليالي رمضان تحزن.

## تطبيق عملي

- [3] ليلة القدر ليست كليالي الدهر، فهي عظيمة وكثيرة الخيرات، فخذ بنصيبك من خيرها الحسن ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾.
- [3] ﴿لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ فَتَحَرَّهَا، وَلَا تَغْفَلْ عَنْهَا.
- [3، 4] من فضائل ليلة القدر: نزول القرآن، وتقسيم الأرزاق؛ فاحرص على اغتنامها وإحيائها بالقيام والذكر والدعاء وتلاوة القرآن ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ \* فيها يُفَرِّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.
- [3] ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ أي: كثيرة الخير والبركة؛ وهي ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر؛ فانزل أفضل الكلام بأفضل الليالي والأيام على أفضل الأنام.
- [3] ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ الليل أخص بالنفحات الإلهية، ذلك لخلو القلب وانقطاع الشواغل وسكون الليل، ورهبته أقوى على استحضر القلب وصفائه.



[3] ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ تدبر كيف جمع الله في ليلة القدر أنواع البركات: فالقرآن مبارك، ونزل في ليلة مباركة، وفي شهر مبارك، ومكان مبارك، ونزل به أكثر الملائكة بركة على أكثر البشر بركة، وواهب البركات كلها هو الله جل جلاله، فحري بالمؤمن أن يجتهد لعله يدرك بركة هذه الليلة، فينعم ببركتها في الدنيا والبرزخ والآخرة.

[3] ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ نزول القرآن في ليلة القدر التي هي كثيرة الخيرات دلالة على عظم قدره.

[3] ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ في كثرة خيراتها، مباركة في سعة فوائدها ومبرراتها، ومن بركتها: أنها تفوق ليالي الدهر، وأن من قامها إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، أما يحق لك -أيها المؤمن- أن تجرد قلبك في هذه الليلة من جميع الأشغال؟ وأن تقبل بكليتك إلى طاعة ذي العظمة والجلال؟ وأن الليلة من جميع الأشغال؟ وأن تقبل بكليتك إلى طاعة ذي العظمة والجلال؟ وأن تعترف بذنوبك وفاقتك وافتقارك؟ وأن تتوسل إليه مخلصاً في خضوعك وانكسارك؟

[3] ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ هنيئاً لمن جمع الله له في ليلته بين: بركة القرآن، وبركة ليلة القدر.

[3] سئل ابن عباس عن قوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: 1]، وقوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾، كيف يصح ذلك مع أن الله تعالى أنزل القرآن في جميع الشهور؟ فقال: «نزل القرآن جملة من اللوح المحفوظ إلى البيت المعمور، وهو في السماء الدنيا، ثم نزل بعد ذلك في أنواع الوقائع حالاً فحالاً».

[3] الإنذار من أعظم أسباب نزول القرآن الكريم ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾، وقد تكرر هذا المعنى في سور شتى.

[3] القرآن مبارك أنزل في (ليلة مباركة)، فمن الملائم أن تجعل الوقت الفاضل للشرى للفاضل.

[3] عقب إنزاله وهو مبارك في ليلة مباركة بقوله: ﴿إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾، لئلا يُعْتَرِ فكما أن البركة طائلة متدبره، فالعقوبة لاحقة مخالفه.

## ٤- فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

....

| الكلمة                              | معناها                                                                                                                                                                               | موضوعات الآية                              |
|-------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| ﴿أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾                    | أَمْرٍ مُحْكَمٍ، مِنَ الْأَجَالِ، وَالْأَرْزَاقِ، فِي تِلْكَ السَّنَةِ                                                                                                               | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل |
| ﴿حَكِيمٍ﴾                           | مُحْكَمٍ                                                                                                                                                                             | القرآن الكريم إنزاله في ليلة القدر         |
| ﴿يُفَرِّقُ﴾                         | يُقَضِّى وَيُفَصِّلُ مِنَ اللُّوحِ الْمُحْفُوظِ إِلَى الْكِتَابَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ                                                                                               | الإيمان - الغيب القضاء والقدر              |
| جملة الشرح                          | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                         | رقم الصفحة                                 |
| فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا |                                                                                                                                                                                      |                                            |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21         | وَدَا الْلُّوْنُ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ | 329                                        |
| سُورَةُ الدُّخَانِ - 44             | أَمْراً مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾                                                                                                                                | 496                                        |
| سُورَةُ الْقَدْرِ - 97              | إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾                                                                                                                                      | 598                                        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | <p>[4] ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ فيها يكتب أجلك، مستقبلك، رزقك، فكن لله كما يحب ليكتب لك ما تحب.</p> <p>[4] ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ كن يقظاً إن دنا آخر الشهر، ففي الثالث الأخير ليلة القدر، بدعوة يتغير حالك بأمر المقتدر.</p> <p>[4] ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ في ليلة القدر يكتب أجلك، مستقبلك، رزقك، فكن لله كما يحب، ليكتب لك فوق ما تحب.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| وقفات تفكيرية | <p>[4] ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾، فتأمل في قوله (حَكِيمٍ) ليتبين للمؤمن أن أوامره محكمة متقنة، ليس فيها خلل ولا نقص ولا سفه ولا باطل، ذلك تقدير العزيز العليم.</p> <p>[4] ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ والأمر الحكيم: هو أرزاق العباد وأجالهم وجميع أمورهم في ذلك العام. قال الرازي: «واعلم أن تقدير الله لا يحدث في تلك الليلة، فإنه تعالى قدر المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض في الأزل، بل المراد إظهار تلك الليلة المقادير للملائكة في تلك الليلة بأن يكتبها في اللوح المحفوظ، وهذا القول اختيار عامة العلماء».</p> <p>[4] ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال سعيد بن جبير: «يؤذن للحجاج في ليلة القدر، فيكتبون بأسمائهم، وأسماء آبائهم، فلا يغادر منهم أحد، ولا يزداد منهم، ولا ينقص منهم».</p> <p>[4] ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ كل مقاديرك المستقبلية ترصد هذه الليلة (ليلة القدر)؛ فليكن دعائك: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي».</p> <p>[4] ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ أقدار الله كلها مفصلة بحكمة، فكن مطمئناً راضياً صابراً.</p> <p>[4] ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ هل المقصود بها ليلة النصف من شعبان أم المراد بها ليلة القدر؟ الليلة المذكورة في هذه الآية هي ليلة القدر، وليست ليلة النصف من شعبان.</p> <p>[4] معنى ﴿يُفَرَّقُ﴾: يفصل ويخلص، والأمر الحكيم: أرزاق العباد وأجالهم، وجميع أمورهم في ذلك العام؛ نسخ من اللوح المحفوظ في ليلة القدر ليمثل الملائكة ذلك بطول السنة القابلة.</p> <p>[4] قوله: ﴿حَكِيمٍ﴾ وصف كاشف، فكل أمره تعالى حكيم، وذكره تنويه بما يجري فيها من القضاء الشريف.</p> |

....

## ٥- أَمْراً مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                              |
|--------|--------|--------------------------------------------|
|        |        | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل |
|        |        | القرآن الكريم إنزاله في ليلة القدر         |



| جملّة الشرح            | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                        | رقم الصفحة          |
|------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| إنا كنا مرسلين         |                                                                                                                                                     |                     |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18 | فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِثْلَ مَا عَلَّمْنَا ﴿٦٥﴾                                   | <a href="#">301</a> |
| سُورَةُ فَاطِرٍ - 35   | مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ | <a href="#">434</a> |

| كلمات التّطابق | اسم السورة               | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                       | عددها: 1 | رقم الصفحة          |
|----------------|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|---------------------|
| جنر            | أمر من عند               |                                                                                                                                                                                                                                                     | عددها: 1 |                     |
|                | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ | فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ﴿٥٢﴾ |          | <a href="#">117</a> |

| توجيهات | أقوال العلماء | بلاغة / إعراب                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         |               | [5] ﴿أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ قال ابن عاشور: «وبعض تلك الأمور الحكيمة ينفذ الأمر به إلى الملائكة الموكلين بأنواع الشئون، وبعضها ينفذ الأمر به على لسان الرسول مدة حياته الدنويّة، وبعضها يلهم إليه من ألهمه الله أفعالا حكيمة، والله هو العالم بتفاصيل ذلك». |

## ٦- رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                               |
|--------|--------|-------------------------------------------------------------|
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى |

| كلمات التّطابق | اسم السورة                  | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددها: 28 | رقم الصفحة          |
|----------------|-----------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|---------------------|
| متطابق         | إنه هو السميع العليم        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 4  |                     |
|                | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨    | ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾﴾                                                                                                                                                                                                             |           | <a href="#">184</a> |
|                | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢        | فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾                                                                                                                                                                                                                              |           | <a href="#">239</a> |
|                | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦   | إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           | <a href="#">376</a> |
|                | سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١      | وَأِمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                                                                 |           | <a href="#">480</a> |
| متطابق         | إنه هو السميع               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 2  |                     |
|                | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧   | سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بُرُكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِّنْ ءَانِيَتِهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾                                                                                                                      |           | <a href="#">282</a> |
|                | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠        | إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَلِّغِيَةٍ فَاستَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾                                                                                                                    |           | <a href="#">473</a> |
| جنر            | رب إن هو                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 2  |                     |
|                | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢        | قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾                                                                                                                                                                                                                                            |           | <a href="#">247</a> |
|                | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | ﴿فَأَمَّا لَوْ لَوَطَّ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾﴾                                                                                                                                                                                                                     |           | <a href="#">399</a> |
| متطابق         | ربك إنه هو                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 1  |                     |
|                | سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١  | قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                     |           | <a href="#">521</a> |
| جنر            | رحم من رب                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 1  |                     |
|                | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨      | قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾                                                                                                                                                                                                          |           | <a href="#">304</a> |
| متطابق         | رحمة من ربك                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 5  |                     |
|                | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧   | وَأِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ آتِبَعَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                                                         |           | <a href="#">285</a> |
|                | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧   | إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                  |           | <a href="#">291</a> |
|                | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨      | وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ |           | <a href="#">302</a> |
|                | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨      | وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                            |           | <a href="#">391</a> |
|                | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨      | وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾                                                                                                                                                                                        |           | <a href="#">396</a> |
| جنر            | من ربك إن                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 5  |                     |



|     |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|-----|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 119 | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (٦٧)                                                                                                                     |
| 250 | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣    | وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ (٧)                                                                                                                                                                                                     |
| 392 | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾ (٥٣)                                                                                                                                                                                                      |
| 418 | سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ | وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (٢)                                                                                                                                                                                                                                |
| 470 | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ (٢٨) |

|        |                          |                                                                                                                               |
|--------|--------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| متطابق | هو السميع العليم         | عددها: 2                                                                                                                      |
| 120    | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ | قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٧٦) |
| 216    | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠     | وَلَا يَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٦٥)                                |

|     |                             |                                                                                                                                                                          |
|-----|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| جنر | هو سمع علم                  | عددها: 6                                                                                                                                                                 |
| 21  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١٣٧) |
| 129 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | ﴿قُلْ مَا سَكَنَ فِي الْبَيْتِ وَاللَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١٣)                                                                                           |
| 142 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١١٥)                                                             |
| 322 | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ | قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٤)                                                                             |
| 396 | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَكَ لَأَتَّ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٥)                                                                 |
| 403 | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَكَايِنِ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رَزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٦٠)                                                       |

|               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| وقفات تفكيرية | <p>[6] ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ أعظم الرحمات حصلت بإرسال الرسل وإنزال الكتب، فما رحم الله عباده برحمة أعظم من هدايتهم، والهداية لا تكون إلا بالكتب والرسل.</p> <p>[6] ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ بعثة الرسل ونزول القرآن من مظاهر رحمة الله بعباده.</p> <p>[6] ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ معنى الربوبية يستدعي الرحمة بالمَرْبُوبِينَ.</p> <p>[6] ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ إنزال الكتب وإرسال الرسل رحمات من رب العباد للعباد، ومن أفضلها القرآن وأجلها رحمة لنا أن هدايا لتلك الرحمات، فله الحمد والمنة والإحسان.</p> <p>[6] قال الله تعالى عن رسله أنهم ﴿رحمة من ربك﴾، فلا بد من اعتبار أوامرهم ونواهيهم رحمة، سواء وافقت أهواءنا أم لم توافق.</p> |

## ٧- رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ

| الكلمة                                                                             | معناها | موضوعات الآية |
|------------------------------------------------------------------------------------|--------|---------------|
| أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى رب السماوات والأرض |        |               |
| أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى                        |        |               |
| أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى ربوبيته جلّ وعلا                          |        |               |
| الإيمان - الإيمان بالله اليقين                                                     |        |               |

| كلمات التطابق | اسم السورة                                  | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                    | عددها: 37                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| متطابق        | رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦                                                                        | قال رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ (٢٤)                                                                                                                                                                                                                                                          | 1          |
| متطابق        | رب السموات والأرض وما بينهما                | سُورَةُ مَرِيَمَ - ١٩                                                                            | رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ (٦٥)                                                                                                                                                                                                                     | 4          |
|               | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧                   | رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ﴾ (٥)                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 310        |
|               | سُورَةُ ص - ٣٨                              | رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ (٦٦)                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 446        |
|               | سُورَةُ النَّبَاِ - ٧٨                      | رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ (٣٧) |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 457        |
| متطابق        | السموات والأرض وما بينهما                   | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                         | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأَمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَبِهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٧) | 11         |
|               |                                             |                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 583        |
|               |                                             |                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 110        |





| الجزء<br>الخامس والعشرون  |                                                                                                                                                                                                                                                                                             | سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤ | ٤٩٦       |
|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|-----------|
| عدد آياتها: 59            |                                                                                                                                                                                                                                                                                             | مكية                    | رتبها: 64 |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا اللَّهَ فَلَمَّ يُعَذِّبْكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغُورُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَلَهُ مَلِكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ | 111                     |           |
| سُورَةُ الْجِنِّ - ١٥     | وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾                                                                                                                                                | 266                     |           |
| سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ | الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾                                                                                                                                          | 365                     |           |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠     | أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾                                                                              | 405                     |           |
| سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢  | اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾                                                                                            | 415                     |           |
| سُورَةُ ص - ٣٨            | أَمْ لَهُمْ مَلِكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                            | 453                     |           |
| سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣  | وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾                                                                                                                                                           | 495                     |           |
| سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤   | وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِيبٍ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                       | 497                     |           |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ | مَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾                                                                                                                                          | 502                     |           |
| سُورَةُ ق - ٥٠            | وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                           | 520                     |           |
| متطابق                    | وما بينهما إن كنتم<br>سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦                                                                                                                                                                                                                                             | 368                     | عددها: 1  |
| جزر                       | أرض ما بين<br>سُورَةُ طه - ٢٠                                                                                                                                                                                                                                                               | 312                     | عددها: 1  |
| متطابق                    | السموت والأرض وما<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                                | 17                      | عددها: 6  |
|                           | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                                                                                                                                                                    | 127                     |           |
|                           | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                                                                                                                                                                                    | 174                     |           |
|                           | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠                                                                                                                                                                                                                                                                        | 220                     |           |
|                           | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                                                                                                                                                                                                                                                                      | 275                     |           |
|                           | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                      | 486                     |           |
| جزر                       | بين إن كون<br>سُورَةُ يُونُسَ - ١٠                                                                                                                                                                                                                                                          | 212                     | عددها: 2  |
|                           | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧                                                                                                                                                                                                                                                                   | 291                     |           |
| متطابق                    | رب السموت والأرض<br>سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣                                                                                                                                                                                                                                                  | 251                     | عددها: 5  |
|                           | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧                                                                                                                                                                                                                                                                   | 292                     |           |
|                           | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨                                                                                                                                                                                                                                                                      | 294                     |           |
|                           | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١                                                                                                                                                                                                                                                                 | 326                     |           |
|                           | سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣                                                                                                                                                                                                                                                                    | 495                     |           |
| جزر                       | ريب سمو أرض<br>سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١                                                                                                                                                                                                                                                   | 521                     | عددها: 1  |
| جزر                       | سمو أرض ما<br>سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤                                                                                                                                                                                                                                                       | 497                     | عددها: 1  |
| جزر                       | سمو أرض يقن<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                                                                                                                                                                                                                     | 137                     | عددها: 2  |
|                           | سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢                                                                                                                                                                                                                                                                       | 525                     |           |





|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |          |
|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾                                                                                                                                                  | 396      |
| سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥      | يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾                                                                                                            | 434      |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩    | خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجًا يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمٍ ثَلَاثَ أَلْفِ رُبُوكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦١﴾ | 459      |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                           | 467      |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                                                                 | 474      |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾                                                                                                                                                                            | 474      |
| سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩    | هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                                                    | 548      |
| سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩    | هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾                                                                                                          | 548      |
| سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤ | اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                              | 557      |
| سُورَةُ الْمُزِمِّلِ - ٧٣ | رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                | 574      |
| جنز                       | هو حيي موت                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددها: 1 |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    | أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾                                                                                                                                                              | 483      |
| متطابق                    | هو يحي ويميت                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددها: 1 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠      | هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾                                                                                                                                                                                                                                              | 215      |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                    |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [8] ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ﴾ ذكر تفرد الله بالإحياء والإماتة للإشارة إلى أن الحياة ليست ذاتية، بل لا بد لها من موجد، وهذا من أدلة وجود الله وألوهيته. |
| تطبيق عملي    | [8] ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ﴾ إذا استيقظت فقل: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا مَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».                       |
| وقفات تفكيرية | [8] ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ﴾ لا ينبغي لأحد أن ينازع الله ألوهيته؛ لأنه لا أحد يحيي ويميت إلا الله سبحانه.                                             |
|               | [8] ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ﴾ أعظم أحوال المخلوقات هي حالة الحياة التي شَرَفَ الله بها الإنسان ابتداءً، والحيوان لينتفع به الإنسان.                    |

## ٩- بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                |
|--------|--------|----------------------------------------------|
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار |

| كلمات التطابق | اسم السورة             | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                  | عددها: 3 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| متطابق        | بل هم في شك            |                                                                                                                | عددها: 2 |            |
|               | سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧ | بَلْ أَتَرَكَ عِلْمَهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾             |          | 383        |
|               | سُورَةُ ص - ٣٨         | أَغْنِزْ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابِي ﴿٨﴾ |          | 453        |
| متطابق        | بل هم في               |                                                                                                                | عددها: 1 |            |
|               | سُورَةُ ق - ٥٠         | أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾                                |          | 518        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [9] ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ﴾ إن إقرارهم غير صادرٍ عن علمٍ و يقينٍ ثابتٍ، بل هو كالعَدَمِ؛ لأنَّهُمْ خَلَطُوهُ بِالشَّكِّ واللَّعِبِ فَارْتَفَعَتْ عَنْهُ خَاصِيَّةُ الْيَقِينِ والإقرار التي هي الجَري على مَوْجِبِ الْعِلْمِ؛ فإن العلم إذا لم يَجْرُ صاحبه على العمل به وتجديد ملاحظته تطرق إليه الذهول ثم النسيان، فضعف حتى صار شكًا.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|               | [9] ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ﴾ الشاكون المرتابون لاهون لاعبون، والمؤمنون الموقنون عاملون مجتهدون.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|               | [9] ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ﴾ كَانَ صَلَٰةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِخُرُوجِهِ إِلَى الْجَبَانَةِ فَيَتَعَدَّدُ فِيهَا، فَكَانَ يَمُرُّ عَلَى شَبَابٍ يَلْهُونَ وَيَلْعَبُونَ، فَيَقُولُ لَهُمْ : أَخْبِرُونِي عَنْ قَوْمِ أَرَادُوا سَفَرًا فَخَاضُوا النَّهَارَ عَنِ الطَّرِيقِ، وَنَامُوا بِاللَّيْلِ مَتَى يَقْطَعُونَ سَفَرَهُمْ؟ قَالَ: فَكَانَ كَذَلِكَ يَمُرُّ بِهِمْ وَيَعْظُهُمْ، فَمَرَّ بِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ لَهُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةُ، فَأَنْتَبَهَ شَابٌّ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا قَوْمُ إِنَّهُ لَا يَعْني بِهَذَا غَيْرُنَا، نَحْنُ بِالنَّهَارِ نَلْهُو، وَبِاللَّيْلِ نَنَامُ، ثُمَّ اتَّبَعَ صَلَٰةً، فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِفُ مَعَهُ إِلَى الْجَبَانَةِ، فَيَتَعَدَّدُ مَعَهُ حَتَّى مَاتَ. |
|               | [9] ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ﴾ تفيد أن طريق معالجة الشكوك مجانِفُ اللَّعِبِ، وأن اليقين لا يُوافق اللَّاهين.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |



## ١٠- فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ

| الكلمة         | معناها                       | موضوعات الآية                                                                                                    |
|----------------|------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| (مُبِينٍ)      | واضح                         | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الإشارة إلي ما يمكن أن يكون انفجارات |
| (فَأَرْتَقِبْ) | فانتظر                       | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار                                                                     |
| (بِدُخَانٍ)    | ظلمة كهيئة الدخان بسبب الجذب | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنقام                            |
|                |                              | يوم القيامة العلامات                                                                                             |
|                |                              | اليوم الآخر الإرهاصات التي تسبقه                                                                                 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [10] (فَأَرْتَقِبْ)، (وَانْتَظِرْ) [السجدة: 30] انتظار النصر عبادة وحدها.<br>[10] (فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْبُرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: الدُّجَالُ، وَالدُّخَانُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَأَمْرُ الْعَامَّةِ، وَخَوِصَّةٌ أَحَدِكُمْ». [مسلم 2947].<br>[10] (فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ) ضرورة بقاء الإنسان منتبها دائما لكل أعماله وأقواله، فالخاتمة قد تأتي فجأة بلا أى مقدمات. |

## ١١- يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ

| الكلمة    | معناها  | موضوعات الآية                                                                                                    |
|-----------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| (يَغْشَى) | يَغُمُّ | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الإشارة إلي ما يمكن أن يكون انفجارات |
|           |         | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار                                                                     |
|           |         | اليوم الآخر الإرهاصات التي تسبقه                                                                                 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                          |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| دعاء          | [11] (يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ) استعد بالله الآن من عذابه.               |
| وقفات تفكيرية | [11] (يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ) أليم: مؤلم موجه، مفرط في الشدة والإيلام. |

## ١٢- رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                   |
|--------|--------|-------------------------------------------------|
|        |        | أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء |
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار    |

| كلمات التتابع | اسم السورة | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                          | عددتها: 2 | رقم الصفحة |
|---------------|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جنر           | كشف عن عذب | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                                                                                                                                                                                   | عددتها: 2 | 220        |
|               |            | فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَتْهَا إِمْلُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤْسَسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ (٩٨) |           | 493        |
|               |            | سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣                                                                                                                                                                               |           |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                              |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [12] (رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ) جملة (إنا مؤمنون) تعليل لطلب دفع العذاب عنهم؛ أي إنا متلبسون بما يدفع عنا عذاب الكافرين، وفي تلقينهم بذلك تنويه بشرف الإيمان. |
| تطبيق عملي    | [12] (رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ) ادع الله تعالى أن يرفع البلاء عن المبتلين.                                                                                    |
| دعاء          | [12] (رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ) استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.                                                                                      |
| وقفات تفكيرية | [12] (رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ) كم عاهدنا الله في شدة إن كشفها عنا أن يرى منا ما يسره! فلما كشفها نسينا العهد وأخلفنا الوعد، وكان منا ما يضرنا لا ما يضره.    |
|               | [12] (رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ) الإيمان عند معاينة العذاب لا يجدي ولا ينفع.                                                                                   |
|               | [12] (رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ) قل: «أمين».                                                                                                                   |

## ١٣- أَنِّي لَهُم الدِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ





| الكلمة                     | معناها                                              |
|----------------------------|-----------------------------------------------------|
| ﴿أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى﴾ | كَيْفَ يَكُونُ لَهُمُ الذِّكْرُ وَالِاتِّعَاضُ!     |
| ﴿رَسُولٌ مُبِينٌ﴾          | بَيِّنُ الرِّسَالَةِ، وَهُوَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ |
| ﴿أَنَّى﴾                   | كَيْفَ                                              |
| ﴿الذِّكْرَى﴾               | التَّذَكُّرُ وَالِاتِّعَاضُ                         |

| رقم الصفحة          | عددها: 17 | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | اسم السورة                | كلمات التطابق |
|---------------------|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|---------------|
|                     | عددها: 4  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | قد جيء رسل بين            | جنر           |
| <a href="#">110</a> |           | يَا هَلْ أَلِكْتُبَ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                      | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  |               |
| <a href="#">111</a> |           | يَا هَلْ أَلِكْتُبَ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ وَلَا نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾                                                                                                                                            | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  |               |
| <a href="#">113</a> |           | مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  |               |
| <a href="#">163</a> |           | بَلْكَ الْأَفْرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾                                                                                                                                 | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  |               |
|                     | عددها: 1  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | أنى ل ذكر                 | جنر           |
| <a href="#">594</a> |           | وَجَاءِيَاءَ يَوْمَئِذٍ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ الْفَجْرِ - ٨٩    |               |
|                     | عددها: 5  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | جيء رسل بين               | جنر           |
| <a href="#">209</a> |           | وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                      | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠      |               |
| <a href="#">256</a> |           | أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَعْيُنَهُمْ فِي آفْوِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾             | سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ |               |
| <a href="#">405</a> |           | أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظِلِّمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾                                      | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠     |               |
| <a href="#">437</a> |           | وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                                        | سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥      |               |
| <a href="#">476</a> |           | فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾                                                                                                                                                                                                           | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      |               |
|                     | عددها: 7  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | قد جيء رسل                | جنر           |
| <a href="#">74</a>  |           | الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ فَلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾                                                                                      | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ |               |
| <a href="#">104</a> |           | يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامْنُؤْا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾                                                                                                                                           | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    |               |
| <a href="#">155</a> |           | وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا مِنْ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكَمُ الْجَنَّةَ أَوْ رَتِّمُوها بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾                        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  |               |
| <a href="#">157</a> |           | هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلًا مِنْ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾                      | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  |               |
| <a href="#">207</a> |           | لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾                                                                                                                                                                                                                    | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩   |               |
| <a href="#">229</a> |           | وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشِيرِ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾                                                                                                                                                                                                                      | سُورَةُ هُودٍ - ١١        |               |
| <a href="#">280</a> |           | وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                       | سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦    |               |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [13] ﴿أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾ إِذَا جَاءَكَ التَّذْكِيرُ بِرَبِّكَ فَتَذَكَّرْ وَلَا تَتَكَبَّرْ؛ حَتَّى لَا يَطْمَسَ اللَّهُ عَلَى بَصِيرَتِكَ.                                                                                           |
| وقفات تفكيرية | [13] ﴿أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾ جَاءَ الرُّسُولُ، وَاسْتَفَاضَ الْبَلَاغُ، وَقَامَتِ الْحُجَّةُ، وَانْتَفَتِ الْأَعْدَارُ، فَلَمْ يَبْقَ لِأَحَدٍ مَبَرَّرٌ لِنَقْصِيرِ إِلَّا اتِّبَاعُ هَوَاهُ أَوْ إِثَارُ الْعَاجِلَةِ عَلَى الْآخِرَةِ. |
|               | [13، 14] يَا لَجَرَاءَ الْجَاهِدِينَ الْمَكْذِبِينَ الْمُسْتَكْبِرِينَ! اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَصِفُ رَسُولَهُ ﴿وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾ وَهُمْ يَقُولُونَ عَنْهُ افْتِرَاءً: ﴿وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِثْلُنَا﴾.                                              |



| الكلمة              | معناها                                               | موضوعات الآية                                                                |
|---------------------|------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿تَوَلَّوْا﴾        | أَعْرَضُوا                                           | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار                                 |
| ﴿تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾ | أَعْرَضُوا عَنْهُ                                    | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى |
| ﴿مُعَلِّمٌ﴾         | عَلَّمَهُ بَشَرٌ أَوْ الْكَهَنَةُ أَوْ الشَّيَاطِينُ | بالإنتقام <br>أركان الإسلام - محمد ﷺ أقوال الكافرين فيه ﷺ                    |

| رقم الصفحة | جملة الشرح                     | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                               |
|------------|--------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            | ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون |                                                                                                                                                            |
| 279        | سُورَةُ النَّحْلِ - 16         | وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ |
| 342        | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23    | قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾                                                                                                                           |
| 346        | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23    | أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرُوا لِحَقِّ كُرْهُونَ ﴿٧٠﴾                                                                  |
| 360        | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25      | وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾                 |
| 360        | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25      | وَقَالُوا أَأُطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِّبَهَا فِيهِ نُمُلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾                                                             |

| كلمات التطابق | اسم السورة               | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                              | عددها: 4 | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| جنر           | ثم ولى عن                |                                                                                                                                            | عددها: 1 |            |
|               | سُورَةُ النَّملِ - ٢٧    | أَذْهَبَ بِكُنْيَتِي هَذَا فَالْقَوْلَةُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّىٰ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾                             |          | 379        |
| جنر           | ولى عن قول               |                                                                                                                                            | عددها: 3 |            |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ | فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمُ لَقَدْ أَتَلَعْتُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُجِيبُونَ اللَّهَاصِحِينَ ﴿٧٩﴾   |          | 160        |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ | فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمُ لَقَدْ أَتَلَعْتُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ |          | 162        |
|               | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢     | وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْتِئِثَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾                         |          | 245        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [14] ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونَ﴾ صل على النبي ﷺ تعظيماً له.<br>[14] اصبر، فقد قالوا عن أكمل البشر عقلاً: ﴿مُعَلِّمٌ مِّثْنُونَ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| وقفات تفكيرية | [14] ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونَ﴾ لم يكتفوا بالإعراض والصدود، بل شنوا عليه حملة إعلامية مضادة ليصدوا الناس عنه، واتهموا فيها بأنه مُعَلِّمٌ يعلمه غيره من البشر، وأنه مجنون.<br>[14] ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونَ﴾ فريق وصفه بأن غيره يعلمه إياه، وفريق آخر وصفه بالجنون، أو نفس الفريق مرة وصفوه بهذا، ومرة أخرى وصفوه بذلك.<br>[14] خصوم الحق أجبن الناس عن مقارنة الحجة بالحجة، فتزاهم يفترون من حجتك؛ باتهام فكرك وعقلك من أساسه، كما قالوا عن أكمل البشر عقلاً محمد ﷺ ﴿مُعَلِّمٌ مِّثْنُونَ﴾. |

## ١٥- إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ

| الكلمة        | معناها                                                                                                                                      | موضوعات الآية                                |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|
|               |                                                                                                                                             | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار |
| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                               |                                              |
| إبدأ بنفسك    | [15] ﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ هذه ليست فقط للكفار، فلنراجع أحوالنا وننظر أنرتدع بالعقوبة أم نعود للذنوب؟! |                                              |
| وقفات تفكيرية | [15] ﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ كشف العذاب عنهم فقابلوا هذه النعمة بالعودة إلى الكفر!                       |                                              |

## ١٦- يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ

| الكلمة                   | معناها                                  | موضوعات الآية                                                           |
|--------------------------|-----------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|
| ﴿الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى﴾ | العذاب الأكبر يَوْمَ الْقِيَامَةِ       | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى المنتقم |
| ﴿نَبْطِشُ﴾               | نُعَذِّبُ، وَالْبَطْشُ أَخْذٌ بِشِدَّةٍ | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار <br>اليوم الآخر أهواله     |



| الجزء<br>الخامس والعشرون |  | سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤                                                                                                                                                                        |  | ٤٩٦       |
|--------------------------|--|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|-----------|
| عدد آياتها: 59           |  | مكية                                                                                                                                                                                           |  | رتبها: 64 |
| توجيهات                  |  | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                  |  |           |
| تطبيق عملي               |  | [16] الله عزَّ وجلَّ يُهمِل ولا يُهمِل ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾، تُبَّ الآن.                                                                                                   |  |           |
| دعاء                     |  | [16] ﴿إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ استعذ بالله الآن من انتقامه.                                                                                                                                       |  |           |
| وقفات تفكيرية            |  | [16] ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ الانتقام الحقيقي في الآخرة وليس في الدنيا! قال ابن عباس: «قال ابن مسعود: البطشة الكبرى يوم بدر، وأنا أقول: هي يوم القيامة». |  |           |
|                          |  | [16] ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ فيها من القوة ما فيها؛ علنا نفيق.                                                                                           |  |           |

## ١٧- ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ

| الكلمة                    | معناها                                                                                                                                                                                     | موضوعات الآية                                                 |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
| ﴿فَتَنَّا﴾                | ابْتَلَيْنَا وَاخْتَبَرْنَا                                                                                                                                                                | القصص والتاريخ فرعون قوم فرعون <br>القصص والتاريخ فرعون فرعون |
| جملة الشرح                |                                                                                                                                                                                            | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                  |
| وجاءهم رسول كريم          |                                                                                                                                                                                            |                                                               |
| سُورَةُ طه - 20           | فَأَتَيْنَاهُ فُقُولًا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعْذِْبُهُمْ فَدَجَّنَكَ بِأَيَّةٍ مِنْ رَبِّكَ وَأَلْسَلْنَا عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهَدَى ﴿٤٧﴾ | 314                                                           |
| سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - 26 | فَأَتَيْنَا فِرْعَوْنَ فُقُولًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾                                                                                                                    | 367                                                           |
| سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - 26 | أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                               | 367                                                           |
| سُورَةُ الدُّخَانِ - 44   | أَنْ أَدْعُوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾                                                                                                                   | 496                                                           |

| توجيهات       |  | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                  |  |
|---------------|--|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| وقفات تفكيرية |  | [17] ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾ كل الناس مختبرون، وكل الأمم مرَّت بالفتنة، وهذه هي طبيعة الدنيا والمهمة التي خلق الله لأجلها الحياة.                         |  |
|               |  | [17] ﴿وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾ وصفه ربه بالكرم؛ لأنه كان كريماً عليه؛ من أثنى عليه الله، فهل يضره ذم الخلق؟! [17] ﴿وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾ قال الفراء: «كريم على ربه إذ اختصه بالنبوة وإسماع الكلام». |  |
|               |  | [17] ﴿وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾ كرامة العبد على ربه هي اصطفاؤه لصالح الأعمال والأحوال لا اختصاصه بالكنوز والأموال.                                                                                          |  |
|               |  | [17] ﴿رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾ قال قتادة: «موسى عليه السلام، ووصفه جل ثناؤه بالكرم لأنه كان كريماً عليه، رفيعا عنده مكانه، وقد يجوز أن يكون وصفه بذلك لأنه كان في قومه شريفاً وسيطاً».                                 |  |

## ١٨- أَنْ أَدْعُوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ

| الكلمة             | معناها                                                | موضوعات الآية              |
|--------------------|-------------------------------------------------------|----------------------------|
| ﴿أَدْعُوا إِلَيَّ﴾ | سَلِّمُوا لِي عِبَادَ اللَّهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ | القصص والتاريخ فرعون فرعون |
| ﴿أَدْعُوا﴾         | سَلِّمُوا وَأَرْسِلُوا مَعِي                          |                            |
| ﴿عِبَادَ اللَّهِ﴾  | بَنِي إِسْرَائِيلَ                                    |                            |

| كلمات التطابق | اسم السورة                 | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                | عددها: 14 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------------|------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | إني لكم رسول أمين          |                                                                              | عددها: 5  |            |
|               | سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - ٢٦  | إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾                                          |           | 371        |
|               | سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - ٢٦  | إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾                                          |           | 372        |
|               | سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - ٢٦  | إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾                                          |           | 373        |
|               | سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - ٢٦  | إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾                                          |           | 374        |
|               | سُورَةُ الشُّعْرَاءِ - ٢٦  | إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾                                          |           | 374        |
| جذر           | الله إن ل                  |                                                                              | عددها: 1  |            |
|               | سُورَةُ هُودٍ - ١١         | أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ |           | 221        |
| متطابق        | الله إني لكم               |                                                                              | عددها: 1  |            |
|               | سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١ | فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾          |           | 522        |
| جذر           | الله رسل أمن               |                                                                              | عددها: 7  |            |



|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |     |
|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْذِرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِۦٓ ۚ وَانْ تُؤْمِنُوْا وَتَتَّقُوْا فَلَكُمْ اَجْرٌ عَظِيْمٌ ﴿١٧٩﴾ | 73  |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اطِيعُوْا اللّٰهَ وَاَطِيعُوْا الرَّسُوْلَ وَاُوْلٰى الْاَمْرِ مِنْكُمْۚ فَاِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِيْ شَيْءٍ فَرُدُّوْهُ اِلَى اللّٰهِ وَالرَّسُوْلِ اِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِۚ ذٰلِكَ خَيْرٌ وَّاَحْسَنُ تَاْوِيْلًا ﴿٥٩﴾                                        | 87  |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْفُرُوْنَ بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِۦٓ وَيُرِيْدُوْنَ اَنْ يُفَرِّقُوْا بَيْنَ اللّٰهِ وَرُسُلِهِۦٓ يَقُوْلُوْنَ نُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيْدُوْنَ اَنْ يَتَّخِذُوْا بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيْلًا ﴿١٥٠﴾                                                                                              | 102 |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | اِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ رٰكِعُوْنَ ﴿٥٥﴾                                                                                                                                                                               | 117 |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | وَمَنْ يَتَوَلَّ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فَاِنَّ جَزَآءَ اللّٰهِ هُمْ الْغٰلِبُوْنَ ﴿٥٦﴾                                                                                                                                                                                                                     | 117 |
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨  | يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلّٰهِ وَالرَّسُوْلِۚ فَاَتَّقُوا اللّٰهَ وَأَصْلَحُوا ذٰتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُۥٓ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿١﴾                                                                                                                                     | 177 |
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩   | أَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تُتْرَكُوْا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ جٰهَدُوْا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلَا رَسُوْلِهِۦٓ وَلَا الْمُؤْمِنِيْنَ وَلِجَهَّةٍ وَاللّٰهُ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ﴿١٦﴾                                                                                                | 189 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[18] ﴿أَنْ أَذُوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ﴾ رسالات الأنبياء تحرير للمستضعفين من قبضة المتكبرين.</p> <p>[18] ﴿أَنْ أَذُوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ﴾ إني لكم رسول أمين قال موسى لفرعون: علام تحبس هؤلاء القوم، قوم أحرار اتخذتهم عبيداً، فخلّ سبيلهم، والدرس المستفاد: تحرير الأمم ورفع الظلم من أهم وظائف المرسلين.</p> <p>[18] ﴿إني لكم رسول أمين﴾ أي: رسول من رب العالمين، أمين على ما أرسلني به، ولا اكتممكم منه شيئاً، ولا أزيد فيه ولا أنقص، وهذا يوجب تمام الانقياد له.</p> |





وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَاتِيكُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَجْعَلُنِي فِي قَاعِ لُؤْلُؤٍ قَدَعَا رَبُّهُ ۚ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ جَحْرُمُونَ ﴿٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴿٣﴾ وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا ۚ إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿٧﴾ كَذٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا ءٰخَرِينَ ﴿٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ جَعَلْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينَ ﴿١٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ ۖ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿١٤﴾ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿١٥﴾ فَأَتَوْا بِعِبَادِنَا إِن كُنتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٦﴾ أَهْم خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا جَحْرِمِينَ ﴿١٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ ﴿١٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾

٤٩٧

|                          |                         |                |
|--------------------------|-------------------------|----------------|
| الجزء<br>الخامس والعشرون | سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤ | ٤٩٧            |
| رتبها: 64                | مكية                    | عدد آياتها: 59 |

موضوعات السورة: • نزول القرآن في ليلة القدر. (1 - 6)

• بيان قدرة الله. (7 - 8)

• موقف المشركين من الدعوة والقرآن. (9 - 16)

• قصة قوم فرعون. (17 - 33)

• إنكار المشركين للبعث وجزاؤهم. (34 - 50)

• جزاء المتقين. (51 - 59)

١٩- وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَاتِيكُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ

| الكلمة                              | معناها                                                | موضوعات الآية              |
|-------------------------------------|-------------------------------------------------------|----------------------------|
| ﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا﴾               | أَلَّا تَتَّكَبَّرُوا                                 | القصص والتاريخ فرعون فرعون |
| ﴿بِسُلْطٰنٍ﴾                        | بِبُرْهَانٍ، وَحُجَّةٍ                                |                            |
| ﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ | لَا تَتَّكَبَّرُوا عَلَى اللَّهِ بِتَكْذِيبِ رُسُلِهِ |                            |
| ﴿بِسُلْطٰنٍ﴾                        | بِبُرْهَانٍ                                           |                            |

| كلمات التطابق | اسم السورة        | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددتها: 8 | رقم الصفحة |
|---------------|-------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جذر           | أتى سلط بين       | ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِئَ اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾﴾ | عددتها: 2 | 256        |
| جذر           | الله إن أتى       | ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللَّهِ لَئِنْ ءَاتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾﴾                                                                                                                                                                                          | عددتها: 1 | 199        |
| جذر           | سورة إبراهيم - ١٤ | ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِئَ اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾﴾ |           | 378        |
| جذر           | سورة النمل - ٢٧   | ﴿لَأَعَذِّبَنَّ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنَّيَ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿٢١﴾﴾                                                                                                                                                                                                              |           |            |

|                          |                                                                                                                                                                   |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                         |          |     |
|--------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|-----|
| جزر                      | على الله إن                                                                                                                                                       | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ | عددها: 5 | 71  |
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ | إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هُوَ لَا يَدِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨  | ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                          | 183      | 184 |
| سُورَةُ النَّملِ - ٢٧    | فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾                                                                                                  | سُورَةُ النَّملِ - ٢٧     | وَجَزُوا سَنِينَ سِنِيَّةً مِّثْلَهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                           | 384      | 487 |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢   |                                                                                                                                                                   |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                         |          |     |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [19] الترفع على الأمر أو الاستخفاف بالنهي عظيم الخطر، فالأمر الناهي ليس هو المصلح الواعظ بل مكلفه، لذا قال: ﴿ألا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾.<br>[19] قبل أن ترد أحكام الشريعة لترضي هواك تذكر: ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾.<br>[19] ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ احذر الكبر والتكبر؛ فهما ليسا من صفات المؤمنين.<br>[19] ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ إني آتيكم بسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿أَبِحِ الْعُلُوَّ مَا كَانَ عَلَى اللَّهِ، وَأَشَدَّ الْكِبَرِ مَا كَانَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ، وَأَفْظَعَ الْكِبَرِ مَا كَانَ مَعَ وَجُودِ الْآيَةِ الْبَيِّنَةِ وَالْحُجَّةِ السَّاطِعَةِ﴾. |

## ٢٠- وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ

| الكلمة             | معناها                                   | موضوعات الآية              |
|--------------------|------------------------------------------|----------------------------|
| ﴿أَنْ تَرْجُمُونِ﴾ | أَنْ تَقْتُلُونِي رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ | القصص والتاريخ فرعون فرعون |
| ﴿عُذْتُ﴾           | اسْتَجَرْتُ                              |                            |
| ﴿تَرْجُمُونِ﴾      | تَقْتُلُونِي رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ      |                            |
| ﴿عُذْتُ بِرَبِّي﴾  | اسْتَجَرْتُ بِاللَّهِ                    |                            |

| جملة الشرح           | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                    | رقم الصفحة |
|----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| وإني عذت بربي وربكم  |                                                                                                                 |            |
| سُورَةُ غَافِرٍ - 40 | وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ | 470        |

| كلمات التطابق        | اسم السورة                                                                                                      | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددها: 1 | رقم الصفحة |
|----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|----------|------------|
| متطابق               | عذت بربي وربكم                                                                                                  |                               | عددها: 1 |            |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ | وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ |                               |          | 470        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [20] تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِمَّنْ تَخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ، أَوْ أَدَى، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| وقفات تفكيرية | [20] ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾ ليذكروا أن موسى لجأ إلى الله ربهم؛ ولذا فهم لا يخرجون عن قدرته، وخاضعون لمشيئته.<br>[20] ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾ هناك طائفة من الناس لا يطيقون كلمة الحق، ويودون لو رجموا أصحابها بالحجارة رجماً؛ إسكاتاً لأصواتهم.<br>[20] ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾ الاعتصام بالله يمنحك قوة هائلة تعينك على السير في طريق الحق، ويمنعك من التراجع عن تبليغ دعوة الله بحال من الأحوال.<br>[20] وجوب لجوء المؤمن إلى ربه أن يحفظه من كيد عدوه ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾. |

## ٢١- وَإِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونِ

| الكلمة            | معناها                 | موضوعات الآية              |
|-------------------|------------------------|----------------------------|
| ﴿فَأَعْتَزَلُونِ﴾ | كُفُّوا عَنِّي أَدَايَ | القصص والتاريخ فرعون فرعون |

| كلمات التطابق          | اسم السورة                                                                                           | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددها: 1 | رقم الصفحة |
|------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|----------|------------|
| جزر                    | إن لم أمن                                                                                            |                               | عددها: 1 |            |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ | فَلَعَلَّكَ بُخْعَ نَفْسِكَ عَلَىٰ عَائِرِهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦١﴾ |                               |          | 294        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [21] ﴿وَإِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونِ﴾ لن أراجع عن دعوتي، ولن أتأخر عن تبليغ رسالتي، مهما وضعت في طريقي من عقبات.<br>[21] ﴿وَإِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونِ﴾ إن لم تؤمنوا بي، فذرني أبلغ رسالة ربي.<br>[21] ﴿وَإِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونِ﴾ اعتزل كل ما يؤذيك في طريق النجاح، ومن يسبب لك الإحباط وعدم الكفاح. |

[21] ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُون﴾ إن لم تكن موافقا للحق مؤيِّداً له، فعلى الأقل كف أذاك عن حولك.  
 [21] ليس عيباً أن تطلب من أعدائك عدم إيدائك، قال الله تعالى على لسان موسى عليه السلام: ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُون﴾.  
 [21، 22] ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُون﴾ أي: فلا تتعرضوا لي، ودعوا الأمر بيني وبينكم مسالمة إلى أن يقضي الله بيننا، فلما طال مقامه بين أظهرهم، وأقام حجج الله تعالى عليهم، كل ذلك وما زادهم ذلك إلا كفراً وعناداً، دعا ربه عليهم دعوة نفذت فيهم ﴿فَدَعَا رَبُّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾.

## ٢٢- فَدَعَا رَبُّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ

| الكلمة         | معناها                           | موضوعات الآية              |
|----------------|----------------------------------|----------------------------|
| ﴿مُّجْرِمُونَ﴾ | مُشْرِكُونَ بِاللَّهِ كَافِرُونَ | القصص والتاريخ فرعون فرعون |

| كلمات التتابق | اسم السورة                           | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                      | عددتها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------------------------|----------------------------------------------------|-----------|------------|
| جنر           | دعو ربب أن<br>سُورَةُ الْقَمَرِ - ٥٤ | فَدَعَا رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ ﴿١٠﴾ | عددتها: 1 | 529        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [22] تذكر كافراً بالغ في إجرامه وأذيته للمؤمنين وادع الله عليه ﴿فَدَعَا رَبُّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| وقفات تفكيرية | [22] ﴿فَدَعَا رَبُّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾ قال ابن عاشور: «الإخبار عن كونهم قوماً مجرمين مستعمل في طلب المجازاة على الإجماع أو في الشكائية من اعتدائهم، أو في التخوف من شرهم إذا استمرُّوا على عدم تسريح بني إسرائيل، وكل ذلك يقتضي الدعاء لكف شرهم». [22] مشروعية الدعاء على الكفار عندما لا يستجيبون للدعوة، وعندما يحاربون أهلها ﴿فَدَعَا رَبُّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾. |

## ٢٣- فَاسْرَ بَعْبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ

| الكلمة    | معناها                         | موضوعات الآية              |
|-----------|--------------------------------|----------------------------|
| ﴿فَاسْرَ﴾ | اجْعَلْهُمْ يَسِيرُونَ لَيْلًا | القصص والتاريخ فرعون فرعون |

| كلمات التتابق | اسم السورة                               | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                    | عددتها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جنر           | سرى عبد ليل<br>سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ | سَبِّحْ لِلَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ عَائِنَاتٍ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ | عددتها: 1 | 282        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [23] ﴿فَاسْرَ بَعْبَادِي لَيْلًا﴾ يؤمر وهو نبي مؤيد بالمعجزات أن يأخذ بما استطاع من أسباب السلامة والنجاة.<br>[23] ﴿فَاسْرَ بَعْبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾ في مثل هذه الليلة خرج موسى بقوم خائفين ضعفاء وفي الصباح تغير العالم.<br>[23] ﴿فَاسْرَ بَعْبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾ لماذا السير ليلًا؟! سير الليل في الغالب إنما يكون عن خوف، والخوف يكون بوجهين: إما من العدو فيتخذ الليل سترًا، وإما من خوف المشقة على الدواب والأبدان بحر الشمس.<br>[23] ﴿فَاسْرَ بَعْبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾ لا راحة لأصحاب الأهداف السماوية، الأجساد منهكة، والأرواح متعبة، ورب من فوقهم لا يضيع صدق نواياهم.<br>[23] ﴿فَاسْرَ بَعْبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾ خرج قوم موسى مذعورين من بطش أقوى قوة في ذلك الزمان، وما إن أشرقت الأرض حتى غربت تلك القوة في قاع البحر، وأصبحت أثرًا بعد عين؛ اللهم انصر عبادك المستضعفين. |

## ٢٤- وَأَتْرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّعْرِفُونَ

| الكلمة    | معناها                                           | موضوعات الآية                                                                     |
|-----------|--------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿رَهْوًا﴾ | سَاكِنًا مُسْتَقَرًّا عَلَى حَالِهِ مُتَفَرِّجًا | القصص والتاريخ فرعون فرعون                                                        |
|           |                                                  | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية البحر |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دعاء          | [24] ﴿إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّعْرِفُونَ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| وقفات تفكيرية | [24] ﴿وَأَتْرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ رأى فرعون وجنده البحر رهوًا فاقتحموا، وهكذا الآيات لا يعتبر بها أهل الإلحاد، ويرونها مجرد ظواهر الطبيعة.<br>[24] لما نجا موسى u عن طريق البحر أراد إغلاقه حتى لا يتبعه فرعون، فقال الله: ﴿وَأَتْرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ أي: بحاله، ليسلكه فرعون وجنوده فيهلكوا.<br>[24] ﴿وَأَتْرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ أي يا موسى عندما تعبر البحر بعدما ينفلق لك ولمن معك فلا تخش أن يلحقكم فرعون لأنه سينطبق عليهم ﴿إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّعْرِفُونَ﴾. |



٢٥- كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

| الكلمة                    | معناها                                                                                                                               | موضوعات الآية                 |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
|                           |                                                                                                                                      | القصص والتاريخ فرعون فرعون    |
| كلمات التطابق             | اسم السورة                                                                                                                           | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) |
| متطابق                    | من جنت و عيون                                                                                                                        | عددها: 1                      |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾                                                                                       | عددها: 1                      |
| توجيهات                   | أقوال العلماء                                                                                                                        |                               |
| بلاغة / إعراب             | [25] ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ كم للتكثير، أي لقد تركوا كثيرًا من البساتين، والحدائق الغناء، والأنهار والعيون الجارية. |                               |
| وقفات تفكيرية             | [25، 26] اجتهدا المبطل في تتبع المحق للإضرار به قد يكون سببًا في هلاكه وهو لا يشعر ﴿كم تركوا من جنات و عيون * وزروع ومقام كريم﴾.     |                               |

٢٦- وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ

| الكلمة              | معناها                                                                                                                                                            | موضوعات الآية              |
|---------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|
| ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ | وَمَنَازِلٌ جَبِيلَةٌ                                                                                                                                             | القصص والتاريخ فرعون فرعون |
| توجيهات             | أقوال العلماء                                                                                                                                                     |                            |
| وقفات تفكيرية       | [26] ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ أي: ومزارع عديدة فيها أنواع المزروعات ومجالس ومنازل حسنة، قال قتادة: «ومقام كريم هي المواضع الحسان من المجالس والمسكن وغيرها». |                            |

٢٧- وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ

| الكلمة        | معناها                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | موضوعات الآية              |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|
| ﴿فَاكِهِينَ﴾  | نَاعِمِينَ مُتَرْفِينَ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | القصص والتاريخ فرعون فرعون |
| ﴿وَنَعْمَةً﴾  | عَيْشٍ لَّيِّنٍ رَّغْدٍ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                            |
| ﴿فَكَاهِينَ﴾  | مُتَنَعِّمِينَ، مُتَرْفِينَ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                            |
| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                            |
| وقفات تفكيرية | [27] ﴿وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ﴾ أي: وتنعّم بالعيش مع الحسن والنضارة، كانوا فيها ناعمين بالرفاهية وكمال السرور، قال الإمام الفخر: بين تعالى أنهم بعد غرقهم تركوا هذه الأشياء الخمسة، وهي: الجنات، والعيون، والزروع، والمقام الكريم -وهو المجالس والمنازل الحسنة-، ونعمة العيش بفتح النون، وهي حسنه ونضارته.                                                                                                              |                            |
|               | [27] ﴿وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ﴾ قال الزمخشري: «النَّعْمَةُ بالفتح من التَّنْعَم، والنَّعْمَةُ بالكسر الإنعام».                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                            |
|               | [27] ﴿وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ﴾ ما الفرق بين كلمتي (نعمة) بفتح النون، و(نعمة) بكسر النون في القرآن؟ الجواب: النَّعْمَةُ بالفتح هي الترفه والراحة، وردت بالفتح مرتين في القرآن الكريم، هنا، وفي سورة المزل: ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ [المزل: 11]، وأما النَّعْمَةُ بكسر النون فاسم للحالة الملائمة لرغبة الإنسان من عافية، وأمن ورزق، ونحو ذلك، وردت أربعًا وثلاثين مرة. |                            |

٢٨- كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ

| الكلمة                    | معناها                                                                                     | موضوعات الآية              |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|
| ﴿قَوْمًا آخَرِينَ﴾        | هُمَبْنُو إِسْرَائِيلَ، خَلَفُوا الْأَقْبَاطَ عَلَى بِلَادِهِمْ                            | القصص والتاريخ فرعون فرعون |
| ﴿وَأَوْرَثْنَاهَا﴾        | وَمَلَكَانَهَا                                                                             |                            |
| ﴿كَذَلِكَ﴾                | مِثْلَ ذَلِكَ الْعِقَابِ يُعَاقِبُ اللَّهُ مَنْ كَذَّبَ، وَبَدَلَ نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا |                            |
| جملة الشرح                | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                               | رقم الصفحة                 |
| كذلك وأورثناها قوما آخرين |                                                                                            |                            |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26 | كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾                                           | 369                        |

|               |                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                               |  |
| بلاغة / إعراب | [25-28] ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ * كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ استئناف ابتدائي مسوق للعبارة بعواقب الظالمين المغرورين بما هم فيه من النعمة والقوة، غرورًا أنساهم مراقبة الله فيما يرضيه. |  |
| وقفات تفكيرية | [28] ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ أي: كذلك فعلنا بهم حيث أهلكناهم، وأورثنا ملكهم وديارهم لقوم آخرين، كانوا مستعبدين في يد القبط، وهم بنو إسرائيل، قال ابن كثير: «والمراد بهم بنو إسرائيل فقد استولوا -بعد غرق فرعون وقومه- على الممالك القبطية، والبلاد المصرية، كما قال    |  |



تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾ [الأعراف: 137]، وقال تعالى في مكان آخر: ﴿وَأَوْرَثْنَاها بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الشعراء: 59]».

[25-28] ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ \* وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ \* وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاعْبِهِنَّ \* كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ ذكر ابن خلدون في مقدمته فصلاً بعنوان: (الظلم مؤذن بخراب العمران)، ويبين فيه أن الظلم إذا انتشر، خربت البلاد، وفسد حال العباد.

## ٢٩- فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ

| الكلمة             | معناها                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | موضوعات الآية                 |
|--------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| (منظرين)           | مُؤَحَّرِينَ عَنِ الْعُقُوبَةِ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | القصص والتاريخ فرعون إفرعون   |
| كلمات التتابع      | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) |
| جزر                | أرض ما كون                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عدد: 8                        |
| سورة هود - ١١      | أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانْ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                  | عدد: 5                        |
| سورة يوسف - ١٢     | قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سِرْقِينَ ﴿٧٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                      | عدد: 1                        |
| سورة القصص - ٢٨    | فَحَسْبُنَا بِهِ وَدَارِهِ الْأَرْضُ فَمَا كَانْ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَبْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانْ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾                                                                                                                                                                                                               | عدد: 1                        |
| سورة العنكبوت - ٢٩ | وَقُرُونٍ وَفِرْعَوْنَ وَهَمْلٍ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَاقِينَ ﴿٣٩﴾                                                                                                                                                                                                                       | عدد: 1                        |
| سورة المجادلة - ٥٨ | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ آيِنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْتَهُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ | عدد: 1                        |
| متتابع             | السماء والأرض وما                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | عدد: 1                        |
| سورة ص - ٣٨        | وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                          | عدد: 1                        |
| جزر                | سمو أرض ما                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عدد: 1                        |
| سورة الدخان - ٤٤   | وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لُعِبِينَ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عدد: 1                        |
| جزر                | على سمو أرض                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عدد: 1                        |
| سورة الأحزاب - ٣٣  | إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾                                                                                                                                                                  | عدد: 1                        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ المؤمن تبكي عليه السماء والأرض بعد موته لعمله الصالح، فاعمل صالحاً لتكون كذلك.<br>[29] صل ركعتين في مكان لم تصل فيه من قبل حتى يشهد لك ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| وقفات تفكيرية | [29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ هل تأملت هذه الآية فعملت لله مخلصاً غير محدث ولا مبدل؛ لتتال كرامة بقاء السماء والأرض عليك يوم الرحيل؟!<br>[29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ أي: لم تكن لهم أعمال صالحة تصعد في أبواب السماء فتبكي على فقدهم، ولا لهم في الأرض بقاع عبدوا الله فيها ففقدتهم؛ فلماذا استحقوا أن لا يُنظروا ولا يؤخروا لكفرهم وإجرامهم وعتوهم وعنادهم.<br>[29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ لم تبك عليهم السماء؛ لأنهم لم يكونوا يرفع لهم فيها عمل صالح، ولم تبك عليهم الأرض؛ لأنهم لم يكونوا يعملون فيها بعمل صالح.<br>[29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ السماء تعرف المؤمن وتحبه.<br>[29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ عند رحيلك قد يبكي عليك (بابك في السماء) أكثر من أهلك، إن أحسنت عملك!<br>[29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ لو كانوا طائعين لُبَّكِي عليهم! (الطائع يحبه أعلى الوجود وأسفله).<br>[29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ مما قيل في معنى هذه الآية: أن كل موضع عبد فيه المؤمن ربّه يبكي عليه بعد موته وموضع عمله المرفوع في السماء.<br>[29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ الكون لا يحزن لموت الكافر لهوانه على الله.<br>[29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ ليكن لوجودك في الدنيا أثر نافع تُعرف به في الملأ الأعلى، وتُنفَق لأجله في الأرض بعد رحيلك.<br>[29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ الذي يستحق البكاء عليه هم أصحاب الأعمال الصالحة والأبيادي البيضاء في بذل الخير.<br>[29] احرص على تكثير أماكن سجودك، في بيتك، ومسجدك، فإن الأرض تشهد لصاحبها، وتفقد بعد موته ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾.<br>[29] إن السماء والأرض لا تبكيان على موت عبد سوء لا يعمل الصالحات ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾.<br>[29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾ هذا بيان لعدم الاكتراث بهلاكهم؛ قال المفسرون: أي إنهم لم يكونوا يعملون على الأرض عملاً صالحاً تبكي عليهم به، ولم يصعد لهم إلى السماء عمل طيب يُبكي عليهم به؛ والمعنى أنه لم يصب بفقدهم وهلاكهم أحد من أهل السماء ولا من أهل الأرض.<br>[29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾ قال مجاهد: «إن السماء والأرض يبكيان على المؤمن أربعين صباحاً». قال أبو |

يحيى: فعجبت من قوله، فقال: «أتعجب! وما للأرض لا تبكي على عبد يعمرها بالركوع والسجود! وما للسماء لا تبكي على عبد كان لتسبيحه وتكبيره فيها دوي كدوي النحل».

[29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾ وقال السلف تدل على أن الأرض والسماء تبكي على موت الصالحين، وهذا يدل على أن الصالح تحبه السماء ومن فيها، والأرض ومن بها، نسال الله الكريم من فضله.

[29] ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾ لا أحد يحزن لوفاة الطغاة والظالمين!

## ٣٠- وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ

| الكلمة                                  | معناها                                                                                                                                                                                                                         | موضوعات الآية                       |
|-----------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------|
| ﴿الْمُهِينِ﴾                            | الْمَذِلِّ                                                                                                                                                                                                                     | القصص والتاريخ فرعون فرعون          |
| ﴿الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾                 | الْمَذِلِّ، وَهُوَ قَتْلُ أَنْبِيَائِهِمْ، وَاسْتِخْدَامُ نِسَائِهِمْ                                                                                                                                                          | الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم |
| جملة الشرح                              | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                   | رقم الصفحة                          |
| ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين |                                                                                                                                                                                                                                |                                     |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                 | وَإِذْ نَجَّيْنَاهُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَشُومُونَ سُوءَ الْعَذَابِ بِدَعْوَانِ الْأَوَّلِينَ نِسَاءَهُمْ فِي دَلِكُمْ بَلَاءٍ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٍ ﴿٤٩﴾                                                                   | 008                                 |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                 | وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                               | 008                                 |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                | وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَشُومُونَ سُوءَ الْعَذَابِ بِدَعْوَانِ الْأَوَّلِينَ نِسَاءَهُمْ فِي دَلِكُمْ بَلَاءٍ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٍ ﴿١٤١﴾                                                                 | 167                                 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 10                    | فَمَا عَمَلٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَقْتُلَهُمْ وَإِنَّ لِلْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾                                                      | 218                                 |
| سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14               | وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَلَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَشُومُونَ سُوءَ الْعَذَابِ بِدَعْوَانِ الْأَوَّلِينَ نِسَاءَهُمْ فِي دَلِكُمْ بَلَاءٍ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٍ ﴿٦٦﴾ | 256                                 |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26               | وَبَلَاءُ نِعْمَةٍ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                    | 368                                 |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - 28                  | إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُدْبِحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٦﴾                                     | 385                                 |
| سُورَةُ غَافِرٍ - 40                    | فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾                                                 | 469                                 |
| سُورَةُ الدُّخَانِ - 44                 | مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                | 497                                 |

| كلمات التطابق | اسم السورة      | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 2 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| جذر           | بنو إسرائيل عذب | فَأَنبِئَاهُمْ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ أَتْبَعَ الْهُدَى ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                         | عددها: 1 | 314        |
| متطابق        | بني إسرائيل من  | أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءُنَا قُلْنَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَأَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِالْظُلْمِ ﴿٢٤٦﴾ | عددها: 1 | 40         |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [30] أتبع الله تعالى ما يقابل النعمة بالنعمة للعبارة: ﴿وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| وقفات تفكيرية | [30] ﴿وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ هو قتل الأبناء واستخدام البنات.<br>[30، 31] ﴿وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ * من فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ قال ابن عاشور: «والمقصود من ذكر هذا الإشارة إلى أن الله تعالى ينجي الذين آمنوا بمحمد من عذاب أهل الشرك بمكة، كما نجي الذين اتبعوا موسى من عذاب فرعون، وجعل طغيان فرعون وإسرافه في الشر مثلاً لطغيان أبي جهل وملئه». |

## ٣١- مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ

| الكلمة                | معناها                                                                  | موضوعات الآية                                 |
|-----------------------|-------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| ﴿عَالِيًّا﴾           | جَبَّارًا                                                               | القصص والتاريخ فرعون فرعون                    |
| ﴿مِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ | مُتَجَاوِزًا لِلْحَدِّ فِي الْغُلُوِّ وَالْكِبَرِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ | الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم           |
|                       |                                                                         | المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الإسراف |

## أقوال العلماء

## توجيهات

## وقفات تفكيرية

[31] قال الله عن فرعون: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا﴾، فكان سقوطه على قدر علوه.

[31] قال الله عن فرعون: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا﴾، وكان متعالياً متغترساً فأسقطه الله وأذله وجعله للناس آية.

[31] ﴿إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ ترتبط الصفتان بعضهما ببعض ارتباطاً وثيقاً، فالتكبر والتجبر في الأرض مدعاة للإسراف في كل الشرور والآثام.

## ٣٢- وَلَقَدْ اخْتَرْنَاَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ

| الكلمة                | معناها               | موضوعات الآية                       |
|-----------------------|----------------------|-------------------------------------|
| ﴿الْعَالَمِينَ﴾       | عَالَمِي زَمَانِهِمْ | الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم |
| ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ | عَالَمِي زَمَانِهِمْ |                                     |
| ﴿اخْتَرْنَاَهُمْ﴾     | اصْطَفَيْنَاهُمْ     |                                     |

## أقوال العلماء

## توجيهات

## وقفات تفكيرية

[32] ﴿وَلَقَدْ اخْتَرْنَاَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ اختار الله مؤمني بني إسرائيل مع علمه بكونهم أحقاء بأن يختاروا من بين أهل زمانهم، فالهداية توفيق واصطفاء واختيار.

[32، 33] ﴿وَلَقَدْ اخْتَرْنَاَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ \* وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ﴾ ولما كانت قريش تفتخر بظواهر الأمور من الزينة والغرور، ويعدونه تعظيماً من الله، ويعدون ضعف الحال في الدنيا شقاء وبعداً من الله، ردّ عليهم قولهم بما أتى بني إسرائيل، على ما كانوا فيه من الضعف وسوء الحال، بعد إهلاك آل فرعون بعذاب الاستتصال.

## ٣٣- وَعَآتَيْنَهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ

| الكلمة             | معناها                                     | موضوعات الآية                       |
|--------------------|--------------------------------------------|-------------------------------------|
| ﴿بَلَاءٌ﴾          | اِخْتِبَارٌ بِالرَّخَاءِ وَالشَّدَّةِ      | الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم |
| ﴿بَلَاءٌ مُّبِينٌ﴾ | اِخْتِبَارٌ بَيْنَ الرَّخَاءِ وَالشَّدَّةِ |                                     |
| ﴿الْآيَاتِ﴾        | الْمُعْجَزَاتِ                             |                                     |

| كلمات التتابع | اسم السورة               | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                          | عددتها: 3 | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جنر           | أتى من أبي               |                                                                                                                                                                        | عددتها: 3 |            |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢  | سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَهُمْ مِنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ | 33        |            |
|               | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ | وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ ءَايَةٍ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾                                                                          | 128       |            |
|               | سُورَةُ يَس - ٣٦         | وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ ءَايَةٍ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾                                                                         | 443       |            |

## أقوال العلماء

## توجيهات

## وقفات تفكيرية

[33] ﴿وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ﴾ اختبار الله لعباده بالسراء والضراء، فاختبار السراء اختبار لمقدار الشكر، واختبار الضراء اختبار لمقدار الصبر.

## ٣٤- إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ

| الكلمة       | معناها         | موضوعات الآية                                           |
|--------------|----------------|---------------------------------------------------------|
| ﴿يَقُولُونَ﴾ | يَمْبَغُوثِينَ | الديانات بنو إسرائيل أقوالهم وجرأتهم علي الله والأنبياء |
|              |                | أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث    |

## أقوال العلماء

## توجيهات

## وقفات تفكيرية

[34، 35] ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ﴾ \* إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ﴾ قالوها بالأمس بالسنتهم، وكثيرون يقولونها اليوم بلسان أحوالهم وفساد أعمالهم.

## ٣٥- إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ

| الكلمة          | معناها         | موضوعات الآية                                           |
|-----------------|----------------|---------------------------------------------------------|
| ﴿بِمُنْشَرِينَ﴾ | بِمَبْغُوثِينَ | الديانات بنو إسرائيل أقوالهم وجرأتهم علي الله والأنبياء |
|                 |                | العلوم والفنون الطب موت                                 |
|                 |                | أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث    |

متطابق إلا موتتنا الأولى وما نحن

سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾

عددها: 1

448

جزر

إلا موت أول

سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤

لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾

عددها: 1

498

متطابق

إن هي إلا

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾

عددها: 4

131

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧

وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ فِوَاهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَنُهِّلَكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِن هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ نُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

169

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣

إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾

344

سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣

إِن هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِّن رَّبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾

526

## ٣٦- فَأَتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ

....

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                            |
|--------|--------|----------------------------------------------------------|
|        |        | الديانات بنو إسرائيل أقوالهم وجرأتهم علي الله والانبيااء |
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث     |

| كلمات التتابع | اسم السورة                  | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                     | عددها: 28 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | باباننا إن كنتم صديقين      | وإذا تئلى عليهم ءايتنا بينت ما كان حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا أَتُتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                               | عددها: 1  | 501        |
| جزر           | أبو إن كون                  | وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٨٦﴾                                                                                                                                                                                                            | عددها: 1  | 371        |
| متطابق        | إن كنتم صديقين              | وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله - وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                 | عددها: 26 | 4          |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾                                                                                                               |           | 6          |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمْ الْدَّارُ الْأَخْرَىٰ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾                                                                                                                    |           | 15         |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾                                                                                                            |           | 17         |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | ﴿٥٠﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ جَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالَّتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾                                                 |           | 62         |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَن أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾                                                                                                              |           | 72         |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا إِلَّا نُوْمَن لِّرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي فَلَنْتُمْ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ |           | 74         |
|               | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَغِيرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                    |           | 132        |
|               | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | تَمْنِيَةِ أَرْوَجٍ مِّنَ الصَّانِّ اتْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اتْنَيْنِ قُلْ عَالِدُكُمْ مِّنَ النَّارِ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ نَبُوءِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾                                                 |           | 147        |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِّن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾                                                                                                                             |           | 175        |
|               | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠        | أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ - وَادْعُوا مَن اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾                                                                                                                      |           | 213        |
|               | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠        | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                                                                  |           | 214        |
|               | سُورَةُ هُودٍ - ١١          | أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مَقَرَّتْهُ وَادْعُوا مَن اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾                                                                                                       |           | 223        |
|               | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                  |           | 325        |
|               | سُورَةُ النَّملِ - ٢٧       | أَمَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعَلَا مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾                                                                                             |           | 383        |
|               | سُورَةُ النَّملِ - ٢٧       | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾                                                                                                                                                                                                  |           | 383        |





|     |                           |                                                                                                                                                                                                                              |
|-----|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 391 | سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                 |
| 417 | سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢  | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                             |
| 431 | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤       | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                             |
| 443 | سُورَةُ يَسٍ - ٣٦         | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                             |
| 452 | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ | فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾                                                                                                                                                                         |
| 502 | سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦ | قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَنتُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾ |
| 517 | سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ | يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِلَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَ كُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾                               |
| 537 | سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦ | تَرْجِعُونَهَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾                                                                                                                                                                                  |
| 553 | سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢  | قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾                                                                      |
| 563 | سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧    | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                             |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                     |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [36] ﴿فَأْتُوا بِآيَاتِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ قال القرطبي: «قيل: إن قائل هذا من كفر قريش أبو جهل، قال: يا محمد، إن كنت صادقاً في قولك، فابعث لنا رجلين من آبائنا، أحدهما فُصِّي بن كلاب، فإنه كان رجلاً صادقاً، لنسأله عما يكون بعد الموت». |

### ٣٧- أَهْمُ خَيْرٍ أَمْ قَوْمٌ تَبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

| الكلمة   | معناها                                                                              | موضوعات الآية                                                                                                                   |
|----------|-------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿تَبِعَ﴾ | أحد ملوك اليمن الجُمَيْرِيِّينَ مِمَّنْ جَمَعَ مُلُوكَ مَنَاطِقِ الْيَمَنِ كُلِّهَا | القصص والتاريخ قوم تبع<br>القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القري<br>أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث |

| كلمات التظابق             | اسم السورة                                                                                                                                                                     | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددتها: 3 | رقم الصفحة |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| متطابق                    | والذين من قبلهم                                                                                                                                                                |                               | عددتها: 3 |            |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | كَذَّابٍ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾                                | 51                            |           |            |
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨  | كَذَّابٍ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾                | 183                           |           |            |
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨  | كَذَّابٍ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالِ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَاثِرٍ ظَلِيمٍ ﴿٥٤﴾ | 184                           |           |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دعاء          | [37] ﴿أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| وقفات تفكيرية | [37] ﴿أَهْمُ خَيْرٍ أَمْ قَوْمٌ تَبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ فبعد أن ضرب لهم المثل بمهلك قوم فرعون زادهم مثلاً آخر هو أقرب إلى اعتبارهم به؛ وهو مهلك قوم أقرب إلى بلادهم من قوم فرعون، وأولئك قوم تبع؛ فإن العرب يتسامعون بعظمة ملك تبع وقومه أهل اليمن، وكثير من العرب شاهدوا آثار قوتهم وعظمتهم في مراحل أسفارهم، وتحادثوا بما أصابهم من الهلك بسبيل العرم. |
|               | [37] ﴿أَهْمُ خَيْرٍ أَمْ قَوْمٌ تَبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ معنى الآية: أفرش أشد وأقوى، أم قوم تبع والذين من قبلهم من الكفار؟! وقد أهلكنا قوم تبع وغيرهم لما كفروا، فذلك نهلك هؤلاء، فمقصود الكلام تهديد.                                                                                                                                                    |
|               | [37] ﴿أَهْمُ خَيْرٍ أَمْ قَوْمٌ تَبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ تبع هو أبو كريب أسعد بن مليك، وهو أحد ملوك حمير، وكان مؤمناً، وقومه كانوا كافرين فأهلكهم الله، ولفظ (تبع) لقب لكل ملك من ملوك اليمن، كما أن لقب فرعون لقب لكل ملك من ملوك مصر كان كافراً.                                                                                                        |
|               | [37] ﴿أَهْمُ خَيْرٍ أَمْ قَوْمٌ تَبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ ما يستحق المدح والذم في العبد على الحقيقة هو الإيمان؛ عن سهل بن سعد قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَسُبُّوا تَبِعًا فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ أَسْلَمَ». [أحمد 5/340، وصححه الألباني].                                                                                                |
|               | [37] قدرة الله على إهلاك الظالمين ﴿أَهْمُ خَيْرٍ أَمْ قَوْمٌ تَبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|               | [37] الحذر من أسباب هلاك الأمم ﴿أَهْمُ خَيْرٍ أَمْ قَوْمٌ تَبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|               | [37] ﴿أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ إذا اشتركتم مع الهالكين في أعمالهم، فقد تساويتم معهم في عاقبتهم! فلتخافوا ولتحدروا.                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|               | [37] ﴿أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ بيّن الله سبب إهلاك القوم، وهو الإجماع والتمادي في العدوان؛ حتى يوقن الناس بعدل الله وحكمته في كل ما قضاة.                                                                                                                                                                                                                                                    |

### ٣٨- وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية |
|--------|--------|---------------|
|--------|--------|---------------|

|        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |           |                                                                                         |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| متطابق | وما خلقنا السموت والأرض وما بينهما<br>سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥<br>وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عددها: 1  | 266                                                                                     |
| متطابق | خلقنا السموت والأرض وما بينهما<br>سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦<br>مَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣٧﴾<br>سُورَةُ ق - ٥٠<br>وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددها: 2  | 502<br>520                                                                              |
| متطابق | السموت والأرض وما بينهما<br>سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥<br>لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ<br>وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾<br>سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥<br>وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ<br>وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾<br>سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩<br>رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾<br>سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥<br>الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾<br>سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦<br>قَالَ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾<br>سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠<br>أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ<br>بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾<br>سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢<br>اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا<br>شَفِيعَ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾<br>سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧<br>رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾<br>سُورَةُ ص - ٣٨<br>أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾<br>سُورَةُ ص - ٣٨<br>رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾<br>سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣<br>وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾<br>سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤<br>رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾<br>سُورَةُ النَّبَاِ - ٧٨<br>رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ | عددها: 13 | 110<br>111<br>310<br>365<br>368<br>405<br>415<br>446<br>453<br>457<br>495<br>496<br>583 |
| متطابق | والأرض وما بينهما لعبين<br>سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١<br>وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 1  | 323                                                                                     |
| جزر    | أرض ما بين<br>سُورَةُ طه - ٢٠<br>لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددها: 1  | 312                                                                                     |
| متطابق | السموت والأرض وما<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾<br>سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥<br>بِهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧<br>أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ<br>حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾<br>سُورَةُ يُونُسَ - ١٠<br>قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾<br>سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦<br>وَبِهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾<br>سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢<br>وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عددها: 6  | 17<br>127<br>174<br>220<br>275<br>486                                                   |
| جزر    | سمو أرض ما<br>سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤<br>فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | عددها: 1  | 497                                                                                     |
| متطابق | والأرض وما بينهما<br>سُورَةُ ص - ٣٨<br>وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِحَقِّ الْحَقِّ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددها: 1  | 455                                                                                     |

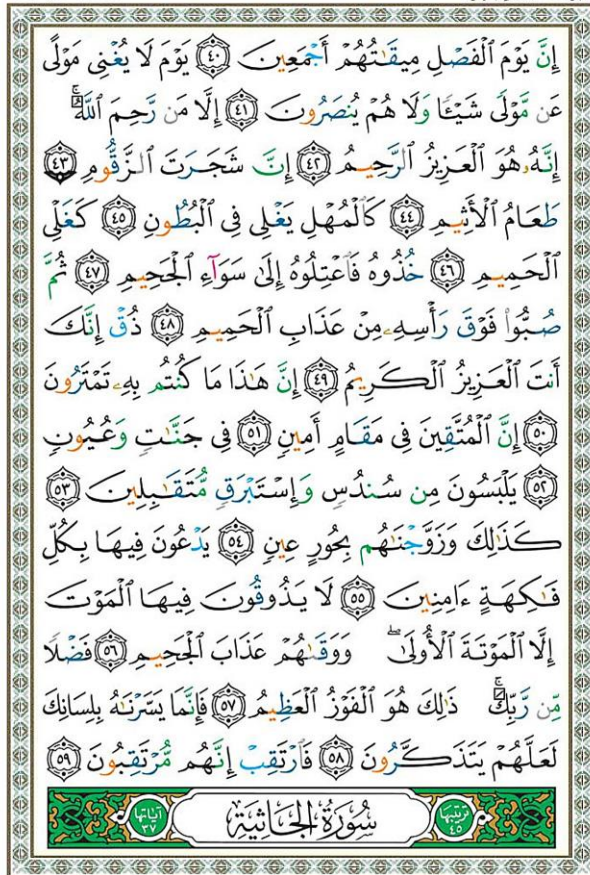
## أقوال العلماء

## توجيهات

وقفات تفكيرية [38] خلق السماوات والأرض لحكمة بالغة يجهلها الملحدون ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عِبِينَ﴾. [39، 38] ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ فهم لأجل ذلك يجترئون على المعاصي ويفسدون في الأرض؛ لا يرجون ثواباً ولا يخافون عقاباً.

## ٣-٩ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

| الكلمة        | معناها                                                                                                                                                                                                               | موضوعات الآية                                                                                                                                                                                                                   | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| كلمات التتابع | اسم السورة                                                                                                                                                                                                           | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                   | عددها: 19  |
| متتابع        | ولكن أكثرهم لا يعلمون                                                                                                                                                                                                | سورة الأنعام - ٦                                                                                                                                                                                                                | عددها: 8   |
| ١32           | سورة الأعراف - ٧                                                                                                                                                                                                     | ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٧)                                                                         | ١32        |
| 166           | سورة الأنفال - ٨                                                                                                                                                                                                     | ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّهُمْ طَائِفٌ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٣١)                      | 166        |
| 181           | سورة يونس - ١٠                                                                                                                                                                                                       | ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٤)                          | 181        |
| 215           | سورة القصص - ٢٨                                                                                                                                                                                                      | ﴿أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٥٥)                                                                                               | 215        |
| 386           | سورة القصص - ٢٨                                                                                                                                                                                                      | ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٣)                                                                          | 386        |
| 392           | سورة الزمر - ٣٩                                                                                                                                                                                                      | ﴿وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهَدْيَ مَعَكَ نَتَّخِطُّ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رَزَقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٥٧)       | 392        |
| 464           | سورة الطور - ٥٢                                                                                                                                                                                                      | ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِثَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٤٩)                                          | 464        |
| 525           | متتابع                                                                                                                                                                                                               | ﴿وَأِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٤٧)                                                                                                                                  | 525        |
| 275           | سورة النحل - ١٦                                                                                                                                                                                                      | ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٧٥) | 275        |
| 278           | سورة النحل - ١٦                                                                                                                                                                                                      | ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٠١)                                                                             | 278        |
| 323           | سورة الأنبياء - ٢١                                                                                                                                                                                                   | ﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (٢٤)                                            | 323        |
| 382           | سورة النمل - ٢٧                                                                                                                                                                                                      | ﴿أَمِنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْقَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رُوسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِرًا ءَايَةً مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٦١)                                       | 382        |
| 413           | سورة لقمان - ٣١                                                                                                                                                                                                      | ﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢٥)                                                                                   | 413        |
| 461           | سورة الزمر - ٣٩                                                                                                                                                                                                      | ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢٩)                                                  | 461        |
| 249           | سورة الرعد - ١٣                                                                                                                                                                                                      | ﴿الْمَرَّ تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١)                                                                                          | 249        |
| 271           | سورة النحل - ١٦                                                                                                                                                                                                      | ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَذَابٌ عَلَيْهِمْ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٨)                                                               | 271        |
| 495           | سورة الزحرف - ٤٣                                                                                                                                                                                                     | ﴿لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كُرْهُونَ﴾ (٧٨)                                                                                                                                                   | 495        |
| 215           | سورة يونس - ١٠                                                                                                                                                                                                       | ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنْ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٦٠)                                                              | 215        |
| 383           | سورة النمل - ٢٧                                                                                                                                                                                                      | ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٧٣)                                                                                                                                        | 383        |
| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                                 |            |
| وقفات تفكيرية | [39] ﴿مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ما خلق الله السماوات والأرض إلا لتكون مرايا يظهر فيها الحق، لكن أكثر الناس عميان البصيرة، لا يرون فيها دلائل القدرة وأثار الإعجاز. |                                                                                                                                                                                                                                 |            |



٤٩٨

≡

الجزء

الخامس والعشرون

سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤

رتبها: 64

عدد آياتها: 59

٤٩٨

موضوعات السورة: • نزول القرآن في ليلة القدر. (1 - 6)

• بيان قدرة الله. (7 - 8)

• موقف المشركين من الدعوة والقرآن. (9 - 16)

• قصة قوم فرعون. (17 - 33)

• إنكار المشركين للبعث وجزاؤهم. (34 - 50)

• جزاء المنقين. (51 - 59)

٤٠ - إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ

....

| الكلمة             | معناها                             | موضوعات الآية        |
|--------------------|------------------------------------|----------------------|
| ﴿مِيقَاتُهُمْ﴾     | مَوْعِدُ جَزَائِهِمْ               | اليوم الآخر   أهواله |
| ﴿يَوْمَ الْفَصْلِ﴾ | يَوْمَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلْقِ |                      |

| كلمات التطابق | اسم السورة            | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)               | عددها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------|---------------------------------------------|----------|------------|
| متطابق        | إن يوم الفصل          | إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ | عددها: 1 | 582        |
|               | سُورَةُ النَّبَا - ٧٨ |                                             |          |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [40] إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١﴾ ولهذا اليوم فاعمل.                                                                                                                                                                                                         |
| دعاء          | [40] إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١﴾ ادعُ الله أن يرحمك يوم الفصل.                                                                                                                                                                                              |
| وقفات تفكيرية | [40] إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١﴾ نعم يجمع الظالم والمظلوم والقاتل والمقتول والقاتل والمقتول والقاتل والمقتول. هذه الآية موعظة لكل غافل، وتحذير لكل ظالم، وسلوة لكل مظلوم، وبشرى لمن امتلأت قلوبهم بحب الرحمن ﴿١﴾ إن يوم الفصل مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١﴾. |

٤١ - يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

....



| الكلمة               | معناها              | موضوعات الآية       |
|----------------------|---------------------|---------------------|
| ﴿يُغْنِي﴾            | يُدْفَعُ            | اليوم الآخر  أهواله |
| ﴿مَوْلى﴾             | صَاحِبٌ             |                     |
| ﴿لَا يُغْنِي مَوْلى﴾ | لا يَدْفَعُ صَاحِبٌ |                     |

| كلمات التطابق                                                                                                                                                                                                  | اسم السورة                                 | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                        | عددتها: 5 | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق                                                                                                                                                                                                         | شيا ولا هم ينصرون<br>سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢ | يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٤٦﴾                                                                           | عددتها: 1 | 525        |
| متطابق                                                                                                                                                                                                         | ولا هم ينصرون<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | وَأَنْقُؤْا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٤٨﴾ | عددتها: 4 | 7          |
|                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                    | أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٨٦﴾                     |           | 13         |
|                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                    | وَأَنْقُؤْا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿١٢٣﴾     |           | 19         |
|                                                                                                                                                                                                                | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١                | لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾                    |           | 325        |
| توجيهات                                                                                                                                                                                                        |                                            |                                                                                                                                                      |           |            |
| أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                  |                                            |                                                                                                                                                      |           |            |
| بلاغة / إعراب                                                                                                                                                                                                  |                                            |                                                                                                                                                      |           |            |
| [41] ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلى عَنْ مَوْلى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ تنكير كلمة (مولى) لإفادة العموم، أي لا يغني مولى كائنًا من كان عن أحد من مواليه كائنًا من كان، فأنت يومئذٍ وحيد لا يصحبك إلا عملك. |                                            |                                                                                                                                                      |           |            |
| [41] ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلى عَنْ مَوْلى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ فى هذا اليوم سنكتشف فيه من هو الولي الحقيقي، فاختر وليًا ينفعك من الآن.                                                            |                                            |                                                                                                                                                      |           |            |
| وقفات تفكيرية                                                                                                                                                                                                  |                                            |                                                                                                                                                      |           |            |

## ٤-٢ - إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية       |
|--------|--------|---------------------|
|        |        | اليوم الآخر  أهواله |

| كلمات التطابق | اسم السورة                                   | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 17 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | إلا من رحم<br>سُورَةُ هُودٍ - ١١             | قَالَ سَأُوْىِٕ إِلَىٰ جِبَلٍ يَّعِصْمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرَضِينَ ﴿٤٣﴾                                                                                   | عددتها: 2  | 226        |
|               | سُورَةُ هُودٍ - ١١                           | إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾                                                                                                                             |            | 235        |
| متطابق        | إنه هو العزيز<br>سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | ﴿فَأَمَّا مَنْ لَّهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾﴾                                                                                                                                                                   | عددتها: 1  | 399        |
| جنر           | الله إن هو<br>سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠           | إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيٓ ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا مَا هُمْ بِبَلِّغِيَةٍ فَاَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾                                                                   | عددتها: 2  | 473        |
|               | سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١                       | وَمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                      |            | 480        |
| متطابق        | الله إنه هو<br>سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨      | ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾﴾                                                                                                                                                               | عددتها: 1  | 184        |
| جنر           | رحم الله إن<br>سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩       | وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ | عددتها: 2  | 198        |
|               | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                       | ﴿قُلْ لِيُعَذِّبِيَ الَّذِينَ اسْتَرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾                                                                                       |            | 464        |
| جنر           | هو عزز رحم<br>سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦      | وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 9  | 367        |
|               | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦                    | وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                                                                                            |            | 370        |
|               | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦                    | وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾                                                                                                                                                                                                                           |            | 371        |



|     |                           |                                                                        |
|-----|---------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| 372 | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢٦﴾                      |
| 373 | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٠﴾                      |
| 373 | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥٩﴾                      |
| 374 | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾                     |
| 375 | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ | وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾                     |
| 404 | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠     | يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [42] ﴿لَا مَن رَّحِمَ اللَّهُ﴾ يوم الفصل لا ينفعا إلا أن يتغمدا الله برحمته؛ فاعملوا ما يجعلكم أهلاً لها.                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| دعاء          | [42] ﴿لَا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ادع الله الآن أن يرحمك.                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| وقفات تفكيرية | [42] ﴿لَا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ أي أن الله (عزيز) لا يُكرهه أحد على العدول عن مراده؛ فهو يرحم من يرحمه بمحض مشيئته، وهو (رحيم): أي واسع الرحمة لمن يشاء من عباده على وفق ما جرى به علمه وحكمته ووعده.<br>[42] ﴿لَا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ قال ابن عباس: «يريد المؤمن، فإنه تشفع له الأنبياء والملائكة». |

## ٤٣ - إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُومِ

| الكلمة                | معناها                                                   | موضوعات الآية                                                                                                                               |
|-----------------------|----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿شَجَرَتَ الزَّقُومِ﴾ | شجرة كريهة الرائحة صغيرة الورق مسمومة خلقها الله في جهنم | الإيمان - الغيب   النار   أسماء النار   الزقوم<br>الإيمان - الغيب   النار   أصحاب النار<br>أركان الإسلام - التوحيد   الكافرون   صفات الكفار |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [43] ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُومِ﴾ هو الموضع الوحيد الذي كتبت فيه (شجرة) بالتاء المبسوطة، والأصل أن تكتب مربوطة.<br>[43] ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُومِ﴾ قاعدة في بسط التاء وقبضها: التاء المقبوضة تدل على أن الشيء مجهول كله أو بعضه، والتاء المبسوطة يدل بسطها على أن الشيء معلوم وبيّن واضح غير مجهول، ولما كانت شجرة الزقوم مجهولة في الدنيا، فكتبت التاء مقبوضة، ولما أكلوا منها في النار، وأصبحت معروفة لديهم، بسطت تاؤها في الرسم، وهذا من أسرار الرسم العثماني وملاحم إعجازه. |
| دعاء          | [43، 44] ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُومِ * طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ قل: «اللهم إني أعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول وعمل».                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |

## ٤٤ - طَعَامُ الْأَثِيمِ

| الكلمة       | معناها                            | موضوعات الآية                                                                             |
|--------------|-----------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿الْأَثِيمِ﴾ | الكثير الاتئام، والمراد به المشرك | الإيمان - الغيب   النار   أصحاب النار<br>أركان الإسلام - التوحيد   الكافرون   صفات الكفار |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                       |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [44] ﴿طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ كل الطعام يعالج الجوع إلا طعام أهل النار، فلا يغني من جوع، بل وربما زاده. |

## ٤٥ - كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ

| الكلمة        | معناها         | موضوعات الآية                                                                                                            |
|---------------|----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿كَالْمُهْلِ﴾ | كالمغدن المذاب | العلوم والفنون   الطب   بطن<br>الإيمان - الغيب   النار   أصحاب النار<br>أركان الإسلام - التوحيد   الكافرون   صفات الكفار |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                     |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [45] ﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ المهل هو النحاس أو الرصاص المذاب، يشوي وجوههم في الظاهر، قبل أن يحرق أمعاءهم في الباطن. |

## ٤٦ - كَغَلِي الْحَمِيمِ

| الكلمة       | معناها                           | موضوعات الآية                                                                             |
|--------------|----------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿الْحَمِيمِ﴾ | الماء الذي بلغ الغاية في الحرارة | الإيمان - الغيب   النار   أصحاب النار<br>أركان الإسلام - التوحيد   الكافرون   صفات الكفار |



| توجيهات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | أقوال العلماء |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| <p>وقفات تفكيرية</p> <p>[46] ﴿كَغُلِّي الْحَمِيمِ﴾ يغلي داخل البطن تمامًا كما يغلي خارجها، فما ظنك بأثر غليانه في بطن صاحبه؟!<br/>[43-46] ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ * طَعَامُ الْأَثِيمِ * كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ * كَغُلِّي الْحَمِيمِ﴾ لم نعرف كيف هو المهل؟ وكيف يغلي في البطن؟ ولا كيف هو غلي الحميم؟ ولكن ضرب المثل بما هو غير معلوم لنا يثير في النفس فزعًا وتوجسًا وأيضًا اهتمامًا بتحسين الحال؛ تجنبًا لهذا العذاب.</p> |               |

## ٧- ٤. خُذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ

| الكلمة               | معناها               | موضوعات الآية                                                            |
|----------------------|----------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| ﴿فَأَعْتَلُوهُ﴾      | أدفعوه وقودوه بعُنفٍ | الإيمان - الغيب   النار   أسماء النار   الجحيم                           |
| ﴿سَوَاءٍ﴾            | وسط                  | الإيمان - الغيب   النار   صفات النار                                     |
| ﴿سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ | وسط الجحيم           | الإيمان - الغيب   النار   أصحاب النار                                    |
|                      |                      | أركان الإسلام - التوحيد   المكذبون   الظالمون   صفات المكذبون   الظالمون |
|                      |                      | أركان الإسلام - التوحيد   الكافرون   صفات الكفار                         |

| توجيهات                                                                                                                                                                                    | أقوال العلماء |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| <p>وقفات تفكيرية</p> <p>[47] ﴿خُذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ يقال للزبانية: «خذوه وخزوه وسوقوه»، والعتل هو أن تأخذ بتلابيب الرجل، فتجذبه إليك وتجره إلى حبس أو مصيبة.</p> |               |

## ٨- ٤. ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ

| الكلمة    | معناها | موضوعات الآية                                    |
|-----------|--------|--------------------------------------------------|
| ﴿صُبُّوا﴾ | أفرغوا | العلوم والفنون   الطب   رأس                      |
|           |        | الإيمان - الغيب   النار   أصحاب النار            |
|           |        | أركان الإسلام - التوحيد   الكافرون   صفات الكفار |

| جملة الشرح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|
| <p>ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم</p> <p>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّنا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرَ لَأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾</p> <p>سُورَةُ الْحَجِّ - 22 ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُّصْبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْخَمِيمُ ﴿١٩﴾﴾</p> <p>سُورَةُ غَافِرٍ - 40 وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾</p> <p>سُورَةُ الدُّخَانِ - 44 خُذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾</p> <p>سُورَةُ الدُّخَانِ - 44 ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾</p> |                              |

| كلمات التطابق                                                                                                                                                                                                       | اسم السورة | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددتها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------------------------------|-----------|------------|
| <p>جذر</p> <p>صب فوق رأس</p> <p>سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُّصْبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْخَمِيمُ ﴿١٩﴾﴾</p> |            |                               | عددتها: 1 | 334        |

| توجيهات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | أقوال العلماء |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| <p>بلاغة / إعراب</p> <p>[48] ﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ﴾ إن قلت: كيف قال ذلك، مع أن العذاب لا يُصبُّ وإنما يُصبُّ الحميم، كما قال في محل آخر ﴿يُصْبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ [الحج: 19]؟ قلت: هو استعارة ليكون الوعيد أهيب وأعظم.</p> <p>وقفات تفكيرية</p> <p>[48] ﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ﴾ قال مقاتل: «يضرب مالك خازن النار ضربة على رأس أبي جهل بمقمع من حديد، فيفتت رأسه عن دماغه، فيجري دماغه على جسده، ثم يصب الملك فيه ماء حميمًا قد انتهى حره، فيقع في بطنه، فيقول الملك: ذُقْ العذاب». [43-48] كل هذا العذاب العظيم إنما هو مقدمة لما سيحل بالمكذبين في نار جهنم، مجرد تذوق فقط، يا رب سلِّمْ سلِّمْ!</p> |               |

## ٩- ٤. ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمِ

| الكلمة                         | معناها                                 | موضوعات الآية                                    |
|--------------------------------|----------------------------------------|--------------------------------------------------|
| ﴿أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ | أي: الدليل المهان، عكس المذل للتهكم به | الإيمان - الغيب   النار   أصحاب النار            |
| ﴿ذُقْ﴾                         | فولوا له على وجه الإهانة: أحسب         | أركان الإسلام - التوحيد   الكافرون   صفات الكفار |



| الجزء           |                               | سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                              | ٤٩٨        |     |
|-----------------|-------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-----|
| الخامس والعشرون |                               | مكية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                              | رتبها: 64  |     |
| عدد آياتها: 59  |                               | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                              | عددتها: 4  |     |
| كلمات التتابع   |                               | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                              | رقم الصفحة |     |
| جنر             | إن أنت عزز                    | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾                                                                 | عددتها: 1  | 127 |
| متطابق          | إنك أنت العزيز                | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ | عددتها: 3  | 20  |
|                 | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠          | رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَرْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                              |            | 468 |
|                 | سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠ | رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ رُبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                              |            | 549 |
| توجيهات         |                               | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                              |            |     |
| وقفات تفكيرية   |                               | <p>[48، 49] الجمع بين العذاب الجسمي والنفسي للكافر ﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ﴾ * ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.</p> <p>[49] ويقال للمعذب: ﴿ذُقْ﴾ هذا العذاب الأليم والعقاب الوخيم ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ أي: بزعمك أنك عزيز ستمتنع من عذاب الله، وأنك كريم على الله لا يصيبك بعذاب، فاليوم تبين لك أنك أنت الذليل المهان الخسيس.</p> <p>[49] ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ يقال هذا للكافر على وجه التوبيخ والتهكم به؛ أي كنت العزيز الكريم عند نفسك.</p> <p>[49] ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ يقال له استهزاءً وتوبيخاً، فكم من مُكْرَمٍ في الدنيا مُهَانٍ في الآخرة!</p> <p>[49] ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ يقال له استهزاءً وتوبيخاً: ذق العذاب إنك كنت كريماً في قومك، فمن لطائف الآية: كم من مُكْرَمٍ في الدنيا مُهَانٍ في الآخرة!</p> <p>[49] ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ يقال على سبيل التوبيخ والتهكم، أي كنت العزيز الكريم عند نفسك، وقد روي أن أبا جهل قال: «ما بين جبليها أعز مني ولا أكرم»، فنزلت هذه الآية.</p> <p>[49] ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ كم من سيد مطاع في الدنيا، ذليل مهان في الآخرة! عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزُنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعْضَةٍ، وَقَالَ اقْرَأُوا: ﴿فَلَا نَقِيمَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنَّا﴾ [الكهف: 105]» [البخاري 4729].</p> <p>[49] ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ إن كان هذا هو التدوق فماذا يكون بعده؟! اللهم حرِّم أجسادنا ووجوهنا على النار، يا رب وقنا عذابك يوم تبعث عبادك.</p> <p>[49] ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ لا يغرك عز البعض ورفعتهم في الدنيا، فكم من عزيز هنا ذليل مهان! هناك لا عز ولا كرامة إلا بالدين.</p> <p>[49] السياق يرشد إلى بيان المجل، وتعيين المحتمل، وتخصيص العام، وتقيد المطلق، وتنوع الأدلة، وهو من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم؛ فمن أهمله غلط في نظره، وغالط في مناظرته، فانظر إلى قوله: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾، كيف تجد سياقه يدل على أنه الذليل الحقير.</p> <p>[47-49] شدة ما يلاقيه الكفار يوم القيامة من العذاب والمهانة والتبكيث ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ * ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ * ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.</p> <p>[49، 50] صورة مفزعة؛ حينما يجتمع العذاب النفسي مع العذاب الحسي ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ استهزاءً ﴿إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ﴾ توبيخاً.</p> |                                                                                                                                                                              |            |     |

## ٥٠- إِنْ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ

| الكلمة        |                             | معناها                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                  | موضوعات الآية                     |     |
|---------------|-----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|-----|
| ﴿تَمْتَرُونَ﴾ |                             | تَشْكُرُونَ                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                  | الإيمان - الغيب النار أصحاب النار |     |
| كلمات التتابع |                             | اسم السورة                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                  | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)     |     |
| متطابق        |                             | ما كنتم به                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                  | عددتها: 17                        |     |
|               | سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧ | أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                  |                                                                                                                  | عددتها: 1                         | 581 |
| جنر           | ما كون ب                    | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                                                                                                                                                | فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ | عددتها: 13                        | 128 |
|               | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَلَقَدْ اسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾                                                                                 |                                                                                                                  |                                   | 129 |
|               | سُورَةُ هُودٍ - ١١          | وَلَمَّا أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيْقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾ |                                                                                                                  |                                   | 222 |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾                                                                                                              |                                                                                                                  |                                   | 270 |
|               | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ | وَلَقَدْ اسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾                                                                                 |                                                                                                                  |                                   | 325 |
|               | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦   | فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾                                                                                                                         |                                                                                                                  |                                   | 367 |
|               | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦   | فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾                                                                                                                                                |                                                                                                                  |                                   | 375 |





|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |          |
|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠     | أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُمْ يَنْكُلُونَ بِمَا كَانُوا بِهِ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                                    | 408      |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩    | وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                                                                                           | 464      |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾                                                                                                                                                                           | 476      |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَّةً وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾                                                                                                                                                                                                          | 476      |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ | وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾                                                                                                                                                                                                                           | 502      |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ | وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِيهَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفَنَدَهُ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفَنَدُهُمْ مِّنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾                         | 505      |
| جنر                       | هذا ما كون                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددها: 3 |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ رَتَّبُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ | 155      |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمْ الْخَيَاطَةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوْا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾                                                                                                                       | 156      |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣  | لِيَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                     | 490      |

|               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| وقفات تفكيرية | <p>[50] (إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ) يقال لهم ذلك على وجه التوبيخ والتحقير والتصغير والتهكم والاستهزاء بهم.</p> <p>[50] (إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ) أي: إن هذا العذاب هو الذي كنتم تشكون فيه، حين كنتم في الدنيا، وهو كقوله تعالى: (يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً * هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ) [الطور: 13-14].</p> |

## ٥١- إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ

| الكلمة            | معناها                                                         | موضوعات الآية                              |
|-------------------|----------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| ﴿أَمِينٍ﴾         | أَمِينٌ صَاحِبُهُ مِنَ الْآفَاتِ                               | العمل العمل الصالح العمل المفضي إلي النجاح |
| ﴿مَقَامٍ﴾         | مَسْكَنٌ                                                       | الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة           |
| ﴿مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ | مَوْضِعٌ يُؤْمَنُ فِيهِ الْخَوْفُ، وَالْآفَاتُ، وَالْأَحْزَانُ | الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة          |

| كلمات التتطابق | اسم السورة                  | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                  | عددتها: 5 | رقم الصفحة |
|----------------|-----------------------------|------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق         | إن المتقين في               |                                                | عددتها: 5 |            |
|                | سُورَةُ الْجَنِّ - ١٥       | إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ |           | 264        |
|                | سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١  | إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ |           | 521        |
|                | سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢       | إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ |           | 524        |
|                | سُورَةُ الْقَمَرِ - ٥٤      | إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾  |           | 531        |
|                | سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧ | إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلٍّ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾   |           | 581        |

|               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| دعاء          | [51] (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) سَلِّ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَقَامِ الْأَمِينِ فِي الْجَنَاتِ وَالْعُيُونِ.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| وقفات تفكيرية | <p>[51] (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) وهم الذين اتقوه بامتنال أو امره واجتناب نواحيه في مقام أمين؛ من الآفات والأحزان.</p> <p>[51] (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) والأمن أكبر شروط حسن المكان؛ لأن الساكن أول ما يتطلب الأمن - وهو السلامة من المكاره والمخاوف - فإذا كان آمناً في منزله كان مطمئناً البال شاعراً بالنعيم الذي يناله.</p> <p>[51] (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) قال ابن القيم: «(الأمين) الأمن من كل سوء وآفة ومكروه، وهو الذي قد جمع صفات الأمن كلها، فهو آمن من الزوال والخراب، وأنواع النقص، وأهله آمنون فيه من الخروج والنقص والنكد، والبلد الأمين الذي قد أمن أهله فيه مما يخاف منه سواهم».</p> <p>[51] (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) لما سارعوا بالتوبة إلى الله، وأنفقوا سرّاً وعلانية، كان لهم المقام الأمين في جنات وعيون.</p> <p>[51] (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) قال قتادة: «إي والله، أمين من الشيطان والأوصاب والأحزان».</p> <p>[51] (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ) [الحجر: 45]، (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ)، (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ) [الطور: 17]، (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ) [القمر: 54]، (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ) [المرسلات: 41]، تعدد مقام المتقين في الجنة لشرف هذه الطائفة عند الله جلّ وعلا، وأعلى هذه المقامات ما جاء في سورة القمر، لأنه قال بعدها: (فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ) [القمر: 55].</p> |

## ٥٢- فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ



| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                                                   |
|--------|--------|---------------------------------------------------------------------------------|
|        |        | العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح <br>الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة |

| كلمات التتابق | اسم السورة                 | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                   | عددتها: 3 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------------|-------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | في جنت و عيون              |                                                 | عددتها: 3 |            |
|               | سُورَةُ الْجَنَّةِ - ١٥    | إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ |           | 264        |
|               | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦  | فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾                    |           | 373        |
|               | سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١ | إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ |           | 521        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [52] ﴿فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ هل كل واحد من هؤلاء المتقين يختص بعيون، أو تجري تلك العيون من بعضهم إلى بعض؟ قال الرازي: «لا يمتنع كل واحد من الوجهين، فيجوز أن يختص كل أحد بعين، وينتفع به كل من في خدمته من الحور والولدان، ويكون ذلك على قدر حاجتهم وعلى حسب شهواتهم، ويُحتمل أن يكون يجري من بعضهم إلى بعض؛ لأنهم مطهرون عن الحقد والحسد». |

## ٥٣- يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ

| الكلمة           | معناها                     | موضوعات الآية                                                                   |
|------------------|----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ | الغليظ من الحرير الخالص    | العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح <br>الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة |
| ﴿سُندُسٍ﴾        | الرقيق من الحرير الخالص    |                                                                                 |
| ﴿مُتَقَابِلِينَ﴾ | أي: في مجالسهم ومُحادثاتهم |                                                                                 |

| كلمات التتابق | اسم السورة             | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                     | عددتها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | من سندس وإستبرق        |                                                                                                                                                                                                                                                                   | عددتها: 1 |            |
|               | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ | أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُخَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعِيمٌ أَلْوَابٌ وَخُسْنٌ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ |           | 297        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [53] ﴿يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ (متقابلين): الإقبال على أخيك من (نعيم) الجنة.<br>[53] ﴿يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ لا يجلس أحدٌ منهم وظهره إلى غيره.<br>[53] ﴿يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ كيف يجلس أهل الجنة؟ قال ابن كثير: «متقابلين أي على السرر، لا يجلس أحد منهم وظهره إلى غيرها».<br>[53] ﴿يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ نعيم الجنة في كل شيء حتى في نظرة العين.<br>[53] ﴿يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ إن قلت: كيف وعد الله تعالى أهل الجنة بلبس (الاستبرق) وهو غليظ الديباج، مع أن غليظه عند السعداء من أهل الدنيا عيبٌ ونقص؟ قلت: غليظ ديباج الجنة، لا يشابه غليظ ديباج الدنيا حتى يُعاب، كما أن سندس الجنة وهو رقيق الديباج، لا يشابه سندس الدنيا، وقيل: إن السُّندُسَ لباس سادة أهل الجنة، والاستبرق: لباسٌ خدمهم، إظهارًا لتفاوت الرُّتب.<br>[53] ﴿يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ تحلو الحياة عند البعض بطيب الملبس، ولكنها تحلو أكثر بحلو الحديث مع من تحب. |

## ٥٤- كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ

| الكلمة             | معناها                                                   | موضوعات الآية                                                                   |
|--------------------|----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ﴾ | قَرَّناهُمْ                                              | العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح <br>الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة |
| ﴿عِينٍ﴾            | وَاسِعَاتِ الْأَعْيُنِ                                   |                                                                                 |
| ﴿بِحُورٍ﴾          | جَمْعُ حُورَاءٍ وَهِيَ الْبِيضَاءُ                       |                                                                                 |
| ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾    | نِسَاءُ الْجَنَّةِ الْجَسَانِ، الْوَاسِعَاتِ الْأَعْيُنِ |                                                                                 |

| كلمات التتابق | اسم السورة            | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                             | عددتها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------|---------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | وزوجنهم بحور عين      |                                                                           | عددتها: 1 |            |
|               | سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢ | مُتَكِينِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ |           | 524        |



## توجيهات

## أقوال العلماء

## وقفات تفكيرية

[54] «كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ» قال مجاهد: «الحوراء: التي يحار فيها الطرف»، فهنيئاً لزوجها، ومن دفع ثمنها، وبذل مهرها.

[54] «كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ» رَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ أي قرنهم بالحور العين، وليس من عقد التزويج، فالعرب لا تقول لمن تزوج: «تزوجت بها»، وإنما تقول: «تزوجتها».

[54] «كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ» كم زوجة للمؤمن في الجنة؟! عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةِ تِلْجِ الْجَنَّةِ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، أَيْتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مَخْ سَوْقُهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا» [البخاري 3245].

## ٥٥- يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ

....

| الكلمة             | معناها             | موضوعات الآية                              |
|--------------------|--------------------|--------------------------------------------|
| ﴿يَدْعُونَ﴾        | يَطْلُبُونَ        | العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح |
| ﴿يَدْعُونَ فِيهَا﴾ | يَطْلُبُونَ فِيهَا | الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة           |

## توجيهات

## أقوال العلماء

## وقفات تفكيرية

[55] ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ﴾ آمِنِينَ من الأكداد والأمراض، لا يخافون الموت، ليست الدنيا دار أمان، الجنة هي الأمان ودار أهل الإيمان.

[55] ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ﴾ آمِنِينَ من انقطاع هذا النعيم، أو آمِنِينَ من أن ينالهم من أكلها أذى أو ملل أو مكروه.

[55] ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ﴾ يقول: ليست تلك الفاكهة هنالك كفاكية الدنيا التي ناكلها، وهم يخافون مكروه عاقبتها، وغب أذاها، مع نفاذها من عندهم، وعدمها في بعض الأزمنة والأوقات.

[55] ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ﴾ لن يهنا الإنسان بطعام مهما كان فاخراً؛ إلا أن كان آمناً.

## ٥٦- لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّهَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

....

| الكلمة                   | معناها                              | موضوعات الآية                              |
|--------------------------|-------------------------------------|--------------------------------------------|
| ﴿الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ﴾ | التي سَلَفَتْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا | الإيمان - الغيب النار أسماء النار الجحيم   |
|                          |                                     | العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح |
|                          |                                     | الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة           |

| جملة الشرح                             | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                     | رقم الصفحة |
|----------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى |                                                                                                                                                                                                                  |            |
| سُورَةُ النَّبَا - 4                   | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ | 083        |

| كلمات التتابق | اسم السورة     | آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)                                                                                                                                                                                                                                                                         | عددها: 4 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| جنر           | إلا موت أول    | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧ إِلَّا مَوْتَتِنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾                                                                                                                                                                                                              | عددها: 2 | 448        |
|               |                | سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتِنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                      |          | 497        |
| متطابق        | لا يذوقون فيها | سُورَةُ النَّبَا - ٧٨ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 1 | 582        |
| جنر           | وقى عذب جحيم   | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾ | عددها: 1 | 467        |

## توجيهات

## أقوال العلماء

## وقفات تفكيرية

[56] أكثر ما يرهب المرء في الدنيا يصبح أعلى أمانى أهل النار ﴿يا مالك ليقض علينا ربك﴾ [الزخرف: 77]، ﴿لا يذوقون فيها الموت﴾.

[56] ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحٍ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَسْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، ثُمَّ يَنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَسْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، فَيَذْبَحُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ». [البخاري 4730].

[56] ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى﴾ غابت آلام الموت وأمراضه وأوجاعه وسكراته وبغياته وتفرقته، غاب هادم اللذات ومفرق الجماعات.



[56] ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ إن قلت: كيف قال في صفة أهل الجنة ذلك، مع أنهم لم يذوقوه فيها؟ قلت: (إلا) بمعنى (سوى)، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: 22]، أو الاستثناء منقطع، أي لكن الموتة الأولى قد ذاقوها.

## ٥٧- فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                                                                                         |
|--------|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |        | العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح <br>الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة <br>الإيمان - الغيب الجنة أصحاب الجنة |

| كلمات التطابق | اسم السورة                                     | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددها: 12 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | ذلك هو الفوز العظيم<br>سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ | وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ وَعْدٌ وَرَضَونَ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددها: 3  | 198        |
|               | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠                           | لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           | 216        |
|               | سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧                        | يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرانُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                        |           | 539        |
| متطابق        | ذلك هو الفوز<br>سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥      | فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَدْخُلُهُم رَّبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددها: 1  | 501        |
| جذر           | ربب ذلك هو<br>سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢           | تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددها: 1  | 485        |
| جذر           | فضل من ربيب<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢         | لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ إِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَضٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِحِينَ ﴿١٩٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددها: 3  | 31         |
|               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                       | يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقُلُودَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرَضُونًا وَإِذَا حُلِلْتُمْ فَلَا تَصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُنَا قَوْمَ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾ |           | 106        |
|               | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧                      | وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                        |           | 283        |
| جذر           | من ربيب ذلك<br>سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧          | ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبُطْلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِّن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددها: 1  | 507        |
| متطابق        | هو الفوز العظيم<br>سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقُولُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْأَقْرَبُ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بَبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾                                                                                                                               | عددها: 2  | 204        |
|               | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠                           | وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |           | 468        |
| جذر           | هو فوز عظيم<br>سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧       | إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 1  | 448        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                               |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [57] كل ما يعطاه المؤمن من نعيم هو محض منة الله تعالى عليه (فضلاً من ربك ذلك هو الفوز العظيم)، الفوز العظيم هو النجاة من النار ودخول الجنة. |
|               | [57] يوماً ما سيَموت الموت، ونحيا في الجنة مُخَلِّدين، عس على هذا الأمان شئت أن تعيش (ذلك هو الفوز العظيم).                                 |

## ٥٨- فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ





| الكلمة       | معناها                                   | موضوعات الآية                              |
|--------------|------------------------------------------|--------------------------------------------|
| ﴿يَسِّرُنَا﴾ | سَهَّلْنَا لَفْظَ الْقُرْآنِ وَمَعْنَاهُ | العلوم والفنون الطب السان                  |
|              |                                          | القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به        |
|              |                                          | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل |

| جملة الشرح                         | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                         | رقم الصفحة |
|------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| فإنما يسرناه بلسانك لعلمهم يتذكرون |                                                                                                      |            |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - 19              | فَإِنَّمَا يَسِّرُنَا لِبِلسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٩٧﴾ | 312        |

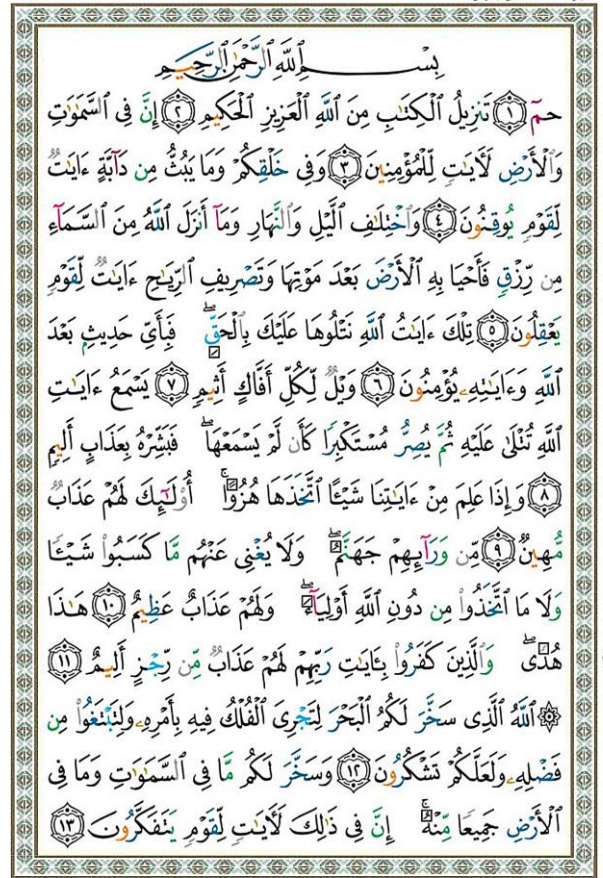
| كلمات التتابع         | اسم السورة                                                                                           | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددتها: 1 | رقم الصفحة |
|-----------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-----------|------------|
| متتابع                | فإنما يسرناه بلسانك                                                                                  |                               | عددتها: 1 |            |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩ | فَإِنَّمَا يَسِّرُنَا لِبِلسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٩٧﴾ |                               |           | 312        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[58] ﴿فإنما يسرناه بلسانك﴾ كلما تيسرت لك عبادة؛ فاعلم أنها محض فضل من الله.</p> <p>[58] ﴿فإنما يسرناه بلسانك﴾ لعلهم يتذكرون﴾ أي: إنما يسرنا هذا القرآن الذي أنزلناه سهلاً واضحاً بيناً جلياً بلسانك الذي هو أفصح اللغات وأجلها وأحلاها وأعلاها.</p> <p>[58] ﴿فإنما يسرناه بلسانك﴾ لعلهم يتذكرون﴾ تيسير الله لفظ القرآن ومعانيه لعباده.</p> <p>[58] ﴿فإنما يسرناه بلسانك﴾ لعلهم يتذكرون﴾ من مقاصد نزول القرآن: التذكير والاعتاظ.</p> <p>[58] ﴿فإنما يسرناه بلسانك﴾ لعلهم يتذكرون﴾ هذا القرآن سهلاً قراءته، واضحة معانيه، مُتيسراً لكلِّ النَّاسِ، فهل نَعْقِلُ ونتذكَّرُ ونعتبرُ بما فيه؟! </p> <p>[58] ﴿فإنما يسرناه بلسانك﴾ لعلهم يتذكرون﴾ هنا أخبر الله بتيسيره لفهم القرآن؛ لأن الغرض من القرآن التذكُّر، وبذا تقوم الحجة على كل من بلغه القرآن.</p> |

## ٥٩- فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ

| الكلمة          | معناها                         | موضوعات الآية                                                                         |
|-----------------|--------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿فَأَرْتَقِبْ﴾  | فانتظر ما وعدتُكَ              | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون امتناع الكفار عن الإيمان لا يجديهم نفعاً             |
| ﴿مُرْتَقِبُونَ﴾ | مُنتَظِرُونَ موتَكَ وَفَهَرَكْ | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنقام |
|                 |                                | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل                                            |
|                 |                                | أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتنبيته ﷺ                                               |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                     |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[59] ﴿فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ﴾ أي ارتقب نصرنا لك وإهلاكهم؛ فإنهم مرتقبون ضدَّ ذلك، ففيه وعد له ووعد لهم.</p> <p>[59] ﴿فَأَرْتَقِبْ﴾، ﴿وَانْتَظِرْ﴾ انتظار النصر عبادة وحدها.</p> |



٤٩٩



الجزء الخامس والعشرون  
 سورة الجاثية - ٥٥  
 عدد آياتها: 37  
 مكية  
 ترتيبها: 65

موضوعات السورة: • أدلة على وحدانية الله وقدرته. (1 - 6)

• تهديد المكذابين بآيات الله. (7 - 11)

• من نعم الله على عباده وعلى بني إسرائيل. (12 - 22)

• ضلال المشركين وجزاء المؤمنين والكافرين بالبعث. (23 - 35)

• فضل الله على الناس، وكبرياء الله. (36 - 37)

١ - حم

| الكلمة              |  | معناها                                               |  | موضوعات الآية                 |  |
|---------------------|--|------------------------------------------------------|--|-------------------------------|--|
| ﴿حَم﴾               |  | سَبَقَ الكلامُ على الحروف المقطَّعة أولَ سورة البقرة |  |                               |  |
| كلمات التطابق       |  | اسم السورة                                           |  | آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر) |  |
| متطابق حم           |  |                                                      |  | عددها: 6                      |  |
|                     |  |                                                      |  | عددها: 6                      |  |
| <a href="#">467</a> |  | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠                                 |  | حم ﴿١﴾                        |  |
| <a href="#">477</a> |  | سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١                               |  | حم ﴿١﴾                        |  |
| <a href="#">483</a> |  | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                               |  | حم ﴿١﴾                        |  |
| <a href="#">489</a> |  | سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣                             |  | حم ﴿١﴾                        |  |
| <a href="#">496</a> |  | سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤                              |  | حم ﴿١﴾                        |  |
| <a href="#">502</a> |  | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦                            |  | حم ﴿١﴾                        |  |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                  |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [1] (حم) الأحرف المقطعة للتنبيه على المادة الأولية التي تتألف منها السورة والقرآن الكريم، وهي متاحة لجميع الناطقين بالعربية، ومع هذا يعجزون أن يؤلفوا منها كتابًا كهذا القرآن. |
|               | [1] (حم) كل سورة ابتدأت بالحروف الهجائية المقطعة فهي سورة مكية، إلا سورتين: البقرة وآل عمران، فإنهما مدنيّتان.                                                                 |

٢- تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                              |
|--------|--------|--------------------------------------------|
|        |        | القرآن الكريم وصفه ووجوب الايمان به        |
|        |        | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل |

| كلمات التتابع | اسم السورة                        | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عددها: 26 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددها: 2  |            |
|               | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩            | تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |           | 458        |
|               | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦         | تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |           | 502        |
| متطابق        | تنزيل الكتب من الله العزيز        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددها: 1  |            |
|               | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠              | تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |           | 467        |
| متطابق        | الله العزيز الحكيم                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددها: 4  |            |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣         | وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِؕ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                |           | 66         |
|               | سُورَةُ النَّملِ - ٢٧             | يُؤَسِّسُ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |           | 377        |
|               | سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤               | قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                              |           | 431        |
|               | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢            | كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |           | 483        |
| جذر           | الله عزز حكم                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددها: 17 |            |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢           | فَإِنْ زُلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                           |           | 32         |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢           | فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْبَيِّنَاتِ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾                                                                                                                                             |           | 35         |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢           | وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَبِعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ |           | 36         |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢           | وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَجًا وَصِيَّةً لَأَرْوِجَهُمْ مُنْعًا إِلَى الْخَلْقِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾                                                                                                                                                |           | 39         |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢           | وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ آمَنْتَ لِقَوْلِي فَلْيُفَوِّضْ إِلَيَّ نَفْسَكَ فَإِنْ فَعَلْتُ فَإِنْ أَفْعَلْتُ لَمْ أُجِبْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾                                                                                                                                                 |           | 44         |
|               | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤            | بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |           | 103        |
|               | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤            | رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                          |           | 104        |
|               | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥          | وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                     |           | 114        |
|               | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨          | وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                 |           | 178        |
|               | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨          | إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءُ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                                                                      |           | 183        |
|               | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨          | مَا كَانَ لِغَيْبِي أَنْ يَكُونَ لَكَ سِرٌّ حَتَّى يُخْبِنَ فِي الْأَرْضِ ثَرْيُودٌ عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾                                                                                                                                                                                                                                    |           | 185        |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩           | إِلَّا تَتَصَدَّقُوا فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾                 |           | 193        |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩           | وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَعْصُونَ بِأَمْرٍ مِمَّا مَرَّتْ عَلَيْهِمْ وَالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾                                                                                        |           | 198        |
|               | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١            | وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                         |           | 413        |
|               | سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨            | وَبِهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |           | 511        |
|               | سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨            | وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |           | 513        |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣         | إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَقَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                             |           | 58         |
| جذر           | كتب من الله                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددها: 1  |            |
|               | سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨          | لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |           | 185        |

جنر من الله عزز

عددتها: 1

123

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بُلُغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ۗ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

[2] ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ إِبْثَارٌ وَصْفِي (العَزِيزُ الْحَكِيمُ) بِالذِّكْرِ دُونَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى لِإِشْعَارِ وَصْفِ الْعَزِيزِ بِأَنْ مَا نَزَلَ مِنْهُ مَنَاسِبٌ لِعَزَمَتِهِ؛ فَهُوَ كِتَابٌ عَزِيزٌ كَمَا وَصَفَهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾ [فَصَلَتْ: 41]؛ أَيُّهُ هُوَ غَالِبٌ لِمَعَانِدِهِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَعْجَزُهُمْ عَنْ مَعَارِضَتِهِ، وَلِإِشْعَارِ وَصْفِ (الْحَكِيمِ) بِأَنْ مَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِهِ مَنَاسِبٌ لِحِكْمَتِهِ.

[2] ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ سُبْحَانَ مَنْ أَعَزَّ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ بِإِزَالِ الْكِتَابِ عَلَيْهِمْ وَعَمَلِهِمْ بِهِ، وَالْمَحْكَمِ لِكِتَابَتِهِ عَنِ التَّبْدِيلِ وَالتَّغْيِيرِ.

## ٣- إِنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ

| الكلمة     | معناها                                                      | موضوعات الآية                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|------------|-------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            |                                                             | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار                                                                                                                                                                                                                                                    |
|            |                                                             | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى                                                                                                                                                                                                                                        |
| رقم الصفحة | جملة الشرح                                                  | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|            | إِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 004        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                     | يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                            |
| 004        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                     | الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾                                                                                 |
| 025        | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                     | إِنْ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَاقِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّ فِيهَا مِنْ                                |
| 075        | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                                   | إِنْ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾                                                                                                                                                                                |
| 140        | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6                                    | وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مِنْهُ نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّلْفُ |
| 157        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                                    | وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ                                   |
| 174        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                                    | أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾                                                                                                     |
| 220        | سُورَةُ يُوسُفَ - 10                                        | قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْجِبُ الْآلِيتِ وَالنُّذُرِ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾                                                                                                                                                                        |
| 263        | سُورَةُ الْحَجَرِ - 15                                      | وَأَرْسَلْنَا الرِّيْحَ لُوفِحٍ فَانزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْتَفْيِكُومُهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَرِينِ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                                         |
| 287        | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17                                   | أَوْ خَلَقْنَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾                                                                      |
| 292        | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17                                   | ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فَادِرٌّ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَبِأَيِّ الظُّلُمُونَ إِلَّا كُفُّوا﴾ ﴿٩٩﴾                                                                                             |
| 310        | سُورَةُ مَرْيَمَ - 19                                       | وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِثْلُ لَسَوَفَ أَخْرَجَ حَيًّا ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                                                         |
| 310        | سُورَةُ مَرْيَمَ - 19                                       | أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾                                                                                                                                                                                                          |
| 310        | سُورَةُ مَرْيَمَ - 19                                       | فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                                                            |
| 331        | سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21                                 | يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكَتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾                                                                                                                                                |
| 332        | سُورَةُ الْحَجِّ - 22                                       | يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّنْ آتَيْتُمْ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَّا                             |
| 333        | سُورَةُ الْحَجِّ - 22                                       | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                   |
| 333        | سُورَةُ الْحَجِّ - 22                                       | وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧٧﴾                                                                                                                                                                                                  |
| 347        | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23                                 | وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾                                                                                                                                                                                              |



|     |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|-----|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 355 | سُورَةُ النَّوْرِ - 24    | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ |
| 356 | سُورَةُ النَّوْرِ - 24    | يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                                 |
| 356 | سُورَةُ النَّوْرِ - 24    | وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾                    |
| 394 | سُورَةُ الْقَصَصِ - 28    | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾                                                                                         |
| 394 | سُورَةُ الْقَصَصِ - 28    | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾                                                                       |
| 394 | سُورَةُ الْقَصَصِ - 28    | وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾                                                                                                                           |
| 406 | سُورَةُ الرُّومِ - 30     | يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾                                                                                                                          |
| 406 | سُورَةُ الرُّومِ - 30     | وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                     |
| 406 | سُورَةُ الرُّومِ - 30     | وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوُكُوفِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَلَمِينَ ﴿٢٢﴾                                                                                                                              |
| 407 | سُورَةُ الرُّومِ - 30     | وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾                                                                                             |
| 409 | سُورَةُ الرُّومِ - 30     | وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْأَنْهَارُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾                                                                         |
| 409 | سُورَةُ الرُّومِ - 30     | فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾                                                                                                        |
| 429 | سُورَةُ سَبَأٍ - 34       | أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾                           |
| 442 | سُورَةُ يَسٍ - 36         | وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾                                                                                                                                                      |
| 442 | سُورَةُ يَسٍ - 36         | وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                               |
| 442 | سُورَةُ يَسٍ - 36         | وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                             |
| 445 | سُورَةُ يَسٍ - 36         | وَضَرْبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾                                                                                                                                                                      |
| 445 | سُورَةُ يَسٍ - 36         | قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾                                                                                                                                                                          |
| 445 | سُورَةُ يَسٍ - 36         | أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾                                                                                                                              |
| 446 | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 | رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                                         |
| 446 | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 | إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                |
| 446 | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 | فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾                                                                                                                                                         |
| 459 | سُورَةُ الزُّمَرِ - 39    | خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجًا يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ     |
| 468 | سُورَةُ غَافِرٍ - 40      | هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾                                                                                                                                           |
| 473 | سُورَةُ غَافِرٍ - 40      | لَخَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾                                                                                                                                                  |
| 474 | سُورَةُ غَافِرٍ - 40      | اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾                                                           |
| 480 | سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41    | وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾                                                                       |
| 481 | سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41    | وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خُشْعَةً إِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيٍ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾                                                                   |
| 486 | سُورَةُ الشُّورَى - 42    | وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                |
| 499 | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45 | وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                     |
| 499 | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45 | وَاخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفُ الرِّيحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾                                                                           |
| 506 | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - 46 | أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ يَوْمًا عَلَى أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾                                                                              |

|                           |                                                                                                                 |     |
|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ ق - 50            | أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ | 518 |
| سُورَةُ ق - 50            | وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رُوسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾        | 518 |
| سُورَةُ ق - 50            | تَبَصَّرَةٌ وَذَكَرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٨﴾                                                                | 518 |
| سُورَةُ ق - 50            | رَزَقْنَا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾                              | 518 |
| سُورَةُ ق - 50            | أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾                                | 518 |
| سُورَةُ الذَّارِيَات - 51 | وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾                                                                     | 521 |
| سُورَةُ الذَّارِيَات - 51 | وَالسَّمَاءِ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾                                                   | 522 |
| سُورَةُ النَّحْم - 53     | وَأَنَّهُ خَلَقَ الذَّرَّاجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٤٥﴾                                                      | 528 |
| سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - 56 | وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾                                        | 536 |
| سُورَةُ نُوح - 71         | مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾                                                                  | 571 |
| سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75 | أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾                                                                | 578 |
| سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75 | أَلَمْ يَكْ نُطْفِئْهُ مِن مَّنًى يَمْنَىٰ ﴿٣٧﴾                                                                 | 578 |
| سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75 | ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ خَلْقٍ فَسَوَىٰ ﴿٣٨﴾                                                                      | 578 |
| سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75 | فَجَعَلَ مِنْهُ الذَّرَّاجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾                                                      | 578 |
| سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75 | أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقْدِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾                                                  | 578 |
| سُورَةُ النَّبَا - 78     | أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾                                                                           | 582 |
| سُورَةُ النَّبَا - 78     | وَبَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾                                                                    | 582 |
| سُورَةُ النَّبَا - 78     | وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾                                                          | 582 |
| سُورَةُ النَّبَا - 78     | لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾                                                                          | 582 |
| سُورَةُ النَّبَا - 78     | وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾                                                                                      | 582 |
| سُورَةُ النَّازِعَات - 79 | ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾                                                        | 584 |
| سُورَةُ النَّازِعَات - 79 | مَتَعًا لَّكُمْ وَلِتَعْمَكُمُ ﴿٣٣﴾                                                                             | 584 |
| سُورَةُ عَبَسَ - 80       | فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾                                                                 | 585 |
| سُورَةُ النَّبَا - 95     | وَالنَّيْنِ وَالزَّيْتُونَ ﴿١﴾                                                                                  | 597 |
| سُورَةُ النَّبَا - 95     | فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ ﴿٧﴾                                                                         | 597 |

| كلمات التظابق | اسم السورة             | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددتها: 29 | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------|-------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | في السموات والأرض لأيت | سُورَةُ يُوسُف - ١٠           | عددتها: 1  | 208        |
| متطابق        | في السموات والأرض      | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       | عددتها: 28 | 18         |
|               |                        | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣     |            | 60         |
|               |                        | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤        |            | 104        |
|               |                        | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦      |            | 129        |
|               |                        | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧      |            | 174        |
|               |                        | سُورَةُ يُوسُف - ١٠           |            | 215        |

|                             |                                                                                                                                                                                           |     |
|-----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢        | قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾                                                                   | 220 |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣      | وَكَايُنَ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَمُوتُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾                                                                                     | 248 |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾                                                                                         | 251 |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧   | وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾                                             | 272 |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩       | إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾                                                                                                           | 287 |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ | وَلَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾                                                                    | 311 |
| سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤      | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفًّا كُلِّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾            | 323 |
| سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤      | أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُزْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ | 355 |
| سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥   | قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦١﴾                                                                                 | 359 |
| سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧      | أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾                                                           | 360 |
| سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧      | قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾                                                                    | 379 |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾     | 383 |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠       | وَلَهُ الْخَافِضُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَغَشِيَّا وَحِينَ تَطْمُورُونَ ﴿١٨﴾                                                                                                         | 402 |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠       | وَلَهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ فُتْنُونَ ﴿٢٦﴾                                                                                                                          | 406 |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠       | وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾                       | 407 |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١      | بِهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾                                                                                                         | 413 |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥   | وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾                                                                                                        | 502 |
| سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥    | يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾                                                                                                              | 532 |
| سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧     | سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾                                                                                                           | 537 |
| سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩      | هُوَ اللَّهُ الْخَلْقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾                               | 548 |
| سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤   | يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِيرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾                                                              | 556 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إبدأ بنفسك    | [3] «إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ» الآيات لا يراها ويتأملها ويتفكر فيها إلا المؤمن، فهل أنت كذلك؟                                                                                                                                                                                    |
| وقفات تفكيرية | [3] «إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ» وأنتم تقررون هذه الآية تأملوا قوله ﷺ: «تَفَكَّرُوا فِي آلاءِ اللَّهِ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ» [الطبراني في الأوسط 6456، وحسنه الألباني].                                                                                                   |
|               | [3، 4] آيات الله تعالى في الكون شاخصة لكل ذي بصيرة وبصر، تزيد الإيمان واليقين، قال تعالى: «إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ * وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ»، عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ قَالَ: «تَفَكَّرْ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ». |

## ٤- وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

| الكلمة          | معناها                                                | موضوعات الآية                                            |
|-----------------|-------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| ﴿يَبُثُّ﴾       | يُنْشَرُ، وَيُفَرَّقُ                                 | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار             |
| ﴿دَابَّةٍ﴾      | ما يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ غَيْرَ الْإِنْسَانِ         | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى |
| ﴿يُوقِنُونَ﴾    | يَعْلَمُونَ حَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ، فَيَقْرُونَ بِهَا | الإيمان - الإيمان بالله اليقين                           |
| ﴿وَمَا يَبُثُّ﴾ | وما يُنْشَرُ وَيُفَرَّقُ                              |                                                          |

| كلمات التطابق | اسم السورة  | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                              | عددها: 2 | رقم الصفحة |
|---------------|-------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| جنر           | أبي قوم يقن | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                    | عددها: 1 | 18         |
|               |             | وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ |          |            |
| جنر           | في خلق ما   | سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥                                                                                                                                                                                                       | عددها: 1 | 434        |
|               |             | الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَتِلْكَ وَرُبَّعٌ يُزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ                                                        |          |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [4] ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ تأمل طريقة مشي الإنسان والبعير والحية، واكتب الفرق بينها، وعلى ماذا يدل هذا الاختلاف؟                                                                                                                                                                     |
| وقفات تفكيرية | [4] ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ خلقك الله من نطفة مهينة، ثم صورك من هذه النطفة في أحسن صورة، وخلق من قطرة ماء إنساناً في أحسن تقويم.<br>[4] ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ما أجمل قول القائل: أترغم أنك جرم صغير ... وفيك إنطوى العالم الأكبر |

٥- وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ....

| الكلمة                               | معناها                                                                                                  | موضوعات الآية                                                                                           |
|--------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿رِزْقٍ﴾                             | مَطَرٌ يَكُونُ مِنْهُ الْغُوثُ                                                                          | العلوم والفنون الطب موت                                                                                 |
| ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾               | تَقْلِيلُهَا فِي مَهَابِهَا لِمَنْفَعَتِكُمْ                                                            | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الريح                       |
| ﴿وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ﴾ | تَعَاظُمُهُمَا، أَوْ تَفَاوُتُهُمَا بِالطُّولِ وَالْقِصَرِ وَالظُّلْمَةِ وَالضِّيَاءِ                   | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار                                                            |
| ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾               | تَبْدِيلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِلرِّيحِ صُغُوداً وَنُزُولاً، وَاخْتِلَافِ جِهَاتِ هُبُوبِهَا | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى العلوم والفنون الحث علي التفكير واستخدام العقل |

| كلمات التطابق | اسم السورة                                 | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددتها: 36          | رقم الصفحة          |
|---------------|--------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|---------------------|
| متطابق        | وما أنزل الله من السماء من سورة البقرة - ٢ | إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَاقِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ | عددتها: 1           | <a href="#">25</a>  |
| متطابق        | فأحيا به الأرض بعد موتها سورة النحل - ١٦   | وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَمَعْنُونَ ﴿٦٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 1           | <a href="#">274</a> |
| متطابق        | به الأرض بعد موتها سورة طه - ٣٥            | وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَنِّيْرُ سَحَابًا فَسَقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                   | عددتها: 1           | <a href="#">435</a> |
| جذر           | ما نزل الله من سورة الملك - ٦٧             | قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                          | عددتها: 1           | <a href="#">562</a> |
| متطابق        | أنزل الله من سورة البقرة - ٢               | إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾                                                                                                                                  | عددتها: 2           | <a href="#">26</a>  |
|               | سورة الشورى - ٤٢                           | فَلِذَٰلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَقَمَ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْمَلُ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾                                                                | <a href="#">484</a> |                     |
| جذر           | أي قوم عقل سورة الروم - ٣٠                 | ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                  | عددتها: 2           | <a href="#">407</a> |
|               | سورة العنكبوت - ٢٩                         | وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا ءَابِيَةً بَيْنَهُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | <a href="#">400</a> |                     |
| متطابق        | الأرض بعد موتها سورة الروم - ٣٠            | يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 3           | <a href="#">406</a> |
|               | سورة الروم - ٣٠                            | فَانْظُرْ إِلَىٰ ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                                                                                    | <a href="#">409</a> |                     |
|               | سورة الحديد - ٥٧                           | أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                          | <a href="#">539</a> |                     |
| جذر           | خلف ليل نهر سورة المؤمنون - ٢٣             | وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 1           | <a href="#">347</a> |
| متطابق        | فأحيا به الأرض                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عددتها: 1           |                     |





|     |                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|-----|-----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 403 | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| جذر | ما نزل الله                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 14  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢ أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْنَا الْحَقَّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ ٣ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ نَبَأٌ ٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفَاءَ عَلَيْنَا أُولُو الْأَرْحَامِ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٧٠﴾  |
| 14  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفَاءَ عَلَيْنَا أُولُو الْأَرْحَامِ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٧٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| 26  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفَاءَ عَلَيْنَا أُولُو الْأَرْحَامِ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٧٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| 88  | سُورَةُ الْيَسَاءِ - ٤      | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 115 | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّشِيدُونَ وَالْأَحْيَاءُ بِمَا اسْتَحْضَطُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾                                                                                                                        |
| 115 | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                      |
| 116 | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | وَلْيَحْكَمْ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| 116 | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ |
| 116 | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | وَأَنْ حَكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَخَذَرَهُمْ أَنْ يَقْبِضُوا مِنْ يَدَيْهِمْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثُرُوا مِنْ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                          |
| 125 | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| 139 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾                                                                                                                           |
| 139 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾                                                          |
| 159 | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴿٧١﴾                                                                                                                                                                                                                                                              |
| 202 | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩     | الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 215 | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَدْنَى لَكُمْ أَمَّ عَلَى اللَّهِ تَقْتَرُونَ ﴿٥٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| 240 | سُورَةُ يُونُسَ - ١٢        | مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْخَلْقُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                                                                                                |
| 413 | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١      | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| 507 | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧      | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 509 | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧      | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 526 | سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣      | إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 355 | متطابق من السماء من         | سُورَةُ النُّورِ - ٢٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 1   | جذر                         | نزل الله من                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| 14  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢ أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْنَا الْحَقَّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ ٣ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ نَبَأٌ ٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفَاءَ عَلَيْنَا أُولُو الْأَرْحَامِ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٧٠﴾  |
| 1   | متطابق                      | واختلف الليل والنهار                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾

75

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [5] ﴿وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ﴾ وسماء رزقاً؛ لأن به يحصل الرزق.<br>[3-5] ﴿لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ... آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ قال أولاً: (آيات للمؤمنين)، ثم (يوقنون)، ثم (يعقلون)؛ وهو ترقٍ من حال شريف إلى ما هو أشرف منه وأعلى.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| تطبيق عملي    | [5] ﴿وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ اكتب ثلاث فوائد ومنافع من تعاقب الليل والنهار.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| وقفات تفكيرية | [5] ﴿وتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ﴾ آية في تنوع جهاتها، آية في سرعتها وأنواعها، آية في قوتها، آية في مهمتها، ألا ما أعظم آيات الله؟!<br>[5] ﴿وتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ﴾ في تنوع جهاتها، وفي قوتها، فلو أن جميع مكان الدنيا كلها اجتمعت، وصارت على أقوى ما يكون من نفث هواء لا يمكن أن تحرك ساكناً إلا فيما حولها فقط؛ لكن أن تصل من أقصى الشمال إلى الجنوب، أو بالعكس فلا.<br>[5] ﴿وتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ﴾ إن شاء جعلها رحمة، وإن شاء جعلها عذاباً، ومنها ما هو للمطر، ومنها ما هو للقيح، ومنها الرياح الباردة والساخنة، ولكل نوع منها خصائص وأثار تختلف بحسب اختلاف نوع الريح.<br>[5] ﴿وتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ألا إن العاقل حقاً إذا شاهد قدرة الله في تصريف هذه الرياح وتقليبها شمالاً وجنوباً، وليلاً ونهاراً، وما تحمله من أمطار وأخطار، أورثه ذلك تعظيماً لله، وخوفاً من عذابه، ولم يأمن مكر الله: ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾.<br>[5] ﴿وتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ قال ابن الجوزي: «إن أعظم النعم على الإنسان العقل؛ لأنه الآلة في معرفة الإله سبحانه، والسبب الذي يتوصل به إلى تصديق الرسل؛ إلا أنه لما لم ينهض بكل المراد من العبد، بعث الرسل وأنزلت الكتب؛ فمثال الشرع: الشمس، ومثال العقل: العين؛ فإذا فتحت وكانت سليمة، رأت الشمس».<br>[5] ﴿وتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ العاقل إذا شاهد الرياح وتقليبها أورثه ذلك تعظيماً، ولم يأمن مكر الله: ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ [المالك: 17].<br>[5] آيات الله في الكون وفي الأنفس لا يدركها إلا من تدبرها بعقله وقلبه وحواسه: ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾، ﴿لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [13]، ﴿لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [يونس: 67].<br>[3-5] ستة براهين من براهين التوحيد الدالة على عظمته وجلاله، وكمال قدرته، وأنه المستحق للعبادة وحده تعالى: الأول منها: خلقه السماوات والأرض، الثاني: خلقه الناس، الثالث: خلقه الدواب، الرابع: اختلاف الليل والنهار، الخامس: إنزال الماء من السماء وإحياء الأرض به، السادس: تصريف الرياح. |

## ٦- تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قَبَائِي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ

| الكلمة                                                                           | معناها                                                                                                                                                                                                                                                            | موضوعات الآية |
|----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| أركان الإسلام - التوحيد الكافرون إصافات الكفار                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                   |               |
| أركان الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله |                                                                                                                                                                                                                                                                   |               |
| جملة الشرح                                                                       | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                      | رقم الصفحة    |
| تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                   |               |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                                          | تِلْكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                      | 002           |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                                          | قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾                                                                                               | 015           |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                                          | نَهَزَهُمْ هُمُومُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ | 041           |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                                                          | تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾                                                                                                                                                                      | 041           |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                                                        | وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خُلِدُونَ ﴿١٠٧﴾                                                                                                                                                                        | 063           |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                                                        | تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾                                                                                                                                                        | 063           |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                                                        | إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾                                                                                                                                                 | 075           |
| سُورَةُ طه - 20                                                                  | فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾                                                                                                                  | 320           |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26                                                        | وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾                                                                                                                                                                                                                   | 375           |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26                                                        | نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾                                                                                                                                                                                                                             | 375           |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26                                                        | عَلَى قَلْبِكَ لَتَكُونُ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾                                                                                                                                                                                                                 | 375           |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26                                                        | بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾                                                                                                                                                                                                                                 | 375           |
| سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75                                                        | لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                 | 577           |

|                                  |                             |                                                                                                                                                                                                                          |
|----------------------------------|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 577                              | سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75   | إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                |
| 577                              | سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75   | فَإِذَا قَرَأَهُ قَاتِنٌ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾                                                                                                                                                                                  |
| 577                              | سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75   | ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                     |
| فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون |                             |                                                                                                                                                                                                                          |
| 340                              | سُورَةُ الْحَجِّ - 22       | وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشَرِّ                       |
| 411                              | سُورَةُ لُقْمَانَ - 31      | وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ وَقِرَاءَ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾                                                                        |
| 477                              | سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41      | بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾                                                                                                                                                   |
| 477                              | سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41      | وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْثَةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا نَحْمِلُونَ ﴿٥﴾                                                              |
| 499                              | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45   | وَيَلْ لَّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾                                                                                                                                                                                     |
| 499                              | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45   | يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تَنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾                                                                                        |
| 508                              | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47      | وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ |
| 581                              | سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - 77 | وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَزْكَعُونَ ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                                      |
| 581                              | سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - 77 | وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                 |
| 581                              | سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - 77 | فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                              |

| كلمات التطابق | اسم السورة                      | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                     | عددتها: 5 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق | تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين ﴿٢٥٢﴾                                                                           | عددتها: 2 | 41         |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢         | تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق ﴿١٠٨﴾                                                                                             |           | 63         |
| جذر           | أيي الله تلو على                | يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تَنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ | عددتها: 1 | 499        |
| جذر           | أي حدث بعد                      | أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ﴿١٨٥﴾                | عددتها: 2 | 174        |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧        | سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾                                                           |           | 581        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                   |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [6] إذا جاءك العلم من الله ومن رسوله ﷺ فحسبك به ولا تتبع أهواء الرجال (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون).                                                       |
| دعاء          | [6] (فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون) سبَّح الله الآن.                                                                                                                                         |
| وقفات تفكيرية | [6] (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون) لم يكن في علمك ولا في وسعك معرفة هذه الغيبات، ولا الوقوف على قدرة الله في هذه الكائنات، ولو لا أن الله عرفك بها ما عرفت. |
|               | [6] (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون) من لا يؤمن بهذه الآيات فبأي حديث يؤمن؟ ومن أي أصل غير القرآن يستمد؟ ومن أي بحر معرفة غير الوحي يغترف؟                    |
|               | [6] (فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون) من لم ينفعه القرآن فلن ينفعه شيء.                                                                                                                        |
|               | [6] (فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون) من لم توقظه الآيات فلن توقظه الصرخات، فأى كلام لن يبلغ كلام الله بالقرآن، وأي إبداع لن يبلغ إبداع الله للكون.                                            |
|               | [6] (فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون) من لم يقبل القرآن حجة في الحوار؛ فلا تضيع وقتك في إقناعه.                                                                                                |
|               | [6] (فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون) لا حديث.                                                                                                                                                 |
|               | [3-6] ما أكثر الآيات الدالة على وحدانية الله!                                                                                                                                                   |



| الكلمة    | معناها     | موضوعات الآية                                                                    |
|-----------|------------|----------------------------------------------------------------------------------|
| {أَتَيْم} | كثير الأثم | العمل العمل الصالح العمل الآثم                                                   |
| {أَفَّاك} | كذاب       | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار                                     |
| {وَيْلٌ}  | هلاك شديد  | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله |

| كلمات التظابق | اسم السورة  | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                          | عددتها: 1 | رقم الصفحة |
|---------------|-------------|------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جذر           | كلل أفك أثم | سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ {٢٢٢} | عددتها: 1 | 376        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بلاغة / إعراب | [7، 8] {وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ} * يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قال صاحب الكشاف: «فإن قلت: ما معنى (ثم) في قوله: (ثم يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا)؟ قلت: كمنه في قول القائل: (يرى غمرات الموت، ثم يزورها)، وذلك أن غمرات الموت خليفة بأن ينجو رانيها بنفسه، ويطلب الفرار عنها، وأما زيارتها والإقدام على مزاولتها، فأمر مستبعد، وكذلك آيات الله الواضحة الناطقة بالحق، من تليت عليه وسمعها: كان مستبعدًا في العقول إصراره على الضلالة عندها، واستكباره عن الإيمان بها».                                                                                                                                                                                                                                                            |
| تطبيق عملي    | [7، 8] تذكر معصية فعلتها، ثم تذكر آية تنهى عنها، ثم استغفر الله سبحانه {وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ} * يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| دعاء          | [7] {وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ} استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| وقفات تفكيرية | [7، 8] التكبر في الأرض خطر على صاحبه في الدنيا {ويل لكل أفَّاك أثيم} * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرًا {وذر له في الآخرة. [7، 8] {وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ} * يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} وقد علم بهذا الوصف أن كل من لم تزد آيات الله تعالى كان مبالغًا في الإثم والإفك، فكان له الويل. [7، 8] {وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ} ... ثم يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كل من لم تزد آيات الله تعالى كان مبالغًا في الإثم والإفك، فكان له الويل. [7، 8] الكذب والإصرار على الذنب والكبر والاستهزاء بآيات الله: صفات أهل الضلال، وقد توعد الله المتصف بها {وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ} * يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. |

## ٨- يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                                                    |
|--------|--------|----------------------------------------------------------------------------------|
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار                                     |
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله |
|        |        | يوم القيامة النتائج                                                              |

| كلمات التظابق | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 6 | رقم الصفحة |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جذر           | أبي الله تلو على                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ {٦}                                                                                                                                                                          | عددتها: 1 | 499        |
| متطابق        | مستكبرا كان لم يسمعها                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ {٧}                                                                                                                                                 | عددتها: 1 | 411        |
| جذر           | بشر عذب ألم                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ {٢١}                                                                                                    | عددتها: 3 | 52         |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُمْسِكُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ {٣٤} |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |           | 192        |
|               | سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ {٢٤}                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |           | 589        |
| جذر           | سمع أبي الله                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ النَّبَاِ - ٤ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكُتُبِ أَنَّ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا {١٤٠} | عددتها: 1 | 100        |



| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دعاء          | [8] ﴿فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذابه.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| وقفات تفكيرية | [8] ﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْثَلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا﴾ صورة سينة لمشركي مكة، تعود في كل زمن، ففي البشر من يسمع ويستكبر، لمخالفتها هواه. [8] ﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْثَلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ وهذه الصورة البغيضة -مع أنها صورة فريق من المشركين في مكة- إلا أنها تتكرر في كل عصر، فكم في الناس من يسمع آيات الله تنثلى عليه ثم يصير مستكبرا كأن لم يسمعها؟! لأنها لا توافق هواه، ولا تسير مع مآلوفه، ولا تتماشى له مع اتجاه. |
|               | [8] ﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْثَلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ السماع الحقيقي: هو سماع الاستجابة والإذعان.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|               | [8] الكبر من أسباب الحرمان من الانتفاع بالقرآن ﴿ثُمَّ يَصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |

## ٩- وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ

| الكلمة    | معناها                              | موضوعات الآية                                                                                                                                                                       |
|-----------|-------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿هُزُوًا﴾ | مَوْضِعٌ سُحْرِيَّةٌ وَاسْتِخْفَافٌ | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار <br>أركان الإسلام - التوحيد الكافرون افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله <br>المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة السخرية |

| جملة الشرح                                                                                   | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                             | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ |                                                                                                                                                                                                                                                          |            |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                                                                       | وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجِدِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَلْطِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾                                                                      | 300        |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                                                                       | وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَب | 300        |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                                                                       | ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾                                                                                                                                                                | 304        |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45                                                                    | وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِلُكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوِلُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٣٤﴾                                                                                                                       | 502        |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45                                                                    | ذَٰلِكُمْ بِأَنكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَلَالِيَوْمَ لَا يَخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾                                                                                        | 502        |

| كلمات التظابق | اسم السورة               | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                               | عددتها: 9 | رقم الصفحة |
|---------------|--------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| متطابق        | هزوا أولئك لهم عذاب مهين | سورة لقمان - ٣١                                                                                                                             | عددتها: 1 | 411        |
| متطابق        | أولئك لهم عذاب           | سورة آل عمران - ٣                                                                                                                           | عددتها: 2 | 61         |
|               | سورة الشورى - ٤٢         | إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ | عددتها: 1 | 487        |
| جنر           | أولاء ل عذب              | سورة آل عمران - ٣                                                                                                                           | عددتها: 1 | 63         |
| جنر           | ل عذب هون                | سورة آل عمران - ٣                                                                                                                           | عددتها: 4 | 73         |
|               | سورة النساء - ٤          | وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾                      | عددتها: 1 | 79         |
|               | سورة الأحزاب - ٣٣        | إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾       | عددتها: 1 | 426        |
|               | سورة المجادلة - ٥٨       | اتَّخَذُوا آلِهَتَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾                                                | عددتها: 1 | 544        |
| متطابق        | لهم عذاب مهين            | سورة الحج - ٢٢                                                                                                                              | عددتها: 1 | 339        |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                      |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | [9] ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ إياك أن تستهزئ بشيء له صلة بالدين؛ فإن إثم ذلك عظيم.            |
| دعاء          | [9] ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.                                                                                  |
| وقفات تفكيرية | [9] ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ عاقبة الاستهزاء والسخرية: العذاب والإهانة، كقول أبي جهل عن شجرة |

الزقوم مستهزأ: «زقومنا»، وقوله لما سمع قوله تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ﴾ [المدر: 30]: «أنا ألقاهم وحدي».

## ١٠- مِّن وَرَائِهِم جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

| الكلمة                                                                                     | معناها                                                                                                                                                                                                                                                  | موضوعات الآية                                |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| ﴿مِّن وَرَائِهِم﴾                                                                          | من أمامهم                                                                                                                                                                                                                                               | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار |
| ﴿وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ﴾                                                                   | ولا ينفعهم                                                                                                                                                                                                                                              |                                              |
| ﴿أَوْلِيَاءَ﴾                                                                              | نصراء                                                                                                                                                                                                                                                   |                                              |
| جملة الشرح                                                                                 | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                            | رقم الصفحة                                   |
| من ورانهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم |                                                                                                                                                                                                                                                         |                                              |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                                                                  | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾                                                                                                          | 051                                          |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                                                                  | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾                                                                                     | 065                                          |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                                                                   | وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجُلًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾                                                                                                      | 156                                          |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7                                                                   | الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَان لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾                                                                                                                                      | 162                                          |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 10                                                                       | إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ | 211                                          |
| سُورَةُ هُودٍ - 11                                                                         | وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا غَيْرَ تَنْبِيْهِ ﴿١٠١﴾                                       | 233                                          |
| سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14                                                                  | وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                    | 257                                          |
| سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14                                                                  | مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                             | 257                                          |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                                                                     | وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ رَعَيْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾                                                                                                                | 299                                          |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                                                                     | أَمَّا السَّيِّئَةُ فَكَانَتْ لِمُسْكِينٍ يَّعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْسَلْنَا أَنْعِيْنَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيْنَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾                                                                                     | 302                                          |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - 19                                                                      | وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾                                                                                                                                                                                  | 311                                          |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - 19                                                                      | كَأَلَّا سَيِّئُهُمْ لِبِعَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾                                                                                                                                                                                | 311                                          |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26                                                                  | وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾                                                                                                                                                                                                                 | 371                                          |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26                                                                  | يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾                                                                                                                                                                                                            | 371                                          |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - 28                                                                     | وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾                                                                                                                     | 393                                          |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29                                                                | وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٢٥﴾  | 399                                          |
| سُورَةُ سَبَأٍ - 34                                                                        | وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الصِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾                                     | 432                                          |
| سُورَةُ فَاطِرٍ - 35                                                                       | يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾     | 436                                          |
| سُورَةُ فَاطِرٍ - 35                                                                       | إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرْكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكُمْ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾                                                                                  | 436                                          |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - 39                                                                     | قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                              | 464                                          |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - 46                                                                  | وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                              | 502                                          |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - 46                                                                  | وَإِذَا خَشِيَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفْرِينَ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                               | 503                                          |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - 46                                                                  | فَلَوْلَا نَصَرَ لَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكُمْ فَتْنُهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٢٨﴾                                                                                            | 505                                          |
| سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58                                                                | اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                           | 544                                          |
| سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - 58                                                                | لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                               | 544                                          |
| سُورَةُ الْحَاقَّةِ - 69                                                                   | يَلْبِثُهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾                                                                                                                                                                                                                   | 567                                          |

|     |                           |                                                  |
|-----|---------------------------|--------------------------------------------------|
| 567 | سُورَةُ الْحَاقَّةِ - 69  | مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ﴿٢٨﴾              |
| 596 | سُورَةُ اللَّيْلِ - 92    | وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾ |
| 601 | سُورَةُ الْهُمَزَةِ - 104 | الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾            |
| 601 | سُورَةُ الْهُمَزَةِ - 104 | يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾            |
| 601 | سُورَةُ الْهُمَزَةِ - 104 | كَأَلَّا لِيُبْنِدَنَّ فِي الْخِطْمَةِ ﴿٤﴾       |
| 603 | سُورَةُ الْمَسَدِ - 111   | تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾           |
| 603 | سُورَةُ الْمَسَدِ - 111   | مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾     |

| كلمات التتابع | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددتها: 39 | رقم الصفحة                             |
|---------------|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|----------------------------------------|
| متطابق        | اتخذوا من دون الله أولياء | سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩<br>مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَنِيًّا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَنِيَّةٌ لَّئِنْ لَعَنَ الْكُفُورُ لَوُ كَانُوا يَعرْلَمُونَ ﴿٤١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددتها: 1  | 401                                    |
| جنر           | أخذ من دون الله           | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾<br>سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩<br>أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾<br>سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩<br>وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾<br>سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩<br>وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَلَيَعْلَمَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَعْلَمُوا<br>سُورَةُ يَسَ - ٣٦<br>وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 5  | 25<br>189<br>311<br>399<br>445         |
| متطابق        | اتخذوا من دون الله        | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩<br>أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾<br>سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦<br>قُلْ لَا نَصْرَ لَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددتها: 2  | 463<br>505                             |
| جنر           | من دون الله ولي           | سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤<br>لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾<br>سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤<br>فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦<br>وَدَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ أَنْ تَبْسِلُ نَفْسُ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُوَفِّدُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُتْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾<br>سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣<br>قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 4  | 98<br>105<br>136<br>420                |
| جنر           | أخذ من دون                | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣<br>قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَجْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾<br>سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧<br>وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكَتَبَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾<br>سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨<br>هُؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾<br>سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩<br>فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾<br>سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١<br>أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَلِيلٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾<br>سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥<br>وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ | عددتها: 11 | 251<br>282<br>294<br>306<br>323<br>360 |

|                |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|----------------|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 361            | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ | قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسْأَلَ الْذِكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾                                                                                   |
| 441            | سُورَةُ يَس - ٣٦          | ءَاتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ ۖ ءَالِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يَقْدِرُونَ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                    |
| 458            | سُورَةُ الزَّمَر - ٣٩     | أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ |
| 483            | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    | وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾                                                                                                                                                            |
| 483            | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢    | أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾                                                                                                                                        |
| جذر            |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| غنى عن ما      |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 266            | سُورَةُ الْحَجَر - ١٥     | فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾                                                                                                                                                                                                                        |
| 376            | سُورَةُ الشُّعَرَاء - ٢٦  | مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَنِعُونَ ﴿٢٠٧﴾                                                                                                                                                                                                                       |
| 464            | سُورَةُ الزَّمَر - ٣٩     | قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                                |
| 476            | سُورَةُ غَافِر - ٤٠       | أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِثْلَهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَعَازَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾                                                 |
| جذر            |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ل عذب عظم      |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 63             | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾                                                                                                                                     |
| 93             | سُورَةُ النَّسَاء - ٤     | وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خُلِيدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾                                                                                                                     |
| 278            | سُورَةُ النِّحْل - ١٦     | وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا أَلْسِنَاءَ السَّوءِ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾                                                                                  |
| 351            | سُورَةُ النُّور - ٢٤      | إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُم لِّكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾                                        |
| جذر            |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| لا غنى عن      |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 308            | سُورَةُ مَرْيَم - ١٩      | إِذْ قَالَ لِأُخِيهِ بِأَبْتٍ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾                                                                                                                                                               |
| 441            | سُورَةُ يَس - ٣٦          | ءَاتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ ۖ ءَالِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يَقْدِرُونَ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                    |
| 525            | سُورَةُ الطُّور - ٥٢      | يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                                                   |
| جذر            |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| من وري جهنم    |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 257            | سُورَةُ إِبْرَاهِيم - ١٤  | مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                |
| متطابق         |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ولهم عذاب عظيم |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 3              | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾                                                                                                                                                          |
| 73             | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَصُرُوا إِلَى اللَّهِ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْأَجْرِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾                                                                                |
| 279            | سُورَةُ النِّحْل - ١٦     | مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾                                                             |
| 352            | سُورَةُ النُّور - ٢٤      | إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغُلُوفَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                    |
| توجيهات        |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| أقوال العلماء  |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| بلاغة / إعراب  |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| دعاء           |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| وقفات تفكيرية  |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                             |

١٠ - هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ

| الكلية   | معناها      | موضوعات الآية                                |
|----------|-------------|----------------------------------------------|
| (رَجْزٍ) | أسوأ العذاب | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار |



هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم

|     |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|-----|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 002 | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2   | الْم ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 002 | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2   | ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                          |
| 016 | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2   | يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رُغِنَا وَقُولُوا أَنظِرْنَا وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾                                                                                                                                                        |
| 018 | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2   | بَدِيعَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾                                                                                                                                                                                      |
| 028 | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2   | شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَكَانَ مُرِيدًا |
| 138 | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6  | أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنِّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾                                                                                                                                       |
| 157 | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7  | وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾                                                                                                                                                                                  |
| 223 | سُورَةُ هُودٍ - 11        | أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِّنَ الْأَحْزَابِ فَالْأَحْزَابُ مَوْعِدَةٌ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ                                |
| 277 | سُورَةُ النَّحْلِ - 16    | وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِّلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾                                                    |
| 283 | سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 | إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾                                                                                                                                |
| 304 | سُورَةُ الْكَهْفِ - 18    | ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا ءَالِيَتِي وَرُسُلِي هُرُورًا ﴿١٠٦﴾                                                                                                                                                                                          |
| 319 | سُورَةُ طه - 20           | كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾                                                                                                                                                                                |
| 319 | سُورَةُ طه - 20           | مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾                                                                                                                                                                                                              |
| 319 | سُورَةُ طه - 20           | خُلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾                                                                                                                                                                                                                        |
| 433 | سُورَةُ سَبَأٍ - 34       | ﴿٤٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْطَاكُمْ بُحْدَةً أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ قِيَامِهِمْ وَفَرَّدَ ثَمَّ تَنَفَّكُرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جُنَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾                                                                    |
| 478 | سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41    | وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ آلَهُونَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                  |
| 481 | سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41    | وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُ الْكِتَابِ ءَاعْجَمِي وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَادَانِهِمْ وَقَرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ                                  |
| 499 | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45 | تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾                                                                                                                                                                   |
| 499 | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45 | يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾                                                                                                                                                      |
| 499 | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45 | وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُورًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                    |
| 508 | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47    | وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَيْنَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                               |

| كلمات التطابق | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                    | عددها: 9 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| متطابق        | لهم عذاب من رجز أليم      | وَالَّذِينَ سَقَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ ﴿٥﴾                                                                                               | عددها: 1 | 428        |
| جذر           | أيي رب عذب                | وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴿١٢٧﴾                                                                                | عددها: 1 | 321        |
| جذر           | الذين كفر أيي             | مِن قَبْلِ هَٰذِهِ لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾                                       | عددها: 4 | 50         |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 | إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾        |          | 52         |
|               | سُورَةُ النِّسَاءِ - 4    | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ |          | 87         |
|               | سُورَةُ الْبَلَدِ - ٩٠    | وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾                                                                                                                               |          | 595        |

|         |                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |          |            |
|---------|-----------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| متطابق  | كفروا بأيديهم<br>سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨             | أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَنًا ﴿١٠٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددها: 1 | 304        |
| متطابق  | والذين كفروا بأيديهم<br>سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 2 | 398<br>465 |
| توجيهات | أقوال العلماء                                       | [11] هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ ﴿القرآن هو أصل الهداية، وأعلى درجات تجدها في القرآن، والهداية أهم صفاته وسماته، فمن لم يسترشد بالقرآن ضلَّ واحتار، وتقدم نحو النار!﴾<br>[11] وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ ﴿يدخل في هذا التهديد: النضر بن الحارث، الذي كان يشتري أحاديث الأعاجم؛ ليشغل بها الناس عن سماع القرآن، وقيل: إن هذه الآيات نزلت فيه.﴾ |          |            |

## ١٢- ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرِي أَلْفُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ﴾ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

| الكلمة                                                                       | معناها                                                                                                                                                                                                                                                                    | موضوعات الآية                                                                                                                                                                        |
|------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿أَلْفُكُ﴾                                                                   | السُّفُنُ                                                                                                                                                                                                                                                                 | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية البحر العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى |
| جملة الشرح                                                                   | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                              | رقم الصفحة                                                                                                                                                                           |
| الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون |                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                      |
| سُورَةُ النَّحْلِ - 16                                                       | وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾                                                       | 268                                                                                                                                                                                  |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17                                                    | إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءَ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾                                       | 282                                                                                                                                                                                  |
| سُورَةُ الرَّحْمَةِ - 43                                                     | وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                 | 490                                                                                                                                                                                  |
| سُورَةُ الرَّحْمَةِ - 43                                                     | لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾                                                                                         | 490                                                                                                                                                                                  |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45                                                    | مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                      | 500                                                                                                                                                                                  |
| كلمات التتابع                                                                | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                        |
| متطابق                                                                       | بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون                                                                                                                                                                                                                                      | عددها: 8                                                                                                                                                                             |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠                                                        | وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾                                                                                     | 409                                                                                                                                                                                  |
| متطابق                                                                       | ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 2                                                                                                                                                                             |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                                                       | وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾                                                       | 268                                                                                                                                                                                  |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨                                                       | وَمِنْ رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾                                                                                                                                    | 394                                                                                                                                                                                  |
| متطابق                                                                       | من فضله ولعلكم تشكرون                                                                                                                                                                                                                                                     | عددها: 1                                                                                                                                                                             |
| سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥                                                         | وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٍ سَالِحٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مَلْحٌ آجَاجٍ وَمِنْ كَلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ | 436                                                                                                                                                                                  |
| جنر                                                                          | الذي سخر ل                                                                                                                                                                                                                                                                | عددها: 1                                                                                                                                                                             |
| سُورَةُ الرَّحْمَةِ - ٤٣                                                     | لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾                                                                                         | 490                                                                                                                                                                                  |
| جنر                                                                          | بغى من فضل                                                                                                                                                                                                                                                                | عددها: 3                                                                                                                                                                             |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧                                                    | رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                    | 288                                                                                                                                                                                  |
| سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢                                                     | فَإِذَا فَضِيَّتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾                                                                                                                       | 554                                                                                                                                                                                  |
| سُورَةُ الْمُرْمِلِ - ٧٣                                                     | ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلَاثِي إِلِيلٍ وَبَصَفَةٍ وَثُلَاثَةٍ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ                                                                                                | 575                                                                                                                                                                                  |

لَنْ تَخْصُوهُ فَنَابِ عَلَيْهِمْ أَفْقَرُ أَوْ مَا تَيْسَّرُ مِنْ الْفَرَاءِ عِلْمٌ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ وَأَخْرُوجُونَ يُصْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يُنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُوجُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَأُوا مَا تَيْسَّرُ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [12] ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ النعم تقتضي شكر المنعم.<br>[12] ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ هذا البحر العظيم الهائج الذي يبلع أضخم السفن فيغرقها، ويثور في الأعاصير فيمحو قرى كاملة من الوجود، قد سخره الله لخدمتكم، بالسفن تارة، والصيد منه تارة، والتنزه تارة.<br>[12] ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ فهل العاريات على شاطئ البحر شكروه أم كفروه؟ هل الناظرون على الساحل إلى العورات شكروه أم كفروه؟ ألا ما أقبح سلوك عبد بدل نعمة الله كفراً، وقابل إحسان الرحمن بالعصيان.<br>[12، 13] نعم الله على عباده كثيرة، ومنها تسخير ما في الكون لهم ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ﴾. |

## ١٣- وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                                                                                                                            |
|--------|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |        | العلاقات الاجتماعية   الإنسان   شرفه ودينه  <br>أركان الإسلام - التوحيد   توحيد الله تعالى   وحدانية الله تعالى  <br>العلاقات الاجتماعية   الرجل والمرأة |

| كلمات التظابق | اسم السورة                                              | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 59 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | لحم ما في السموت وما في الأرض<br>سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ | لَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجِدُ اللَّهَ بَغْيِرَ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                              | عددتها: 1  | 413        |
| متطابق        | إن في ذلك لآيت لقوم يتفكرون<br>سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣   | وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسِيَ وَأَنْهَرَا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُوحَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                             | عددتها: 5  | 249        |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                                  | يُنَبِّئُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                                                                                     |            | 268        |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                                  | ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾                                                                                                                                                                                                  |            | 274        |
|               | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠                                   | وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                                                                                       |            | 406        |
|               | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                  | اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾                                                                                                                                                                       |            | 463        |
| متطابق        | ما في السموت وما في الأرض<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢    | اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ | عددتها: 25 | 42         |
|               | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                 | لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرَ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾                                                                                                                                                                                       |            | 49         |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                               | قُلْ إِنْ تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوهُ يَعْزِمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                                                                           |            | 53         |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                               | وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |            | 64         |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                               | وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                              |            | 66         |
|               | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤                                  | وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |            | 98         |
|               | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤                                  | وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾                                                                                                                                         |            | 99         |
|               | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤                                  | وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |            | 99         |
|               | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤                                  | يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَأَمَّا اللَّهُ فَبِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ                               |            | 105        |

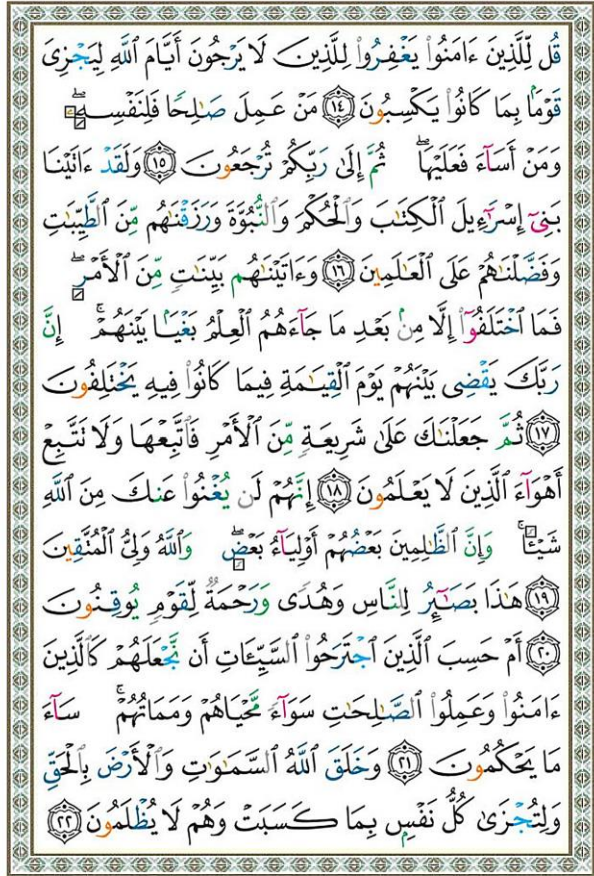
|                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |     |
|-----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾<br>﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ آلَ بَيْتٍ الْحَرَامَ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقُلُوبَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾﴾                                                                                    | 124 |
| سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ بِهَذَا أَنْتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                                                                           | 216 |
| سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤    | اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 255 |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 272 |
| سُورَةُ طه - ٢٠             | لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | 312 |
| سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢       | لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 339 |
| سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤         | الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                        | 428 |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      | لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 483 |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢      | صِرْطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                | 489 |
| سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩   | قُلْ أَنْتَعِلْمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                      | 517 |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣      | وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                                                                                                   | 527 |
| سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ لثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَذْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾                                                | 543 |
| سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩      | سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 545 |
| سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١       | سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 551 |
| سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢    | يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 553 |
| سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤   | يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                               | 556 |
| جنر                         | إن في ذلك آية قوم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |     |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنْهُ الْخَلْجُ مِنَ طَلْعِهَا قِفَاؤَانِ دَانِيَةٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانُ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ أَنْظَرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْجَعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ | 140 |
| متطابق                      | إن في ذلك آية لقوم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |     |
| سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                            | 216 |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣      | وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرَتٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ وَنُفْضِلٌ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                      | 249 |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | وَسَحَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسْحَرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                       | 268 |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 268 |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                         | 274 |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                   | 274 |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦      | أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسْحَرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                           | 275 |
| سُورَةُ النَّفْلِ - ٢٧      | فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | 381 |
| سُورَةُ النَّفْلِ - ٢٧      | أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                        | 384 |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَلَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                                                                            | 399 |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠       | وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَآبَاجَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                        | 406 |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠       | وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                                                        | 406 |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠       | أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                               | 408 |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٩       | أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                            | 464 |
| جنر                         | أي قوم فكر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |     |
| سُورَةُ يُونُسَ - ١٠        | إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ                                                                                                                                                                                                                                 | 211 |



الْأَرْضِ زُخْرِفَهَا وَازْيَنْتَ وَطُنَّ أَهْلَهَا أَنَّهُمْ قَدْ رَوْنَ عَلَيْهَا أَنَّهُمْ أَمَرْنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَحْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

| متطابق                       | في الأرض جميعا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 8 |
|------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢      | هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                   | 5         |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥     | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ | 110       |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥     | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                            | 113       |
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨     | وَأَلْفَ بَيْنٍ فَلُوْهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾                                                                                                                                                                                   | 185       |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣       | لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ                                                                                                                                                                   | 251       |
| سُورَةُ الْإِبْرَاهِيمَ - ١٤ | وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                             | 256       |
| سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩       | وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾                                                                                                                               | 463       |
| سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠    | وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 569       |
| جنر                          | في سمو ما                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 1 |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩  | وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                                                                          | 398       |
| جنر                          | ل ما في                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 1 |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣    | إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                      | 54        |
| متطابق                       | لكم ما في                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 2 |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢      | هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                   | 5         |
| سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢        | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَلْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَزُغُوفٍ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾                                                                                                            | 340       |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[13] تأمل كل شيء مخلوق لأجلك: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾، والمطلوب منك: ﴿إِلَّا لِيُعَذِّبُونَ﴾ [الذاريات: 56]، ولك الجائزة: ﴿حِجَّةً عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [آل عمران: 133].</p> <p>[13] ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ﴾ قد يرسل السيد رسولا منه بهدية، فيتناولها العبد وينشغل بها، بينما عبد آخر يأخذها، ويكون أول ما يقوم به: أن يشكر سيده ويظهر امتنانه له.</p> <p>[13] التفكير في مخلوقات الله من أنفع ما يعين العبد على شكر الله وتوحيده ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.</p> <p>[13] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ قال ابن القيم: «فهذا الباب يدخل منه كلُّ أحد إلى محبته سبحانه وتعالى؛ فإن نعمته على عباده مشهودة لهم، ينقلبون فيها على عدد الأنفاس واللحظات، وهذه محبة تُنشأ من مطالعة المئين وروية النعم والآلاء، وكلما سافر القلب فيها ازدادت محبته وتأكّدت، ولا نهاية لها، فيقف سقر القلب عندها، بل كلما ازداد فيها نظرا ازداد فيها اعتبارا وعجرا عن ضبط القليل منها، فيستدل بما عرفه على ما لم يعرفه».</p> |



الجزء

الخامس والعشرون

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥

عدد آياتها: 37 مكية رتيبها: 65

٥٠٠

موضوعات السورة: • أدلة على وحدانية الله وقدرته. (1 - 6)

• تهديد المكذابين بآيات الله. (7 - 11)

• من نعم الله على عباده وعلى بني إسرائيل. (12 - 22)

• ضلال المشركين وجزاء المؤمنين والكافرين بالبعث. (23 - 35)

• فضل الله على الناس، وكبرياء الله. (36 - 37)

## ١- قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

....

| الكلمة                           | معناها                                                   | موضوعات الآية                                                                   |
|----------------------------------|----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿يَغْفِرُوا﴾                     | يَغْفِرُوا وَيَتَجَاوَزُوا                               | الديانات   أهل الكتاب: (اليهود والنصارى)   وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين) |
| ﴿لَا يَرْجُونَ﴾                  | لَا يَخَافُونَ                                           | العلاقات الاجتماعية   المجتمع   العفو والصفح وكظم الغيظ                         |
| ﴿أَيَّامَ اللَّهِ﴾               | بأسه وَقَائِعُهُ وَنِقْمُهُ                              | الدعوة إلى الله - حدودها   التساهل مع المسلمين                                  |
| ﴿لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ | لَا يَتَوَقَّعُونَ وَقَائِعَهُ وَغَذَابَهُ بِأَعْدَائِهِ | اليوم الآخر   الجزاء بالعمل                                                     |

| كلمات التتابق            | اسم السورة               | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 24 | رقم الصفحة |
|--------------------------|--------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| الذين لا رجو             | سُورَةُ يُونس - ١٠       | إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا غُفْلُونَ ﴿٧﴾                                                                                                                               | عددتها: 4  | 209        |
| سُورَةُ يُونس - ١٠       | سُورَةُ يُونس - ١٠       | ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَفُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَبَدَّلَ اللَّهُ لِقَاءَنَا فِي طَعْنِهِمْ يَوْمَهُمْ ﴿١١﴾                                                                                                           |            | 209        |
| سُورَةُ يُونس - ١٠       | سُورَةُ يُونس - ١٠       | وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَنْتَبِهُونَ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ بَلْقَايَ نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ |            | 210        |
| سُورَةُ الْفُرْقَان - ٢٥ | سُورَةُ الْفُرْقَان - ٢٥ | ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِيكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا ﴿٢١﴾                                                                                                  |            | 362        |
| متطابق                   | بما كانوا يكسبون         |                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 7  |            |

| الجزء<br>الخامس والعشرون                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سورة الجاثية - ٤٥ | ٥٠٠       |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|-----------|
| عدد آياتها: 37                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                         | مكية              | رتبها: 65 |
| سورة الأنعام - ٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | وَكَذَلِكَ نُولِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾                                                                                                                                                                                                          | 144               |           |
| سورة الأعراف - ٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾                                                                                                       | 163               |           |
| سورة التوبة - ٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾                                                                                                                                                                                                    | 200               |           |
| سورة التوبة - ٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾                                                                                                | 202               |           |
| سورة يونس - ١٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                            | 209               |           |
| سورة يس - ٣٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾                                                                                                                                                               | 444               |           |
| سورة فصلت - ٤١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                   | 478               |           |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | قول الدين أمن                                                                                                                                                                                                                                                                           | عدددها: 3         |           |
| سورة المائدة - ٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمُنِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَأَصْبَحُوا خُسِرِينَ ﴿٥٣﴾                                                                                                                     | 117               |           |
| سورة الشورى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | وَتَرْلَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خُسَعِينَ مِّنَ الدَّالِّ يَنْظُرُونَ مِّن طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخُسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَاهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾                          | 488               |           |
| سورة محمد - ٤٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ ﴿٢٠﴾                             | 509               |           |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | قوم ما كون                                                                                                                                                                                                                                                                              | عدددها: 3         |           |
| سورة الأعراف - ٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمِغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ | 166               |           |
| سورة النحل - ١٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ | 277               |           |
| سورة الذاريات - ٥١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                         | 522               |           |
| جنر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ما كون كسب                                                                                                                                                                                                                                                                              | عدددها: 7         |           |
| سورة الأعراف - ٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأَخْرَلَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْهَا مِنْ فَضْلٍ فَنَقُوهَا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾                                                                                                                                                       | 155               |           |
| سورة يونس - ١٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دُفُّوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾                                                                                                                                                                        | 214               |           |
| سورة الحجر - ١٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾                                                                                                                                                                                                                                    | 266               |           |
| سورة الزمر - ٣٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | أَقْمَنَ بَيَّاقِي بَوَاجِهِ سَوْءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ دُفُّوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                          | 461               |           |
| سورة الزمر - ٣٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                                            | 464               |           |
| سورة غافر - ٤٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاتَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾                                                               | 476               |           |
| سورة المطففين - ٨٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                                                                                       | 588               |           |
| توجيهات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                   |           |
| أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                   |           |
| تطبيق عملي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                   |           |
| وقفات تفكيرية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                   |           |
| [14] ﴿قُلِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا﴾ لو جلست تتذكر إساءة النَّاس لك فلن تصفو مودتك حتى لأقرب النَّاس لك، فتغافل واعفُ تسعدُ مع من حولك.                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                   |           |
| [14] ﴿قُلِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا﴾ العفو والتجاوز عن الظالم إذا لم يُظهر الفساد في الأرض، ويُعْتَدِ على حدود الله؛ خلق فاضل أمر الله به المؤمنين إن غلب على ظنهم العاقبة الحسنة.                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                   |           |
| [14] ﴿قُلِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ أمر الله بالعفو حتى مع القوم الكافرين؛ فكيف تبخل به النفوس مع المؤمنين.                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                   |           |
| [14] ﴿قُلِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ قال مقاتل: «شتم رجل من كفار قريش عمر بمكة، فهم أن يبطش به، فأمر الله بالعفو والتجاوز، وأنزل هذه الآية».                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                   |           |
| [14] ﴿قُلِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ دعاهم إلى حسن الخلق، وجميل العشرة، والتجاوز عن الجهل، والعفو عن الجاهلين، والسمو فوق حظ النفس ودواعي الشح.                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                   |           |
| [14] دخل أحد العباد السجن مع خصم له في قضية حقوقية، قال: والحق معي، وكان خصمي سفيهاً، وكنت أوقظه للصلاة، فقد كان مقصرًا فيها، وعندما أتى علينا وقت السحر؛ توضأت وأخذت المصحف وصليت، وبدأت بالجاثية، فما بلغت قوله تعالى: ﴿قُلِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ تأثرت بها كثيراً، وبكيت منها بكاءً طويلاً، وعفوت عن خصمي بسببها. |                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                   |           |
| [14] دخل رجل السجن مع خصم له، قال: «والحق معي، وكان خصمي سفيهاً، وكنت أوقظه للصلاة، فقد كان مقصرًا فيها، وعندما أتى علينا وقت السحر؛ توضأت وأخذت المصحف وصليت، وبدأت بالجاثية، فلما بلغت قوله تعالى: ﴿قُلِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ تأثرت بها كثيراً، وبكيت منها بكاءً طويلاً، وعفوت عن خصمي بسببها».                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                   |           |
| [14] ﴿يُخْزِي قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ مدح للمؤمنين بما صبروا على أذى أعدائهم، واحتمالهم المكروه منهم، ثقة منهم بحسن ثواب ربهم.                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                   |           |
| [14] ﴿يُخْزِي قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ الجزاء من جنس العمل، أمرهم الله أن يغفروا، ووعدهم بأن يغفر لهم، فهذا أقصر طريق للمغفرة.                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                   |           |



## ١٥- مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ

| الكلمة        | معناها                   | موضوعات الآية                                                 |
|---------------|--------------------------|---------------------------------------------------------------|
| ﴿فَعَلَيْهَا﴾ | فَعَلَىٰ نَفْسِهِ جَنَىٰ | العمل المسؤولية مسؤولية المرء عن عمله                         |
|               |                          | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور |
|               |                          | اليوم الآخر الحشر                                             |
|               |                          | اليوم الآخر الجزاء بالعمل                                     |

| كلمات التتابع | اسم السورة                                                                                                               | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | عددتها: 11 | رقم الصفحة                                 |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|--------------------------------------------|
| متطابق        | من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها<br>سُورَةُ قُصَصَاتٍ - ٤١                                                            | مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عددتها: 1  | <a href="#">481</a>                        |
| جذر           | ثم إلى ربك رجع<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                                               | وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ أُمَةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددتها: 1  | <a href="#">141</a>                        |
| متطابق        | ثم إلى ربكم ترجعون<br>سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢                                                                           | ﴿قُلْ يَتَوَفَّلُكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 1  | <a href="#">415</a>                        |
| جذر           | مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 1  | <a href="#">409</a>                        |
| جذر           | إلى ربك رجع<br>سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣<br>سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦                                                     | وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾<br>إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 2  | <a href="#">346</a><br><a href="#">597</a> |
| جذر           | ثم إلى ربك<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                                                   | وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1  | <a href="#">132</a>                        |
| متطابق        | ثم إلى ربكم<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦<br>سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                                        | قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبِغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾<br>إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَبْرِضَ لِعِبَادِهِ الْكَفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ | عددتها: 2  | <a href="#">150</a><br><a href="#">459</a> |
| جذر           | مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾        | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عددتها: 1  | <a href="#">471</a>                        |
| متطابق        | من عمل صالحا<br>سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                                                                                   | مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 1  | <a href="#">278</a>                        |

| توجيهات                  | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وَقَفَاتٍ تَفَكِّرِيَّةٍ | <p>[15] ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾ من عمل من عباد الله بطاعته فانتهى إلى أمره، وانزجر لنهييه، فلنفسه عمل ذلك الصالح من العمل، وطلب خلاصها من عذاب الله، أطاع ربه لا لغير ذلك؛ لأنه لا ينفع ذلك غيره، والله عن عمل كل عامل غني، ﴿وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ ومن أساء عمله في الدنيا بمعصيته فيها ربه، وخلافه فيها أمره ونهييه، فعلى نفسه جنى؛ لأنه أوبقها بذلك، وأكسبها به سخطه، ولم يضر أحدا سوى نفسه.</p> <p>[15] ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ العمل الصالح يعود بالنفع على صاحبه أولا، والسيئات تعود بالضرر على فاعلها، والله أمر بهذا ونهى عن ذلك لصالح العبد، لا لنفع يعود إليه، وهو أعظم ترغيب رباني في العمل الصالح وزجر عن العمل الباطل.</p> <p>[15] الجزاء من جنس العمل: تنوع العذاب بحسب العقوبة: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾، ﴿وَلَنُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [22]، ﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [28].</p> <p>[15] من أعظم الوسائل لدفع أثر الكلمة السيئة استنساخها لهذا المعنى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾.</p> |

## ١٦- وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ





| الجزء                                |                                                                                                                                                                                                                                                                   | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                                                             |            | ٥٠٠        |  |
|--------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|--|
| الخامس والعشرون                      |                                                                                                                                                                                                                                                                   | مكية                                                                                  |            | رتبها: 65  |  |
| عدد آياتها: 37                       |                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                       |            |            |  |
| الكلمة                               | معناها                                                                                                                                                                                                                                                            | موضوعات الآية                                                                         |            |            |  |
| ﴿الْعَلَمِينَ﴾                       | عالمي أهل زمانهم                                                                                                                                                                                                                                                  | الديانات بنو إسرائيل نعم الله عليهم <br>الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الكتب المقدسة |            |            |  |
| ﴿الْكِتَابِ﴾                         | التَّوْرَةَ والإنجيل                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                       |            |            |  |
| ﴿وَالْحُكْمِ﴾                        | الفهم للكتاب والعلم بالسُّنَنِ التي لم تنزل في الكتاب                                                                                                                                                                                                             |                                                                                       |            |            |  |
| ﴿الْكِتَابِ﴾                         | التَّوْرَةَ، والإنجيل                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                       |            |            |  |
| جملة الشرح                           | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                       |            |            |  |
| وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ |                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                       |            |            |  |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2              | يُنَبِّئُ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                          |                                                                                       |            |            |  |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2              | وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾                                  |                                                                                       |            |            |  |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2              | وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ       |                                                                                       |            |            |  |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3            | كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾                 |                                                                                       |            |            |  |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7             | قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْيَعِيَكُمْ إِلَهَا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿١٤٠﴾                                                                                                                                                                        |                                                                                       |            |            |  |
| سُورَةُ الدُّحَانِ - 44              | وَلَقَدْ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                                                                                       |                                                                                       |            |            |  |
| كلمات التطابق                        | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                        | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                         | عددتها: 13 | رقم الصفحة |  |
| متطابق                               | ورزقنهم من الطيبات وفضلنهم على                                                                                                                                                                                                                                    | عددتها: 1                                                                             |            |            |  |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧            | ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي عَادَ وَحَمَلْنَهُمْ فِي الْوَيْلِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ ﴿٧٠﴾                                                                                    |                                                                                       |            |            |  |
| متطابق                               | الكتب والحكم والنبوة                                                                                                                                                                                                                                              | عددتها: 2                                                                             |            |            |  |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣            | مَا كَانَ لِيُبَشِّرَ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّيَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيِّنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾         |                                                                                       |            |            |  |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦             | أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾                                                                                         |                                                                                       |            |            |  |
| جنر                                  | بنو إسرائيل كتب                                                                                                                                                                                                                                                   | عددتها: 1                                                                             |            |            |  |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧            | وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلِتَعْلَمَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾                                                                                                                                      |                                                                                       |            |            |  |
| متطابق                               | بني إسرائيل الكتب                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 1                                                                             |            |            |  |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠                 | وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾                                                                                                                                                                               |                                                                                       |            |            |  |
| جنر                                  | رزق من طيب                                                                                                                                                                                                                                                        | عددتها: 3                                                                             |            |            |  |
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨             | وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾                                                       |                                                                                       |            |            |  |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦               | وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَرْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾                                              |                                                                                       |            |            |  |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠                 | اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُم فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾                                                   |                                                                                       |            |            |  |
| جنر                                  | فضل على علم                                                                                                                                                                                                                                                       | عددتها: 5                                                                             |            |            |  |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢              | يُنَبِّئُ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                          |                                                                                       |            |            |  |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢              | يُنَبِّئُ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿١٢٢﴾                                                                                                                                         |                                                                                       |            |            |  |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢              | فَهَرَّمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفُسِدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ |                                                                                       |            |            |  |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦             | وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾                                                                                                                                                                        |                                                                                       |            |            |  |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧             | قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْيَعِيَكُمْ إِلَهَا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿١٤٠﴾                                                                                                                                                                        |                                                                                       |            |            |  |





|        |                    |                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                            |
|--------|--------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| متطابق | إلا من بعد         | سُورَةُ يُونس - ١٠                                                                                                                                                                                                                                                         | إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُذِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ إِلَيْكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾<br>﴿٥﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمُوتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 2<br>208<br>526                                    |
| جنر    | إلا من بعد         | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                                                                                                                                                                                  | يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددتها: 1<br>58                                            |
| جنر    | بعد ما جيء         | سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣                                                                                                                                                                                                                                                     | وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ خُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ تُتَّبَعَ أَهْوَاءُهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 1<br>254                                           |
| جنر    | بين يوم قوم        | سُورَةُ التِّيْنِ - ٤                                                                                                                                                                                                                                                      | الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمُ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَالَهُ بِحُكْمِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددتها: 1<br>101                                           |
| متطابق | بينهم يوم القيمة   | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                                                                                                                                                                                                                                                      | إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 1<br>334                                           |
| جنر    | رب قضى بين         | سُورَةُ يُونس - ١٠<br>سُورَةُ هُودٍ - ١١<br>سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩<br>سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١                                                                                                                                                                               | وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾<br>وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾<br>وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾<br>وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | عددتها: 4<br>210<br>234<br>467<br>481                      |
| متطابق | كانوا فيه يختلِفون | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                                                                                                                                                                                                                                     | قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عددتها: 1<br>463                                           |
| جنر    | كون في خلف         | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥<br>سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦                                                                                                                                                                                                                         | وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾<br>وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غُرَّتُهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكُنَّا تَخَذُلُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلَا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوَكُمْ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددتها: 2<br>116<br>277                                    |
| جنر    | من أمر ما          | سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                     | وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددتها: 1<br>489                                           |
| متطابق | من بعد ما          | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ | ﴿٥﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾<br>وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾<br>وَلَنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِيْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِيْلَةَ بَعْضٍ وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾<br>إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعُنُونَ ﴿١٥٩﴾<br>فَإِنْ زُلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾<br>سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبْذَلْ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾<br>كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾<br>﴿٥﴾ تِلْكَ الْأَرْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ | عددتها: 24<br>11<br>17<br>22<br>24<br>32<br>33<br>33<br>42 |



وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا لَهُمْ وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3  
فَمَنْ خَافَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3  
وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَغَصِبْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْكَبُوا مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يَرِيذُ الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يَرِيذُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3  
الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾  
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4  
وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُولِهِ مَا تَوَلَّى وَلُصِّلَتْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ - 4  
يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9  
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9  
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

سُورَةُ يُوسُفَ - 12  
ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّى حِينٍ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ النُّحْلِ - 16  
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنْبُتَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

سُورَةُ النُّحْلِ - 16  
ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَعَلُوا وَصِيْرًا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26  
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ الْقَصَصِ - 28  
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ الشُّورَى - 42  
وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾

سُورَةُ الشُّورَى - 42  
وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَرُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47  
إِنَّ الَّذِينَ آرْتَدُوا عَلَى آدْبَرِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ﴿٢٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾

عددها: 1

متطابق يوم القيمة فيما

سُورَةُ الْحَجِّ - 22  
اللَّهُ بِحُكْمِ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الْحَجِّ - 22  
اللَّهُ بِحُكْمِ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾

عددها: 1

جنر يوم قوم خلف

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3  
رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3  
رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي [17] ادع الله سبحانه وتعالى أن يجعل العلم سبباً لهدايك وصلاحك، ولا يجعله سبباً لضلالك وانحرافك ﴿وَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. [17] ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ تفقد قلبك، فإن كان فيه حسدٌ لأحدٍ فادع له بالخير، وسل ربك أن يطهر قلبك. [17] ﴿وَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ قَالَ الرَّاظي: «والمقصود من ذكر هذا الكلام التعجب من هذه الحالة؛ لأن حصول العلم يوجب ارتفاع الخلاف، وها هنا صار مجيء العلم سبباً لحصول الاختلاف، وذلك لأنهم لم يكن مقصودهم من العلم نفس العلم، وإنما المقصود منه طلب الرياسة والتقدم». [17] ﴿فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ أي حسداً على النبي ﷺ؛ وقيل: معنى (بغياً) أي: بغى بعضهم على بعض؛ يطلب الفضل والرياسة، وقتلوا الأنبياء؛ فكذا مشركوا عسرك يا محمد، قد جاءتكم البينات ولكن أعرضوا عنها للمنافسة في الرياسة. [17] ﴿فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ العلم إذا طلب لغير الله انتهى بأصحابه إلى التجافي والتشاحن فيما بينهم. [17] العلم يجمع، والجهل يفرق، فإذا اختلف الناس بعد العلم؛ فلأنهم ما أرادوا به وجه الله ﴿فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾. [17] ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ لا ينبغي أن يغتر أحد بكثرة النعم، فقد تنقلب عليه وبالأ في الآخرة إن حصلها من حرام.

١٨- ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ





| الجزء الخامس والعشرون                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                 | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |            | ٥٠٠        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| عدد آياتها: 37                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                 | مكية رتيبها: 65                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |            |            |
| الكلمة                                                                                                                                                                                                                                                                        | معناها                                                          | موضوعات الآية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |            |            |
| ﴿أَهْوَاءَ﴾                                                                                                                                                                                                                                                                   | ما تَمِيلُ نُفُوسُهُمْ إِلَيْهِ مِمَّا يُخَالِفُ شَرْعَ اللَّهِ | أركان الإسلام - الدين الدين عند الله                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |            |            |
| ﴿شَرِيعَةً﴾                                                                                                                                                                                                                                                                   | مِنْهَاجٍ وَاضِحٍ                                               | أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |            |            |
| ﴿مِنَ الْأَمْرِ﴾                                                                                                                                                                                                                                                              | مِنْ أَمْرِ الدِّينِ                                            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |            |            |
| ﴿شَرِيعَةً مِنَ الْأَمْرِ﴾                                                                                                                                                                                                                                                    | مِنْهَاجٍ وَاضِحٍ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |            |            |
| جملة الشرح                                                                                                                                                                                                                                                                    | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                    | رقم الصفحة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |            |            |
| ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |            |            |
| سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43 فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾                                                                                                                                                                      |                                                                 | 492                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            |            |
| ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |            |            |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَغْدِلُونَ |                                                                 | 148                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            |            |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقَعُدَ مَذْمُومًا مَّخْدُومًا ﴿٢٢﴾                                                                                                                                                                      |                                                                 | 284                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            |            |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّنْحُورًا ﴿٣٩﴾                                                                                                 |                                                                 | 286                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            |            |
| سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                  |                                                                 | 342                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            |            |
| سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 وَلَوْ أَنْتَ لَاحِقُ الْأَهْوَاءِ هُمْ لَفَسَدَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَنْتَ لَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرَضُونَ ﴿٧١﴾                                                                                 |                                                                 | 346                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            |            |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - 28 فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيَرٍ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾                                                |                                                                 | 391                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            |            |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - 39 وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾                                                                                                              |                                                                 | 465                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            |            |
| سُورَةُ الشُّورَى - 42 فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حُجَّةَ بـ    |                                                                 | 484                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            |            |
| سُورَةُ الْقَلَمِ - 68 فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                       |                                                                 | 564                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            |            |
| سُورَةُ الْقَلَمِ - 68 وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                              |                                                                 | 564                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            |            |
| سُورَةُ الْإِنْسَانِ - 76 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَائِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                        |                                                                 | 579                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |            |            |
| كلمات التطابق                                                                                                                                                                                                                                                                 | اسم السورة                                                      | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | عددتها: 14 | رقم الصفحة |
| متطابق                                                                                                                                                                                                                                                                        | ولا تتبع أهواء الذين<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                | قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَغْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾                                                                            | عددتها: 1  | 148        |
| جذر                                                                                                                                                                                                                                                                           | الذين لا علم<br>سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                          | أَمَنْ هُوَ قُنْتُ عَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٩٩﴾                                                                                                        | عددتها: 1  | 459        |
| متطابق                                                                                                                                                                                                                                                                        | الذين لا يعلمون<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                      | وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾                                                                                                            | عددتها: 3  | 18         |
|                                                                                                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠                                            | قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾                                                                                                                                                                                                                            |            | 219        |
|                                                                                                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠                                           | كَذَلِكَ يُطِيعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                 |            | 410        |
| جذر                                                                                                                                                                                                                                                                           | تبع لا تبع<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                          | وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَلُّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾                                                                                                                                                                | عددتها: 1  | 149        |
| جذر                                                                                                                                                                                                                                                                           | ثم جعل على<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                           | وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَبْطِئَنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ | عددتها: 1  | 44         |
| جذر                                                                                                                                                                                                                                                                           | لا تتبع هوى                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | عددتها: 7  |            |



|                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |     |
|--------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤   | ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أُولَىٰ بِهَمًّا فَلَا تُتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْلُوا وَإِنْ تُلَاقُوا أَوْ نَعَضُوا فَأِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾                                                                                                                                                       | 100 |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ | ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ | 116 |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ | ﴿وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                             | 116 |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ | ﴿قُلْ يَا هَلَاكُ الْكُتُبِ لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 121 |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ | ﴿قُلْ إِنِّي نُبِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِيْعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 134 |
| سُورَةُ ص - ٣٨           | ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾                                                                                                                                                                                                                                 | 454 |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢   | ﴿فَلِذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَفْتِمُ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                              | 484 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | <p>[18] طبق الواجبات والسنن، ولو خالفت هواك، مستحضراً نية اتباع الشريعة ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.</p> <p>[18] اكتب مقالاً أو رسالة تؤكد فيه على أهمية التمسك بشريعة الإسلام منهاجاً كاملاً للحياة ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| وقفات تفكيرية | <p>[18] ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا﴾ محمد صلى الله عليه وسلم يؤمر بالاتباع؛ أفيسع من دونه الابتداء؟! [18] جعل الله بني إسرائيل على شريعة وهددهم على الخلاف فيها، فكان تهديدهم تهديداً لنا، قال مصرحاً بما اقتضاه سوق الكلام وغيره من تهديداً، منبهاً على علو شريعتنا: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا﴾.</p> <p>[18] ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ كل ما خالف الشريعة فهو هوى، وإذا كان هذا يقال له ﷺ فكيف بغيره؟! [18] ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ لا يُعرض أحد عن التحاكم إلى شريعة الله إلا لهوى في قلبه. [18] ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ لا طريق وسط بين الشريعة المستقيمة والأهواء المتقلبة. [18] ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ شتان بين منشغل بالصالحات ومشغول باجتراح السيئات! بين المستغفرين بالأسحار والمستخفين في الأسحار بالأوزار! وما يترك أحد شريعة الله إلا ليحكم الأهواء، فكل ما عاها هوى يهوى إليه الذين لا يعلمون.</p> <p>[18] ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ أفرد الشريعة؛ لأن مصدرها واحد، وجمع الأهواء؛ لتعدد مصادرها.</p> <p>[18] سُميت سورة الجاثية بسورة الشريعة؛ لأن الله عز وجل قال فيها: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.</p> <p>[18] إذا مدح الغرب وسطيتك في تدينك فاتهم نفسك؛ لأن من الوسطية محكمات يحاربها الغرب ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.</p> <p>[18] أي قول يخالف الكتاب والسنة فهو من الهوى الذي نهى الله عن اتباعه ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.</p> <p>[18] وجوب اتباع الشرع والبعد عن اتباع أهواء البشر ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.</p> <p>[18] ربط الله بين الهوى وعدم العلم؛ فمن كان جاهلاً كان أقرب إلى اتباع الهوى ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.</p> <p>[18] الفتن خطافة، وخير وسيلة للنجاة منها اتباع الحق ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.</p> <p>[18] كل ما وافق القرآن علم وحق، وكل ما خالفه جهل وهوى ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.</p> <p>[18] ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ أهل الأهواء ليس لديهم معرفة، لا رأي سديد، ولا طريق مستقيم.</p> |

## ١٩- إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ

| الكلمة                 | معناها                 | موضوعات الآية                                                    |
|------------------------|------------------------|------------------------------------------------------------------|
| ﴿لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ﴾ | لَنْ يَدْفَعُوا عَنْكَ | أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون |
| ﴿يُغْنُوا﴾             | يَدْفَعُوا             | المعاملات الاخلاقية - الاخلاق الذميمة الخبث                      |
|                        |                        | أركان الإسلام - الدين الدين عند الله                             |



وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض

|                           |                                                                                                                                                                                                                                               |     |
|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2   | اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطُّغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ | 043 |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 | إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾                                                                                                                     | 073 |
| سُورَةُ النَّسَاءِ - 4    | الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ الطُّغُوتِ فَقِيلُوا أَوْلِيَاءُ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾                                                  | 090 |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6  | الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾                                                                                                                               | 138 |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6  | وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾                                                                                                                                                             | 144 |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7  | قَرِيبًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾                                                                          | 153 |
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8  | وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾                                                                                                                     | 186 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 10      | وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾                                                                                                                     | 220 |
| سُورَةُ الْحَجِّ - 16     | إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾                                                                                                                                                  | 278 |
| سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25 | وَيَوْمَ يَعْصِي الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَبَّثَنِي أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾                                                                                                                                    | 362 |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - 31    | وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾                                                                                                                         | 412 |

والله ولي المتقين

|                          |                                                                                                                                                                                                                                               |     |
|--------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2  | اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطُّغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ | 043 |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5 | إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكَّعُونَ ﴿٥٥﴾                                                                                                  | 117 |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7 | إِن وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾                                                                                                                                                          | 176 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 10     | أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                             | 216 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 10     | الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾                                                                                                                                                                                                 | 216 |
| سُورَةُ سَبَأٍ - 34      | قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ آلَٰجِنَ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾                                                                                                                     | 433 |
| سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47   | ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾                                                                                                                                             | 507 |

|                      |                                                                                                                                                                                                                                               |           |
|----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| جنر                  | غنى عن من الله                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 2 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ | وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَجِدْ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِن الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ | 243       |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ | وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضٰلَهَا وَإِنَّهُ لَدُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾        | 243       |

|                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |           |
|--------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| متطابق                   | بعضهم أولياء بعض                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددتها: 4 |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ | ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾﴾                                                                                                                                                                                                                  | 117       |
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ | إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّبْثٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ | 186       |
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ | وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 186       |
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩  | وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾                                                                                                                                                                  | 198       |

|                          |                                                                                                                                                                                       |           |
|--------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| جنر                      | غنى عن من                                                                                                                                                                             | عددتها: 1 |
| سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤ | وَبَرَّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا | 258       |



لَوْ هَدَيْنَا اللَّهُ لَهْدِيَتَكُمْ سَوَاءَ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢١﴾

| جذر                         | لن غنى عن                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عدددها: 1 |
|-----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨    | إِنْ تَسْتَفْتَحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدُ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | 179       |
| متطابق                      | من الله شياً                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عدددها: 8 |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 51        |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 65        |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                            | 110       |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥    | ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَقْوَاهُمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ يُسَمِّعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِحَرْفٍ لَكَلِمَةٍ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ | 114       |
| سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦   | أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَلَهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 503       |
| سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨      | سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيْنَةِ مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                              | 512       |
| سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ | لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 544       |
| سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦   | ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطَ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاسِجِينَ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 561       |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إبدأ بنفسك    | [19] ﴿إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ متى سيرسخ في يقينك القناعة بتلك الآية؟!                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| تطبيق عملي    | [19] ﴿إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ في الموقف الحرج تذكر هذه الآية فسوف تكون عوناً.<br>[19] ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾ لا تغتروا بولاية الظالمين لبعضهم في الدنيا، فسرعان ما تتقلب الولاية في الآخرة إلى عداوة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| دعاء          | [19] ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من المتقين.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| وقفات تفكيرية | [19] ﴿إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ إن أراد الله بك نعمة فلن يمنحها عنك أحد، وإن أراد أن يصرف عنك نعمة، فلن يجلبها لك العالم بأسره، فلا تعلق قلبك بغير الله، وثق بربك، وتوكل عليه.<br>[19] ﴿إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ كل ظل من دون الله زائل، وكل عون من غير يد الله قاصر، وكل غنى بغير الله فقر.<br>[19] ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ لا تميل نفس مع ظالم إلا لظلم فيها.<br>[19] ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾ قال ابن عباس: «يريد أن المنافقين أولياء اليهود»، أقرب الناس إلى اليهود هم المنافقون، وكلما ازداد نفاق العبد زاد قرباً من اليهود.<br>[19] ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾ الولاية الحقة هي ولاية الله عز وجل للمتقين في الدنيا والآخرة. |

## ٢٠- هَذَا بَصِيرٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

| الكلية                                 | معناها                                                                                                                                                                                                  | موضوعات الآية                              |
|----------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| ﴿بَصِيرٌ﴾                              | جَمْعٌ بَصِيرَةٍ، وَهِيَ الْحُجَّةُ فِيمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْكَامِ                                                                                                                      | القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل |
| ﴿بَصَائِرُ﴾                            | يُبَصِّرُ بِهِ النَّاسَ الْحَقَّ                                                                                                                                                                        | الإيمان - الإيمان بالله اليقين             |
| جملة الشرح                             | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                            | رقم الصفحة                                 |
| هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون |                                                                                                                                                                                                         |                                            |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6               | قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾                                                                   | 141                                        |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7               | وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا جِئْنَاهُمْ بِقُلُوبِنَا فَلَا اتَّبِعُ مَا يُحَرِّى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ | 176                                        |
| سُورَةُ يُوسُفَ - 12                   | قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾                                                           | 248                                        |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                 | الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾                                                                                                           | 293                                        |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18                 | فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾                                                                                        | 301                                        |





|                           |                                                                                                                                                                                                                                                    |     |
|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ الْقَصَص - 28     | وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾                                                                                        | 390 |
| سُورَةُ فَاطِر - 35       | مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾                                                                                                | 434 |
| سُورَةُ الزَّحْرَف - 43   | أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ | 491 |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45 | وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                        | 499 |

| كلمات التطابق | اسم السورة             | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                              | عددتها: 5                                                                                                                                                                                           | رقم الصفحة |
|---------------|------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| متطابق        | للناس وهدى ورحمة       | سُورَةُ الْقَصَص - ٢٨                                                                                                                                                                                      | وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾                                         | 390        |
| جنر           | هدى رحم قوم            | سُورَةُ الْأَعْرَاف - ٧                                                                                                                                                                                    | وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾                                                                                                 | 157        |
| متطابق        | وهدى ورحمة لقوم        | سُورَةُ الْأَعْرَاف - ٧                                                                                                                                                                                    | وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ | 176        |
|               | سُورَةُ يُوسُف - ١٢    | لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ | 248                                                                                                                                                                                                 |            |
|               | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ | وَمَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾                                                                      | 273                                                                                                                                                                                                 |            |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[20] ﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ خص جل ثناؤه الموقنين بأنه لهم بصائر وهدى ورحمة؛ لأنهم الذين انتفعوا به دون من كذب به من أهل الكفر، فكان عليه عمي وله حزنًا.</p> <p>[20] ﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ البصائر: الحجج القاطعة، والبيانات الواضحة، والتي لا تترك في الحق لبسًا ولا غموضًا، وهذه يمتلئ بها القرآن، وبها يزيد الإيمان.</p> <p>[20] ﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ المؤمن في عبادته محتاج: ١- معرفة ذهنية قلبية صحيحة؛ فقال: (بصائر) جمع بصيرة. ٢- ويحتاج طريقًا صحيحًا فقال: (وهدى). ٣- ولما يعتريه من ضعف ونقص فيحتاج (ورحمة). ٤- ولأن الطريق قد يطول، والمشكوك يعترضون فيحتاج اليقين (يوقنون).</p> <p>[20] ﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ كلُّ على شاكلته يتلقى، فالحق واضح جلي في هدايات الدلالة والإرشاد وبصائر للناس كافة، ولكنه الهدى والرحمة لمن آمن وتيقن من الحق واتبعه.</p> <p>[20] ﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ إن تشابكت الأمور وتعددت ولم يعرف وجه الحق من الباطل؛ فاعرضها علي القرآن وزنها بميزانه، فهو الفيصل العادل.</p> <p>[20] لا ينفعت بالقرآن مكذب به ﴿هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون﴾.</p> <p>[20] صاحب اليقين تجتمع له ثلاث خصال، قلما تجتمع لغيره، وهي: ١- البصيرة. ٢- الهدى. ٣- الرحمة، وتعتبر هذه الخصال قوام الحياة وأسسها، وسرُّ الآيات ونورها ﴿هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون﴾.</p> <p>[20] ﴿وَهُدًى﴾ الهدى نوعان: 1- الهدى العام: معناه بيان الطريق، وإظهار الحق من الباطل، والنافع من الضار، والحسن والقيح. 2- الهدى الخاص: معناه توفيق الله لعبده لما يرضيه، ويكون سببًا في دخوله الجنة.</p> |

٢١- أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ....

| الكلمة                              | معناها                                                  | موضوعات الآية                                                |
|-------------------------------------|---------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|
| ﴿أَمْ حَسِبَ﴾                       | بَلْ ظَنَّ                                              | العلوم والفنون الطب موت                                      |
| ﴿سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ | مُسْتَوِيَّةُ حَالَةِ حَيَاتِهِمْ وَحَالَاتِ مَوْتِهِمْ | العلوم والفنون الطب جرح                                      |
| ﴿اجْتَرَحُوا﴾                       | اِغْتَسَبُوا                                            | العمل المسؤولية مسؤولية المرء عن عمله                        |
|                                     |                                                         | العمل العمل الصالح الدعوة إلي العمل الصالح                   |
|                                     |                                                         | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون المقابلة بين المؤمن والكافر |
|                                     |                                                         | المؤمنون المؤمن والكافر                                      |
|                                     |                                                         | الإيمان - الإيمان بالله المقابلة بين المؤمن والكافر          |
|                                     |                                                         | الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل                       |



| جملّة الشرح                                                          | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                             | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| أم حسب الذين اجترحووا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات | سُورَةُ ص - 38                                                                                                                           | 455        |
| سُورَةُ ص - 38                                                       | أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ | 455        |

| كلمات التّطابق | اسم السورة                 | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                  | عددّها: 7 | رقم الصفحة |
|----------------|----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| جذر            | جعل الذين آمن عمل صلح      | سُورَةُ ص - 38                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددّها: 1 | 455        |
| متطابق         | أم حسب الذين               | سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩                                                                                                                                                                                                                                                     | عددّها: 2 | 396        |
|                | سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧     | أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَهُمْ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                        |           | 509        |
| متطابق         | ساء ما يحكمون              | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                                                                                                                                                                                                                       | عددّها: 3 | 145        |
|                | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦     | رَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَّ عَمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ |           | 273        |
|                | سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩ | يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾                                                                                                                                  |           | 396        |
| جذر            | سوى حىي موت                | سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥                                                                                                                                                                                                                                                           | عددّها: 1 | 437        |
|                | سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥       | وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾                                                                                                                                            |           |            |

| توجيهات    | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إبدأ بنفسك | [21] ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ قال إبراهيم بن الأشعث: كثيراً ما رأيت الفضيل بن عياض يردد من أول الليل إلى آخره هذه الآية ونظيرها، ثم يقول: «ليت شعري! من أي الفريقين أنت؟» فما يقول أمثالنا؟!<br>[21] من استنقم على أمر الله فله عند الله ألا يعذبه ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.<br>[21] يا من يطعم في علو الدرجات من غير عمل صالح، هيهات هيهات: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.<br>[21] ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ الصالحون حتى الموت يتفاضلون فيه مع غيرهم.<br>[21] ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ هذه الآية تُسمّى: مِكَاة العابدين.<br>[21] ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ كما لا يستوي المؤمنون والكافرون في الصفات، فلا يستون في الجزاء.<br>[21] قال عبد الرحمن بن عجلان: «بُثِّ عند الربيع بن خيثم ذات ليلة، فقام يصلي فمر بهذه الآية: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾، فمكث ليلته حتى أصبح، ما جاوز هذه الآية إلى غيرها ببكاء شديد». [21] قال مسروق: «قال رجل من أهل مكة: هذا مقام تميم الداري، لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح أو قرب أن يصبح، يقرأ آية من كتاب الله ويركع ويسجد ويبيكي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾». [21] من عاش على شيء مات عليه، ومن مات على شيء بُعث عليه معتمداً على قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾. |

## ٢٢- وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلَشَجَرَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                                                                |
|--------|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى تنزيه الله تعالى عن الظلم اليوم الآخر الجزاء بالعمل |

| كلمات التّطابق | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                    | عددّها: 31 | رقم الصفحة |
|----------------|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق         | الله السموات والأرض بالحق | سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩                                                                                                       | عددّها: 1  | 401        |
| جذر            | خلق الله سمو أرض          | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                                                                                                             | عددّها: 1  | 208        |
|                | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠      | إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦﴾ |            |            |

|        |                                                 |                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|-------------------------------------------------|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| متطابق | كسبت وهم لا يظلمون<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | عدها: 3<br>47<br>53<br>71 | وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾<br>فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾<br>وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا عَلَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾       |
| متطابق | كل نفس بما كسبت<br>سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣       | عدها: 3<br>253            | أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ فَلَنْ سَمُوهُمْ أَمْ تُنْتَوْنَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بظُورِ<br>مِنَ الْقَوْلِ بَلْ رَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾<br>الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ |
| متطابق | سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤                       | عدها: 3<br>469<br>576     | كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةٌ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| جذر    | كل نفس ما كسب<br>سُورَةُ إِيزَاهِيم - ١٤        | عدها: 1<br>261            | لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| متطابق | السموت والأرض بالحق<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ | عدها: 5<br>136            | وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمَلَكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ<br>الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾                                                                                                                                                                                                |
| متطابق | سُورَةُ إِيزَاهِيم - ١٤                         | 258                       | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| متطابق | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦                          | 267                       | خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| متطابق | سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩                          | 458                       | خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي<br>لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَنِيُّ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                |
| متطابق | سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤                       | 556                       | خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| متطابق | الله السموت والأرض<br>سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠     | عدها: 1<br>405            | أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ<br>بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكُفْرُونَ ﴿٨﴾                                                                                                                                                                                                          |
| جذر    | سمو أرض حقق<br>سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥           | عدها: 3<br>266            | وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْتَفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلِ ﴿٨٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| جذر    | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦                       | 502                       | مَا خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| جذر    | سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١                      | 521                       | قَوْرِبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطَفُونَ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| متطابق | كل نفس بما<br>سُورَةُ طه - ٢٠                   | عدها: 1<br>313            | إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| جذر    | كل نفس ما<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣          | عدها: 4<br>54             | يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ<br>نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                 |
| جذر    | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠                            | 212                       | هَذَا لِكَيْ تُبْلَوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَصْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَصَلَ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| جذر    | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                          | 466                       | وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| جذر    | سُورَةُ الطَّارِقِ - ٨٦                         | 591                       | إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| متطابق | نفس بما كسبت<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦        | عدها: 1<br>136            | وَدَّرَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ<br>وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعَ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا<br>كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾                                  |
| متطابق | وهم لا يظلمون<br>سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦       | عدها: 7<br>150            | مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| متطابق | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠                            | 214                       | وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| متطابق | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠                            | 215                       | وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَنَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا<br>يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾                                                                                                                                                                                                                                    |



|                     |                                                                                                                                                                                       |
|---------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <a href="#">280</a> | سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (١١١)                                       |
| <a href="#">346</a> | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ وَلَا تُكَلِّفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٦٢)                                             |
| <a href="#">466</a> | سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٦٩) |
| <a href="#">504</a> | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَلُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (١٩)                                                                 |

## أقوال العلماء

## توجيهات

## وقفات تفكيرية

[22] ﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ خلق الله السماوات وفق حكمة بالغة يجهلها الماديون الملحدون.

[22] ﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ هل يدع الله المظلوم فريسة للظالم، ثم لا ينتقم له؟! لو فعل هذا لكان ظالماً -حاشاه سبحانه-؛ لذا أخبر أنه خلق السموات والأرض بالحق، فلا بد من حساب معجل في الدنيا، أو مؤجل إلى الآخرة.





أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ  
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا  
تَذَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا  
إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا تُتْلَى  
عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَنْتَبِهَاتُ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبِعُوا بَنَاءَنَا إِنَّ  
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْسِرُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٠﴾  
وَنَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِئَةٍ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ  
تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَطْبُقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ  
مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٤٣﴾ وَأَمَّا  
الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَى عَلَيْهِمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا  
مُجْرِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ  
مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَقِيرِينَ ﴿٤٥﴾

٥٠١

## سُورَةُ الْحَاشِيَةِ - ٤٥

الجزء  
الخامس والعشرون

عدد آياتها: 37 مكية ترتيبها: 65

٥٠١

موضوعات السورة: • أدلة على وحدانية الله وقدرته. (1 - 6)

• تهديد المكذابين بآيات الله. (7 - 11)

• من نعم الله على عباده وعلى بني إسرائيل. (12 - 22)

• ضلال المشركين وجزاء المؤمنين والكافرين بالبعث. (23 - 35)

• فضل الله على الناس، وكبرياء الله. (36 - 37)

٢٣- أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ ....

| الكلمة                    | معناها                                                    | موضوعات الآية                               |
|---------------------------|-----------------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| ﴿غِشَاوَةً﴾               | غِطَاءٌ                                                   | الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان |
| ﴿وَخَتَمَ﴾                | طَبَعَ                                                    |                                             |
| ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾            | أَخْبِرْنِي                                               |                                             |
| ﴿وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ﴾ | وَطَبَعَ عَلَى سَمْعِهِ، فَلَا يَسْمَعُ مَوَاعِظَ اللَّهِ |                                             |
| ﴿غِشَاوَةً﴾               | غِطَاءٌ فَلَا يَنْتَفِعُ بِبَصَرِهِ                       |                                             |

| جملة الشرح                              |                   | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                     |           | رقم الصفحة |
|-----------------------------------------|-------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|
| أفرأيت من اتخذ إلهه هواه                |                   |                                                                                                                  |           |            |
| سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25               |                   | أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾                              |           | 363        |
| وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة |                   |                                                                                                                  |           |            |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2                 |                   | خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ |           | 003        |
| كلمات التتابع                           | اسم السورة        | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                    | عددتها: 3 | رقم الصفحة |
| متتابع                                  | من اتخذ إلهه هواه |                                                                                                                  | عددتها: 1 |            |
| سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥               |                   | أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾                              |           | 363        |

|                         |                                                                                                                                                                                                 |           |    |
|-------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|----|
| جذر                     | على بصر غشى                                                                                                                                                                                     | عددتها: 1 | 3  |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ | خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾                                                                                |           |    |
| جذر                     | هدى من بعد                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1 | 24 |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ | إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴿١٥٩﴾ |           |    |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي    | <p>[23] احذر! علق الحسن البصري رحمه الله على هذه الآية: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ فقال: «هو المنافق لا يهوى شيئاً إلا ركبه». [23] اعلم أن أعظم الخذلان أن يضلك الله تعالى وأنت على علم ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ﴾. [23] فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ هِدَايَتِكَ وَسَعَادَتِكَ وَنَجَاكَ بِيَدِ اللَّهِ وَحْدَهُ، فَاطْلُبْهَا مِنْهُ.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| دعاء          | <p>[23] ﴿وَوَحِّتُمْ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلْ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً﴾ قل: «اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً». [23] ﴿فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ قل: «اللهم اهدهني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت».</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| وقفات تفكيرية | <p>[23] ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ أي: أطاعه حتى صار له كالإله. [23] ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ فيها من ذم اتباع هوى النفس ما فيها، وعن ابن عباس: «ما ذكّر الله تعالى هوى إلا ذمّه»، وقال وهب: «إذا شككت في خير أمرين؛ فانظر أبعدهما من هواك فأتته»، وقال سهل التستري: «هواك داؤك، فإن خالفته فدواؤك». [23] ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ هذه الآية أصل في التحذير من أن يكون الهوى الباعث للمؤمنين على أعمالهم، ويتركوا اتباع أدلة الحق، فإذا كان الحق محبوباً لأحد فذلك من التخلق بمحبة الحق تبعاً للدليل؛ مثل ما يهوى المؤمن الصلاة والجماعة وقيام رمضان وتلاوة القرآن، وفي الحديث قال ﷺ لبلال: «أرخصاً بها يا بلال» [الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٤٤٢، وصححه العراقي] يعني الإقامة للصلاة، وأما اتباع الأمر المحبوب لإرضاء النفس دون نظر في صلاحه أو فساد فذلك سبب الضلال وسوء السيرة. [23] ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ قال قتادة: «هو الذي كلما هوى شيئاً ركبه، وكلما اشتهى شيئاً أتاه، ولا يحجزه عن ذلك ورع ولا تقوى». [23] ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ داخل كل عبد صنم يسمى الهوى، وعلى قدر تمكن الشيطان تكون عبادته، قال ابن عباس: «الهوى إله يعبد من دون الله». [23] ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ كلما هوى شيئاً ركبه، وكلما اشتهى شيئاً أتاه، لا يحجزه عن ذلك ورع ولا تقوى. [23] ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ اتباع الهوى يهلك صاحبه، ويحجب عنه أسباب التوفيق. [23] ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ قال سهل بن عبد الله التستري: «هواك داؤك، فإن خالفته فدواؤك». [23] ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ ما أجمل قول عبد الله بن المبارك: وَمِنَ الْبَلَاءِ وَالْبَلَاءِ غَلَامَةٌ ... أَنْ لَا يَرَى لَكَ عَنْ هَوَاكَ نُزُوحَ الْعَبْدِ عَبْدُ النَّفْسِ فِي شَهَوَاتِهِ ... وَالْخُرُ يُشْبِعُ تَارَةً وَيَجُوعُ [23] ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ قد تغتر وتفرح لأنك لا تعبد صنماً أو حجراً، وبين جنبيك صنم الهوى تعبد ولا تشعر. [23] ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ عبادة الهوى تهلك صاحبها، وتحجب عنه أسباب الهداية والتوفيق. [23] يتظاهر أنه حر لا ينتمي لأي تيار، حسناً أنت تنتمي لتيار: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾. [23] ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ هل رأيتم؟ هل رأيتم من اتخذ هواه إلهاً دون الله؟ هل رأيتم عبدة المال وعبدة النساء وعبدة المراكز؟ سلم يا رب سلم. [23] يحمل الإنسان في جوفه صنماً قد يسجد له قلبه ويركع، وهو الهوى ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ﴾، يسجد لرأيه وهواه كما سجد الجاهلي لغزاه. [23] مخالفة ما تهوى الأنفس شاقة، وكفى شاهداً على ذلك حال المشركين وغيرهم ممن أصبر على ما هو عليه، حتى رضوا بإهلاك النفوس والأموال ولم يرضوا بمخالفة الهوى، حتى قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ﴾. [23] ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً﴾ الهوى معبود لا يرى، يغلق السمع ويحجب البصر. [23] العلم إذا اختلط بالهوى أضر على صاحبه من الجهل ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً﴾. [23] آية من كتاب الله كانت سبباً بعد -توفيق الله- في تركي لمعصية طالما نغصت على حياتي، هي قوله تعالى: ﴿مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ﴾. [23] ﴿وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ﴾ أسوأ العلوم علم لا يزيد العبد من الله إلا بعداً؛ فأحرص على العمل بالعلم لتكون من الفائزين.</p> |

٢٤- وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ

| الكلمة      | معناها                                   | موضوعات الآية                                        |
|-------------|------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| ﴿الدَّهْرُ﴾ | مُرُورُ السِّنِينَ وَالْأَيَّامِ         | العلوم والفنون الطب موت                              |
| ﴿عِلْمٌ﴾    | يَقِينٌ بَلْ يَقُولُونَ ذَلِكَ تَخْرُصاً | العلوم والفنون الطب حياة                             |
|             |                                          | أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث |

| الجزء<br>الخامس والعشرون |  | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |  | ٥٠١                                        |  |
|--------------------------|--|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--------------------------------------------|--|
| رقم الصفحة               |  | عدد آياتها: 37 مكية ترتيبها: 65                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  | جملة الشرح                                 |  |
|                          |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية               |  |
|                          |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  | وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا  |  |
| 344                      |  | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 أَيْدُكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |  |                                            |  |
| 344                      |  | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 ﴿٥٠﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |  |                                            |  |
| 344                      |  | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |  |                                            |  |
| 360                      |  | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25 بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |  |                                            |  |
| 445                      |  | سُورَةُ يَس - 36 وَصَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |  |                                            |  |
| 497                      |  | سُورَةُ الدُّخَانِ - 44 إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |  |                                            |  |
| 518                      |  | سُورَةُ ق - 50 أَعْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |  |                                            |  |
| 583                      |  | سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79 يَقُولُونَ أَعْنَانًا لَمَزْدُونِ فِي الْخَافِرَةِ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                            |  |
| 583                      |  | سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79 أَعْدَا كُنَّا عِظْمًا تَجْرَةً ﴿١١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  |                                            |  |
| 583                      |  | سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79 قَالُوا تِلْكَ إِذْا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |  |                                            |  |
| رقم الصفحة               |  | عددتها: 14                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |  | اسم السورة                                 |  |
|                          |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)              |  |
|                          |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  | متطابق لهم بذلك من علم إن هم إلا           |  |
| 490                      |  | سُورَةُ الرَّحْمَةِ - ٤٣ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |  | عددتها: 1                                  |  |
|                          |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  | متطابق هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما |  |
| 344                      |  | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |  | عددتها: 1                                  |  |
|                          |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  | متطابق هي إلا حياتنا الدنيا                |  |
| 131                      |  | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |  | عددتها: 1                                  |  |
|                          |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  | جزر إلا حيي دنو                            |  |
| 527                      |  | سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣ فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |  | عددتها: 1                                  |  |
|                          |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  | متطابق إن هم إلا                           |  |
| 364                      |  | سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |  | عددتها: 3                                  |  |
| 142                      |  | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَإِنْ تُطِيعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |  |                                            |  |
| 216                      |  | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |  |                                            |  |
|                          |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  | جزر ذلك من علم                             |  |
| 239                      |  | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                         |  | عددتها: 1                                  |  |
|                          |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  | جزر ما هي إلا                              |  |
| 576                      |  | سُورَةُ الْمُذْتَبِرِ - ٧٤ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيزداد الذين آمنوا إيمانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنِ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُلُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلنَّاسِ ﴿٣١﴾ |  | عددتها: 1                                  |  |
|                          |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  | متطابق من علم إن                           |  |
| 502                      |  | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَنتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                         |  | عددتها: 2                                  |  |
| 527                      |  | سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |  |                                            |  |
|                          |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  | جزر من علم إن                              |  |
| 22                       |  | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾                                                                                                                                                                                                                               |  | عددتها: 2                                  |  |



|                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |     |
|-------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣  | ذَلِكَ مَبْلُغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 527 |
| هم إلا يظنون            | عدها: 1                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |     |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ | وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 12  |
| توجيهات                 | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |     |
| وقفات تفكيرية           | <p>[24] «وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا» هذا شعار الحياة البهيمية التي يحيهاها اليوم كل من لا يؤمن بالبعث، ويكتب بالجزاء.</p> <p>[24] ما السبب في تقديم ذكر الموت على الحياة في قوله: «نَمُوتُ وَنَحْيَا»؟ قال الرازي: «فيه وجوه: الأول: المراد بقوله (نَمُوتُ): حال كونهم نطفًا في أصلاب الآباء وأرحام الأمهات، وبقوله (وَنَحْيَا): ما حصل بعد ذلك في الدنيا. الثاني: نموت نحن ونحيا بسبب بقاء أولادنا. الثالث: يموت بعض ويحيا بعض. الرابع: يعني أن تلك الحياة منها ما يطرأ عليها الموت، وذلك في حق الذين ماتوا، ومنها ما لم يطرأ الموت عليها، وذلك في حق الأحياء الذين لم يموتوا بعد».</p> |     |

٢٥- وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ ءَايُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اأُنْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

| الكلمة                                               | معناها                                                                                                                                                                                                                                                                                      | موضوعات الآية                 |
|------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث |                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                               |
| كلمات التطابق                                        | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                  | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) |
| رقم الصفحة                                           | عددتها: 66                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                               |
| متطابق                                               | وإذا تتلى عليهم آياتنا بينت                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 4                     |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩                                | وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ أَنبِيَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَيْسَ الْأَفْرِيقَيْنِ خَيْرَ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾                                                                                                                                              | 310                           |
| سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                                | وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ أَنبِيَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ أَنبِيَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذُكِّرُوا النَّارَ وَعَذَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشَّ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾ | 340                           |
| سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤                                  | وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ أَنبِيَا بَيَّنَّتْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾       | 433                           |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦                            | وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ أَنبِيَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾                                                                                                                                                             | 503                           |
| جذر                                                  | إذا تلو على أبي                                                                                                                                                                                                                                                                             | عددتها: 5                     |
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨                             | إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ رَاذَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾                                                                                                                | 177                           |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩                                | أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾      | 309                           |
| سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١                               | وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ أَنبِيَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنَيْهِ وَقَرَّ فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾                                                                                                                                           | 411                           |
| سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨                               | إِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ أَنبِيَا قَالِ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾                                                                                                                                                                                                                      | 564                           |
| سُورَةُ الْمُطَفِّينَ - ٨٣                           | إِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ أَنبِيَا قَالِ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                      | 588                           |
| متطابق                                               | بأبائنا إن كنتم صديقين                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1                     |
| سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤                              | فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                                                                                          | 497                           |
| متطابق                                               | وإذا تتلى عليهم آياتنا                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددتها: 1                     |
| سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨                             | وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ أَنبِيَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾                                                                                                                                           | 180                           |
| جذر                                                  | أبو إن كون                                                                                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 1                     |
| سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦                            | وَأَعِزَّزْ لَأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾                                                                                                                                                                                                                                    | 371                           |
| جذر                                                  | إذا تلو على                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عددتها: 2                     |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧                            | قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأُنْقَارِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾                                                                                                                                      | 293                           |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨                               | وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾                                                                                                                                                                 | 392                           |
| متطابق                                               | إلا أن قالوا                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 8                     |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                            | وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾                                                                                                            | 68                            |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                             | ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                           | 130                           |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                             | فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                           | 151                           |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                             | وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾                                                                                                                                                                    | 161                           |



|                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |            |
|-----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| سُورَةُ الْاِسْرَاءِ - ١٧   | وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 291        |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧      | ﴿٩٥﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٩٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 382        |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                      | 399        |
| سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | أَتَيْنَكُم لَنُثَبِّتَنَّ الرِّجَالَ وَتَقَاطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرُ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩٨﴾                                                                                                                                                                                            | 399        |
| جنر                         | إلا أن قول                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عدددها: 2  |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاخِذُوهُنَّ بِمَا يَفْعَلْنَ قُلُوبُهُنَّ وَلَا تَعْزُومُنَّا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ | 38         |
| سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢       | الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغْيَ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهَدَمْتُ صُومُعَ وَبَيْعَ وَصُلُوتَ وَمَسْجِدَ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾                                                                                                  | 337        |
| متطابق                      | إن كنتم صديقين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | عدددها: 26 |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                 | 4          |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                 | 6          |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْأَخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                      | 15         |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾                                                                                                                                                                                                                                                              | 17         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | ﴿٩٥﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٦﴾                                                                                                                                                                                                 | 62         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | الَّذِينَ قَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                | 72         |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣   | الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهَدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ قِبَلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالذِّكْرِ فَلَمَّا قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾                                                                                                                                                       | 74         |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 132        |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦    | ثُمَّ نِيْلَ زَوْجٌ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ الْعَذْرَبَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْإِنثَيْنِ أَمْ أَسْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْإِنثَيْنِ تَبْئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٣﴾                                                                                                                                                                                           | 147        |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧    | إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                | 175        |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠        | أَمْ يَقُولُونَ اقْتَرَلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَن اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                            | 213        |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠        | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 214        |
| سُورَةُ هُودٍ - ١١          | أَمْ يَقُولُونَ اقْتَرَلَهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَن اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                         | 223        |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 325        |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧      | أَمَّنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعْبِدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾                                                                                                                                                                                                                                            | 383        |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧      | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 383        |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨      | قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 391        |
| سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢    | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 417        |
| سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤         | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 431        |
| سُورَةُ يَسَ - ٣٦           | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 443        |
| سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧   | فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 452        |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦   | قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتَأْتُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾                                                                                                                                                                                     | 502        |
| سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩   | يُؤْمِنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُوتُوا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يُمِيتُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                | 517        |
| سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦   | تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 537        |
| سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢    | قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَيْتُمْ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                              | 553        |
| سُورَةُ الْمُلِكِ - ٦٧      | وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 563        |
| جنر                         | أي بين ما                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | عدددها: 1  |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢     | وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 15         |

| جذر                       | بين ما كون                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | عدددها: 5 |
|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | بَلَاكَ الْفَرَى نَفْصُ عَلَيْنِكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾                                                                                                    | 163       |
| سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩   | أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنْتَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾                                                    | 198       |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠      | وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾                                                                                                                                         | 209       |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠      | ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾                                                                                                                        | 217       |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠     | أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مَقَامَةً قُوَّةً وَأَتَارَوْا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩١﴾ | 405       |
| جذر                       | تلو على أبي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عدددها: 9 |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾                                                                                                                                                | 20        |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مِمَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾                                                                                                                                    | 23        |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾                                                                                                                                                             | 63        |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾                                                                                        | 71        |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَالِثًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾                                                                                                                                                | 391       |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨    | وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾                                                                                                                                                | 392       |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩    | وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ | 466       |
| سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢  | هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾                                                                                                                          | 553       |
| سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥   | رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾     | 559       |
| متطابق                    | وإذا تتلى عليهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عدددها: 1 |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠      | وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتَنَّا بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فَلَا مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدِلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾               | 210       |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | [25] ﴿وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا انْتُوا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ لم يجبههم إلى إحياء آياتهم إكرامًا لهذه الأمة، لشرف نبيها عليه أفضل الصلاة والسلام؛ لأنَّ سنته الإلهية جرت بأنَّ من لم يؤمن بعد كشف الأمر بإيجاد الآيات المقترحات أهله، كما فعل بالأمم الماضية.                                                     |
|               | [25] ﴿وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا انْتُوا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ قال الزمخشري: «فان قلت لم سمي قولهم حجة وليس بحجة؟ قلت: لأنهم أدلوا به كما يدلني المحتج بحجته، وساقوه مساقها، فسميت حجة على سبيل التهم، أو لأنه في حسابهم وتقديرهم حجة، كأنه قيل: ما كان حجتهم إلا ما ليس بحجة، والمراد نفي أن تكون لهم حجة البتة». |

## ٢٦- قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

| الكلمة             | معناها    | موضوعات الآية                                        |
|--------------------|-----------|------------------------------------------------------|
| (لَا رَيْبَ فِيهِ) | لا شك فيه | العلاقات الاجتماعية الإنسان حال أكثر الناس           |
|                    |           | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إحيي ويميت  |
|                    |           | اليوم الآخر أهواله                                   |
|                    |           | اليوم الآخر إثباته                                   |
|                    |           | أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث |



| متطابق                    | إلى يوم القيمة لا ريب فيه                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددها: 2  |
|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤    | أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 92        |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                                                                                           | 129       |
| متطابق                    | ولكن أكثر الناس لا يعلمون                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددها: 10 |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيٌ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾                                                                                                                       | 174       |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢      | وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾                                                                                                                                                           | 237       |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢      | مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْخُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمَ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                                                             | 240       |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢      | وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَلَهَا وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عِلْمٌ لِمَا عِلَّمَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾                                                                                                                                                                                                                 | 243       |
| سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦    | وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَا يَتَّبِعُ اللَّهُ مَنْ يُمُوتُ بَلَىٰ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 271       |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠     | وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 405       |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠     | فَاقْمْ وُجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمَ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾                                                                                                                                                                                                                                                              | 407       |
| سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤       | وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | 431       |
| سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤       | قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 432       |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | 473       |
| جذر                       | إلى يوم قوم لا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددها: 1  |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْأُخْرَىٰ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾                                                                                                                                                                                                          | 59        |
| متطابق                    | ولكن أكثر الناس لا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | عددها: 6  |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢   | ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دُونِهِمْ﴾ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 39        |
| سُورَةُ هُودٍ - ١١        | أَقْسَمَ كَانَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مِنْ رَبِّهِمْ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                           | 223       |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢      | وَاتَّبَعَتْ مَلَأَةً أَبَايَ إِبراهيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾                                                                                                                                                                                                                                     | 240       |
| سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣    | الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 249       |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 474       |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠      | اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَدُوٌّ فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 474       |
| متطابق                    | إلى يوم القيمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددها: 9  |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُوسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُخْطَبُكُمْ فِيهَا كَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾                                                                                                                                                                         | 57        |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِنْهُمُ مَقَاتِلَهُمْ فَفَسَدُوا حَتَّىٰ دَخَرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                                                                         | 110       |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥  | وَقَالَتِ الْيَهُودُ بَدَأَ اللَّهُ مَعْلُولَةً غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَقْبَضُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ | 118       |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغُفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                             | 172       |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ | قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أُوْحِرَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لِأَخْتِكَ أَنْ لَدُنِّي إِيَّاكَ قَلِيلًا ﴿٦٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 288       |

| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | عدد آياتها: 37 | مكية | رتبها: 65 | الجزء الخامس والعشرون |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|------|-----------|-----------------------|
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لَيْلٍ تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾                                                                                                                                        | 394            |      |           |                       |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾                                                                                                                           | 394            |      |           |                       |
| سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفُولُونَ ﴿٥٠﴾                                                                                                                                                                       | 502            |      |           |                       |
| سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | أَمْ لَكُمْ أَيْمُنٌ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لِمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾                                                                                                                                                                                                               | 565            |      |           |                       |
| جذر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | الله حيى موت                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                |      | عددها: 1  |                       |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِآخُوهُمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى أَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ | 70             |      |           |                       |
| متطابق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | ثم يميتكم ثم                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                |      | عددها: 3  |                       |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَنًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾                                                                                                                                                                                | 5              |      |           |                       |
| سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                                                   | 340            |      |           |                       |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾                                                                                                                      | 408            |      |           |                       |
| جذر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | لا ريب في                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                |      | عددها: 1  |                       |
| سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَقْبِرِينَ ﴿٣٢﴾                                                                                                                                          | 501            |      |           |                       |
| متطابق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | لا ريب فيه                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                |      | عددها: 7  |                       |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                       | 2              |      |           |                       |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                             | 50             |      |           |                       |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | فَكَفَيْتَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾                                                                                                                                                                                          | 53             |      |           |                       |
| سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾                                                                                                                                  | 213            |      |           |                       |
| سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾                                                                                                               | 292            |      |           |                       |
| سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                                                                 | 415            |      |           |                       |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾                                                                                                                  | 483            |      |           |                       |
| جذر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | يوم قوم لا                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                |      | عددها: 3  |                       |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَسْتَنْزِلُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾                                                  | 26             |      |           |                       |
| سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾                                                                                                                                    | 326            |      |           |                       |
| سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾                                                                                                                                                                                                                         | 390            |      |           |                       |
| توجيهات أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                |      |           |                       |
| وقفات تفكيرية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                |      |           |                       |
| [26] ﴿ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ يقرن الصحابة بيوم القيامة، عن أنس بن مالك قال: سألت النبي ﷺ أن يشفع لي يوم القيامة، فقال: أنا فاعل، قال: قلت: يا رسول الله، فأين أطلبك؟ قال: اطلبني أول ما تطلبني على الصراط، قال: قلت: فإن لم ألقك على الصراط؟ قال: فاطلبي عند الميزان، قلت: فإن لم ألقك عند الميزان؟ قال: فاطلبي عند الحوض، فأبني لا أخطئ هذه الثلاث المواقف. [أحمد 3/178، وصححه الألباني]. |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                |      |           |                       |
| [26] ﴿ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ رغم كون يوم القيامة لا ريب فيه، إلا أن أكثر الناس لا يعلمون بمجيئه تغافلاً واستكباراً.                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                |      |           |                       |

## ٢٧- وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ

| الكلمة           | معناها                                                 | موضوعات الآية                 |
|------------------|--------------------------------------------------------|-------------------------------|
| ﴿الْمُبْطِلُونَ﴾ | الَّذِينَ أَبْطَلُوا فِي دَعْوَاهُمْ لِلَّهِ شَرِيكَاً | يوم القيامة النتائج           |
|                  |                                                        | العلاقات المالية تملك الأموال |
|                  |                                                        | اليوم الآخر أهواله            |





| جملۃ الشرح                                                                                                                                                                                                                                                   | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                                                               | رقم الصفحة                    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ غَافِرٍ - 40                                                                                                                                                                                                                                                                       | 476                           |
| وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِي بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ آلُ |                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                               |
| كلمات التطابق                                                                                                                                                                                                                                                | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                 | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) |
| متطابق                                                                                                                                                                                                                                                       | ولله ملك السموت والأرض                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددتها: 25                    |
| سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3                                                                                                                                                                                                                                    | وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾                                                                                                                                                                                                         | عددتها: 5                     |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                                                                                                                                     | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ                                                                                                      | 75                            |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                                                                                                                                     | وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾                                                                                                                                     | 110                           |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                                                                                                                                     | وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ فَلِئَلَّمْ يُعَذِّبَكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ | 111                           |
| سُورَةُ النُّورِ - ٢٤                                                                                                                                                                                                                                        | وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾                                                                                                                                                                                                                    | 355                           |
| سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨                                                                                                                                                                                                                                       | وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾                                                                                                                                                           | 512                           |
| متطابق                                                                                                                                                                                                                                                       | ويوم تقوم الساعة يومئذ                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددتها: 1                     |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠                                                                                                                                                                                                                                        | وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئذٍ يَنْفِرُونَ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                                                                                                      | 405                           |
| جذر                                                                                                                                                                                                                                                          | سمو أرض يوم                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 1                     |
| سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥                                                                                                                                                                                                                                     | يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾                                                                                                                                                                                                               | 532                           |
| متطابق                                                                                                                                                                                                                                                       | ملك السموت والأرض                                                                                                                                                                                                                                                                          | عددتها: 13                    |
| سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢                                                                                                                                                                                                                                      | أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾                                                                                                                                                          | 17                            |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                                                                                                                                     | أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾                                                                                                                                | 114                           |
| سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥                                                                                                                                                                                                                                     | لِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾                                                                                                                                                                                               | 127                           |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                                                                                                                                                     | قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَاِئْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الْكَلِيمِ الَّذِي يُرِي مِنَ اللَّهِ أَمْرًا وَعَلَيْكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾                  | 170                           |
| سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٩                                                                                                                                                                                                                                    | إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾                                                                                                                                                        | 205                           |
| سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥                                                                                                                                                                                                                                    | الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾                                                                                                                               | 359                           |
| سُورَةُ ص - ٣٨                                                                                                                                                                                                                                               | أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾                                                                                                                                                                                           | 453                           |
| سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩                                                                                                                                                                                                                                       | قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾                                                                                                                                                                                       | 463                           |
| سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢                                                                                                                                                                                                                                       | لِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾                                                                                                                                                              | 488                           |
| سُورَةُ الزَّخْرَفِ - ٤٣                                                                                                                                                                                                                                     | وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾                                                                                                                                                          | 495                           |
| سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧                                                                                                                                                                                                                                      | لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾                                                                                                                                                                                                 | 537                           |
| سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧                                                                                                                                                                                                                                      | لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾                                                                                                                                                                                                                 | 538                           |
| سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥                                                                                                                                                                                                                                      | الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                        | 590                           |
| جذر                                                                                                                                                                                                                                                          | ملك سمو أرض                                                                                                                                                                                                                                                                                | عددتها: 2                     |
| سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦                                                                                                                                                                                                                                     | وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾                                                                                                                                                                                         | 137                           |
| سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧                                                                                                                                                                                                                                     | أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾                                                                                                 | 174                           |
| متطابق                                                                                                                                                                                                                                                       | ويوم تقوم الساعة                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددتها: 3                     |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠                                                                                                                                                                                                                                        | وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                                                                                   | 405                           |
| سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠                                                                                                                                                                                                                                        | وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾                                                                                                                                                                          | 410                           |
| سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠                                                                                                                                                                                                                                         | النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                           | 472                           |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دعاء          | [27] ﴿يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من الخاسرين.                                                                                                                                                                                                                                            |
| وقفات تفكيرية | [27] ﴿يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ﴾ الجاحدون بما أنزله على رسله من الآيات البينات والدلائل الواضحات، نعوذ بالله من الخسارة. [27] الخسارة التي لا تعوض هي: خسارة الآخرة ﴿يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ﴾.                                                                           |
|               | [27] ﴿يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ﴾ دخل سفيان الثوري المدينة يوماً، فوجد شيخاً اسمه المعافري يحدث الناس بما يضحكهم به، فقال له: «يا شيخ اتق الله، أما تعلم أن الله يوماً يخسر فيه المبطلون؟»، قال الراوي: «فما زالت تُعرف في وجه المعافري حتى لقي ربه»، فهل يعني هذا المعنى المبطلون، ومن ضيعوا أوقاتهم مع المبطلين؟ |
|               | [27] ﴿يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ﴾ تنويعها بالمؤمنين، وتعجيباً لمسرتهم، وتعجيباً لمساءة المبطلين.                                                                                                                                                                                                                   |

....

## ٢٨- وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلَّ أُمَّةٍ تَدْعِي إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

| الكلمة       | معناها                  | موضوعات الآية                                |
|--------------|-------------------------|----------------------------------------------|
| ﴿كِتَابُهَا﴾ | كتاب أعمالها            | العمل المسؤولية مسؤولية المرء عن عمله        |
| ﴿جَاثِيَةً﴾  | باركة على الركب مستوفزة | يوم القيامة الحساب                           |
|              |                         | اليوم الآخر العرض علي الميزان واستلام الكتاب |
|              |                         | اليوم الآخر الجزاء بالعمل                    |
|              |                         | اليوم الآخر أهواله                           |

| جملة الشرح             | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                                                                                                                                                                                                        | رقم الصفحة |
|------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| كل أمة تدعى إلى كتابها |                                                                                                                                                                                                                                                     |            |
| سُورَةُ الْكَهْفِ - 18 | وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَلِّتُنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا خَاسِرًا وَلَا يَنْظُرُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ | 299        |

| كلمات التتابع | اسم السورة                | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)                                                                                                                                                                                                                  | عددتها: 19 | رقم الصفحة |
|---------------|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|
| متطابق        | تجزون ما كنتم تعملون      | أَصْلَوْهَا فَأَصْبَرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾                                                                                                                               | عددتها: 2  | 524        |
|               | سُورَةُ الطَّوْر - ٥٢     | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾                                                                                                                                     |            | 560        |
| جزر           | جزى ما كون عمل            | وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾                                                                                                  | عددتها: 4  | 174        |
|               | سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧  | فَلَا تَعْلَمْ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾                                                                                                                                         |            | 416        |
|               | سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢  | أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾                                                                                                                                                       |            | 503        |
|               | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ | جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾                                                                                                                                                                                                         |            | 535        |
| جزر           | أهم يدعو إلى              | وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾                                                                                         | عددتها: 2  | 63         |
|               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ | وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾                                                                                                                                                     |            | 390        |
| جزر           | جزى ما كون                | وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾                                                                                                                     | عددتها: 5  | 143        |
|               | سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦  | وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَّتْ جِزْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَّشَاءُ بَرَعِمَهُمْ وَأَنْعَمَ حَرَمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمَ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا اقْتِرَاءٌ عَلَيْهِ سَجَزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَقْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ |            | 146        |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩   | فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾                                                                                                                                                           |            | 200        |
|               | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩   | سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾                                                       |            | 202        |
|               | سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١    | ذَٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ لََّهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾                                                                                                                 |            | 479        |
| جزر           | دعو إلى كتب               | أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُحَرَضُونَ ﴿٢٣﴾                                                                     | عددتها: 1  | 53         |
| متطابق        | ما كنتم تعملون            | وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾                                                                                                                              | عددتها: 5  | 385        |
|               | سُورَةُ النَّمل - ٢٧      |                                                                                                                                                                                                                                                |            |            |



|     |                             |                                                                                                                          |
|-----|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 403 | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ | يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ دُوفُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ |
| 443 | سُورَةُ يَس - ٣٦            | فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾                            |
| 447 | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧   | وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾                                                                    |
| 501 | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥   | هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾                 |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[28] ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ على رُكبتها خوفاً وذعراً، وانتظاراً لحكم الملك الرحمن.</p> <p>[28] ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ هول يوم القيامة.</p> <p>[28] ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ الجنو هو الجلوس على الركب، فكل أمة تتربع مصيرها، ويظهر نتيجة امتحانها، ومعرفة ثمرة سعيها.</p> <p>[28] ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ قال الرازي: «فإن قيل: الجنو على الركبة إنما يليق بالخائف، والمؤمنون لا خوف عليهم يوم القيامة، قلنا: إن المحق الآمن قد يشارك المبطل في مثل هذه الحالة إلى أن يظهر كونه محقاً».</p> <p>[28] ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ تلك الأجساد التي ما انحنت للحق راغبةً ستجثو ذات يوم أمام العذاب راهبةً.</p> <p>[28] ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾، «فإذا هم قيام ينظرون» [الزمر: 68]، كيف نجمع بينهما؟ الجواب: أن القيامة مواقف.</p> <p>[28] كل ما في القرآن العظيم من (جثي)، فمعناه: جميعاً؛ إلا ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ فمعناه: تجثو على ركبها.</p> <p>[28] ﴿كل أمة تدعى إلى كتابها﴾ إلى كتاب أعمالها، أي الذي كتب عليها من أعمال، وليس كتابها المنزل عليها.</p> <p>[28، 29] ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ أي إلى قراءة كتاب أعمالها، فإن قلت: كيف أضاف الكتاب إلى الأمة، ثم أضافه إليه تعالى في قوله: ﴿هَذَا كِتَابُنَا﴾؟ قلت: الإضافة تحصل بأدق ملابس، فأضافه إلى الأمة كون أعمالهم مثبتة فيه، وأضافه إليه تعالى لكونه مالكه، وأمر ملائكته بكتابته.</p> |

## ٢٩ - هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

| الكلمة         | معناها                                             | موضوعات الآية                                                                                                    |
|----------------|----------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ﴿نَسْتَنْسِخُ﴾ | نَأْمُرُ الْحَفْظَةَ أَنْ تَكْتُبَ                 | العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الإشارة إلى ما عرف بالتسجيل الكهربضي |
| ﴿كِتَابُنَا﴾   | كِتَابُ أَعْمَالِكُمُ الَّذِي دُونَهُ مَلَايِكَتِي |                                                                                                                  |

| جملة الشرح                                               | إيضاح القرآن بالقرآن - الآية                                               | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|------------|
| هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إن كنا نستنسخ ما كنتم تعملون |                                                                            |            |
| سُورَةُ مَرْيَمَ - 19                                    | كَأَلَّا سَكَتُكُمْ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ | 311        |

| كلمات التطبيق | اسم السورة     | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددتها: 8 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------|-------------------------------|-----------|------------|
| جنر           | حقق إن كون     | سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥      | عددتها: 1 | 127        |
| جنر           | على حقق إن     | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       | عددتها: 1 | 41         |
| جنر           | كتب نطق حقق    | سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣   | عددتها: 1 | 346        |
| متطابق        | ما كنتم تعملون | سُورَةُ النَّملِ - ٢٧         | عددتها: 5 | 385        |
|               |                | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩   |           | 403        |
|               |                | سُورَةُ يَس - ٣٦              |           | 443        |
|               |                | سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧     |           | 447        |
|               |                | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥     |           | 501        |

| توجيهات    | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق عملي | <p>[29] حاسب نفسك قبل أن تحاسب ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾.</p> <p>[29] حاول أن تحصى أخطائك ومعاصيك التي فعلتها، أو نطقت بها الأسبوع الماضي فقط ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾.</p> <p>[29] ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ قبل أن تعمل أي عمل؛ تذكر: أنت تملئ والملائكة تكتب.</p> <p>[29] ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ قبل أن تكتب الخاطرة: أنت تملئ والملائكة تستنسخ.</p> <p>[29] ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ لأفعالك وكلامك وكتابك نسخة سترها يوم القيامة، فاحرص على ما يسرك أن تراه.</p> |

وفقات تفكيرية [29] ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ قال ابن عباس: «تكتب الملائكة أعمال العباد، ثم تصعد بها إلى السماء، فيقابلون الملائكة الذين في ديوان الأعمال على ما بأيديهم مما قد أبرز لهم من اللوح المحفوظ في كل ليلة قدر، مما كتبه الله في القدم على العباد قبل أن يخلقهم، فلا يزيد حرفاً ولا ينقص حرفاً، ثم قرأ: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾».

[29] ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ من يقول للظالمين رويداً رويداً؟! فما من مظلمة إلا وستجدونها أمامكم.

[29] ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (نستنسخ): مبالغة في دقة الكتابة، استشعار ذلك دائماً مدعاة لإحسان العمل.

### ٣- فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ

| الكلمة                                                 | معناها | موضوعات الآية |
|--------------------------------------------------------|--------|---------------|
| العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح             |        |               |
| أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد |        |               |
| المؤمنون وعده إياهم                                    |        |               |
| المؤمنون إما أعده الله لهم                             |        |               |
| المؤمنون حياتهم في الدنيا والآخرة                      |        |               |
| الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل                 |        |               |

| كلمات التطابق | اسم السورة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر) | عددتها: 16 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|------------|------------|
| جذر           | الذين آمن عمل صلح دخل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤        | عددتها: 3  | 87         |
|               | وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾                                                                                                                                                                                      | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤        |            | 98         |
|               | وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩   |            | 397        |
| متطابق        | فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤        | عددتها: 2  | 105        |
|               | فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفَوْا وَاسْتَكَبرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾                                                                                                                             | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠         |            | 405        |
| جذر           | ما الذين آمن عمل صلح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣     | عددتها: 2  | 57         |
|               | وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                          | سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢      |            | 416        |
|               | أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                            | جذر                           | عددتها: 1  | 468        |
|               | وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                 | متطابق                        | عددتها: 4  | 198        |
|               | وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾                                                                                                                                                                      | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩       |            | 216        |
|               | لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                              | سُورَةُ يُونُسَ - ١٠          |            | 498        |
|               | فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤       |            | 539        |
|               | يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَانُكَ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾                                                                                                                                                                    | سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧       |            |            |
| جذر           | ذلك هو فوز                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩       | عددتها: 1  | 204        |
|               | ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَبْغِيهَا عَنْ بَعْضِهَا وَأَعَدَّ اللَّهُ الْفَوْزَ الْعَظِيمَ ﴿١١١﴾﴾ | متطابق                        | عددتها: 3  | 5          |
|               | ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا بَضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾                                                         | سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢       |            | 105        |
|               | فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾                                                                                                                                                                                                                                        | سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤        |            |            |



|     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                    |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 207 | سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَكُنَّمْ زَادَتْهُ هُذِهِ إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَرَأَدَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَفْتِحُونَ ﴿١٢٤﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                    |
|     | <p>أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ</p> <p>[30] ﴿فِي رَحْمَتِهِ﴾ ظرف ومظروف، وكان العبد داخلًا في رحمة الله، تحيط به الرحمة من كل مكان.</p> <p>[30] ﴿فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ﴾ ادْعُ الله الآن أن يدخلك في رحمته.</p> <p>[30] ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْمُبِينُ﴾ وابتدئ في التفصيل بوصف حال المؤمنين مع أن المقام للحديث عن المبطلين في قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ يُخَسِّرُ الْمُبِطُونَ﴾ [27] تنويهاً بالمؤمنين، وتعجيلاً لمسرتهم، وتعجيلاً لمساة المبطلين.</p> <p>[30] ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْمُبِينُ﴾ على قدر الإيمان تكون التربية قوة وعمقا وارتفاعا، قال ابن القيم: «من أراد علو بنيانه في التربية، فليحكم أساسه بالإيمان».</p> | <p>تَوْجِيهَاتُ</p> <p>بَلَاغَةُ / إِعْرَابُ</p> <p>عِبَارَاتُ</p> <p>وَقَفَاتُ تَفْكِيرِيَّةٌ</p> |

٣١- وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ عَلَيْنَا نَذْرًا فَإِنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ

| الكلمة | معناها | موضوعات الآية                                          |
|--------|--------|--------------------------------------------------------|
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار           |
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون إعراضهم عن آيات الله  |
|        |        | أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد |

| كلمات التطبيق | اسم السورة                                                             | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددها: 10 | رقم الصفحة                                 |
|---------------|------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|--------------------------------------------|
| متطابق        | تكن ءايتي تتلى عليكم<br>سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣                    | أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | عددها: 1  | <a href="#">349</a>                        |
| جذر           | كبر كون قوم جرم<br>سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧<br>سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠    | فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْذَّمَ ءَايَتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾<br>ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾                                                                                                                                                 | عددها: 2  | <a href="#">166</a><br><a href="#">217</a> |
| متطابق        | ءايتي تتلى عليكم<br>سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣                        | قَدْ كَانَتْ ءَايَتِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | عددها: 1  | <a href="#">346</a>                        |
| جذر           | كبر كون قوم<br>سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣                             | إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عددها: 1  | <a href="#">345</a>                        |
| جذر           | كفر لم كون<br>سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤                                   | إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                              | عددها: 1  | <a href="#">100</a>                        |
| جذر           | ما الذين كفر<br>سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣<br>سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠ | فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاَعْدِبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾<br>فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾                                                                                                                                                                                                                                                                                     | عددها: 2  | <a href="#">57</a><br><a href="#">569</a>  |
| متطابق        | وأما الذين كفروا<br>سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢<br>سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠   | ﴿١٠٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا بِضُلِّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾<br>وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ | عددها: 2  | <a href="#">5</a><br><a href="#">406</a>   |

| توجيهات       | أقوال العلماء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وقفات تفكيرية | <p>[31] ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُنْذِرُ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ تدل الآية على أن استحقاق العقوبة لا يكون إلا بعد محيئ الشرع وحصول البلاغ، وهذا من مطلق عدل الله مع عباده.</p> <p>[31] ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُنْذِرُ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ أكبر ما يصد الناس عن الانتفاع بالآيات والاعتبار: الاستكبار، وهو ما يقود صاحبه حتما إلى الإجماع.</p> <p>[31] ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُنْذِرُ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ المستكبرين عن آيات الله يجعلهم في مقام المجرمين.</p> |

وَأِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا فَلْتُمِ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةَ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيَقِّينَ

| الكلمة                       | معناها                                      | موضوعات الآيات                                       |
|------------------------------|---------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| (يُمَسِّقِينَ)               | يُمَتِّعِينَ                                | أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار         |
| (إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا) | ما نَتَوَقَّعُ وَفُوعُهَا إِلَّا تَوَهُّمًا | اليوم الآخر اثباته                                   |
|                              |                                             | الإيمان - الإيمان بالله اليقين                       |
|                              |                                             | أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث |

| كلمات التتابق | اسم السورة     | آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) | عددتها: 29 | رقم الصفحة |
|---------------|----------------|-------------------------------|------------|------------|
| متتابق        | إن وعد الله حق | سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠          | عددتها: 7  | 215        |
|               |                | سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠         |            | 410        |
|               |                | سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١        |            | 414        |
|               |                | سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥          |            | 435        |
|               |                | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠          |            | 473        |
|               |                | سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠          |            | 475        |
|               |                | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦     |            | 504        |
| جنر           | إلا ظنن ما     | سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣        | عددتها: 1  | 526        |
| جنر           | لا ريب في      | سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥     | عددتها: 1  | 501        |
| متتابق        | لا ريب فيها    | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨        | عددتها: 2  | 296        |
|               |                | سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢         |            | 333        |
| جنر           | ما أدري ما     | سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦     | عددتها: 14 | 503        |
|               |                | سُورَةُ الْحَاقَّةِ - ٦٩      |            | 566        |
|               |                | سُورَةُ الْمُذْثِّرِ - ٧٤     |            | 576        |
|               |                | سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧   |            | 580        |
|               |                | سُورَةُ الْانْفِطَارِ - ٨٢    |            | 587        |
|               |                | سُورَةُ الْانْفِطَارِ - ٨٢    |            | 587        |
|               |                | سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - ٨٣  |            | 588        |
|               |                | سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - ٨٣  |            | 588        |
|               |                | سُورَةُ الطَّارِقِ - ٨٦       |            | 591        |
|               |                | سُورَةُ النَّبَأِ - ٩٠        |            | 594        |
|               |                | سُورَةُ الْقَمَرِ - ٩٧        |            | 598        |
|               |                | سُورَةُ الْقَارِعَةِ - ١٠١    |            | 600        |
|               |                | سُورَةُ الْقَارِعَةِ - ١٠١    |            | 600        |
|               |                | سُورَةُ الْهُمَزَةِ - ١٠٤     |            | 601        |
| متتابق        | وعد الله حق    | سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨        | عددتها: 2  | 296        |



سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَنَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٣)

386

جذر وعد الله حقيق

عددها: 2

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (٤)

208

سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ ﴿خُلِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٩)

411

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[32] ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ قال السعدي: «وهذا مما يعين على الصبر، فإنَّ العبد إذا علم أنَّ عمله غير ضائع، بل سيجده كاملاً هان عليه ما يلقاه من المكاره، ويسرَّ عليه كل عسير، واستقلَّ من عمله كل كثير».

[32] ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ ليس مشكوكاً فيه حتى يعسر عليك الصبر، وهذا يدل على أن كل مؤمن موقن رزين العقل يسهل عليه الصبر، وكل ضعيف اليقين ضعيف العقل خفيفه.

[32] ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ العبد إذا علم أن عمله غير ضائع بل سيجده كاملاً؛ هان عليه ما يلقاه من المكاره، ويسرَّ عليه كل عسير، واستقلَّ من عمله كل كثير.

[32] ﴿إِنْ نُّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾ الظن لا يغني من الحق شيئاً، خاصة في مجال الاعتقاد.

[32] ﴿إِنْ نُّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيِقِّينَ﴾ الظن وعدم اليقين يورد صاحبه موارد الهالكين ومصائر الكافرين.

[32] ﴿إِنْ نُّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيِقِّينَ﴾ قال أبو العلاء المعري: قَالَ الْمُنَجِّمُ وَالطَّبِيبُ كِلَاهُمَا ... لَا تُحْشَرُ الْأَجْسَادُ قُلْتُ إِلَيْكُمَا إِنْ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ ... أَوْ صَحَّ قَوْلِي فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا